

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0038648253

PJ
6670
•J3
1966

JAN 5 1973

DATE DUE

JUL 16 2002

GAYLORD

PRINTED IN U.S.A.



المُعَرَّبُ

من الكلام الأعجمي على حروف المعجم

لأبي منصور الجواليقي
موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر

٥٤٠ - ٤٦٥

بتحقيق رشح

أبوالشبال

محمد فخر شاكرا

- ١٣٠٩

اعيد طبعه بالافست

في طبعان ١٩٦٦

PJ
6670
.73
1966

57936 7'

12-22-72

M18

تقديم الكتاب

بقلم الدكتور عبد الوهاب عزام

١

كتاب « المعرب من الكلام الأعجمي » لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي المتوفى سنة ٥٣٩^(١) أجمع ما عرفنا من الكتب التي ضبطت الألفاظ المعربة . جمع فيه مؤلفه ما عرب من الألفاظ الأعجمية إلى عصره ، وحرص على أن يبين اللغات التي أخذت منها الألفاظ ، وأصول الألفاظ في هذه اللغات ما وسعه علمه . كما اجتهد أن يسند الأقوال إلى أصحابها من أئمة اللغة . ولم يأل جهداً في الاستشهاد بالآيات والأحاديث والشعر . ورتب ما جمع على حروف المعجم ، تيسيراً للمستفيد .

وصدر كتابه بفصل بين فيه الحروف التي تعرف بها الكلمات التي ليست من العربية ، عنوانه : « باب ما يعرف من المعرب بأشلاف الحروف » .

٢

ويؤخذ على المؤلف وكثير ممن تكلموا في الألفاظ المعربة أمور :

الأول : المسارعة إلى دعوى العجمة في ألفاظ لا يستبين الدليل على عجمتها . وكأنهم حسبوا أن وقوع لفظ في العربية وغيرها ، أو مقارنة لفظ عربي للفظ أعجمي في بنيته ومعناه ، يكفي في الدلالة على أن العربية نقلت عن غيرها هذا اللفظ الموافق ، أو ذاك اللفظ المشابه . وهذه سبيل يكثر فيها الغلط ، ويلتبس على غير المتثبت فيها الصواب والخطأ .

ومن أسباب الغلط في هذا :

١ — أن التشابه بين لفظين في لغتين ربما يكون اتفاقاً ، دون أن تأخذ إحداهما عن الأخرى .

(١) هكذا أرخه كثير من المؤلفين ، والصواب سنة ٥٤٠ كما سيأتي تحقيقه في ترجمته .

تقديم الكتاب

٢ — وأن اللغات السامية وجاراتها تبادلت ألفاظاً في عصور متطاولة قبل الإسلام، فدخل في الفارسية — مثلاً — ألفاظ سامية . فترب لفظ فارسيّ يظن أصلاً لفظ عربيّ، وهو في الحقيقة لفظ ساميّ تسرب إلى الفارسية في العصور القديمة . وقد بعد بالباحثين عن الصواب ظنهم أن العربية لم تهب اللغات الأخرى من ألفاظها إلا في العصور الإسلامية .

٣ — وأن علماء اللغة لم يعرفوا القرابة بين العربية وأخواتها الساميات، فعدّوا كل لفظ عربيّ معروف في السريانية — مثلاً — دخيلاً في العربية ، ولم يعدّوا اللفظين من أصل ساميّ واحد .

إن دعوى التعريب لا تصح إلا بأدلة واضحة ، من الاشتقاق أو التاريخ ، أو خروج الكلمة عن الخصائص التي تمتاز بها الكلمات العربية . كاجتماع القاف والجيم ، أو الطاء والنون ، في كلمة ، أو خلوك كلمة نحاسية من أحد حروف الذلاقة ، الخ .

ومن الكلمات التي ادعت عليها عجمة الأصل بغير دليل بين ، ” الحرباء ” قيل أنها معربة عن ” خربا ” بالفارسية ، وهي كلمة مركبة من ” خور ” بمعنى الشمس ، و ” بان ” بمعنى الحافظ . ولو كانت الحرباء تعرف في بلاد العجم ولا تعرف في بلاد العرب لكان لهذا التفسير وجه . وكذلك ” الحير ” و ” الجباء ” و ” الذماء ” و ” البسارح ” من الرياح ، كما ترى في مواضعها من هذا الكتاب .

والثاني مما يؤخذ على الكتاب : ادعاء العجمة أحياناً دون بيان الأصل . ويظهر أن المؤلف يغفل الأصل أحياناً لوضوحه عنده ، مثل كلمة ” جرداب ” معرب ” كُرداب ” وهو وسط البحر ، أو الدوامة في الماء ، وكلمة ” جاموس ” وهي تعريب ” كاويمش ” .

والثالث : المسارعة إلى التماس كثير من أصول الكلمات الأعجمية في الفارسية . وكانت الفارسية أقرب إلى تلماء اللغة من غيرها ، فكانت دعوى الفارسية فيما يظنونهم أعجميا أقرب إلى طنونهم . كما تخص كلمة "عجمي" بالفارسي أحيانا ، وهي في الأصل لكل من ايس عربيا .

ومن أمثله هذا : كلمة "الأبيل" قال المؤلف (ص ٢٠) : « والأبيل الراهب فارسي معرب » . والكلمة ليست فارسية ، بل سريانية ، ومعناها في الأصل الحزين ، وتقال للراهب .

ومثل هذا قوله في "الدينار" « فارسي معرب » (ص ١٢٩) وهو رومي الأصل . ونشأ من التسرع في دعوى الفارسية الإغراب في رد الكلمات التي يدعى أنها فارسية إلى أصول في لغة الفرس . كما قيل في "تجفاف" — وهو ما يوضع على الخيل لوقايتها في الحرب — أنه معرب عن "تن پناه" بالفارسية ومعناه حافظ البدن (ص ٩١) . وأين اللفظ من اللفظ ؟ ! ويشبه هذا في غرابة التأويل دعوى أن "الديباج" معرب "ديوباف" أي نسج الجن (ص ١٤٠) ! وأن "الطنبور" معرب "دُنب برّه" أي ذيل الحمل (ص ٢٢٥) ! .

والرابع مما يؤخذ على المؤلف : ذكر أسماء البلاد في المعربات ، حيث لا يتوهم أحد أنها عربية ، مثل "أرمينية" و "أذربيجان" فقد شغل نفسه بذكر هذه الأسماء بغير جدوى .

٥ — وكذلك يؤخذ على ترتيب الكتاب أن المؤلف رتب بالحرف الأول فقط وأهمل سائر حروف الكلمات ، فعسر على الباحث أن يعرف موضع الكلمة في بابها ، فإذا أراد أن ينظر "تجفاف" — مثلاً — كان عليه أن يرى باب التاء كله . ويمجد القارئ في الكتاب كلمات على هذا النسق : "جوهر" ، "جوز" ، "جلوز" ، "جربان" ، "جمل" ، "جرهم" . يجمعها الحرف الأول ، ثم لا يرتبها حرف آخر .

تصحيح الكتاب والتعليق عليه

تولى إخراج هذا الكتاب القيم وتصحيحه والتعليق عليه الأستاذ المحقق الثبت الشيخ أحمد محمد شاكر، وهو غنى عن التعريف، بما عرف من آثاره في التأليف ونشر الكتب القيمة النافعة. وبنو شاكر حفظهم الله علماء أذكياء مجاثون أثبات، يجودون على العربية والإسلام بأبحاثهم بين الحين والحين. وقدماً عرف في صدر الدولة العباسية « بنو شاكر » من رجال العلم وحماة.

وكل صفحة في الكتاب ناطقة بما حمل الأستاذ نفسه من دأب على البحث، وعناء في المراجعة، شاهدة بأن دقته في الضبط والمراجعة يسرت الكتاب لقارئه، وهيأت له فوائد عظيمة، وقزبت له مطالب بعيدة. ويمكن إجمال ما فعل الأستاذ في التعليق على الكتاب في الأمور الآتية :

- ١ - مراجعة الكلمات المعربة في مظانها من المعاجم القديمة والحديثة، وضبطها، وزيادة فوائد لم يأت بها المؤلف.
- ٢ - وتأييد رأى المؤلف أو معارضته بآراء أصحاب المعاجم ومن ألفوا في المعربات.
- ٣ - وتدارك ما فات المؤلف أحياناً من تفسير الكلمات المعربة وتبيين أصولها.
- ٤ - وإسناد نقول المؤلف إلى أصحابها من أئمة اللغة، وتبيين مواضعها من كتبهم. فإذا قال المؤلف « قيل » بين الناشر صاحب القول، وإذا نقل عن ابن دريد - مثلاً - قال الناشر هو في صفحة كذا من الجمهرة، ثم يصحح نقل المؤلف إن كان قد وقع فيه غلط.
- ٥ - وتبيين مواضع الأحاديث التي استشهد بها المؤلف، وتفسير الشواهد الشعرية، ونسبتها إلى أصحابها، وتبيين مواضعها من الكتب.

٦ — ومناقشة المؤلف في دعوى العجمة حين يخذلها الدليل، ونقل ما يخالف قوله من أقوال العلماء .

وهذه أمور شاقة مضنية . يعرف خطرها ومشقتها من عانى مثل هذا العمل . وتفصيل هذا الاجمال وتصديق هذه الدعوى يجدهما القارئ في صفحات الكتاب ، فلست في حاجة إلى التفصيل هنا والتدليل .



ولو رجع الأستاذ الناشر في بعض المسائل إلى من يعرف اللغة الفارسية واللغات السامية لاستطاع أن يكون حكماً في الترجيح بين الآراء ، ولقطع الرأى في مسائل كثيرة، وإمكان التفسير والتعليق في بعض الكلمات أقرب إلى الإصابة والإحكام . فقد وقع في المتن " وبُستان في صدرى على كبير " والصواب " بستان " بكسر الباء وهى أمر من الأخذ^(١) (ص ٩) . ووقع في التعليق على كلمة " جاموس " أنها تعريب " كاوميش " ومعنى " كاو " بقرة و " ميش " مختلط . والصواب أن " ميش " معناها نعجة . وأن الفرس توهموا في الجاموس شبه البقر والنعاج ، فوضعوا له اسماً مركباً من اسميهما (ص ١٠٤) . ومن ذلك أنه وقع في متن الكتاب أن " تجفاف " معزب " تن ياه " فنقل الأستاذ عن شفاء الغليل أنه معزب " تن ياه " وقال « والظاهر أنه خطأ » وما في الشفاء أقرب إلى الصواب . ومن ذلك أنه علق على كلمة " الران " فيما نقله المؤلف عن ابن دريد بقوله ■ لا أدري ما يريد ابن دريد فإن الران والرين الصدا « الى أن قال « وأظن ابن دريد خلط في هذه المادة » . والصواب أن " الران " في كلام ابن دريد كلمة فارسية معناها الفخذ .

(١) حقيقة أنها ضبطت في ص ٩ من ٤٠٢ بضم الباء ، ولكنه سهو في الصحيح ، استدركاها في ص ١٧٦ من ١٧٧ فبيناً أنه بكسر الباء وأن الضبط بالضم خطأ . أحمد محمد شاكر

تقديم الكتاب

فمثل هذه الهنات القليلة في هذا العمل العظيم تعويذة من عين الكمال كما يقال .

وبعد : فان نشر كتاب المعزب للجوابقي فائدة عظيمة لعلم العربية « وأمنية من أمانى علمائها ، وكان فرضاً على علماء العربية نشر هذا الكتاب . وقد قام عنهم بهذا الفرض الأستاذ أحمد محمد شاكر ، وزاد بتصحيحه وتعليقه فوائد تشهد بسعة الاطلاع والدأب على البحث « وتدل على فكر دراك وعلم واسع .

والله يجزيه عن العربية وأهلها خير الجزاء ما

عبد الوهاب عزام

رمضان سنة ١٣٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله حق حمده ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم تسليماً .

رأيت كتاب " المعزب " ، للجوابي أول ما رأيته ، النسخة المطبوعة في ليزر
سنة ١٨٦٧ ، فأعجبت به ، ورأيت كتاباً نافعاً مفيداً ، على ما فيه من هبات لا تعيه .
ورأيت النسخة المطبوعة غير محققة تحقيقاً جيداً ، ورأيتها مأخوذة عن نسخة واحدة
ناقصة ، فبدأ لي أن أنشره في مصر مصححاً محققاً . فأشار علي الأستاذ الكبير
العلامة ، الدكتور منصور بك فهني ، المدير العام لدار الكتب المصرية « أن أعزم
على تحقيق أميني ، وأن تقوم الدار بطبعه . وإشارته أمر ، ورأيه خير ، فأطعت
وعزمت . ثم عرض الأمر على المجلس الأعلى لدار الكتب ، فأقره . وحملت
عبء هذا العمل العظيم ، فأقدمت مستعيناً بالله متوكلاً عليه . ثم وجدت بالدار
من الكتاب ثلاث نسخ أخر مخطوطات « سأصفها فيما بعد » كانت أصولاً نافعة
في تحقيقه ، لاختلاف مصادر كتابتها « فخرج الكتاب من بينها بيتاً صحيحاً متقناً .
والحمد لله وحده .

سرت في تصحيح الكتاب على طريقتنا المنلى . طريقة علمائنا المتقدمين ،
من المحافظة على الأصول ، والترجيح بينها إذا اختلفت ، أو التوقف إذا لم نجد دليلاً
يرجح ، أو كانت النسخ متفقة على الخطأ ، إلا أن يكون الصواب ظاهراً لا مرية
فيه ، فنشبهه ونشير إلى ما في الأصول ، حرصاً على الأمانة في النقل ، فرب كلمة يجزم
مصحيح الكتاب بتغليطها تكون صواباً في نفسها « ولها وجه خفي عليه ، يعرفه
غيره . واجتهدت في الرجوع بالنصوص إلى مصادرها الأولى التي عنها أخذ المؤلف ،

إن عرّفناها ، وإلا قابلتها على أكثر ما بين يدي من المصادر ، حرصاً على الثبت ، وإثلاً للصدر ، وتحقيقاً لليقين أو الراجح في العلم .

وهذه هي الطريقة التي عُني بها المتقنون من علماء الإسلام في عصور ازدهار العلم ، وخاصة علماء الحديث ، وهم الذين رسموا قواعد النقل ، وأصول التحقيق والتصحيح . وهي الطريقة التي أخطأها المتأخرون من علمائنا ، إلا أفراداً نوابغ ، والتي أخطأها أكثر القائمين على تصحيح الكتب في مطابع مصر وغيرها من بلاد الإسلام . وهي الطريقة التي عُني بالسير عليها أكثر المستشرقين من علماء أوروبا ، فيما نشروا من مفاخر العربية وآثار الإسلام ، على قدر ما لديهم من معرفة بالعربية ، وعلم بملومنا . وظن كثير من الناس أنها طريقة أبتروها ، وخطة أنفردوا بها ^(١) .

ثم أسهبْتُ قليلاً في شرح الكتاب ، وناقشتُ المؤلف في كثير مما نقل أو رأى . وخالفته في ألفاظ ادّعى أنها معربة وهي عربية الأصل ، وخاصة في الكلمات التي جاء بها القرآن الكريم . فقد حكى المؤلف القولين المعروفين عند العلماء في هذه الألفاظ التي يدّعون أنها معربة (ص ٤ - ٥) ونقل كلمة أبي عبيدة معمر بن المثنى « من زعم أن في القرآن لساناً سوى العربية فقد أعظم على الله الفول » . ثم نقل عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة في أحرف كثيرة - يعني من كلم القرآن - أنها من غير لسان العرب ، ثم قال الجواليقي : « فهؤلاء أعلم بالتأويل من أبي عبيدة ، ولكنهم ذهبوا إلى مذهب ، وذهب هذا إلى غيره . وكلاهما مصيب إن شاء الله ، وذلك : أن هذه الحروف بغير لسان العرب في الأصل ، فقال أولئك على الأصل ، ثم لفظت به العرب بالسنتها ، فعزّبتَه ، فصار عربياً بتعريبها إياه ، فهي عربية في هذه الحال ، أعجمية الأصل . فهذا القول يصدق الفريقين جميعاً » .

(١) فصلت القول في تصحيح الكتب وأثر المتقّمين فيه « في مقدمة شرحي على الترمذی ص ١٦ - ٤٣

وهذا الخلاف معروف قديماً عند علماء الأصول وغيرهم . قال أبو منصور الأزهري اللغوي (صاحب كتاب " تهذيب اللغة " المتوفى سنة ٣٧٠) : « إن الاسم قد يكون أعجمياً فتعربه العرب فيصير عربياً » نقله الفخر الرازي في تفسيره (٦ : ٦٥٨) وابن منظور في اللسان (٥ : ١٦٣) . والقول الذي اختاره الجواليقي ، تقليداً لأبي عبيد والأزهري وغيرهما ، وجعله مصدقاً للفريقين جميعاً — : اختاره كثير من علماء الأصول ، ومن علماء اللغة ، ممن قبله ومن بعده . وأنظر مثلاً المستصفي لمحجة الإسلام الغزالي (١ : ١٠٥ - ١٠٦) وشرح مسلم الثبوت (١ : ٢١٢ - ٢١٣) والمصاحبي (ص ٢٨ - ٣٠) والمزهر (١ : ١٢٩ - ١٣١) . وهو قول ينبو عنه التحقيق ، وإنما ذهب إليه من ذهب ، إعظاماً لما روى عن بعض الأقدمين في ألفاظ قرآنية أنها معربة ، وعجزاً عن تحقيق صحة الرواية عنهم ، وعن تحقيق صحة هذه الحروف في كلام العرب ، ثم تقليداً لأولئك القائلين ، وجمعاً بين القولين زعموا !!

والقائلون بأن « ليس من كتاب الله شيء إلا بلسان العرب » كالشافعي الإمام ، وأبي عبيدة ، والقاضي أبي بكر الباقلاني ، وأكثر أهل العلم من المتقدمين ، لم يكن ليخفى عليهم أن الكلمة إذا أخذها العرب من غيرهم ، وصاغوها على أوزان حروفهم ، ودارت في أشداقهم ، ومرنت عليها ألسنتهم ، أنها صارت من لغتهم ، بالنقل والاقتباس . ولكنهم ذهبوا إلى معنى أعلى . وفقه في اللغة والقرآن أسمى . ذهبوا إلى أن هذا الكتاب المعجز العربي المبين ، كما جاء هدى للناس ، وداعياً إلى الله مرشداً ، وذكراً للعرب وشرقاً ، جاء حافظاً لغتهم ، موحداً لما اختلف من لهجاتهم ، جامعاً ما تفرقت به ألسنة القبائل ، على أفصح اللهجات ، وأبين الألسنة ، وأنقى الألفاظ ، وقد فعل . فهم يرون أن هذا القرآن ، وقد آمنت الله فيه على العرب . بأنه عربي ، في آيات متكاثرة متواترة ، وهذا المقصد من لغة العرب من مقاصده ، لا يعقل

أن تكون كلمة من كلماته — حاشا الأعلام — دخيلة على لغة العرب . ثم من يقول — ماذا ؟ يقوله أعلم العلماء بالعربية ، وأفصح الناس قِيلاً بعد العصر الأول ، الإمام الشافعي ، اسمع قوله في كتاب " الرسالة " :

" فالواجب على العالمين أن لا يقولوا إلا من حيث علموا .
وقد تكلم في العلم من لو أمسك عن بعض ما تكلم فيه منه لكان الإمساك أولى به ، وأقرب من السلامة له ، إن شاء الله . فقال منهم قائل : إن في القرآن عربياً وأعجمياً . والقرآن يدل على أن ليس من كتاب الله شيء إلا بلسان العرب . ووجد قائل هذا القول من قبل ذلك منه ، تقليداً له ، وتركاً للسئلة له عن حجته ، ومسئلة غيره ممن خالفه . وبالتقليد أغفل من أغفل منهم ، والله يفقر لنا ولهم . وامل من قال إن في القرآن غير لسان العرب ، وقيل ذلك منه : ذهب إلى أن من القرآن خاصاً يجهل بعضه بعض العرب . ولسان العرب أوسع الألسنة مذهباً ، وأكثرها ألفاظاً . ولا نعلمه يحيط بجميع علمه إنسان غير نبي . ولكنه لا يذهب منه شيء على عاقبتها ، حتى لا يكون موجوداً فيها من يعرفه . والعلم به عند العرب كالعلم بالسنة عند أهل الفقه ، لا نعلم رجلاً جمع السنن فلم يذهب منها عليه شيء . فإذا جمع علم عاقبة أهل العلم أتى على السنن ، وإذا فرّق علم كل واحد منهم ذهب عليه الشيء منها ، ثم كان ما ذهب عليه منها موجوداً عند غيره . وهم في العلم طبقات : منهم الجامع لأكثره ، وإن ذهب عليه بعضه ، ومنهم الجامع لأقل مما جمع غيره . وليس قليل ما ذهب

من السنن على من جمع أكثرها - : دليلاً على أن يطلب علمه عند غير طبقته من أهل العلم . بل يطلب عند نظرائه ما ذهب عليه ، حتى يؤتى على جميع سنن رسول الله ، بأبي هو وأمي ، فيتفرّد جملة العلماء بجمعها . وهم درجات فيما وعوا منها . وهكذا لسان العرب عند خاصتها وعامتها : لا يذهب منه شيء عليها ، ولا يطلب عند غيرها ، ولا يعلمه إلا من قبله عنها . ولا يشترکہا فيه إلا من اتبعها في تعلمه منها . ومن قبله منها فهو من أهل لسانها . وإنما صار غيرهم من غير أهله بتركه ، فإذا صار إليه صار من أهله . وعلم أكثر اللسان في أكثر العرب أعم من علم أكثر السنن في العلماء . فإن قال قائل : فقد نجد من العجم من ينطق بالشيء من لسان العرب ؟ فذلك يحتمل ما وصفت من تعلمه منهم . فإن لم يكن ممن تعلمه منهم فلا يوجد ينطق إلا بالقليل منه . ومن نطق بقليل منه فهو تبع للعرب فيه . ولا ننكر إذ كان اللفظ قيل تعلماً أو يُنطق به موضوعاً أن يوافق لسان العجم أو بعضها قليلاً من لسان العرب ، كما يأنفق القليل من ألسنة العجم ، المتباينة في أكثر كلامها ، مع تنائي ديارها ، واختلاف لسانها ، وبعد الأواصر بينها وبين من وافقت بعض لسانه منها “

والعرب أمة من أقدم الأمم ، ولغتها من أقدم اللغات وجوداً ، كانت قبل إبراهيم وإسماعيل ، وقبل الكلدانية والعبرية والسريانية وغيرها . بله الفارسية . وقد ذهب منها الشيء الكثير بذهاب مدينتهم الأولى قبل التاريخ . فلعل الألفاظ القرآنية ، التي يُظن أن أصلها ليس من لسان العرب ، ولا يُعرف مصدر اشتقاقها ، لعلها من بعض ما فقد أصله وبقي الحرف وحده . ثم تزيد بعض العلماء المتأخرين

وتكاثروا ، في آداء العجمة لألفاظ من حروف القرآن ، وكلما رأى أحد كلمة فيها شبهة رأى في عجمتها ، طأروا بها ، وجمعوها إلى ما عندهم ، حتى ألف بعضهم في ذلك كتباً ! ١

وبعد ، فإن كتاب " المعرب " للجواليقي كتاب جيد ، فيه علم كثير ، وفيه خطأ نادر . وصفه تلميذه أبو البركات الأنباري^(٢) بأنه « لم يعمل في جنسه أكبر منه » ولكنه لم يستوعب كل ما دخل في العربية من غيرها ، والاستيعاب يعجز عنه الأفراد ، وقد تقاربه الجماعات . والرجل اجتهد وسعه ، جزاه الله أحسن الجزاء . وقد ذيل عليه أحد علماء القرن التاسع . ففي طرة النسخة ح من نسخ الكتاب تحت العنوان ، ترجمة المؤلف بخط كاتب النسخة ، ثم قال الكاتب ما نصه : « لخصته — يعني ما ذكر من الترجمة — من مقدمة " التذيل " للفاضل عبد الله بن محمد بن أحمد العذري الشهير بالبشيشي من خطه . ولكن الجواليقي ، مع جودة كتابه هذا ، لم يستقص تتبع الألفاظ من أماكنها ، ولم يذنب^(٣) نفسه في استخراجها من معاقلها ومكامنها ، فنذ عنه من هذا الباب شيء كثير ، وشذ عنه من موضوع الكتاب أمر خطير . فمن الله سبحانه وتعالى بالفاضل المتبحر ، والتحرير المدبر ، جمال الدين عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن موسى العذري الموالي ، الشهير بالبشيشي ، فذيل عليه مافاته ، بقدر الأصل مراراً ، مع التحرير والتنبيه على مافاته . وعلى ما وقع فيه من الأوهام ، له أو لغيره ، ونسبة الشواهد الغير المنسوبة ، وتبيين تحريفها ، والخلاف في كونها عربية أو مولدة ، مع التحلية بنكت مستطرفة ، وحكايات مستطرفة ، جاعلا علامة ذلك ع إشارة إلى أول حرف من علمه . وكان

(١) انظر مفتاح السعادة لطاشكبري (٢ : ٢٦٩ — ٢٧١)

(٢) نزهة الألبا في طبقات الأدبا (ص ٤٧٤)

(٣) يقال ذاب في عمله وأدأب غيره . والكلمة في النسخة بهذا الرسم والضبط " يذأب " وهو خطأ

في رسم الهمزة على الألف .

ترجمة مؤلف التذيل

ابتدأه فيه في ربيع الأول عام ^(١) وأتتهاه في ربيع الأول سنة ^(٢) شكر الله
سعيه . وسماه بعد بسط العذر : « التذيل والتكميل لما استعمل من اللفظ
الدخيل » فكم ترك الأول للآخر . انتهى .

وهذا الكتاب الذى أشار إليه الناسخ ، لم يذكره صاحب كشف الظنون ، ولم
يوجد فى الطبعة الأولى من فهرس دار الكتب ، ووجد فى الطبعة الثانية ، فى فهرس
علم اللغة ، برقم ٢٣١ وعُرف فيها بمناصبه : « تأليف أبى الفضل عبد الله بن محمد
بن أحمد العذرى المعروف بالبشيشى » كما هو مكتوب على ظاهر النسخة بخط
جديد ، مخطوط وبه خروم فى الأول والأثناء والآخر .

وقد بحثت عن ترجمة هذا المؤلف للتذيل ، بحثا طويلا ، لأن الناسخ بيّض
لتاريخ التأليف كما ترى ، فلم أعرف فى أى عصر كان ، ومطبوعاتنا ليس لأكثرها
فهارس منظمة ، حتى وجدت له ترجمتين ، فى الضوء اللامع (ج ٥ ص ٧) وشذرات
الذهب (ج ٧ ص ١٤٦) . وهذه ترجمته مجموعة منهما :

جمال الدين عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن أبى بكر العذرى
البشيشى ثم القاهرى الشافعى ، ولد فى ١٠ شعبان سنة ٧٦٢ وأخذ الفقه عن
سراج الدين بن الملقن ، والعريسة عن شمس الدين الغمارى ، وأختص به ولازمه ،
وبرع فى الفقه والعربية واللغة ، وكذا الوراقة وتكسب بها ، وكتب الخط الجيد ،
ونسخ به كثيرا ، وناب فى الحسبة عن التقي المقرئ . وصنف كتابا جليلا فى الألفاظ
المعربة ، وكتابا استوعب فيه أخبار قضاة مصر ، وكتابا فى شواهد العربية ، بسط
فيه الكلام . قال الحافظ ابن حجر فى نقل السخاوى : « سمعت من فوائده كثيرا ،
وكان ربما جازف فى نقله » . ومات بالاسكندرية فى ٤ ذى القعدة سنة ٨٢٠

(١) هكذا هو . بياض فى الأصل . فى الموضعين .

والخلاف في نسب العذري هذا، بين ما كتب على طرة ح « عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن موسى » وبين ما في الضوء والشذرات « عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن أبي بكر » لم أجد مرجحاً فيه لأحد القولين على الآخر، وإن كنت أميل إلى ترجيح ما كتب على النسخة، لأن ناسخها نقل عن خط المترجم نفسه . ثم إن نسبته « البشيشي » نص السخاوي في الضوء على أنه منسوب إلى « بشيش قرية من أعمال المحلة بالقربية » . ولكن ابن العماد في الشذرات نسبته « البشيتي » وقال : « بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة وتحتية وفوقية » نسبة إلى « بشيت » قرية بأرض فلسطين . وهذا خلاف جوهرى غريب ، وأنا أرجح النسبة الأولى، لأن الحافظ السخاوي أعرف بالمصريين، ولأن ناسخ نسخة ح نقل من خطه، وكتبه مرتين « البشيشي » بحروف واضحة منقوطة لا تحمل التصحيف، ولأن هذه النسبة مكتوبة أيضاً على كتابه بدار الكتب، كما نقلنا عن الفهرس .

كلمة في تعريب الأعلام

القول في التعريب وقواعده، لا يتسع له هذا المجال الضيق، وإن كانت مناسبة قوية، وهو فوق هذا مما أضطلع به المجمع اللغوي بمصر، وفيه أساطين اللغة و كبار أئمتها بمصر والشرق العربي الإسلامي.

وقد أقر المجمع قرارات كثيرة في التعريب، منها قرارات في كتابة الأعلام الأعجمية بحروف عربية. ونشرت قرارات الأعلام في مجلته^(١)، ونشرت قبل ذلك في الصحف الدورية. وقد رأيت أن أنقدها وأبين ما فيها من خطأ، وما يندرج عنها من خطر على العربية، وعلى صحة إخراج حروفها من أفواه أهلها إذا عملوا بهذه القرارات. وهذه نصوص ما يحتاج إلى النقد منها:

١ — يكتب العلم الإفرنجي الذي يكتب في الأصل بحروف لاطينية بحسب نطقه في اللغة الإفرنجية ومع اللفظ الإفرنجي بحروف لاطينية بين قوسين في البحوث والكتب العلمية، على حسب ما يقرره المجمع في شأن كتابة الأصوات اللاطينية التي لا نظير لها في العربية.

٢ — تكتب الأعلام الأخرى التي ترسم بغير الحروف اللاطينية والعربية بحسب النطق بها في لغتها الأصلية، أي كما ينطق بها أهلها لا كما تكتب مع مراعاة ما يأتي من القواعد.

٧ — بعض القبائل والبلاد الإسلامية لها لغة خاصة لا يستعملونها في الكتابة، وإنما يكتبون باللغة العربية. ولكن لهم أعلاماً بعض أصواتها لا يطابق الحروف العربية، وقد وضعوا لها إشارات لتأدية هذا النطق، وفي بعض الأحيان تكون هذه الإشارات متعددة للصوت الواحد. فرأى المجمع أن يختار أحد هذه الاصطلاحات في كتابة الأعلام. وقد وافق المجمع على كتابة الحرف "جاف" كافاً بثلاث نقط.

(١) الجزء الرابع سنة ١٣٥٦ (ص ١٨ — ٢١).

٨ — الأسماء الأجنبية النصرانية الواردة في كتب التاريخ تكتب كما عرّبها نصارى الشرق . فمثلاً يقال بطرس في (Peter) وبقطر في (Victor) وبولص في (Paul) ويعقوب في (Jacob) وأيوب في (Job) وهكذا .
ثم فصلت في القرارات بعض الحروف وبعض اللهجات في اللغات الأخرى ، ووضعت لبعضها حروف خاصة ، ووعد بوضع حروف أخرى لبعضها .

وقبل أن أنقد هذه القواعد أنبه على خطأ عجيب وقع في القرار الثامن ، لا أدري كيف فات هؤلاء الأعلام من أئمة العربية وعلماء الإسلام بالجمع ؟ ذلك ضرب المثل باسمي "يعقوب" و "أيوب" للأسماء « النصرانية » التي « عرّبها نصارى الشرق » !! أفصدق هذا التمثيل في التاريخ ؟ أو يصح على ما يعرف المسلمون ؟ ! إن "يعقوب" و "أيوب" ذُكرا في القرآن علمين لنبيين كريمين ، كانا قبل المسيح عليه السلام ، وكذلك يعرفهما النصارى واليهود ، فلم يكن آسماهما قط من « الأسماء النصرانية » ، ولم يكونا من الأسماء التي « عرّبها نصارى الشرق » .
فإما عرّبها — وأمثالها — عرب جاهلية ، إن كانت هذه الأسماء معروفة عندهم قبل نزول القرآن . وإما عرّبها الله سبحانه في كتابه ، ونطق بهما سيد العرب ، بما أوحى الله إليه ، وأنزل عليه بلسانه العربي المبين ، ولن يمارى في هذا أحد .

والقارئ لقرارات الأعلام التي أقمتها المجمع ، يرى فيها معنى واحداً يجمعها ، وروحاً واحداً يسيطر عليها : الحرص على أن ينطق أبناء العربية بالأعلام التي ينقلون إلى لغتهم بالحروف التي ينطقها بها أهلها ، وقسّر اللسان العربي على ارتضاخ كل لكنة أعجمية ، لا مثال لها في حروف العرب ، وتسجيل هذه الغرائب من الحروف ، برموز اصطلاحية تُدخل على الرسم العربي ، تزيداً في الحروف وتكثرًا . حتى إذا ماتم هذا الأمر ، وجدنا اللغة العربية ، في رسمها وكتابتها ، ونطقها ولهجاتها ، مجموعة غريبة متنافرة ، من اللهجات الأعجمية ، والرسوم الرمزية ، وجدنا ألسنة أبنائنا لا تقيم

كلمة في تعريب الأعلام

حرفاً من العربية على مناطق به العرب، مما أثبتته علماء التجويد في إخراج الحروف من مخارجها، وعلى قواعدهم بُنيت قواعد العلوم العربية، وبها حُفِظَ لنا كيف تنطق بالقرآن، وهو سياج اللغة وحاميها. وإن شئت أن ترى هذا الخطر مصوراً مجسماً، مُهَدِّداً بتدمير النطق العربي الفصيح، فاستمع إلى قراءة شباننا في هذا العصر، إذا ما قرؤوا كلاماً عربياً فيه أعلام أجنبية، تسمع العجب العاجب، حروفاً عربية غير مستقيمة ولا فصيحة، وقواعد مهلهلة ولحناً مستفيضاً، ثم أعلاماً أجنبية تتوَجَّعُ بها الألسنة وتميل الأشداق، وتوكل فيها الحروف، تشبهاً بأصحابها في نطقهم، استغفر الله، بل تقليداً لنطق لغتين اثنتين للأعلام، ولو كانت أعلاماً صينية أو يابانية، لا يعرفون كيف ينطقها أهلها!!

إن لغة العرب قِيلَتْ نطقاً، ونُقِلَتْ سماعاً، لم يضع لها العربُ الأقدمون القواعدَ في الإعراب والتصريف علومًا مدونةً، وإنما أخذت عنهم اللغة كما ينطقون، وجاء القرآن العظيم مثبتاً أعلامها، حافظاً مكانها، على مرِّ الدهور. ثم استنبط علماء الإسلام القواعد العلمية، في النحو والصرف والبلاغة والعروض وغيرها، من الاستقصاء والتتبع، وضم النظر إلى النظر، والشبيه إلى الشبيه. ثم ما خرج عن النظائر، جعلوه شاذاً أو مسموعاً. ولكنهم لم يرسموا الحدود الدقيقة، والقواعد الواضحة، في التعريب ونقل الكلمات الأعجمية إلى العربية، فيما علمنا، أو لعل بعضهم فعل ولم يصل إلينا، فيما فقد من آثارهم بموادى الزمن وأحداث الدهر. فإذا جئنا نحن وأردنا أن نضع القواعد لهذا كما وضعوا هم لغيره، وجب أن ترسم خطاهم، ونتبع آثارهم فيما صنعوا واستنبطوا، فاستقصينا النظائر، ونتبعنا الأمثال، حتى نُخْرِجَ القاعدةَ الغالبة، وما ندَّ عنها كان شاذاً أو سماعياً. وإن شئنا وطاوعتنا القواعد قليلاً، قسنا على الشاذِّ والسماعيِّ القليلِ النادر. وهذا شيءٌ بديهيٌّ لا يكاد أن يشك فيه عالمٌ. فإذا أردنا أن نضع قاعدة لتعريب الأعلام على مثال لغة العرب، وجب أن نستقصي كل علم أجنبي نطق به العرب، وماذا كان

أصله في لغة أهله ، وماذا صنع فيه العرب حين نقلوه ، لناخذ من ذلك معنى جامعاً لصنعهم ، يكون أساساً لما نضع من قاعدة أو قواعد . وأكثرُ الاعلام التي نقل العرب ، وأوثقها نقلاً ، ما جاء في القرآن الكريم ، من أسماء الأنبياء وغيرهم ، فلو شئنا أن نُخرج منها معنى واحداً تشترك كلها فيه ، بالاستقصاء التام ، والاستيعاب الكامل ، وجدنا فيها معنى لا يخرج عنه اسم منها ، وهو " أن الاعلام الأجنبية تُنقل إلى العربية مغيرةً في الحروف والأوزان ، إلى حروف العرب وحدها ، وإلى أوزان كلمهم أو ما يقاربها ، وأنها لا تنقل أبداً كما ينطقها أهلها " . فهذا الاستقصاء والاستيعاب يُخرج إذن قاعدة على التقيض من القواعد التي قررها المجمع اللغوي ، وهي قاعدة لا يُجادل فيها ، إذ هي من القواعد القطعية الثبوت ، لبنائها على الحصر الكامل ، الذي لا يشذ منه شاذة ، ولا تخرج عنه نادرة ، وهي أقوى ثبوتاً و يقيناً من كثير من قواعد النحو والتصريف ، لا يجوز خلافها ، ولا الخروج عنها . ثم للعلماء بعد ذلك أن يبنوا عليها ، وأن يستنبطوا في حدودها وعلى ضوئها ، ما يظهر لهم من القواعد . أما وضع قواعد يرفضها الاستقراء التام ، وتخرج بالعربية في نطق الحروف ورسمها عن لغة العرب فلا .

ولمى لعلّ يقين من أن المجمع اللغوي الموقر ، سيعيد النظر في هذه القرارات التي أقر ، ثم يعدل عنها ويرفضها ، ويضع قواعد على الأصل الصحيح السليم ؛ رجوعاً إلى الحق ، وإحساناً لسياسة اللغة ، التي مُلِّك القيام على سياستها وحفظها . وآتباعاً لسبيل الهدى ، إن شاء الله .

صفة نُسخ الكتاب

نسخ "المعرب" التي وجدتُها وأَعتمدتُ في تصحيح الكتاب عليها أربع :
رُمزت لكل واحدة منها بحرف : وهى :

ب النسخة المطبوعة فى مدينة لينزج سنة ١٨٦٧ بتصحیح المستشرق إدورد سنو ، فى ١٥٨ صفحة صغيرة ، غير الفهارس والملحقات . طبعها عن أصل قديم ، مخطوط كُتب سنة ٥٩٤ ، ونقل ما كُتب فى آخره : « وهو : » تم الكتاب بحمد الله ومنه . وقع الفراغ من نسخه فى العشر الأوسط يوم الجمعة من ذى القعدة سنة أربع وتسعين وخمسمائة . كتبه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى ورضوانه محمد بن على بن عبد العزيز بن على الشافعى الحموى التُّنوخى ، راجياً رحمة ربه ، ومستقيلاً إليه من ذنبه . والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين ، المنتخبين المكرمين المحترمين ، وسلم تسلياً .

وهذا الأصل فيما يظهر لى أصل جيد ، ولكنه ليس ببلادنا ، ولا نُقلت منه صورٌ إلينا . وما فى المطبوع ب من أخطاء ، يغلب على الظن أنها - أو أكثرها - من خطأ مصححه فى القراءة ، أو من تصرفه بفهمه ورأيه . وهذا الأصل كما يظهر من المطبوع ، اضطربت فيه أوراقه الأولى ، ففقد بعضها ، ووضع بعضها فى غير موضعه ، ولم يعرف مصححه كيف يردّ الكلام إلى مواضعه ، وليس بيده مخطوط آخر ، فطبعها مضطربة كما هى . وأنظر بيان السقط منها فى طبعتنا هذه فى الحاشية ٣ من الصفحة ١٤ وفى الحاشية ٢ من الصفحة ٢٩ وفى الحاشية ١١ من الصفحة ٤٣ وأنظر بيان الاضطراب فى الحاشية ٧ من الصفحة ١٦

ج نسخة مخطوطة فى دار الكتب المصرية تحت رقم ٢١ م لغة ، من كتب المرحوم مصطفى باشا فاضل . وهى أجود النسخ التى فى أيدينا ، وأوراقها ٤٦ ورقة . كُتبت سنة ١٠٩٥ وكُتب كاتبها فى آخرها ما نصه : « تم الكتاب ، بعون الملك الوهاب . وكان الفراغ من نسخه فى أواخر شهر ذى القعدة من شهور سنة خمس

وتسعين وألف . على يد محيي الدين السلطى الدمشقي ، عفى عنه بمنّ المنان ، أمين .
وعلى طريقتها عنوان الكتاب في ستة أسطر هكذا : « كتاب المعرب من الكلام الأعجمي »
تأليف الشيخ الأجل السيد الإمام العالم الأوحد الثقة الأجدد الورع الزاهد فريد عصره
أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي رحمه الله تعالى أمين .
ثم تحت العنوان ترجمة المؤلف بخط كاتب النسخة ، تلخصها من مقدمة التذييل
للغزدي البشيشي ، ثم ساق العبارة التي نقلناها عنه فيما مضى ص ١٤ - ١٥
وإلى يسار العنوان أربع عبارات بملك الكتاب ، إحداها أعلى قليلا من العنوان ، ويظهر
أنها لمالك النسخة الأول ، وأن الناسخ نسخها من أجله ، ونصها : « الحمد لله وحده ،
مما استكتبه الفقير محمد بن عجلان الحسيني ، غفر له ولأسلافه ، أمين ، سنة ١٠٩٦ »
ومحمد بن عجلان هذا ، هو السيد محمد بن حسن الشهير بابن عجلان الحسيني الشافعي
الدمشقي ، نقيب الأشراف بدمشق ، ولد سنة ١٠٣٦ ومات بكرة نهار الاثنين ١٨ محرم
سنة ١٠٩٦ ودفن بمدفن خاص بهم . وله ترجمة في خلاصة الأثر (٣ : ٤٣٦ - ٤٣٧)
ويظهر من هذا أنه استكتب النسخة في آخر حياته ، وأنه كتب ذلك قبيل وفاته ،
في نحو أوائل المحرم سنة ١٠٩٦ . ثم تملك آخر نصه ■ استصعبه الفقير الحاج
حافظ السيد محمد أمين البليدي عفى عنه » وتحت ختم فيه « الحاج السيد محمد أمين » .
وعلى يساره بخط آخر : « الله حسبي » وتحتها بيت شعر هو :

سيكفيك قول الناس فيما ملكته * لقد كان هذا مرة لفلان

وعلى يساره تملك نصه : « ثم انتقل إلى ملك الفقير محمد العمادي غفر له » . وعلى
الغلاف الأبيض في أول الكتاب تملك كان ، أحدهما فيه ■ الحمد لله الكريم الغني الذي
ملك عبده محمد شريف البرزنجي المدني لهذا الكتاب الجليل بثمان بخس قليل ،
تحريراً في ليلة عاشوراء في محروسة استانبول في أودة مولانا السيد إبراهيم علمي زاده
رزقه الله في الدارين مراده وزياده . وكان في سنة ١١٢٤ وقد تاب الكاتب

(١) غير واضحة في الأصل ، وقد تقرأ « السلفي » .

في تلك الليلة « اللهم قتب عليه » وتحت هذا : « دخل في سلك ملك الفقير محمد أمين، من الموالى الكرام في سنة ١٢٦٥ » .

وهذه النسخة نُقلت من أصل قديم ، يُظن أنه معتمد، فإن كاتبها نص في حاشية الورقة الرابعة، على أنه نقلها من نسخة عليها خط ابن المؤلف، وقد نقلنا هذه الحاشية بنصها في الحاشية ٣ من الصفحة ١١ ويظهر على النسخة أيضاً أن ناسخها عني بضبط المشكل من ألفاظها ، وعني بمقابلتها على أصلها مقابلة جيدة . ولعله قابلها على نسخ أخرى، لأنه كثيراً ما ينص على نسخ مختلفة بالحاشية، إلا أن تكون هذه النسخ ثابتة بحاشية الأصل الذي نقل منه .

و نسخة مخطوطة بدار الكتب، تحت رقم ٢٠ م لغة، وهي من كتب المرحوم مصطفى باشا فاضل أيضاً . وخطها نسخي حديث، وقيمتها العلمية قليلة .
م نسخة مخطوطة بدار الكتب، بالخزانة التيمورية، تحت رقم ٢٨٣ لغة . كتبت في سنة ١١١١، كتب ناسخها في آخرها : « تم الكتاب بعون الله وتوفيقه، نهار الأحد تاسع عشر شهر القعدة المكرم سنة ١١١١ على يد أفقر العباد إلى الله وأحوجهم إليه، زين العابدين بن أحمد بن إدريس اليمنى المكي الشافعي، غفر الله له ولوالديه والمسلمين » . وهي نسخة جيدة التصحيح، متوسطة الضبط . أفدت منها في تحقيق الكتاب فوائد جمة .

ومن المصادقات المستغربة أن النسخ المخطوطة الثلاث المعتمدة من هذا الكتاب، وهي أصل ب و ح و م أرخ نسخها كلها في شهور ذي القعدة، في قرون مختلفة، ومثل هذه المصادقات قليل نادر .

ولا أستطيع أن ألقى القلم قبل أن أشكر الأخ العالم المحقق، الثقة الثابت النابغة، ابن خالي، السيد عبد السلام محمد هرون . فقد أعانني في تحقيق كثير من مشكلات الكتاب، وبذل جهداً مشكوراً في قراءة تجاربه، حفظه الله .

وأسأل الله سبحانه العصمة والتوفيق، والهدى والسداد .

كتب
أحمد محمد شاكر

ذو الحجة سنة ١٢٦٠

ترجمة المؤلف

(*)
الجوالبقي

٥٤٠ - ٤٦٥

قال المؤلف (ص ١١٠): «"الجوالبقي" أعجمي معرب. وأصله "كُوَالَة" وجمعه "جَوَالِق" بفتح الجيم. وهو من نادر الجمع. ولم يذكر جمعه على "جَوَالِق" بزيادة الياء، وأثبتناه في الحاشية نقلاً عن اللسان والقاموس والمعيار. والياء ثابتة في نسبة المؤلف بخطه، وفي نقل اسمه في كل المصادر وعلى السنة العلماء. قال السمعاني في الأنساب: «"الجوالبقي" بفتح الجيم والواو وكسر اللام بعد الألف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى "الجوالبقي" وهي جمع "جوالق". ولعل بعض أجداد المنتسب إليها كان يبيعها أو يعملها». وقال ابن خلكان في الوفيات: «و"الجوالبقي" نسبة إلى عمل الجوالق وليعها، وهي نسبة شاذة، لأن الجمع لا ينسب إليها، بل ينسب إلى آحادها، إلا ما جاء

(*) مصادر الترجمة:

النجوم الزاهرة ■ : ٢٧٧	نزهة الألبا في طبقات الأدبا ص ٤٧٣ - ٤٧٨
بغية الوعاة للسيوطي ص ٤٠١	الأنساب للسمعاني ورقة ١٣٩
شذرات الذهب : ٤ : ١٢٧	معجم الأدباء لياقوت ٧ : ١٩٧ - ١٩٩
مقدمة السيد مصطفى صادق الرافعي لشرح الجوالبقي	الكامل لابن الأثير ١١ : ٤٤١
على أدب الكاتب	الباب لابن الأثير ١ : ٢٤٥
مقدمة تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة بقلم السيد	وفيات الأعيان لابن خلكان ٢ : ١٨٧ - ١٨٨
عز الدين التنوخي عضو المجمع العلمي العربي	تاريخ أبي الفداء ٣ : ١٧
بدمشق وكاتم سره	تذكرة الحفاظ للذهبي ■ : ٧٨
	البداية والنهاية لابن كثير ١٢ : ٢٢٠

شاذاً مسموعاً في كلمات محفوظة ، مثل قولهم رجل " أنصارى " في النسبة إلى الأنصار . و " الجوالق " في جمع " جوالق " شاذ أيضاً ، لأن الياء لم تكن موجودة في مفرده . والمسموع فيه " جوالق " بضم الجيم ، وجمعه " جوالق " بفتحها . وهو باب مطرد . قالوا : رجل " حلال " إذا كان وقوراً ، والجمع " حلال " . وشجر " عدامل " إذا كان قديماً ، وجمعه " عدامل " . ورجل " عمرايم " وهو السيد ، وجمعه " عمرايم " . ورجل " علايك " إذا كان شديداً وجمعه " علايك " . وله نظائر كثيرة . وهو اسم أعجمي معرب . والجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة عربية البتة .

وهذه النسبة " الجوالق " التي نقدها ابن خلكان ، كانت قبله موضع جدل بين الجوالقي وبين أبي سعد الهروي النحوي ، واسمه « آدم بن أحمد بن أسد » المتوفى سنة ٥٣٦ هـ فقد نقل ياقوت في ترجمته في معجم الأدباء ١ : ٣٢ عن أبي سعد السمعاني قال : « لما ورد بغداد — يعني الهروي — اجتمع إليه أهل العلم . وقرأوا عليه الحديث والأدب ، وجرى بينه وبين الشيخ أبي منصور موهوب بن أحمد بن الخضر الجوالقي ببغداد منافرة في شيء اختلفا فيه ، فقال له الهروي : أنت لا تحسن أن تنسب نفسك ، فإن الجوالقي نسبة إلى الجمع ، والنسبة إلى الجمع بلفظه لا تصح . قال — أي السمعاني — وهذا الذي ذكره الهروي نوع مغالطة ، فإن لفظ الجمع إذا سمي به جاز أن ينسب إليه بلفظه ، كدائني ومعافري وأنصاري وما أشبه ذلك . قال مؤلف هذا الكتاب — أي ياقوت — وهذا الاعتذار ليس بالقوى » لأن الجوالقي ليس بأسم رجل فيصح ما ذكره ، وإنما هو نسبة إلى بائع ذلك ، والله أعلم . وإن كان اسم رجل أو قبيلة أو موضع نسب إليه ، صح ما ذكره .

ترجمة المؤلف

اسمه ونسبه ومولده :

والمؤلف هو أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسن^(١) الجوالقي البغدادي اللغوي الأديب . والظن أن أباه كان من أهل العلم والستر ، قال السمعاني : « أبو طاهر أحمد بن محمد بن الخضر بن الحسين الجوالقي »^(٢) والد شيخنا أبي منصور ، كان شيخا صالحا سديدا . ولد أبو منصور في شهر ذي الحجة سنة ٤٦٥ (يوافق أغسطس سنة ١٠٧٣)^(٣) ، كما نص عليه ابن الأثير في الكامل وأبو الفداء في المختصر وابن العماد في الشذرات نقلا عن الحافظ ابن رجب . وذكر السمعاني في الأنساب وياقوت في معجم الأدباء وابن خلكان في الوفيات تاريخ مولده سنة ٤٦٦ ولم يذكروا الشهر ، وناقض ابن الأثير نفسه ، فذكر ذلك في الباب ، تقليدا للسمعاني ، إذ هو يختصر كتابه ، وياقوت وابن خلكان قلدا للسمعاني أيضا فيما أرى . وإنما رجحت القول الأول لتحديد شهر عند ذكر العام . وكثيرا ما يتساهل المؤرخون في تاريخ من ولدوا في أواخر العام في العام الذي بعده .

مشيخته :

أخذ أبو منصور العلم عن كثير من علماء عصره الأعلام ، منهم :

١ - أبو القاسم بن البصري^(٤) ، واسمه علي بن أحمد بن محمد البندار ، شيخ بغداد

(١) زاد السيد عز الدين التتوني في نسبه بعد « الحسن » « بن محمد » ولم أجد هذه الزيادة في شيء من المصادر التي بين يدي . وعند السمعاني « الحسين » بدل « الحسن » وهو خطأ من النسخ . وفي الكامل لابن الأثير « موهوب بن أحمد بن الخضر » فقط . وهو اختصار . وفي معجم الأدباء « موهوب بن أحمد بن الحسن بن الخضر » . وفي بقية الوعاة « موهوب بن أحمد بن محمد بن الحسن الخضر » وكلاهما خطأ . ينافي كل المصادر ، وينافي ما كتبه المؤلف بخطه مرارا « موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر » .

(٢) صوابه « الحسن » كما تقدم . (٣) عن التوفيقات الالهامية . وقد وقعت فيها هنا أغلاط مطبعية . فذكر في عنوان سنة ٤٦٥ أن أوائلها توافق سنة ١٠٧٣ وصوابه ١٠٧٢ وذكر أمام ربيع الثاني (١ يناير سنة ١٠٧٤) وصوابه ١٠٧٣ وكذلك أمام ذي الحجة (أغسطس سنة ١٠٧٤) وصوابه ١٠٧٣ (٤) البصري بضم الباء الموحدة وسكون السين . ووقع في معجم الأدباء ١٩٨ : ٧ بالياء التحتية وهو تصحيف .

في عصره (٣٨٠-٤٧٤) وله ترجمة في الأنساب ٨٠-٨١ والشذرات ٣: ٣٤٦ وذكره الذهبي في وفيات التذكرة ٣: ٣٥٣

٢ - وأبو طاهر بن أبي الصقر الأنباري ، واسمه محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل ، الخنمي الخطيب . كان ثقة صالحا فاضلا طابدا ، سمع منه الخطيب البغدادي (المتوفى سنة ٤٦٣) وروى عنه مصنفاته ، مع أن الخطيب مات قبله . مات ابن أبي الصقر سنة ٤٧٦ عن نحو من ١٠٠ سنة . وله ترجمة في تاريخ ابن كثير ١٢ : ١٢٥ والنجوم الزاهرة ٥ : ١١٨ والشذرات ٣ : ٣٥٤

٣ - وأبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي ، النقيب الكامل الهاشمي العباسي ، نقيب النقباء ومسند العراق (٣٩٨-٤٩١) ، وله ترجمة في الأنساب ٢٨٤ والنجوم ٥ : ١٦٢ والشذرات ٣ : ٣٩٦ - ٣٩٧

٤ - وأبو سعد العلاء بن الحسن بن وهب بن الموصلاية صاحب ديوان الإنشاء ، أحد الكتاب المعروفين ، يضرب به المثل في الفصاحة وحسن العبارة ، خدم دار الخلافة ٦٥ سنة ، يزداد في كل يوم جاها وحظوة . كان نصرانيا وأسلم في سنة ٤٨٤ ، وبدأ الخدمة سنة ٤٣٢ (ولد في سنة ٤١٢ ومات في ٢٢ جمادى الأولى سنة ٤٩٧) له ترجمة في معجم الأدباء ٥ : ٦٩ - ٧٢ وابن كثير ١٢ : ١٦٤ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٨٩ - ١٩٠

٥ - وأبو الحسن بن أبي الصقر الواسطي ، واسمه « محمد بن علي بن الحسين بن عمر » كان أديبا شاعرا ، فقيها شافعيًا ، تفقه على أبي إسحق الشيرازي ، وسمع من الخطيب وغيره (٤٠٩-٤٩٨) له ترجمة في معجم الأدباء ٧ : ٤٣ - ٤٥ وطبقات الشافعية لابن السبكي ٣ : ٨٠ والنجوم الزاهرة ٥ : ١٩١ وتاريخ ابن الأثير

١٠ : ١٤٨

(١) في معجم الأدباء ٤٦٨ وهو خطأ .

٦ - وابن الطيوري، وهو أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن قاسم الصيرفي (٤١١ - ٥٠٠) كان محدثاً مكثراً صالحاً أميناً صدوقاً صحيح الأصول . له ترجمة في لسان الميزان ٥ : ١١ - والشذرات ٣ : ٤١٢

٧ - والسراج مؤلف مصارع العشاق . وهو أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين القارئ البغدادي (٤١٦ - ٥٠٠) كان حافظ عصره وعلامة زمانه . وقد روى عنه في المعرب ص ٢٢٦ وله ترجمة في معجم الأدباء ٢ : ٤٠١ - ٤٠٥ وابن خلكان ١ : ١٣٩ وبغية الوعاة ٢١١ والشذرات ٣ : ٤١١

٨ - وابن الخطيب التبريزي أبو زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني (٤٢١ - ٥٠٢) وهو إمام من أئمة اللغة والأدب، تلميذ أبي العلاء المعري، شرح الحماسة والمعلقات والمفضليات وديوان المتنبي وسقط الزند، وله مؤلفات جمّة عظيمة . وبه تخرج الجواليقي وأخذ عنه الأدب ولازمه، ثم خلفه في درس الأدب في النظامية بعد وفاته . وقد روى عنه في "المعرب" مراراً، ص ٣٥، ٣٦، ٤١ . ١٨٦، ٢٤٦، ٣٠٣ وله ترجمة في نزهة الألباء ٤٤٣ - ٤٤٨ ومعجم الأدباء ٧ : ٢٨٦ - ٢٨٨ وتاريخ ابن كثير ١٢ : ١٧١ وابن خلكان ٣٠٧ - ٣١٠ وبغية الوعاة ٤١٣ - ٤١٤ والشذرات ٤ : ١١

وقد حدث الجواليقي في "المعرب" عن شيخين لم أعرفهما :

٩ - أحدهما ابن بندار، ص ٥٤، ١٢٤، ٢٥١، ٣٠٥ روى عنه ١١ عن ابن رزمة عن أبي سعيد عن ابن دريد . فالظاهر عندي أنه سمع منه كتاب الجمهرة لابن دريد، و «ابن رزمة» هو محمد بن عبد الواحد بن علي بن إبراهيم بن رزمة، أبو الحسين البزار (٣٥١ - ٤٣٥) وهو تلميذ أبي سعيد السيرافي، وشيخ الحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي، وترجم له في تاريخ بغداد ٢ : ٣٦١ وله ترجمة في الشذرات ٣ : ٢٥٥ . و «أبو سعيد» هو السيرافي الإمام، الحسن بن عبد الله

بن المرزبان السيرافي (٢٩٠-٣٦٨) ، وقد درس اللغة على أبي بكر بن دريد .
وله تراجم وافية في معجم الأدباء ٣ : ٨٤ - ١٢٥ ونزهة الألبا ٣٧٩ - ٣٨٢
وابن خلكان ١ : ١٦٢ - ١٦٣ وتاريخ بغداد ٧ : ٣٤١ - ٣٤٢ وبغية الوعاة
٢٢١ - ٢٢٢ والشذرات ٣ : ٦٥ - ٦٦

١٠ - والثاني عبد الرحمن بن أحمد ، ص ١٩٧ ، روى عنه «عن الحسن بن
علي عن أحمد بن جعفر عن عبد الله بن أحمد عن أبيه بإسناده عن أنس بن مالك» .
فهذا «عبد الرحمن بن أحمد» لا أعرف من هو ، وفي العصر والطبقة شيوخ يسمون
بهذا ، لم أستطع أن أجزم بأيهم هو ، أو بأنه شخص آخر؟ وشيخه «الحسن بن علي»
هو أبو محمد الجوهري الشيرازي مات سنة ٤٥٤ عن أكثر من ٩٠ سنة ، انتهى إليه
علو الرواية في الدنيا ، وأملى مجالس كثيرة ، روى عن أبي بكر القطيعي وغيره . وله
ترجمة في الشذرات ٣ : ٢٩٢ . وشيخه «أحمد بن جعفر» هو أبو بكر القطيعي ،
ترجمنا له عند ذكره في الكتاب . ويظهر لي أن الجواليقي روى عن عبد الرحمن
مسند الإمام أحمد بن حنبل بهذا الإسناد .

وعاصر الجواليقي الطبقة العليا من أئمة العلم ومفاخر العربية وأساطين الاسلام ،
من ماتوا قبله أو عاشوا بعده . ولعله سمع منهم أو سمعوا منه ، ولم يصل إلينا خبره .
وقد وجدت في ترجمة الحريري صاحب المقامات (٤٤٦-٥١٦) في ابن خلكان
١ : ٥٣٢ ما نصه : « وقال أبو المنصور بن الجواليقي : أجاز لي "المقامات"
نجم الدين عبد الله ، وقاضى قضاة البصرة شيخ الاسلام عبيد الله ، عن أبيهما
منشئها » . فهذان الشيخان ، ابنا صاحب المقامات ، أصغر طبقة من الجواليقي ،
ولكنه روى عنهما المقامات بالاجازة . وقد كان معاصراً لأبيهما مؤلفها ، فلعله
لم يوفق له لقاءه ، حتى يسمعها منه أو يستجيزه إياها . فلم يتعال عن روايتها
عنهما أصغر منه . وهكذا كان شأن العلماء قديماً ، يحرصون على الرواية
في كل حال .

ترجمة المؤلف

ونحن نرى مما ترجمنا لشيخ الحواليق أنه روى عن شيخين مات أحدهما سنة ٤٧٤، والآخر سنة ٤٧٦ فكانت سن الحواليق بين التاسعة والحادية عشرة . وقد كان هذا — وأمثاله في تراجم العلماء كثير — عن حرص الآباء والمربين على إسماع الأبناء من الشيوخ الكبار، قبل استكمالهم أسباب المعرفة، وإثبات سماعتهم وتسجيلها، وتعليمهم كيف يصححون أصول كتبهم على الشيوخ، وكيف يحفظونها من العبث والضياع، حتى إذا كبر الطالب وجد بين يديه أصولاً صحيحة من كتب العلم، سمعها صغيراً على شيوخ كبار، فرواها لمن بعده بالإسناد العالي، الذي كانوا به يتفانون، ثم لا يزال يستكمل العلم ويطلبه، صغيراً وكبيراً، عن الصغير والكبير، يطلب العلم من المهد إلى اللحد، رحمهم الله ورعى عنهم .

تلاميذه :

أخذ العلم عن الحواليق كثير من العلماء الأئمة الكبار وغيرهم . منهم :

١ — ابنه إسماعيل بن موهوب أبو محمد . ولد في شعبان سنة ٥١٢ ومات في شوال سنة ٥٧٥ « كان إمام أهل الأدب بعد أبيه أبي منصور بالعراق، واختص بتأديب أولاد الخلفاء، وكان مليح الخط جيد الضبط . يشبه خطه خط والده، وكانت له معرفة حسنة باللغة والأدب، وكانت له حلقة بجامع القصر يقرئ فيها الأدب كل جمعة^(١) . » وقال ابن الجوزي : « ما رأينا ولداً أشبه أباه مثله، حتى في مشيه وأفعاله^(٢) . » وقال ابن النجار : « كان من أعيان العلماء بالأدب، صحيح النقل، كثير المحفوظ، حجة ثقة نبيلاً مليح الخط^(٣) . » وفي دار الكتب المصرية نسخة من شرح أدب الكاتب للحواليق مصورة بالتصوير الشمسي عن نسخة مكتوبة بخط ابنه إسماعيل هذا، كتبها سنة ٥٣٥ في حياة أبيه، وكتب أبوه عليها في آخرها

(١) في مقدمة السيد عز الدين التنوخي « محمد بن إسماعيل » وهو خطأ مطبعي، يريد أن يقول « أبو محمد إسماعيل » . (٢) عن معجم الأدباء . (٣) عن الشذرات .

«بلغ ولدى أبو محمد قراءة وأخوه إسحق سماعاً». وهذه النسخة برقم ٤٤٢٦ وأصلها محفوظ بمكتبة كوبريل بالآستانة. له ترجمة في معجم الأدباء ٢ : ٣٥٨ - ٣٥٩ وبغية الوعاة ١٩٩ - ٢٠٠ والشذرات ٤ : ٢٤٩ - ٢٥٠

٢ - ابنه الثانى إسحق بن موهوب أبو طاهر. مات فى ١١ رجب سنة ٥٧٥ «وحدث بالقليل، سمع منه القاضى القرشى». قال : وسألته عن مولده فقال : فى ربيع الأول سنة ٥١٧ «هكذا قال ياقوت فى ترجمته ٢ : ٢٣٩ ولكنه قال أيضاً فى ترجمة أخيه إسماعيل بن موهوب : «وكان بينه وبين إسحق فى المولد سنة ونصف، وفى الوفاة ثلاثة أشهر». فلو صح هذا كانت ولادة إسحق فى أواخر سنة ٥١٤ أو أوائل سنة ٥١٥

وأظن أن سلسلة العلم اتصلت فى بيت الجوالقى دهرًا. فخرج من عقبه علماء آخرون، فقد وجدت فى «منتخب المختار» الذى انتخبه التقي الفاسى المكي من تاريخ أبى المعالى محمد بن رافع السلامى، فى ترجمة عمر الدين اليبسانى محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، حفيد القاضى الفاضل (ص ١٧٢) وفى ترجمة ابن سراقه الأنصارى الشاطبى المتوفى بالقاهرة سنة ٦٢٢ (ص ٢٠٢) أن من شيوخهما الحسن بن إسحق بن موهوب ابن الجوالقى. وفى ترجمة القطب القسطلانى الحافظ، شيخ الحفاظ الدمياطى والمزى وغيرهما المتوفى بالقاهرة سنة ٦٨٦ (ص ١٧٣) أنه قرأ ببغداد على «موهوب بن أحمد بن إسحق بن موهوب ابن الجوالقى». ولم أجد بعد كثرة البحث وطول التتبع ترجمة لواحد من هذين، ولا ذكرًا لعلماء آخرين من عقبه، رحمهم الله ورضى عنهم.

٣ - أبو سعد السمعانى الحافظ، تاج الإسلام عبد الكريم بن محمد بن منصور (٥٠٦ - ٥٦٢) وهو صاحب كتاب الأنساب. له ترجمة حافلة فى تذكرة الحفاظ ٤ : ١٠٧ - ١٠٩ وابن خلكان ١ : ٣٧٨ - ٣٧٩ والشذرات ٤ : ٢٠٥ - ٢٠٦

- ٤ - أبو محمد بن الخشاب ، عبد الله بن أحمد بن أحمد (٤٩٢ - ٥٦٧) .
قال القاضي الأكرم : « كان أعلم أهل زمانه بالنحو ، حتى يقال أنه كان في درجة
أبي علي الفارسي » . له ترجمة في معجم الأدباء ١ : ٢٨٦ - ٢٨٨ وابن خلكان
١ : ٣٣٥ - ٣٣٦ والبغية ٢٧٦ - ٢٧٧ والشذرات ٤ : ٢٢٠ - ٢٢٢
- ٥ - أبو البركات بن الأنباري ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله (٥١٣ - ٥٧٧)
وهو مؤلف نزهة الألبا في طبقات الأدبا . له ترجمة في ابن خلكان ١ : ٣٥٠ وطبقات
الشافعية ٤ : ٢٤٨ وبغية الوعاة ٣٠١ - ٣٠٢ والشذرات ٤ : ٢٥٨ - ٢٥٩
- ٦ - أبو الفرج بن الجوزي الحافظ ، عبد الرحمن بن علي بن محمد (٥١٠ -
٥٩٧) وهو إمام كبير معروف ، له المؤلفات النافعة ، وكان تابعة الدهور في الوعظ
والمحاضرات . له ترجمة عظيمة في تذكرة الحفاظ ٤ : ١٣١ - ١٣٧ وابن خلكان
١ : ٣٥٠ - ٣٥١ وابن كثير ١٣ : ٢٨ - ٣٠ والشذرات ٤ : ٣٢٩ - ٣٣١
- ٧ - أبو اليمن الكندي ، تاج الدين زيد بن الحسن بن زيد النحوي اللغوي
المقروئ المحدث الحافظ الإمام (٥٢٠ - ٦١٣) . قال ابن الجزري في طبقات القراء :
« ولد في شعبان سنة عشرين وخمسمائة ببغداد ، وتلقى القرآن على سبط الخياط وله
نحو من سبع سنين ، وهذا عجيب . وأعجب من ذلك أنه قرأ القراءات العشر وهو
ابن عشر » وهذا لا يعرف لأحد قبله . وأعجب من ذلك طول عمره وانفراده
في الدنيا بعلو الاسناد في القراءات والحديث ، فعاش بعد أن قرأ القراءات ٨٣ سنة .
وهذا ما نعلمه وقع في الإسلام » . وفيه يقول تلميذه علم الدين السخاوي ، وكان
يبالغ في وصفه :

لم يكن في عصر عمرو مثله * وكذا الكندي في آخر عصر
وهما زيد وعمرو إنما * بَيَّيَّ النحْوُ على زيد وعمرو^(١)

(١) عن البغية وابن كثير . ويريد بعمرو سيويوه ويزيد شيخه أبا اليمن .

له ترجمة في طبقات القراء ١ : ٢٩٧ - ٢٩٨ وابن خلكان ١ : ٢٤٥ -
٢٤٦ ومعجم الأدباء ١ : ٢٢٢ - ٢٢٣ وابن كثير ١٣ : ٧١ - ٧٤ والبغية
٢٤٩ - ٢٥٠ والشذرات ٥ : ٥٤ - ■■

وغيرهم من العلماء كثير، لو تفحصنا ذكركم أطلنا ثم عجزنا، وفي هذا القدر كفاية.

بعض أخباره وأحواله، وجمل من ثناء العلماء عليه :

قال ابن النجار فيما نقله عنه الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ ٤ : ٨٣ في ترجمة
الحافظ أبي الفضل السلافي محمد بن ناصر : « سمعت جماعة من شيوخي يذكرون
أن ابن ناصر والحواليقي كانا يقرآن الأدب على أبي زكريا التبريزي ^(١) ويطلبان
الحديث، فكان الناس يقولون : يخرج ابن ناصر لغوى بغداد والحواليقي محدثها،
فانعكس الأمر وانقلب ». قال الذهبي : « قد كان ابن ناصر أيضا رأيا في اللغة ». .
أقول أنا : وكان الحواليقي أيضا عالما بالحديث، سمعه منه كثير من الأئمة الكبار .
وقال ابن خلكان : « كان إماما في فنون الأدب ، وهو من مفانر بغداد .
قرأ الأدب على الخطيب أبي زكريا التبريزي ولازمه وتلمذ له ، حتى برع في فنه .
وهو متدين ثقة ، عزيز الفضل ، وافر العقل ، مليح الخط ، كثير الضبط . . وقال
تلميذه الحافظ السمعاني نحو ذلك وزاد : « وبرع في الفقه وصنف التصانيف ،
وانتشر ذكره وشاع في الآفاق ، وقرأ عليه أكثر فضلاء بغداد ». ثم قال : « سمعتُ
منه الكثير ، وقرأتُ عليه الكتب ، مثل غريب الحديث لأبي عبيد وأما إلى الصوفي
وغيرها من الأخبار المشهورة ». وقال تلميذه الامام ابن الجوزي : « قرأتُ عليه
كتاب " المعسر " وغيره من تصانيفه ». وقال ياقوت في معجم الأدباء :
« اختص بإمامة المقتفى لأمر الله . وكان من أهل السنة ، طويل الصمت ، لا يقول
شيئا إلا بعد التحقيق ، ويكثر من قول لا أدري ، وكان مليح الخط يتنافس الناس

(١) في التذكرة ■ البيروني وهو خطأ وتصحيف .

في تحصيله والمغالاة^(١) به . وقال تلميذه أبو البركات بن الأنباري : « كان يصلي بالامام المقتنى لأمر الله^(٢) ، وصنف له كتابا لطيفا في علم العروض . وألف كتابا حسنة ، منها شرح أدب الكاتب ، ومنها " المعرب " ولم يعمل في جنسه أكبر منه ، والتكلمة فيما يلحن فيه العامة ، إلى غير ذلك . وقرأت عليه ، وكان متفعا به لديانته وحسن سيرته . وكان يختار في بعض مسائل النحو مذاهب غريبة ، وكان يذهب إلى أن الاسم بعد " لولا " يرتفع بها على ما يذهب إليه الكوفيون . وقد بينت وجهه غاية البيان في كتاب " الانصاف في مسائل الخلاف^(٣) " . وكان يذهب إلى أن الألف واللام في " نعم الرجل " للعهد ، على خلاف ما ذهب إليه الجماعة ، من أنها للجنس لا للعهد . وحضرت حلقة يومها وهو يقرأ عليه كتاب الجهرة لابن دريد ، وقد حكى عن بعض النحويين أنه قال : أصل " ليس " لا أيس ، فقلت : هذا الكلام كأنه من كلام الصوفية ! فكانت الشيخ أنكر على ذلك ، ولم يقل في تلك الحال شيئا . فلما كان بعد ذلك بأيام ، وقد حضرنا على العادة ، قال : أين ذلك الذي أنكرك أن يكون أصل " ليس " لا أيس ؟ أليس " لا " تكون بمعنى ليس ؟ فقلت للشيخ : ولم إذا كان " لا " بمعنى ليس يكون أصل " ليس " لا أيس ؟ ! فلم يذكر شيئا . وكان الشيخ رحمه الله تعالى في اللغة أمثل منه في النحو . »

(١) وجدت خط الجواليقي مصورا عن كتابين " أسماء خيل العرب وفرسانها " لابن الأعرابي ، و " كتاب فيه نسب عدنان وقحطان " للبرد ، في ثلاث لوحات نشرها المستشرق ج لفي دلافيدا سانحة بكتاني "نسب الخيل " لابن الكلبي و " أسماء خيل العرب وفرسانها " لابن الأعرابي المطبوعين معا في مطبعة بريل بليدن سنة ١٩٢٨ وقد صورنا هذه اللوحات الثلاث وألحقناها بترجمة المؤلف .

(٢) المقتنى لأمر الله الخليفة العباسي « واسمه محمد بن المستظهر بالله أحمد بن عبد الله ، كان عالما فاضلا دينيا حليما شجاعا مهيبا كامل السؤدد . ولى الخلافة يوم الأربعاء ١٨ ذى القعدة سنة ٥٣٠ وتوفي ليلة الأحد ٢ ربيع الأول سنة ٥٥٥ عن ٦٦ سنة .

(٣) كتاب جيد لأبي البركات في المسائل الخلافية في النحو ، طبع في ليدن سنة ١٩١٣ وهذه المسئلة

وقد علّق الأستاذ حجة العرب، وناطقة الأدب، السيد مصطفى صادق الرافعي رحمه الله على نقد أبي البركات هذا، في المقدمة التي كتبها لشرح الجواليقي على أدب الكاتب بقوله : « وقد قالوا أن أبا منصور في اللغة أمثل منه في النحو على إمامته فيهما معاً، إذ كان يذهب في بعض علل النحو إلى آراء شاذة ينفرد بها . وقد ساق منها عبد الرحمن الأنباري مثلين في كتابه نزهة الألبا . ولكن هذا الشذوذ نفسه دليل على استقلال الفكر وسعته، ومحاولته أن يكون في الطبقة العليا من أئمة العربية » .

ونقل ياقوت في معجم الأدباء عن ابنه أبي محمد إسماعيل بن موهوب قال : « كنت في حلقة والدي يوم الجمعة بعد الصلاة بجامع القصر » والناس يقرؤون عليه ، فوقف عليه شاب وقال : ياسيدي ، قد سمعتُ بيتين من الشعر ولم أفهم معناه ، وأريد أن تسمعهما مني وتعرفني معناهما . فقال : قل . فأنشد :

وَصَلُّ الحبيبِ جناناً الخُلْدَ أَسْكُنْهَا * وَهَجْرَهُ النَّارُ يُصَلِّينِي بِهِ النَّارَا
فَالشَّمْسُ بالقوسِ أَمَسَتْ وَهِيَ نازِلَةٌ * إِنْ لَمْ يَزِدْنِي وبالْجوزاءِ إِنِّ زَارَا

قال إسماعيل : فلما سمعتهما والدي قال : يا بني ، هذا معنى من علم النجوم وسيرها ، لا من صنعة أهل الأدب . فانصرف الشاب من غير فائدة ، واستحيا والدي من أن يُسأل عن شيء ليس عنده منه علم ، فألّى على نفسه أن لا يجلس في حلقة حتى ينظر في علم النجوم ويعرف تسيير الشمس والقمر ، فنظر في ذلك ، ثم جلس للناس . ومعنى البيت أن الشمس إذا كانت في القوس كان الليل طويلاً ، فجعل ليالي الهجر فيه ، وإذا كانت في الجوزاء كان الليل قصيراً ، فجعل ليالي الوصل فيها ^(١) .

(١) في ابن خلكان : « ومعنى البيت المسؤول عنه : أن الشمس إذا كانت في آخر القوس كان الليل في غاية الطول ، لأنه يكون آخر فصل الخريف . وإذا كانت في آخر الجوزاء كان الليل في غاية القصر ، لأنه آخر فصل الربيع . فكأنه يقول : إذا لم يزدني فالليل عندى في غاية الطول ، وإن زارني كان الليل عندى في غاية القصر » .

ترجمة المؤلف

وهذه القصة تدل على بعد همته ، وقوة عزمه ، إذ حمل نفسه على تعلم علم لم يكن من علومه بسبب لسؤال واحد سئل عنه .

وروى عنه تلميذه أبو البركات بن الأنباري قصة رواها هو عن غيره ، فيها طرافة ، وإن لم تكن متعلقة بترجمته ، نشأتها هنا ، كما رواها ابن الأنباري ، قال : « وحكى شيخنا أبو منصور ، عن الشيخ أبي زكريا يحيى بن علي التبريزي ، عن أبي الجوائز الحسين بن علي الكاتب النواسطي ، قال : رأيت في سنة أربع عشرة وأربعمائة ، وأنا جالس في مسجد قباء من نواحي المدينة ، امرأة عربية حسنة الشارة ، رائقة الإشارة ، ساجدة من أذيالها ، رامية القلوب بسهام جمالها ، فصلت هناك ركعتين أحسنتهما ، ثم رفعت يديها ودعت بدعاء جمعت فيه بين الفصاحة والخشوع ، وسمحت عيناها بدمع غير مستدعى ولا ممنوع ، وانتنت تقول وهي متمثلة :

يَا مُنْزِلَ الْقَطْرِ بَعْدَ مَا قَنَطُوا * وَيَا وَلِيَّ النَّعَاءِ وَالْمِنَنِ
يَكُونُ مَا شِئْتُ أَنْ يَكُونَ وَمَا * قَدَّرْتُ أَنْ لَا يَكُونَ لَمْ يَكُنْ

وسألتني عن البئر التي حفرها النبي صلى الله عليه وسلم بيده وكان أمير المؤمنين تناول ترابها منه بيده ؟ فأريتها إياه ، وذكرت لها شيئا من فضلها ، ثم قلت لها : لمن هذا الشعر الذي أنشدته منذ الساعة ؟ فقالت : بصوت شيخ ولسان منكسر : أنشدناه حضري لاحق لبدي سابق ، وصلت له منها علائق^(١) ، ثم رحلته الخطوب ، وقد رقت عليه القلوب ، وإن الزمان أيشع بما يشع ، ويسلس ثم يشرس ، ولولا أن المعدوم لا يحسن لقلت ما أسعد من لم يخلق . فتركت مفاوضتها وقد صبت إلى الحديث نفسها ، خوفا أن يغلبني النظر ، في ذلك المكان ، وأن يظهر من صبوتي ، على ما لا يخفى على من كان في صحبتي ، ومضت والنوازع تتبعها ، وهو اجس النفس تشيعها .

(١) كذا بالأصل .

ترجمة المؤلف

وعلى الرغم من فضل الجواليقي وعلمه، لم يخل من عدو قادح، أو ذام حاسد .
وقد كانت فيه لكنة ، وكان يجلس إلى جانبه بجامع القصر أيام الجمع ، مغربي يعبر
المنامات ، وكان فاضلاً . لكنّه كان كثير النعاس في مجلسه . فقال فيهما بعض
الأدباء :^(١)

بغداد عندي ذنباً لن يُغفراً * وعيوبها مكشوفة لن تُستراً
كونُ الجواليقي فيها مُملياً * لغةً وكونُ المغربي مُعبراً
مأسورٌ لُكنّته يقولُ فصاحةً * ونؤوم يقظته يعبرُ في الكرا^(٢)

مؤلفاته :

- ١ — ” المعرب ” وهو هذا الكتاب .
- ٢ — ” شرح أدب الكاتب ” وهو الذي أشرنا إليه فيما مضى (ص ٣٠ - ٣١)
أنه وجدت منه نسخة بخط ابنه إسماعيل بن موهوب . وقد طبع عنها بمصر بمكتبة
القدس سنة ١٣٥٠

- ٣ — ” تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة ” قال ياقوت : « أكل به ذرة القواص
للحريري » . وقال ابن خلكان في ذكر مؤلفاته : « وائمة ذرة القواص تأليف
الحريري صاحب المقامات ، سماه التكملة فيما يلحن فيه العامة » . وقد طبع هذا

- (١) عن ابن كثير . وذكر ابن خلكان الأبيات الآتية « وقال أن صاحب الخريدة نسبها لحبص بيص
الشاعر . والأبيات محزقة في ابن كثير وابن خلكان » وقد صححناها بقدر ما في الوسخ .
- (٢) رواية ابن خلكان :

كل الذنوب ببلدى مغفورة ■ إلا الذين تعاظماً أن يُغفراً
كونُ الجواليقي فيها مُلقياً ■ أدباً وكونُ المغربي مُعبراً
فأسير لُكنّته يُملُ فصاحةً * وغفول فطنته يُعبرُ عن كرا

- وكذلك نقلها ناسخ نسخة — عن ترجمة الجواليقي لابن العذري صاحب التذييل ونسبها لحبص بيص .
وروايته كرواية ابن خلكان « ولكن فيها « وغفول يقظته » .

ترجمة المؤلف

الكتاب سنة ١٣٥٥ بدمشق بمطبعة ابن زيدون ، بعناية المجمع العلمي العربي ، وتحقيق السيد عز الدين التنوخي ، عضو المجمع وكاتب سره .

٤ - "كتاب العروض" هكذا سماه ياقوت ، والظاهر أنه الكتاب الذي أشار ابن الأنباري - فيما نقلنا عنه في (ص ٣٤ س ٢) أنه ألفه للخليفة المقتدى لأمر الله .

٥ - "غلط الضعفاء من الفقهاء" . هكذا ذكره السيد عز الدين التنوخي في مقدمة التكملة في مؤلفات الجواليقي ، وأشار في الحاشية إلى أنه لم يطبع ، ولم أجد ذكراً لهذا الكتاب فيما بين يدي من المراجع . وقد قال ياقوت بعد تسمية مؤلفات الجواليقي الأربعة الأول : « وغير ذلك » ، فعمل له مؤلفات أخرى لم يصل إليها علمنا ، والله أعلم .

وفاته :

الذين أرخوا وفاة الجواليقي باليوم والشهر اتفقوا على أنه مات يوم الأحد ١٥ خامس عشر المحرم ، وزاد بعضهم أنه مات في السَّحَر . ثم اختلف المؤرخون في السنة ، فقال تلميذاه أبو سعد السمعاني وأبو البركات بن الأنباري : سنة ٥٣٩ وقلدهما في ذلك ابن خلكان وابن الأثير في اللباب وياقوت . وقال ابن الأثير في التاريخ وابن كثير والذهبي وأبو الفداء وابن تغري بزدي وابن العماد : سنة ٥٤٠ وهذا هو الصحيح ، وإن استغرب أن يخطئ تلميذاه سنة وفاته ، فإن مرَدَّ ذلك إلى أن الوفاة كانت في أول السنة ، في المحرم ، وكثير من الناس يخطؤون عند كتابة السنة في أوائل السنين ، إذا كانوا ممن يكثر التأريخ ، فيكتبون السنة السابقة المنتهية ، تسبق إليها اليد اعتياداً لكتابتها ، كما هو مشاهد معروف . ويؤيد ما رجحنا أن الذين أرخوا السنة ٥٤٠ كلهم ممن أرخ كتابه على السنين ، فذكر وفاته في تلك السنة ، وهذا أبعد عن الخطأ . بخلاف أولئك ، فإن كتبهم تراجم على الأسماء لا على السنين . ثم المحجة

القاطعة أن أول المحرم سنة ٥٣٩ يوم الثلاثاء، فالخامس عشر منه يوم الثلاثاء أيضاً .
وأما سنة ٥٤٠ فأقول المحرم منها يوم الأحد ، والخامس عشر منه يوم الأحد ،
وهو يوافق اليوم الذي أترخ به موته : (الأحد ١٥ محرم سنة ٥٤٠ = ٨ يوليو
سنة ١١٤٥) .

وفي ترجمة المؤلف التي نقلها ناسخ نسخة ح عن ابن العذري مانصه «وعن ابن
الجوزي وابن النجار أنه — أي الجواليقي — ولد في ذي الحجة سنة خمس وستين
وأربعمائة، وتوفي نصف المحرم سنة خمس وأربعين وخمسمائة» وتاريخ الوفاة خطأ
قطعا ، لأنه وإن كان يوم ١٥ محرم سنة ٥٤٥ يوافق يوم الأحد إلا أن السماع
المكتوب على طرة كتاب «نسب عدنان وقحطان» في اللاوحة رقم ١ — وهو بخط
الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلاحي صديق الجواليقي وزميله في الطلب — :
يدل بصيغته على أن الجواليقي مات قبل كتابته ، لأن فيه أن أبا محمد إسماعيل ابن
الجواليقي قرأ الكتاب وسمعه معه أخوه أبو طاهر إسماعيل ، ووصفهما الحافظ ابن
ناصر بأنهما «ابنا الشيخ الامام أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر
الجواليقي رحمة الله عليه» وهذا السماع مكتوب يوم السبت ١٥ شوال سنة ٥٤٠ .
وأظن أن سبب الخطأ فيما نقل عن ابن الجوزي وابن النجار أن يكون ابن الجوزي ،
وهو تلميذ المؤلف ، كتب التاريخ بالرقم لا بالحروف . ثم نقله عنه ابن النجار ،
ثم تصحف في النقل عنهما أو عن أحدهما ، فقرأ الصفر خمسة ، وكتبه الناقل
بالحروف . بل إنني أرى أن هذا النقل بعد التحقيق الذي حققنا يؤيد رأينا
في تخطئة من أخطأ في تاريخ وفاته بسنة ٣٩٠ وأن الصواب أنه توفي
سنة ٥٤٠

وأما السيوطي في البغية فانه أترخ وفاته «المحرم سنة ٤٦٥» وهو خطأ ، لعله
أراد أن يذكر تاريخي الولادة والوفاة ، فكتب شهر الوفاة وبيّض للباقي ، ثم كتب

ترجمة المؤلف

سنة الولادة مكان سنة الوفاة ، أو كتبها في موضعها ، ثم أخطأ الناسخون فوضعوها غير موضعها . وهذا الخطأ قديم في نسخ البغية — فيما أرى — لأن صاحب كشف الظنون تبع السيوطي فيه ، وأكبر الظن أنه نقله عنه .

وبعد أن أتممت كتابة الترجمة رجعت إلى ترجمة المؤلف في طبقات الحنابلة للمافظ ابن رجب فوجدته زاد في نسبه « بن محمد » كالزيادة التي ذكرها السيد عز الدين ، وأشرنا إليها في الحاشية (١) ص ٢٦ ، ووجدت فيه أيضا ما نصه « قال السمعاني : سأله عن مولده فقال سنة ٤٦٦ وذكروا غيره أنه سأله عن ذلك ، فقال في أواخر سنة ٤٦٥ أو أوائل سنة ٤٦٦ » وهذا يدل على أن الخلاف في ذلك مرجعه إلى الجواب بقى نفسه .

ووجدت فيه أيضا أنه أترخ وفاة الجواليقي سحر يوم الأحد خامس عشر محرم سنة ٥٤٠ هـ ثم قال : « ووهم ابن السمعاني في وفاته وقال في سنة تسع وثلاثين » . وهذا برهان آخر على صحة ما حققنا من تاريخ وفاته ، والحمد لله على التوفيق .

قد اجتهدوا ، واجتهدنا ، وتقدموا وتأخرنا ، وكانوا تاريخاً لنا ، وسنصر تاريخاً لمن بعدنا ، والذكرى الصالحة خير أثر .

رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّقْ بِالصَّالِحِينَ ، واجعل لي لسانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ، واجعلني من ورثة جنة النعيم .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

كتب
أحمد محمد شاكر
عفا الله عنه

صبيحة الأحد
٢٨ ذى الحجة سنة ١٣٦٠
١١ يناير سنة ١٩٤٢





سعد
ووليف

كتابنا
عن أبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي
عن أبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي
عن أبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي

لحموب



المعرب من الكلام الأعجمي
على حروف المعجم

رموز نسخ العرب

- (ب) طبعة ليبزج سنة ١٨٦٧
- (ح) مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٢١ م لغة .
- (س) » » » رقم ٢٠ م لغة .
- (٢) » الخزانة التيمورية رقم ٢٨٣ لغة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الإمام الأجل الأوحى العالم . أبو منصور موهوب بن أحمد^(١)
بن محمد بن الحضير [الجواليقي] ^(٢) أطال الله بقاءه ، وحرس مدته وحبوبه^(٣) :

هذا كتابٌ نذكر فيه ما تكلمت به العرب من الكلام الأعجمي . ونطق به
القرآن المجيد ، وورد في أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابه والتابعين ،
رضوان الله عليهم [أجمعين] ^(٢) وذكرته العرب في أشعارها وأخبارها . ليعرف الدخيل
من الصريح .

فنى معرفة ذلك فائدة جليلة ، وهى أن يحترس المشتق فلا يجعل شيئاً من لغة
العرب لشيء من لغة العجم . ^(٤)

فقد قال [أبو بكر] ^(٢) بن السراج في رسالته في الاشتقاق ، و (باب ما يجب
على الناظر في الاشتقاق أن يتوقاه ويحترس منه) : « مما ينبغي أن يحذر منه كل ^(٥)

(١) فى أصل ب « قرأت على الشيخ » . (٢) الزبدة من ح ٥ ، م .

(٣) « الحبوب » النفس . وهذا يدل على أن قائل هذه الجملة أحد تلاميذ الجواليقي الذين تلقوا
الكتاب عنه . كتبها فى حياته . وفى ح ٤ ، ٣ يدل هذا الدعاء : « رحمه الله تعالى » .

(٤) فى أصل ب « فلا يجعل شيئاً من لغة العجم فقد قال » الخ ، وهو خطأ .

(٥) قوله « أن يتوقاه » لم يذكر فى ح ٤ ، والصواب إثباته .

(١) الحَذَرُ أَنْ يَسْتَقَّ مِنْ لُغَةِ الْعَرَبِ لَشَيْءٍ مِنْ لُغَةِ الْعَجَمِ، فَيَكُونُ بِمِثْلِهِ مَنْ أَدْعَى أَنْ الطَّيْرَ وَلَدُ الْحَوْتِ .

(٢) [وَحِكِي عَنْ أَبِي عَلِيٍّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ يُدِيرُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ «بُوصِيٌّ» لِيَسْتَقَّهَا. فَقُلْتُ: أَيْنَ تَذْهَبُ، إِنَّهَا فَارْسِيَّةٌ، إِنَّمَا هُوَ «بُوزِيدٌ» وَهُوَ اسْمٌ جَدَنًا! قَالَ: وَمَعْنَاهُ: السَّالِمُ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَرَجَّتْ عَنِّي.] (٤)

(٥) فَمَا مَا وَرَدَ مِنْهُ فِي الْقُرْآنِ، فَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ أَهْلُ الْعِلْمِ: [فَقَالَ بَعْضُهُمْ: كَتَبَ اللَّهُ [تَعَالَى] لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ.] (٦)

أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ دَعْلِجٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يَقُولُ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ فِي الْقُرْآنِ لِسَانًا سِوَى الْعَرَبِيَّةِ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللَّهِ الْقَوْلَ. وَاحْتَجَّ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ (٩)

(١) فِي ب، د «أَنْ يَحْذَرَهُ كُلُّ الْحَذَرِ» وَفِي «أَنْ يَحْذَرُ كُلُّ الْحَذَرِ» وَابْتِنَا مَا فِي م .
(٢) «يُدِيرُ» مِنَ الْإِدَارَةِ، يَعْنِي يَدِيرُهَا فِي فِه، وَيَكْرُرُ لَفْظَهَا، حَتَّى يَجِدَ لَهَا وَجْهًا تَخْرُجُ مِنْهُ إِلَى الْإِشْتِقَاقِ. وَفِي «يُدِيرُ» بِأَلَاءِ الْمُوحِدَةِ قِيلَ الرَّاءُ، وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ. صَوَابُهُ مِنْ م وَحَاشِيَةُ ب. (٣) فِي حَاشِيَةِ ب «إِنَّمَا هُوَ بُوزِيٌّ» وَهُوَ اسْمٌ جَلَنَّا .

(٤) الزِّيَادَةُ مِنْ م، م وَحَاشِيَةُ ب. وَفِيهَا «فَرَجَّتْ» بَدَلُ «فَرَجَتْ عَنِّي» وَلَا مَعْنَى لَهَا .
(٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ح، م. (٦) بِحَاشِيَةِ ح «وَهُمُ الْأَكْثَرُونَ» .

(٧) أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ الْأَزْدِيُّ، إِمَامُ أَهْلِ عَصْرِهِ فِي كُلِّ فَنٍ مِنَ الْعِلْمِ. وَلَدَ بَهْرَةَ سَنَةَ ١٥٠ تَقْرِيْبًا. وَمَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ٢٢٢ .

(٨) بِحَاشِيَةِ ح «مَعْمَرُ بْنُ الْمُنْتَى» . وَهُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُنْتَى التَّيْمِيُّ، شَيْخُ أَبِي عُبَيْدٍ. قَالَ الْجَاهِظُ: «لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ أَعْلَمُ بِجَمِيعِ الْعُلُومِ مِنْهُ» . وَلَدَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ١١٠ هـ. وَمَاتَ سَنَةَ ٢٠٨ هـ. أَوْ سَنَةَ ٢١٠ هـ. (٩) سُورَةُ الزَّنْزُرِ آيَةُ ٣

قال أبو عبيد^(١) : وروى عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة وغيرهم ، في أحرف كثيرة : أنه من غير لسان العرب ، مثل « سَجَل » و « المَشْكَاة » و « اليم » و « الطور » و « أَبَارِيق » و « اسْتَبْرَق » وغير ذلك .

ف هؤلاء أعلم بالتأويل من أبي عبيدة . ولكنهم ذهبوا إلى مذهب ، وذهب هذا إلى غيره .

وكلاهما مصيب إن شاء الله تعالى .

وذلك : أن هذه الحروف بغير لسان العرب في الأصل ، فقال أولئك على الأصل ، ثم لفظت به العرب بالسنتها ، فعربته ، فصار عربياً بتعريبها إياه ، فهي عربية في هذه الحال ، أعجمية الأصل .

فهذا القول يصدق الفريقين جميعاً .

والأسماء المعربة [في الصَّرف وتركه] على ضربين :

أحدهما : لا يُعْتَدُ بِمُجْمَعَتِهِ . وهو ما أُدخل عليه لَامُ التَّعْرِيفِ ، نحو « الدِّيَّاج » و « الدِّيَّوان » .

والثاني : ما يُعْتَدُ بِمُجْمَعَتِهِ . وهو ما لم يُدْخَلْوا عليه لَامُ التَّعْرِيفِ كـ « حموسى »

و « عيسى » .

(١) في ب « أبو عبيدة » وهو خطأ ، لأن الكلام الآتى كلام أبي عبيد القاسم بن سلام ، يرد به على شيخه أبي عبيدة . (٢) كلمة « أنه » لم تذكر في س . (٣) بحاشية = « كما قاله القاسم بن سلام » . (٤) في س « الأحوال » . (٥) في م « فهذا التصديق » . (٦) الزيادة من ح ، م ، ح : « قال الصفاني : حروف العرب الأصلية لا تملأ » .

باب معرفة مذاهب العرب في استعمال الأعجمي

اعلم أنهم كثيراً ما يعترون على تغيير الأسماء الأعجمية إذا استعملوها . فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجاً .

وربما أبدلوا ما بعد مخرجه أيضاً .

(١) والإبدال لازم . لئلا يَدْخُلُوا في كلامهم ما ليس من حروفهم .

(٢) وربما غيروا البناء من الكلام الفارسي إلى أبنية العرب .

وهذا التغيير يكون بإبدال حرف من حرف ، أو زيادة حرف ، أو نقصان حرف ، أو إبدال حركة بحركة ، أو إسكان متحرك ، أو تحريك ساكن . وربما تركوا الحرف على حاله لم يغيروه .

فما غيروه من الحروف ما كان بين الحميم والكاف ، وربما جعلوه جيماً ، وربما جعلوه كافاً ، وربما جعلوه قافاً ، لقرب القاف من الكاف ، قالوا : « كَرِيحٌ » وبعضهم يقول « قَرَبٌ » (٣) .

(١) في ب « في حروفهم » والتصحيح من ح ، م .

(٢) بحاشية ح : « قال الجوهرى : العرب تخلط فيما ليس من كلامها » . أقول : يعنى بذلك أنها تخلط الكلمات الأعجمية في نطق حروفها ، وتحرفها في أبنيتها ، بما يوافق ألسنتها وأبنية كلامها ، ولا تاق به على وجهه عند أهله ، حفظاً لاستنها من لكنة العجم .

(٣) « كَرِيحٌ » و « قَرَبٌ » بضم أولهما وبالراء فيهما . وفي ح بفتح أولهما وبالزاي في « كَرِيحٌ » وهو خطأ ، تصويبه من م ومن القاموس وما سياتى في الكتاب .

قال أبو عمرو: سمعت الأصمعي يقول: هو موضع يقال له: «كُربك»^(١)،

قال: يريدون «كُريج»^(٢). قال سالم بن خُفان في «قُربق»:

ما شربت بعد طوى القُربق * من شربة غير النجاء الأدق

وكذلك يقولون: «يكلجة» و«يكلقة»^(٣) و«قيلقة»^(٤) و«جربز»^(٥) للكرز

و«جوزب» وأصله: «كُرب» و«مُوزج» وأصله: «مُوزة»^(٥).

وأبدلوا الحرف الذي بين الباء والفاء فاءً^(٦) وربما أبدلوه باءً. قالوا:

«فالوذ»^(٧) و«فِرند»^(٨) وقال بعضهم: «رِند»^(٩).

وأبدلوا السين من الشين، فقالوا للصحرَاء: «دَسْت» وهي بالفارسية:

«دشت».

وقالوا: «سَراويل» و«إسماعيل» وأصلهما «شروال»^(١٠) و«إشماويل»^(١١).

وذلك لقرب السين من الشين في الهمس.

(١) كلمة «هو» ساقطة في ح، م. (٢) قوله «في قُربق» لم يذكر في ح. وسالم

بن خُفان هو العنبري، وله ذكر في أمالي القالي (١: ١) والجمهرة لابن دريد (٢: ٣٨٣) ونقل هذا
الجزء، وفيه قلب بدل «طوى»، وزاد مصراعاً ثالثاً هو:

* يابز رقيق هل لها من مغبى *

(٣) قوله «وكلفة» لم يذكر في س. (٤) في ح «وجريزة» وهو خطأ.

(٥) في ح «ومورج أصله موزة» وهو خطأ. (٦) في ح «باء» وهو خطأ.

(٧) آخره ذال معجمة وفي ح م «فالوذ» بالمهملة، وفي س «فالسوز» بالزاي.

وكلاهما خطأ. وهو حلوا، تعمل من الدقيق والماء، والعلل، وسباق في موضعه.

(٨) في م «وقالوا بعضهم» وله وجه من العربية.

(٩) أوله باء موحدة بدل الفاء. وفي ح «رند» بمحذوها وهو خطأ.

(١٠) في س «أصلهما» بمحذوف الواو. (١١) في م «الهمز» وهو خطأ.

(١) وأبدلوا اللام من الزاي في «قَشَلِيل» وهي المِفْرِفَةُ . وأصلها : «كَفَجَلَّاز»^(٢)
وجعلوا الكاف منها قافاً، والجيم شيناً، والفتحة كسرة، والألف ياءً .
(٣) ومما أبدلوا حركته «زور» و «آشوب» .

(٤) ومما ألحقوه بأبنيتهم : «دِرْهَم» ألحقوه بـ «مِهْجَرَج» . و «بَهْرَج» ألحقوه
بـ «سَلْهَب»^(٥) . و «دينار» ألحقوه بـ «دِيمَاس»^(٦) . و «إِسْتِخَاق»^(٧) بـ «إِلْهَام»^(٨) .
و «يَعْقُوب» بـ «يَرْبُوع» . و «جَوْرَب» بـ «كَوَكَب» . و «شُبَّارِق»^(٨) .
بـ «مُذَافِر» . و «رُزْدَاق» بـ «مُقَرَّطَاس» .

ومما زادوا فيه من الأعجمية ونقصوا : «إِبْرَيْسَم» و «إِسْرَافِيل» و «فِيروز»
و «قَهْرمان» وأصله «قِرْمان» .

ومما تركوه على حاله فلم يغيروه «خُرَّاسَان» و «نُحْرَم» و «نُكْرَم» .
قال أبو عُمَرَ الجَرْمِيُّ : وربما خلطت العرب في الأعجمي إذا نقلته إلى
لغتها . وأنشد عن أبي المَهْدِيِّ^(٩) :

(١) في س «من الرا» وهو خطأ . (٢) في س «كفاجاز» وهو خطأ . وسيأتي
في موضعه . وفي ب «كفلجيز» ويظهر أنه من تصرف مصححها، لأنه كتب في الحاشية هناك أن
الأصل «كفجلاز» . (٣) لم يظهر لي وجه تغيير الحركة في «زور» فانه لم يذكر شيئاً عن أصلها
في موضعها . والخفاجي نص في شفاء الغليل على أنها معرب «زور» . وأما «آشوب» فان المصنف
قال فيما سيأتي : «والأشائب الأخلاط من الناس، قيل إنها معربة، أصلها : آشوب» .
(٤) «المهجرع» بكسر الهاء وفتح الراء، ويجوز فتح الهاء أيضاً — : الأحق، وله معاني أخر .
(٥) «السهب» بتقديم اللام على الهاء . وهو الطويل . وفي م «بسهب» بتقديم الهاء على
اللام . وهو خطأ . (٦) «الديماس» بكسر الدال، ويجوز فتحها، هو الحمام .
(٧) في س «بالهام» وهو خطأ . (٨) في ح «ومشارق» وهو خطأ .
(٩) في = «لأبي المهدي» .

يقولون لى شَنِيدٌ وَلَسْتُ مُشَنِيدًا ۝ طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْزُولَ نَبِيرٍ

ولا قَائِلًا زُودًا لِيَجْعَلَ صَاحِبِي * وَبُسْتَانٌ فِي صَدْرِي عَلَى كَبِيرٍ^(١)

ولا تَارِكًا لِحَنِي لِأَحْسَنِ لِحَنِهِمْ * وَلَوْ دَارَ صَرْفُ الدَّهْرِ حِينَ يَدُورُ^(٢)

« شَنِيدٌ ۝ يريدون «شون بوذى» . « زُودٌ » « انجَلٌ » و « بُسْتَانٌ ۝ » « خُدٌ » .^(٣)

قال : [و] إذا كان حِكْمِي لَكَ فِي الْأَعْجَمِيَةِ خِلَافٌ مَا الْعَلَامَةُ عَلَيْهِ فَلَا تَرَيْنَهُ^(٤)

تَخْلِيطًا . فان العرب تَخْلُطُ فِيهِ ، وَتَتَكَلَّمُ بِهِ تَخْلُطًا ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ ، فَلَمَّا اعْتَفَوْهُ^(٥) وَتَكَلَّمُوا بِهِ خَلَطُوا .^(٦)

وكان الفراء يقول : يُبْنَى الْأَسْمُ الْفَارِسِيُّ أَى بِنَاءٍ كَانَ ، إِذَا لَمْ يَخْرُجْ عَنْ أَبْنِيَةِ

العرب .

وذكر أبو حاتم : أن رُوْبَةَ^(٨) بن العجاج والفصحاء ، كالأعشى وغيره — : ربما

استعاروا الكلمة من كلام العجم للقافية ، لَتَسْتَطْرِفُ^(٩) ، [ولكن لا يستعملون المستطرف]^(١٠) ،

(١) من أزل قوله « أوتقصان حرف » في (ص ٦ س ٧) بل هنا سقط من ب وأثبتناه

من ح س م . (٢) هنا في حاشية ح مانصه : « أشار الجواليقي محتجا بما

يؤهم أنها من شعر العرب المحتج بهم ، وليس كذلك ، بل هذا الشعر ليونس النحوى . وسأق البيت

الأول في هذا الكتاب في آخرباب الشين ، والبيت الثانى في آخرباب الزاى . (٣) فى س « زود »

بالمهمل وهو خطأ . (٤) فى م « خد » بالمهمل وهو خطأ . (٥) الزيادة

من م س . وفى م « فاذا حكى » . (٦) فى ب « ما العامة عليه » وهو

خطأ . (٧) « اعتنف الشيء » بالقاء ، بمعنى أتماه ولم يكن له به علم ولا حذق ، أو كرهه

ووجد له مشقة . وفى ب « اعتنفوا » بالقاء وبدون الضمير . وفى م « اعتنفوه » بالقاف

وهو خطأ . (٨) فى ب « الرؤبة » . (٩) بالطاء المهمل . وفى ح

« لتستظرف » بالنعجة . وكذلك فى الموضعين الآتين وما هنا أجود . (١٠) الزيادة من

ح س م .

ولا يَصْرِفُونَهُ ، ولا يَشْتَقُونَ منه الأفعال ، ولا يَرْمُونَ بالأصلي^(١) ويستعملون
المستطرف^(٢) ، وربما أَضْحَكُوا منه^(٣) ، كقول العدوى :

* أنا العَرَبِيُّ الْبَاكُ *

أى : النقي من العيوب .

وقال العجاج :

* كما رَأَيْتَ في المَلَأِ الْبَرْدَجَا^(٤) *

وهم السَّيِّئُ ، ويقال لهم بالفارسية « بَرْدَه » فأراد القافية .

(١) في ح « بالأصل » . (٢) كلمة « المستطرف » لم تذكر في م ،

وإثباتها الصواب . (٣) في ب « أضحوا » وهو خطأ لا معنى له .

(٤) « الملاء » بضم الميم جمع « ملأه » . وضبط في لسان العرب مادة « بَرْدَج » بكسر الميم ، وهو

خطأ . و « البردجا » بالذال ، وفي م « البروجا » بالواو ، وهو خطأ .

باب ما يُعرف من المعربِ بابتلافي الحروف ^(١) ^(٢) ^(٣)

لم تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية . فتي جاءتا في كلمة فاعلم أنها معربة ^(٤) .
من ذلك «جلوبق» و «جوندق» ^(٥) و «الجوق» و «القبج» ورجل «أجوق» . وسترى
ذلك مفسراً في مواضعه ، إن شاء الله [تعالى] ^(٦) ^(٧) .

ولا تجتمع الصاد والجيم في كلمة عربية . من ذلك «الجص» و «الصنجة»
و «الصولجان» ونحو ذلك .

وليس في أصول أبنية العرب اسم فيه نون بعدها راء . فاذا مر بك ذلك فاعلم
أن ذلك الاسم معرب . نحو «نرجيس» و «نريس» و «نورج» و «نرسيان» ^(٨) ^(٩)
و «نرجة» . على ما تراه مفسراً [في مواضعه] ^(١٠) .

وليس في كلامهم زاي بعد دال إلا دخیل ^(١١) . من ذلك : «المهنداز»
و «المهندز» وأبدلوا الزاي سينا ، فقالوا «المهندس» ^(١٢) .

(١) قرأ أيضاً «المعرب» بسكون العين وتخفيف الزاء . قال الجوهري : «تعريب الاسم
الأنجمي : أن تفقه به العرب على منهاجها ، تقول : عربته العرب ، وأعربته أيضاً .»

(٢) في ب «باختلاف» وهو خطأ . (٣) هنا بحاشية ح مانصه : «هذا الباب من أوله

إلى قوله "فهذه جملة" ملحق بهامش النسخة ، ومكتوب عليه "صح" والنسخة التي نقلت منها عليها خط ابن

المزاف . (٤) في د «أنهما» وهو خطأ . (٥) في د «جوندق» وهو خطأ

(٦) في م «موضعه» . (٧) الزيادة من ح ، م . (٨) في م «ورزج»

وهو خطأ ، إذ ليس في العربية ولا في المعرب هذا الحرف . (٩) في د «ورسيا» وهو خطأ .

(١٠) الزيادة من ح ، وفي م «في موضعه» . (١١) في ب «زاه» وهو جائز ، يقال

«زاي» و «زاه» بالمد . أنظر خزنة الأدب (١ : ٥٤) . (١٢) في ب «الزاه» .

وَلَمْ يَحْكُ أَحَدٌ مِنَ الثَّقَاتِ كَلِمَةً عَرَبِيَّةً مَبْنِيَّةً مِنْ بَاءٍ وَسِينٍ وَتَاءٍ . فَاذَا جَاءَ ذَلِكَ فِي كَلِمَةٍ فَهِيَ دَخِيلٌ .

فَأَمَّا أَمْثَلُ الْعَرَبِ فَأَحْسَنُهَا مَا بُنِيَ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُبْتَعِدَةِ الْمَخَارِجِ .
وَأَخْفُ الْحُرُوفِ حُرُوفُ الذَّلَاقَةِ ^(١) ، وَهِيَ سَنَةٌ : ثَلَاثَةٌ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ ،
وَهِيَ : الرَّاءُ ، وَالنُّونُ ، وَاللَّامُ . وَثَلَاثَةٌ مِنَ الشَّفَتَيْنِ ، وَهِيَ : الْفَاءُ ، وَالْبَاءُ ، وَالْمِيمُ .
وَلِهَذَا لَا يَحُلُّو الرِّبَاعِيَّ وَالْخَمَاسِيَّ مِنْهَا ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ « عَسَجِدٍ » ، فَإِنَّ السِّينَ
أَشْبَهَتِ النُّونَ ، لِلصَّفِيرِ الَّذِي فِيهَا ، وَالْفَتْةِ الَّتِي فِي النُّونِ .

فَاذَا جَاءَكَ مِثَالُ خَمَاسِيٍّ أَوْ رِبَاعِيٍّ بِغَيْرِ حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ مِنْ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ ^(٢) :
فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ ، مِثْلُ « عَفْجَشٍ » ^(٣) [و] « حُطَّائِحٍ » ^(٤) وَنَحْوُ ذَلِكَ .
فَهَذِهِ جَمَلَةٌ مِنَ الْقَوْلِ فِي هَذَا الْفَنِّ كَافِيَةٌ .

وَقَدْ رَتَبْنَا هَذَا الْكِتَابَ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ ، لِيَسَهَلَ مَرَامُهُ . وَيَكُنَّ نِظَامُهُ .

-
- (١) رَسِمَتْ فِي ح ، م « النِّقَاةُ » وَهِيَ جَائِزَةٌ عَلَى لَفْظِ طَى ، الَّذِي يَقْفُونَ عَلَى مِثْلِهِ بِأَهَاءِ .
(٢) فِي « وَإِخْفَاءٍ » وَهُوَ خَطَأٌ . (٣) فِي م « مِثْل » .
(٤) « عَفْجَشٍ » بِالْقَافِ فِي ح ، م . وَفِي ز بِالْقَافِ ، وَهُوَ خَطَأٌ . وَفِي ب « عَفْجَشٍ »
وَهُوَ خَطَأٌ أَيْضًا . وَقَدْ صَحَّحْتُ بِمَا أَثْبَتْنَا فِي جَدُولِ النَّصْحِيحِ فِي آخِرِ الْكِتَابِ . وَأَيْضًا : فَإِنَّ كَلِمَةَ
« الْعَفْجَشِ » خَارِجَةٌ عَنِ الْقِسَاعِدَةِ الَّتِي يَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا الْمُؤَلِّفُ ، لِأَنَّ فِيهَا حَرْفَ النُّونِ مِنْ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ ،
وَهِيَ كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ مِمَّا هِيَ : الْخَافِي (٥) الزِّيَادَةُ مِنْ « م » .
(٦) اخْتَلَفَتْ النُّسخُ فِي رَسْمِ هَذَا الْحَرْفِ ، وَلَمْ نَجِدْهُ فِي مَوْضِعِ آخِرٍ فَرَسَمْنَاهُ كَمَا فِي ح ، لِأَنَّهَا
أَصْحَابُهَا عِنْدَنَا . وَفِي م « حُطَّائِحٍ » وَفِي ب « حُضَائِحٍ » .

باب الهمزة التي تُسمى الألف

أسماء الأنبياء صلوات الله عليهم كلها أعجمية، نحو «إبراهيم» و «إسماعيل» و «إسحاق» و «إلياس» و «إدريس» و «إسرائيل» و «أيوب»، إلا أربعة أسماء، وهي: «آدم» و «صالح» و «شعيب»^(١) و «محمد».

§ فاما «إبراهيم» ففيه لغات. قرأت على أبي زكرياء^(٢) عن أبي العلاء^(٣) قال: «إبراهيم» اسم قديم، ليس بعربي. وقد تكلمت به العرب على وجوه، فقالوا: «إبراهيم» وهو المشهور، و «إبراهام»^(٤) وقد قرئ به، و «إبراهيم»^(٥) على حذف الياء، و «إبرهم»^(٦). ويروى أن عبد المطلب قال:

عُدْتُ بما عاذ به إبراهيم * مُستقبلَ القبلة وهو قائمٌ

ويروى لعبد المطلب أيضاً:

نحن آل الله في كعبته * لم يزلْ ذاك على عهد أبرهم^(٨)

(١) في حـ «وشيت» وهو خطأ، أتلا: لأن «شيت» بالثاء المثلثة، لا بالثاء المثناة. وثانياً: لأنه اسم أعجمي. (٢) أبو زكريا، هو الخطيب التبريزي، شارح الحاشية، وصاحب أبي العلاء، واسمه: يحيى بن علي بن محمد، ولد سنة ٤٢١ ومات سنة ٥٠٢.

(٣) أبو العلاء، هو المعري، الامام الشاعر الفيلسوف، أحمد بن عبد الله بن سليمان، ولد سنة ٣٦٣ ومات سنة ٤٤٩. (٤) هي قراءة هشام بن عمار عن ابن عامر الشامي، أحد القراء السبعة، وانظر: التيسير لأبي عمرو الداني (ص ٧٦ — ٧٧ من طبعة الآستانة).

(٥) نص في القاموس على أن الهاء مثثة الحركات. وذكر فيه أيضاً لغة أخرى «إبراهوم».

(٦) طبعت في ب همزة وصل، وهو خطأ. (٧) في حـ «إبراهيم» وهو خطأ.

(٨) في «ذلك» بدل «ذاك» ويختل به الوزن. و «أبرهم»

هنا همزة وصل، لضرورة الشعر فقط.

§ و "إسماعيل" فيه لغتان : «إسماعيل» و «إسماعين» بالنون . قال الراجز :

قال جوارى الحى لما جينا * هذا ورب البيت إسماعينا^(١)

§ و "إسحق" أعجمي ، وإن وافق لفظ العربي . يقال : أسحقه الله يسحقه إسحاقا .

§ وأما "إسرائيل" ففيه لغات ، قالوا «إسرال» كما قالوا «ميكال» . وقالوا

«إسرائيل» ، وقالوا أيضا «إسرائين» بالنون . قال أمية على «إسرال» :

[قال رب إني دعوتك في الفج * ير قاصح على يدي أعياي^(٢)]

إني زارد الحديد على النأ * س دروعا سوابغ الأذيال^(٣)

لا أرى من يعينني في حياتي * غير نفسي إلا بني إسرال

وقال أعرابي صاد ضبا بغاء به إلى أهله ، وقال : أنشده الحرابي :

يقول أهل السوق لما جينا * هذا ورب البيت إسرائينا^(٤)

وقال : أراد «إسرائيل» أي : مما مسخ من بني إسرائيل .

قال : وكذلك نجد العرب إذا وقع إليهم ما لم يكن من كلامهم تكلموا فيه

بألفاظ مختلفة ، كما قالوا : «بغداد» و «بغداد» و «بغدان»^(٥) .

§ قال أبو علي : وقياس همزة "أيوب" أن تكون أصلا غير زائدة . لأنه

لا يخلو أن يكون «فَعُولًا» أو «فَعُولًا» . فان جعلته «فَعُولًا» كان قياسه^(٦)

(١) في س «قالت جوارى» . (٢) هذا البيت زيادة من س ولم يذكر في سائر النسخ .

(٣) من هنا إلى قوله «كأنه سرول أندجا» فبإساق في (ص ١٦) سقط من س ، وهو موضع نرم فيها ، أشار إليه مصححا ، وهو ثابت في المخطوطات الثلاث ، على اختلاف قليل بينها ، سنشر إليه .

(٤) كلمة «قال» لم تذكر في س . (٥) في س «بغداد» بدالين معجمتين .

(٦) في م «فولا» في الموضعين ، وهو خطأ .

— لو كان عربياً — أن يكون من « الأوب » مثل « قيوم » . ويمكن أن يكون « فعولاً » مثل « سقود » و « كلوب » . وإن لم يُعلم في الأمثلة هذا، لأنه لا يُنكر^(١) أن يجمع المعجم على مثال لا يكون في العربي . ولا يكون من « الأوب » وقد قُلبت الواو فيه إلى الياء^(٢) — : لأن من يقول « صيم » في « صوم » لا يقبل إذا تباعدت من الطرف ، فلا يقول إلا « صوام » . وكذلك هذه العين إذا تباعدت من الطرف وتجزأ الواو بينه وبين الآخر — : لم يحذف فيه القلب^(٣) .

§ و « وآزر » اسم أعجمي .

§ و « الإستبرق » غليظ الديباج^(٤) . فارسي معرب ، وأصله « استفرة »^(٥) . وقال ابن دريد : « إستروة »^(٦) . ونقل من العجمية إلى العربية . فلو حُقر^(٧) « استبرق » أو كسر لكان في التحقير « أبريق » وفي التكسير « أبارق » بحذف الناء^(٨) . والسين جميعاً^(٩) .

- (١) في « إلا أنه » . (٢) في ٢ « على ما لا يكون » .
 (٣) كلمة « فيه » لم تذكر في ح . (٤) من أول قوله « فلا يقول إلا صوام » إلى هنا سقط من ٢ . وإثباته هو الصواب . (٥) في ٥ « إلا القلب » وهو خطأ واضح .
 (٦) هنا بحاشية ح : « زاد أبو إسحق : صفيق حسن » . (٧) كذا في ح ، ٢ بالقاء .
 وفي ٥ « استبره » بالياء . وفي كتاب (الألفاظ الفارسية) « استبر » . والصواب القاء . كما في لسان العرب (ج ١١ ص ٢٨٥) ولكنه طبع بالقاف خطأ من الطبع . (٨) هذا يوافق نقل الفيروزاباي .
 وفي ٥ « استبره » وهو خطأ ناسخ . (٩) في ٥ « استبرق » وهو خطأ غريب !
 (١٠) هكذا زعم كثير من أهل اللغة أنها معربة ، وليس في القرآن معرب ، عدا الأعلام . كما سنين في المقدمة ، إن شاء الله . وفي اللسان : « قال ابن الأثير : وقد ذكرها الجوهري في الباء من القاف »
 في « ب ر ق » على أن الهمزة والياء والسين من الزوائد . وذكرها أيضاً في السين والراء .
 وذكرها الأزهرى في نخاس القاف ، على أن همزتها وحدها زائدة . وقال : إنها وأمثالها من الألفاظ حروف غريبة وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية . وقال : هذا عندى هو الصواب .

§ و"الأَرَنْدَجُ" و"الِيرَنْدَجُ" أصله بالفارسية «رَنْدَه» وهو جلد أسود^(١)، وأنشد [الأعشى]^(٢) :

عليه دِيَابُودٌ تَسْرِبَلٌ تَحْتَهُ * أَرَنْدَجٌ إِسْكَافٌ يُخَالِطُ عِظْلِمًا^(٣)

وقال ابن دُرَيْدٍ : [هـ] الجلود التي تُدْبِغُ بالعفص حتى تَسْوَدَ، وأنشد [العجاج]^(٤) :

كَأَنَّهُ مَسْرُورٌ أَرَنْدَجًا^(٥) *

§ و"الأَبْلَةُ"^(٦) قال أبو حاتم : قال الأصمعي : أصل هذا الاسم بالنَّبْطِيَّةِ . كانت الأَبْلَةُ قَبْلَ الإسلامِ ، وكان العمال يعملون في الأَرْضَيْنِ ، فإذا كان الليل وضعوا دَوَابَّهُمْ عِنْدَ امْرَأَةٍ كَانَتْ تَسْمَى «هُوبًا» بَخَاؤًا فلم يروها ، فقالوا «هُوَ بَالَتًا»^(٧) أي : ذهب^(٨) .

- ١٠ (١) في اللسان زيادة : «تعمل منه الخفاف» . وقيل : «هو صَبْغُ أسود» .
 (٢) الزيادة من س . والبيت منسوب للأعشى في اللسان (ج ٣ ص ١٠٨ ج ٥ ص ٢٤) .
 وسيأتي أيضا في مادة "ديابوذ" . (٣) «الديابوذ» ثوب ينسج على نيرين وهو بالذال المعجمة في آخره . وفي ح . م بالذال المهملة ، وهي لغة فيه ، قال في اللسان : «وربما عربوه بدال غير معجمة» . و«العظم» نوع من الشجر يخضب به . (٤) كلمة «هـ» لم تذكر في ح .
 (٥) في س «تسواد» . (٦) الزيادة من س . والبيت في اللسان منسوب للعجاج (ج ٣ ص ١٠٨) . (٧) إلى هنا آخر الزيادة التي سقطت من نسخة ب ، وهي التي أوفنا «إني زارد الحديد» الخ (ص ١٤) .

ثم إن نسخة ب اضطربت هنا أيضا ، فذكر فيها بعد موضع السقط قوله «آخر» ، وروى عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال على الصوف الأذرى الخ ، مما سيأتي في الكلام على مادة "أذرىجان" .

- ٢٠ (٨) بضم الهمزة والباء الموحدة وتشديد اللام المفتوحة . (٩) كلمة «هوبا» ضبطت في م بفتح الحاء ، والظاهر أن تكون بالضم . (١٠) في ب «ذهبت» وهو مخالف للنسخ المخطوطة . وتذكير الضمير لعله لحكاية معنى الفعل بالنبتية ، إن صححت القصة .

وقال غيره : « الأبله » كانت تُسمَّى بالنبطية بامرأة كانت تسكنها ، يقال لها
 « هوب » ^(١) تخارة ، فمات ، بجاء قوم من النبط يطلبونها ، فقيل لهم [« هوب ليكا »
 أى : ليست ، فغلطت الفرس فقالوا] ^(٢) : « هوب لت » ^(٣) فعربت العرب فقالوا ^(٤)
 « الأبله » ^(٥) .

و « الأبله » أيضا : ^(٦) الفدرة من التمر ، قال الشاعر :
 فيا كل ما رَضَّ من زادنا ■ ويأبى الأبله لم تُرضِ ^(٧)
 وقال بعض أهل العلم : بها سُميت الأبله ^(٨) .

(١) أى تبع الخمر . (٢) فى ذ « يطلبوها » وهو لحن .

(٣) الزيادة من م ■ ح ■ ذ . ولكن فى و « ليت » بدل « ليست » . وهو خطأ .

(٤) فى ب « فعربته » .

(٥) فى هذه الرواية بعض مخالفة لما رواه ياقوت فى معجم البلدان . قال : « وحكى عن الأصمى
 فى قولهم الأبله التى يراد بها اسم البلد : كانت به امرأة تخارة » تعرف بهوب ، فى زمن النبط ، فطلبها قوم
 من النبط « فقيل لهم : هوب لاكا » بتشديد اللام ، أى « ليست هوب هنا » ، بجاءت الفرس فغلطت
 فقالت : هوبلت ، فعربت العرب ، فقالت : الأبله . فغلط ياقوت بين قول الأصمى وقول غيره
 وقد فصل أبو منصور بينهما .

(٦) « الفدرة » بكسر الفاء : القطعة من كل شئ . وفى م « الفدرة » وضبطت بضم القاف

وهو خطأ . (٧) البيت فى اللسان أيضا (١٣ : ٧) . وفى م « ترفض » بالقاء ، وهو خطأ .

(٨) « الأبله » كما فى القساموس : « موضع بالبصرة » أحد جنان الدنيا » . وقال ياقوت :

« بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى » فى زواية الخليج الذى يدخل الى مدينة البصرة « وهى أقدم من
 البصرة » لأن البصرة مصرت أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وكانت الأبله حينئذ مدينة فيها مسالح
 من قبل كسرى ، وقائد » .

وأما هذه الحكايات عن أصل انفظ وسبب التسمية فالتة أعلم بصحتها . والظاهر صحة قول من ذهب
 الى أنها سميت بالكلمة العربية . ولعل أصل اسمها يقارب الكلمة « فعربت بلفظها » .

قال أبو علي : وزن الأبله « فعلة » تكون الهمزة أصلية . ولو قال قائل : إنه « أفعلة » والهمزة زائدة ، مثل « أبلهة » و « أسنة »^(١) : لكان قولاً .

§ و « الإسْفَنط » و « الإسْفِنط » و « الإسْفَنْد » و « الإسْفِنْد »^(٢) اسم من أسماء الخمر . وروى لي عن ابن السكيت أنه قال : هو اسم بالرومية معرب ، وليس بالخمر ، وإنما هو عصير عنب ، قال : ويسمى أهل الشام الإسْفِنط « الرساطون » ، يطبخ^(٣) ، يجعل فيه أفواه^(٤) ثم يعتق .

وروى لنا عن ابن قتيبة « الإسْفِنط » و « الإسْفِنْد » : الخمر . وقال ابن أبي سعيد : « الإسْفِنط » و « الإصفند » قالوا : هي أعلى الخمر وأصفها . قال الأعشى :^(٥)

وكانَّ الخمر العتيق من الإسـ * فَنَطِ ممزوجة بماء زلال^(٦)

بأكرتها الأغراب في سِنَةِ النَّو * م فتجري خلال شوك السَّيَالِ^(٧)

(١) « الأبله » قال في اللسان : « بضم الهمزة واللام » وفتحهما ، وكسرهما : أي خوصة المقل ، و همزتها زائدة . وأما « أسنة » ففتح الهمزة فقط ، قال في اللسان : « أسنة الرمل ظهورها المرتفعة من أسابجها » يقال : أسية وأسنة . فن قال أسنة جعلها اسماً لرملة بعينها . ومن قال أسية جعلها جمع سنام . وضبطت « أسنة » في ب بضم الهمزة ، ولم أجد لذلك وجهاً . (٢) في ب « انه اسم » . (٣) في اللسان عن أبي منصور الأزهري : « أهل الشام يسمون الخمر الرساطون ، وسائر العرب لا يعرفونه . قال : وأراها رومية دخلت في كلام من جاورهم من أهل الشام ، ومنهم من يقلب السين شينا » فيقول : رساطون . (٤) في ب « وتجعل » . (٥) هكذا بالصاد في م . وفي هـ ، ب « الإسفند » بالسين . (٦) في القاموس : « الإسفند ، بالكسر ، وفتح الفاء ، المطيب من عصير العنب ، أو ضرب من الأشربة ، أو أعلى الخمر ، سميت لأن الدنان تسقطها » أي تشرب أكثرها ، أو من السفيط ، لطيب النفس . ونقل في اللسان عن الجوهرى أنه فارسي معرب ، وعن الأصمعي أنه عن الرومية . (٧) البيت الأول في اللسان (٩ : ١٨٧) والثاني فيه (١٣ : ٣٧٤) . و « السيال » بفتح السين وضبط في م بكسرهما ، وهو خطأ . وقوله « الأغراب » بالعين المعجمة ، ولكن وقع في اللسان بالمهمله ، وهو تصحيف .

« الزَّلَالُ » الصافي . و « الأغرَابُ » ^(١) جمع « غَرِبَ » وهو تحديدُ الأسنان ^(٢) [وَغَرِبَ كُلُّ شَيْءٍ حَدَّهُ . وأراد أن يقول : باكَرَتْهَا الأسنان] فقال : باكَرَتْهَا الأغرَابُ . و « السَّيَّةُ » النعاس . و « السَّيَالُ » شجرُله شوكٌ أبيضٌ شديدُ البياض ، يُشَبَّه بياضُ الأسنان به . أى : فيجرى الريقُ ، وهو كالنخمر ، خلال أسنانها ، التي هي كشوك السَّيَال .

§ و « الأَرْجَوَانُ » : صِبْغٌ أَحْمَرٌ ، وهو فارسيٌّ . ^(٤)

§ قال ابنُ دُرَيْدٍ : « الإِصْطَبَلُ » ^(٣) ليس من كلام العرب . وأنشدَ غيره :

لولا أبو الفضلِ ولولا فضلُهُ • لَسَدَّ بَابٌ لَا يُسْنَى قُفْلُهُ

^(٥) * وَمِنْ صَلَاحٍ رَاشِدٍ إِصْطَبَلُهُ * ^(٦)

§ و « الأَرْبَانُ » و « الأَرْبُونُ » : حَرْفٌ أَعْجَمِيٌّ .

§ و « الإِيَوَانُ » : أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ . وقال قوم من أهل اللغة : هو « إِيَوَانٌ »

بالتخفيف .

§ و « الأَبْزَارُ » : فارسيٌّ مَعْرَبٌ . [وليس بجمع] . ويقال « إِبْزَارٌ » بكسر

^(٨) الهمزة ، وهو التَّأْبَلُ .

(١) في م • جمع غريب • وهو خطأ . (٢) الزيادة من النسخ الثلاث المخطوطة .

(٣) بالصاد ، وكتب في ب بالسین وهو خطأ . (٤) بمحاشية ح مانصه « قلت : الاصطبل

روى » . (٥) الرجز في اللسان (١٣ : ٤٠١) . (٦) هما بمعنى العربون . (٧) الزيادة

لم تذكر في ب . (٨) « التأبل » باهمز وفتح الباء في ح . ولم يضبط في سائر النسخ . وفي القاموس

« التأبل كصاحب وهاجر وجوهر : أبزار الطعام » . وفي اللسان : « وكان بعضهم يهز التأبل » فيقول

التأبل ، وكذلك كان يقول تأبلت القدر . قال ابن جنى : وهو مما همز من الألفات التي لاحظ لها في الهمز .

و «الأنبار» : من الطعام وغيره . قال أبو بكر : هو أعجميٌّ معربٌ ، وإن كان لفظه دانيًا من لفظ «النَّبر» . وقال غيره : «الأنبار» أَهْرَاءُ الطعام .
واحدُها «نبرٌ» ويجمع «أنابير» جمع الجمع . قال : وسمي الهُرِّي «نبرًا» لأن الطعام إذا صُبَّ في موضعه انتَبَر ، أي ارتفع .

§ و «أبرهة» : اسمٌ أعجميٌّ . وقد سَمَتْ به العربُ . و «أبرهة» أيضًا ضربٌ من الرِّياحين . وهو الذي يُسمَّى «بُستان أبروز» .

و «أنوشروان» : فارسيٌّ معربٌ ، وقد تكلمت به العربُ . قال عدى

بن زيد :

أين كسرى كسرى الملوك أنوشر * وأن أم أين قبله سابور^(١)

§ ابن دُرَيْد : «الإقليد»^(٢) : المفتاح . فارسيٌّ معربٌ . قال الرازي :

لم يؤدِّها الديك بصوتٍ تغريد * ولم تُعالج غَلَقًا بِإِقليد^(٣)

و «الإسوار» : [بالكسر] من أساورَةِ الفُرس . عجميٌّ معربٌ . وهو

الرامي ، وقيل : الفارس . و «الأسوار»^(٤) [بالضم] لغةٌ فيه . ويجمع على

«الأساور» و «الأساورَةِ» . قال الشاعر :

(١) البيت من قصيدة شهيرة له ، ذكرها صاحب الأغاني (ج ٢ ص ١٣٨ — ١٣٩ دارالكتب)

وتُكاتب شعراء الجاهلية المسمى غلطا «شعراء النصرانية» (ص ٤٥٥ — ٤٥٦) . وكلمة «الملوك»

في البيت سقطت خطأ في ح . (٢) في ب «والإقليد» بزيادة واو العطف .

(٣) الزيادة في الموضعين من ح . (٤) في ب «أعجمي»

وَوَتَرَ الْأَسَاوِرَ الْقِيَاسَا ۖ صُفْدِيَّةٌ تَشْرَعُ الْأَنْفَاسَا ^(١)
وقال الآخر:

أَقْدِمُ أَخَانِهِمْ عَلَى الْأَسَاوِرَةِ * وَلَا تَهْلِكُ رِجْلٌ نَادِرَةً ^(٢)

§ [و] "أَرْمِيَاءُ" ^(٣) : اسمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ ^(٤) .

■ و"الآجِرُ" ^(٥) : [فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، وفيه لغاتٌ : «آجَرُ» بالتشديد، و«آجَرُ» ^(٦)

بالتخفيف] ، و«آجُورُ» ^(٧) ، و«يَا جُورُ» ^(٨) ، و«آجُورُونُ» ^(٩) ، و«آجُورُونُ» ^(١٠) .
وقد جاء في الشعر الفصيح، قال أبو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

ولقد كان ذا كَتَائِبٍ خُضِرَ * وَبَلَاطٍ يُشَادُّ بِالْآجُورُونِ

[ويروى «بِالْآجُورُونِ» ^(٩)] .

- ١٠ (١) البيت ذكر في اللسان، في مادة "قوس" ونسبه للقلاخ بن بن، شاهدنا على أن «القياس» جمع «قوس» . ونقل عن أبي عبيد قال : «وقولهم في جمع القوس "قياس" أقبيس من قول من يقول "قسي" لأن أصلها "قوس" فالوار منها قبل السين، وإنما حوِّلت الواو ياء لكسرة ما قبلها، فإذا قلت في جمع القوس "قسي" أنرت الواو بعد السين، قال : فالقياس جمع القوس أحسن من القسي» .
و «الصند» بضم الصاد المهملة وسكون الفين المعجمة «جيل من العجم» . ويقال أنه اسم بلد .

- ١٥ (٢) «نهم» بكسر النون وسكون الهاء «بطن من همدان . والرجز من أبيات ذكرت في الجهرة لابن دريد (ج ١ ص ٢١٥) وأما في القالي (ج ١ ص ٢٧) ولسان العرب (ج ٧ ص ٥١) .

(٣) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٤) ضبطه في القاموس بكسر أوله . وقال شارحه قلا عن القاسمي في شرح الدلائل : «وفي بعض النسخ المعتمدة بفتح الهمزة — وفي شرح البخاري لابن حجر : ويروى بضمها، وأشبها بعضهم وأوا» . (٥) يريد أنه اسم لنبي من الأنبياء، قال شارح القاموس :

- ٢٠ «قيل هو الخضر طيه السلام، والصحيح أنه من أنبياء بني إسرائيل» . (٦) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٧) وفيه لغات أخر، ذكرت في اللسان، في مادة "آج ر" . (٨) «دواد»

بدالين مهملتين : الأولى مضمومة ، وبداها واو مفتوحة . وأبو دواد هذا شاعر جاهل معروف .

(٩) الزيادة لم تذكر في س . والبيت في اللسان في مادة "ب ل ط" .

وقال أبو كدراء العجلي^(١) :

بَنَى السَّعَاةُ لَنَا مَجْدًا وَمَكْرَمَةً ■ لَا كَالْبِنَاءِ مِنَ الْأَجْرِ وَالطَّيْنِ

وقال ثعلبة بن صعيير المازني^(٢) :

■ فَدُنْ أَبْنِ حَيَّةَ شَادَهُ بِالْأَجْرِ^(٣) ■

[و] حُكِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ « آجِرَةٌ » و « آجِرَةٌ » . والهمز في « الأجر » فاء الفعل .

كما كانت في « أَرْجَان » ، بدليل قولهم « الْآجُور » ، فالآجور كـ « الْعَاقُولِ »

و « الْحَاطُومِ » ، لأنه ليس في الكلام شيء على « أَفْعُول » . فإذا ثبت أنها أصل^(٥)

فالمهمزة في « آجِر » هي هذه التي ثبت [أنها أصل] . ولو حَقَّرَتْ « الْآجِر »^(٦)

كنت في حذف أي الزيادتين شئت بالخيار : فإن حذفَت الأولى قلت « أُجَيْرَةٌ » .

ولا يستقيم أن تُعَوِّضَ من الزيادة المحذوفة . وإن حذفَت الْآخِرَةَ قلت « أُوَيْجِرَةٌ » .

وإن عَوَّضْتَ قلت « أُوَيْجِرَةٌ »^(٨) .

(١) اسمه زيد بن ظالم ، أحد بني مالك بن ربيعة بن عجل بن لجيم . ذكره الأمدى في المؤلفات

(ص ١٧١) . (٢) « صغير » بضم الصاد وفتح العين المهملتين . وفي ب بالنين

المعجمة ، وهو خطأ . وثعلبة هذا صحابي . (٣) « الفدن » ■ التضرع المشيد . وفي حاشية حـ

أن في بعض النسخ « قصر » بدل « فدن » . (٤) في ب « والمهمزة » .

(٥) كلمة « فالآجور » لم تذكر في حـ . وفي د « والآجور » . وفي ب « كما قول » .

و « العاقول » ثبت تأكله الإبل ، ومعظم البحر أو موجه ، وله معاني أخر . و « الحاطوم » بالحاء المهملة :

السنة الشديدة . (٦) الزيادة لم تذكر في ب ، وفيها « ثبتت » بدل « ثبت » . وكلمة

« هذه » لم تذكر في حـ . (٧) في حـ « الآخر » . (٨) في حـ « أويجيرة »

وهو خطأ ظاهر .

§ و"الإبريق" : فارسي معرب . وترجمته من الفارسية أحد شيئين : إما أن يكون طريق الماء ، [أو : صَبَّ الماء] ^(١) على هيئة ^(٢) . وقد تكلمت به العرب قديماً . قال عدى بن زيد العبادي ^(٣) :

ودعاً بالصُّبُوح يوماً بجاءت * قينةً في يمينها إبريقُ

§ و"الإقليم" : ليس بعربي محض .

§ وكذلك قولهم : ذهب "إبريز" : أي خالص ، ليس بمحض أيضاً .

§ و"إبليس" : ليس بعربي ، وإن وافق "أَبَاس" الرجل : إذا انقطعت حجته ، إذ لو كان منه لصرف . ألا ترى أنك لو سميت رجلاً : بـ"إحريط" و"إخفيل" لصرفته في المعرفة . ومنهم من يقول : هو عربي ، ويجعل اشتقاقه من "أَبْلَس" يُبْلَسُ أي يئس . فكانه أبلَس من رحمة الله ، أي يئس منها . والقول هو الأول ^(٤) .

§ و"الإنجيل" : أعجمي معرب . وقال بعضهم : إن كان عربياً فاشتقاقه من "النَّجِيل" ، وهو ظهور الماء على وجه الأرض واتساعه . و"نَجَلْتُ الشيء" ^(٥) :

(١) الزيادة من نسخ المخطوطة . (٢) في م « على هيئة » وهو خطأ .

(٣) عدى بن زيد : أصله من قبيلة بني زيد مائة بن تميم - ونسب عبادياً ، بكسر العين المهملة وتخفيف

الباء الموحدة ، لأنه تصرف في الجاهلية . قال ابن دريد : « والعباد قوم من نبال شئ من العرب »
اجتمعوا على النصرانية ، فأنفوا أن يتسموا بالعبيد ، فقالوا : نحن العباد . انظر الاشتقاق (ص ١٣٣)

والجمهرة (ج ١ ص ٢٤٥) كلاهما لابن دريد . وانظر اللسان مادة "ع ب د" .

(٤) في ب « والإبليس » وهو خطأ . (٥) في ب « وكأنه » .

(٦) كلمة « الشيء » لم تذكر في د .

إذا استخرجته وأظهرته . « فالإنجيل » مستخرج به علومٌ وحكمٌ . وقيل : هو
 « إفعيلٌ » من « النجيل » وهو الأصل . « فالإنجيلُ » أصلٌ لعلومٍ وحكمٍ .

§ و"الإيزيم" : إيزيم السرج ونحوه ، فارسي معرب . وقد تكلمت به العرب .
 وهو الحلقة التي لها لسانٌ يدخل في الخرق في أسفل المحمل ثم تعض عليها حلقتها ،
 والحلقة جميعها « إيزيم » . قال الراجز :

لولا الأبايزيم وأن المنسجا * نأهى عن الذئبة أن تفرجا

§ و"الأشنان" : فارسي معرب . وقال أبو عبيدة : فيه لغتان :
 « الأشنان » و « الإشنان » . وهو الخرض بالعربية . وهمزته أصلٌ ، لأنك إن جعلتها
 زائدة لم تصادف شيئاً من أصول أبنيتهم . وحكم النون أن تكون اللام ، كررتها
 للإلحاق بـ « قُرطاس » .

(١) في م « يستخرج » . (٢) بحاشية ح « الانجيل معرب انكليون »
 ثم استشهد كاتب ذلك بيت فارسي من المتنوى . والصحيح أن الكلمة يونانية الأصل ، أصلها « وأنجيليون »
 مركبة من كلمتين معناهما : البشرى الحسنة . كما أفادنيه أستاذنا العلامة الكبير الأب انتاس الكرملي .
 (٣) في ز « وهو فارسي » . (٤) في م « جمعها » وهو خطأ .

(٥) في ب « في أسفل المحمل تعض عليه الحلقة وجمعها أبايزيم » . وهو مخالف للنسخ الثلاث
 المخطوطة . بل هو تصرف من مصحح ب لأن الأصل المخطوط الذي طبع عنه يوافق م كما أثبت
 ذلك في الحواشي ، ثم ظن المصحح أن المخطوط خطأ فتصرف فيه بما ترى ! وليس له وجه . بل إن
 ما أثبتنا هنا موافق تماماً لعبارة اللسان ، مادة "ب ز م" وذكر فيه الرجز الذي هنا . ثم إن الكلمة
 عربية لا معربة . قال في اللسان : « ويقال للقفل أيضاً "الإيزيم" ، لأن "الإيزيم" هو "إفعيل"
 من "يزم" إذا عض » . وقال الخفاجي في شفاء الغليل : « وهو من "يزم" بمعنى عض ، فليس
 معرباً » . (٦) كلمة « لغتان » لم تذكر في ز . (٧) في ب « أصلية » وهو من تصرف
 مصححها ، وإلا فإن الأصل المطبوع عنه فيه كما في أصولنا المخطوطة .

(١)

§ فإنا "الأستاذ" : فكلمة ليست بعربية . يقولون للهاجر بصنعتة
«أستاذ» . ولا توجد هذه الكلمة في الشعر الجاهل^(٢) . واصطلحت العامة إذا عظموا
الخصي أن يخاطبوه بالأستاذ . وإنما أخذوا ذلك من الأستاذ الذي هو الصانع ، لأنه
ربما كان تحت يده غلمان يؤدبهم^(٣) . فكانه أستاذ في حُسن الأدب . ولو كان
عربياً لوجب أن يكون اشتقاقه من «السَّد» ، وليس ذلك بمعروف^(٤) .

§ و"أنطاكية" : اسمُ مدينةٍ معروفةٍ : مشددة الياء . وهي أعجمية معربة .
وقد تكلمت به العرب قديماً . وكانوا إذا أعجبهم عملُ شيءٍ نسبوه إليها . قال زهير^(٦) :
علون بأنطاكية فوق عقمة * وراد الحواشي لو أنها لون عندم^(٧)

(١) كلمة للهاجر لم تذكر في الصواب إثباتها . (٢) في ٢ «فلم توجد» وهو غير جيد .
(٣) في ٣ «فكان» وفي ب «وكانه» . (٤) في ب «أنطاكية» بالقاف ،
وكذلك ما يأتي في البيت ، وهو خطأ صرف . (٥) هكذا ضبطها المؤلف بتشديد الياء . ولكن
ضبطها صاحب اللسان بالقلم بخفيفها . وكذلك صاحب القاموس فقال «فتح الياء المخففة» .
وكذلك قال ياقوت في البلدان «والياء مخففة» . ثم أجاب عن الاستدلال بالشعر على تشديدها بأنه ليس
فيه دليل على تشديد الياء لأنها للنسبة ، وكانت العرب إذا أعجبا شيء نسبته إلى أنطاكية . وأما ابن
الجوزي فقد تبع شيخه الجواليقي ، فقال في تقويم اللسان (مخطوط) : «وأنطاكية بتشديد الياء» . والعامة
تخففها . (٦) في ب «بها» وهو مخالف للأصول المخطوطة . والمراد بهذا اللفظ .
(٧) هكذا ذكر ياقوت البيت منسوباً لزهير . وذكر بعده لأمرئ القيس :

علون بأنطاكية فوق عقمة * بكرمة نخل أو بكحة يثرب

والبيت في ديوان أمرئ القيس كرواية ياقوت . وأما بيت زهير فروايته في ديوانه بشرح الأعم

علون بأنماط تشاق وكلة * وراد حواشها مشاكهة الدم

وقول امرئ القيس «علون بأنطاكية» أي رفعت غطين ثياب من نسج أنطاكية فهي فيه النسبة كما قال
ياقوت ، وليس فيه شاهد لما زعم الجواليقي من تشديد الياء في اسم البلدة . و«العقمة» ضرب من الوشي .
وقول زهير «وراد الحواشي» الخ «الوراد» جمع «ورد» أي أن حواشها حراء كالورد ، و«العندم»
صبيغ أحمر تختضب به الجوارى . وانظر شرح التبريزي على المعلقات (ص ١٠٤ طبع السلفية
سنة ١٣٤٣) .

§ و"أَنْقَرَةُ" : اسم مدينة بالروم . وقد ذكرها عمرو القيس في قوله :

كَمْ طَعْنَةٍ مُثَعِّنَجَةٍ ■ وَجَفْنَةٍ مُسْحَفَرَةٍ
* تُلْفَى غَدًا بِأَنْقَرِهِ *^(١)

(٢)

§ و"الْأَطْرَبُونَ" : كلمة رومية . ومعناها [المَقَدَّمُ في الحرب] . وقد

تكلت به العرب . قال عبد الله بن سبرة الحرشي^(٣) :

فإن يكن أطربون الروم قطعها ■ فقد تركت بها أوصاله قطعاً

وإن يكن أطربون الروم قطعها ■ فإن فيها بحمد الله منتفعاً^(٥)
[يعني أصابعه] .

(٦)

§ و"الْأَنْجَرُ" السفينة : فارسي معرب .

(١) الشطران الأولان من الرجز ذكرافي ب بلفظ «رب طعنة مثعجنة ■ وجفنة مدعثة» . وما هنا هو الذي في الأصول المخطوطة « وما ذكر في ب كتب بحاشية ح على أنه نسخة . والشطرات الثلاث ذكرها في اللسان مادة "ث ع ج ر" بلفظ :

"رب جفنة مثعجنة ■ وطعنة مسحفرة

* تبق غدا بأنقره *

وقال في شرحها : «والمثعجنة الملائي تفيض ودكها ، والمثعنجر والمسحفر : السيل الكثير» .

(٢) الزيادة من ح ، م . وهنا بحاشية ح مانعه : «ابن سيده : الرئيس من الروم»

أو البطريق ، عند أبي عبيد البري عن ثعلب . وقال ابن جني : هي نحاسية كعضرموض .

(٣) في ح «بها» . (٤) الحرشي ■ بالحاء المهملة والراء المفتوحين ، نسبة إلى

«حرش» موضع باليمن . وعبد الله هذا أحد فناء العرب في الإسلام . قاتل بطريقاً من الروم

فاختلقا بضربتين « قتل الرومي » وقطعت أصابع عبد الله ، فزادها أبيات ، منها هذان البيتان . وانظرها

في الأمالي (ج ١ ص ٤٧ - ٤٨) . (٥) الزيادة من ح ، م .

(٦) في القاموس «الأنجر مرساة السفينة ، خشبات يفرغ بينها الرصاص المذاب ، لتصير كصخرة ،

إذا رست رست السفينة » معرب لنكر .

§ و"الأشائب" : الأخلاط من الناس . قيل إنها فارسية معربة . أصلها
 « آشوب » . قال الأخنس بن شريق :^(٢)
 فوارسها من تغلب ابنة وائل ■ حماة كفاة ليس فيهم أشائب

§ و"الأبريسم" : أعجمي معرب ، بفتح الألف والراء . وقال بعضهم :
 « أبريسم » بكسر الألف وفتح الراء . وترجمته بالعربية : الذي يذهب صعدا .
 قال ذو الرمة :

كأنما اعتمت ذرى الأجبال ■ بالقز والإبريسم الهلحال^(٤)

§ و"الأسكرجة" : فارسية معربة . وترجمتها : مُقربُ الخَلِّ . وقد تكلمت
 بها العرب . قال أبو علي : فان حَقَرْتَ حَذَفْتَ الجيم والراء ، فقلت : « أُسِكِرَّة »
 وإن عَوَضْتَ مِنَ المَحذُوفِ قلت « أُسِكِرَّة » ، وكذلك قياس التفسير إذا
 اضطرَّ إليه .

وزعم سيبويه أن بنات الخمسة لا تُكسَّرُ إلا على استكراه ، فإن جُمع على غير

(١) في ٥ « أخلاط الناس » . (٢) لم أجد للؤلؤ متابعا في ادعاء بحجة الكلمة بل هي
 عربية خالصة ، من « أشب الشيء بأشبه أشبا » أى خلطه « والأشابة » - بضم الهيمزة - من الناس
 « الأخلاط » وجمعه « أشائب » . (٣) « الأخنس » بالنون والسين المهملة « وفي ب
 « الأخنس » وهو خطأ . « وشريق » بفتح الشين وكسر الراء . كما في اللسان مادة « شرق »
 والاشتقاق لابن دريد (ص ١٨٥) وقد ذكر في مواضع متعددة من سيرة ابن هشام ، تعرف من
 الفهارس ، وفي تاريخ الطبري (ج ٢ ص ٢٧٦ من طبعة مصر) ، وفي الأغاني (ج ١ ص ١٨٢) .
 (٤) في ٣ « الأجبال » وهو خطأ . وما هنا يوافق اللسان (١٤ : ٣١٣) . « الأبريسم »

هو الحرير . (٥) « سيبويه » وهنا فيما يأتي رمز لأسمه في ٥ بحرف س .

(١) التفسير ألحق الألف والتاء . وقياس ما رواه سيويه في «بريهم» «سكيرة» .
وما تقدم الوجه .

(٣) § و «الأردن» : اسم البلد . قال :

(٤) حنّ قلوصى أمّس بالأردن *

(٥) § و «الإهليلج» : بكسر الألف وفتح اللام .

(٦) § و «آسك» : اسم موضع بقرب أرجان ، فارسي . وهو الذي ذكره
الشاعر في قوله :

(٩) ألفا مسلم فيما زعمتم ■ ويقتلهم بأسك أربعونا!

فـ«آسك» مثل «آدم» و «آخر» في الزنة .

(١٠) § و «آزر» : اسم أبي إبراهيم . قال أبو إسحق : ليس بين الناس خلاف

(١) في ب «تكير» . (٢) في ب «الألف التاء» وهو خطأ .

(٣) في ب «اسم بلد» . (٤) الشعر ذكره ياقوت في البلدان (١ : ١٨٥)

ونسبه لأبي دهل أحد بني ربيعة بن قريع بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . و «الأردن» ضبطه

ياقوت وغيره بضم الهمزة وسكون الراء وضم الدال المهملة وتشديد النون . ونقلوا فيه أيضا بجواز تخفيفها .

وأصل «الأردن» في اللغة : الناس الغالب . ونقل صاحب اللسان وياقوت : أنه به سمي «الأردن»

البلد . فلا يكون إذن معربا . (٥) في ب «وهو الإهليلج» . (٦) زاد الفيروزبادي :

■ وقد تكسر اللام الثانية ، والواحدة بهاء ، ثم معروف ■ وقال الشهاب : ■ معرب إهليلج ■

(٧) بفتح السين المهملة . (٨) بالجمع ■ وفي «أرخان» وهو خطأ .

(٩) في و «ألف» وهو خطأ . والبيت ذكره ياقوت في البلدان (١ : ٥٧) .

(١٠) في ب «اختلاف» .

أن اسم أبي إبراهيم ^(١) «تَارَحُ»، والذي في القرآن يدل على أن اسمه ^(٢) «آزَرُ» ^(٣). وقيل «آزر» دُم في لغتهم، كأنه: يا مخطئ. وهو من المعجم الذي وافق لفظ العربي، نحو «الإزار» و «الإزرة» ^(٤). وفي التنزيل: ﴿أَخْرَجَ شَطَاةً فَآزَرَهُ﴾ ^(٥).

§ وكذلك: «الأنبار» و «أَرْفَادُ». في اسم البلد. ^(٦)

§ و «إِرْمِينِيَّةُ»: كذلك. وكان القياس في النسب إليه «إرميني» ^(٧). إلا أنه لما وافق [ما بعد الراء منها] ما بعد الحاء في «حَنِيفَةَ» ^(٨) —: حُذفت الياء، كما حُذفت من «حَنِيفَةَ» في النسب. وأُجريت ياء النسب في «إرمينية» مجرى

(١) «تارح» بالحاء المهملة وفي اللسان (٧٦: ٥) «تارح» بالمعجمة وهو قول في هذا الاسم.
(٢) حرف «أن» لم يذكر في —. ومن أول قوله «اسمه» إلى آخر مادة «أسقف» في (ص ٣٥).
سقط كله من ب لأنه موضع نحر فيها. (٣) في سورة الأنعام (٧٤): (وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر اتخذ أصناما آلهة). (٤) «الإزرة» بكسر الهمزة: الحالة وهيبة الانتزار.
(٥) سورة الفتح (٢٩). ومعنى «آزره» قواه وأعانته وشده آزره.

وهذه الأقوال التي حكى أبو منصور وغيرها مما ذهب إليه بعض المفسرين لا تستند إلى دليل وأقوال النسايب لا تفتق بها. وما في الكتب السالفة ليس حجة على القرآن، فهو الحجة وهو المهيمن على غيره من الكتب.
والصحيح أن «آزر» هو الاسم العلم لأبي إبراهيم كما سماه الله في كتابه. وقد فصلنا القول في هذا في بحث واف، سندكره في آخر الكتاب، إن شاء الله. (٦) «الأنبار» مدينة قرب بلخ، وهي قصبة جوزجان. و «أرفاد» بفتح الهمزة وسكون الراء، وهي قرية كبيرة من نواحي حلب. قاله ياقوت.
(٧) حرف «لما» لم يذكر في م. (٨) الزيادة لم تذكر في ح، م وذكر في فقط. وأثبتناها لثبوتها في شرح القاموس (٩: ٢٢٠)، فقد نقل كلام الجواليقي كله هنا.

فاء التانيث في «حنيفة» . أجرينها مجراها في «رومي» و «رويم» و «سندي»^(١)
و «سند» . أو يكون مما غير في النسب .^(٢)

§ و «أرجان» : اسم البلد أيضا ، فارسي . قال أبو علي : وزنه «فعلان» .
ولا يُجْعَل «أفعلان» . لئلا تكون الفاء والعين من موضع واحد . وهذا لا ينبغي
أن يُحْمَلَ عليه لِقَلَّتِهِ . وأنشد أبو علي قال : أنشدني محمد بن السري :
أراد الله أن ينجزي عميرا^(٣) . فسأطني عليه بأرجان^(٤)

§ و «الأبيل» : الراهب . فارسي معرب . قال الشاعر : وهو جاهلي :

- (١) في « من » بدل « في » . (٢) كذا في ٢ . وفي شرح القاموس
«أجرين» وفي «أجريت» . (٣) «إرمينية» بكسر الهزة وتخفيف الياء الثانية
المفتوحة . ونقل ياقوت فيها جواز فتح الهزة ، ونقل الفيرز آبادي جواز تشديد الياء . والنسبة إليها
«أرمي» بفتح الهزة والميم . كما ضبطه الجوهري وصاحب اللسان والقاموس . وضبطه ياقوت بفتح
الهزة وكسر الميم . وهي نسبة على غير قياس . (٤) قال ياقوت : «وعامة العجم يسمونها
أرغان» أي بسكون الراء . بالعين المعجمة . (٥) كلام أبي علي الفارسي مطول عند ياقوت
(١ : ١٧٩ - ١٨٠) واختصره الجواليقي . (٦) في ج «أرى واقه» وهو خطأ . (٧) كذا
في الأصول المخطوطة . ورواية اللسان (٣ : ٢٩) وياقوت (١ : ١٨٠) : «أن ينجزي بجيرا» .
(٨) قال ابن دريد في الجهرة : «فأما الأبيل : فهو القس القائم في الدير الذي يضرب الناقوس» .
(٩ : ٢١٠ و ٣٢٩) . وقال في اللسان : «الأبيل : رئيس النصارى . وقيل : هو الراهب .
وقيل : الراهب الرئيس . وقيل : صاحب الناقوس» (١٣ : ٦) . (٩) سماه في اللسان
«ابن عبد الجن» . وفي شرح القاموس «عمرو بن عبد الحق» . وهو تصحيف . وصواب اسمه
«عمرو بن عبد الجن» ذكره المرزباني في معجم الشعراء (ص ٢٠٩ - ٢١٠) وقال : «جاهلي قديم»
خلف على ملك جذيمة الأبرش بعد قتله . فنازعه عمرو بن عدى الحمصي . وهو ابن أخت جذيمة . وذكر
بيتين لعمرو بن عدى . وإجابة ابن عبد الجن بيتين ، ثانيهما الذي هنا . وانظر القصة في تاريخ الطبري
(٢ : ٣٣ - ٣٤) .

وما سَبَّحَ الرُّهْبَانُ فِي كُلِّ بَيْعَةٍ * ^(١) أَيْلَ الْأَيْلِينَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ
وقال الآخر:

* وما صَكَ نَاقُوسَ النَّصَارَى أَيْلُهَا ^(٢)

§ وقالوا: "أَيْلِي" ^(٣). قال:

وما أَيْلِي عَلَى هَيْكَلٍ * بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا ^(٤)

قال أبو عُيَيْدَةَ: «أَيْلِي» صاحب «أَيْلِي» وهي عصا الناقوس ^(٥).

§ ومن ذلك قولهم لبيت المقدس "أُورِي شِلْمٌ". قال الأعشى:

- (١) رواية اللسان: «وما قدس الرهبان في كل هيكل». وقال: «و"ما" في قوله "وما قدس" مصدرية، أي: وتسبح الرهبان أيل الأيلين». ورواية النهاية: «وما سبح الرهبان في كل بلدة».
- (٢) نسب في الجهرة للأعشى. وأوله: «فأني ورب الساجدين عشية» والظاهر من كلام صاحب النهاية أنه يرى أن الكلمة عربية لأنه شرح الأثر: «كان عيسى عليه السلام يسمى أيل الأيلين» فقال: «الأيل بوزن الأسير: الراهب» سمى به لتأبله عن النساء وترك غشائهن. والفعل منه أبل يأبل أبالة إذا تنسك وترهب». (٣) في هذا الحرف روايات أو لغات، فالذي هنا بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة وهذا الضبط رواه أيضا صاحب القاموس. والروايات الأخرى «أيل» بفتح الهمزة وتقديم الياء المثناة ساكنة وتأخير الباء الموحدة مع ضمها أو فتحها أو كسرها. كما في القاموس، واقتصر صاحب اللسان على رواية ضم الباء فقط. وقال: «الراهب، فلما أن يكون أعجها» وإما أن يكون قد غيرة ياء الإضافة، وإما أن يكون من باب افتعل. (٤) هكذا هو هنا في النسخ، والذي في اللسان وشرح القاموس «أيلي» بتقديم الياء مع ضم الباء، ونسب البيت للأعشى وقال الزبيدي: «قيل أراد "أيلي" فلما اضطر قدم الياء كما قالوا "أيتق"، والأصل "أنوق"». (٥) بضم الهمزة وكسر الراء وفتح الشين وكسر اللام. ونقل ياقوت أنه يروى بفتح اللام أيضا. وقال: «هو اسم للبيت المقدس بالعبرانية، إلا أنهم يسكنون اللام». وفي اللسان: «المشهور أوري شلم بالتشديد تخفيفه للضرورة» يعني الأعشى في البيت الآتي. (٦) في «قال الأصمعي» وهو خطأ.
- والبيت ذكره في اللسان (٥: ٩٦ و ١٥: ٢١٨) وياقوت ومعه آخر (١: ٢٧٢).

وقد طُفَّتْ لِلْمَالِ آفَاقَهُ * عُثْمَانُ جِمَصَ فَأَوْرَى شَلِمَ

قال أبو عبيدة : « فَأَوْرَى شَلِمَ » بكسر اللام . وقال : هو عبراني معرب ،
والهمزة فاء . وجاء من هذا في ألفاظ العرب « الأوار » . قال جرير :

* كَأَنَّ أَوَّارَهُنَّ أَجِيجُ نَارٍ ■

وقالوا في اسم الموضع « أَوَّارَةٌ » . قال عمرو بن مَلَقِطِ الطائي :

هَإِنِّ نَجْزَةٌ أُمِّهِ * بِالسَّفْعِ أَسْفَلَ مِنْ أَوَّارَةٍ

و « إِبِلْيَاءُ » : بَيْتُ الْمَقْدِسِ [أَيْضًا] . وهو معرب . قال الفرزدق :

وَيَتَانِ بَيْتُ اللَّهِ نَحْنُ وَلَاتُهُ * وَبَيْتُ بَاعِلَى إِبِلْيَاءَ مُشْرِفٌ

والهمزة فيه فاء ، والكلمة ملحقة بـ « بَطْرِمَسَاءَ » و « جَانِحِطَاءَ » وهي الأرض

الْحَزَنُ .

(١) لم يذكر اسم جرير في . (٢) في م زيادة نصها « وسبته للأعشى » ولعلها

استدراك من بعض النسخين . وقد ذكر ياقوت البيت في موضعين منسوبا للأعشى (١ : ٣٦٥ و ٣٧٣)

ولكن ابن دريد في الاشتقاق (ص ٢٣٠) ذكره في أبيات أخر عند الكلام على « عمرو بن ملقط » ونسبها

إليه يخاطب الملك عمرو بن هند . وهو الصواب . (٣) كلام أبي عبيدة اختصره المؤلف ، وذكره ياقوت

مطولا (١ : ٢٧٢ - ٢٧٣) . (٤) « إِبِلْيَاءَ » بكسر الهمزة في أوله ثم ياء ثم لام مكسورة ثم ياء

وَألف ممدودة . قال في القاموس : « ويقصر ويشدد فيهما » وإلياء بياء واحدة ، ويقصر . وهو اسم

مدينة بيت المقدس ، كما في اللسان وياقوت والقاموس . (٥) الزيادة من م ، (٦) في م

« وبنان » وهو خطأ . والبيت في اللسان وياقوت . (٧) في م « بطرمياء » وفي م « بطرماء » . وكلاهما

خطأ صححناه من ح و ياقوت وكتب اللفظ . و « الطرمساء » الظلمة ، وقد يوصف بها فيقال « ليلة طرمساء » .

(٨) « جليحطاء » بالجيم وبعد اللام حاء مهملة . وفي ح و ياقوت « جليحطاء » بالخاء معجمة ،

وهي لغة فيها « ولفظ ثالثة « جليحطاء » باهمال الحاء وإعجام الظاء . (٩) في حاشية ح ما نصه :

« فتكون بمنزلة « الجرياء » و « الكبرياء » ، وإلياء التي بعد الهمزة لاتخلو من أن تكون متقلبة من -

١٥

٢٠

(١) قال أبو علي : ومما جاء على لفظه من ألفاظ العرب « إَيْلٌ » وهو « فَعْلٌ » .
ويُكْسَرُ على « أَيْالٍ »^(٢) .

§ قال : ومن ذلك قولهم في اسم البلد « أَرَمِيَّةُ » . فيجوز في قياس العربية تخفيف الياء وتشديدها . فمن خَفَّفَهَا كانت الهمزة على قوله أصلاً ، وكان حكم الياء أن تكون واوًا للإلحاق . ومن شَدَّدَ الياء احتمل الهمزة وجهين : أحدهما : أن تكون زائدة . إذا جعلتها « أَفْعُولَةٌ » من « رَمَيْتُ » . والآخر : أن تكون « فُعْلِيَّةٌ » إذا جعلته من « أَرَمَ » و « أَرُومَ » . فتكون الهمزة فاءً . وأما قولهم في اسم الرجل « إَرَمِيًّا »^(٣) فلا يكون إلّا « إَفْعِلًا »^(٤) .

§ ومن ذلك « الْآنُكَ »^(٥) . وهمزته زائدة .

§ و « آصِفُ » : اسمٌ أعجمي .

١٠

= الهمزة أو من الواو . وقياس سبويه أن تكون من الواو ، لأن الهمزة ، لأن الهمزتين حينما اجتماعا يكون التضعيف أجدر . وهذه الحاشية قطعة من كلام أبي علي من الفارسي الذي اختصره المؤلف .
وساقه ياقوت بتمامه (١ : ٣٩٢ - ٣٩٣) . (١) في النسخ « لفظة » وهو خطأ .

(٢) « الإيل » بكسر الهمزة وتشديد الياء المفتوحة ، الذكر من الأوعال ، ويجوز فيه أيضاً ضم الهمزة مع فتح الياء المشددة ، ويجوز فتح الهمزة مع كسر الياء المشددة . و « أيايل » بكسر الياء الثانية ، ولا تقلب همزة ، بل هي ياء . (٣) كل هذا تكلف ، ولا دليل عليه . والظاهر الواضح أن الكلمة أعجمية ، ليس لها وجه في الاشتقاق من الكلمات العربية ، وهي اسم مدينة عظيمة قديمة بأذربيجان كما قال ياقوت . (٤) مضى ضبط هذا الاسم في حواشي (ص ٢١) .

(٥) « الآنك » بالمد وضم النون هو التقدير . وذكر في اللسان أنه يحتمل أن يكون وزنه « فاعل » أو « فاعل » بضم العين فيها ، وأنه وزن شاذ .

٢٠

§ وكذلك «الأرز» ^(١) وزنه «أفعل» ^(٢) لا محالة . فالهمزة فيه زائدة . وفيه لغات : «أرز» ^(٣) . و «أرز» ^(٤) . و «أرز» ^(٥) . و «أرز» مثل «كتب» ^(٦) . [و «أرز» مثل «كتب»] ^(٦) . و «رز» ^(٧) . و «رز» ^(٨) . قال الرازي :

يا خليل كل إوزة * واجعل الخوذان رززة ^(٩) ^(١٠)

§ و «الآزاد» بالذال معجمة : ضرب من التمر، أعجمي معرب .

قال أبو علي : فإن شئت قلت وزنه «أفعال» ^(١١) . وإن كان بناء لم يحمى في الآحاد كما جاء «الآنك» . وإن شئت قلت هو مثل «خاتام» . فالهمزة أصل على هذا ^(١٢) .

- (١) بفتح الهمزة وضم الراء وتشديد الزاي، بوزن «أشد» . (٢) في «وزنه» .
 (٣) اللغات الآتية لم تضبط كلها في أصول الكتاب وضبطناها بما في القاموس وغيره من كتب اللغة .
 (٤) بضم الهمزة والراء وتشديد الزاي بوزن «عتل» . (٥) بفتح الهمزة وضم الراء وتخفيف الزاي بوزن «عضد» . (٦) الزيادة لم تذكر في «وهي ثابتة في ح ، م» .
 (٧) «رز» بضم الراء وتشديد الزاي وبدون الهمزة قال الزبيدي : «وهي المشهورة العوام» . (٨) «رز» بزيادة النون في الوسط ، وهي لغة عبد القيس ، قال ابن سيده : الأصل «رز» فكروهوا التشديد ، فأبدلوا من الزاي الأولى نونا ، كما قالوا «إنجاص» في «إجامص» .
 (٩) في «الجوزات» وهو خطأ . (١٠) بحاشية ح مانصه : «الخوذان ، بفتح الحاء المهملة وإيجام الذال : نبت نوره أصفر . وكأنه أراد بذلك صرف الذهب بالفضة لشراء ما أمره بأكله . كذا في بحر العوام فيما أصاب فيه العوام» لمحمد بن إبراهيم الحنبل الحلبي . وكتاب بحر العوام هذا طبعه المجمع العلمي العربي بدمشق في سنة ١٣٥٦ والفائدة المتقولة منه هنا مذكورة فيه (ص ٢٠٤) ومؤلفه ولد سنة ٩٠٨ ومات سنة ٩٧١ (١١) في «وإن كانت لم يحمى» وهو خطأ صرف .
 (١٢) كتبت الكلمة في الأصول المخطوطة «الآزاد» ولم يكتب المد على الألف . ولكن ما ذكره المؤلف هنا عن أبي علي الفارسي يوجب أن تكون الألف مدودة ، كما هو ظاهر . ولم تذكر هذه المسألة

§ و"أُسْقِفُ" النصراني : أعجميٌ معربٌ . وقالوا «أُسْقِفُ» بالتخفيف والتشديد . ويُجمع «أَسَاقِفَةً» و «أَسَاقِفَ» وقد تكلمت به العربُ .

(١)
§ و"أَذَرِيَّيَانُ" : أعجميٌ معربٌ . بقصر الألف وإسكان الذال ، والمهمزة في أولها أصلٌ ، لأن «أَذَر» مضمومٌ إليه الآنحُرُ . ورُوي عن أبي بكرٍ رضي الله عنه أنه قال : على الصوف «الأَذَرِيَّ» . ورواه لي أبو زكريا «الأَذَرِيَّ» بفتح الذال ، على غير قياس . (٢)
(٣)

= في اللسان أصلاً ، لافي "أَزْد" ولافي "رُوزد" . وذكرها صاحب القاموس في المسادين ، وأحال الثانية على الأولى . وهذا نص كلامه مع شارحه في "أَزْد" قال : «الأزاد كسحاب ، أهمله الجوهري . وقال الصغاني : هونوع من التمر ، فارسي معرب . قال ابن جنى : وقد جاء عنهم في الشعر :
* يفرس فيها الزاد والأعرافا *

وأحسبه يعني به الأزاد . وابن دريد لم يذكر الحرف في الجمهرة في موضعه . وذكره في مادة "ع ر ف" (ج ٢ ص ٣٨٢) فقال : «والأعراف ضرب من النخل . قال أبو حاتم : وهو البرشوم أو ريشه . قال الراجز :

يفرس فيها الزاد والأعرافا ■ والتابعي مسدداً إسدافاً

الزاد : يعني الأزاد . والتابعي : ضرب من التمر . أي أسود . والريز مذكور في اللسان في مادة "ع ر ف" ولكن الكلمة حرفت فيه إلى «الزاد» باندال المهملة .

(١) أي مع فتح الراء . (٢) كلمة "لي" لم تذكر في م وذكر في سائر النسخ .

(٣) كلمة أبي بكر رواها المبرد في الكامل (ص ٨ من طبعة الحلبي سنة ١٣٥٥) وهي كلمة طويلة قالها لعبد الرحمن بن عوف في علته التي مات فيها ، ومنها قوله : «ولئلمن النوم على الصوف الأذري» ، كما يأم أحدكم النوم على حشك السعدان . وقوله "الأذري" هكذا في الكامل يسكون الذال وفتح الراء وكسر الباء . ثم الياء المشددة . وقال المبرد : "هذا منسوب إلى أذربيجان" . وقال ابن الأثير في النهاية (: ٢٢) : «"الأذري" منسوب إلى أذربيجان ، على غير قياس » هكذا نقوله العرب . والقياس أن يقول "أذري" بغير ياء ، كما يقال في النسب إلى "رامهرمز" "رامي" وهو مطرد في النسب إلى الأسماء المركبة . فروايتهم باثبات الباء الموحدة بين الراء والياء . وقد مشى على ذلك صاحب الساند =

(١) وأنشدني عن القصباتي عن محمد بن أحمد الخراساني عن الطوماري عن
المبرد للشماخ [قوله] (٣)
تذكرتها وهنًا وقد حال دونها ■ قرى أذربيجان المسالخ والجالي (٤)

= والقاموس، فذكرنا هذه النسبة في مادة "درب" وجعل صاحب النهاية الشذوذ في النسبة في زيادة الباء. وأما الجواليقي هنا فقد روى النسبة في كلمة أبي بكر على أصلها، ثم ذكر أن شيخه أبا زكريا التبريزي رواه له بفتح الدال. وأن الخروج على القياس إنما هو في فتحها. والظاهر عندي ترجيح رواية الجواليقي لتصريحه بالسماع من شيخه. وأما ياقوت فخفي الروايتين في معجم البلدان (١: ١٥٩) قال: «قال النحويون: النسبة إليه "أذرى" بالتحريك. وقيل "أذرى" بسكون الدال، لأنه عندهم مركب من "أذر" و"بجيان" فالنسبة إلى الشطر الأول. وقيل "أذري" وكل قد جاء.»

(١) في ٣ «القصاني» وهو خطأ. و«القصباتي» بالقاف والصاد المهملة المفتوحين ثم الباء الموحدة بعدها ألف وفي آخره النون. قال السمعاني في الأنساب (ورقة ٤٥٥): «هذه النسبة إلى القصب وبيعته.» ولم أجد ترجمة القصباتي هذا، إلا أنه ذكره ياقوت في معجم الأدباء (٧: ٢٨٦) والسيوطي في بنية الوعاة (ص ٤١٤) في شيوخ أبي زكريا التبريزي، وسمياه «المفضل القصباتي» (٢) «الطوماري» بفتح الطاء المهملة وسكون الواو وفتح الميم وفي آخره راء. وهذه النسبة إلى «طومار» وهو لقب رجل. والطوماري هذا هو أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح من أهل بغداد. اشتهر بصحبة أبي الفضل بن طومار الهاشمي فقبيل له من أجل ذلك «الطوماري» روى عن ثعلب والمبرد وغيرهما ولد يوم عاشوراء سنة ٢٦٢ ومات في المحرم سنة ٣٦٠ وله ترجمة في الأنساب للسمعاني (ورقة ٣٧٣) وتاريخ بغداد (١١: ١٧٦ - ١٧٧).

(٣) الزيادة من ح. (٤) هذا البيت ذكر في ياقوت (١: ١٥٩) وفي الكامل للمبرد (ص ٦ من طبعة أوربة وص ٩ من طبعة الحلبي و ١: ٥٧ من شرح المصنف) وفي اللسان مادة "س ل ح" وفي شرح القاموس مادة "درب" وفي شرح الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي على ديوان الشماخ (ص ١١٧) نقلاً عن ياقوت. واختلفت هذه المصادر في ضبط الكلمتين الأخيرين فيه. والصواب ما أثبتنا هنا: برفع «المساح» بدلا من «قرى» وبإثبات الباء في «الجالي» كما هي ثابتة في كل أصول هذا الكتاب المخطوطة. و«المسالخ» مواضع الخفانة وهي الثغور مفردة «مسلحة». وأما «الجالي» فالذي أظنه أنه يريد بها القرى التي خربت وجلا عنها أهلها، كأنه قال: والجالي عنها أهلها.

﴿ وَرَوَى عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ أَنَّهَا قَالَتْ : زَارَنَا سَلْمَانٌ مِنْ الْمَدَائِنِ إِلَى الشَّامِ مَا شَاءَ ^(١)
وعليه كساءٌ ^(٢) وَأَنْدَرَاوَرْدٌ ﴾ . يعنى سراويل مُشَمَّرَةٌ . وهى كلمة أعجمية ليست
بالعربية .

§ و"الأهواز" : اسمُ مدينةٍ من مُدُنِ فارسَ ، أعجميةٌ معربةٌ ^(٣) . وقد تكلمت
بها العربُ ^(٤) . قال جرير :

(١) هو سلمان الفارسي الصحابي المشهور . (٢) فى ب « وأندرورد » بحذف الألف
التي بين الراء الأولى والواو . وهو من تصرف . صححها « فان الأصل الذى طبع عنه فيه إثباتها كسائر
النسخ المخطوطة . ويظهر أنه غره ما فى القاموس « بعض كتب اللغة التى اقتصرت على ذكرها مخدوطة
الألف . واللفظان ثابتان فى اللسان » بإثبات الألف وبحذفها (٤٠ : ٤) وفسره الزحشرى فى الفائق
(٢٨ : ١) بأنه : « نوع من السراويل مشمرفوق الثبان يغطى الركبة » . وتبعه على ذلك صاحبها النهاية
واللسان . و« الثبان » بوزن «رمان» « سراويل صغير يستر العورة المفلطة » . وأثر أم الدرداء . هذا فقه
أصحاب غريب الحديث ، ولم أجده . ولكن روى ابن سعد فى الطبقات (ج ٤ ق ١ ص ٦٤) :
« عن ثابت : أن سلمان كان أميراً على المدائن » وكان يخرج الى الناس فى أندرورد وعبادة ، فإذا رآه
قالوا : كرك أمذ ، كرك أمذ ، فيقول سلمان : ما يقولون ؟ قالوا : يشبهونك بلعبة لهم ! فيقول
سلمان : لا عليهم ، فأنما الخريف بما بعد اليوم » . وروى عن ثابت أيضاً (ص ٦٥) : « كان
سلمان أميراً على المدائن » بغاء رجل من أهل الشام من بنى تميم الله « معه حمل تين ، وعلى سلمان أندرورد
وعبادة ، فقال لسلمان : تعال احمل ! وهو لا يعرف سلمان « فحمل سلمان « فرآه الناس فصرفوه »
فقالوا : هذا الأمير ، قال : لم أعرفك ، فقال له سلمان : لا ، حتى أبلغ منزلك » .

(٣) كلمة معربة لم تذكر فى ٣ . (٤) هكذا قال الجواليقي . ونقل صاحب اللسان
(٢٩٤ : ٧) عن ابن سيدة قال : « الأهواز سبع كور بين البصرة وفارس ، لكل واحدة منها اسم »
وجمعها الأهواز أيضاً ، ونيس للأهواز واحد من لفظه . ولا يفرد واحد منها بهوز « وقال الفيروز آبادى
نحو ذلك ولكن جعلها تسماً ، وذكر أسماء مفصلة . وأما باقوت فقل عن التوزى أن اسمها كان
« الأخواز » بالغاء المعجمة ، فعربها الناس « الأهواز » . ولكن رجح قبل ذلك أن الاسم عربى الأصل «
سميت به فى الاسلام » وأن اسمها فى أيام الفرس كان « خوزستان » وأن أصل « الأهواز » « أحواز »
جمع « حوز » مصدر « حاز الرجل الشيء بحوزه » وأن الفرس غيرتها فقلت الحاء هاء ، لأن ليس فى كلامهم
حاء مهلة .

سِيرُوا بَنِي الْعَمِّ فَلَا هَوَازَ مَزَلَكُمْ ^(١) * وَنَهْرُ يَرَى فَمَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ ^(٢)

§ و"إصطخر": اسم البلد، أعجمي أيضا . وقد ورد في أشعارهم .

قال جرير:

وكان كتاب فيهم ونبوءة * وكانوا بإصطخر الملوك وتستر ^(٣)

قال أبو حاتم: قالوا في النسب اليه ^(٤) «إصطخرزي» كما قالوا في «مرو» ^(٥)

«مروزي» .

§ و"أسبد" ^(٦): قال أبو عبيدة: اسم قائد من قواد كسرى على البحرين ^(٧)

فارسي . وقد تكلمت به العرب . قال طرفة ^(٨):

خذوا حذرکم أهل المشقر والصفا ■ عبيد أسبد والقرض يجزي من القرض

و «الصفا» و «المشقر» من البحرين ^(٩) .

- (١) في « والأهواز » . (٢) « يرى » بكسر الهمزة وفتح الراء مقصور، وهو نهر بنو أحي الأهواز . و « بنو العم » قبيلة نصرها الفرزدق على جرير . والبيت مذکور ضمن أبيات ثلاثة في مصعب البلدان (٨ : ٣٣٩) . وسكون الفاء في قوله « فامعرفكم » ليس جرما وإنما هو تخفيف استغناء لضم الفاء بعد الراء المكسورة . وانظر كتاب الضرائر للألوسي (ص ٢٧٠) . (٣) « اصطخر » و « تستر » بلدان من بلاد الفرس . وقوله « باصطخر الملوك » ضبط في ب بكسر الراء وكسر الكاف . وهو خطأ ، فإن الأول بفتح الراء للنع من الصرف ، والثاني بالنصب خبر « كانوا » . يعني أنهم كانوا الملوك في اصطخر وتستر . والبيت من قصيدة لجرير مدح هلال بن أحوز المازني ، ويغفر بأبناء اسمعيل وإسحق ، ويهجو الفرزدق وبنى طهية . وانظرها في النفاض (ص ٩٩٢ - ١٠٠٣) ودويوانه (ص ٢٤٠ - ٢٥١) وهي (١٠٦) أبيات . وذكر ياقوت منها ٤ أبيات في مادة « اصطخر » . (٤) في « وقالوا » . (٥) هذه النسبة على غير قياس ، لزيادة الزاي فيها . وفي ٢ « اصطخرى » بحذفها وهو خطأ ، لأن مقصوده النص على الشاذ . وأما القياس فهو معروف ومسعود أيضا . (٦) « أسبد » بفتح الهاء وسكون السين المهملة وفتح الباء الموحدة وآخره ذل معجمة . (٧) في ب « وقال » وإثبات الواو غير جيد ، وليست في الأصول المخطوطة . (٨) البيت ذكره ياقوت في أبيات ستة في مادة « أسبد » . (٩) وهما حصنان بالبحرين .

وقال غير أبي عبيدة : « عَيْدَ أَسْبَدَ » قوم كانوا من أهل البحرين، يعبدون

البرّادين، فقال طرفة « عَيْدَ أَسْبَدَ » أى : يا عَيْدَ البرّادين .

و « أَسْبَدَ » فارسي، عربيّة طَرَفَةٌ . والأصل « أَسْبُ » وهو ذَكَرُ البرّادين .

ينحاطبُ بهذا عبد القيس . ويروى : « عَيْدَ الْعَصَا » .

وبلغنا عن الحرّبي قال : حدثنا محمد بن [أبي] غالب قال : حدثنا هشيم

(١) كلمة «عيد» لم تذكر في ب . وهي ثابتة في الأصول، وحذفها خطأ، كما سنبينه .

(٢) القول الذي يحكيه الجواليقي عن غير أبي عبيدة : يريد به أن قائل هذا القول يفسر الحرف في شعر طرفة « فيقول : إن قوله « عيد أسبد » نداء لهم، وأنه يريد : يا عيد البرّادين . وهذا واضح جداً . ولكن مسح ب فاته وجه الصواب فيه « حذف كلمة «عيد» في أول الكلام، فصار فيه تفسير «أسبد» بأنه قوم الخ . ثم جعل باقي الكلام هكذا : « فقال طرفة : عيد أسبد لا عيد البرّادين » !! وكتبه في وسط السطر على أنه شطريّ من الشعر، وهو أمر عجيب !!

(٣) نقل ياقوت عن هشام الكلبي : « وقيل لم الأسبديون لأنهم كانوا يعبدون فرسا » ثم قال : « قلت أنا : القرص بالفارسية اسمه «أسب» زادوا فيه ذالاً تعريباً . » (٤) يعني فلا يكون البيت شاهداً في المادة . ثم إن هنا بحاشية ح مانعه : « وأسبد أيضاً مدينة بهجر، معربة . والقاعدة : أن السين والذال لا يجتمع في كلمة من كلام العرب : كالساذج « قدبر » . وفي ياقوت قولان : « أسبد : قرية بالبحرين » وصاحبها المنذر بن ساوى . « وقيل : كانوا يسكنون مدينة يقال لها أسبد، بيمان، فنسبوا إليها . » (٥) في النسخ كلها « محمد بن غالب » وهو خطأ . بل الإسناد كله فيه غلط .

كما سنبينه . والغلط فيه إما من الجواليقي « وإما من أبلغه الإسناد متقطعا عن الحرّبي . ومحمد بن أبي غالب هو أبو عبد الله البغدادي صاحب هشيم، وفقه الخطيب، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣ : ١٤١ - ١٤٢) والتأريخ (٩ : ٣٩٥ - ٣٩٦) مات سنة ٢٢٤ (٦) « هشيم » بالتصغير، وهو « ابن بشير » .

فتح الباء الموحدة وكسر الشين المعجمة . وهو من كبار حفاظ الحديث « روى عن كثير من التابعين » وروى عنه الآثمة : مالك وشعبة والثوري، وهم أكبر منه، « روى عنه أيضاً ابن المبارك » وكيع وعلي بن

المديني وأحمد بن حنبل وغيرهم « ولد سنة ١٠٠ ومات في شعبان سنة ١٨٣

قال : أخبرنا داود عن قُشَيْرِ بْنِ عَمْرِو عَنْ بَجَالَةَ بْنِ عَبْدِ قَالَ : قال ابن عباس :
 « رأيت رجلاً من الأَسْبَازِيِّينَ ضَرَبَ من المجوس من أهل البحرين — : جاء إلى
 رسول الله صلى الله عليه [وسلم] ، فدخل ثم خرج ، قلت : ما قضى فيكم رسول الله
 عليه السلام ؟ قال : الإسلام أو القتل » .

قال الحَرَبِيُّ : قال أبو عمرو : « الأَسْبَازِيُّ » قوم من الفُرس كانوا مسلحة

(١) في النسخ كلها « أخبرنا داود بن بشر بن عمرو » وهو خطأ . بل هو « داود عن قشير بن عمرو » . و « داود » هو « ابن أبي هند » كان من حفاظ البصريين الثقات المتقين مات سنة ١٣٩ وقيل بعدها . و « قشير » بضم القاف وفتح الشين المعجمة وهو « ابن عمرو » ذكره ابن حبان في الثقات .
 (٢) « بجالة » بالباء الموحدة والجيم مفتوحين « بن عبدة » بالعين المهملة والباء الموحدة مفتوحين أيضاً وآخره هاء ، ويقال « بن عبد » بفتح العين وسكون الباء بلا هاء . وهو تابعي شهير كبير . روى له الشافعي حديثاً في (كتاب الرسالة) وقال : « وحديث بجالة موصول ، قد أدرك عمر بن الخطاب رجلاً وكان كاتباً لبعض ولاته » . انظر (الرسالة) بشرحنا (رقم ١١٨٣ ، ١١٨٦) .

(٣) الحديث رواه بمعناه أبو داود في سننه (٣ : ١٣٤ من شرح عون المعبود) عن محمد بن مسكين النيامي عن يحيى بن حسان عن هشيم بإسناده . وزاد في آخره عن ابن عباس قال : « وقال عبد الرحمن بن عوف : قبل منهم الجزية . قال ابن عباس : فأخذ الناس بقول عبد الرحمن وتركوا ما سمعت أنا من الأَسْبَازِيِّينَ » . ورواه أيضاً البيهقي في السنن الكبرى (٩ : ١٩٠) عن الروذباري عن محمد بن بكر عن أبي داود . ثم قال البيهقي بعد روايته : « ثم ما صنعوا » تركوا رواية الأَسْبَازِيِّينَ المجوس ، وأخذوا برواية عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه . على أنه قد يحكم بينهم بما قال الأَسْبَازِيُّينَ ثم يأتيه الوحى بقبول الجزية منهم فيقبلها كما قال عبد الرحمن بن عوف » . (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٥) في ب « والأَسْبَازِيُّ » . (٦) « المسلحة » قوم في عدة بموضع رصد قد وكلوا به بأزاء نقر ، واحدهم : مسلح ، والجمع : المسالخ ، قاله في اللسان ، فهم حماة الحصن .

المُشَقَّر، منهم المنذر بن ساوى^(١)، من بنى عبد الله بن داريم^(٢)، ومنهم عيسى الخطي^(٣)،
وسعد بن دعلج^(٤)، وقال الشاعر :

أَبَى لَا يَرِيمُ الدَّهْرَ وَسَطَ بَيُوتِهِمْ * كَمَا لَا يَرِيمُ الْأَسْبَدِيُّ الْمَشَقَّرَا

§ وقُرأت على أبي زكرياء : يقال : "إِسْكَنْدَرُ" و"أَسْكَنْدَرُ" بكسر
الهمزة وفتحها . [و] قال : هكذا ذكره أبو العلاء فقال [لى] : هى كلمة أعجمية^(٥)،
ليس لها فى كلام العرب مثال .

(١) هو المنذر بن ساوى بن الأخنس العبدى « زعم بعضهم أنه من عبد القيس » لوصفه بالعبدى ،
والصحيح أنه من بنى عبد الله بن داريم . وكان واليا على البحرين ، فأرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم كتابا
قبل فتح مكة ، مع العلاء بن الحضرمي « فأسلم . وله ترجمة فى الإصابة (١٣٩ : ٦) وانظر طبقات
ابن سعد (١٩/٢/١) وسيرة ابن هشام (ص ٩٤٥ : ٩٧١ من طبعة أدوية) .

(٢) هكذا فى م بالخاء المعجمة والطاء المهملة والياء الموحدة وآخره ياء النسبة « وفى ح كذلك ولكن
لم تنقظ الخاء فى أوله . وضبطه مصحح ب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء المكسورة و ياء النسبة ،
ولكن الباء ثابتة فى النسخ المخطوطة بعد الطاء . ولم أجد ترجمة ولا ذكرا لعيسى هذا . ويظهر أن مصحح ب
لما لم يجد غلظه « عيسى بن عاتك — أو ابن فاتك الخطي » وهو أحد شعراء الخوارج ، ذكره المرزبانى
فى معجم الشعراء . (ص ٢٥٨) وله ذكر فى الكامل للبرد فى أخبار الخوارج ، وفى البلدان لباقوت فى مادة
"أسك" ولكن الذى يشير إليه الجوالقي يظهر أنه جاهل أو فى أول الاسلام ، وأما هذا الخارجى
فهو متأخر كثيرا . (٣) « سعد » بدون ياء ، ولم أعرف من هو . ولكن هكذا هو فى النسخ المخطوطة

كلها « حتى الأصل الذى طبعت عنه ب ، ولكن مصححها جعله « سعيد » وهو خطأ ، لأن الذى يشير
إليه الجوالقي قديم « كما » حقا فى الحاشية السابقة « وأما « سعيد بن دطح » فانه متأخر كثيرا ، فكان واليا
لنصور والمهدى ، وله ذكر فى تاريخ الطبرى فى سن ١٥٥ : ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٤
(ج ٩ ص ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦) . (٤) « لا يريم »
أى لا يبرح « و » الريم « بفتح الراء وسكون الياء ، البراج . والبيت ذكره باقوت فى مادة "أسبد"
مع بيتين آخرين « ونسبها لمالك بن نويرة . (٥) الزيادة لم تذكر فى ح .

(٦) فى ب « ذكره لى » والزيادة ليست فى النسخ المخطوطة . (٧) الزيادة من م .

§ و"الإستار": قال أبو سعيد: سمعتُ العرب تقول للاربعة «إستار»
لأنه بالفارسية «جَهَار» فأعربوه فقالوا «إستار» .
قال جرير:

(١)
إنَّ الفرزدقَ والبَيْثَ وأُمَّهُ ■ وأبا الفرزدقِ شرُّماً إستار
أى : شرُّ أربعة . و«ما» صلة .

وقال الأعشى :

(٢)
تُوفِّي ليومٍ وفي ليلةٍ * ثمانينَ تحسبُ إستارها
(٣)
«تُوفِّي» بمعنى القارورة الكبيرة، إذا شربوا بالصغير ثمانين يكون بالكبير
أربعة، كل عشرين واحد .

قال : «الإستار» رابع أربعة . ورابع القوم «إستارهم» .

(١) في ٢ «شر ما الإستار» وهو مخالف لسائر النسخ وللنقائض (ص ٣٣٤ طبعة أوربة) .
وقال أبو عبيدة في شرحه : «الإستار وزن أربعة» فهم أربعة * وهم شركاهم . وأراد بالإستار جهاز
بالفارسية . والشطر الثاني مخالف لروايات البيت في النقائض وديوان جرير (ص ٣١٧) واللسان
(ج ٦ ص ٨) وهو فيها :

■ وأبا البَيْثَ لشر ما إستار ■

ولجرير بيت آخر في النقائض (ص ٨٦٣) قال :

قرن الفرزدق والبَيْثَ وأُمَّهُ ■ وأبو الفرزدق قبح الإستار

قال أبو عبيدة : «أى الأربعة» . يقال للاربعة من كل عدد : إستار .

(٢) في ب في الموضعين «توفى» بالنون، وهو غلط، ويخالف سائر النسخ «رواية اللسان (ج ٦

ص ٨) ولكنها فيه «توفى» بضم الواو، كأنها من «الوفاة» وهو خطأ أيضاً . (٣) في ب «تكون

بالكسر» وهو خطأ ولا معنى له .

وهذا الوزن الذى يقال له « الإستار » ^(١) مُعَرَّبٌ أَيْضًا . أصله « جَهَّار »
فَأُعْرِبَ فَقِيلَ « إِسْتَار » . وَيُجْمَعُ « أَسَاتِير » . ويقال لكل أربعة « إِسْتَار » .
§ و « أَصْطَفَانُوسُ » : اسمٌ دِهْقَانٍ ^(٢) . قال الفرزدقُ ^(٣) :

ولولا فُضُولُ الْأَصْطَفَانُوسِ لم تكن * لَتَعْدُو كَسْبَ الشَّيْخِ حينَ مُخَاوِلِهِ ^(٤)

وهو دِهْقَانٌ من أهل الْبَحْرَيْنِ ، كان مجوسياً كاتباً لعبيد الله بن زياد ، وهو
صاحب « سِكَّةِ أَصْطَفَانُوسِ » بالبصرة ^(٥) .

§ وقال بعض أهل اللغة ^(٦) : « الْأَنْبِجَاتُ » ضَرْبٌ من الأدوية . قال :
وأظنه معرباً ^(٧) .

- (١) ووزنه أربعة متاقل ونصف ، أو ثلاثة أنحاس الأوقية . (٢) بفتح الهزة وسكون
الصاد وفتح الطاء المهملتين وبعد الفاء ألف ونون مضمومة وواو وسين مهيمة « كما ضبطه ياقوت في البلدان
(١ : ٢٧٧) . (٣) « الدهقان » زعيم الأقليم أو نحو ذلك وسيأتى في بابهِ .
(٤) من أول هذا البيت الى ما قبل قوله فيما يأتى فى (ص ٥٠ هـ ٨) « فى غير دار السلطان » —
سقط من ب ، وهو موضع خرم فيها « وأثبتناه من المخطوطات الثلاث . (٥) البيت فى ديوانه
(ص ٦٧١) من أربعة أبيات يهجو بها يزيد بن عمر الأسيدى ، وكان منقطعا الى الأصطفانوس الأكبر ،
يعمل له فى الولايات « فكان على شرطة البصرة ، فأناه الفرزدق ووقف على بابهِ « فأبطأ فى الإذن فغضب .
١٥ (٦) ومن طريف ما ذكر فى تسميتها ما روى ياقوت قال (٥ : ٩٩) : « وأما أصطفانوس فرووا
عن ابن عباس أنه قال : المخطوط المقسومة لا يقدر أحد على صرفها ونقلها عن أماكنها ، ألا ترى الى
سكة أصطفانوس ، كان يقال لها « سكة الصحابة » نزلها عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم نصف الى واحد منهم « وأضيفت الى كاتب نصراني من أهل البحرين ، وتركوا الصحابة ! ! » .
٢٠ (٧) فى « وقال الجوهري » .

- (٨) العبارة أصلها للجوهري فى الصحاح « ونصه فى مادة « ن ب ج » : « والأنبيات بكسر الباء المربيات
من الأدوية ، وأظنه معرباً . » وقال فى مادة « رب ب » : « والمربيات الأنبيات ، وهى المعمولات
بالرب ، كاللعل » وهو المعمول بالعل . وكذلك المربيات ، إلا أنها من التربة ، يقال : زنجيل مربى
ومربى . وفى القاموس « الأنبيج كأحمد وتكسر باؤه : ثمرة شجرة هندية « معرب أنب » . وفى المادة
٢٥ كلام كثير ، انظره فى اللسان فى مادة « ن ب ج » ومفاتيح العلوم للخوارزمى الكاتب أبى عبد الله محمد
ابن أحمد بن يوسف المتوفى سنة ٣٨٧ (ص ١٠ من الطبعة المتيرية) وشفاء الغليل للحفاجى (ص ٣٦) .

§ و «الألوة»^(١) : العود الذي يتبخَّر به . ذكر أبو عبيد أنه معرب .
 § [في حديث القاسم بن مخيمرة^(٢) قال : إن الوالى لتَنَحُّتْ^(٣) أقاربه أمانته^(٤)
 كما تَنَحُّتْ^(٥) القدوم^(٦) » الإصطَفَلِيَّة^(٧) حتى يَخْلُصَ^(٨) إلى قلبها .
 قال شمر^(٩) : «الإصطَفَلِيَّة» كالجزرة ، ليست بعربية محضة ، لأن الصاد والطاء
 لا يكادان يجتمعان ، وإنما جاء في «الصراط» و «الأصطم»^(١٠) لأن أصلها السين .
 قال ابن الأعرابي : «الإصطفلين» الجزر الذي يؤكل . لغة شامية ،
 الواحدة «إصطفلية»^(١١) وهى الماء أيضا^(١٢) .

- (١) «الألوة» بفتح الهذبة وضمها مع ضم اللام وتشديد الواو . (٢) في س «يجر» .
 (٣) في م «أبو عيدة» . (٤) فى اللسان : «والجمع» «الألوة» دخلت الماء للإشعار
 بالجمعة . (٥) «مخيمرة» بضم الميم وفتح الحاء المعجمة وسكون الياء التثنية ثم ميم مكسورة .
 والقاسم هذا همدانى كوفى ، من صفار التابعين سكن دمشق ، وكان ثقة صدوقا ، مات سنة ١٠٠ وقبل
 سنة ١٠١ (٦) «نحت» من باب «ضرب» و «نصر» و «سمع» و «نقع» .
 (٧) هذا الأثر عن القاسم بن مخيمرة نقله أيضا الزنجشى فى الفائق ، وابن الأثير فى النهاية . وهـ
 صاحب اللسان . والمتقدمون كثيرا ما يسمون الأثر عن الصعابة فن بعدهم حديثنا ، وإن استقر الاصطلاح
 بعدهم عند علماء الحديث على أن «الحديث» ما كان عن النبي صلى الله عليه وسلم ، و «الأثر» ما كان
 عن الصحابة أو التابعين أو غيرهم . (٨) «شمر» بفتح الشين المعجمة وكسر الميم ، وهو شمر بن حدويه
 الهروى ، لقوى أديب ، أخذ عن ابن الأعرابي والفراء والأصمعى ، قال ياقوت فى الأدباء : «صنف كتابا
 كثيرا رتب على المعجم ، ابتداء فيه بحرف الجيم» لم يسبق الى مثله . مات سنة ٢٥٥ (٩) «الأصطم»
 و «الأصطمة» بضم الهمة والطاء المهملة وبينهما صاد مهملة أيضا ، ويقال فيها بالسين بدل الصاد وهو
 جمع البحر ، ومعظم كل شئ ، ويقال «هوفى أصطمة قومه» أى فى وسطهم وأشرافهم وخيارهم . وعبرة
 شمر نقلها صاحب اللسان (١٣ : ١٨) وفيها : «وإنما جاء فى الصراط والإصطبل والأصطمة : أن أصلها
 كلها السين» . وانظر أيضا اللسان (١٣ : ٤٠١ - ٤٠٢) . (١٠) لم أجد فى كتب اللغة
 ما يؤيد تفسير الإصطفلية بالماء . (١١) الزيادة من أول قوله «فى حديث القاسم بن مخيمرة»
 الى هنا لم تذكر فى م واقترنت بها س .

باب الباء

§ "الْبَرَّئْسَاءُ"^(١) : الخَلْقُ . يقال في المثل : ما أدري أيُّ البرَّئْسَاءِ [هو؟ وأيُّ البرَّئْسَاءِ هو؟] أي : أيُّ الناسِ هو؟ وأصله بالنَّبَطِيَّةِ : ابنُ الإنسان . وحقيقة اللفظ بها بالسَّريانيَّةِ « برناشا » فعربته العربُ .

§ و "الْبِرْسَامُ" أيضاً معرَّبٌ . وهو هذه العِلَّةُ المعروفةُ . ذ "بَرَّ" هو الصدرُ ، و "سام" من أسماء الموتِ . وقيل : « بَرَّ » معناه : الآبَنُ . والأوَّلُ أسمعُ . لأنَّ العِلَّةَ إذا كانت في الرأسِ يقال لها «سرَّسامُ» . و «سر» هو الرأسُ . وقيل تقديره : ابنُ موتٍ .

§ و "الْبَرِّقُ" : الحَمَلُ . أصله بالفارسيَّةِ « بره » .

- ١٠ (١) بالباء والراء المفتوحين ثم نون ساكنة ثم سين مهملة . هكذا ضبطت في = وضبطها في القاموس بفتح الباء وسكون الراء وفتح النون ، وقال في الراء أنها قد تفتح . (٢) الزيادة من = م ، وسقطت من = خطأ . وقال في اللسان (٣٢٣ : ٧) « وفيه لغات : "برنساء" بمدود غير مصروف ، مثل "عقرباء" ، و "برناساء" ، و "براساء" . » (٣) في م « برناسا » بالمهملة ، وفي ح ، و بالمعجمة . (٤) في حاشية ح : « قال أبو العباس : لا يعرف "البرسام" في شعر ولا لغة بته . قال ابن الأعرابي : لم أسمع رجلاً مرسماً » اه . وقد نص ابن دريد وغيره على أن "البرسام" فارسي معرب ، وقالوا إنه يسمى أيضاً "البسام" ، و "الجرسام" ، و "الجلسام" ، والظاهر من كلامهم أنهم يرون هذه الثلاثة عربية لا معربة . وانظر القاموس واللسان والجمهرة (٣ : ٣٠٥ و ٣٢٣ و ٣٨٦) . وأما هذه العلة فقد فسرها صاحب الألفاظ الفارسية بأنها « التهاب يعرض للحجاب الذي بين الكبد والقلب » . وقد ضبط عنده لفظ "البرسام" بفتح الباء ، وهو خطأ ، والصواب كسرهما .
- ٢٠ (٥) "الحمل" : بفتح الميم : الصنير من أولاد الضأن . وفي = « الحمد » وهو خطأ . و "البرق" بالباء والراء المفتوحين ، جمعه "أبراق" و "رفاق" ، كسب الباء ، وضمها .

■ أبو عُيَيْدٍ عن أبي عُيَيْدَةَ [قال]: وما دخل في كلام العرب من كلام
 فارس: المِسْحُ: ^(٣) «بَلَّاسٌ» ^(٤). وجمعه «بَلَّسٌ» ^(٥) هكذا تقول العرب. وبيّأه ^(٦)
 «البَلَّاسُ» قال الراجز لامرأته:

إِنْ لَا يَكُنْ شَيْخُكَ ذَا غِرَاسٍ * فهو عَظِيمُ الْكِيسِ وَالْبَلَّاسِ ^(٧)
 * فِي اللَّزَبَاتِ مُطْعِمٌ وَكَامِي ^(٨)

أراد بشيخها: زوجها.

■ قال ابن قتيبة: «البُورِيَاءُ» بالفارسية. وهي بالعربية «بَارِيٌّ» ^(٩) «بُورِيٌّ» ^(١٠).

(١) الزيادة من S. (٢) في «وما» وهو خطأ. (٣) «المسح» بكسر الميم
 وسكون السين المهملة وهو الكساء من الشعر. (٤) «البلاس» بفتح الباء لاغير، كما نص عليه
 القاموس أنه بوزن «سحاب». وأخطأ شارحه في مادة «م س ح» عند قول المصنف: «وبالكسر
 «البلاس» فظن أن الكسر في باء «بلاس» فضبطه بالكسر وأنه قد بفتح، وتبعه مصححو القاموس في هذا
 الموضع فضبطوه بكسر الباء، وكذلك مصححو لسان العرب (٣: ٤٣٤). والصواب أنه بفتح الباء فقط.
 وأن صاحب القاموس إنما يريد كسر الميم من «مسح». (٥) في النسخ «وبيأه» بنقط الهاء
 في آخره. وهو خطأ. (٦) عبارة أبي عبيدة في اللسان (٧: ٣٢٨): «وما دخل في كلام العرب
 من كلام فارس «المسح» تسميه العرب «البلاس» بالباء المشج. وأهل المدينة يسمون «المسح»
 «بلاسا» وهو فارسي معرب. وقال ابن دريد في الجوهرة (١: ٢٨٨): «وقد تكلمت به العرب
 قديما وأهل المدينة يتكلمون به إلى اليوم». (٧) في «إن لم يكن».

(٨) في M «والبلاس» وهو خطأ غريب. (٩) «الزبة» بفتح اللام وسكون الزاي: الشدة
 والجمع بسكون الزاي أيضا. وإنما فتح هنا تخفيفا، لأنه صفة، لا اسم.

(١٠) زاد في القاموس في ألفاظها في مادة «ب و ر» «البورية» بضم الباء وتشديد الياء.
 و«البارية» بفتح الباء وتشديد الياء، و«البارياء» بفتح الباء وكسر الزاء. وفسرها كلها بأنها «الحصير
 المنسوج». وكذلك فصل صاحب اللسان، ونص على أنها فارسية معربة. خلافا لما يوهمه كلام
 الجواليقي هنا من أن بعضها فارسي وبعضها عربي.

قال العجاج :

* كَانُحُصَّ إِذْ جَلَّهَ الْبَارِيُّ *

§ و "الْبَرْدَجُ" : السَّبِيُّ . وهو بالفارسية « بَرْدَه » . قال العجاج :

■ كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَلَأِ الْبَرْدَجَا ^(١) ■

§ قال الأصمعي : وقولهم : "الْبَرْدَانُ" ببغداد إنما أرادوا موضع ^(٢)

السَّبِي ^(٣) .

(١) مضى هذا في (ص ١٠) .

(٢) في « أراد موضع » وفي حـ « أرادوا مواضع » .

(٣) « البردان » بالباء الموحدة والراء والذال المفتوحات وآخره نون . يطلق على مواضع كثيرة ،

مذكورة في القاموس ومعجم البلدان . وأما الذي هنا فقال فيه ياقوت مانعه : « والبردان أيضا من قرى بغداد » على سبعة فرائح منها ، قرب صريخين ، وهي من نواحي دجيل . وقال أبو المنذر هشام بن محمد :

سميت "البردان" التي فوق بغداد "بردانا" لأن ملوك الفرس كانوا إذا أتوا بالسبي فنفوا منه شيئا قالوا "برده" أي اذهبوا به إلى القرية ، وكانت القرية "بردان" فسميت بذلك ، كذا قال . قلت أنا :

وتعقب هذا : أن "برده" بالفارسية هو الرقيق المجلوب في أول إنتراجه من بلاد الكفر ، ولعل هذه

القرية كانت منزل الرقيق . فسميت بذلك ، لأنهم يلحقون الذال والالف والنون في بعض ما يملونه وعاء

للشيء . كقولهم لوعاء الثياب "جامه دان" ولوعاء الملح "نمكدان" ، وما أشبه ذلك . ثم وقفت على

كتاب الموازنة لحمة فوجدته قد ذكر قريبا مما ~~هو~~ ، فانه قال : "البردان" تعريب "برده دان" .

وكانت تحت نصر لماسي اليهود أنزلهم هناك ، إلى أن ورد عليه أمر الملك لهراسف من بلخ بما

يصنع بهم . انتهى كلام ياقوت . واستغنا عنه أن كلمة "جدانة" المعروفة على ألسنة الناس الآن

أصلها "جامه دان" . وأنها كانت لوعاء الثياب . ولكنها استعملت لوعاء الكبر يوضع فيه الماء ، أو غيره

من الشراب .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَابْنُ قُتَيْبَةَ: «الْبَهْرَجُ»^(١): الْبَاطِلُ^(٢). وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ
«نَبَهْرَه»^(٣). وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ: (٢)

وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْمَخَافُ بِهِرَجًا^(٤) ■

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: «اهْتَضَّ» افْتَعَلَ مِنْ «هَضَضْتُ» الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَهُ.

و «الْمَخَافُ» مَصْدَرُ «جَاحَفَهُ» فِي الْقِتَالِ، وَ «الْمَجَاحِفَةُ» الْمَزَاحِمَةُ، أَيْ: زَاحَمُوا
فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ شَيْئًا^(٥).

(١) «البرج» بفتح الباء الموحدة وإسكان الهاء وفتح الراء وآخره جيم . وصيغة ابن دريد
في الجمهرة (٣ : ٢٩٨) : « والبرج = تكلمت به العرب وإن كان فارسيا » وكأنه الردي من الشيء
ويقال : هذه أرض بهرج ، إذا لم يكن لها من يحميها . وقال في الإملاء : وتقول العرب : هذا حى وهذا
بهرج ، إذا لم يكن لها من يحميها . وقال صاحب كتاب الألفاظ الفارسية (ص ٢٩) : « إن "بهره"
بالفارسية معناها الحصنة والنصب ، فالبرج إذن معرب عن "نبره" أى عدم الحصنة ، أو عن "نبره"
وهو بمعنى البرج . وقال صاحب المعيار (١ : ٢٥٣) : « وهو معرب "نبره" باسقاط النون
الباقية وإبدال الهاء جيم » وبعضهم لا يسقط النون ، ويقول "نبرج" . وقال في اللسان (٣ : ٣٩١) :
« واللفظة معربة ، وقال : هى كلمة هندية ، أصلها "نبله" وهو الردي . فقلت الى الفارسية فقيل
"نبره" ثم عبرت "بهرج" . (٢) فى ٢ « بهره » وفى ٥ « نبره » وكلاهما خطأ .

(٣) فى ٥ « وأنشدوا » وما هنا هو الذى فى ٣ م وكان الظاهر أن يكون « وأنشدا » أى
ابن دريد وابن قتيبة . (٤) هذا البيت من رجز طويل للعجاج ، مضت منه أبيات أخر ، وهو
فى مجموع أشعار العرب طبعة ليسينج سنة ١٩٠٣ (٢ : ٧ - ١١) وهو البيت الحادى عشر بعد المائة .
وذكره ابن دريد أيضا فى الجمهرة (٣ : ٥٠٠) وصاحب اللسان (٣ : ٣٩ و ١٠ : ٣٦٤) .

(٥) عبارة الجمهرة (٣ : ٥٠٠) بعد قوله « مصدر جاحفه فى القتال » - : « وقال مرة أخرى :
المجاحفة : المزاحمة » أى زاحمونا فلم يكن ذلك شيئا . والبرج الباطل . وهو بالفارسية نبره . فالظاهر
أن المؤلف اختصر عبارة ابن دريد . وقوله « البرج » وقع فى هذا الموضع فى الجمهرة المطبوعة مضبوطا
بضم الباء ، وهو خطأ من النسخ أو المصحح .

وقيل «المجاحفة» في القتال : تناول القوم بعضهم بعضاً بالعصى والسيوف، يعني : ما كسره التجاحف بينهم — يريد القتل — لم يكن شيئاً .
و «البهرج» الدرهم المبطل السكة .

و «البهرج» التعويج من الاستواء الى غير الاستواء .

و «البهرج» الشيء المباح . يقال : بهرج دمه، إذا أهدره .

قال الأزهري : و «البهرج» ليس بعربي محض . أصله «نهرج» وهو الرديء من الدراهم، كأنه في الأصل نؤارة، فقبل «نهرج» و «بهرج» . وجمعه : دراهم «بهرجة» «نهرجة» و «بهرجات» و «نهرجات» و «بهارج» .
الغنياني : يقال : درهم «مهرج» «نهرج» و «بهرج» . وأنشد
لبعض الرجاز :

قالت سُلَيْمَى قَوْلَهُ تَحَرَّجَا يَا شَيْخُ لَا يُدْ لَنَا أَنْ نَحْجُجَا

(١) في ٥ في الموضعين «نهرج» وفي ٢ «نهرج» وكلاهما خطأ . (٢) في ٥ «ونهرجة»
وفي ٢ «ونهرجة» وكلاهما خطأ . (٣) في ٢ «ونهرجان» وهو خطأ .

(٤) في ٥ «ونهرجات» وفي ٢ «ونهرجات» وكلاهما خطأ . (٥) هذا الجمع مذكور في شفاء الغليل للنفاجي مع بعض الجموع (ص ٣٩) على الصواب، ونقله عنه صاحب كتاب الألفاظ الفارسية (ص ٢٩) بلفظ «نهارج» وهو تحريف، أوله خطأ مطبعي . (٦) «الغنياني» بكسر اللام وسكون الحاء، وهو أبو الحسن علي بن المبارك، وقيل علي بن حازم . من بنو ليثان — بكسر اللام — ابن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر . وقيل سمى «الغنياني» لعظم لحية . وهو صاحب كتاب النوادر، أخذ عن أبي زيد وأبي عمرو الشيباني وأبي عبيدة والأصمعي وعمدته على الكسائي . وأخذ عنه القاسم بن سلام . وترجمته في معجم الأدباء . (: ٢٩٩ — ٣٠٠) وبغية الوعاة (ص ٣٤٦) .
(٧) في ٥ «منهرج» وهو خطأ . (٨) في ٢ «ونهرج» وهو خطأ .
(٩) في ٦ «نهرج» وفي ٢ «نهرج» .

قد حجَّ هذا العامَ من تَحْرَجًا ^(١) * فابتَغ لنا جَمَالَ صِدْقٍ فالنَّبَا ^(٢)
 لا تُعْطِه زَيْفًا ولا نَبَهْرًا ^(٣) * ^(٤)

وأنشد ابن الأعرابي :

إنَّ هويًا قلَّ ما تَحْرَجًا ^(٥) * أعطاني الناقص والنَّبَهْرًا ^(٦)
 والزَّيف حتى لم يدع لي تَحْرَجًا * إذا رأى بابَ حَرَامٍ هَمَلًا ^(٧)

وقال أبو عمرو : درهم « بهرج » ، ودرهم « بهرج » . قال : و « البهرج »

المعدول به عن جهته ، فيقال : « بهرج البريد » إذا عدل عن الطريق . ^(٨)

قال : و « البهرج » الدرهم المضروب في غير دار السلطان . ^(٩)

(١) في ٥ « تَحْرَجًا » وفي ٢ « تَحْرَجًا » و « التَحْرَج » بالحاء المهملة : الخروج من

الحرج ، وهو الإثم .

(٢) في ٢ « فابتَغ » .

(٣) « جمال » بالjim وفي ٥ « جمال » بالحاء .

(٤) هذا البيت الأخير من الرجز في اللسان (١١ : ٤٢) .

(٥) « هويًا » الظاهر أنه اسم رجل « ولم أعرف ضبطه » و « قل ما » رسمت منفصلة

هكذا في ح ، م .

(٦) في ٥ « الناقص » بالضاد المعجمة وهو تصحيف .

(٧) « هملج » أي أسرع قالوا : « الهملاج من البراذين واحد الهماليج » ومشيا الهملجة »

فارسي معرب » هذا نص الجواليقي فيما يأتي في باب الهاء ، وصاحب اللسان (٣ : ٢١٧) وزاد : « والهملاجة

والهملاج حسن سير الدابة في سرعة » وقد هملج » .

(٨) في ح « المعدولة » .

(٩) إلى هنا آخر الحرم الذي سقط من ب والذي أوله « ولولا فضول الأمطفا نوس »

(ص ٤٣ م ٤) .

§ قال ابن قتيبة: ^(١) «البَالِغَاءُ» ممدودٌ: الأَكَارِغُ. وهو بالفارسية «بَايَا» ^(٢).
 قال ابن دريد: وهي لغة أهل المدينة ^(٣). قال: ^(٤) وَيُسَمُّونَ الْمُسَوَّحَ «الْبُلْسَ».
 § قال أبو عبيد وابن قتيبة: ^(٥) «البَالَةُ»: الجِرَابُ. وهو بالفارسية «بَالَه» ^(٦).
 وقد تكلمت به العرب. قال أبو ذؤيب:

فَأَقْسِمُ مَا إِن بَالَةَ لَطِيمَةٍ * يَفُوحُ بِبَابِ الْفَارِسِيِّينَ بَابُهَا ^(٧) ^(٨)

وقال أيضا:

كَانَ عَلَيْهَا بَالَةٌ لَطِيمَةٌ * لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِتَيْنِ أَرِيحُ ^(٩)

(١) في س «وقال». (٢) كذلك نص عليه في اللسان والقاموس.

(٣) في الجهرة (٣: ٥٠٠): «وقالوا: أهل المدينة يسمعون الأَكَارِغَ» بالغا «أى» «بَايَا».

وطبعت في الجهرة بدون الهززة.

(٤) هذا من تمة كلام ابن دريد، وليس مادة جديدة، فقد مضت المادة في (ص ٤٦).

(٥) في ب «وبالاة».

(٦) وهكذا قال ابن دريد في الجهرة (٣: ٥٠٠) فقد روى بيت أبي ذؤيب الثاني ثم قال:

«أراد الجوالق فقال «بالة» بالفارسية». وكذلك نقل أصلها. صاحب اللسان، ثم نقل قولاً آخر فقال:

«وقيل: هي فارسية «بيلة» التي فيها المسك، فألف «بالة» على هذا يا». وهذا القول منقول

نحوه بحاشية ح في آخر المادة، ونصه: ««بالة» هي بالفارسية «بيلة» فألف بالة على هذا يا».

ابن سيده. (٧) في س «ينوح» وهو غلط. والبيت في اللسان (١٣: ٧٩).

(٨) في اللسان: «أراد: باب هذه اللطيمة». وبحاشية خ ما نصه: «قوله بَايَا، رأيت

مكتوباً عليها: أراد باب هذه العير». وأقول: الذي يتبادر إليه الفهم رجوع الضمير إلى البالة «تأمل».

(٩) البيت أنشده أيضاً ابن دريد في الجهرة (٣: ٥٠٠) وصاحب اللسان (١٣: ٧٩) شاعداً

على كلمة «بالة» بالمعنى الذي هنا. وأنشده أيضاً في (٣: ٢٩). ثم أنشده في (١٦: ١٨) وأغرب

جداً في تفسير «بالة» فقال: أراد بالبالة الراحة والشمة «مأخوذ من «بلوته» أى شمته» وأصلها

«بلوة» فقدم الواو وصيها ألفاً، كقولهم «قاع» و«قما»!! وقد نقل هذا التفسير أيضاً في مادة

«ب و ل» عن أبي سعيد.

و «البالة» أصله وعاء المسك، ثم قيل للجراب الذي يكون فيه الطيب «بالة».

و «لَطِيمَةٌ» منسوبة إلى «اللَطِيمَةِ» وهي : العير التي تحمل الطيب والبز^(١).

وقوله « من خلال الدائتين » يريد : من بين الدائتين . وأراد بالدائتين :

الجنبين . و «الدائنة» : مَقَطُّ الأضلاع والشراسيف^(٢).

و «أريج» توهج ونفح^(٣)، وكذلك «الأرج» ، ولا يكون إلا من الطيب^(٤).

[و] قال الفرزدق^(٥) :

فَبِتْنَا كَأَنَّ الْعَنْبَرَ الْوَرْدَ بَيْنَنَا * وَبَالَةً تَجْرِ فَارَهَا قَدْ تَحَرَّمَا^(٦)

« تَحَرَّمَا » : تَشَقَّقَا .

§ قال الأزهري^(٧) : و «البالة» : سمكة تكون بالبحر الأعظم ، يبلغ طولها خمسين

ذراعاً ، يقال لها : العنبر^(٨) ، وليست بعربية ، [قال]^(٩) : ورأيت من ركب في البحر

يقول : آسُمها «وَال» بالواو ، [قال]^(١٠) : كأنها أعربت فقيل «بَال» .

(١) في ذ «والنبر» وهو تحريف غريب ! (٢) في ح ، م «الجنبين» وهو تصحيف وغلط .

(٣) في اللسان : «وهج الطيب وهيجه : انتشاره وأوجه . وتوهجت رائحة الطيب ، أى توفدت» .

و «النفح» بالحاء المهملة : انتشار الرائحة .

(٤) بجاشية ح «والأريج يحركه النسيم فتفوح رائحته» . (٥) الزيادة من ح ، م .

(٦) البيت لم أجده في ديوان الفرزدق ، ولا في المصادر الأخرى . وقوله «الورد» «صفة للعنبر»

وهو الذي يضرب لونه إلى الحمرة وهو الأشهب ، وهو أجود العنبر ، كما في تخاب (المعتمد) للسلطان الأشراف

ابن رسولا الفسافي صاحب اليمن . وتذكرة داود . وقوله «تجر» جمع «تاجر» . «وفارة المسك»

فالجفة . أى وعازه . و «الفار» يهمز ولا يهمز . وانظر لسان العرب ، مادة «ت ج ر» ومادة «ف أ ر» .

(٧) في ب «وقال» . (٨) بجاشية = «وتدعى جبل البحر» .

(٩) الزيادة من ب . (١٠) الزيادة من = م = س .

§ «البُستان»^(١) : فارسي معرب . ويُجمع «بساتين» . قال الأعشى :
 يَهَبُ الحِلَّةَ الجَرَاجِرَ كَالْبُسْتِ * تَنانٍ تَحْنُو لِدَرْدِي أَطْقَالِ
 «الجَرَاجِرُ» : جمع «جُرْجُورٍ» وهي الإبل الكبيرة الصَّلابُ^(٢) . وقوله :
 «كالْبُستان» أي كالنخل . و «تَحْنُو» : تَعَطِفُ على صغارها . و «الدَّرْدِيُّ»^(٣) :
 الصَّغار من كل شيء .

وقال جرير :^(٤)

يَعْضُونَ الْأَنَامِلَ إِنْ رَأَوْهَا * بَسَاتِنًا يُؤَاوِزُهَا الْحَصِيدُ
 وقال الراجز :^(٥)

كَأَنَّهُا مِنْ شَجَرِ البَسَاتِينِ ■ أَلْعِبَاءِ الْمُتَنَقِّ وَالْتِينِ^(٦)

- ١٠ (١) في ب «والبستان» بواو العطف .
 (٢) لفظ «الأعشى» لم يذكر في ح و ذكر بحاشيتها . والبيت في اللسان (٥ : ٢٠٢ : ١١٦ : ٣٨٥)
 والجمهرة (٣ : ١٠١ : ٥٠١) للأعشى .
 (٣) «الكبيرة» بالباء الموحدة ، وفي ح ، م . «الكثيرة» بالمثلثة وهو خطأ . قال أبو عبيد :
 «الجراجير والجراجب : العظام من الإبل» .
 (٤) بكسر الطاء ، وضبط في ب بضمها وهو خطأ ، لأن «عطف» من باب «ضرب» .
 (٥) في م «والدردق» وهو خطأ .
 (٦) في م «قال» بدون الواو . وفي م «وقال الراجز» وهو خطأ ظاهر .
 (٧) قوله «وقال الراجز» لم يذكر في ح و كتب بحاشيتها .
 (٨) هكذا ذكر الرجز في الأصول هنا ، والمعنى فيه غير جيد ، ورواية اللسان (٢ : ١٢١)

- ٢٠ لعلها هي العواب :
 تَطْمَعُنَ أَحْيَانًا وَحِينًا تَسْقِينُ ■ أَلْعِبَاءِ الْمُتَنَقِّ وَالْتِينِ
 كَأَنَّهُا مِنْ ثَمَرِ البَسَاتِينِ ■ لَا عَيْبَ إِلَّا أَنَّهُنَّ يُلْهَيْنِ
 * عن لذة الدنيا وعن بعض الدين *

§ ومن لفظ « البستان » هذا الذي يقال له ^(١) « بَسْتٌ » ولم يحك أحد من
الثقات كلمة عن العرب مبنية من باء وسين وطاء ^(٢).

§ قال ابن دريد : و « البوصى » : ضرب من السفن ، وهو بالفارسية
« بوزى » ^(٤) وقد تكلموا به قديماً . قال طرفة ^(٥) :

كسكان بوصى يدجلة مضعِد .

وقال الأعشى ، أخبرناه ابن بُندار ^(٦) عن ابن رزمة عن أبي سعيد عن

أبن دريد :

(١) في ب « هذا الذي يسمونه » .

(٢) في ب « من العرب » وفي س « عن العربية » وما هنا أجود .

(٣) « البست » بفتح الباء وسكون السين : هو السير ، أو ما فوق العتق — بفتح العين والنون —
أو السبق في العدو . قاله في القاموس . وقال أيضاً : « واد بأرض إربل » . وأما « بست » بضم الباء .
وسكون السين فبفتح السين معروف . وفي كتاب الألفاظ الفارسية لإدريش (ص ٢٢) : « البست
فارسي محض ، وهو مفتوح الماء في فم النهر أو الجدول ، ومنه بست بالكردية » وينظر من أتى بهذا كله !!

(٤) كلمة « بوزى » لم تذكر في . وكلام ابن دريد في هذا في الجمهرة (١ : ٥٠٠ : ٣٠٠ : ٥٠٠)

(٥) الشطر في اللسان (٨ : ٢٧٤) . وأول البيت في الجمهرة (١ : ٣٠٠) :

* وأتلع نهاض إذا صعدت به *

(٦) في أصل ب « وقال الأعشى أخبرناه أن بُندار » الخ فلم يظهر لمصححها وجه الخطأ فيه ،

فغيره إلى « أخبرنا ابن بُندار » إلى آخر السند ، ثم ذكر بعده « قال الأعشى » قبل الشعر . وهو وهم منه .

وموضع الخطأ في « أن بُندار » وصوابه « ابن بُندار » كما أثبتنا عن سائر النسخ مع تقديم « وقال

الأعشى » والمؤلف يسير على طريقة المتقدمين في ذكر إسناده والتفنن في تقديمه وتأخيرهِ . فقال أولاً

« وقال الأعشى » . ثم ذكر إسناده إلى ابن دريد الذي روى شعر الأعشى هذا ، ثم ذكر اليتين . وهما

في الجمهرة (١ : ٥٠٠) واللسان (١٧ : ١٤٦) ، والبيت الثاني فيه أيضاً (٨ : ٢٧٤) ونقل قولاً آخر : أن

« البوصى » الملاح . وهما فيه أيضاً مع بيت ثالث قبلهما (٧ : ٣٤) .

ما يُجَعَلُ الْجُدُّ الظُّنُونُ الَّذِي * جُنِبَ صَوْبَ اللَّجْبِ الْمَاطِرِ

مِثْلَ الْفَرَاتِيِّ إِذَا مَا طَمًا * يَقْنِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ^(١)

«الجدُّ» البئر الجيدة الموضع من الكَلَّا^(٢) . و «الظنون» الذي لا يؤثق بمائه^(٣) .

و «اللجب» الكثير الصوت . و «طما» ارتفع . و «الماهر» السابح .

وقال الخطيئة :

وَهِنْدُ آتَى مِنْ دُونِهَا ذُو غَوَارِبٍ * يَقْمَصُ بِالْبُوصِيِّ مَعْرُوفٌ وَرَدٌ^(٤)

§ و «البهرمان» : لونٌ أحمر . فارسي^(٥) .

و «البرزيق» : الفارسُ بالفارسية . والجماعة من الفرسان «البرازيق»^(٦) .

قال^(٧) :

١٠ (١) البيان ذكرهما البغدادي في الخزانة الكبرى مع أبيات من القصيدة ، وشرح بعضها (٢ : ٤١ - ٤٤ طبعة بولاق) . (٢) في ب «البئر الجيدة في موضع كثير الكَلَّا»

وهو مخالف لسائر الأصول والجمهرة ، بل هو مخالف لأصلها المطبوعة عنه ، كما ذكر في حاشيتها ، فقد من

صحتها أن ما فيها خطأ ، فأصله من نفسه إلى ما ترى ، فأخطأ . (٣) في الجمهرة «بما عنده»

وأرجح أنه خطأ ناسخ ، وأن ما في الأصول هنا الصواب . ففي اللسان عن المحكم «بئر ظنون قليلة الماء

لا يؤثق بمائها» . (٤) في م «معروف» وهو خطأ . والبيت في ديوانه (ص ١٩) . و «قص

البحر بالسفينة» : إذا حركها بالموج . و «اعرود البحر والسيل» : تراكم موجه وارتفع ، فصار له

كالعرف . قاله في اللسان . (٥) في الجمهرة (٣ : ٣٠٩) : «والبرمان صيغ أحمر . وليس

يعربى» . ونحوه (٣ : ٥٠٠) . وفي اللسان (١٤ : ٣٢٧) : «البرم والبرمان : العنبر» ثم قال : «الأرجوان هو الشديد الحمرة ، ولا يقال لغير الحمرة أرجوان . والبرمان دونه بشيء في الحمرة» .

٢٠ (٦) كلمة «البرازيق» لم تذكر في «وهو خطأ» . وفي اللسان أنها قد تحذف الياء في الجمع فيقال «البرازق» وهو الذي اقتصر عليه في الجمهرة (٣ : ٣٠٥) ، ويظهر أنه خطأ من النسخين ، لأنه ذكر الشاهد بالياء ، وذكره بالياء أيضا (٣ : ٥٠١) . (٧) قاله جهينة بن جندب بن العنبر بن تميم ، كما في اللسان والجمهرة .

■ برازيق ^(١) تصبح أو تغير ■

■ ابن دريد : و " البرنكان " ^(٢) بالفارسية ، وهو الكساء .

§ [قال] : و " بسطام " ^(٣) ليس من كلام العرب . وإنما سمي قيس بن مسعود

ابنه « بسطاماً » ^(٤) باسم ملك من ملوك فارس ، كما سموا « قابوس » و « دختنوس » .
وهو بالفارسية « أوستام » ^(٥) .

(١) كذا هو في الأصول هنا بالرفع ، ولعله تبع نسخة الجهرة في (٣ : ٥٠١) إذ ذكر فيها البيت ناقصاً ، ولكن روايته في (٣ : ٣٠٥) وفي اللسان بالنصب وذكر أول البيت ، وذكر صاحب اللسان يتابعه (١١ : ٣٠٠) ، وهما :

رددنا جمع سابور وأتم * بمهواة متلفها كثير

تظل جيادنا بمطرات ■ برازيقا تصبح أو تغير

(٢) نص الجهرة (٣ : ٣٠٩) : « ليس يعربى » . ولم ينص غيره على ذلك . وعبارة القاموس : « ويقال للكساء الأسود البركان » و « البركاني » شددتين ■ و « البرنكان » كـ « غفران » ، و « البرنكاني » ج « برانك » .

(٣) الزيادة من ح ، م ، س ، وهي جيدة لأن الكلام الآتي هو كلام ابن دريد في الجهرة (ج ٢ ص ٣١٠ و ٥٠٢)

(٤) في ب ضبط « سمي » بالبناء للفعول ورفع « ابنه » وهو لحن وخطأ ظاهر .

(٥) زاد ابن دريد (٣ : ٥٠٢) : « ودختنوس يريد : دخت فوش » . وعبارته في كتاب

الاشتقاق (ص ٢١٥) : « ومن فرسانهم المشهورين بسطام بن قيس بن خالد » « بسطام اسم فارسي ،

« بسطام أحد الفرسان الثلاثة المذكورين : عامر بن الطفيل ، وعتيبة بن الحرث بن شهاب ، و « بسطام هذا » .

وظاهر عبارته في نسب بسطام الاختلاف ، وكلاهما صحيح ، فهو بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس

بن خالد الشيباني . انظر بلوغ الأرب (١ : ٣٦ ، ٢٨٠ — ٢٨٤) والأغاني (١٧ : ١٠٦) طبعة

السامية والمؤتلف والمختلف للأمدى (ص ٦٤) .

ثم إن هنا بمحاكية ح مانعه « وفي حاشية ابن بري [إذا] ثبت أن بسطام اسم رجل منقول من

اسم بسطام الذي هو اسم ملك من ملوك فارس : قالوا يجب ترك صرفه ، [للمجعة والتعريف] ، وكذا قال =

(١) [و] قال غيره : سُمِّيَ « بِسْطَامًا » لِأَنَّهُ أَبَاهُ كَانَ مُحْبُوسًا عِنْدَ كَسْرَى ۖ فَنَظَرَ
إِلَى غُلَامٍ يَوْقُدُ تَحْتَ شَيْءٍ وَيَحْرُكُهُ بِحَدِيدَةٍ ، فَبَشَّرَ بِهِ ، وَقِيلَ : وَلَدٌ لَكَ غُلَامٌ ۖ فَقَالَ :
أَيُّ شَيْءٍ تَسْمُونَهُ هَذَا ؟ قَالُوا : « بِسْطَامًا » ۖ قَالَ : فَسَمَوْهُ « بِسْطَامًا » ۖ .

(٦) § أَبُو بَكْرٍ « الْبَخْتُ » : مَعْرُوفٌ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ .
وَهُوَ الْجَدُّ .

(٨) § قَالَ : وَ « الْبَاغُوتُ » : أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ . وَهُوَ عِيدُ النَّصَارَى .

= ابن خالويه : يَنْبَغِي أَنْ لَا يُصْرَفَ . وَبِسْطَامِ بْنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ فَارِسِيٌّ بَكْرٌ . وَفِي أَمْثَالِ حِزَةِ الْأَصْبَهَانِيِّ :
أَفْرَسٌ مِنْ بَسْطَامٍ . « بَسْطَامٌ بَلَدَةٌ بِقَوْمِ عَلَى طَرِيقِ نَيْسَابُورَ ، لَمْ يَرِبْهَا عَاشِقٌ قَطُّ مِنْ أَهْلِهَا ، وَإِذَا وَرَدَ
إِلَيْهَا عَاشِقٌ سَلَا ! ! وَلَمْ يَوْجَدْ بِهَا رَمْدٌ قَطُّ » . وَكَلِمَةُ ابْنِ بَرِيٍّ قَلَّهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ (٤ : ٣١٦)
وَزَدْنَا هُنَا تَمَامَهَا مِنْهُ . وَ « بَسْطَامٌ » بِكَسْرِ الْبَاءِ فِي اسْمِ الرَّجُلِ قَوْلًا وَاحِدًا . وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِكَسْرِهَا
أَيْضًا فِي اسْمِ الْبَلَدِ « وَقَالَ قَوْلًا بَفَتْحِهَا ، ثُمَّ قَالَ « أَوْلُغْنِ » وَقَتْلَ شَارِحِهِ أَنَّ ابْنَ خُلْكَانٍ ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ
لَاغِيْرَ ، وَتَبِعَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ . وَهَذَا هُوَ الرَّاجِعُ عِنْدِي « لِأَنَّ السَّمْعَانِيَّ فِي الْأَنْسَابِ (وَرَقَّةُ ٨١)
وَالذَّهَبِيَّ فِي الْمَشْتَبِهِ (ص ٤٣) فَرَقَا بَيْنَ الْمُنْسُوبِ إِلَى الْبَلَدَةِ ، بِفَعْلَاهُ بِالْفَتْحِ « وَبَيْنَ الْمُنْسُوبِ إِلَى اسْمِ رَجُلٍ «
بِفَعْلَاهُ بِالْكَسْرِ ، وَعَلَاهُ الْحَدِيثُ أَذَقَ فِي الْقَتْلِ وَأَوْتَقَ . (١) الزِّيَادَةُ مِنَ النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ .

(٢) فِي « مَجْهُوسِيَا » وَهُوَ خَطَأٌ . (٣) كَرَّرَ قَوْلَهُ « وَلَدٌ لَكَ » فِي بَ مَرَّتَيْنِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .
(٤) فِي ب « قَالُوا بِسْطَامًا » وَهُوَ مُخَالَفٌ لِلْأَصُولِ الْمَخْطُوطَةِ . (٥) فِي ب « بِاسْطَامًا »
وَوَضَعَ تَحْتَ الْبَاءِ كَسْرَةً « وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ » وَمُخَالَفٌ لِلْأَصُولِ . (٦) يَعْنِي ابْنَ دَرِيدٍ .

(٧) فِي اللِّسَانِ (٢ : ٣١٣) : « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا . وَرَجُلٌ بِخَيْتٍ
ذَوْجَدٌ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : وَلَا أَحْسِبُهَا فَصِيحَةً . وَالْمَبْخُوتُ الْمَجْدُودُ » . وَعِبَارَةُ الْجَهْرَةِ (١ : ١٩٣) :

« وَقَدْ قَالُوا لِرَجُلٍ بِخَيْتٍ : ذَوْجَدٌ « وَلَا أَحْسِبُهُ فَصِيحًا » . (٨) « الْبَاغُوتُ » بِالْفَتْحِ الْمَعْجَمَةُ ،
وَفِي « بِالْمُهْمَلَةِ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، لِأَنَّ ابْنَ دَرِيدٍ ذَكَرَهُ فِي مَادَّةِ « بَغَتْ » . وَلَكِنَّ الْكَلِمَةَ
فِيهَا رَوَايَةٌ أُخْرَى « الْبَاغُوتُ » بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالشَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ . قَالَ فِي اللِّسَانِ (٢ : ٤٢٢) : « الْبَاغُوتُ
لِلنَّصَارَى كَالْأَسْتَقْنَاءِ لِلسُّلَيْنِ . وَهُوَ اسْمٌ سَرِيَانِيٌّ ، وَقِيلَ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَالشَّاءُ فَوْقَهَا قَطْعَانٌ » .

(٩) هُنَا فِي « زِيَادَةُ » وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ « وَلَيْسَتْ فِي بَاقِي الْأَصُولِ ، فَلَمْ نَبْنِهَا » .

§ و "البَدَجُ" بفتح الباء والذال : ^(١) الحَمَلُ فارسي معرب . وقد تكلمت به العرب ، وجمعه « يَدَجَانُ » ^(٢) .

وفي الحديث : « فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ كَأَنَّهُ يَدَجُّ تَرَعْدُ أَوْصَالُهُ » . قال الرازي : ^(٤)

قد هَلَكْتُ جَارْتُنَا مِنَ الْهَمَجِ * وَإِنْ تَجْمَعُ نَأْكُلُ عَتُودًا أَوْ بَدَجَ
« الْهَمَجُ » الْجُوعُ ^(٥) .

§ قال : و "البَّاسُورُ" قد تكلمت به العرب . وأحسبُ أَنَّ أَصْلَهُ معرب ^(٧) .

§ [و] "الْبَرِيصُ" ^(٨) : موضعٌ بدمشق . وليس بالعربي الصحيح . وقد تكلمت به العرب . وأحسبه رومي الأصل . قال حسان ^(٩) :

(١) بحاشية ح « وهو ولد الضأن ، بمنزلة العنود من أولاد المعز » . وقد نقل مثل هذا صاحب

اللسان عن الفراء . (٢) « بدجان » بكسر الباء الموحدة ، كما ضبط في القاموس واللسان والجمهرة (٥١٢ : ٣) . وضبط في ح بضمها ، ولم أجدهما يؤيده .

(٣) هنا في الجمهرة (١ : ٢٠٧) زيادة « من الذل » . ولفظ النهاية واللسان : « يؤتى بآدم يوم القيامة كأنه بدج من الذل » ولم يذكر آخوه . ولم أجدهما هذا الحديث .

(٤) سماه صاحب اللسان « عيدا أبا محرز المخاري » . (٥) في ب « والهمج » والواو

ليست في سائر الأصول . (٦) زاد في اللسان عن ابن خالويه قال : « وبه سمى البعض ، لأنه إذا جاع عاش ، وإذا شبع مات » . وهذه الزيادة ثابتة بحاشية ح .

(٧) عبارته في الجمهرة (١ : ٢٥٥) : « فأما الداء الذي يسمى الباسور فقد تكلمت به العرب »

وأحسب أن أصله معرب . وعبارة اللسان : « الباسور كالناسور : أعجمي » داء معروف ، ويجمع

"البواسير" ... وفي حديث عمران بن حصين في صلاة القاعد "وكان مبسورا" أي به "بواسير" .

ولست أرى دليلا على بحمة الكلمة ، وقد اشتقوا منها ، وأصل المادة عربي ، وابن دريد أقدمهم لم يجزم بتعريبها !! وحديث عمران في صحيح البخاري (٢ : ٨١١) من فتح الباري .

(٨) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٩) اسم « حسان » لم يذكر في د .

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ ■ بَرْدَى يُصَقُّ بِالرَّحِيقِ السَّلْسِلِ

«بَرْدَى» «فَعَلَّ» : نهر بدمشق . و «السلسل» الصافي . و «الرحيق» الخمر .^(١)

§ والثمر الذى يسمى «بندوقاً» ليس بعربي أيضاً .

§ و «بُصْرَى» : موضع بالشام . وقد تكلمت به العرب . وأحسبه دخيلاً .

ونسبوا إليه السيوف ، فقالوا : «سيف بُصْرَى» . وقال الحصين بن الحمام :^(٢)

صَفَائِحُ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قُيُونُهَا * وَطَرِدَا مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ مُحْكَمًا^(٣)

§ ابنُ دريد : و «البَقَمُ» : فارسي معرب . وهو صِبْغٌ أَحْمَرُ . وقد تكلمت به العرب . قال رؤبة :^(٤)
^(٥)
^(٦)
^(٧)

* كَمَرَجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بَقْمُهُ ■

(١) من أول المادة الى هنا كلام ابن دريد في الجمهرة (١ : ٢٥٨ — ٢٥٩) ولكنه لم يحزم بأنه «موضع بدمشق» . بل قال : «قالوا موضع بدمشق» . وقد أحسن في ذلك ، لأن بعضهم ذكر أنه اسم نهر فيها . وليس من دليل على بحمة الكلمة . قال ياقوت (٢ : ١٥٩) : «قال أبو إسحق النجيري في أماليه : العرب تقول "لا أبرح بريصى هذا" أى مقامى هذا . قال : ومنه سمى "باب البريص" بدمشق ، لأنه مقام قوم يرتون» . ثم ذكر بيت حسان مع آخرين قبله ، ثم قال : «وقال وعلة الجرمي :

١٥ ■ ولا سرطان أنهار البريص ■

وهذان الشعران يدلان على أن «البريص» اسم القوطة بأجمعها . ألا تراد نسب الأنهار الى البريص ؟ وكذلك حسان فانه يقول : يسقون ماء بردى — وهو نهر بدمشق — من ورد البريص .

(٢) الى هنا آخر كلام ابن دريد (١ : ٢٥٩) ونحوه قال صاحب اللسان ، وذكر البيت الآتى هنا .

(٣) بحاشية ح «جمع قين ، وهو الحداد» . (٤) في زيادة «قال» وليست في سائر الأصول .

٢٠ (٥) بفتح الباء الموحدة وتشديد القاف المفتوحة . (٦) زاد الجوهرى «وهو العندم» .

(٧) هكذا في كل الأصول . وهو خطأ من الجوالقي ، فالرجز للعجاج ، لا لابنه رؤبة . وقد نسبه

ابن دريد في الجمهرة (١ : ٣٢٢) وصاحب اللسان (١٤ : ٣١٨ — ٣١٩) للعجاج ، والمؤلف ينقل

هنا كلام ابن دريد ، فالخطأ منه في النقل . والرجز ثابت في ديوان العجاج المطبوع في مجموع أشعار العرب

(٢ : ٦٤ طبعة برلين) وليس في ديوان رؤبة .

(١) قال : ولم يأتِ « فَعَلُّ » إلا أحرف . هذا أحدها . و « بَذَرُ » موضع^(٢) .
و « خَضَمُ » لقبُ العنبر بن عمرو بن تميم . قال جرير :
قد علمتُ أسيدَ وخَضَمُ * أن أبا حَزْرَةَ شيخُ مِرْجَمِ^(٣)
و « خَضَمُ » أيضا اسم قرية . قال الرازي :
لولا الإله ما سَكَّا خَضَمًا * ولا ظَلَّلنا بالمشائي قُبَا^(٤)
وقال بعضهم : أراد ما سَكَّا بلادَ خَضَم .
و « عَثَرُ » موضع^(٥) . قال زهير :

لَيْتَ يَعْثُرَ يَصْطَادُ الرِّجَالَ إِذَا * ما اللَّيْثُ كَذَبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا

(١) يعني ابن دريد، الجمهرة (٣٥٢: ٣). ولكن المؤلف لم يرو كلام ابن دريد على وجهه، بل زاد فيه ونقص، وقدم وأخر . (٢) قال ياقوت: « فأما بذر فهو من البذر، وهو التفریق، وهو اسم بئر » فلعن ماها قد كان يخرج متفرقا من غير مكان . وهي بئر بمكة لبني عبد الدار... وذكر أبو عبيدة في كتاب الآبار: وحفر هاشم بن عبد مناف "بذر" وهي البئر التي عند خضم الخندمة، جبل على فم شعب أبي طالب .
(٣) « مرجم » بكسر الميم وسكون الراء وفتح الجيم، أي شديد، كأنه يرجم به من يعاديه . وفي ب « مزحم » بالزاي والحاء المهملة، وهو تصحيف، يخالف الأصول المخطوطة والنقائض (ص ٢٩) واللسان (١٥: ١٢٠). وفي اللسان خطأ في رواية الشطر الثاني، فيه « أبا حزم » والصواب ما هنا، و « أبو حزره » كنية جرير نفسه . (٤) هذا الصواب في البيت . وفي = .

« لولا إله ما سَكَّا خَضَمًا * ولا ظَلَّلنا بالمشاء قُبَا »

وفي ٣ « لولا الإله » . وفي معجم البلدان (٤٤٨: ٣) « ولا طلبنا بالمشائي قُبَا » وكل هذا تحريف . وما هنا هو الموافق للسان (١٤٧: ١٩). و « المشاة » بكسر الميم وسكون الشين ومد الهذزة: الزيل يخرج به تراب البئر، وجمعه « مشائي » بفتح الميم . و « قيم » بضم القاف وفتح الياء المشددة، جمع « قائم » .
(٥) في اللسان « موضع بالين » . وقيل : هي أرض مأسدة بناحية تبالة . وكذلك ذكر ياقوت إلا أنه لم يذكر أنه بالين . ثم ذكر كلاهما البيت الآتي شاهدا له . ثم نقل ياقوت قولاً آخر بأن « عثر » بلد بالين ، وأن الأمير ابن ماكولا ذكره ولم يذكر تشديد التاء . ونسب إليها « يوسف بن إبراهيم العثري » وفرق صاحب اللسان بين المشددة والمخففة . وأن المخففة هي البلدة بالين . وهو الصواب لموافقته لما ذكره السمعاني في الأنساب .

ووجدتُ أنا «تَوْج» اسمَ مدينةٍ . قال جرير^(١) :

• وافتَحَلُوهُ بَقَرًا يَتَوَجَّا^(٢) •

و «شَلْمُ» اسمُ بيت المقدس . و «شَمْرُ» اسمُ فَرَسٍ جَدَّ جَمِيلٍ . قال جميل :

أَبوكَ مَدَاشُ سَارِقُ الضَّيْفِ بِأَسْنِهِ • وَجَدَى يَا حَجَّاجُ فَارَسُ شَمْرًا^(٣)

و «خَوْدُ» اسمُ موضعٍ في شعير ذى الرِّمَّةِ . ويجوزُ أن يكونَ «تَوْجُ» و «خَوْدُ»^(٤)

«فَوَعَلًا»^(٥) •

(١) ياقوت : «مدينة بفارس ، قرية من كازرون ، شديدة الحر» . (٢) يهجو البعيث

يقول : اجعلوه لخل البقر . وسبق في الكتاب في باب التاء مادة «توج» . وانظر الديوان

(ص ٩١ — ٩٥) . (٣) وقيل : اسم قرية من قراها . عن ياقوت . وانظر اللسان

(١٥ : ٢١٧ — ٢١٨) . (٤) كذا في كل النسخ ، وأظنه محذوف . ورواية اللسان

(٦ : ٩٨) : «أبوك حباب سارق الضيف برده» . (٥) بفتح الخاء المعجمة . وفي ٢ ، ٣

بالجيم وهو تصحيف . وقد ذكره ياقوت في باب الخاء . وذكر بيت ذى الرمة ، وهو :

وأعين العيين بأعلى خَوْدَا • أَلْفَن ضَالَا ناعما وغرقدا

(٦) قال ياقوت في مادة «بذر» : «بوزن فعل ، وهو وزن عزيز ، لم تستعمل العرب منه في الأسماء .

إلا عشرة ألفاظ» ثم ذكر الألفاظ التي هنا ما عدا «توج» وذكر «شر» اسم قبيلة من طي ، وزاد

«نطح» اسم موضع أيضا . فتمت العشرة ، باعتبار العلم لشيئين علمين . وفي اللسان في مادة «بقم» :

«قال الجوهري : قلت لأبي علي الفسوي : أعربني هو؟ فقال : معرب . قال : وليس في كلامهم اسم

على «فعل» إلا خمسة : «خضم» بن عمرو بن تميم ، «بالفعل سمي» و «بقم» بهذا الصيغ .

و «شلم» موضع بالشام . وقيل : هو بيت المقدس ، وهما أعجميان . و «بذر» اسم ماء ، من مياه العرب .

و «عثر» موضع . قال : ويحتمل أن يكونا سميا بالفعل . فثبت أن «فعل» ليس في أصول أسمائهم

و إنما يختص بالفعل . فإذا سميت به رجلا لم ينصرف في المعرفة . للتعريف ووزن الفعل . وانصرف

في النكرة . وقال غيره : إنما علمنا من «بقم» أنه دخيل معرب لأنه ليس للعرب بناء على حكم «فعل» .

قال : فلو كانت «بقم» عربية لوجد لها نظير ، إلا ما يقال «بذر» و «خضم» •

§ الأزهري: و"البير"^(١): بباين، وهو جنس من السباع، وأحسبه دخيلاً،
وليس من كلام العرب، والفرس يسمونه «بقر»^(٢).

§ و"البهار": اسم واقع على شيء يؤزن به، نحو الوسقي وما أشبهه، بضم الباء،
وهو معرب. وقد تكلمت به العرب. قال الشاعر، وهو البريق الهذلي يصف سحابة:
يُمَرِّجُ كَأَنَّ عَلَى ذُرَاهُ رِكَابَ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبُهَارَ^(٣)

وفي الحديث عن عمرو بن العاص أنه قال: إن ابن الصعبة — يعني طلحة
بن عبيد الله — ترك مائة "بهار"، كل بهار ثلاثة قناطير ذهباً وفضة^(٤). قال
أبو عبيد: أحسبها كلمة غير عربية، وأراها قبطية. قال: و"البهار" في كلامهم
ثلاثمائة رطل.

(١) لفظة «الأزهري» لم تذكر في ٢. وظنها — صحح ب تمة للسادة التي قبلها فجعلها آخر الكلام هناك!
(٢) بفتح الباء الأولى وإسكان الثانية. وضبطها مصحح ب بفتحهما، وتبعه صاحب كتاب الألفاظ
الفارسية، وهو خطأ، سند كرسبه. (٣) بفتح الباء وسكون الفاء. وظنها مصحح ب «بقر» بالقاف
فغيرها وجعلها «بير» بفتح الباء الأولى وسكون الثانية، وعن ذلك أخطأ فضبط الكلمة المعربة بفتحهما.
ليفرق بين المعرب والفارسي!! (٤) «البريق» تصغير «برق» وهو لقب له، واسمه «عياض بن
خويلد» شاعر حجازي مخضرم. انظر معجم الشعراء للرزاني (ص ٢٦٨) والاصابة لابن حجر (٥: ٤٨).
وأخطأ أبو بكر يا التبريزي في شرح الحماسة، فسماه «البريق بن عياض» (٥: ٥٦ طبعة التجارية).
(٥) «مرتجز» من «الارتجاز» وهو صوت الرعد المتدارك، و«ارتجز الرعد ارتجازاً» إذا
سمعت له صوتاً متتابعاً. قاله في اللسان. ورواية الشطر الثاني في الجمهرة (١: ٢٧٩) «كعب الشام».
وما هنا هو الموافق للسان العرب (٥: ١٥١). (٦) أم طلحة بن عبيد الله اسمها «الصعبة بنت عبد الله
بن عماد الحضرمي»، أخت العلاء بن الحضرمي. وكانت صحابية. انظر طبقات ابن سعد (٣/ ١٥٢)
والاصابة (٨: ١٢٥). (٧) في ث «ذهب وفضة» بالإضافة إلى «قناطير». ولفظ
الأثر في طبقات ابن سعد (٣/ ١٥٨) «قال عمرو بن العاص: حدثت أن طلحة بن عبيد الله ترك
مائة بهار، في كل بهار ثلاث قناطير ذهب». وسمعت أن البهار جلد ثور.

ثعلب عن سلمة^(١) عن الفراء قال : " البهار " ثلاثمائة رطل . وكذلك قال ابن الأعرابي .

وقال القتيبي^(٢) : قوله : « يَحْمِلُنَ الْبَهَارَا » : يحملن الأحمال من متاع البيت . قال : وأراد أنه ترك مائة حميل مال . مقدار الحمل منها ثلاثة فناطير^(٣) [قال] : والقنطار مائة رطل^(٤) ، وذلك أن كل حميل منها ثلاثمائة رطل^(٥) . § "البَاشِقُ"^(٦) : أعجمي معرب . وهو هذا الطائر المعروف^(٧) .

- (١) في ب « ثعلبة » . ولم يذكر « سلمة » في س . وكلاهما خطأ .
- (٢) « القتيبي » هو ابن قتيبة الإمام المعروف . وفي ب « القيسي » ! ! والكلام الآتي المنسوب لابن قتيبة هكذا نقله المؤلف . والذي في لسان العرب غير ذلك ، قال « قال القتيبي : كيف يختلف في كل ثلاثمائة رطل ثلاثة فناطير ؟ ! ولكن البهار الحمل ، وأنشد بيت الهذلي . وقال الأصمعي في قوله يحملن البهارا : يحملن الأحمال » إلى آخر ما هنا ، فجعله كلام الأصمعي كما ترى .
- (٣) الزيادة من ح « م ولسان العرب .
- (٤) كلمة « رطل » سقطت من س .
- (٥) في معناه أقوال آخر . وفي اللسان بعد حكاية كلام الفراء : « قال : والمجلد ستمائة رطل . قال الأزهري : وهذا يدل على أن " البهار " عربي صحيح ، وهو ما يحمل على البعير بلفظة أهل الشام » . والذي أراه أن ما رجحه الأزهري أرجح . فإن أصل المادة " ب ه ر " عربية ، وتقاليلها السنة استعمل منها خمسة « ما عدا " رب ه " ثم إن أقدم تفسير للبهار ما نقلنا عن ابن سعد : « وسمعت أن البهار جلد نور » والظاهر أن القائل « سمعت » هو الواقدي راوي الأثر . وسياقه يدل على أن البهار وعاء ، وأكثر أوعية العرب من الجلد . ولذلك بين ما فيه بأنه « ثلاث فناطير ذهب » فلو كان « البهار » وزنا معروفا عندهم — عربيا أو معربا — ما بين مقداره . والوعاء يختلف وزن ما فيه باختلاف نوعه ونقله .
- (٦) بفتح الشين المعجمة . وضبط بالقلم في الجمهرة (١ : ٢٩٣) بالكسر ، وهو خطأ من الناسخ أو المصحح .

(٧) في القاموس أنه معرب « باشه » .

وذكر أبو حاتم أن كل طائر يصيد يسمى ^(١) صقرا ما خلا ^(٢) العقاب و «النسر» .

وذكر أن الصقور : «الصقر» و «البازي» و «الشاهين» و «الزرق» و «اليؤيؤ» و «الباشق» . وأنشد للعجاج ^(٣) :

* تقضى البازي من الصقور *

§ قال أبو بكر [بن دريد] : و «البطة» : هذا الطائر، ليس بعربي محض . و «البط» عند العرب صغاره و بكاره «إوزة» ^(٤) .

و «البطة» أيضا : إناء كالفارورة، عربي صحيح، أحسبها لغة شامية ^(٥) .

وخبروا عن رجاء بن حيوة قال : كنت مع عمر بن عبد العزيز، فضعف السراج، فقال : يارجاء! أما ترى ؟ فقلت : أقوم فأصلحه، فقال : إنه للؤم ^(٦) .

(١) في «سقرا» بالسين . وهي لغة فيه ، ويقال أيضا «الزقر» بالزاي ، في لغة كلب ، لأنها تقلب السين مع القاف خاصة زاي . كما في اللسان (٦ : ٣٧) .

(٢) يضم العين المهملة . وضبط في ب بكسرها . وهو خطأ .

(٣) في ب «وأنشد العجاج» وهو مخالف للأصول المخطوطة . والبيت من رجز طويل للعجاج .

في ديوانه (ص ٢٦ — ٣١) وهو الحادي والثمانون منه . (٤) الزيادة من ح . وفي م «قال

ابن دريد» . والمادة في الجمهرة (١ : ٣١١) ولكن ليس فيها قوله «والبط عند العرب صغاره و بكاره إوزة» .

(٥) كذا في ح ، م . وفي ب «إوز» بالجمع وهو أحسن . وفي اللسان (٩ : ١٢٩ — ١٣٠) :

«والبط الإوز، واحدة بطة» يقال بطة أنثى وبطة ذكر، الذكر والأنثى في ذلك سواء، أنجمي معرب، وهو

عند العرب الإوز، صفاره و بكاره جميعا . قال ابن جنى : سميت بذلك حكاية لأصواتها . وقال صاحب

كتاب الألفاظ الفارسية : «معرب : بت» . والظاهر من كلام ابن جنى أنه يراها عربية لا معربة .

(٦) في اللسان : «البطة الدبة، بلغة أهل مكة، لأنها تعمل على شكل البطة من الحيوان» .

و «الدبة» بفتح الدال وتشديد الباء . إناء من زجاج يوضع فيه الزيت والذهن .

(٧) في ب «لؤم» وضبط بفتح اللام الثانية، وهو خطأ .

بالرجل أن يستخدم ضيقه، فقام فأخذ البطّة فزاد في دهن السراج، ثم رجع^(١)
وقال: قت وأنا عمر بن عبد العزيز، ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز^(٢).

§ و"البارح": ريح حارة تأتي من قبل اليمن. أخذ من «البرج» وهو
الأمر الشديد العجب^(٣).

وقال بعض أهل اللغة: هو فارسي معرب، وأصله «بهرة»^(٤).

(١) في حـ في الموضعين «وأنا وعمر» وهو خطأ. وفي م في الموضع الثاني لم يذكر لفظ «وأنا»
وهو خطأ أيضا.

(٢) القصة أشار إليها في اللسان شاددا كما هنا. ونقلها ابن سعد في الطبقات (٢٩٥: ١) وابن
عبد الحكم في سيرة عمر (ص ٤٣) وابن الجوزي في سيرة أيضا (ص ١٧٣) ولكنها مختصرة عديم
وليس فيها موضع الشاهد.

(٣) عبارة القاموس «الريح الحارة في الصيف». وقال ابن دريد في الجهرة (٢١٨: ١):
«الريح الشديدة التي تهبّ النبار». وقال أيضا (٢١٦: ١): «والساح والبارح والجابه والقعيد»
فالساح يمين به أهل نجد، ويقشامون بالبارح. ويخالفهم أهل العالية، فيتشامون بالساح ويمنون
بالبارح. فالساح الذي يهلك وميامنه عن ميامنك. والبارح الذي يهلك وشماله عن شماذك. والجابه
والناطح الذان يلقياك مواجهين لك. والقعيد الذي يأتيك من «رائك». وفي اللسان (٢٣٤: ٣):
«البوارح: شدة الرياح من الشمال في الصيف دون الشتاء، كأنه جمع "بارحة". وقيل البوارح الرياح
الشديدة التي تحمل التراب في شدة الهبوات» واحدا «بارح». والبارح الريح الحارة في الصيف، والبوارح
الأنواء، حكاه أبو حنيفة عن بعض الرواة وردّه عليهم. أبو زيد: البوارح الشمال في الصيف خاصة.
قال الأزهري: وكلام العرب الذين شاهدتهم على ما قال أبو زيد. وكل هذا يدل على شذوذ ما قاله
الجواليقي من أنها «من قبل اليمن».

(٤) «البرج» النسبة والأذى. وأما قول الجواليقي فقد قلده فيه شيخه التبريزي ولم أجد لما
فيه سلقا.

(٥) ضبطت في م بسكون الهاء، وفي شرح الحماسة «بره». ولم أجد سلقا للوقف ولا لشيء
في دواها هذه. وليس في اللغة ما يؤيدها!

قال أبو الشَّغْب العَبْسِيُّ، أو الأقرع بن مُعَاذِ القُشَيْرِيِّ^(١) :
 وَتَأْخُذُهُ عِنْدَ الْمَكَارِمِ هِزَّةٌ * كَمَا أَهْتَرَتْ تَحْتَ الْبَارِحِ الْفُصْنُ الرُّطْبُ
 § و"البرند" : جَوْهَرُ السَّيْفِ وَمَاؤُهُ . لُغَةٌ فِي "الْفِرْنِدِ"^(٢) قِيلَ : إِنَّهُ أَعْجَمِي
 معرَّب .

ويمكن أن يكونَ عربيًّا ، ويكون من "البرْد" والنونُ زائدةٌ ، لأن السيوف
 توصف بذلك .

والأَوَّلُ أَجْوَدُ^(٣) .

§ قال أبو بكر : و"الْبَلَجَمَةُ"^(٤) : لَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً . يُقَالُ § بَلَجَمَ^(٥)
 الْبَيْطَارُ الدَّابَّةَ § : إِذَا عَصَبَ قَوَائِمَهَا مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهَا .

(١) البيت رابع أربعة رواها أبو تمام في الخاتمة ونقل شارحه التبريزي أن أبا ريش نسبها لأبي
 الشَّغْب العَبْسِيِّ ، وأن أبا عبيدة نسبها للأقرع (١ : ٢٦٣ - ٢٦٤ طبعة التجارية) والأقرع القشيري
 اسمه « الأشيم بن معاذ بن سنان » كما في معجم الشعراء للرزباني (ص ٢٨٠) .

(٢) في ب « من » بدل « في » . وهو غير جيد .

(٣) " البرند " و" الفرند " بكسر الأول والثاني وسكون النون فيهما . وحكى في القاموس فتح الزاء
 أيضا في " البرند " . والظاهر من كلام اللسان أنه لا يرى " البرند " معربا ، وفسره بقوله : « سيف برند »
 عليه أثر قديم « عن ثعلب » . ثم قال : « والمبرندة » من النساء : التي يكثر لحمها . وأما صاحب
 القاموس فقد حكي تفسير ثعلب ، ثم أتى بالقول الآخر أنه " الفرند " . وسياق الكلام على " الفرند " في موضعه .

(٤) الجهمرة (٣ : ٢٩٩) . (٥) واو العطف لم تذكر في « م » وهي ثابتة في الجهمرة .

(٦) هذه المادة لم تذكر في الصحاح ولا في اللسان وذكرها صاحب القاموس بالحاء . ههنا
 في النسخة المطبوعة ببولاق الطبعة الأولى وفي شرح الزبيدي ، وكذلك في نسخة مخطوطة مصححة عندي
 ووضع كاتبها تحت الحاء علامة الإهمال « حاء صغيرة » ولكنها بالجميم في كل نسخ (المغرب) وهو الصواب ، لأن
 ابن دريد ذكرها في الجهمرة في (باب الباء والجميم في الرباعي) . وكذلك نص صاحب المعيار على أنها بالجميم .

(١)

§ و "البَذْرَقَةُ" : فارسية معربة .

(٣)

(٢)

§ قال : وأما النخل الذى يسمى "البرشوم" : فلا أدرى ما صحته فى العربية ،

(٤)

إلا أن عبد القيس تسميه "الأعراف" . أنشدنا أبو حاتم :

(٦)

(٥)

نَقِيسُ فِيهَا الرَّاذُ وَالْأَعْرَافَا ■ وَالنَّابِجِي مُسَدِّفًا إِنْشَدَا

(١) "البذرة" بالذال المعجمة . وذكرها أدنى شير فى الألفاظ الفارسية المعربة بالذال المهملة والنال المعجمة معا . ولا أدرى من أين أتى بالمهملة !! وقال إنها مؤخوذة من "بذراه" ومعناها الطريق الردى . و "البذرة" لم يفسرها ابن دريد . وهى الخفارة بضم الخاء المعجمة ، و "المبذرق" بكسر الراء الخفية . ونقل فى اللسان عن ابن سيده وابن خالويه أنها معربة عن الفارسية .

(٢) "البرشوم" بضم الباء الموحدة . ونقل صاحب اللسان عن أبي خنيفة أنه يقال بالضم وبالتنح . وهو نوع من النخل بالبصرة ، وهو يتقدم عندهم ويكرهونه عن رطب غيره .

(٣) فى م « ولا أدرى » . وفى الجمهرة « ما أدرى » .

(٤) فى ب « بسبه » وهو خطأ . وفى الجمهرة : « وعبد القيس يسمون البرشوم الأعراف » .

(٥) « الزاذ » بالذال المعجمة فى آخره . وفى نسخ العرب ولسان العرب (١١ : ١٤٧) بالذال المهملة وهو خطأ .

(٦) فى م « مسدف » وهو خطأ أيضا . واعلم أن ابن دريد ذكر مادة "برشوم" فى ثلاثة مواضع من الجمهرة : أحدها فى (٢ : ٣٨٢) وقد نقلنا كلامه فيما مضى فى الكلام على مادة "آزاد" (ص ٣٤ — ٣٥) . والثانى فى (٣ : ٦٦) قال : « والشقم ضرب من النخل » يقال هو البرشوم هكذا قال عبد الرحمن عن عمه . يعنى عبد الرحمن ابن أنحى الأصمعى عن الأصمعى . والثالث فى (٣ : ٣٠٦) وهو الذى نقله الجوالق هنا ، وقال بعده : « النابجى : ضرب من تمر البحرين » . وقوله « مسدفا » أى مظلما ، كأنه يريد كثرة النخل حتى يكون كسواد الليل . وأما « الأعراف » فانه ضرب من النخل بالبحرين أيضا . وقال أبو عمرو : « إذا كانت النخلة باكورا فهى عرف » بضم العين وسكون الراء . ومن طريق الأفلاط : أن الشباب الخفاجى لم يفهم كلام أبي منصور الجوالق الذى نقله عن ابن دريد . وظن أن « الأعراف » مكان ، وفسره « البرشوم » تباه له . فقال فى شفاء الغليل (ص ٤٣) : « برشوم محل يسمى الأعراف ، قال أبو منصور : لا أدرى صحته !! »

§ و"البرطلة"^(١) : كلمة نَبَطِيَّةٌ، وليست من كلام العرب .

قال أبو حاتم : قال الأصمعي : « بر » ^(٢) ابن . والنَّبَطُ يجعلون الظاء طاءً .
وكانهم أرادوا « ابن الظِّل » ألا تراهم يقولون « الناطور » وإنما هو
« الناطور » ^(٣) .

(١) « البرطلة » ضبطت في ح ، م بفتح الباء وسكون الراء وضم الطاء وتشديد اللام المفتوحة .
وضبطت في اللسان والقاموس بضم الباء وتخفيف اللام وحكى القاموس فيها التشديد أيضاً ، وأما المعيار
فحكى فيها الضم والتشديد فقط . وبذلك ضبطت بالقلم في الجهرة (٣ : ٣٠٧) . وما قاله المؤلف في هذه
المادة نقله من الجهرة .

(٢) يعنى أن كلمة « بر » معناها « ابن » وقد مضى مثل ذلك في (ص ٤٥ س ٦) وأخطأ الناسخ
أو المصحح في الجهرة فكتبها هكذا « برابر » ووضع تحت الباء الثانية كسرة !!

(٣) هنا بحاشية = مانصه : « عن الليث : أن "البرطلة" هي المظلة الصيفية . وقال أبو العلاء
المعري في كتاب عبث الوليد شرح مشكل شعرا أبي عبادة البحرى : " البرطيل " الذى تستعمله العامة
في معنى الرشوة لا يعرف في الكلام القديم ، و " البرطيل " في كلام العرب حجر مستطيل ، فقول العامة
" برطيل " يجب أن يكون مأخوذاً من هذا اللفظ . يريدون أن الرشوة حجر قد رى به من يحاصمه .
ولعلمهم شبهوه بالكلب . وقال شمر : " البراطيل " المعاول ، واحدها " برطيل " . وعن ابن الأعرابي :
هو الذى يقال له بالفارسية " اسكبه " . وقال غيره : " البرطيل " الرشوة . و " البرطل " بالضم
فكسوة ، وقد تشدد اللام . ولا شك أن أبا عبادة لم يمين إلا الكلمة العامية . . وقول الليث « المظلة
الصيفية » تبعه عليه صاحب القاموس ، وعبارة اللسان والمعيار « المظلة الصيفية » وهو الذى نقله الزبيدي
في التاج عن التكملة والتهذيب وقال « هو الصواب » . وأما كلام أبي العلاء فهو في كتاب عبث الوليد المطبوع
في دمشق سنة ١٣٥٥ (ص ١٩٨ — ١٩٩) وآخره قوله « حجر قد رى به من يحاصمه » والذى
في المطبوع « من يحاصمون » . و " البرطيل " بكسر الباء ، وأما فتحها خطأ . وفي اللسان أنه « حجر
أو حديد طويل صلب خالقة ، ليس مما يطوله الناس ولا يحمدونه » تنقربه الرخا . . وعبارة الجهرة
(٣ : ٣٠٧) : « والبرطيل حجر مستطيل قليل العرض ، يكون طوله ذراعاً وأكثر ، واجمع براطيل » .
والظاهر من كلامهم أنه عربى غير معرب .

§ و "البرْقِيل" ^(١) : ليس بعربي محض . وهو الجَلَاهِقُ ^(٢) الذي يَرِي به الصبيانُ
البندق .

§ و "الْبَرَنْكَانُ" يقال : كَسَاءٌ "بَرَنْكَانِي" وليس هو بعربي . والجمع
"بَرَانِكُ" ^(٣) وقد تكلمت به العرب .

§ و "الْبَرْزِينُ" ^(٤) : فارسيٌّ معرب . وهو إناء قشر الطَّلَعِ يُشْرَبُ فيه . وقد
تكلمت به العرب . وهو الذي يُسميه البصريون "التَّلَّةُ" ^(٥) . هكذا فسره عبد الرحمن
عن عمه . وأنشد الأصمعي ^(٦) لرجلٍ من أهل البحرين ^(٧) :

(١) "البرقيل" بكسر الباء وسكون الراء وكسر القاف .

(٢) الجلاهق = بضم الجيم وتخفيف اللام وكسر الهاء ، كما ضبطه القاموس والمعيار . وضبط
في الجهرة بالقلم (٣ : ٣٠٩ ، ٣٦٣) بشدة فوق اللام ، ولم أجد ما يؤيد ذلك ، والظاهر أنه خطأ .
والجلاهق سيأتي في باب الجيم ، وقال المؤلف هناك : « الذي يرى به الصبيان ، وهو الطين المدور المدملق
يرى به عن القوس » .

(٣) سبق الكلام على هذه المادة (ص ٥٦ م ٢) ونقلنا هناك عن القاموس أنها بوزن «زعفران»
ولكن ضبطت كلمة «برنكاني» هنا في ٢ بفتح الباء والراء وسكون النون ، والظاهر أنه غلط من النسخ .

(٤) «البرزين» بكسر الباء والزاى بينهما راء ساكنة .

(٥) هكذا في كل النسخ المخطوطة على الإضافة وهو صحيح ، وفي ب «إناء من قشر الطلع»
وحرف «من» ليس في أصلها المخطوط ، بل هو زيادة من مصححها . وعبارة ابن دريد في الجهرة
(٢ : ١٢١) : «البرزين إناء يشرب فيه» وهو الذي يسميه البصريون التللة ، وهي إناء من قشر طلعة
الفعال ، هكذا فسره عبد الرحمن .

(٦) و «البرزين» له معنى آخر وهو «الإفريز» ذكره ابن دريد في الجهرة (٣ : ١١٠)
قال : «وطئت الرجل حائطه : إذا جعل له البرزين ، وهو الإفريز» وهو بناء على الحائظ علامة .
وهذا المعنى ذكره صاحب اللسان في مادة "طن ف" ولم يذكره في موضعه .

(٧) هو عدى بن زيد المبادي كما في الجهرة واللسان (١٦ : ١٩٦) .

ولنا خَايَـةٌ مَوْضُونَةٌ ^(١) * جَوْنَةٌ يَبْعُهُا يَرْزِيْنَهَا

فإذا ما بَكَوْثٌ أَوْ حَارَدَتْ ^(٢) ■ فَكٌ عَنْ حَاجِبٍ أُخْرَى طِيْنَهَا ^(٣)

§ و « بَرَقَعِيدٌ » و « بَرَبْعَيْصٌ » ^(٤) : موضعان . قال أبو بكر : أحسبهما معريين . ^(٥)

(١) هكذا في كل النسخ « ورواية الجهرة واللسان (٤ : ١٢٣) » ولنا باطية مملوءة . ورواية اللسان (١٦ : ١٩٦) « إنما لقحتنا باطية » ثم قال : « وفي التهذيب :

■ إنما لقحتنا خاوية ■

شبه خايتها بلقحة جونة « أى سوداء ، فإذا قل ما فيها أو انقطع فتحت أخرى » . وما في نسخ المغرب يصعب تصحيحه إلا بتأول بعيد . فان « موضونة » من قولهم « وضم الشيء يضمه وضنا » من باب « وعد » فهو « موضون وموضين » أى تفتح بعضه على بعض وضاعفه ، و « الوضن » نسج السرير وأشباهه بالجواهر والنياب . ولذلك يوصف به الدرع « أى مفسوجة مداخلة الخلق بعضها في بعض . فوصف الخاوية بهذا بعيد جدا .

(٢) في ب « وإذا » وهو مخالف لباقي النسخ وسائر الروايات .

(٣) « بكوث » الناقة أى قل لبنها . ولذلك معنى « حاردت » بتقديم الراء على الدال . ورواية الجهرة واللسان في الموضعين « فإذا ما حاردت أوبكأت » بفتح الكاف . وهو صحيح أيضا ، يقال « بكأت الناقة وبكزت » بمعنى . وفي ح « لكزت » باللام . وفي م « تكوث » بالثاء . « أو حاردت » بتقديم الدال على الراء ، وكل هذا خطأ ، والصواب ما أثبتنا .

(٤) هكذا رواية الجهرة واللسان (١٦ : ١٩٦) . وفي اللسان (٤ : ١٢٣) « فت » والمعنى صحيح فيهما .

(٥) كلاهما بوزن واحد : بفتح الأول وسكون الثاني وفتح الثالث وكسر الرابع . و « بربعيص » ثالثا باء موحدة . وفي د « برنعيص » بالنون . وهو خطأ . و « بربعيص » لم يعين ياقوت موضعها وذكر الحمداني في صيغة جزيرة العرب (ص ١٧٨ من ٨) أنها « في بلد طى » . و « برقعيد » ذكر ياقوت أنها « بليدة في طرف بقعاء الموصل من جهة نصيبين » وأنها كانت بلدة كبيرة « في قرابة سنة ٣٠٠ بعد الهجرة » وكان حينئذ عمر القوافل من الموصل إلى نصيبين عليها . فأما الآن — في عصر ياقوت في أول القرن السابع — فهي خراب صغيرة حقيرة وأهلها يضرب بهم المثل في اللصوصية . وكذلك يفهم من كلام الحمداني (ص ١٢٣) أنها في جهة الموصل ونصيبين .

(٦) في ب « أحسبها » وهو خطأ .

(٧) الجهرة (٣ : ٤٠١) .

§ و "بُرْجَانُ"^(١) : اسمٌ أعجميٌّ، وقد تكلمت به العربُ . قال الأعشى :

من بني بُرْجَانٍ في الناسِ رُجْجٌ^(٢)

§ قال الفراءُ : هي : "البَنْجَكِيَّةُ"^(٣) . قال أبو زيد : ["البَنْجَكِيَّةُ"^(٤)] معناه :

أنَّ أهلَ خُرَّاسَانَ كان كلُّ خمسةٍ منهم على حمارٍ . وربما قالوا : يرمونَ بخمسِ نُسَابَاتٍ^(٥)

في موضع .

§ قال الفراءُ : "الْبُرَانِيُّ"^(٦) : لغةٌ في « الفُرَانِيُّ » .

§ و "الْبَرَبَطُ"^(٧) معروف . وهو معرب . وهو من ملاهى العجمِ . شبهَ بصدرِ

البَطِّ . والصدرُ بالفارسية « بَرَّ » . فقليلٌ "بَرَبَطٌ" .

(١) في اللسان : « و "برجان" جنس من الروم ، يسمون كذلك » .

(٢) قوله « في الناس » هكذا في نسخ المغرب والجمهرة (٣ : ٤١٦) والذي في اللسان (٣ : ٣٥٥) « في البأس » . وقوله « رُجْجٌ » ضبط في ب والجمهرة بفتح الراء والجيم ، فعلا ماضيا ، ولكنا ضبطناه كما في اللسان بضمهما ، جمع « راجح » لأنه فسرهُ فقال : يقول : هم رُجْجٌ على بني برجان أي هم أَرْجَحُ في القتال وشدة البأس منهم . ثم قال : « وبرجان اسم لص » يقال "أسرق من برجان" .

وهذا اللص ذكره المؤلف في (كتاب تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة) (ص ٢٨) قال : « ويقولون لمن ينسبونه إلى السرقة : هو برجاص اللص ، وإنما هو برجان ، بالنون ، وهو فضيل بن برجان ، ويقال : فضل » أحد بني عطارٍ من بني سمد ، وكان مولى لبني امرئ القيس ، وكان له صاحبان يقال لهما : سهم وبشام . فقتلهم مالك بن المنذر بن الحارود . وصاب ابن برجان بعد ما قتل في مقبرة العتيك . وكان الذي تولى ذلك شعيب بن الحجاب . وأخذ اللصوص المشهورين بالبصرة فقتلهم » . (٣) هكذا في ح .

ب . وفي م « البنجكة » وفي د « البنجلة » . ولم أجد هذه المادة في كتاب آخر . (٤) الزيادة من ب . (٥) كلمة « يرمون » لم تذكر في م . (٦) كلاهما بضم أوله . « والفرائق »

حيوان يصيح بين يدي الأسد . كأنه ينذر الناس به . وسيأتى في موضعه في باب الفاء . (٧) قد فسرهُ

بعضو ذلك ابن خلكان في الوفيات في ترجمة يعقوب الماسجشون (٢ : ٤٠٠) .

وقد تكلمت به العرب . قال الأعشى :

(١) والنَّايَ نَزِمَ وَبَرِّطَ ذِي بُحَّةٍ ■ وَالصَّنَجُ يَبْكِي شَجْوَهُ أَنْ يُوضَعَ

§ و «بَيَّانٌ» كلمة ليست بعربية محضة .

وَرَوَى زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : إِنْ عَشْتُ إِلَى

قَابِلٍ لِأَلْحَقِّ أَنْخَرِ النَّاسَ بِأَوْلِهِمْ ، حَتَّى يَكُونُوا بَيَّانًا وَاحِدًا . يَعْنِي شَيْئًا وَاحِدًا .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَمْ أَسْمَعْهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ . وَمَعْنَاهُ : لِأَسْوَيْنَ بَيْنَهُمْ فِي الْعَطَاءِ

وَلَا أَفْضَلَ أَحَدًا عَلَى أَحَدٍ . فَكَانَ رَأْيُ عُمَرَ فِي أُعْطِيَةِ النَّاسِ التَّفْضِيلَ عَلَى السَّوَابِقِ .

وَرَأَى أَبِي بَكْرٍ التَّسْوِيَةَ . ثُمَّ رَجَعَ عُمَرُ إِلَى رَأْيِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

(١) «النَّايَ نَزِمَ» و «الصَّنَجُ» من آلات الملاهي . وسيدكران في موضعيهما في الكتاب ، في باب الصاد وباب النون . وسيأتى البيت أيضا في الموضعين . و «النَّايَ نَزِمَ» ضبط في «م» والمخطوطة المطبوع عنها بفتح الميم . والصواب كسرهما ، لأنه معطوف على مخفوض في البيت قبله . وهو من أبيات أربعة في الشعراء لابن قتيبة (ص ١٣٧) .

(٢) الحديث رواه أبو عبيد في الأموال (رقم ٦١٩) عن عبد الرحمن بن مهدي عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم . وقوله «شيئا واحدا» تفسير من عبد الرحمن بن مهدي لكلمة «بيان» . وقد أطال أبو عبيد الكلام في هذا يبحث جسد . وروى يحيى بن آدم في الخراج (رقم ١٠٦) عن ابن المبارك عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال : «والله لولا أن يترك آخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما فتح الله عز وجل على المسلمين قرية إلا قسمتها سها كما قسمت خير» . ثم روى بعده نحوه عن عبد الله بن إدريس عن مالك عن زيد عن أبيه . والذي رواه يحيى بن آدم روى نحوه البخاري من طريق محمد بن جعفر عن زيد ، ومن طريق مالك عن زيد (٦ : ١٥٧ ، ١٧ : ٣٧٥) من فتح الباري طبعة بولاق . وقد حقق الحافظ في الفتح (٣٧٥ - ٣٧٦) وفي المقدمة (ص ٨٢) أن كلمة «بيان» عربية . ونقل عن الأزهري قال : «بل هي لغة صحيحة ، لكنها غير فاشية في لغة معدة ، وقد صححها صاحب العين» . يعنى الخليل بن أحمد . (٣) في ب «وكان» وهو مخالف لسائر النسخ .

وقال الليث : «بَيَّانٌ» على تقدير «فَعْلَانٍ» . ويقال على تقدير «فَعَالٍ» والنون أصلية . ولا يُصَرَّفُ منه فِعْلٌ^(١) .

§ و «وَالْبَاجُ» في المعنى : واحدٌ . و «الْبَاجُ» أيضًا أعجمي . تقول : اجْعَلْهُ بَاجًا واحدًا . أى شيئًا واحدًا . وأول من تكلم بهذه الكلمة عثمان بن عفان^(٢) .

§ و «الْبِمُّ» : أحدُ أوتارِ العود الذي يُضْرَبُ به . أعجمي - معرب .

§ و «بِمٌّ» : اسمُ مدينةٍ بِكْرَمَانَ . وقد ذكرها الطِّرِمَاحُ فقال :
أَلَيْتَنَا فِي بِمٍّ كَرَمَانَ أَصْبَحِي^(٣)

§ و «بَغْدَادٌ» : اسمُ أعجمي . كَانَ «بَغٌّ» صَنَمٌ . و «دَاذٌ» عطيةٌ . فكأنها عطيةُ الصنمِ^(٤) .

- ١٠ (١) هنا بحاشية ح ما نصه : «قلت : «بيان» «فعال» من باب «كوكب» ولا يكون «فعلان» لأن الثلاثة لا تكون من موضع واحد» . وهذه العبارة نقلها صاحب اللسان (١ : ٢١٦) وقد أطل شرح المادة في مادتي «ب ب ب» و «ب ب ن» . (٢) «الْبَاجُ» يهمز ولا يهزم . كما نص عليه اللسان والقاموس وشفاء الليل . وجمعه «أبواج» . كما في اللسان ، ونص أيضا على أنه معرب وأصله بالفارسية «باها» أى ألوان الأطعمة . ووضحه صاحب المعيار فقال : «و «ها» في لغة الفرس علامة الجمع» و «با» في لفهم بمعنى المرق وحال التركيب ، كقولهم «شوربا» و «كدوبا» و «ماست با» أى اجعل ألوان الأطعمة لونا واحداً . ونقل القاموس فعلا عربيا في المادة فقال : «بأجه» كمنه : صرفه : الرجل : صاح : كأج : أى بفتح الباء وتشديد الهمزة . والظاهر أن هذا الفعل من غير مادة الحرف المعرب . ونقل الخفاجي في شفاء الليل (ص ٤٣) أن «الْبَاجُ» بمعنى المكس غير عربي . وهو فائدة زائدة . (٣) زاد الجوهري أنه «الوتر العليظ» .

- ٢٠ (٤) هذه الرواية نقلها اللسان عن التهذيب . ونقل في البيت رواية أخرى قلها ياقوت وزاد بيتا آخر ، وهما :
ألا أيها الليل الذي طال أصبح * بيم وما الإصباح فيك بأروح
بل إن للعينين في الصبح راحة : لطرهما طرفيهما كل مطرح

(٥) في ح «وكانها» . (٦) في م «عطية النفس» وهو خطأ . وقد أطل

ياقوت في البلدان بيان الاختلاف في أصل الكلمة بالفارسية .

وكان الأصمعي يكره أن يقول "بغداد" ^(١) وينهى عن ذلك، لهذا المعنى، ويقول
"مدينة السلام".

وفيه لغات: "بغداد" بدالين، و"بغداد" بدالٍ وذالٍ، و"بغدان" بالنون.
و"مغدان" بالميم في موضع الباء ^(٢).

وقد تكلمت بها العرب ^(٣). قال الشاعر:

لعمرك لولا حاجة ما تعفرت ^(٤) * ببغداد في بوغائها القدمان ^(٥)
وأشد الكسائي:

يا ليللة خرس الدجاج طويلة * ببغدان ما كادت عن الصبح تنجلي
[قال]: يعني: خرساً دجاجها ^(٧).

قال أبو حاتم: وسألت الأصمعي عن "بغداد" و"بغداد" و"بغدان" ^(٨)
و"بغدين": هل يقال كل هذا؟ فكره أن يتكلم بشيء منه، وقال: هذا رديء،
أخشى أن يكون شركاً، وقال: أبغضه إلى بالذال المنقوطة من فوق، وكان يقول
"مدينة السلام".

(١) آخرها ذال معجمة في كل النسخ، أعددنا ٣ فأنها فيها بالمهملة.

(٢) وفيها لغات أخرى نقلها صاحب القاموس وغيره "بغداد" بمعجمتين، و"بغداد" بأعجام
الأولى مع إهمال الثانية، وسألت "بغدين". وقال ياقوت: «وهي في اللغات كلها تذكر وتؤنث».

(٣) في ب «به». (٤) في ب «حاجب» وهو خطأ.

(٥) في ب «القهرمان»! وهو خطأ غريب. و«البوغاء» التراب عامة وقيل: التربة

الرخوة كأنها ذريرة. والبيت في اللسان (١٠: ٣٠٣) برواية أخرى:

لعمرك لولا أربع ما تعفرت * ببغدان في بوغائها القدمان

(٦) في ب «ببغداد». (٧) الزيادة من «ب»، (٨) في ب «وكره».

وقال أعرابي :

أُقْلِبُ فِي بَغْدَادَ عَيْنِي هَلْ أَرَى * سَنَا الصُّبْحَ أَوْ دِيكََا بِبَغْدَادَ صَائِحُ
بِلَادُهَا طَالَتْ شَكَايِي فَلَمْ أَعُدْ * وَلَوْ مِتُّ مَا قَامَتْ عَلَيَّ النَّوَاحِ
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُرَوِّحُ سَالِمًا * وَبَغْدَادُ مِنِّي وَالرَّسَائِيقُ نَارِحُ^(١)
و "الْبَارِجَاهُ"^(٢) : كَلِمَةٌ أَعْجَبِيَّةٌ . وَهِيَ مَوْضِعُ الْإِذْنِ^(٣) .

وقد تكلم بها المجتاج بن يوسف . وذلك قوله لعلِّي ^(٤) ^(٥) ^(٦) أَصْمَعُ . وهو جد
الأصمعي ، وكان علي بن أبي طالب عليه السلام قَطْعُهُ فِي سِرْقَةٍ ، فَقَطَعَ أَصَابِعَهُ مِنْ
أَصُولِهَا ، بَفَاءٍ إِلَى الْمَجْتَاجِ وَقَالَ : إِنْ أَهْلَى عَقُوبِي ، قَالَ : بِمَاذَا؟ قَالَ : بِتَسْمِيَتِهِمْ
إِيَّايَ عَلِيًّا ! فَأَقْلِبَ أَسْمِي ، قَالَ : قَدْ سَمَيْتُكَ سَعِيدًا ، وَوَلَيْتُكَ الْبَارِجَاهُ^(٧) ، وَأَجْرِيْتُ

(١) « الرسائيق » جمع « رستاق » بضم الراء وسكون السين ، وهي أرض السواد والقرى .
ويقال فيها أيضا « رزتاق » و « رزداق » . وستانق في بابها .

(٢) هنا بحاشية ح ما نصه : « في بعض النسخ الراء مضبوطة بالسكون » وفي بعضها
بالفتح .

(٣) يعني الإذن على السلطان . وقد ذكر صاحب كتاب الألفاظ الفارسية في مادة " البارجة " .
أنها يحتمل أن تكون معربة من " باركاه " ومعناها بلاط الملك والمضرب السلطاني ومحطة الرجال .
فهذه " البارجاه " من هذه اللفظة الفارسية .

(٤) لأن الأصمعي هو « عبد الملك بن قريب — بضم القاف — بن عبد الملك بن علي بن أسمع » .

(٥) في ح ، م « رضى الله عنه » .

(٦) من أزل كلمة « قطعه » إلى آخر قوله « إن أهلي » في السطر الآتي سقط من م خطأ .

(٧) قال الشهاب في شفاء الغليل (ص ٤٤) : « أي جعلتك بواب السلطان » .

عليك في كل يوم دَاقَتَيْنِ وَطَسُوجًا ، وَأَقْسِمُ بِاللَّهِ لَنْ زِدْتَ عَلَيْهِ لَأَقْطَعَنَّ مَا أَبَقَى
أَبُو تُرَابٍ مِنْ جُذُمُورِهَا ، أَيْ : مِنْ أَصْلِهَا .

§ و "الْبَرَبْرُ" قَبِيلَةٌ مِنَ السُّودَانِ . أَعْجَمِيَّ مَعْرَب . وَالْجَمْعُ "بَرَابِرَةٌ" .

§ و "الْبَطْرِيقُ" ^(٦) بِلُغَةِ الرُّومِ : هُوَ الْقَائِدُ . وَجَمْعُهُ "بَطَارِقَةٌ" .

وقد تكلموا به . وَلَمَّا سَمِعَتِ الْعَرَبُ أَنَّ الْبَطَارِقَةَ أَهْلُ رِثَاسَةٍ صَارُوا يَصِفُونَ

الرَّئِيسَ بِالْبَطْرِيقِ . وَإِنَّمَا يُرِيدُونَ بِهِ الْمَدَحَ وَعِظَمَ الشَّانِ .

(١) « الدائق » فسرهُ صاحب القاموس بأنه سدس درهم . وفُسِّرَ غَيْرُهُ بأنه ثمن درهم . ومَرَجَعَ
هَذَا إِلَى اخْتِلَافِ وَزْنِ الدَّرَاهِمِ . فَقَدْ رَأَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بَعْضُهَا ثَمَانِيَةً دَوَائِقَ وَبَعْضُهَا أَرْبَعَةً .
فَجَمَعَهُمَا وَقَسَمَهُمَا دَرَاهِمِينَ ، فَصَارَ الدَّرَاهِمُ سِتَّةَ دَوَائِقَ . انْظُرْ كِتَابَ النُّقُودِ الْعَرَبِيَّةِ الَّذِي نَشَرَهُ الْعَلَامَةُ (الْأَب
أَسْتَأْسَ الْكُرْمَلِي) (ص ٢٦ = ٣٧) . وَسَيَأْتِي أَيْضًا الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي بَابِ الدَّالِ . وَ « الطَّسُوجُ » بَفَتْحِ الطَّاءِ
وَضَمِّ السَّيْنِ الْمَشْدُودَةِ : رُبْعُ دَائِقٍ ، وَوِزْنُهُ حَبَّتَانِ مِنْ حَبِّ الْحِنْطَةِ . (٢) رَسَمْتُ فِي ب « لَانَ » .
(٣) فِي ب « جُذُمُورِهَا » بِالْهَاءِ بَدَلَ الْمِيمِ . وَهُوَ خَطَأٌ عَجَبٌ ! وَ « الْجُذُمُورُ » أَصْلُ الشَّيْءِ .
وَفِي اللِّسَانِ عَنِ التَّهْذِيبِ : « وَمَا بَقِيَ مِنْ يَدِ الْأَقْطَعِ عِنْدَ رَأْسِ الزَّنْدِ بْنِ جُذُمُورٍ » . (٤) هَذِهِ الْقِصَّةُ
رَوَاهَا أَبُو زَكْرِيَا التَّبْرِيزِيُّ — شَيْخُ الْمُؤَلَّفِ — فِي شَرْحِ الْحِمَاةِ (٢ : ٥٩٩ من طَبْعَةِ التَّجَارِيَةِ) .

(٥) هُنَا فِي « حَاشِيَتَانِ : الْأُولَى : « وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هُمُ جَيْسَلٌ يُقَالُ لَهُنَّ مِنْ وَلَدِ بَرَبْرِينَ
قَيْسٌ عَيْلَانٌ ، وَلَا أُدْرِي كَيْفَ هَذَا ؟ وَالْجَمْعُ "بَرَابِرَةٌ" » زَادُوا الْهَاءَ فِيهِ إِمَّا لِلْعَجَمَةِ وَإِمَّا لِلنَّسَبِ ، وَهُوَ
الصَّحِيحُ . وَهَذِهِ الْحَاشِيَةُ فِي اللِّسَانِ (٥ : ١٢٠) وَلَكِنْ فِيهِ « بَرَّ بْنَ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ » . وَزَادَ بَعْدَهَا :
« قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِنْ شِئْتَ حَذَقَهَا » . يَعْنِي الْهَاءُ فِي الْجَمْعِ . وَالْحَاشِيَةُ الثَّانِيَةُ نَصًّا : « وَفِي الْخَبَرِ :
جَعَلَ اللَّهُ الثَّرْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ . فَجُعِلَ فِي الْبَاسِ مِنْ جُزْءٍ وَاحِدًا وَبَاقِيهِ فِي الْبَرَبْرِ » . وَهَذَا الْخَبَرُ لَا أَعْرِفُهُ وَلَمْ أَجِدْ
لَهُ أَصْلًا . وَقَدْ قَالَ الْعَلَامَةُ مَلَا عَلِي الْقَارِي فِي « تَابِ الْمَوْضُوعَاتِ » (ص ١٠٢ طَبْعَةُ الْهِنْدِ) : « وَمِنْهَا أَحَادِيثُ
ذَمُّ الْحَبْشَةِ وَالسُّودَانِ كُلِّهَا كَذِبٌ » . (٦) بِكَسْرِ الْبَاءِ ، يَوْزَنُ « كَبِيرِيَّتٌ » . وَضَبَطُ فِي ب بِكَسْرِهَا
وَفَتْحِهَا مِمَّا ، وَضَبَطَهُ صَاحِبُ كِتَابِ الْأَلْفَاظِ الْفَارِسِيَّةِ بِالْفَتْحِ فَقَطْ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، لَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْكَسْرُ وَحْدَهُ .
(٧) عِبَارَةُ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ : « هُوَ الْحَاقِظُ بِالْحَرْبِ وَأُمُورِهَا ، بِلُغَةِ الرُّومِ » وَهُوَ ذُو مَنْصَبٍ
وَيُقَدِّمُ عَنْدهُمْ . وَفِي الْقَامُوسِ : « الْقَائِدُ مِنْ قَوَادِ الرُّومِ تَحْتَ يَدِهِ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلًا » .

قال أبو ذؤيب :

وهم رجعوا بالحنو حنو قراقر * هوازن^(٢) يحدها حمة بطارق^(٣)

§ [و] «البند» : العلم الكبير . فارسي معرب .

وقد تكلمت به العرب^(٥) .

قال الليث : يكون للقائد ، ويكون مع كل بند عشرة آلاف رجل .

وقال النضر : يسمى العلم الضخم واللواء الضخم «البند»^(٦) .

وقال الزفان السعدي^(٧) :

إذا تميم حشدت لي حشدا * على عناجيج الخيول جردا^(٨)

(١) أصل «الحنو» بكسر الحاء وسكون النون : كل شيء فيه اعوجاج . و «قراقر» بضم القاف الأولى وكسر الثانية . و «حنو قراقر» موضع . نقل ياقوت في البلدان (٧ : ٤٤) عن السكوني قال : «قراقر وحنو قراقر وحنو ذي قار وذات المعجم والبطحاء — : كلها حول ذي قار» . وذكر أيضا أنه قريب من الكوفة . (٢) «هوازن» ضبط في ب بالنصب ولا وجه له . (٣) هنا بحاشية : مانصه : ورواه الصغاني :

هم رجعوا بالرج والعجم شهد * هوازن يحدها حمة بطارق

وهذه توافق رواية اللسان (١١ : ٣٠٣) وأظن أن قد اختلط على المؤلف هذا البيت بيت للأعشى في كلمة ثانية . انظرها في ديوانه (ص ٣٤ — ٣٥ من طبعة التقدم) وفي البلدان (٣ : ٣٥٢) —

(٤) (٧ : ٤٤) . (٥) (٤) الزيادة من ح ، م . (٥) قال ابن دريد في الجهرة (١ : ٢٤٩) : «فأما «البند» الذي يراد به علم الجيش : فليس بالعربي الصحيح» وقد استعمله المولودون .

(٦) في ب «النظر» وضبط بفتح الظاء ! وهو خطأ . بل هو «النضر» بسكون الضاد ، وهو

النضر بن شميل . وكلته هذه في اللسان (٤ : ٦٥) . (٧) «الزفان» بالزاي والفاء والياء

المفتوحات ، وهو لقبه ، وأصله مصدر ، يقال «زفت الريح» اشتد هبوبها ، و «زفت الريح السحاب» طرده . وبابه «رى» ومصدره بوزن «فلس» و «رمضان» . ولقب به هذا الشاعر لقوله :

■ وانليل ترفى العلم المفقودا ■

واسمه «عطاء بن أسيد» أحد بني عوافة بن سعد بن زيد مائة بن تميم ، «وكنيته أبو المرقال» . انظر

المؤلف والمختلف ثلاث مدى ومعجم الشعراء للرباعي (ص ١٣٣ و ٢٩٨) . والأبيات من رجز في ديوانه

في مجرع أشعار العرب طبع أوربة (٢ : ٩٣ — ٩٤) .

(٨) «عناجيج» جمع «عنجوج» بضم أوله وثالثه وسكون ثانيه . وهو الزارع من الخيل .

مُبَسَّةً سَبَائِبًا وَبَرْدًا ^(١) ■ تَحْتَ ظِلَالِ رَايَةٍ وَبَنَدًا ^(٢)
وَيُجْمَعُ عَلَى "الْبُنُودِ" . أَنشَدَ الْمُفَضَّلُ ^(٣) .

■ جَاؤَا يَحْرُونَ الْبُنُودَ جَرًّا *

وَقَالَ الْآخَرُ ^(٤) :

* وَأَسْيَافُنَا تَحْتَ الْبُنُودِ الصَّوَاعِقُ *

§ و "الْيَزَارُ" : مَعْرَبٌ "بَازِيَارٌ" وَيُجْمَعُ "بِيزَارٍ" "بِيزَارَةٌ" . قَالَ الْكُمَيْتُ ^(٥) :

كَأَنَّ سَوَائِقَهَا فِي الْغُبَارِ * صُقُورٌ تُعَارِضُ بِيزَارَهَا ^(٦)

§ و "بَرْجَمَةٌ" ^(٧) : حِصْنٌ مِنْ حِصُونِ الرُّومِ . قَالَ جَرِيرٌ يمدح المَهَاجِرِينَ ^(٨) :

عَبْدُ اللَّهِ :

(١) «السبائب» ثياب رفاق من كان «وهي مشهورة بالكرخ» ومنها ما يعمل بمصر .

(٢) «وبردا» ضبطت في م بفتح الباء والراء، وهو خطأ . وفي الديوان «ولبدا» .

(٣) هذا الشطر والذي بعده قتلها صاحب اللسان (٤٠١ : ٦٥) .

(٤) في = «آخر» مع حذف «وقال» . وفي حاشيتها ما نصه : «أحد بن بكر بن كلاب»

وكان عامل هشام على اليمامة . ولم يبين فيها موضع الحاشية . والظاهر عندي أن هذا موضعها .

(٥) بفتح الباء، وضبطت في ب بكسرهما، وهو خطأ . (٦) بسكون الزاي، وضبطت في ب

بكسرهما، وهو خطأ . وكلام المؤلف هنا قاصر بمحل، فإنه لم يبين معنى «اليزار» وله معان : منها : الذي

يحمل البازي، وهو المراد في البيت الآتي . ومنها : الأكار، وفي القاموس أنهما معربا «بازدار» و«بازيار» .

وأفاد صاحب كتاب الألفاظ الفارسية أنها بمعنى الأكار معربة عن «بازيار» وهو تحريف «برزيار»

بالفارسية . وأنها بمعنى حامل البازي معربة عن «بازدار» . وهو تفصيل جيد لإجمال ما في القاموس .

(٧) البيت في اللسان (١٢١ : ٥) . (٨) هكذا ضبطت بالقلم في ب بضم الباء والجيم، وضبطت

في معجم البلدان بالقلم أيضا فتحتها «و» ولم أجد ما يرجح أحد الضبطين . (٩) بحاشية ح مانعه : «وقبله»

ترك العصاة أدلة في دينه * والمعنيين وكل لص مارد

مستبصر فيكم على نور الهدى * أبشر بمنزلة المقيم الخالد

والقصيدة في ديوانه (ص ١٢٥ - ١٢٧) .

أَبْلَى بِرُجْمَةِ الْخَوْفِ بِهَا الرَّدَى * أَيَّامٌ مُحْتَسِبٍ الْبَلَاءُ مُجَاهِدٍ

أى : يَحْتَسِبُ بِهِ عِنْدَ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ .

§ و"بَادُولِي" : مَوْضِعٌ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ . وَقَدْ ذَكَرَهُ الْأَعَشَى فِي قَوْلِهِ :
(١) (٢) (٣)

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَا فَبَادُولِي * لِي وَحَلَّتْ عَلَوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ (٤) (٥)

§ و"الْبَنَفْسُجُ" : مَعْرَبٌ . وَتَرَدَّدَ فِي الشَّعْرِ الْقَدِيمِ قَلِيلٌ . قَالَ (٦) (٧)

الْأَعَشَى :

(١) بفتح الدال، وقيل بضمها كما في ياقوت . وضبطت بالضم في ٢ في بيت الأعشى . وكذلك في اللسان (١٠ : ١٧) . (٢) عبارة ياقوت « بسواد بغداد » . وذكرها الهمداني في صفة جزيرة العرب في ديار بكر (ص ١٢٤ من ٢) .

(٣) البيت ذكره الهمداني (ص ٢٢٠ من ٤) وصاحب اللسان (١٠ : ١٧) وياقوت (٢) :
٣٠ ، ٤ ، ٥٤ ، ٥ : ٤٧) ورواية الهمداني وياقوت في الموضع الثالث « حل أهلي بطن القديس فبادولي » الخ . ورواية ياقوت في الموضعين الأولين واللسان كرواية الجواليقي .

(٤) « درنا » بضم الدال وفتحها مع سكون الراء . وبالتون ، موضع زعموا أنه بناحية اليمامة ، كما في اللسان (١٧ : ١٠) . وقد ذكر بهذا الضبط في الهمداني (ص ٦٦ من ٩ و ١١) وكتب فيهما بالياء ، و(ص ١٣٧ من ٢١) وقال : « وكان منزل الأعشى من متفوحتين بدرنا » هذه المواضع باليمامة .

وأما ياقوت فانه ذكره في (٢ : ٣٠) بلفظ « درنا » بالثاء بدل التون ، ثم ذكره بالتون في (٤ : ٥٤) عن الجوهرى ، ثم قال : « والصواب درنا ، لأن درنا وبادولي موضعان بسواد بغداد » ثم ذكر بيتين آخرين للأعشى ذكر فيهما بالتون أيضا ، ثم قال : « والصحيح أن "درنا" بالثاء في أرض بابل » و"درنا" بالتون باليمامة . (٥) "السخال" بكسر السين ، وضبط في ب بفتحها ، وهو خطأ . والسخال موضع باليمامة أيضا ، كما في ياقوت (٤٧ : ٥) وذكره الهمداني في صفة جزيرة العرب (ص ١٢٤ من ١٣٧ ، ١١١ ، ١٤١ ، ٢٠ ، ٢٢٠ من ٤) . والبيت في اللسان (٣٥٣ : ١١٣) .

(٦) "البنفسج" فتح السين . (٧) في المعيار وكتاب الألفاظ الفارسية أنه تعريب "بنفسه" .

لَنَا جُلْسَانٌ حَوْلَهَا وَبَنَفْسَجٌ ^(٢) وَسَيْسَنُورٌ ^(٣) وَالْمَرْزُجُوشُ ^(٤) مِنْمَنَا ^(٥)
 وَقَدْ أُنْشَدُوا بَيْتًا زَعَمُوا أَنَّهُ لِمَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ التَّمِيمِيِّ ^(٦) [هُوَ] :
 عَجِبْتُ لِعَطَّارٍ أَتَانَا يَسُومُنَا ^(٧) ■ بِجَبَانَةِ الدَّيْرَيْنِ دُهْنَ الْبَنَفْسَجِ
 § وَ"يِيرَمُ" النَّجَارِ : أَعْجَمِي مَعْرَبٌ .

§ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : "بُئْتُ نَصْرًا" وَهُوَ [الَّذِي] خَرَّبَ ^(٨) بَيْتَ الْمُقَدِّسِ . وَلَا يُقَالُ بِالْتَّخْفِيفِ ^(٩)
 قَالَ : كَذَا سَمِعْتُ قُرَّةَ بْنَ خَالِدٍ وَغَيْرَهُ مِنَ الْمَسَانِّ يَقُولُ ^(١٠) .

(١) « الجلسان » يقال إنه الورد، ويقال : قبة يصنعونها ويجعلون عليها الورد . وسأقي في بابه .
 (٢) في حرف الجيم . (٣) فيما يأتي وكذلك في اللسان (٦ : ٥٨) « عندها » بدل « حولها » .
 (٤) « السيسنور » بكسر السين الأولى وفتح الثانية وسكون النون وفتح الباء . قال في اللسان :
 « الرجاعة التي يقال لها النمام » وقد جرى في كلامهم ، وليس بعربي صحيح . ومن العجب أن المؤلف
 لم يذكره في بابه ! (٥) « المرزجوش » بفتح الزاي وضبط في ب هـ وفيما يأتي في مادة
 « الجلسان » بكسرها ، وهو خطأ . وقد ضبط فيها في موضعه في باب الميم على الصواب . وهو الزعفران ،
 أو بنت آخر ، وسأقي بيانه إن شاء الله في باب الميم .

(٥) « منم » أي منقش مزخرف . (٦) الزيادة من ح .
 (٧) "ييرم" بفتح الباء وسكون الياء وفتح الراء ، بوزن "ضنم" وهو هنا مضاف إلى "النجار" .
 وأخطأ مصحح ب فوضع على الميم ضمتين . وأخطأ صاحب الألفاظ الفارسية فكتبه بيا من
 موحدتين . أو هو خطأ مطبعي . وعبرة اللسان : « واليبرم العتلة » فارسي معرب . ونخص بعضهم به
 عتلة النجار ، وهو بالفارسية بتفخيم الباء . والبرم الكحل ... قال ابن الأعرابي : اليبرم البرطيل . وقال
 أبو عبيدة : اليبرم عتلة النجار ، أو قال : العتلة ييرم النجار ■ و« البرم » بفتح الباء والراء ، فسر في القاموس
 بأنه الكحل المذاب ، ونقل أنه يسمى « اليبرم » أيضا . (٨) هكذا كتبت في كل النسخ في جزئين
 منفصلين ■ وكتبت في اللسان وكثير من الكتب في كلمة واحدة . (٩) الزيادة من ح ، د ، هـ .
 (١٠) أي أنه بتشديد الصاد المهملة قولاً واحداً . (١١) هو قرة بن خالد السدوسي البصري

من شيوخ الأصمعي وابن مهدي وأبي داود الطيالسي ■ مات سنة ١٥٤

قال أبو حاتم : وقال لي غير الأصمعي : إنما هو «بُوخْتُ» [نَصْرٌ] ^(١) «فَأُعْرِبَ» .
 قال : و «بُوخْتُ» ابنٌ ، و «نَصْرٌ» اسمُ صنمٍ ^(٢) . فكأنه وجدَ عند الصنم ولم يُعرف له
 أبٌ ، فنُسِبَ إليه ، فقليل : هو ابنُ الصنم ^(٣) .

§ و «الْبَيْعَةُ» و «الْكَنِيسَةُ» ^(٤) : جعلهما بعض العلماءِ فارسيين معربين .

§ و «الْبَازِقُ» ^(٥) : ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرِيَةِ ، فارسي ، أصله «بَاذَه» ^(٦) ، أى : باقى .

§ و «الْبَرْخُ» ^(٧) : الكثيرُ الرِّخِصُ . قال أبو بكر : هو لغةٌ يمانية ^(٨) ،
 وأحسبُ أصلها عبرانياً أو سريانياً . وهو من البركة والنماء .

(١) الزيادة سقطت من ب وهى ثابتة فى سائر النسخ . (٢) فى ب «وقال» .

(٣) هذا هو الصواب الثابت فى النسخ المخطوطة . وفى ب «وبوخت بن نصر ونصر اسم صنم»

وهو خطأ . لأن مراده أن كلمة «بوخت» معناها بالعربية «ابن» . (٤) فى ب «وكانه» .

(٥) عبارة اللسان (٧ : ٦٨) : « ونصر صنم . وقد نفى سيبويه هذا البناء فى الأسماء . » ويختصر

معروف . وهو الذى كان خرب بيت المقدس ، عمره الله تعالى . قال الأصمعي : إنما هو بوختنصر .

فأعرب ، و «بوخت ابن» ونصر صنم . وكان وجد عند الصنم ولم يعرف له أب ، فقليل : هو ابن الصنم .

(٦) «البيعة» بكسر الباء ، جمعها «بيع» بكسر الباء وفتح الياء . وهى كنيسة النصارى وقيل :

كنيسة اليهود . وليس من دليل على مجمية الكلمة . (٧) فى اللسان (٨ : ٨٢) : « وكنيسة

اليهود ، جمعها كائنس ، وهى معربة ، أصلها كنشت » . ثم نقل عن الجوهرى أن الكنيسة للنصارى .

(٨) «البازق» بفتح الذال المعجمة وبكسر ها . (٩) فى اللسان : « الخمر الأحمر » .

وفى القاموس « ما طبخ من عصير العنب أدنى طبخة فصار شديداً » . (١٠) «بازده» بالذال

المعجمة وفى كتاب الألفاظ الفارسية باهماذا . وقول المؤلف « أى باقى » : غريب ! والذى فى النهاية

واللسان أن «بازده» اسم الخمر بالفارسية . وأقره صاحب المعيار ، وخطأ صاحب القاموس فيما فربه

البازق . (١١) فى ٣ «الكبير» بالباء ، وكذلك فى اللسان (٣ : ٨٤) وهو تصحيف فيهما .

(١٢) الجهرة (١ : ٢٣٢ - ٢٣٣) . (١٣) فى اللسان «عمانية» والظاهر من

كلامه أنه نقل ذلك عن أبى منصور الأزهرى .

وَأَنشُدَ لِلْعَبَّاجِ^(١) :

■ وَلَوْ تَقُولُ بَرَّخُوا لَبَرَّخُوا^(٢) ■

§ قال أبو بكر^(٤) : «البَلِيخُ»^(٥) : موضع^(٦) . لا أحسبه عربيا صحيحا .

§ و«الْيَيْذُقُ»^(٧) بالفارسية «يَيْذَه» . وجمعه «يَيْذِقُ» . وقد تكلمت به

العرب^(٨) . قال الفرزدق :

(١) في بـ «العجاج» بدون لام الجر، وهي ثابتة في سائر النسخ، وإثباتها أصح، لأن عبارة الجهمرة «قال العجاج» . والبيت في ديوانه (ص ١٤) . (٢) هذا هو الموافق للجهمرة . وفي ٣ «يقول» وفي ٤ «يقولوا» وهي خطأ . وفي اللسان (٤٨٤ : ٣) «ولو يقال» . وفي الديوان واللسان (٤٨٦ : ٣) «ولو أقول» والظاهر أن هذا هو الصواب .

(٣) في اللسان (٤٨٤ : ٣) : «أى ذلوا وخضعوا» «برخوا» : بركوا بالنبطية . وقال غيره : «برخوا» أى : اجعلوا لنا شقفا وأصله بالفارسية «البرخ» وهو النصب . وقال أبو عمرو : «برخوا» بالزاي . قال : هكذا رأيت «أى استخذوا» وهو من كلام النصارى . قال أبو منصور : هو بالزاي أشبهه . ثم ذكر نحو هذا في مادة «ب ز خ» . وقوله «استخذوا» بالخاء المعجمة . ووقع في اللسان في المادتين بالخاء المهملة وهو تصحيف . (٤) الجهمرة (٢٣٨ : ١) .

(٥) في بـ «والبليخ» والواو ليست في باقي النسخ . (٦) في ياقوت : «اسم نهر بالركة» يجتمع فيه الماء من عيون . (٧) «اليذق» بفتح الباء وسكون الياء وفتح الذال المعجمة . ويجمع أيضا «يياذقة» وهم الرجال في الحرب . قال في اللسان (٢٩٤ : ١١) : «واللفظة فارسية معربة» سموا بذلك تخفة حركتهم ، وأنهم ليس معهم

ما ينقلهم . ومنه الكلمة العامة في الجيش «بياده» . قال العلامة الدكتور أحمد بك عيسى في المحكم (ص ٤٣) : «بياده» كلمة فارسية بمعنى راجل ، أى يمشى على رجله . وكلمة «ييدق» و«يياذق» و«ييزه» في هذه المادة كلها بالذال المعجمة . واختلفت النسخ . فكتب في بعضها بالمعجمة وفي بعضها بالمهملة والصواب بالمعجمة كما في سائر كتب اللغة ، وكما ذكرها ابن دريد في الجهمرة في الباء مع الذال المعجمة (٢٥١ : ١) قال : «فأما هذا الذى يسمى «اليذق» فليس بعربي» . (٨) انظر الديوان

(٢ : ٥٨٨ ، ٥٩٤ - ٥٩٥) والقائض (ص ٧٨٧) وفي القائض والموضع الثاني من الديوان

«لدرعى» بفتح الذال المعجمة وهو خطأ .

مَنْعُكَ مِيرَاثَ الْمُلُوكِ وَتَاجَهُمْ ■ وَأَنْتَ لِدِرْعِي بَيْنَقُ فِي الْبَيَازِقِ

أى : أَخَذُ سِلَاحَ الْمُلُوكِ وَأَنْتَ رَاجِلٌ تَعْدُو بَيْنَ يَدَيَّ .^(١)

§ قال الحرَّبِيُّ : و "البَاطِيَةُ" : كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ ، إِنَاءٌ وَاسِعٌ الْأَعْلَى ضِيقُ الْأَسْفَلِ .

§ وفي الحديث : نَزَلَ آدَمُ مِنَ الْجَنَّةِ بِـ "البَّاسِنَةِ"^(٢) . قِيلَ : إِنَّهُ آلَاتُ

الصَّنَاعِ . وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ .

§ و "البُدُّ"^(٣) : الصَّنَمُ . فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَالْجَمْعُ "البِدَدَةُ"^(٤) .

(١) كَلِمَةُ « أَخَذَ » سَقَطَتْ مِنْ ■ خَطَا .

(٢) السِّينُ ضُبِطَتْ فِي ب ■ بِـ بِالْقَلَمِ بِالْفَتْحِ ، وَضُبِطَتْ فِي اللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ وَالنَّهْيَةِ بِالْقَلَمِ
أَيْضًا بِالكسْرِ ، وَالْأَلْفُ لَمْ تَهْزَمْ فِي الْجَمْعِ ■ وَقَالُوا إِنْ جَعَلَهَا "بَاسِنٌ" . وَقَالَ صَاحِبُ الْمَعْيَارِ : « كَذَا
صَرَحَ بَعْضُهُمْ ، وَالْقِيَاسُ "بَوَاسِنٌ" بِالْوَاوِ ، كِفَاصِلَةٌ وَفَوَاصِلُ . أَوْ كَانَتْ "بَاسَةً" بِالْهَمْزَةِ — يَعْنِي
وَقَعَ السِّينُ — كَقَطْرَةٍ وَقَنَاطِرٍ ، فَتَصَحَّفَتْ ■ . وَهَذَا جَيِّدٌ جَدًّا ■ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ الصَّوَابُ . وَهَذَا
الْحَدِيثُ الَّذِي نَقَلَهُ الْمُؤَلِّفُ وَصَاحِبُ النَّهْيَةِ وَالْقَامُوسُ لَا أَعْرِفُهُ .

(٣) "البُدُّ" بضم الباء وتشديد الدال .

(٤) بكسر الباء وفتح الدالين . وفي القاموس أنه معرب "بت" بضم الباء وسكون التاء ■ وأنه يجمع
أيضاً "أبداد" وأنه يطلق أيضاً على بيت الصنم . وعبارة ابن دريد (١ : ٢٦) : « فَأَمَّا الْبَدُّ الَّذِي
يُسَمَّى بِهِ الصَّنَمُ الَّذِي يُعْبَدُ فَلَا أَصْلَ لَهُ فِي اللَّغَةِ ■ . وَبِحَاشِيَةٍ ■ مَا نَصَّهُ : « الَّذِي يُعْبَدُ الْمُشْرِكُونَ
لَا أَصْلَ لَهُ فِي اللَّغَةِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هُوَ بَيْتٌ فِيهِ أَصْنَامٌ وَتَصَاوِيرٌ ، مُعَرَّبٌ بَت ■ .

باب التاء

§ ابن دُرَيْدٍ : "التَّنُورُ" : فارسي معرب . لا تعرف له العرب اسماً غير هذا . فلذلك جاء في التثنية : لأنهم خُوطِبُوا بما عَرَفُوا^(١) .

قال ابن قُتَيْبَةَ : روى عن ابن عباس أنه قال : "التنور" بكل لسان عربي وعجمي . وعن علي : "التنور" وجه الأرض^(٢) .

(١) الجهرة (٣ : ٥٠٢) وليس فيها كلمة « له » .

(٢) عبارة الجهرة (٢ : ١٤) : « قال أبو حاتم : "التنور" ليس بعربي صحيح » ولم تعرف له العرب اسماً غير "التنور" . فلذلك جاء في التثنية : لأنهم قد خوطبوا بما عَرَفُوا . والكلمة جاءت في القرآن مرتين : في الآية (٤٠) من سورة هود ، وفي الآية (٢٧) من سورة المؤمنون . (٣) من أول قوله « بكل لسان » الى قوله « وعن علي التنور » سقط من ٥ فصار فيها تفسير التنور بأنه وجه الأرض من كلام ابن عباس . وهو يخالف لسائر النسخ .

وما نقله الجواليقي عن علي من تفسير "التنور" بأنه وجه الأرض — : نقل غير جيد . فان هذا المعنى نقله المفسرون عن ابن عباس ، ونقلوا عن علي أنه قال : « التنور تنوير الصبح » . انظر تفسير الطبري (١٢ : ٢٤) والآلوسي (٣ : ٥٤٩ طبعة بولاق) والقرطبي (٩ : ٢٣) . وقد ذهب أكثر المفسرين الى أن الكلمة أعجمية . ونحن نخالفهم في هذا . ونرى أنها عربية ، وأن هذا البناء إن كان نادراً فليس دليلاً على أنه خارج عن لغتهم . قال الطبري في التفسير (١٢ : ٢٥) : « وأولى هذه الأقوال عندنا بتأويل قوله "التنور" قول من قال : هو التنور الذي يخبز فيه ، لأن ذلك هو المعروف من كلام العرب » . وذهب من زعم أنه أعجمي الى أن وزنه "فعل" من "نر" بوزن "ضرب" قال أبو منصور الأزهري : « قول من قال : إن التنور عمت بكل لسان ، يدل على أن الاسم في الأصل أعجمي ، فعربتها العرب فصار عربياً » على بناء فعل . والدليل على ذلك أن أصل بنائه "نر" قال : ولا نعرفه في كلام العرب ، لأنه مهمل . انظر اللسان (٥ : ١٦٣) وتفسير الفخر الرازي (٣ : ٦٥٨ طبعة بولاق الأولى) . ولكي نقل الآلوسي عن ثعلب أن « وزنه "تفعول" من التنور ، وأصله "تنور" فقلبت الواو الأولى همزة لانضمامها ، ثم حذفت تخفيفاً » ثم شددت النون عوضاً عما حذفت . وهذا وجه جيد في التصريف والمعنى يؤيده ، لأن الخبز إنما يكون بالنار . فالمعنى موافق لأصل المادة . ووجود الكلمة في بعض =

■ قال ابن دريد ^(١) : وما أخذ من السريانية «تَامُور» ^(٢) . [و] رُبَمَا جعلوه
صَبْغًا أَحْمَرَ، وربما جعلوه موضع السر . وربما سُمِّي دُمُ القلب «تَامُورًا» ^(٣) .
وربما سُمِّي موضع الأسد «تَامُورًا» و «تَامُورَةً» .

و «تَامُورَةً» صَوْمَةٌ الزاهِب . ويقال «تَامُور» بلا هاء ^(٤) . [و] قال ^(٥) :
* وَلَهْمٌ مِنْ تَامُورِهِ يَتَزَلُّ * ^(٦)

- = اللغات الأخرى بهذا المعنى لا يدل على نقلها إلى العربية منها ، بل لعلمها نقلت من العربية إليها ، أو اتفقت بعض اللغات فيها ، كما نقل المؤلف هنا عن ابن عباس « وكما نقل السيوطي في الدر المنثور (٣ : ٣١٩) عن قتادة ، وكما قال الليث صاحب الخليل : « التنوير لفظة عمت بكل لسان » . وقال الآلوسي : « والمشهور أنه مما اتفق فيه لغة العرب والعجم » . والعربية من أقدم اللغات في الدنيا » وقد أشرنا إلى شيء من الأدلة على قدم اللغة العربية في تعليقاتنا على مادة « بعل » من دائرة المعارف الإسلامية (٣ : ٦٩٥ — ٧٠٠) .
- وقد ذهب الشافعي في كتاب الرسالة إلى أن اتفاق بعض الكلمات في لغة العرب وغيرها من اللغات إما من النقل عن العربية ، وإما من توافق اللغات . انظر الرسالة بشرحنا (رقم ١٤٦ — ١٤٨) . وهذا الذي ذهبنا إليه ليس رأياً قطعياً لا يتطرق إليه الشك ، ولكنه أرجح الاحتمالين وأقواهما عندنا .
- (١) الجوهري (٣ : ٥٠١) . (٢) الزيادة من النسخ المخطوطة والجمهرة .
- (٣) هذا آخر كلام ابن دريد . وما بعده آخر المادة زيادة من المؤلف ، وهي ثابتة في كل النسخ ما عدا ■ . (٤) « التامور » و « التامورة » ذكرنا بالهمزة وبفتح الألف « وجعل الجوهري وغيره التاء أصلية فوزنه عندهم « فاعول » . وذهب الفيزيوزا بادي وغيره إلى أن التاء زائدة فوزنه « ففعول » وذكره في القاموس في مادة « أمر » ، وقال : « وهذا موضع ذكره لا كما توهم الجوهري » . وذكره الجوهري وصاحب اللسان في مادة « ت م ر » .
- (٥) الزيادة من ح ٢ . (٦) قائله ربيعة بن مقروم الضبي . وأوله :
- لَدُنَا لِيَهْجَتُهَا وَحَسَنُ حَدِيثُهَا ■
- كما في اللسان . والذي أحفظه « لَرْنَا » بالراء ، وهو أدق معنى ، وأرق لفظاً . وفي الأغاني (١٩) : ٩٢ (سامي) « لصبا » وفيه أيضاً « تَامُوسه » بدل « تامورة » وهو تحريف . والبيت من قصيدة رائدة ، ذكر كثيراً منها صاحب الأغاني .

(١) [و] قال الآخر، في أن «التأمور» الدم، [قال] (١) :

نُبِّئْتُ أَنْ نَبِيَّ سَحِيمٍ أَدْخَلُوا * أَيْبَاتِهِمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ (٢)
أَي : قَتْلُوهُ . (٣)

§ و «التور» : إناءٌ معروفٌ، تُدَكَّرُ الْعَرَبُ . (٤)

أبو عبيد عن أبي عبيدة : ومما دخل في كلام العرب «الطست» و «التور»
و «الطاجن» . وهي فارسية كلها . (٥)

قال ابن دريد : فأما «التور» الرسولُ فِعْرِيٌّ صَحِيحٌ . وانشد : (٦)

والتور فيما بيننا معملٌ ■ يَرْضَى بِهِ الْمَائِيُّ وَالْمُرْسِلُ

«المائِي» الذي يُؤْتَى فِي الرِّسَالَةِ، مِنْ قَوْلِكَ «أَيْتُهُ» .

وقال ثعلب عن ابن الأعرابي : «التورة» : الجاريةُ الَّتِي تُرْسَلُ بَيْنَ الْعُشَاقِ .

(١) الزيادة في الموضعين من ح ■ م . والبيت نسبة في اللسان (٥ : ١٦١) لأوس بن حجر .

(٢) في ب «أنبت» وهو موافق للسان . وفيه أيضا «أوبلوا» بدل «أدخلوا» .

(٣) في اللسان : «قال الأصمعي : أي مهجة نفسه، وكانوا قتلوه» .

(٤) «التور» بفتح التاء المثناة وسكون الواو . وعبرة الأزهرى كما في اللسان : «إناء معروف

تذكره العرب تشرب فيه» . وفي النهاية : «هو إناء من صفر - أي نحاس - أو حجارة، كالأجانة،
وقد يتوضأ منه» . ١٥

(٥) في الجهمرة (٢ : ١٤) : «والتور عربي معروف . هكذا يقول قوم . وقال آخرون :

بل هو دخيل» . وفيها أيضا (٣ : ٥٠٢) : «والطست والتور فارسيان» .

(٦) عبارة الجهمرة (: ١٤) : «والتور الرسول بين القسوم عربي صحيح . قال الشاعر :

وذكر البيت . ٢٠

§ و "التَّخْرِيصُ" لغةٌ في "الدَّخْرِيصِ". وإِحدُهُ "تَخْرِصُ" و "تَخْرِصَةٌ" ^(١) :
أعجمي معربٌ .

§ قال أبو بكر ^(٢) : قال قومٌ : "التَّخْمُ" ^(٣) : واحد "التَّخُومِ" وهي حدود الأرض ،
عربي صحيح . أنشد لامرأة ^(٤) : ^(٥)

يَا بَنِي التَّخُومِ لَا تَطْلِمُوهَا ^(٦) : إِنْ ظَلَمَ التَّخُومِ ذُو عُقَالٍ ^(٧)

وأنكر ذلك قومٌ . وقالوا : "التَّخْمُ" أعجمي معربٌ . والأوَّلُ أعلى وأفصح ^(٨) .

وقال الكسائي وابن الأعرابي : هي "التَّخُومُ" بفتح التاء ، والجمع "التَّخْمُ" .

قال الفراء : "التَّخُومُ" واحدها "تَخْمٌ" . قال أبو عبيد : وأصحاب العربية يقولون :
هي "التَّخُومُ" بفتح التاء ، ويعملونها واحداً ^(٩) . وأهل الشام يقولون : هي "التَّخُومُ" .

- (١) "التخريص" و "الدخريص" و "تخرص" و "تخرصة" كلها بكسر الأول مع كسر الراء .
وضبطت الأخيرتان في ب بفتح التاء فهما « وهو خطأ » . و "التخريص" وما معه خا معان سنأتي
في موضعها في باب الدال ، منها : بنية الثوب أو الدرع ، بفتح الباء وكسر التون ، وهي ما يوصل به البدن
لبوسه . وقد أخطأ الجواليقي هنا خطأ غريباً ! إذ جعل "التخريص" جمعا ، مع أنه مفرد كأخواته .
وجمعها "تخاريص" و "تخارص" بالتاء والدال على اختلاف الأقطار . وفي القاموس أن التخريص
معرب "تيريز" . (٢) الجهمسة (٢ : ٧) . (٣) "التخم" بفتح التاء وضمتها ،
وفيه لغات سنأتي . (٤) في م « وأنشد » . (٥) خطأ عجيب من الجواليقي ، فإن
ابن دريد لم يذكر امرأة ، بل قال : « وأنشدوا لأبي قيس صرمة بن أبي أنس الأنصاري » . والبيت
ذكر في اللسان مرتين (١٣ : ٤٩٠) ونسبه لأخيمة بن الجلاح « و (١٤ : ٣٣١) ونسبه له
أولاً قيس بن الأسلت . فأدري من أين أتى الجواليقي بالمرأة ؟ ! (٦) «التخوم» منصوب ،
وضبط في ب مرفوعاً « وهو لحن » . (٧) «عقال» بضم العين وتشديد القاف . وهو داء
يصيب الدواب في أرجلها . و « داء ذو عقال » لا يرأ منه . (٨) هذا آخر كلام الجهمرة .
(٩) في س « واحدة » . ولفظ « واحدا » لم يذكر في هـ وهو خطأ . والجملة كلها لم تذكر في م .

يَجْعَلُونَهَا جَمْعًا، الْوَاحِدُ "تَخْمٌ"^(١). يقال : هذه الْقَرْيَةُ "تَخْمٌ" أَرْضٌ كَذَا وَكَذَا،
أى : مُتَحَادَّةَا .

§ و "التَّيْرُ"^(٢) : كَلِمَةٌ فَارَسِيَّةٌ . إِنْ أُرِيدَ بِهَا الْجَذْعُ الَّذِي يُوَضَعُ فِي وَسْطِ
الْبَيْتِ وَيُلْقَى عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْخَشَبِ فَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ «الْجَائِزُ»^(٣) . وَإِنْ أُرِيدَ بِهِ الْجَوْزَةُ
الَّتِي تُذَلِّكُ حَتَّى تَمْلَأَ وَيُنْقَدُ بِهَا فَاسْمُهَا بِالْعَرَبِيَّةِ «الْمِخْتَمُ»^(٤) .

§ و "التَّوْبِيَاءُ"^(٥) : حَجَرٌ يَكْتَعِلُ بِهِ . وَهُوَ مَعْرَبٌ .

§ و "تُومَاءُ"^(٦) : مِنْ عَمَلِ دِمَشْقَ . أُعْجِمِي مَعْرَبٌ . [قَالَ جَرِيرٌ] :
صَبَّحَنَ تُومَاءَ وَالنَّاقُوسُ يَقْرَعُهُ ■ قَسَّ النَّصَارَى حَرَّاجِيحًا بِنَا تَجِفُّ^(٧)

(١) اللغات في هذه المادة عن المعيار "تخم وتخوم" كفلس وفلوس . و "وتخوم وتخم"
كرسول ودرسل . و "تخوم" بضم التاء للفرد والجمع . و "تخوم وتخم" المفرد بضم التاء والجمع بضم التاء .
والخاء يوزن كتب . وفي اللسان عن ابن بري قال : ■ يقال : تخوم وتخوم و زبور وزبور ، وعذوب
وعذوب — يعني بفتح أول كل منها وضه — في هذه الأحرف الثلاثة . قال : ولم يعلم لها رابع . والبصريون
يقولون : تخوم ، بالضم . والكوفيون يقولون : تخوم ، بالفتح . (٢) "التير" بكسر التاء .
(٣) «الجائز» بالجم في كل نسخ الكتاب . وفي القاموس «الجائز» بالخاء المهملة ، وقال
الزبيدي في الشرح : «هكذا في نسختنا ، وصوابه الجائز» . وكذلك هو في المعيار بالجم . وفي اللسان :
«التير الحاجزين الحائطين» فارسي معرب . ولعل كلمة «الحاجز» تحريف من النساخ .

(٤) في ب «وينقر» بالراء ، وهو خطأ ، صوابه بالذال ، كما في الجهرة (٢ : ٨) واللسان
والقاموس وغيرها . وهذا المعنى لم يذكر في اللسان والقاموس في مادة "ت ي ر" بل في مادة "خ ت م" .
(٥) الزيادة من النسخ المخطوطة . والبيت في ديوانه من قصيدة يمدح بها يزيد بن عبد الملك
(ص ٣٨٥ - ٣٩١) . وذكره ياقوت مع آخر قبله (٢ : ٤٣١) .

(٦) «الحراجيج» جمع «حرجوج» بضم الحاء والجم ، وهي الناقة الجسيمة الطويلة على الأرض .
و «تجف» أى تسرع في السير . «وجف البعير والفرس يجف وجفا ووجيفا» أمرع .

§ و "تَوَجُّجٌ" : موضعٌ . وهو أعجميٌ معربٌ . يقالُ بالجمع والزَّاي . وقد تكلمت به العربُ . قال جريرٌ :

أَعْطُوا الْبَيْتَ حَقَّةً وَمِنْسَجًا * وَافْتَحِلُوهُ بَقَرًا يَتَوَجَّا^(٤)

■ [و] يقالُ أنْت "التَّارِيخُ" الذي يُؤرِّخه النَّاسُ ليسَ بعربيٍّ محضٍ^(٥) .
وأن المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب^(٦) .

وتأريخُ المسلمين أرخٌ من سنة الهجرة ، وكتب في خلافة عمر رضي الله عنه .
فصار تأريخًا إلى اليوم^(٧) .

وقيل أنه عربي ، واشتقاقه من "الإرَّخ" وهو ولدُ البقرة الوحشية إذا كانت أنثى ، بفتح الهمزة وكسرهما . كأنه شيءٌ حَدَثَ كما يَحْدُثُ الولدُ . وأنشد الباهليُّ^(٨)
لرجلٍ كان بالبصرة :^(٩)

(١) مضى ذكره (ص ٦١ س ١) ومضى البيت أيضا . (٢) في ب « والزاء » .

(٣) في ■ « خفة » وفي = « حقه » وفي م « حقه » وكله تصحيف .

(٤) في = « بهرا » وهو خطأ لا معنى له . (٥) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٦) في = « على » بدل « عن » وهو خطأ . (٧) نقل صاحب اللسان هذا بمعناه تقريبا .

(٨) في الجمهرة (٢ : ٢١٦) : « وورخت الكتاب وأرخته » ومتى أرخ كتابك وورخ ، أي :

متى كتب . ذكر عن يونس وأبي مالك أنهما سمعا من العرب ■ . ولم أجد في أقوال العلماء دليلا على

أنه معرب ■ ولا عن أي لفظ نقل من غير العربية ■ إلا ما نقل الشهاب في شفاء الغليل (ص ٥٩) عن

نهاية الإدراك أنه تعريب "ماه روز" ؛ وهو كما قال الشهاب : « تعريب غريب » !! ويظهر لي أن

بعض العلماء المتقدمين لم يسمع الكلمة عن العرب ■ ولم يبلغه ما وصل إلى غيره ■ فظنها معربة ■ فقال ذلك ■

من غير أن يرجعها إلى أصل معروف في لغة أخرى . (٩) في اللسان (٣ : ٤٨١) : « لرجل

مدني كان بالبصرة » .

ليت لي في الخميس خمسين عيناً * كلُّها حولَ مسجدِ الأشياخ^(٢)
 مسجدٍ لا تزالُ تهوى إليه * أمَّ أرزخٍ قناعُها مُترَانِي^(٣)
 ويُقال أن "الأرزخ" الوقت . و "التأريخ" كأنه التوقيف .

§ قال الأصمعي^(٤) : "التر"^(٥) : الخيط الذي يمدُّ على البناء فيبني عليه . وهو أعجمي
 معرب . وأسمه بالعربية «الإمام»^(٦) .

§ و "التكّة"^(٧) : قال ابن دريد : أحسبها معربة . وقد تكلموا بها .
 § و "التوت"^(٨) قيل : هو فارسي معرب . وأصله "التوث" فأعربته العربُ
 فجعلت التاء تاءً ، وألحقته ببعض أبنيتها^(٩) .
^(١٠)

(١) في م «خمسين يوما» وهو خطأ . (٢) في ب «الأشباح» وهو خطأ ظاهر .
 (٣) كتب في النسخ المخطوطة «مترخ» . (٤) في ب «وقال» والواو ليست في النسخ
 المخطوطة . (٥) "التر" بضم التاء وتشديد الراء . (٦) قال في اللسان : «التهديب»
 الليث : "التر" كلمة يتكلم بها العرب إذا غضب أحدهم على الآخر قال "والله لأقيمك على التر" .
 قال الأصمعي : المطمر — يعني بكسر الميم وسكون الطاء وفتح الميم الثانية — هو الخيط الذي يقدر به البناء ،
 يقال له بالفارسية "التر" . وانظر الجهرة (١ : ٤٠) . (٧) هي تكّة السراويل المعروفة .
 (٨) عبارة الجهرة (١ : ٤١) : «والتكّة لا أحسبها عربية محضة» ولا أحسبها إلا دخيلاً
 وإن كانوا قد تكلموا بها قديماً . وهذا ظن من ابن دريد ، لم يأت عليه بدليل ، وأصل المادة
 مستعمل في العربية . (٩) في د «وألحقها» . (١٠) في الجهرة (٣ : ١٩٨) :
 «والتوت الفرصاد» الذي تسميه العامة التوث . وفي لسان العرب : «ولا تقل التوت بالتاء» .
 ثم حكى عن أبي حنيفة الدينوري وبعض النحويين أنه بالتاء ، وقال أبو حنيفة : «لم يسلم في الشعر
 إلا بالتاء» . ثم قال في اللسان : «قال ابن برّي : وحكى عن الأصمعي أنه بالتاء في اللغة الفارسية»
 «والتاء في اللغة العربية» . التهذيب : التوت كأنه فارسي ، والعرب تقول "التوت" بتاءين .

- § و"التَّجْفَافُ"^(١) : فارسي معرب . وأصله بالفارسية "تَجَنُّ بَاهُ"^(٢) أى : حارسُ
الْبَدَنِ . وفي الحديث : قال أبو فرقة^(٣) : ورأيتُ على تَجَافِيْفِ أَبِي مُوسَى الدِّبَاجَ .^(٤)
- § قال بعضُ أهلِ اللغة : و"التَّدْرِجُ"^(٥) : الدَّرَاجُ . فارسي معرب . وأصله "تَدْرُو"^(٦) .
- § و"تُسْتَرُ"^(٧) : اسمُ مدينةٍ . قال الفرزدقُ :^(٨)
- فَعَاطَيْنَا الْأَفْوَاهَ حَتَّى كَأَنَّمَا * شَرَبْنَا رِيَّاحَ مِنْ أَبَارِيْقٍ تُسْتَرَا^(٩)
- § و"التَّلَامُ"^(١٠) : أعجمي معرب . قيل : هم الصَّاغَةُ . وقيل : غِلْمَانُ الصَّاغَةِ .
وقيل : هم التَّلَامِيذُ . قال الطِّرِمَاحُ يصف بقرةً :

- (١) "التجفاف" ضبطه في الفاء، وبكسر التاء فقط ، وضبط في اللسان بالكسر والفتح .
- (٢) في شفاء الغليل للحنابلي (ص ٥٩) «تنباه» والظاهر أنه خطأ . (٣) دعوى الجواليقي
- ١٠ إن الكلمة معربة لا دليل عليها ، وما أبعد ما بينها وبين الكلمة التي يزعم نقلها عنها ! وفسره في اللسان
(١٠ : ٣٧٣) بأنه « الذي يوضع على الخيل من حديد أو غيره في الحرب . ذهبوا فيه إلى معنى الصلابة
والخفوف . قال ابن سيده : ولو لا ذلك لوجب القضاء على تأنيها بأنها أصل ، لأنها بازاء قاف قرطاس .
قال ابن جني : سألت أبا علي عن "تجفاف" أتأوه للإلحاق بباب قرطاس ؟ فقال : نعم . واحتج
في ذلك بما انضاف إليها من زيادة الألف معها . وجمعه "التجافيف" . فهذا دليل أنها عربية .
- (٤) لا أعرف من «أبو فرقة» هذا ؟ ولم أجده في غير هذا الموضع . وأما الأثر ففي النهاية واللسان .
- ١٥ (٥) بالذال المهملة ، ونقل صاحب الألفاظ الفارسية فيه الذال المعجمة أيضا ، ولا أدري من أين
جاء به . وفسره بأنه « طائر حسن الصورة أرقش » يكون بأرض خراسان وفارس وغيرهما ، وهو شبيه
بالدراج إلا أنه أفضل منه لحما » وقيل هو الحجل » وقيل السماني » . (٦) هكذا في ب وكتاب
الألفاظ الفارسية بالذال المهملة والواو في آخره . وكذلك في م ولكن بالذال المعجمة . وفي م بالمعجمة
وحذف الواو . (٧) "تستر" بضم التاء الأولى وفتح الثانية . وبينهما سين مهملة ساكنة .
- ٢٠

- (٨) من قصيدة يهجو بها بعض بني مازن ، وهي في ديوانه (١ : ٣٥٣ - ٣٥٩) .
- (٩) أى مكنتهم النساء من تقبيل أفواههن . وفي م «تعاطيننا» وهو خطأ لا معنى له .
- (١٠) "التلام" بكسر التاء ، وقيل أيضا بفتحها « ومفردتها "تلم" بكسر التاء وسكون اللام .

تَتَقَى الشَّمْسَ بِمَذْرِيَّةٍ ^(١) . كَالْحَمَالِيجِ بِأَيْدِي التَّلَامِ ^(٢)

و «الْحَمَالِيجُ» مَنَافِخُ الصَّاعَةِ الطَّوَالِ ^(٣) ، وَاحِدُهَا «مُخْلُوجٌ» . وَشَبَّ قُرُونُ الْبَقَرَةِ ^(٤)

الْوَحْشِيَّةِ بِهَا .

§ و «التَّرْعَةُ» ^(٥) : الْبَابُ بِالسَّرْيَانِيَّةِ . وَ «التَّرَاعُ» ^(٦) الْبَوَابُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنْ

مَنْبَرِي عَلَى تَرْعَةٍ مِنْ تَرْعِ الْجَنَّةِ» ^(٧) .

(١) «المذرية» القرون . (٢) البيت في الجهرة (٢٨١٢) كما هنا . واختلفت روايته

في اللسان (٣٣٣ : ١٤) فبعضهم رواه بفتح التاء وبعضهم بكسرهما مع سكون الميم فيها . على معنى

الصاعه . وبعضهم رواه بانيات الياء في القافية «التلاي» مع فتح التاء أو كسرهما أيضا . وزعم أن أصله

«التلاميذ» فحذفت الدال في آخره !! يعني تلاميذ الصاعه . وزعم بعضهم أيضا أن «التلاميذ» الحماليج

التي ينفخ فيها !! قال أبو منصور الأزهرى : «وهذا باطل ما قاله أحد» . (٣) كلمة «الطوال»

لم تذكر في ٣ . (٤) في ب «قرن» بالإفراد . (٥) هذه المادة لم تذكر في ٤ .

(٦) لم أجد سلفا للؤلؤ في دعواه أن «التربة» معربة . ولها معان كثيرة : فقييل : الروضة على

المكان المرتفع خاصة ، فإذا كانت في المكان المظلم فهي روضة . وقيل : الدرجة . وقيل : ترعة الحوض

مفتح الماء إليه ، ومنه يقال «أترعت الحوض إترعا» إذا ملأته . و «أترعت الإناء» فهو مترع .

(٧) الحديث المعروف في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : «ما بين بيني ومنبري روضة من رياض الجنة» ومنبري على حوضي . رواه البخاري ومسلم

وغيرهما . وقال القسطلاني في شرح البخاري (٢٨٥ : ٢) طبعة بولاق الأولى : «وعند النساء :

ومنبري على ترعة من ترع الجنة» . ونقل في اللسان تفسيره عن ابن قتيبة قال : «معناه أن الصلاة

والذكر في هذا الموضع يؤديان إلى الجنة فكأنه قطعة منها ... وهذا المعنى من الاستمارة في الحديث

كثير . وانظر فتح الباري (٨٥ : ٤) بولاق . وقد ورد هذا اللفظ أيضا في جبل أحد : «وهو على

ترعة من ترع الجنة» في حديث ضعيف رواه ابن ماجه ، كما في الترغيب للنذري (٢ : ١٤٦) من

الطبعة المنيرية) .

باب الثاء^(١)

§ قال الأصمعيّ: يقال لعصارة التمر^(٢) "التجير" بالثاء منقوطة بثلاث نُقِط من فوق . وهو فارسيّ معرب . والعامة يقولون "التجِير"^(٣) وهو خطأ .

(١) في ٢ « باب » فقط .

(٢) في ب « لمصار » .

(٣) هكذا قال المؤلف هنا أن "التجير" عصارة التمر . ولم أجده سلفاً في ذلك . ولا في أنه فارسي معرب . والذي في اللسان عن الليث أنه « ما عصر من العنب فحوت سلافته وبقيت عصارته فهو التجير » . وفي القاموس « تجر التمر : خلطه بشجر البسر ، أي ثقله » . وفي اللسان أيضاً : « ويقال التجير ثقل البسر يخلط بالتمر فينبذ ... والتجير ثقل كل شيء يعصر ، والعامة تقول له بالثاء . ومن عجب أن الجواليقي أنكر على العامة في (كتاب نكحة إصلاح ما تغلط فيه العامة ص ١٠) ما فسر به هنا » . فقال : « ومن ذلك قولهم للتجير عصارة » . إنما العصارة ما تحلب من الشيء المعصور !!

باب الجيم

لم تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية إلا بحاجز^(١)، نحو :

§ "جَلُوبِقٌ"^(٢) وهو اسم .

§ و"جَرَنْدَقٌ" وهو اسم أيضا .

§ ورجل "أَجُوقٌ" وهو الغليظ العنق^(٣) .

§ و"الجَوُوقُ"^(٤) : الجماعة من الناس .

§ و"الجَرَامِقَةُ"^(٥) : جيل من الناس .

(١) هكذا في كل النسخ « وهو موافق لعبارة الجهمرة » إلا بحاجز بينهما « . ونقل صاحب

اللسان عن المؤلف (١١ : ٣١٧) : « إلا بفواصل » . وهو نقل بالمعنى .

(٢) "جلوبق" بالباء . وفي اللسان « وكذلك "الجلوبق" » بالقاء . وقال : « هو اسم رجل

من بني سعد » . (٣) ويقال أيضا "جوق وجهه جوقا" بوزن "فرح فرحا" أى مال .

(٤) قال ابن دريد : « وأحسبه دخيلا » . وكذلك قال ابن سيده فيما نقله عنه في اللسان . وقد

ساق المؤلف بعد ذلك مواد من العرب في هذا الباب مساق من يوم كلامه أن ما قبله معرب أيضا .

ولكن عبارة الجهمرة (٢ : ١١٠) التى تلخصها الجواليق — فيما أرى — صريحة في أن الأربعة

الماضية عربية ، لأنه قال : « إلا في ستة أحرف » فذكرها ، وزاد : « وأتان "جلفقة" » سميحة .

وامرأة "جبنقة" : نعت مكروه . وامرأة "جفليق" : كثيرة اللحم مسترخية . وقوله "جبنقة"

بالاء المثناة . وهى المرأة السوء ، كما في اللسان . ووقع في الجهمرة بالشين بدل التاء ، وهو خطأ مطبعي .

(٥) في اللسان « جرامقة الشام أنباطها » واحد هم جرمقاني « بضم الجيم والميم وبينهما راء ما كنة .

وقال الجوهري : « قوم بالموصل » أصلهم من العجم » . وانظر ما سيأتى في مادة "جرمق" .

وقد فات المؤلف "الجرموق" وهو خف صغير يلبس فوق الخف .

§ وقولهم للخبز الغليظ : ^(١) «جَرْدُقُ» ^(٢) . وهو بالفارسية «كَرْدَه» ^(٣) .

§ وقال بعضهم : «الْجَرَمَاقُ» و «الْجَلَمَاقُ» : ما عَصِبَتْ به القوس من العقب ^(٤) .
قال الأزهرى : فهذه الحروف كلها معربة ^(٥) . لا أصول لها في كلام العرب .

§ ثعلب عن ابن الأعرابي : «الْجَرْدَابُ» ^(٥) : وَسَطُ البحر . وهو معرب .

§ و «الْجُدَادُ» ^(٦) : الخيوط المعقّدة . وهى بالنبطية «كُدَادُ» . قال الأعشى
يصف الخمار : ^(٧)

أضَاءَ مِطْلَتَهُ بِالسَّرا : ج والليل غامِرُ جُدَادِهَا

§ و «الْحَصُّ» ^(٨) معروف . وليس بعربى صحيح ^(٩) .

- (١) كلمة « قوم » سقطت من م وهى ثابتة فى سائر الأصول . (٢) بالذال المعجمة .
وفى اللسان : « زعم ابن الأعرابى أنه سمعها من رجل فصيح » . وفيها لفظة أخرى بالذال المهملة .
١٠ (٣) ضبطت بكسر الكاف فى ح « ب » . (٤) بالعين والقاف المفتوحين وآخره باء .
وهو « العصب تعمل منه الأوتار » وعقب القوس : لوى منها شيئا عليه « كما فى القاموس . وعبارته
بالقاف هنا هى التى فى ب ، وهى توافق اللسان والقاموس » وفى النسخ المخطوطة « العصب »
بالصاد . (٥) بكسر الجيم ، كما فى اللسان والقاموس . وضبط فى ح ففتحها .
١٥ (٦) ضبط فى ب بخفيف الدال ، وتبعنا ضبط اللسان . وفى الجهرة (٣ : ٥٠٢)
« كدادى » . وقد قلد المؤلف فى دعوى تعريبها ابن دريد « ووافقهما صاحب اللسان » وزاد
« والجداد الخلقان من الثياب ، وهو معرب كداد بالفارسية » . ولكن نقل صاحب اللسان عن
أبى حنيفة أن « الجداد » صغار الشجر والعشاء والطلح « وكل شئ ، تعقد بعضه فى بعض من الخيوط
وأغصان الشجر فهو جداد » . ونحوه فى القاموس . فلا أدري أين الدليل على بحجة الحرف « ومادته مستعملة
فى العربية ؟ ! » (٧) البيت فى الجهرة واللسان . وفيه « يصف حمارا » بالهاء ! وهو تصحيف .
٢٠ (٨) بكسر الجيم وفتحها . ونقل فى اللسان عن ابن دريد الكسر فقط ، وقال : « ولم يقل الحص »
يعنى بالفتح . (٩) هذه عبارة الجهرة (١ : ٥٢) . وقال فى (٢ : ٧٥) : « فأما الحص
فأرمى معرب » . وفى اللسان : « ولفظة أهل الجواز فى الحص « القص » » يعنى بفتح القاف .

§ و"الجَرْمُ" : الحَرُّ . فارسي معرَبٌ . وهو نقيض "الصَّرْدِ" . وهما دخيلان . ويُستعملان في الحر والبرد .^(١)

§ و"الجُرْبُزُ" ليس من كلام العرب . وهو الرجل الخَبُّ . وهو فارسي معرَبٌ .^(٢)

§ و"الجَلَاهِقُ"^(٣) الذي يرعى به الصبيان ، وهو الطَّيْنُ المدَوَّرُ المدَّمَقُ ، يرعى به عن القوس . فارسي ، وأصله بالفارسية "جَلَاهَه" ^(٤) الواحدة "جَلَاهِقَةٌ" ^(٥) والاثنتان "جَلَاهِقَتَانِ" ^(٦) . قال النضر : ^(٧) ويقال "جَهَلَقْتُ جَلَاهِقًا" ^(٨) . قَدَّمَ الهاء وأخَّرَ اللام .

§ و"الجَوْسَقُ" فارسي معرَبٌ . وهو تصغيرُ قَصِيرٍ "كُوشَكُ" ^(٩) أى صغيرٌ .

- ١٠ (١) في اللسان عن الليث : « الجرم نقيض الصرد . يقال : هذه أرض جرم ، وهذه أرض صرد . وهما دخيلان في الحر والبرد » . وكلاهما بفتح أوله وسكون ثانيه . (٢) ويقال فيه أيضا "قربز" وكلاهما بضم أوله وثالثه وسكون ثانيه . وسيأتي في باب القاف . (٣) بضم الجيم وتخفيف اللام . وضبط بالقلم في الجهرة (٣ : ٣٠٩ - ٣٢٧) بتشديد اللام ، وهو خطأ مطبعي في الغالب . (٤) هكذا فسره هنا كسائر كتب اللغة . وفسره في مادة "برقيل" (ص ٦٩) بما يفهم منه أنه القوس نفسه . وقد اضطرب قوله في ذلك تبعاً لاضطراب ابن دريد في الجهرة (٣ : ٣٠٩ ، ٣٢٧) . (٥) هكذا في كل النسخ . والذي في اللسان والقاموس والمعياري "جله" بضم الجيم وفتح اللام وسكون الهاء ، كما ضبطه صاحب المعيار . (٦) كلمة « الاثنان » لم تذكر في ح ، م ، ن . وعبارة اللسان عن النضر « وجلاهقة واحدة وجلاهقتان » . (٧) « النضر » بالصاد المعجمة ، وهو النضر بن شميل . وفي ب بالصاد المهملة وهو خطأ . (٨) في م « جلهقت » بتقديم اللام ، وهو خطأ واضح ، لأن الكلام في النص على تقديم الهاء . (٩) وقيل أيضاً هو الحصن ، وقيل شبه الحصن . والغالب أن القصور كانت حصونا أو كالحصون في سالف الزمن .

قال النعمان ، رجلٌ من بنى عدى بن كعب^(١) وكان آستعمله عمرُ رضى الله عنه على ميسان^(٢) :

فَمَنْ مُبْلِغُ الْحَسَنَاءِ أَنْ خَلِيلَهَا * بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحَنَمٍ^(٥)

إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي دَهَاقِينُ قَرْيَةٍ * وَصَنَاجَةٌ تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ^(٦)

إِذَا كُنْتَ نَذْمَانِي فَيَا لَأَكْبَرَ أَسْقِنِي * وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْفَرِ الْمُتَشَلِّمِ

لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوءُهُ * تَشَادُمْنَا فِي الْخَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ

فيقال أن عمر لما بلغه الشعرُ قال : إى والله ، إنه لَيَسُوءُنِي وَأَعِزُّكَ .

ويقال أن الرجل كان صالحاً ، وإنما قال هذا الشعر ليعزله عمر .

(١) هو « النعمان بن عدى بن فضلة — ويقال فضيلة — بن عبد العزى » من بنى عدى بن كعب .

عدى قرشى . صحابي قديم . هاجر هو وأبوه إلى الحبشة . فأت أبوه هناك . فورثه النعمان ، فكانا أول موروث وأول وارث في الاسلام . وهو من قوم عمر ، ولم يول عمر أحداً من قومه بنى عدى ولاية قط غيره . لما كان في نفسه من صلاحه . وله ترجمة في الاستيعاب لابن عبد البر (١ : ٣٠٦)

وأسد الغابة (٥ : ٢٦ - ٢٧) والاصابة (٦ : ٢٤٣) والقصة مذكورة في هذه المواضع ، وفي معجم البلدان (٨ : ٢٢٤ - ٢٢٥) واللسان (١٨ : ١٤٨) . والبيت الثاني في اللسان (١٧ : ٢١) .

(٢) بفتح الميم وسكون الياء . وهى كورة واسعة كثيرة القرى والنخل ، بين البصرة وواسط . قاله

يا قوت . (٣) فى كل النسخ المخطوطة « من » بدون الفاء . وقد زاد مصحح ب واوا بين قوسين

لوزن البيت . وهو بالقاء فى الكذب الأربعة . وفى يا قوت « ألا هل أقى الحسناء » . (٤) كذا هو

بالحاء المعجمة فى النسخ المخطوطة . وهو أجود . وفى ب وسائر المصادر « خليلها » بالمهمل .

(٥) فى باقى المصادر ما عدا اللسان « فى زجاج » . (٦) « تجذو » بالجيم والذال المعجمة

كما فى جميع نسخ العرب واللسان . وفى يا قوت « تجنو » . يقال « جذا الشيء . يجذو » أى ثبت قائماً ، وقيل

بمعنى « جثا » . وقال ثعلب : « الجذو على أطراف الأصابع » . والفتق على الركب . وجعلهما

الفراء والأصمى واحداً . ووقع فى المصادر الأخرى « تجدو » بالحاء والذال المهملتين ، وهو تصحيف .

(٧) فى يا قوت « على حرف ميم » وهو خطأ ومخالف لكل المصادر .

§ [و] "جَوْهَرُ" الشيء : أصله . فارسي معرب . وكذلك الذي يخرج من البحر وما يجرى مجراه في النفاسة ، مثل الياقوت والزبرجد .

قال المعري : ولو حمل على أنه من كلام العرب لكان الاشتقاق دالاً عليه . فانهم يقولون : فلان "جَهِيرٌ" أى حسن الوجه والظاهر ، فيكون "الجوهر" من "الجهارة" التي يراد بها الحسن .

وقد تكلمت به العرب . قال أبو دهبيل الجحى ، أو عبد الرحمن بن حسان :
(٦) (٥) (٤)

وهي زهراء مثل لؤلؤة الغوا * ص ميزت من جواهر مكنون

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) عبارة اللسان : « الجوهر معروف . الواحدة جوهرة . والجوهر : كل حجر يستخرج منه شيء ينفع به . وجوهر كل شيء ما خلقت عليه جبلته . قال ابن سيده : وله تحديد لا يليق بهذا الكتاب . وقيل : الجوهر فارسي معرب » . (٣) بحاشية : ما نصه : « قال العالم السخاوي : جوهر "فعل" وهو معرب ، والواحدة جوهرة . وهو الدر والياقوت والزبرجد . وأصله فارسي . ثم ساق كلام أبي العلاء » . (٤) جزم ابن دريد في الجهرة بأن الجوهر معرب (٢ : ٨٧ ، ٣ : ٣٦٠) وقال : « وقد كثر حتى صار كالعربي » . وفي المعيار : « وعن بعضهم معرب ، فارسيته "كوهر" . والظاهر من المادة أنه الحرف عربي واضح العروبة . (٥) « دهبيل » بفتح الدال المهملة والباء الموحدة . بينهما ها ، ساكنة وفي ح « دهبيل » بالعين . وهو خطأ . وأبو دهبيل هذا اسمه « وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة بن خلف » وهو شاعر بحسن إسلامي ، له ترجمة في طبقات الشعراء لابن قتيبة (ص ٣٨٩ - ٣٩١) والأغاني (٦ : ١٤٩ - ١٦٥ طبعة الساسي) والمؤتلف للآمدي (ص ١١٧) . ووقع اسم أبيه في ابن قتيبة « ربيعة » والصواب « زمعة » بفتح الزاي وسكون الميم وفتح العين المهملة . ويشبه بصحابي هو « وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى » لاتفاق اسميهما واسم أبييهما . وهذا غير ذلك .

(٦) هو عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري . والبيت من أبيات نسبت مرة لأبي دهبيل ، ومرة لعبد الرحمن . وقال المبرد في الكامل (١ : ١٧٤ طبعة الخيرية سنة ١٣٠٨) : « والذي كأنه إجماع الناس أنه لعبد الرحمن بن حسان » وهو في بنت معاوية بن أبي سفيان . وانظر طبقات الشعراء لابن قتيبة (ص ٣٠٢ - ٣٠٣) والأغاني (٦ : ١٥٣ - ١٥٥ ، ١٣٦ : ١٤٣) .

§ و "الجَوْزُ" الما كَوُلْ : فارسي معربٌ . وقد تكلمت به العربُ قديماً^(١) .

ومن أمثالهم : «لَا شَقَّحَكَ شَقَّحَ الْجَوْزُ بِالْجَنْدَلِ» . و «الشَّقْحُ» : الكَسْرُ .

§ وكذلك "الجَلْوَزُ" وهو معروفٌ .

§ و "الجَوْزِ يَنْجُ" و "الجَوْزِ يَنْجُ" . وبالْقَافِ اللغةُ الفصيحةُ .

§ و "جَرَبَانُ" الدَّرَجُ ، و "جَرَبَانُهَا" : جَبَّهَا . أعجمي معربٌ . قال

أبو حاتم : هو "كُريَان" بالفارسية . وأنشد ابنُ حبيبٍ جريرٌ :

إذا قِيلَ هذا البَيْنُ رَاجَعٌ عِبْرَةٌ * لها بِجَرَبَانَ الْبَيْقَةِ وَاكْفُ

(١) زعموا كلهم أنه معربٌ . ونص المعيار على أن أصله "كوز" . ولكن قال في اللسان : «قال

أبو حنيفة : شجر الجوز كثير بأرض العرب من بلاد اليمن» يحمل «يربي» وبالسروا شجر جوز لا يربي»

وأصل الجوز فارسيٌ . وقد جرى في كلام العرب وأشعارها ، وخشبه موصوف عديم بالصلاية والقوة» .

أنهذه الأمة العتيقة في التاريخ يكون عندها الشجر والتمر ، ثم لاتضع له اسما ، حتى تأخذه عن أمة أخرى»

أحدث منها تاريخاً ؟ ! لا أعلن ذلك معقولا . بل الظاهر أن الكلمة عربية أصلية .

(٢) قال صاحب المعيار «شبه بالفستق» . وفسره صاحب القاموس بالبندق . وكذلك نقل صاحب

اللسان عن سيويه ، ونقل عنه أنه عربي . وكذلك قال السلطان المظفر ابن رسولنا في كتاب المعتمد

(ص ٢٧) في البندق : «هو الجلوز ، والبندق فارسي ، والجلوز عربي» .

(٣) في كتاب الألفاظ الفارسية : «من الخلاوات ، يعمل من الجوز ، تعريب كوزينه» .

(٤) يعني بكسر الجيم والراء . وضمها مع تشديد الباء . ويقال أيضا "جلبان" بالضم فقط .

كما في الجهرة (٤٢٢ : ٣) واللسان (٢٦٣ : ١) . ويقال أيضا "جلبان" بضم الجيم وسكون اللام

وتخفيف الباء ، كما في اللسان (٢٦٢ : ١) . وفيه أيضا لغة رابعة بضم الجيم وسكون الراء . وتخفيف الباء

(١ : ٢٥٣) . (٥) عبارة ابن دريد في الجهرة (٢٠٩ : ١) : «وأحسبه معرباً» .

(٦) البيت لم يذكره ابن دريد في الجهرة ، وهو في ديوان جرير (ص ٣٨٢) .

(٧) "البَيْقَةُ" بتقديم الباء على النون ، وهي لبنة الثوب . و "الجربان" يكون للثوب أيضا ،

وكلام المؤلف يوم أنه خاص بقراب السيف فقط . قال في اللسان : «جربان الدرع والقميص»

جيبه . وقال الفراء : «جربان السيف حده أو غمده ، وعلى لفظه جربان القميص» .

ويقال : استخرج [فلان] سيفه من "جرمائه" أى من قرأيه . قال أبو بكر :
 « القرباب » غير الغمد ، وهو وعاء من آدم يكون فيه السيف بغمده وحمائله .
 قال : فأما "الجمل" من الحساب فلا أحسبه عربياً صحيحاً . وهو ما قطع
 على حروف أبي جاد .

قال : و "جرمق" ليس بعربي صحيح .
 و "جرهم" قال ابن الكلبي : هو معرب . وزعم أنه "ذرهم" فعرّب فقيل
 "جرهم" . وقال قوم : بل هو اسم عربي .

(١) الزيادة من ح ، م . (٢) الجهرة (١ : ٢٠٩) . (٣) بضمين
 و بضم أوله وسكون ثانية « بفتحين ، أى جلد . (٤) لفظ التهذيب عن اللسان (٢ : ١٦١) :
 « قرب السيف : شبه جراب من آدم يضع الراكب فيه سيفه بجفته وسوطه وعصاه وأداته » .
 (٥) الجهرة (٢ : ٣٠١١١ : ٣٥٢) . (٦) "الجل" بضم الجيم وفتح الميم المشددة
 وفي اللسان قول أنه بتخفيفها ، وحكاها أيضاً القاموس ، وقال ابن سيده : « لست منه على ثقة » . والكلمة
 في غالب الرأى عربية . من قولهم « أجملت الحساب » إذا جمعت آحاده . ولم أر من زعم أنها دخيلة
 إلا ابن دريد وقلده الجواليقي . (٧) تصرف المؤلف في هذه المادة تصرفاً غريباً فأخطأ
 في التفريق بين المفرد والجمع . فقد مضى في (ص ٩٤ م ٧) « الجرامقة جبل من الناس » . وهذه
 المادة من تلك ، فإن عبارة ابن دريد في الجهرة (٣ : ٣٢٤) : « وجروق : ليس بعربي صحيح »
 والجرامق : جبل من الناس . فكان على المؤلف أن يذكر المفرد مع جمعه : كما صنع ابن دريد .
 (٨) لفظ « ابن » لم يذكر في م . (٩) بالدال المعجمة في ح ، د . وفي ب
 بالدال مهملة . وفي م « دزهم » باهمال الدال وبالزاي . وفي الجهرة « زرع » بالزاي والراء والدين .
 ولم أجد ما يرجح أحد هذه الألفاظ . (١٠) عبارة الجهرة (٣ : ٣٢٤) : « وجرهم : اسم
 عربي قديم » وقال ابن الكلبي « الخ . وهذا القول من ابن الكلبي غير سديد ولا مقبول . فإن "جرهم" من
 قديم من اليمن ، من أقدم أحياء العرب . وهم الذين نزلوا بجوار الكعبة ونشأ فيهم إسماعيل النبي وتعلم منهم
 العربية . كما ثبت ذلك في صحيح البخاري (٦ : ٢٨٥ — ٢٨٦ من فتح الباري طبعة بولاق) .
 فليس معقولاً أن يكون اسم القبيلة العربية من غير لفظها .

§ و"جَلَقُ" يُرَادُ بِهِ دِمَشْقُ . وقيل موضعٌ بقرب دمشق . وقيل أنه صورةُ
 أَمْرَأَةٍ كَانَ الْمَاءُ يُخْرَجُ مِنْ فِيهَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى دِمَشْقَ . وهو أعجميٌ معرَبٌ .
 وقد جاء في الشعرِ الفصيح . قال حَسَّانُ :

لله دَرَّ عَصَابَةٍ نَادَمَتْهُمْ * يَوْمًا يَجْلَقُ فِي الزَّهَانِ الْأَوَّلِ
 (٥) (٤)

§ و"الجَوْرَبُ" أعجميٌ معرَبٌ . وقد كَثُرَ حَتَّى صَارَ كَالْعَرَبِيِّ . قال رجلٌ :

من بنى تميمَ لعمر بن عُبيدِ الله بن معمر :

أَنْبِذْ بِرَمْلَةٍ نَبَذَ الْجَوْرَبُ الْخَلْقَ * وَعِشْ بِعَيْشَةٍ عَيْشًا غَيْرَ ذِي رَنْقٍ
 (٦)

(١) بكسر الجيم واللام المشددة المكسورة . وما سيأتي في المادة ذكره ياقوت في البلدان بمعناه .

(٢) كلمة « امرأة » لم تذكر في م .

(٣) كلمة « معرب » لم تذكر في م .

(٤) من أول المادة إلى آخر البيت كلام ابن دريد في الجهرة (٣ : ٣٦٠) ولكن أول كلامه :

« وجورب اسم فارسي معرب » .

(٥) في اللسان : « والجورب لفافة الرجل » . معرب ، وهو بالفارسية "كوب" . والجمع

"جواربة" زادوا الهاء لمكان العجمة . ونظيره من العربية الفشاعة . وقد قالوا "الجوارب" ،

كما قالوا في جمع "الكيلج" "الكيلج" . ونظيره من العربية الكواكب . واستعمل ابن السكيت منه

فلا ، فقال يصف مقتنص الظباء "وقد تجورب جوربين" يعني لبسهما . و"جوربه فتجورب"

أي ألبسه الجورب قلبه .

(٦) « الرنق » بفتح الزاء والنون : الكدر . وفي ب « زنق » بالزاي وهو خطأ . وقوله

« بعيشة » يريد عائشة . ولكن نص اللغويين على منع هذا . ففي اللسان : « وعائشة مهموزة ،

ولا تقل عيشة . قال ابن السكيت : تقول : هي عائشة . ولا تقل العيشة ، وتقول : هي ربيعة ،

ولا تقل رائطة . وتقول : هو بن عبدا لله . ولا تقل عائدا لله . والبيت في رواية الأغانى

(١٠ : ٥٦١ سامي) :

أنهم بمائش عيشا غير ذي رنق * وأنبذ برملة نبذ الجورب الخلق

يعني رَمْلَةً أختَ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ، وعائِشَةَ بنتَ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ^(٢).

وضربت العربُ المَثَلَ بِبَنْتِهِ ^(٣). قال الشاعر:

وَمَا وَلَّقِي أَنْضَجْتُ كَيْسَةَ رَأْسِهِ ^(٤) * وَتَرَكْتُه ذَفِرًا كَرِيحِ الْجَوْرِ ^(٥)

§ و"الْجُرْيَالُ": صِبْغٌ أَحْمَرُ. [و] يُقَالُ "جُرْيَانٌ" بالنون. وقيل: هو

ماءُ الذهب.

(١) «طلحة الطلحات» هو «طلحة بن عبد الله بن خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة الخزاعي».

وهو أحد الأجيال المشهورين «مدحه العجاج بأرجوزة طويلة» في مجموع أشعار العرب (٢: ١٥٠-٢١).

والطلحات المعروفون بالكرم كانوا متعاصرين. وهم: طلحة بن عبيد الله النخعي. وهو الفياض. وطلحة

بن عمر بن عبيد الله بن معمر، وهو طلحة الجواد، وأمه رملة أخت طلحة الطلحات. وطلحة بن عبيد الله

بن عوف الزهري، وهو طلحة الندي. وطلحة بن الحسن بن علي. وهو طلحة الخير. وطلحة بن عبيد الله

بن خلف الخزاعي. وهو طلحة الطلحات. سمي بذلك لأنه كان أجودهم. ورملة أخته كانت زوجا

لعمر بن عبيد الله بن معمر، وقد تفزل فيها عمر بن أبي ربيعة، انظر الأغاني (١: ٨٤، ٨٧ سامي).

(٢) «عبيد الله» بالتصغير، وفي م «عبد الله» وهو خطأ. وعائشة بنت طلحة بن عبيد الله

كانت أجبلى نساء أهل زمانها، كما قال ابن حزم في المحلى (٦: ٢١١) تزوجها عبد الله بن عبد الرحمن

بن أبي بكر الصديق، ثم مصعب بن الزبير، ثم عمر بن عبيد الله بن معمر. انظر الأغاني (١٠: ١٣٢-١٣٤).

ولها أخبار كثيرة عنده (١: ٥١-٦٠). وترجم لها ابن سعد في الطبقات (٨: ٣٤٢).

(٣) في م، س «بينته» وهو خطأ فاحش، وإنما المراد بنتن الجورب، كما هو ظاهر من

البيت الآتي. وفي أمثال الميداني (٢: ٢٥٩) بولاق «أنتن من ريح الجورب».

(٤) «المألوق» بضم الميم وفتح الهمزة وسكون الواو وفتح اللام، هو المجنون. وكذلك «المألوق»

بفتح الميم وسكون الهمزة وضم اللام. والبيت ذكره صاحب اللسان (١١: ٢٨٧) وقال: «هو لنا نافع

بن لقيط الأبدى» وذكره أيضا في (٥: ٢٩٤).

(٥) تلميح عن أنه هجاء.

(٦) «الذفر» بالذال المعجمة: شدة ذكاء الريح من طيب أوتن. وفي س «زفراً» بالزاي،

وهو خطأ. (٧) الزيادة من النسخ المخطوطة.

وزعم الأصمعي أنه روى معرب^(١) . تكلمت به العربُ الفصحاءُ قديماً .
قال الأعشى^(٢) :

وَسَيِّئَةٌ مِمَّا تُعْتَقُ بَابِلُ * كَدَمِ الذَّبِيحِ سَلْبَتُهَا جِرْيَالَهَا

رَوَى لِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى رَأْيَ
الْأَعْشَى قَالَ : قُلْتُ لِلْأَعْشَى : مَا مَعْنَى قَوْلِكَ : « سَلْبَتُهَا جِرْيَالَهَا » ؟ قَالَ :
شَرِبْتُهَا حَمْرَاءَ وَبَلَّتْهَا بَيْضَاءَ فَسَلْبَتُهَا لَوْنُهَا . يَقُولُ : لَمَّا شَرِبْتُهَا نَقَلْتُ لَوْنَهَا إِلَى
وَجْهِهِ فَصَارَتْ حَمْرُهَا فِيهِ . وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ أَبُو نُوَّاسٍ بِقَوْلِهِ :
* أَجَدَّتْهُ حَمْرَتُهَا فِي الْعَيْنِ وَالْخَدِّ *
وَرَبَّمَا سُمِّيَتْ الْحَمْرُ « جِرْيَالًا » .

- ١٠ (١) في اللسان : « وزعم الأصمعي أن الجريال اسم أعجمي روى معرب ، أصله « كريال » .
(٢) البيت في اللسان (١٣ : ١١٤) . (٣) في ح « روى لنا الأصمعي » . وفي م « روى لنا
عن الأصمعي » . (٤) لم أسمع بهذا الاسم ، ولم أجده في شيء من المراجع ، والجوالبق يخطئ كثيراً
في الرواية والأسانيد . والذي في طبقات الشعراء لابن قتيبة (ص ١٣٨) : « وحدثنني الرياشي عن مؤرج
عن شعبة عن سمالك عن عبيد — يعني بالتصغير — رواية الأعشى ، قال : قلت للأعشى : ماذا أردت بقولك :
ومدامة مما تعتق بابل * كدم الذبيح سلبتها جريالها ؟
قال : شربتها حمراء وبلتها بيضاء . والجريال اللون . وكان عبيد هذا يصحب الأعشى . وروى شعره .
وله يقول الأعشى في ذكر الناقة :

لم تعطف على حصار ولم يق * طلع عبيد عروقها من خمال

- فهذا هو الرجل ، وما سماه به الجوالبق غلط منه . وابن قتيبة أعلم وأحفظ . (٦) نقل في اللسان
هذه الرواية بمعناها بدون إسناد . (٥) في اللسان : « قال أبو حنيفة : يعني أن حرمتها ظهرت في وجهه » .
ونخرجت منه بيضاء . (٧) في ب « أخذته » وضبطت بالشكل ففتح الهمزة وسكون الخاء
وفتح الذال وسكون التاء . وكذلك كتبت في « بدون ضبط » وهو خطأ . والصواب « أجده » بالجيم
كما في الديوان (ص ٢٦٥) ، أي : أعطته . وأوله * كأساً إذا انحدرت في حلق شاربها *
(٨) ذكر المسكري في ديوان المعاني بعض أبيات أنشأ في هذا المعنى (١ : ٣١٩) .
(٩) عبارة ابن دريد (٣ : ٣٨٧) : « وربما سميت الخمر « جريالاً » تشبيهاً » . وفي اللسان
عن ثمر : « العرب تجعل الجريال لون الخمر قسماً » وهي الجريالة . والظاهر من كلامهم أن معنى
اللفظة اللون ، ثم يطلق على غيره من الملونات تجوزاً . والظاهر أيضاً أن الحرف عربي لا معرب .

§ و"الجاموس" : أعجمي . وقد تكلمت به العرب . قال الرازي :

لَيْتَ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهُمُوسًا * وَالْأَقْهَيْنِ الْفِيلَ وَالْجَامُوسًا

§ و"جالوت" : أعجمي . وقد جاء في القرآن .

§ و"الجؤذر" : ولد البقرة . فارسي معرب . وقد تكلمت به العرب قديماً .

والجمع "الجاؤر" . قال عدي بن زيد :

تَسْرِقُ الظَّرْفُ بَعِيَّ جُؤْذِرٍ ■ أَحْوَرِ الْمُقْلَةِ مَكْحُولِ النَّظَارِ

وفيه لغتان : "جؤذر" و"جؤذر" .

(١) في اللسان : «فارسي معرب» وهو بالعجمية "كواميش" . وجزم الأخ الأستاذ عبد السلام هرون أن هذا خطأ من اللسان صوابه "كاورميش" وأن معنى "كاو" بقرة و"ميش" مختلط أو مختلطة .
(٢) هو روضة بن العجاج . والرجز من قصيدة يمدح بها أبان بن الوليد البجلي ، وهو في ديوانه (٣ : ٦٨ - ٧٢ من مجموع أشعار العرب) والبيت يصف فيه نفسه بالشدة ، كما في اللسان (٨ : ١٣٧ - ١٨٥) . (٣) في النسخ المخطوطة «لينا» بالنصب ، وهو مخالف للديوان واللسان . (٤) «الهموس» الخفي الوطء .

(٥) «الأقهب» ما كان لونه فيه حمرة الى غيرة ، أو ما كان لونه الى الكدرة مع البياض للسواد . (٦) في سورة البقرة في الآيات (٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١) .

(٧) في ب «ولد الظلي» وهو خطأ . بل قالوا كلهم «ولد البقرة» أو «ولد البقرة الوحشية» . (٨) كذلك قال ابن دريد في الجهرة (٢ : ٧١) ، ولكنه قال في (٣ : ٢٩٧) في الكلام على

■ جندب «بضم الجيم وسكون الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة : ■ وايس في كلام العرب "فعل" إلا "سؤدد" و"جؤذر" و"جندب" و"حنطب" كلها مفتوحة ومضمومة ■ يعني بضم أولها وسكون ثانيها وفتح ثالثها وضمة . فهذا يفهم منه أنها عربية . وفي اللسان عن ابن سيده : «وعندي أن "الجؤذر" و"الجؤذر" — يعني بفتح أولها وثالثها — عربيان ، و"الجؤذر" فارسيان ■ . وهذا محكم لا دليل عليه . (٩) يعني بضم الذال المعجمة وفتحها ، وفيه لغات أخرى ، تعرف من

اللسان والقاموس .

§ و "الجَوْلَان" : من عمل دمشق ، بينه وبينها مسيرة ليلة ، معرب . قال
مِلْحَةُ الْجَرْمِيِّ^(١) :

كَأَنَّ قُرَادَى زَوْرِهِ طَبَعَتُمَا * يَطِينُ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَابُ أَعْجَمٍ
وَحَصَّ "طِينِ الْجَوْلَانِ" لِأَنَّهُ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . وَأَرَادَ بـ « كُتَابِ أَعْجَمٍ »
كُتَابَ الرُّومِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَحَدَقَ بِالْكِتَابَةِ . وَأَرَادَ بـ « قُرَادَى زَوْرِهِ » حَلَمَتِي
الْتَدِينِ .

§ و "الْجُلْسَانُ" : دَخِيلٌ . وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ "كُلْشَانُ" وَقَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ .
قال الأعشى^(٢) :

لَنَا جُلْسَانٌ عِنْدَهَا وَبَنَفْسِجٍ ■ وَسَيْسَنْبَرٌ وَالْمَرْزُجُوشُ مُمَنَّا^(٣)

وقال أيضا^(٤) :

بِالْجُلْسَانِ وَطَيْبٍ أَرْدَانُهُ ■ يَا لَوْنٍ يَضْرِبُ لِي يَكْرُ الإِصْبَعَا^(٥)

(١) هو من طيء ، له ذكر في معجم الشعراء للرباعي (ص ٤٧٣) .

(٢) "الجلسان" بضم الجيم وتشديد اللام المفتوحة . كما ضبط في القاموس وغيره . وذكره الشهاب
في شفاء الغليل (ص ٦٩) بلفظ "جلستان" وقال : «نور» معرب "كلستان" . وتبعه صاحب كتاب
الألفاظ الفارسية ، وزاد : «وهو مركب من "كل" أي ورد ، ومن "ستان" أي محل» .

(٣) في ٢ «كلسان» بالسین مهملة . وفي القاموس «جلشن» بضم الجيم وسكون اللام وفتح الشين .
وفي المعيار «كلشن» ثم قال : «كذا قيل ، والذي أفهمه أنه معرب "كلستان"» .

(٤) مضى البيت والكلام عليه في (ص ٨٠) . (٥) في الرواية الماضية «حوطا» .
وفي ٢ «عندنا» وهذا خطأ . (٦) بفتح الزاي وضبط في س بكسرهما وهو خطأ .

(٧) سبأ في البيت مرة أخرى في (باب الواو) في مادة "الون" . وقد ذكره ابن قتيبة في الشعر .
(ص ١٣٧) وبسده البيت الذي مضى في (ص ٧٢ من ٢) والذي أوله «والنأي نرم» . «والون»

بفتح الواو وتشديد النون ، وهو الصنج الذي يضرب بالأصابع .

يقال أنه الورد . ويقال قُبَّةٌ يصنعونها ويجعلون عليها الورد .

§ وروى في حديث عائشة « كان إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيءٍ مثل

«الجلاب» فأخذ بكفه، فبدأ يشق رأسه الأيمن، ثم الأيسر .

أراد بـ «الجلاب» ماء الورد . وهو فارسي معرب . والله أعلم .

قال المروئي : [و] أراه : دعا بشيءٍ مثل الجلاب . و «الجلاب» و «المحلب»

الإناء الذي يحلب فيه ذوات الحلب . قال : وجاء في حديث آخر : « كان

إذا اغتسل دعا بإناءٍ مثل الجلاب » . دلّ قوله «دعا بإناء» على أنه المحلب .

(١) كلمة «دعا» سقطت من م خطأ .

(٢) رواية الحديث بلفظ «الجلاب» بالجيم لم ترد في رواية صحيحة . نقل الحافظ ابن حجر في الفتح

(١ : ٣١٧) عن أبي منصور الأزهرى أنه قال في التهذيب : «الجلاب في هذا الحديث ضبطه جماعة

بالمهمله واللام الخفيفة، أى ما يحلب فيه كالمحلب ، فصحوه ، وإنما هو الجلاب ، بضم الجيم وتشديد

اللام . وهو ماء الورد ، فارسي معرب » ثم رد ذلك عليه فقال : « وقد أنكر جماعة على الأزهرى هذا »

من جهة أن المعروف في الرواية بالمهمله والتخفيف .

(٣) في المعيار : « و «الجلاب» كزمان : ماء الورد ، معرب . ويطلق في الطب على ماء الورد

المغلي فيه السكر » . وانظر المعتمد للسلطان المظفر ابن رسول (ص ٤٩) . وفي كتاب الألفاظ الفارسية :

« مركب من «كل» أى ورد ، ومن «آب» أى ماء . » (٤) الزيادة من م ، م .

(٥) يعنى بكسر الحاء المهمله وتخفيف اللام . (٦) في ب «ذات» بالإفراد .

(٧) حديث عائشة رواه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى بلفظ «دعا بشيءٍ نحو الجلاب» بكسر

الحاء وتخفيف اللام . قال الخطابي في معالم السنن (١ : ٨١) : « «الجلاب» إناء يسع قدر حلبة ناقة »

وقد ذكره محمد بن إسماعيل في كتابه — يعنى البخارى في صحيحه — وتأوله على استعمال الطيب في الطهور .

وأحسبه قوم أنه أراد به المحلب الذى يستعمل في غسل الأيدي ، وليس هذا من الطيب فى شيء .

وإنما هو على ما فسره لك . وانظر النهاية لابن الأثير فى مادة «ج ل ب» ومادة «ح ل ب»

وفتح البارى (١ : ٣١٧ — ٣١٩) وفيض البارى (١ : ٣٤٩) .

(١)

§ و "جَلْنَدَاءُ" : اسمُ مَلِكٍ عُثْمَانُ . جاء به الأعشى :

وَجَلْنَدَاءَ فِي عُثْمَانَ مُقِيًّا * ثُمَّ قَيْسًا فِي حَضْرَمَوْتَ الْمُنِيفِ^(٢)

(٣)

§ قال ابنُ الأنباري : في "جَهَنَّمَ" قولان . قال يونس بن حبيب وأكثُرُ

النحويين : "جَهَنَّمَ" اسمٌ للنَّارِ التي يُعَذَّبُ بها اللهُ في الآخرة^(٤) . وهي أعجميةٌ ،

لا تُجْرَى للتعريف والمعجمة . وقيل إنه عربيٌّ ، ولم يُجْرَ للتأنيث والتعريف .^(٥)^(٦)^(٧)

وحكى عن رُوْبَةٍ أنه قال : رَكِيَّةٌ "جَهَنَّمُ" : بعيدة القعر^(٨) .

(١) في القاموس : « وجلنداء بضم أوله وفتح ثانيه » مدودة ، « بضم ثانيه مقصورة » اسم ملك
عثمان . وهم الجوهرى فقصره مع فتح ثانيه « قال الأعشى » وذكر البيت الذى هنا . وأجاب
في اللسان بأنه « إنما مده للضرورة . وقد روى : وجلندى لدى عمان مقيا » .

(٢) « حضرموت » بالحاء المهملة ، كما هو واضح ، وفي ب بالحاء المعجمة ؛ وهو تصحيف
أوغلط مطبوع . (٣) الكلام الآتى ذكره صاحب اللسان عن التهذيب للأزهري ، فيظهر
أن ابن الأنبارى نقله « ثم نقله عنه الحواليق » .

(٤) في ب « به » . وفي م « يذهب الله بها » وهو توافق ما فى اللسان .

(٥) في م « لا تجر » وهو خطأ . ومعنى « لا تجرى » لا تنصرف ، باصطلاح الكوفيين ،

يقولون « المجرى » « غير المجرى » . والبصريون يقولون « المنصرف » و « غير المنصرف » .^(٦)

(٦) في اللسان : « وقيل هو تعريب "كهنام" بالبرانية » . (٧) عبارة اللسان عن الأزهري :

« وقال آخرون : جهنم عربى ، سميت نار الآخرة بها لبعدها . وإنما لم تجر لنقل التعريف ونقل التأنيث » .

(٨) هذا هو المعنى الأصلى للسادة ، قال فى اللسان : « "الجهنم" القعر البعيدة . » « بر جهنم »

وجهنام بكسر الجيم والهاء : بعيدة القعر . وبه سميت جهنم لبعدها . ونقل عن ابن خالويه قال :

« فهذا يدل أنها عربية » . وفى المييار : « وركبة جهنم بتثنية الجيم والهاء ، وجهنم بفتح نون وشدة النون
مفتوحة : بعيدة القعر ، وبه سميت جهنم » ، وكلمة « جهنم » فى وصف البر أو الركبة مصروقة « وأما منعها
من الصرف فأنما يكون فى اسم نار الآخرة ، للعلية والتأنيث . وكل ما قلنا يرجع الجزم بأن الكلمة عربية .
ولا يصح عليه مقارنة اللفظة البرانية لها ، لأن البرانية أخت العربية » بل لعلها فرع محرف عن العربية .
والعربية أقدم منها بدهر طويل .

وقال الأعشى :

دَعَوْتُ خَلِيلِي مَسْحَلًا وَدَعَا لَهُ ^(١) جَهَنَّمَ ^(٢) ، جَدَعًا لِلْهَجِينِ الْمَذْمُومِ
فَتَرَكْتُ صَرْفَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَعْجَمِي ^(٤) مَعْرَبٌ ^(٣) .

§ و"الْجَادِي" ^(٥) : أَعْجَمِي مَعْرَبٌ . وهو الزَّعْفَرَانُ ^(٦) . قال الشاعر :

* وَيُسْرِقُ جَادِي بَيْنَ مَدَيْفٍ *

أَي مَدُوفٌ ^(٧) .

(١) ضبط في ب بكسر الجيم والمها. وضبط في اللسان بضمهما . وفي القاموس والمعيار أنهما قولان فيه . وهو لقب لشاعر كان يهاجى الأعشى ، اسمه « عمرو بن قطن » من بني سعد بن قيس بن ثعلبة . وقيل هو اسم شيطان هذا الشاعر « على عقيدة بعض العرب في ذلك » كما أن « مسحلا » اسم شيطان الأعشى . وانظر معجم الشعراء للمرزباني (ص ٢٠٣) .

(٢) « الهجين » آخره نون ، وهو الذي أبوه عربي وأمه غير عربية ، أو أمة « وهو ذم عند العرب . وفي النسخ المخطوطة « الهجير » بالراء ، وهو خطأ ويخالف لرواية اللسان والمرزباني .

(٣) في « قترك » . (٤) في اللسان عن ابن بري : « ومن جعل جهنم اسما لثابتة الشاعر المقاوم للأعشى لم تكن فيه حجة » لأنه يكون امتناع صرفه للتأنيث والتعريف ، لا للعجمة . والظاهر عندى من معنى البيت أن الأعشى يريد بلقب " جهنم " شيطان خصمه أو ثابته ، لمقابلته بشيطانه « مسحل » وأنه جعل الذي مع خصمه شيطانة أثنى ، فلذلك لم يصرف اسمه . فانه يقول : دعوت شيطاني مسحلا وخصمي دعوا لشاعرهم ثابته جهنم .

(٥) بتشديد الياء ، كما ضبط في اللسان ، قال : « وجادية قرية بالشام بنبت بها الزعفران ، فلذلك قالوا جادي » . وضبط في المعيار بخفيف الياء ، ولم يذكر دليله .

(٦) وبطلق " الجادى " أيضا على الخمر ، ويقال فيهما " الجاديا " .

(٧) في اللسان : « داف الشيء دوقا وأدافه : خاطه ، وأكثر ذلك في الدواء والطبيب » ومسك مدوروف : مدورف ، جاء على الأصل ... وليس يأتي "مفعول" من ذوات الثلاثة من نبات الوار بالتميم إلا حرفان : مسك « مدوروف » وثوب « مصوون » فان هذين حرفين جاءا نادرين .

§ ويقال : كَأَ عِنْدَ "جَدَّة" النهر، وهو شاطئه . إذا حذفوا الماء كسروا الجيم فقالوا "جَدَّ" . ومنه "الجُدَّة" ^(٢) ساحل البحر بمحذاء مكة . وقال أبو حاتم عن الأصمعي : وأصله أعجمي نَبَطِيٌّ "كَدَا" ^(٣) فَأَعْرَبَ . قال : وقال لنا أبو عمرو : كَأَ عِنْدَ أمير فقال جبلة بن محرمة : كَأَ عِنْدَ جَدِّ النهر ، فقلت : جَدَّة النهر . قال : فما زلتُ أعرفها فيه . ^(٥)

(١) في م « على » بدل « عند » . وما هنا هو الموافق للسان .

(٢) هكذا في النسخ بالتحريف « وهو الصواب » وليس المراد به اسم البلد . وعبارة القاموس : « وبالضم — يعني الجدة — ساحل البحر بمكة كالجدَّة » وجدة لموضع بيته منه . وفي اللسان : « والجدة والجدة : ساحل البحر بمكة » وجدة اسم موضع قريب من مكة « مشتق منه » .

(٣) هكذا ضبطت في « د » وفي لسان العرب « كد » ضبطت بالقلم بضم الكاف وتشديد الدال . وفي م ، ب « كذا » ! وهذا خطأ واضح .

(٤) هكذا زعم الأصمعي أن اللفظ معرب . ولا دليل له فيما أعلم ، بل الأدلة تنفيه . ففي الجوهرة (٢ : ٧١) : « الجدة : الخططة في ظهر الفرس أو الحمار ، يخالف لونه » وكل خططة جددة . وفي التزويل : (ومن الجبال جدد بيض) أي طرائق تخالف لون الجبل . وجدة موضع . وجدة النهر : حافته « وكذلك الوادي » . وقال نحوا من ذلك في الاشتقاق (ص ٢٩) . وفي اللسان : « جددة النهر وجدة — الأولى بكسر الجيم والثانية بضمها — ما قرب من الأرض . وقيل : جدته وجدته وجدته وجدته — الثلاثة بضم الجيم والرابعة بفتحها — ضفته وشاطئه . الأخيرتان عن ابن الأعرابي » . ثم حكى ما نقله الجواليقي عن الأصمعي هنا . وفي معجم البلدان « قال أبو المنذر » وبجددة ولد جددة بن حزم بن ريان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ، فسمى جددة ، باسم الموضع » . ومن رجال المسرب أيضا « جددة بن الأشعر » وفسره ابن دريد في الاشتقاق أيضا (ص ٢٤٨) بأنه من الجددة بمعنى الخططة . فهذه البلدة المعروفة قديمة « سمي باسمها رجل عربي قديم » والمادة كلها عربية معروفة المعنى فكيف يكون اسمها معربا !

(٥) في اللسان « أعرفهما » وهو خطأ .

§ و"الجَوَالِقُ"^(١): أجمعى معرباً. وأصله بالفارسية "كُوَالَه" جمع "جَوَالِقُ"^(٢)
بفتح الجيم . وهو من نادر الجمع .^(٣)
§ وكذلك "الجَوَخَانُ"^(٤).

§ و"الجَرْدَبَانُ"^(٥) بالذال غير معجمة . فارسي مغرب . أصله "كِرْدَه بَانُ"^(٦)
أى : حافظ الرغيف . وهو الذى يضع شماله على شيء يكون على الخوان ، كلاً
يتناوله غيره . أنشد الفراء^(٧) :
أَنشد الفراء^(٨) :

(١) "الجوالق" بضم الجيم وكسر اللام . و بضم الجيم وفتح اللام كما فى اللسان والمعيان ، وبكسر
الجيم واللام كما فى القاموس والمعيان . وهو عدل كبير منسوج من صوف أو شعر . وهو الذى يسميه
العامة "شوال" . (٢) فى كتاب الألفاظ الفارسية "كوال" . وفى المعيار أنه معرب
"جوال" وفى المحكم للدكتور أحمد بك عيسى "جوال" .

(٣) قال المؤلف فى كتاب تكملة إصلاح ما تفلط فيه العامة (ص ٥٢) : « وهو "الجوالق" بضم
الجيم . ولا تفتح فى الواحد ، إنما تفتح فى الجمع . ومثله "حلاجل وحلاجل وفلافل وفلافل" .
وفى اللسان والقاموس والمعيان أنه يجمع أيضاً على "جوالق" بفتح الجيم . وفى القاموس أنه يجمع أيضاً
على "جوالقات" بضم الجسيم ، وفى المعيار ما يفهم أنه يجوز فيها أيضاً الفتح والكسر . ونقل فى اللسان
عن سيويه أنه منع جمعه بالألف والتاء ، لأنه جمع جمع تكسير ، ونقل جوازه عن غير سيويه .

(٤) "الجوخان" بفتح الجيم وسكون الواو وبمدها خاء معجمة . ولم يفسره المؤلف . وفى اللسان :
« "والجوخان" ، بيد القمح ونحوه ، بصرية ، وجمعها "جواخين" على أن هذا قد يكون "فوعالا" .
قال أبو حاتم : تقول العامة "الجوخان" وهو فارسي معرب ، وهو بالعربية الجرين والمسطح . ونقل
صاحب آداب الألفاظ الفارسية لغة أخرى فيه "الجوجان" بالجيم بدل الخاء . ولم أجد نصاً يؤيد ما قال .
(٥) بفتح الجيم والذال وبضمهما . وبهما روى البيت الآتى . (٦) ضبط بالقلم فى اللسان

بفتح الكاف . وضبط فى ب بكسرها . (٧) فى الجمهرة (٣ : ٢٩٨) : « والجردبة ،
يقال رجل مجرد ، إذا كان نهماً . وقال بعضهم : بل المجردب الذى يستر يمينه بشماله ويأكل .
وفى اللسان عن يعقوب : « جردب فى الطعام وجردم » . وقال فى باب الميم : « ميم بدل من باء جردب » .
(٨) البيت فى الجمهرة (٣ : ٢٩٨ ، ٤١٤) وفى اللسان (١ : ٢٥٧) ولم يذكره فائده .

إذا ما كنتَ في قومٍ شَهاوى ^(١) * فلا تَجعلُ شمالَكَ جَرْدِيَانًا ^(٢)

§ قال ابن دُرَيْدٍ ^(٤) : فأما "الجَرِيْبُ" من الأرض فأحْسِبْهُ معرباً .

§ و"الجُودِيَاءُ" بالنَّبْطِيَّةِ أو الفارسية : الكساء . قال الأعشى :

(١) عن اللسان : « قوم شهاوى : أى ذوو شهوة شديدة للأكل ... يقال رجل شهاون وشهاونى -

أى يسكون اياه فيما — إذا كان شديد الشهوة . والجمع شهاوى كسكارى » . (٢) في الجهرة

(٣ : ٤١٤) « يمينك » وهو خطأ . (٣) نقل في اللسان شطرا للغوى :

■ فلا تجعل شمالك جرديبلا ■

ثم قال : « معناه : أن يأخذ الكسرة بيده اليسرى ويأكل بيده اليمنى » فإذا فنى ما بين أيدي القوم

أكل ما في يده اليسرى . ويقال رجل جرديبيل إذا فعل ذلك » . ولم يذكر هذه الكلمة في باب اللام ■

وذكرها صاحب القاموس . (٤) الجهرة (١ : ٢٠٩) . (٥) الذى يفهم من المادة

في اللسان أن أصل "الجريب" مكمل معروف عندهم من الطعام ■ وأنه يطلق على الأرض باعتبار أنه

يزرع فيه هذا القدر من المكيل . كما قالوا « أعطاه صاعا من حرة الوادى ، أى مبزر صاع ، وأعطاه

قفيزا أى مبزر قفيز ■ ولذلك قالوا : « الجريب قدر ما يزرع فيه من الأرض » . وجمعه « أجربة »

و « جريان » بضم الجيم وسكون الزاء . والظاهر أن المادة عربية لا معربة .

(٦) "الجوديا" بضم الجيم وكسر الدال المهملة وتخفيف الياء وبالملة . هكذا في ب . والذى

في النسخ المخطوطة "الجوذيا" بالذال معجمة . وقد ذكر المادة صاحب القاموس في باب الدال

المهملة ، فقال : « والجوديا الكساء ■ ثم ذكرها في باب الدال المعجمة ، فقال : « الجوذى »

بالضم الكساء ، والجوذيا مدرعة من صوف لللاحين . وكذلك صنع صاحب المعيار ، فقال في المهملة :

« الجوديا ... الكساء ، لفظة نبطية » . وذكر في المعجمة ما في القاموس . ولكن صاحب اللسان

لم يذكرها إلا في المهملة ، في مادة "ج ود" (١١٣ : ١) ونقل مثل النص الذى هنا الى آخر بيت

الأعشى . ثم ذكرها في مادة "ج ي د" (١١٤ : ٤) فقال : « أبو عبيدة في قول الأعشى ...

قال : أراد الجوديا ، وهو الكساء بالفارسية » . وكذلك في مادة "ج ل د" (٩٧ : ٤) فهذا

الصنيع من صاحب اللسان مع تفسير أبى عبيد لكلمة « أجياذ » في بيت الأعشى وهو بالمهملة —

يرجح عندنا أن الصحيح في هذا الكتاب إهمال الدال ■ وأن إجماعها في النسخ المخطوطة من تصرف

الناسخ تبعاً للقاموس ■ في غالب الرأى . (٧) في م « كساء » وهو غير جيد ، ومخالف للنسخ

الأخرى واللسان . (٨) في اللسان : « وعربه الأعشى فقال » .

وَيَدَاءَ تَحْسِبُ آرَامَهَا ^(١) * رجال إِيَادٍ بِأَجْيَادِهَا
أَرَادَ ^(٢) الجُودِيَاءَ . ومن رَوَاهُ ^(٣) بِأَجْلَادِهَا " أَرَادَ بِخَلْقِهَا وَشُخُوصِهَا .

§ وفي حديث عُمرَ : أن معاوية كتب إليه يستأذنه في غَزْوِ الْبَحْرِ ، فكتب إليه :
إِنِّي لَا أَحْمِلُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَعْوَادٍ تَجْرَحُهَا النَّجَارُ ^(٤) وَ"جَلَفَطُهَا الْحَلْفَاطُ" . وهو
الَّذِي يُسَدُّ الْوَاخَ السَّفِينَةَ وَيُصْلِحُهَا . وَأَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ غَيْرُ عَرَبِيٍّ . وقال
ابنُ دَرِيدٍ : "جَلَفَطُ" ^(٥) لُغَةٌ شَامِيَّةٌ ، وهو الَّذِي يَعْمَلُ السُّفْنَ وَيُدْخِلُ بَيْنَ الْوَاخِ
مَرَكِبَ الْبَحْرِ الْمُسَاقَاةَ وَالزَّفْتَ ^(٦) . قال : وما أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا ^(٧) .

(١) « آرامها » بمد الألف الأولى . قال في اللسان : « الآرام : الأعلام ، وخص بعضهم به
علام عاد ، واحدا إرم وأرم » أي بكسر الهمزة مع فتح الراء . وفتح الهمزة مع كسر الراء . وقد
وضعت المدة على الألف الأولى في ٢ . وكذلك في اللسان في المواضع الثلاثة . وفي ب « آرامها »
بالمهزة في أوله ومد الألف الثانية ، وهو خطأ . (٢) هنا أيضا في النسخ المخطوطة بالذال المعجمة .
(٣) « بخلقها » بالخاء المعجمة . كما في النسخ المخطوطة . وفي ب « بخلقها » بفتح الحاء .
المهملة واللام « كأنه جمع » حلقه « وهو خطأ وبعيد عن المعنى . ففي اللسان : « وأجلاد الانسان
وتجاليده جماعة شخوصه » وقيل : جسمه وبدنه . ثم قال : « وقول الأعشى :

ويبدأ تحسب آرامها * رجال إِيَادٍ بِأَجْلَادِهَا

قال الأزهرى : هكذا رواه الأصمعي . قال : ويقال : ما أشبه أجلاده بأجلاد أبيه « أي شخوصه
بشخوصهم » أي بأنفسهم . ومن رواه بأجيادها أراد الجودياء ، بالقارسية : الكساء . فهذا يدل على
أن ضوَابَ الْكَلِمَةِ « بخلقها » بالمعجمة . (٤) كلاهما بالطاء المهملة في ب . وفي ح ، م
بالضياء المعجمة . وفيها في المعاجم روايتان . وقد رجحنا المهملة ، موافقة لما في الجهمرة (٢ : ٣٨٥) .
ولأن صاحب اللسان نقل كلام ابن دريد في باب الطاء المهملة فقط . (٥) في ب بالمهملة ،
وفي ح ، م بالمعجمة . وقد أخطأ المؤلف في نقل هذا الحرف عن ابن دريد ، فإن الذي في الجهمرة
"جلفاط" بدون النون . وأما "جلفطاط" بالنون والطاء المهملة فانه حكاه صاحب القاموس والمعيار فقط .
(٦) « المشاقفة » بضم الميم وتخفيف الشين والقاف : القطعة من القطن أو الكتان .

(٧) عبارة الجهمرة : « و"جلفطاط" لغة شامية » وهو الذي يجلفط السفن . و"الجلفطة" أن
يدخل بين مسامير الألواح ونخروزها مشاقفة الكتان ويمسحه بالزفت والقار . وليس فيها قوله « ولا
أحسبه عربيا » . بل الظاهر من كلامه أن الكلمة عربية .

§ قال أبو هلال : و "الجوفى" و "الجوفياء"^(١) : ضرب من السمك .
أحسبهما معريين . قال الراجز^(٢) :

إِذَا تَعَشَوْا بَصَلًا وَخَلًّا ■ وَكُنَعْدًا وَجُوفِيًّا قَدْ صَلًّا^(٣)

بَاتُوا يَسْأَلُونَ الْفُسَاءَ سَلًّا ■ سَلَّ النَّبِيطُ الْقَصَبَ الْمُبْتَلا^(٤)
^(٦) ^(٧)

§ قال ابن الأنبارى : فى "جبرئيل" سبع لغات : "جبريل" . و "جبريل" .
و "جبرئيل" بكسر الهمزة وتشديد اللام . و "جبرائيل" بهمزة بعدها ياء مع الألف .

(١) هكذا باثبات الهمزة فى ب . وفى النسخ المخطوطة بمحذوها . وقد أخطأ الجوالقي فى هذه خطأ لا يجدر بمثله . فان المنصوص عليه فى معاجم اللغة "الجوفى" بضم الجيم وتشديد الياء فى آخره .
وبقال أيضا "الجواف" بضم الجيم وفتح الواو المخففة . ونقل صاحب القاموس فى "الجوفى" أنه قد يخفف . أى تخفف باؤه فيكون على صورة المنقوص . وذهب الجوهرى الى أن تخفيفها فى البيت للضرورة . فرأى الجوالقي كلمة "جوفيا" فى البيت منصوبة بالتنوين فقرأها بغير تنوين وظن أن ألفها ألف قصر أو مد قصرت للضرورة . فجعل "جوفيا" لفة أخرى فى "جوفى" ! ولم يقل هذا أحد غيره .
إلا أن يكون نقله عن أبي هلال نقلا دقيقا ، فيكون الخطأ من أبي هلال ، ثم من المؤلف فى تقليده إياه .
(٢) البيت الأول وحده فى الجهرة (٣ : ٢٢٦) كهذه الرواية . والبيتان معا فيها (٢ : ١٠٨)
مع اختلاف فى رواية الأول . وهما أيضا فى اللسان (١٠ : ٣٨١) . (٣) فى اللسان :
« الكنت : ضرب من السمك ، كالكنعد » قال : وأرى تأه بدلا ، والنون ساكنة والعين منصوبة .

(٤) « صلا » أى : تغيرا وأنتنا . يقال « صل اللحم وأصل » اذا أنتن وتغير .
(٥) « النبيت » هم الأنباط . ولعله يريد بهم هنا الخدم أو العبيد . وللقصب الميتل صوت غير صوته جافا . وفى هذا الشعر خيال عجيب ، وإن كان فى معنى تخيف . (٦) حرف « فى » لم يذكر فى ح .
(٧) ذكر صاحب القاموس هذه اللغات : وزاد غيرها « مادة "ج ب ر" . وقال أبو حيان فى البحر (١ : ٣١٧ - ٣١٨) : « وقد تصرف فى العرب على عاداتها فى تغيير الأسماء الأعجمية ، حتى بلغت فيه الى ثلاث عشرة لفة . قالوا "جبريل" كقنديل » وهى لفة أهل الحجاز ، وهى قراءة ابن عامر وأبى عمرو ونافع وحفص ... ولذلك إلا أنت الجيم مفتوحة ، وبها قرأ الحسن وابن كثير وابن محيصن . قال الفراء : لا أحبا ، لأنه ليس فى الكلام فعليل . وما قاله ليس بشئ . لأن ما أدخلته =

و"جَبْرَائِيلُ" بياءين بعد الألف . و"جَبْرَائِيلُ" بهمزة بعد الراء وياء . و"جَبْرَائِيلُ"
بكسر الهمزة وتخفيف اللام . و"جَبْرَيْنُ" و"جَبْرَيْنُ" .

قال ورقة بن نوفل^(١) :

إِنْ يَكُ حَقًّا يَا خَدِيجَةُ - فَأَعْلَمِي - * حَدِيثُكَ إِيَّانَا : فَأَحْمَدُ مُرْسَلُ
وَجِبْرِيلُ يَأْتِيهِ وَمِيكَالُ مَعَهُمَا * مِنْ اللَّهِ وَحْيٌ يَشْرَحُ الصِّدْرَ مُنْزَلُ
وقال عمران بن حطان :

وَالرُّوحُ جِبْرِيلُ فِيهِمْ لَا كِفَاءَ لَهُ * وَكَانَ جِبْرِيلُ عِنْدَ اللَّهِ مَأْمُونًا
وقال جرير :

عَبَدُوا الصَّلِيبَ وَكَذَّبُوا بِمُحَمَّدٍ * وَجَبْرَائِيلَ وَكَذَّبُوا مِيكَالًا
وأشيد أبو العباس :

نُصِرْنَا فَمَا تَلَقَّى لَنَا مِنْ كَتِيبَةٍ * يَدُ الدَّهْرِ إِلَّا جَبْرَائِيلُ أَمَامُهَا^(٧)

== العرب في كلامها على قسمين : منه ما تلحقه بأبنية كلامها « كلبام » ومنه ما لا تلحقه بها « كابرسم »
فجبريل يفتح الجيم من هذا القبيل ... وجبرئيل كفتح ريس ، وهي لفظة تميم وقيس وكثير من أهل نجد
حكاهم الفراء واختارها الزجاج . وقال : هي أجود اللغات ... وهي قراءة الأعشى وحزرة والكسائي
وحامد بن أبي زيد عن أبي بكر عن عاصم « ثم ذكر لغات وقراءات أخر . وانظر أيضا النشربل بن الجزري
(٢ : ٢١١) والتيسير للداني (ص ٧٥) والقراءات الشاذة لابن خالويه (ص ٨) .

(١) البيت الثاني ذكره أبو حيان في البحر (١ : ٣١٨) . وكذلك بيت عمران الآتي .

(٢) ذكره أيضا أبو حيان ، وهو من قصيدة في ديوانه (ص ٤٤٨ - ٤٥٣) وفي نقاض جرير
والأخطل (ص ٨٣ - ٩٦) وفي ب « وجبريل » بدون الهمزة . وهي ثابتة في سائر الروايات .
(٣) البيت ذكره أبو حيان (١ : ٣١٨) وابن هشام في شرح بانت سعاد (ص ١٢٩ طبعة أوردية)
ونسبها لحسان . وذكره البغدادى في الخزانة (١ : ١٩٩ بولاق ، ٣٧٤ سلفية) ونسبه لكعب بن مالك .
(٤) في رواية أبي حيان والخزانة « شهدنا » وذكر في الخزانة رواية « نصرنا » أيضا .

(٥) في م « فلا تلقى » . وفي الخزانة « فلا تلقى » . (٦) في م « مدا الدهر » وعند أبي حيان
« مدى الدهر » . (٧) « أمامها » ظرف مرفوع على الخبرية . قال ابن هشام : « والقوافي مرفوعة .
وإنما استشهدت على جواز رفع الأمام ، لأن بعض البصريين وهم فيه » وزعم أنه لم يتصرف . وقد أتى
به الرضى في شرح الكافية شاهدا لرفع الظرف الواقع خبرا إذا كان معرفة .

(١) وقال الآخر :

ويومَ بَدْرِ لقيناكم لنا مَدَدٌ * فيه مع النصير جبريل وميكال

وقال حسان^(٢) :

وجبريلُ رسولُ الله فينا * وروحُ القدس ليس له كِفَاءُ

§ و"الجلُّ" : الوردُ . فارسي معرب . قال الأعشى :

وشاهدناَ الجلَّ والياسمي * بنُ والمُسَمِّعاتُ بقصاها^(٤)

§ و"الجرْدَقُ" و"الجرْدَقَةُ" : فارسي معرب . وأصله "كَرْدَه" وهو

الغليظُ من الخبز . قال أبو النجيم :

كان بصيراً بالريغِ الجرْدَقِ^(٦) *

ويقال "جرْدَق" بالذال معجمة . والأوّلُ أجود .

§ و"الجَمَانُ" : خرزٌ من فضة ، أمثالُ الأوّل . فارسي معرب . وقد

تكلمت به العربُ قديماً . وجعلَ لبيدُ الدُّرَّةَ جَمَانَةً فقال :

بجَمَانَةِ البَحْرِيِّ سُلَّ نِظَامُهَا *

(١) ذكره أيضاً أبو حيان . وآخره عنده * مع النصير ميكال وجبريل . (٢) هو أيضاً عند

أبي حيان . (٣) "الجلُّ" بضم الجيم . وفي القاموس : « وبالضم ويفتح : الياسمين والورد أبيض وأحمر وأصفر » الواحدة بها . وقوله في ذلك المعيار والألفاظ الفارسية : وزاد أنه معرب "كل" .

والذي في اللسان أنه الورد ، ولم يذكر الياسمين . وهو الظاهر من بيت الأعشى .

(٤) البيت في اللسان (١٣ : ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٦٩) وقال : « القاصب الزامر ، والقصابة المزمار ، والجمع قصاب . قال الأعشى ... وقال الأصمعي : أراد الأعشى بالقصاب الأوتار التي سويت من الأمعاء » .

(٥) مضى الكلام على "جرْدَق" بالمعجمة في (ص ٩٥ ص ١) . (٦) في اللسان (١١ : ٣١٧)

« كان بعيراً » وهو خطأ واضح . (٧) في اللسان : « وتوهمه لبيد لؤلؤ الصدف البحري فقال يصف بقرة »

وتنقى في وجه الظلام منسيرة * بكمانة البحري سُلَّ نظامها

باب الحاء

§ قال أبو عبيد : يقال : « حَرَزَقُهُ » : حبسته في السجن . وأنشد :^(١)

فَدَاكَ وَمَا أُنْجَى مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ ■ بِسَابَاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَزَقُ^(٢)

ورواه أبو عبيدة : « مُحَرَزَقُ » . وهو المضيق عليه المحبوس .^(٣)

وقال مؤرِّجٌ : والنَّبِيطُ تُسَمَّى المحبوسُ « المَهْرَزَقُ » بالهاء . قال : والحبسُ^(٤)
يَقَالُ لَهُ « هُرَزَوْقًا » .^(٥)
^(٦)

(١) نسه في اللسان لا عشي .

(٢) « فذاك » بالذال المعجمة كما في النسخ المخطوطة واللسان . وفي ب بالمهمله وهو خطأ .

(٣) في ب هنا « محرزق » كالأولى . وهو خطأ ، لأنه يريد بيان الروايتين في البيت : بتقديم

الراء . « بتقديم الزاي . وكذلك هو في اللسان بالروايتين (١١ : ٣٣٢) وفسره فقال : « يقول :

حبس كسرى التمان بن المنذر بساباط المدائن » حتى مات وهو مضيق عليه . وروى ابن جني عن

النسوزي قال : قلت لأبي زيد الأنصاري : أتم تشدون قول الأعشى « حتى مات وهو محرزق »

وأبو عمرو الشيباني ينشده « محرزق » بتقديم الراء على الزاي ؟ فقال : إنها نبطية ، وأم أبي عمرو نبطية

فهو أعلم بها منا . (٤) « مؤرِّج » بضم الميم وفتح الهمزة وتشديد الراء المفتوحة وآخره جيم ،

وهو « مؤرِّج بن عمرو السدوسي البصري النحوي الأخباري » من أعيان أصحاب الخليل . عالم بالعربية

والأنساب . مات سنة ١٩٥ وله ترجمة في ابن خلكان (٢ : ١٧٠) ومعجم الأدباء . (٧ : ١٩٣) .

وكتب اسمه في ب « مؤرخ » وضبط بكسر الراء وبالنهاء المعجمة . وهو خطأ ظاهر .

(٥) هكذا في النسخ المخطوطة « النبط » بزيادة الياء . وفي ب « والنبط » وكذلك في اللسان

وهم هم . (٦) في د « هرزقا » وهو خطأ . وفي اللسان « الهرزوقي » . وهو اختلاف

في الرسم . لأن الألف هنا ترمي ياء على قواعد المتأخرين ، والمتقدمون يرمونها بالألف .

قال الشاعر :

أريني فتى ذا لُوتَةٍ وهو حازِمٌ ^(١) ■ ذَرِني فإني لا أَخَافُ المَحْرَزَقَا ^(٢)§ قال ابن دُرَيْدٍ : "حَيًّا" مقصورٌ : اسمٌ بالسريانية . قال الأعشى ^(٣) :جارُ ابنِ حَيَّا لَمِنْ نالته ذمُّهُ * أوفى وأكرمٌ من جارِ ابنِ عَمَارِ ^(٤)

§ و"الحُرْدِيُّ" : حُرْدِيُّ القَصَبِ ، الذي تقول له العامة "هُرْدِيٌّ" : نبطيٌّ

معربٌ . يُقال : غُرْفَةٌ محرَدَةٌ . ^(٥)قال الليثُ : "الحُرْدِيَّةُ" : حياصةُ الحظيرةِ التي تُشدُّ على حائطٍ من قَصَبِ ^(٦)عَرَضًا . تقول "حَرَدْنَاهُ تَحْرِيدًا" . والجمعُ "الحَرَادِيُّ" . ^(٧)

(١) « اللوتة » بضم اللام : الاسترخاء والبطء . ورجل فيه لوتة أي استرخا . و ضبط

١٠ في البيت في اللسان (١١ : ٣٣٢) بفتح اللام وهو خطأ . (٢) في س « المهرزقا » وهو

خطأ ، ويخالف لسائر النسخ واللسان . (٣) في ح هنا وفي البيت « جيا » بالجمع ، وهو خطأ

ظاهر ، لأن الباب باب الحاء المهملة . (٤) في الجهرة (٣ : ٥٠٢) « قال الشاعر » .

(٥) « ابن » مضاف الى « جار » أي المستجير به ، ولكن يصحح ب لم يتبين ذلك فضبطه

بالرفع وحذف الألف وكذلك حذفها في « ابن عمار » وهو خطأ . لأن الشاعر يفاضل بين جوار

١٥ ابن حيا وجوار ابن عمار ، يمدح الأول ويذم الثاني . (٦) عبارة الجهرة (٢ : ١٢١) :

« وأما الذي يسميه البصريون "الحردى" من القصب فهو نبطيٌّ معربٌ » .

(٧) عبارة اللسان عن التهذيب « الحردى والحردية » الخ .

(٨) من أول قوله « من قصب » الى آخر المادة سقط من س .

(٩) زاد في اللسان : « الأزهرى : حرد الرجل : اذا أوى الى كوخ . ابن الأعرابي : يقال

٢٠ تخشب السقف الروافد » ويقال لما يلقي عليها من أطيان القصب حردى . وغرفة محردة : فيها حردى

القصب عرضا . وبيت محرد : مسنم وهو الذي يقال له بالفارسية كوخ .

§ و"الحَرْبَاءُ" : جنسٌ من العَظَاءِ^(١) . فارسية معربة^(٢) . وأصلها بالفارسية
"خَرْبَاءُ" أي حافظ الشمس^(٣) .

§ والدابة التي تُسمى "الحِرْدُونُ"^(٤) : قال الأصمعي^(٥) : [و] لا أدري ما صحَّتها
في العربية . وهي دَوِيْبَةٌ تُشْبِهُ الحَرْبَاءَ ، تكون بناحية مصر^(٦) ، [وهي] مَلِيحَةٌ مُوشَاةٌ^(٧)
بألوانٍ ونُقَيط ، قال : وله نِزْكَانٌ ، كما أن لِلضَّبِّ نِزْكَانٌ^(٨) .

§ و"الحِرْدُونُ" بالذال معجمة ، هو المعروف . ورواه أبو بكرٍ بالذال غير
مُعْجَمَةٍ^(٩) .

(١) « العطاء » بفتح العين وبالفاء المعجمة « وهو جمع » عطاءة « و » عطاية « بفتح العين فيهما »
وهي على خلقة سام أبرص أكبر منها قليلا . وضبط في ب بكسر العين ، وكتب في ح « م » « العضا »
وكله خطأ . (٢) هكذا زعم الجواليقي « ولم أر من سبقه الى ذلك . وأصل كلمة "حرباء" هربي »
يطلق على مسار الدرع « وعلى غيره ، والمادة أصلها عربي خالص ، فالدليل على بجمة الكلمة ؟ !
(٣) نقل صاحب كتاب الألفاظ الفارسية أن مؤلف البرهان القاطع ذهب الى أن الكلمة سريانية
الأصل . ثم رجع هو « أن اللفظة مركبة من "نر" بالفارسية « أي الشمس » ، و"بان" أي حافظ
ومتقرب » . هكذا قال ، ولكن أيكفي هذا في الجزم بأن كلمة "حرباء" غير عربية ؟ !
(٤) "الحردون" بكسر الحاء وسكون الراء وفتح الدال المهملات . وفي النسخ المخطوطة بالذال
المعجمة « وهو خطأ ظاهر ، لأنها بالمعجمة ستأتي بعد هذه .

(٥) الزيادة من ح ، م وعبارة الأصمعي في الجمهرة (١٢١ : ٢) .
(٦) الزيادة لم تذكر في ح « م » . وهي ثابتة في اللسان .
(٧) في ب « وموشاة » « واو العطف ليست في النسخ المخطوطة ولا في اللسان .
(٨) « التزك » بكسر النون وسكون الزاي : ذكر الورل والغضب « وله نركان على ما تزعم العرب .
كما في اللسان (٣٨٨ : ١٢) . وتفسير "الحردون" مذكور بالنص الذي هنا في اللسان (٢٦٥ : ١٦) .
(٩) ابن دريد ذكره في الجمهرة بالذال مهملة (١٢١ : ٢) وذكر كلمة الأصمعي . ثم ذكره بالذال
معجمة (١٢٧ : ٢) قال : « والحردون دويبة لا أقف على حقيقة وصفها » . وصاحب القاموس =

(١)

§ و "حِصْ" : موضع . وليس بعربي محض .

§ فاما "الحِصْ" الذي يُؤْكَلُ فقال ابنُ دريد : أحسبه مولداً .^(٢)^(٣)

وقال غيره : لم يأت على «فَعِلٍ» بفتح العين وكسر الفاء إلا «قَنَفٌ» و «قَلَفٌ»
وهو الطين المتشقق إذا نَضَب عنه الماء . و «حِصْ» و «قَبٌ» و «جَلٌ»
«خَبٌ» و «خَنَابٌ» : ^(٤)طويل .

وأهل البصرة اختاروا «حِصّاً» وأهل الكوفة اختاروا «حِصّاً» .
وجاء على «فَعِلٍ» «جَلَقٌ» و «حِصْ» .^(٥)^(٦)

- == جعلهما لفتين ، وكذلك الفريق أمين باشا المملوك في معجم الحيوان (ص ٢٣٥) . وأما صاحب اللسان
فقال : «الحردون العظاء» ، مثل به سيبويه ، وفسره السراي عن ثعلب ، وهي غير التي تقدمت في الدال
المهملة . ثم نقل عن الجوهرى أنه دوية وقيل هو ذكر الضب . وذكر الفريق أمين باشا المملوك
أنواعا تشبهه في (ص ٦) وقال : «جنس من العظاء» . أعظم من العظاء المسروقة في مصر بالسحلية
وأخف . يعرف في مصر وسينا بقاضى الجبل ، وفي جزيرة العرب بالحينة . وهو أنواع كثيرة ، منها نوع
يعرف في الشام بالحردون . (١) «حِصْ» بكسر الحاء وسكون الميم ، وهو بلد مشهور قديم
معروف . وفي اللسان : «وحِصْ كورة من كور الشام» أهلها يمانون . قال سيبويه : هي أعجمية ، ولذلك
لم تنصرف . قال الجوهرى : حِصْ يذكرون ويؤث . (٢) في ب «أحسبها» وهو خطأ .
(٣) عبارة الجهمرة (٢ ١٦٤) : «فأما هذا الحب الذي يقال له "الحِصْ" فهو اسم مولد» .
(٤) هذا الغير هو القراء ، نقل كلامه في اللسان بالنص الذي هنا . وجاء به استدلالاً على أن الكلمة
عربية . ونقل عن أبي حنيفة قال : «الحِصْ عربي ، وما أقل ما في الكلام على بنائه من الأسماء» .
(٥) لم تضبط الميم في النسخ المخطوطة في اختيار البلدان . وضبطت في ب بكسر الميم في اختيار البصرة .
وبفتحها في اختيار الكوفة ، وكذلك ضبطها بالقلم في اللسان . ولكن ابن دريد ضبطهما بعكس ذلك بالنص
فقال (٣ : ٣٥٢) : «وحِصْ عند الكوفيين ، والبصريون يفتحون الميم» . فربحنا ما قاله صريحاً .
«يؤيده قول الثعالب الخفاجي في شفاء الغليل (ص ٧٩) : «وأهل الكوفة اختاروا فيه حِصْ بكسرتين» .
وفي اللسان : «لم يعرف ابن الأعرابي كسر الميم في الحِصْ ، ولا حكى سيبويه فيه إلا الكسر ، فهما مختلفان» .
(٦) هذه العبارة نقلها في اللسان عن المرء ، وزاد في آخرها : «وحلز» وهو القصير .

§ قال الأصمعي: "الحندقوقُ" بِنَطْلٍ، ولا أدري كيف أُعْرِبَهُ، إلا أني أقولُ
«الذُّرُقُ»^(١) . قال : ولا يقال "حندقوقُ" ولا "حندقوقَةُ" .

وقال لي أبو زكرياء : فيه أربع لغات : "الحندقوقُ" و "الحندقوقُ"
و "الحندقوقُ" و "الحندقوقُ"^(٢) .

§ وأما "الحُبُّ" الذي يجعل فيه المَاءُ ففارسيٌّ معربٌ، وهو مولدٌ .

قال أبو حاتم : أصله "خُبُّ"^(٣) فعرب ، فقلبوا الحاءَ جاءً وحذفوا النونَ،
فقالوا "حُبُّ"^(٤) . ومنه سُمِّيَ الرجلُ "خُبِّيًّا" لأنهم كانوا ينتبذون في الأحباب .
وجمعهُ "حِبَابٌ" و "حَبِيبَةٌ"^(٥) .

(١) هو بقلة أو حشيشة لها بزر يشبه الحبة إلا أنه أصغر منه بكثير . وهو كره الطعم . انظر المعجم
في الأدوية المفردة . (٢) "الحب" بضم الحاء وتشديد الباء . (٣) لم تنقط الحاء
في اللسان ، وهو خطأ من النسخ أو المصحح ، لأن صاحب اللسان اختصر كلام أبي حاتم . وفي كتاب
الأنفاذ الفارسية "نخ" . (٤) بضم الحاء المعجمة وسكون النون وكسر الباء وتشديد
الياء . كما ضبط في ح . وكذلك كتب في ز . وأما م فكتب فيها بدون نقط ولا ضبط . وأما ب
فكتب فيها «حبيبا» بالحاء المهملة المفتوحة وبعدها به مكسورة . وما أثبتنا هو الموافق لما في الجهرة .
(٥) من أول المادة إلى هنا هو نص كلام ابن دريد (١ = ٢٥) . والظاهر لي منه أن
"الخبي" هو مانع التبيذ ، وإن لم أجد نصا صريحا في ذلك . وقد اضطرب على المتأخرين كلام أبي حاتم
فيا أرى قال الجوهري : « والحباب أيضا الحية » وإنما قيل الحباب اسم شيطان ، لأن الحية يقال
لها شيطان ، ومنه سمي الرجل « ونحو ذلك أيضا في اللسان . فكلمة « ومنه سمي الرجل » أعطتها ، بل
أرجح أنها دخلت عليهم من كلمة أبي حاتم التي نقل ابن دريد ، ثم تصحفت في قولهم ، فزعموها "الحباب"
مع أنها "الخبي" لأن أبا حاتم ذكرها في الاستدلال على أن "الحب" أصله "الخنب" .

(٦) وجمعه أيضا "أحباب" كما مضى في كلام أبي حاتم . ثم إن دعوى عجمة الكلمة لم يقيم عليها
دليل يعتمد عليه . فأصل المادة كلها عربي . بل قال صاحب المعيار ١ « وعن بعضهم : "الحب" =

§ و"الحَيِّقَارُ"^(١) : ملكٌ من ملوك فارس . قال عدى بن زيد يذكُر مرياد:^(٢)

وَعُضِنَ عَلَى الْحَيِّقَارِ وَسَطَ جُنُودِهِ * وَبَيَّتَنَ فِي قَادَاشِهِ رَبَّ مَارِدٍ^(٣)^(٤)

وَرَوَى خَالِدٌ "حَيِّقَارُ" وَهُوَ رَجُلٌ ، وَيُقَالُ : قَبِيلَةٌ .

§ و"حُلُوَانُ"^(٥) : اسمُ مَدِينَةٍ مِنْ مَدَنِ الْأَعَاجِمِ مَعْرُوفَةٍ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهَا^(٦)

الْعَرَبُ . قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقَيَّاتِ :

سَقِيًّا لِحُلُوَانَ ذِي الْكُرُومِ وَمَا * صُنِّفَ مِنْ تَيْنِهِ وَهَنْ عَيْنِهِ^(٧)

= دائر على نعمة معان « فذكر أربعا ثم قال : الخامس : الحفظ والإسك، ومنه "حب" الماء،

وهو وعاءه الذي يحفظ فيه ويمسكه وفيه معنى الثبوت أيضا . ومن القوائد في هذه المادة : أن

"الحب" يطلق على الخشبات الأربع التي توضع عليها الحجرة ذات العروتين « وأن الكرامة « الفطاء

الذي يوضع فوق تلك الحجرة » من خشب كان أو خزف « ومن ذلك قول القائل « حبا وكرامة »

أو « حبة وكرامة » . انظر المخصص (١١ : ٨٣) واللسان والقاموس . (١) في تاريخ الطبري

(٢ : ٢٧ - ٢٨ طبة الحسينية) « الحيقار بن الحيق » في أخبار الحيرة والأنبار وما حولها . فقله هذا .

(٢) هكذا « مرياد » في ح ٢ م واضحة الرسم والنقط . وفي ب « من باد » . وأظنه تغييرا

من مصححها . ولم أعرف وجه صحة الكلمة . (٣) هكذا في ب . وفي ح ، د « فراشه » ،

وفي م « فراسه » وكلاهما خطأ . و « قاداش » تعريب « باداش » بمعنى الأصحاب . وذكروه

المؤلف في موضعه . (٤) « مارد » حصن بدومة الجندل ، كان مبنيًا من حجارة سود .

و « الأبلق » حصن السموأل بن عاديا ، وكان من حجارة سود وبيض . غزتهما الزبابة فاستصعبا عليها ،

فقال : « تمزد مارد وعز الأبلق » . انظر أمثال الميداني (١ : ١١٠ و ٤٢٧ - ٤٢٨ طبة بولاق)

ومعجم البلدان لياقوت . (٥) « حلوان » بضم الحاء وسكون اللام . وأصله في اللغة : الهبة .

قال ياقوت : « وحلوان عدة مواضع منها حلوان العراق » وهي في آخر حدود السواد بما يلي الجبال

من بغداد . وهذه هي التي أراد المؤلف هنا . (٦) في م « به » .

(٧) هنا بحاشية : ما نصه : « قال صاحب الذيل : وقد وهم الشيخ في استنباده بيت

ابن قيس على أن حلوان من مدن الأعاجم » وليس كذلك . وإنما هي موضع بمصر ، فالت البيت من

شعر يمدح به عبد العزيز بن مروان حين ولي مصر . وهذا استدراك صحيح جيد ، فان « حلوان » بلد =

وقال ابن الكلبي : سُمي بذلك لأنه أقطعه بعض ملوك الأعاجم حلوان بن عمران
بن الحاف بن قضاة، فسُمي به .

§ [و] قال ابن الأعرابي : ^(١) دُرِّعَ عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ : ^(٢) أَسْمَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْكُتُبِ السَّالِفَةِ "مُحَمَّدٌ" و"أَحْمَدُ" و"حَمِيْطًا" ^(٣) أَيْ : حَامِي الْحَرَمِ . ^(٤)

== بجوار مصر معروف . والبيت ذكره ياقوت مع يثين بعده عن حلوان التي في مصر . وعبد العزيز
بن مروان بن الحكم ولي إمارة مصر في أول رجب سنة ٦٥ ومات في حلوان ليلة الاثنين ١٣ جمادى الأولى
سنة ٨٦ وحمل منها إلى القسطنطينية . قال الكندي في كتاب ولاية مصر (ص ٤٩) : « ووقع
الطاعون بمصر في سنة ٧٠ نفرج عبد العزيز منها إلى الشرقية متبدياً ، فنزل حلوان فأعجبته ، فاتخذها سكنها »
وجعل بها الحرس والأعوان والشرط ، فكان عليهم جناب بن مرند بجلوان . وبني عبد العزيز بجلوان
الدور والمساجد وغيرها أحسن عمارة وأحكمها ، وغرس كرمها ونخلها » ثم ذكر شعر ابن قيس الرقيات .
(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) نقله في اللسان عن التهذيب عن ابن الأعرابي بأطول مما هنا .
(٣) هو « كعب بن مافع الحميري » من آل ذي رعين ، وقبل من ذي الكلاع » عرف بكعب الأخبار ،
وهو من الطبقة الأولى من التابعين » أدرك الجاهلية » وكان باليمن » وقدم المدينة وأسلم في عهد أبي بكر .
وكان قبل يهوديا . وهو الذي أدخل على المسلمين كثيرا من الاسرائيليات يذكرنها في كتبهم .
وروى البخاري عن حميد بن عبد الرحمن : « أنه سمع معاوية يحدث رجلا من قريش بالمدينة ، وذكر
كعب الأخبار ، فقال : إن كان لمن أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب ، وإن تكلم
مع ذلك لنبلو عليه الكذب » . (٤) ضبط بالقلم في = بفتح الحاء ، وفي ب بكسرهما .
وكذلك في النهاية واللسان والقاموس . ونص الزبيدي في شرحه على الكسر . ولكن نقل العلامة منسلا
على القاري في شرح القاضي عياض (١ : ٢٨٥ من طبعة بولاق سنة ١٢٥٧) كلام النهاية : ثم قال :
« كذا بفتح الحاء وسكون الميم فيا . تحبته بمسدها ألف فطاء . فالف » . فهذا يفهم منه أن نسخة النهاية
التي كانت في يد متلا على القاري كانت الكلمة فيها بفتح الحاء . ونقل الشاب المفاجي في شرح الشفاء
(٢ : ٤٣٩ من طبعة الاستانة سنة ١٢٦٧) أن القسطلاني ضبطه في المواهب بفتح الحاء . ونقل
عن الفريبيين للهروي أنه بكسرهما . ولكن الذي في متن المواهب « بالحاء المهملة » فقط وضبطه شارحه
الزرقاني (٣ : ٢٢٤ من طبعة بولاق سنة ١٢٧٨) قلا عن الهروي بالكسر . فيظهر من هذا أن
الكلمة تختلف في ضبطها قديما عن العلماء ، فأثبتنا الضبطين .

(٥) ضبطت الكلمة في القاموس — المخطوط والمطبوع — والنهاية بفتحين ، كأنه يعني : مكة . =

§ فاما "حران"^(١) اسمُ البلدةِ فمعربة . وهي مسمأةُ بهارانَ بنِ آزرَ أخى إبراهيمَ ،
أبى لوط^(٢) ، عليهما السلام .

= وضبطت في اللسان بضم الحاء وفتح الراء . جمع « حرمة » . ونقل الشهاب الضبطين أيضا في شرح الشفاء .
ويرجح الفتحين قوله : « وفي الرياض الأنيقة : حامى الحرم » أو نبي الحرم . وقوله « أى حامى
الحرم » اختصار من المؤلف ، وأصل الكلام في النهاية : « قال أبو عمرو — يعنى أبا عمرو بن العلاء — :
سألت بعض من أسلم من اليهود عنه ؟ فقال : معناه : يحى الحرم ، ويمنع من الحرم » . « يوطى .
الحلال » .

(١) بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء . وآخره نون . قال ياقوت : « يجوز أن يكون "فعالا" من
"حون" القرم : إذا لم ينقد . ويجوز أن يكون "فعلان" من "الحز" » . وذكر الوجوهان
في اللسان أيضا . فالظاهر أنها عربية الأصل . والنسبة إليها المعروفة « حرائى » وهي المشهورة
في أنساب العلماء ، ولكن قال في القاموس : « والنسبة "حرائى" ولا تقل "حرائى" » . وفي اللسان :
« والنسبة إليه "حرائى" كما قالوا "مناى" في النسبة إلى « ماني » والقياس "مانوى" و "حرائى"
على ما عليه العامة » .

(٢) هذا القول نقله أيضا السمعاني في الأنساب . وياقوت في البلدان . وزاد « لأنه أول من
بناها » فعربت فقيلا "حران" . وذكر قوم أنها أول مدينة بنيت على الأرض بعد الطوفان ، وكانت
منازل الصابئة . وهم الحرائيون الذين يذكرهم أصحاب الملل والنحل » .

باب الخاء

(١)

§ و"الخندريس" : من صفات الخمر .

(٢)

أخبرني ابن بُندار عن محمد بن عبد الواحد عن أبي سعيد عن ابن دريد : أنَّ
الخندريس « رومي ^(٣) معرب » .

(٤)

وأنشد ابن حبيب جرير يهجو الأخطل :

(٥)

إذا جاء روح التَّغْلِيِّ مِنْ أَسْتِهِ ■ دَنَا قَبْضُ أَرْوَاحِ خَيْثِ مَائِبِهَا

(٦)

ظَلَلَتْ تَقَى الخندريس وتَغْلِبُ ■ مَغَانِمُ يَوْمِ الْبَشِيرِ تُحَوِّي نِهَابِهَا

- (١) قيل : هي الخمر، وقيل : الخمر القديمة . (٢) حرف «أن» لم يذكر في م .
- (٣) ابن دريد ذكرها في الجمهرة ثلاث مرات، فقال (٣ : ٣٣٠) : « والخندرس منه اشتقاق الخندريس، وليس بعربي محض . وقال بعض أهل اللغة : الخندريس رومية معربة » . وقال (٣ : ٤٠١) : « وخندريس : اسم من أسماء الخمر . وأظنه معربا » . وقال (٣ : ٥٠١) : « والخندريس أيضا رومي معرب » . وهذا هو الذي رجحه العلامة الأب انتاس الكرملي في كتاب نشوء اللغة العربية (ص ٣٩) أن الكلمة معربة عن الرومية واليونانية . وأن الحنطة المسماة بالخندريس عن اليونانية وأن أصله ضرب من السوس يصيب الحنطة، ويسمى بالعربية "الخنْدَع" بضم الجيم والهمزة والهمزة .
- ويبينها نون ساكنة . وأنه يصيب الحنطة القديمة . فلذلك سميت "الخندريس" .
- (٤) الأبيات من قصيدة في ديوانه (ص ٥١ - ٥٤) . ولم أجدها في قفاض جرير والأخطل .
- (٥) « التغلي » نسبة إلى « تغلب بن وائل » بكسر اللام . قال في اللسان : « والنسبة إليها تغلي » . ففتح اللام . استيحاشا لثوالي الكسرتين مع ياء النسب . وربما قالوه بالكسر . لأن فيه حرفين غير مكسورين . وفارق النسبة إلى نمر .
- (٦) « تقى » فعل مضارع من التقى . و « الخندريس » مفعول . كما هو بديهي . ولكن مصحح ب رسمها « تقى » بتشديد الياء مفتوحة . وضبط السين في « الخندريس » بالكسر . جعلها مضافة إلى « تقى » !! وهو كلام لا معنى له .

وَأَهْلَكَ فِي مَأْخُورِ حَرَّةٍ قَرَقَفَ^(١) * لَهَا نَشْوَةٌ يُمَيِّنِي مَرِيضًا ذُبَابَهَا^(٢)

يقول : إذا شَمَّهَا الذَّبَابُ مَرِيضٌ .

وَقَالَ الْحَضِينُ بْنُ الْمُنْدَرِ الْجَحَّارِ بْنِ أَبِي جَرَّ الْعَجَلِ^(٣) :

جَحَّارِ بْنِ أَبِي جَرَّ كُلِّ يَوْمٍ * إِذَا يُضْحِي سَلَاةٌ خَنْدَرِيْسٍ^(٤)

وَأَخْبَرَنَا عَنْ يَعْقُوبَ : أَنَّ «الْخَنْدَرِيْسَ» : الْقَدِيمَةَ . يُقَالُ حَنْطَةُ خَنْدَرِيْسٍ^(٥) .
أَي قَدِيمَةٌ .

وَقَالَ قَوْمٌ إِنَّهَا مَعْرَبَةٌ مِنَ الْفَارْسِيَّةِ ، وَإِنَّمَا هِيَ «كَخَنْدَرِيْسٍ»^(٦) . أَي : يَنْتِفُ
شَارِبُهَا لِحِيَّتَهُ ، لَذَهَابِ عَقْلِهِ ، فَعَرَبَتْ فَقِيلَ «خَنْدَرِيْسٌ»^(٧) .

- (١) «حرة» بفتح الحاء وتشديد الزاي موضع بين نصيبين ورأس عين على الخابور، وكانت عنده وقعة بين قيس وتغلب . قاله ياقوت . (٢) «القرقف» من أسماء النمر .
- (٣) «حزين» بضم الحاء المهملة وفتح الصاد المعجمة . وفي ب بالصاد المهملة وكذلك في حاسة البحرى (ص ١٧٣ ، ١٧٦ من طبعة بيروت) وهو خطأ . وقد نص على أنه بالمعجمة الآمدى في المؤلف (ص ٨٧) والذهبي في المشته (ص ١٦٦) وابن حجر في التقریب وغيرهم . وهو «أبو ساسان الحزين بن المنذر بن الحرث بن ولة الرقاشي» كنيته «أبو محمد» ولقبه «أبو ساسان» وهو تابعي ثقة . قال أبو أحمد العسكري : «كان صاحب راية على يوم صفين، ثم ولاء اصطخر» وكان من سادات ربيعة ولا أعرف حضينا بالصاد غيره وغير من ينسب إليه من ولده . مات سنة ٩٧ وترجمته في التهذيب والمؤتلف . وزاد أن عليا دفع إليه الراية يوم صفين وهو ابن ١٩ سنة .
- (٤) «جحار» بلام الجهر، وهو واضح . وكانت في أصل ب «الحجاز» فصحتها مصححها بفتحها . في جحار وهو صحيح المعنى ولكنه مخالف للأصول المخطوطة الأخرى . و«جحار بن أبيجر العجل» له ذكر في الأغاني (٤ : ١٣ ، ١٦ ، ٧) ووصف في الموضع الأول بأنه كان من أشرف أهل الكوفة وكان عظيم المنزلة عند بشر بن مروان . (٥) في ب «وأنها» .
- (٦) في شفاء الغليل (ص ٨٧) : «كخنده ريش» . (٧) عبارة الزبيدي في شرح القاموس : «قلت : ويجوز أن تكون فارسية معربة وأصلها «خنده ريش» ومعناه : ضاحك الذقن» فن استعمله يضحك على ذقنه فتأمل ! ولا أدري من أين أتى به ؟

§ و "الْخَوَرْتَقُ" كان يسمى "الْخَرْنَكاهُ" وهو موضعُ الشَّربِ، فَأُغْرِبَ ^(٢).
وهي بِنْيَةٌ بناها النُّعْمَانُ لبعضِ أولادِ الأَكاسِرَةِ ^(٥). وذلك : أن اليَكْسَرِيَّ كان ^(٣)
به داءٌ، فوصف له هواءٌ بين البَدْوِ والحَضَرِ، فَبُنِيَ ^(٦) [له] ذلك، وهو قائمٌ الى
السَّاعَةِ.

وقد ذكره عدى بن زيد في شعره، فقال :

وَتَيْنَ رَبَّ الْخَوَرْتَقِ إِذَا شَءَ * سَرَفَ يَوْمًا وَلِلْهُدَى تَفْكِيرُ ^(٧)

(١) هكذا ضبطت في اللسان بضم الخاء وفتح الراء وسكون النون، وزاد « وقيل "خرقاء" » .
وفي معجم البلدان "خورتقاء" بضم الخاء وبعدها واو وفتح الراء وسكون النون . وفسره بأنه « موضع
الأكل والشرب » . وقال ادنى شير : « الأصح أن فارسيته "خورنكاه" أى محل الأكل » وضبطه بفتح
الخاء وكسر الراء . وفي المعيار : « معرب "خورنكة" بالكاف المعجمة ، أى محل الأكل » .
(٢) في اللسان أن "الخورتق" أيضا ثبت . وفي معجم البلدان أنه يطلق أيضا على بلد بالمغرب ،
وعلى قرية على نصف فرسخ من بلخ يقال لها « خبنك » . ثم قال : « وأما "الخورتق" الذى ذكرته
المرب في أشعارها » وضربت به الأمثال في أخبارها « فليس بأحد هذين ، إنما هو موضع بالكوفة » .
وهو الذى سيذكر المؤلف شأنه . (٣) في « ب » وهو « .

(٤) « البنية » بكسر الباء وضمها مع سكون النون وفتح الياء : ما بينى . ولم تضبط في النسخ
المخطوطة . وضبطت في ب بفتح الباء وكسر النون وتشديد الياء ، وهو غير جيد . لأن هذا اللفظ
إنما يطلق على الكعبة فقط . (٥) النعمان هذا هو الأكبر المعروف بابن الشقيقة ، وهى أمه .
وهو النعمان بن أمية القيس بن عمرو بن عدى . وقد ذكر خبره وخبر بناء الخورتق في معجم البلدان
(٣ : ٤٨٣) وفي الأغاني (٢ : ٣٦١ ساسى ٢ : ١٤٤ دار الكتب) . وتاريخ الطبرى
(٢ : ٧٢) . (٦) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٧) هذا يوافق ما في اللسان (١١ : ٣٦٦) ومعاهد التنخيص (ص ١٤٢) والشعراء لابن قتيبة
(ص ١١٢) . وفي الأغاني (٢ : ٣٤١ ساسى ١٣٩ الدار) « وتذكر » . وفي الطبرى (٢ : ٧٤)
وشعراء النصرانية (ص ٤٤٣) « وتذكر » .

ويقال أن بعض آل المنذر أشرف يوماً فنظر إلى ما حوله، وإلى ما يُجِئ^(٢) إليه،
ثم ذكر الآخرة والفناء، فزهد في الدنيا، ورفض ما كان فيه .

وقال المنخل^(٣) :

فإذا سكرت^(٤) فإني^(٥) ■ رب الخورنق والسدير^(٦)

وقيل «الخورنق» نهر . قال الأعشى^(٨) :

ويجيئ^(٩) إليه السيلحون^(١٠) ودونها ■ صريفون^(١١) في أنهارها والخورنق^(١٢)

■ قال ابن دُرَيْد : و «الخزرائق» : ضرب من الثياب أبيض ، زعموا أنه

فارسي معرب . وقال قوم : «الخزرائق» : الوبر الذي قد أتى عليه الحول^(١٥) .

(١) هذا خطأ ■ ليس بعض آل المنذر، بل القصة منسوبة للنعمان الأكبر ■ كما يفهم ذلك من

المصادر السابقة . (٢) «يجيئ» من الجباية ■ وفي ب «يجيئ» وهو خطأ . ١٠

(٣) «المنخل» بضم الميم وفتح النون وتشديد الخاء المعجمة المفتوحة . وهو المنخل البشكري ■

له ترجمة في الأغاني (١٨ : ١٥٢ : ١٥٦ ساسي) والشعراء لابن قتيبة (ص ٢٣٨ - ٢٣٩)

والمؤلف للأمدى (ص ١٧٨) والمعجم للرزباني (ص ٣٨٧) . والبيت الآتي مذكور عندهم

إلا الأمدى . وهو من أبيات في الحماسة (١ : ١٧٤ - ١٧٧) . (٤) في النسخ المخطوطة

«وإذا» وما هنا الموافق للروايات الأخرى . (٥) في الحماسة ومعجم المرزباني «فاذا انتشبت» . ١٥

(٦) «السدير» بالدال : قصر أو نهر . وسبق في الكتاب في باب السين . وفي ح م

«والسرير» وهو خطأ . (٧) كلمة «قيل» سقطت من م خطأ . (٨) البيت في اللسان

(١١ : ٩٤ : ٣٦٦) ومعجم البلدان (٣ : ٤٨٣ : ٥٠٠) . (٩) «يجيئ» من

الجباية أيضا ■ وفي ب «ويجيئ» وهو خطأ . (١٠) «السيلحون» موضع قريب من الحيرة

والقادية ■ بينه بين بغداد ثلاثة فراسخ . وذكر ياقوت أن لفظها قد يعرب إعراب جمع المذكر السالم ■ ٢٠

فتكون النون مفتوحة . ومنهم من يجعله اسما واحداً، فيعرب إعراب ما لا ينصرف . ولذلك ضبطنا النون

بالفتح ■ لأنه أعرب في البيت بالواو . (١١) «صريفون» موضع في سواد العراق . والقول

في إعرابه كالذي قبله . (١٢) «والخورنق» مرفوع عطفاً على ما قبله . وضبط في ب

بالخفض . (١٣) الجهرة (٣ : ٥٠١) . (١٤) كلمة «أنه» ليست في الجهرة .

(١٥) في الجهرة زيادة بعد هذا نصها : «والمراد بـ «فارسي معرب» ■ ٣٥

(١) § قال: [و] «الخُرْدِيقُ» أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ. (٢) [و] هو طعام يُعْمَلُ شَبِيهًا بِالْحَسَاءِ (٣)
أو «الخَزِيرَةُ» (٤). قال الرازي: (٥) (٦)

* وَهَاتِ بَرًّا تَتَّخِذُ خُرْدِيْقًا *

§ و«الْخَوْرُ» (٧) خَلِيجٌ يَمِينُ فِي الْبَرِّ. فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

§ و«الْخَيْرُ» (٨) الْفَضْلُ وَالْكَرَمُ. ذَكَرَ أَبُو عَيْسَةَ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.
يَقَالُ: رَجُلٌ ذُو خَيْرٍ، إِذَا كَانَ ذَا فَضِيلٍ. (٩)

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة والجمهرة (٥٠٣ : ٣) .

(٢) في ب «عجمي» . وقوله «أعجمي معرب» ليس في الجمهرة .

(٣) الزيادة من النسخ المخطوطة . وليس في الجمهرة قوله «وهو» .

(٤) في ب «والحريرة» . وفي س «أو الحريرة» . أي بالخاء المهملة والراء . وما هنا هو الذي في الجمهرة و ح ، م . و «الخزيرة» بالمعجمة والزاي ، مرق يطبخ باللحم . و يذتر عليه الدقيق ويؤدم بأي إدام . و «الحريرة» بالمهملة والراء ، مرق نحو ذلك بدون لحم . وقيل في تفسيرهما أقوال أخر . (٥) في س «وقال» .

(٦) قبله في الجمهرة .

* قالت سليمي اشترلنا دقيقا *

(٧) هكذا جزم ابن دريد في (٢٣٧ : ٣) وقال في (٢١٦ : ٢) : «وأحبه معربا» . ولا دليل له «بل الكلمة عربية واضحة العروبة» .

(٨) قوله «أبو عيدة» سقط من م خطأ .

(٩) قوله «ذا فضل» سقط من م ، م خطأ . والمادة هنا عن الجمهرة (٢٣٧ : ٣) . وقال أيضا في (٢١٦ : ٢) : «ورجل ذو خير : إذا كان كثير الخير» . وزعم أبو عيدة أنه فارسي معرب . وفي اللسان : «والخير بالكسر» . الكرم . والخير : الشرف ، عن ابن الأعرابي . والخير : الأصل ، عن الهيثمي . ولم يذكر شيئا مما زعم أبو عيدة عن تعريبها . وهذه الدعوى منه مجيبة . والكلمة عربية لا شك فيها .

§ و"الخُوز" : جِيلٌ من الناس . أعجمي^(١) .

§ وقول النّاس : "نَحْمَنَ" فلان كذا وكذا "نَحْمِنَا" قال ابن دريد : أحسبه مؤلداً^(٢) .

§ و"الخُوان" : أعجمي^(٣) معرب . وقد تكلمت به العرب قديماً .

وفيه لغتان جيّدتان : "خِوان" و"خُوان" ولغاة أخرى دونهما ، وهي "إخوان"^(٤) وقد مضت في الهمة^(٥) . قال الشاعر^(٦) :

* كثيرٌ إلى جنبِ الخِوانِ آتِراً كه *
 * كثيرٌ إلى جنبِ الخِوانِ آتِراً كه *

(١) "الخوز" بضم الخاء المعجمة وآخره زاي . وفي النسخ المخطوطة بالراء ، وفي ذلك خلاف سند كره .

(٢) ذكر المادة ابن دريد في "خ ز و" فقال في (٢١٨ : ٢) : « والجيل الذي يسمى الخوز : أعجمي معرب » . وقال في (٣ : ٢٣٧) : « والخوز : جيل معروف » . وقد اختلفوا أيضاً

في كلمة « جيل » ففي بعض ألفاظهم بكسر الجيم « بالياء المثناة » يعني من الناس . وفي بعضها « جبل » بفتح الجيم وبالموحدة . قال في اللسان مادة "خ ز و" : « والخوز : جيل من الناس معروف ، أعجمي معرب . وفي الحديث ذكر "خوزكرمان" ، وروى "خوزوكرمان" و"خوزا وكرمان" . قال : والخوز جبل معروف في العجم » ويرى بالراء ، وهو من أرض فارس . قال ابن الأثير : وصوبه الدارقطني .

وقيل : إذا أردت الإضافة بالراء ، وإذا عطفت فبالزاي . وفي معجم البلدان أن "الخوز" بلاد خوزستان ، وأن أهل تلك البلاد يقال لهم "الخوز" أيضاً . وأن "خوزستان" اسم لجميع بلاد الخوز ، و"استان" كالنسبة في كلام الفرس . وأما "خور" بالراء فأنها قرية من قرى بلخ . والظاهر أن ما ذكره ياقوت أصح وأدق . (٣) ويقال أيضاً "نحن نحنا" من بابي "ضرب" و"نصر" .

(٤) هذه عبارة ابن دريد في اللسان . وفي الجمهرة (٢ : ٢٤٣) : « فلا أحسبه عربياً صحيحاً » . ومعنى "نحن الشيء" : قال فيه بالحدس : أي بالوهم والظن . وفي اللسان : « قال أبو خاتم : هذه كلمة فارسية عبرت ، وأصلها من قولهم "نحنانا" : على الظن والحدس » . وكلمة "نحنانا" ضبطت في اللسان بالقلم بضم الخاء ، ونقل مصححه أنها بهذا الضبط في التكملة . وضبطها صاحب المعيار بالفتح بوزن "سحاب" . (٥) وجمعها "أخارين" كديوان ودواوين ، كما في المعيار .

(٦) نسي الجواليقي ، فانه لم يذكره في الهمة .

وحكى عن ثعلب أنه قال ، وقد سُئِلَ^(١) : أيجوز أن يقال إن «الخوان» إنما سُمِّيَ بذلك لأنه «تَخُونُ»^(٢) ما عليه ، أى تَنْقُصُ^(٣) ؟ فقال : ما يبعد ذلك .
والصحيح أنه معرب^(٤) .

ويجمع على «أَخَوْنَةٍ» ، و «خُونٍ» . قال عدى بن زيد يصف سحابة^(٦) :
زَجَلٌ عَجْزُهُ يَجَاوِبُهُ دُ^(٧) ■ فِ لِحُونٍ مَادُونَةٍ وَزَمِيرُ^(٨)

«الزجل» : الصوت . و «عجزه» : آخره ، يعنى : أنه يجاوبه صوت رعد
آخر من بعض نواحيه كأنه قرع دُقَّ يقرعه أهل عُرْسٍ دَعَا النَّاسَ إِلَيْهَا ،
و «المأدوبة» : التى يُدْعَى النَّاسُ إِلَيْهَا . و «الزَمِيرُ» : الزمر .

- (١) قوله «وقد سئل» لم يذكر فى ح ، م وإنباته أجود .
- (٢) فى س «يخنون» . وفى ح ، م «لا يخنون» والننى هنا خطأ ظاهر . وقد نقل الشهاب الخفاجى (ص ٨٧ — ٨٨) مثل هذا عن ابن هشام قال : «وقيل عربى ، مأخوذ من تخونه» أى نقص حقه ، لأنه يؤكل ما عليه فينقص . (٣) فى ح ، س «ينقص» . وفى م «ينقص» .
- (٤) هذا قول أكثر المعاجم . وقال ادى شير «تعريب «خوان» — وضبطها بفتح الخاء — وأصل معناها الطعام والوليمة» . واختلف قول ابن دريد ، فقال فى (٢ : ٢٤٤) : «والخوان معروف ، وهو أعجمى معرب» . وقال فى (٣ : ٢٤٠) : «والخوان عربى معروف» .
- (٥) فى اللسان : «والجمع «أخونة» فى القليل . وفى الكثير «خون» ... قال سيبويه : لم يحركوا الواو كراهة الضمة قبلها والضمة فيها» ... قال ابن برى : ■ ونظير «خوان وخون ، بوان وبون» ولا ثالث لهما » ثم نقل عن ابن برى أنه قال فى ترجمة «ب و ن» أن مثلهما «إوان وأون» . وكل هذا مع كسر أول المفرد . (٦) من قصيدة يحرض أهله على إنجاده ■ وهى فى كتاب شعراء الجاهلية المسمى شعراء النصرانية (ص ٤٥٤ — ٤٥٦) . (٧) بفتح الجيم ، وضبط فى م بكسرها ، وهو خطأ .
- (٨) فى م «تخوان» وهو خطأ . وفى القصيدة «لخوان» بالإفراد . والمؤلف أتى به شاهدا للجمع .
- (٩) فى «عجز» بمعنى الآثر لفات : سكون الجيم مع الحركات الثلاث فى العين ■ وفتح العين مع ضم الجيم ومع كسرها ■ ويذكر ويؤنث .

§ وأما قولهم : عيشٌ «حُرْمٌ» فروى لنا عن ابن السكيت عن أبي عبيدة أنه الناعم . قال : وهى عربية .

وقال غير أبي عبيدة : هى أعجمية . ومعناه يعود الى الطيبة والنشاط والفرح .
قال أبو نخيلة^(١٢) فى «الحُرْمِ» يصف الإبل :

* قَاظَتْ من الحُرْمِ بَقِيظَ حُرْمٍ *

أراد : بَقِيظَ ناعم كثير الخير . و «الحُرْمُ»^(١٣) جِبِلَاتٌ بكاطمة ، وأنوفُ جبال .

§ و «الْحَنْدَقُ»^(١٤) : فارسى معرب . وأصله «كَنْدَه» أى محفور . وقد تكلمت به العرب قديماً . قال الشاعر^(١٥) :

(١) فى ب «ومعناها» وهو مخالف للنسخ المخطوطة .

(٢) وجزم ادى شير بأنه «فارسى محض» . هكذا قال ، ولكن أين الدليل ؟

(٣) فى ب «أبو بجيلة» وضبطها مصححها بالقلم بفتح الباء وكسر الجيم . وهو خطأ ومخالف للنسخ المخطوطة «صوابه» «أبو نخيلة» بضم النون وفتح الحاء المعجمة كما فى اللسان وغيره . و «أبو نخيلة» شاعر راجح ، متقدم فى الفصيد والرجز . قيل سمى بذلك لأن أمه ولدته تحت نخلة . وله كنيستان «أبو الجنيذ» و «أبو الرماس» . وترجمته فى المؤلف للآمدى (ص ١٩٣) وشرح البكرى على الأمالى (١ : ١٣٥) والأغانى (١٨ : ١٣٩) ومختصر تاريخ ابن عساكر (٢ : ٣١٨) .

(٤) «قاظت» من القَيْظ وهو حارة الصيف . وفى د «قاظت» . وفى م «ذاظت» وكلاهما خطأ ومخالف لما فى اللسان (١٥ : ٦٢) . (٥) فى م «والحُرْم جبال» وهو خطأ . (٦) ما هنا موافق لما نقل ياقوت عن الأزهري . وفى اللسان عن ابن الأعرابي : «والحُرْم وكاطمة ، جِبِلَاتٌ وأنوفُ جبال» . (٧) الجهرة (٢ : ٢٠١) .

(٨) الجهرة (٣ : ٥٠٢) . (٩) من هنا الى آخر الرجز عن الجهرة (٣ : ٣٣١) .

(١٠) البيت فى الجهرة ومعجم البلدان (٧ : ٤٣٣) . وهو من قصيدة لكعب بن مالك فى صبرة

ابن هشام (ص ٧٠٥ طبعة أوربة ، ٣ : ٢٩٠ طبعة التجارية) .

فَلَيَّاتُ مَأْسَدَةً تُسَنُّ سَيْوفُهَا ^(١) * بَيْنَ الْمَذَادِ ^(٢) وَبَيْنَ خَرْجِ الْخَنْدَقِ ^(٣)
 يَقُولُهُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ .
 وَقَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تَحْسِبَنَّ الْخَنْدَقَ الْمَحْفُورَا * يَدْفَعُ عَنْكَ الْقَدَرُ الْمَقْدُورَا
 وَيُجْمَعُ «خَنْدَقٌ» ^(٤) . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٥) :
 وَرَدَّهُمْ عَنْ لَعْلَعٍ وَبَارِقٍ ^(٦) * ضَرَبَ يُشْطِطُهُمْ ^(٧) عَنِ الْخَنْدَاقِ ^(٨)
 و«الْخَنْدَقُ» أَيْضًا : مَوْضِعٌ ، فِي شَعْرِ الْقَطَامِيِّ :
 كَعَنَاءٍ لَيْلَتِنَا الَّتِي جُعِلَتْ لَنَا * بِالْقَرِيَتَيْنِ وَلَيْلَةٍ بِالْخَنْدَقِ ^(٩) ^(١٠)

(١) فِي م «تسر» وهو خطأ .

(٢) «الْمَذَاد» بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَآخِرُهُ دَالٌ مُهْمَلَةٌ . وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ حَيْثُ حَفَرَ الْخَنْدَقُ . ١٠

وَفِي ح ، م بِالْمُعْجَمَتَيْنِ «وَهُوَ خَطَأٌ» .

(٣) «خَرْجٌ» بِالزَّيِّ ، وَفِي م بِالذَّالِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٤) فِي ب «الْخَنْدَاقُ» .

(٥) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (١٩ : ١٦٣) بِلَفْظٍ :

فَصَدَهُ عَنِ لَعْلَعٍ وَبَارِقٍ * ضَرَبَ يُشْطِطُهُمْ عَلَى الْخَنْدَاقِ ١٥

وَالظَّاهِرُ أَنَّ الرِّوَايَةَ هُنَا أَصَحُّ مَعْنَى .

(٦) «لَعْلَعٌ» وَ«بَارِقٌ» : مَوْضِعَانِ .

(٧) «يُشْطِطُهُمْ» أَيْ يَفْرِقُهُمْ وَيَشُقُّ جَمْعَهُمْ . وَكَانَتْ فِي أَصْلِ ب مَنْقُوطَةٌ بِالنُّونِ فِي أَوَّلِهَا

وَلَمْ تَنْقُطْ إِلَيَّ بَعْدَ الظَّاءِ ، فَغَيَّرَهَا مُصَحِّحُهَا لِيَجْعَلَهَا «يُشْطِطُهُمْ» وَهُوَ خَطَأٌ . وَفِي م «يُظْمِطُهُمْ» وَهُوَ

خَطَأٌ أَيْضًا . ٢٠

(٨) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (٣٨١ : ١١) .

(٩) «وَلَيْلَةٌ» بِالخَفْضِ ، عَطْفٌ عَلَى «لَيْتِنَا» . وَفِي ب بِالنَّصْبِ ، وَهُوَ لَحْنٌ .

(١٠) «الْقَرِيَتَانِ» اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى مَوَاضِعَ ذَكَرَهَا يَاقُوتٌ . وَكَذَلِكَ «الْخَنْدَقُ» .

§ و "خَوَارِزْمُ" ^(١) قد تكلمت به العرب . قال شقيق بن سُلَيْكٍ ^(٢) الأَسَدِيُّ :

وخافت من جبال الصُّغْدِ نَفْسِي ^(٣) * وخافت من جبال خَوَاءَ رَزْمٍ ^(٤)
ويروى "خَوَارِزْمُ" ^(٥) .

§ و "خُسْرُ سَابُورَ" ^(٦) : بلدٌ من بلاد العجم . نُسِبَتْ إلى «خُسَرَ» و «سَابُورَ»
وهما ملكان من ملوك الفُرس . قال ابنُ عَمَّارٍ الأَسَدِيُّ يرثى ابنه مُعِينًا ^(٧) :

ظَلَلْتُ بِخُسْرِ سَابُورٍ مَقِيماً * يُورِقُنِي خَيَالُكَ يَا مُعِينُ ^(٨) ^(٩)

(١) "خوارزم" بفتح الراء ، وضبط بالقلم في بعض الكتب المطبوعة كمعجم البلدان بكسرهما ، وهو خطأ . فقد ضبط في القاموس بالقلم بفتحها ، وأكد صاحب المعيار بأنه بوزن "فلس" . وأما الخاء فأنها مضمومة بمدّها واو مفتوحة . وأما نطقها فقد ضبطه ياقوت بأنه ليس ضمة ففتحة واضمّتين ، بل هوبين الضمة والفتحة . والألف بينهما مسرقة مختلطة ليست بألف صحيحة .

(٢) البيت في اللسان (١٥ : ١٣٢) وهو من أبيات في الحماسة (٢ : ٢٧٦) ومعجم البلدان (٣ : ٤٧٥) . وسيأتي أيضاً في المغرب في مادة "السغد" .

(٣) « الصغد » بضم الصاد وسكون النون : كورة قصبتها سمرقند . ويقال فيها أيضاً «السغد» بالسين . وبهما روى الحرف في البيت ، ولكنه في هذا الموضع بالصاد .

(٤) هكذا في النسخ المخطوطة بالهمزة في البيت . ثم بالراء بدلها في الرواية الأخرى . وفي ب بالراء في البيت والهمزة في الرواية الأخرى . وهو الموافق للحماسة وشرح التبريزي .

(٥) في اللسان : « قيل : إن "خوار" مضاف إلى "رزم" . وقيل : أراد "خوارزم" فزاد راء لإقامة الوزن » وعلى الأول تكون "خوارزم" أصلها "خوار رزم" . وأنها خففت بحذف إحدى الراءين ، كما صرح به القاموس . ويكون الشاعر أعاد الكلمة إلى أصلها . وأما رواية الهمزة فلا تحتمل إلا زيادتها للوزن . (٦) هكذا في نسخ المغرب كلها ، وهو الموافق لوزن البيت الآتي .

وفي معجم البلدان "خسرو سابور" بزيادة واو بعد الراء المضمومة . (٧) هذا الكلام نقله المؤلف من شرح شيخه التبريزي على الحماسة (٣ : ٨٦ - ٨٧) . (٨) هكذا ضبط بضم الميم

في ، ب . وضبط في م والحماسة بفتحها . (٩) في الحماسة « يورقني أنيتك » .

و "خَزَاقُ" : اسمُ قَرْيَةٍ مِنْ قَرَى رَاوَنْدَ، مِنْ أَعْمَالِ إِصْبَهَانَ . قَالَ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي أَسَدٍ :

أَلَمْ تَعْلَمْ مَالِي بِرَاوَنْدَ كُلِّهَا . وَلَا يَخْزَاقِي مِنْ صَدِيقٍ سِوَاكُمْ

و "الْخَبَاءُ" : مِنَ الشَّعْرِ وَالصَّوْفِ . قَالَ أَبُو هَلَالٍ : هُوَ بِالْفَارْسِيَةِ "بَيَانُ"
أَعْرَبَ فَقِيلَ "خَبَاءٌ" .

و "الْخُشْكَاَنُ" قَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ . قَالَ الرَّاجِزُ :
يَا حَبْدَا الْكَمَكُ بِلَحْمٍ مَثْرُودٌ * وَخُشْكَاَنٌ وَسَوِيقٌ مَقْنُودٌ

(١) "خزاق" بضم الخاء المعجمة وتخفيف الزاي .

(٢) في م « من عمل » .

(٣) البيت في اللسان (١١ : ٣٦٦) . وهو من أبيات في الخزانة في الشاهد ٩٢
(١ : ٢٦١ - ٢٦٨) وشرح الحماسة (٢ : ٣٤٢ - ٣٤٤ طبعة التجارية) .

(٤) هكذا في المخطوطات بالباء الموحدة ثم الياء المثناة التحتية . وفي ب « بيان » بتقديم المثناة
وتأخير الموحدة . وكلاهما غير واضح ولا معنى له . والمفهوم من تعليق مصحح ب أنه يظن أن صحتها
« ياق » ! وعلى كل فهذه الدعوى العريضة من أبي هلال لم أجده من سبقة الياء ، ولا من قلده فيها .
فان « الخباء » من أقدم بيوت العرب الرجل التي يسكنون أفكانوا لا يعرفون له اسما حتى أخذوه عن
الفرس ؟ ! وفي اللسان : « وأصل "الخباء" الهمز ، لأنه يخبأ فيه » . فهذه كلمة الحق .

(٥) في ح ، م « عرب » .

(٦) لم يفسره المؤلف ، وفسر الشهاب في شفاء القليل بقوله « معروف » ! وفسره داود في التذكرة
بأنه « دقيق الحنطة إذا عجن بشيرج وبسط وملئ بالسكر واللوز أو الفستق وماء الورد وجمع وخبز ، وأهل
الشام تسمية المكفن » .

(٧) « مقنود » معمول بالقند ، بفتح القاف وسكون النون وآخره دال مهملة ، وهو عسل نصب
السكر ، يقال : سويق « مقنود » و « مقند » . وذكر مصحح ب في التعليقات بيتا آخر ، ولعله
رواية في هذا البيت ، وهو :

يا حبذا ما في الجواليق السود * من خشكان وسويق مقنود

§ وقد تكلموا بـ "خُرَاسَانَ" . قال العجاج :

* لُبَسَ الْخُرَاسَانِي فَرَوَ الْمُفْتَرَى ^(١) ^(٢)

وقال آخر :

تَوَلَّتْ قُرَيْشٌ لَذَّةَ الْعَيْشِ وَاتَّقَتْ * بِنَا كُلَّ نَجٍّ مِنْ خُرَاسَانَ أَغْبَرَا

§ و "الخِجَمُ" ^(٣) : الطَّيْبَةُ . قال أبو عبيدة : هي فارسية معربة ^(٤) . قال حاتم ^(٥) :

وَمَنْ يَتَدَخَّلْ مَا لَيْسَ مِنْ خِيَمِ نَفْسِهِ * يَدَعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خِيَمُهَا

§ و "الخُسْرَوَانِي" : الحرير الرقيق الحسن الصنعة . وهو منسوب إلى

عظماء الأكرسة . وقد تكلمت به العرب . قال الفرزدق :

لَيْسَنَ الْفِرْنَدَ الْخُسْرَوَانِيَّ فَوْقَهُ ■ مَشَاعِرَ مِنْ خَزَائِنِ الْمُقَوِّفِ ^(٦)

(١) في حـ « فوق » بدل « فرو » وهو خطأ . (٢) هكذا روى المؤلف البيت ونسبه للعجاج . فأخطأ في نسبه وروايه ، والبيت من رجز طويل لرؤبة بن العجاج في ديوانه في مجموع أشعار العرب (٣ : ٥٧ - ٦٣) ونصه مع الذي قبله :

يَقْلِبُ خَوَانَ الْجَنَاحِ الْأَغْبَرَ ■ قَلْبَ الْخُرَاسَانِي فَرَوَ الْمُفْتَرَى

(٣) بكسر الخاء . (٤) وهذا قال ابن دريد في الجمهرة (٣ : ٢٤٠) .

(٥) الظاهر أن الكلمة عربية ، من " الخيمة " وهي بيت الأعراب المعروف ، فانهم يقولون " خيم بالمكان " أي أقام . (٥) البيت في اللسان (١٥ : ٨٤) ولم ينسبه ولم أجده في ديوان حاتم طيبة لندن سنة ١٨٧٢ . وذكره المبرد في الكامل (١ : ١١ طبعة الخيرية) قال : وأشدق أم الهيم الكلابية :

وَمَنْ يَتَخَذْ خِيَامًا سِوَى خِيَمِ نَفْسِهِ * يَدَعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خِيَمُهَا

(٦) وقال شارحه الشيخ المصنف رحمه الله (١ : ٩) : « نسبة بعض الناس لسلیمان بن المهاجر » .

(٦) « المقوف » : الموشى ، وهو صناعة اليمن . والبيت من قصيدة في ديوانه (٥٥١ - ٥٦٩)

والتناقض (٥٤٨ - ٥٧٦) .

والتقدير : لَيْسَنَ الْفِرْنَدَ الْخُسْرَوَانِيَّ مَشَاعِرَ فَوْقَهُ الْمُقَوَّفُ مِنْ خَزَّ الْعِرَاقِ .

وقال ذو الرِّمَّةِ :

كَأَنَّ الْفِرْنَدَ الْخُسْرَوَانِيَّ لُنَّهٗ * بِأَعْطَافِ أَنْقَاءِ الْعُقُوقِ الْعَوَاتِكِ

§ قال أبو هلال : "الْخَزُّ" ذكر بعضهم أنه فارسيٌّ معربٌ ^(١) .

§ و"الْخَلْنَجُ" ^(٢) : فارسيٌّ معربٌ . وقد تكلمت به العربُ . قال ابنُ قيس ^(٣) :

الرُّقِيَّاتِ يَمْدَحُ مُضْعَبًا :

... .. وَيَسْقِي * لِبْنِ الْبُخْتِ فِي قَصَاعِ الْخَلْنَجِ ^(٤)

(١) هذا قول شاذ، لم ينقله أحد من المتقدمين غير المؤلف، فيما أعلم . وإن نصره أدنى شبر .
قال ابن دريد في الجهرة (١ : ٦٦) : « "الْخَزُّ" معروفٌ عربيٌّ صحيحٌ ، قد جاء في الشعر الفصيح » .
ونحوه في اللسان أيضا . (٢) بالخاء واللام المفتوحين وسكون النون .

(٣) في اللسان : « "الْخَلْنَجُ" : شجرٌ ، فارسيٌّ معربٌ ، تتخذ من خشبه الأواني » . وقال أدنى شبر :
« معربٌ "خلنك" وأصل معناه : المتنوع الألوان » . ويظهر لي أن كلمة "خلنج" كانت تطلق أيضا
معربة على أنواع من الحجارة الكريمة . أو توصف بها ، فقد قال أبو الريحان البيروني في كتاب الجماهر
في معرفة الجواهر (ص ١٧٥) : « ولقطة "خلنج" لا يختص بها الجزع ، بل يقع على كل مخطوط
بالوان وأشكال ، فيوصف به السناير والثعالب والزباد والزرافات وأمثالها . بل هو بالخشب التي تكون
كذلك أخص ، ومنها تحت الموائد والقعاب والمشارب وأمثالها بأرض الترك » .

(٤) هذا بقية بيت ، ذكر في اللسان في (٣ : ٨٥) محرفا . وذكر فيه في (٢ : ٢١٣)
مع آخر قبله :

إِنْ بَعَثَ مَصْعَبٌ فَاثًا بِخَيْرٍ * قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا نَرْجَى

يهب الألف والخيول ويسقي * لبْنِ الْبُخْتِ فِي قَصَاعِ الْخَلْنَجِ

وذكر الثاني في الأغاني (١٦٧ : ١٦٧) :

مَلِكٌ يَطْعَمُ الطَّعَامَ وَيَسْقِي * لِبْنِ الْبُخْتِ فِي عَسَاسِ الْخَلْنَجِ

والذي أحفظ في شطره الأول ، ولا أذكر موضعه الآن : « يهب الجلة الألوفا ويسقي » .

§ و "خَارَكُ" : قريةٌ يَسْطُ البحرُ بَعْمَانَ . قال الفرزدقُ :
 (١) (٢)

يَخَارَكُ لم يَقْدُ فَرَسًا ولكن * يَقُودُ السَّاجَ بِالْمَرَسِ الْمُغَارِ
 (٣) (٤) (٥)

§ وفي الحديث عن أنس قال : ■ رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يجمع بين
 "الخَرْبِزِ" والرُّطْبِ . وهو البَطِيخُ بالفارسية .
 (٦)

(١) هكذا قال « وهو غير دقيق . وقال ياقوت : « جزيرة في وسط البحر الفارسي ، وهي جبل عال
 في وسط البحر » إذا خرجت المراكب من عبادان تريد عمان وطابت بها الريح وصلت إليها في يوم وليلة .
 وهي من أعمال فارس ، يقابلها في البرجانية ومهروبان ، تنظر هذه من هذه للجد النظر ، فأما جبال البر
 فانها ظاهرة جدا . وقد جثها غير مرة » وجدت أيضا قبرا يزار وينذره « يزعم أهل الجزيرة أنه قبر
 محمد بن الحنفية رضي الله عنه . والتواريخ تأتي ذلك ■ . (٢) من قصيدة يهجو بها المهلب بن
 أبي صفرة ، في ديوانه (٢٥٢ — ٢٥٤) . وفي معجم البلدان : « قال أبو عبيدة : وكان أبو صفرة
 والد المهلب فارسيا من أهل خارك ، فقطع الى عمان » وكان يقال له "بسخره" فغرب فقبيل
 "أبو صفرة" . ثم ذكر أبياتا من القصيدة . (٣) في ح ، م « لم تقد »
 و « تقود » بالخطاب ، والصواب ضمير القائب « لأنه يذم أقارب المهلب .

(٤) « الساج » نوع جيد من الخشب ، والمراد به هنا السفن . وهو المواقف للديوان . وعند
 ياقوت « يقود السفن » . (٥) في ح ، م « المفاد » بالقاء والذال ، وفي « المفاج »
 وكله خطأ « والقصيدة رائية . و « المرس المغار » بالعين والراء « الحبل المحكم الفتل .

(٦) "الخربز" فسروه كلهم بالبطين « ولكن أهل الحجاز يطلقونه على البطيخ الأصفر ، كما شاهدنا »
 وكما شاهد الحافظ ابن حجر في القرن التاسع « وذكره في فتح الباري (٩ : ٤٩٦) . والحديث الذي ذكره
 المؤلف رواه أحمد في المسند باسناد صحيح بلفظ « يجمع بين الرطب والخربز » (٣ : ١٤٢) ونسبه
 ابن حجر في الفتح للنسائي وصححه إسناداه أيضا . وورد من حديث عائشة بلفظ « يأكل البطيخ بالرطب »
 رواه أبو داود ، وانظر عون المعبود (٣ : ٤٢٧ — ٤٢٨) .

باب الدال

§ "الدَّسْتُ" : الصحراء . وهي "دَشْتُ" ^(١) بالفارسية . قال الأعشى :

قد علمت فارسٌ وحميرٌ والـ ^(٢) * أعرابٌ بالدَّسْتِ أيكم نزلوا ^(٣)

§ قال ابن دُرَيْدٍ ^(٤) : "الدِّيَابُودُ" ^(٥) وهو "دُوَابُودُ" بالفارسية . أى : ثوبٌ

يُنسَجُ على نِيرَيْنِ . قال :

كأنها وأبنُ أيامٍ تربيته ^(٦) * من قُرَّةِ العينِ محتاباً ديابُودُ

يعنى ظبيةً وولدها ، أنهما في خِصْبٍ وسعةٍ ، فقد حَسُنَتْ شَعْرَتُهُمَا ، فكأنما ^(٧) ^(٨)

عليهما ثوبٌ ذو نِيرَيْنِ .

- (١) هكذا في نسخ الكتاب ، أنه ذكر المادة بالسین المهملة وذكر فارسيها بالمعجمة ، ما عدا ٢ فانها بالمهملة فيهما . والذي في الجهرة (٣ : ٥٠٠ - ٥٠١) واللسان بالشين المعجمة في أصل المادة وفي البيت ، ونقل في اللسان عن أبي عبيدة قال : « وهو فارسي ، أو اتفاق وقع بين اللتين » . وكذلك صنع صاحب المعيار . وذكر صاحب القاموس المادتين ، بالمعجمة وبالمهملة . وذكر في المهملة معاني أخر معروفة . وذكر اذنى شير معاني "دست" ثم قال : « وأما الدست بمعنى الصحراء فحرب عن دشت » . وقال في "دشت" : « فارسي محض وهو الصحراء » . والشهاب الخفاجي فلد الجواليقي فقال : « دست : معرب دشت ، وهي الصحراء » . (٢) في الجهرة « حمير وفارس » وما هنا موافق اللسان والمعيار . (٣) في الجهرة « أيهم » . (٤) الجهرة (٣ : ٤٩٩) . (٥) آخرها ذال معجمة ، وكذلك ما يأتي إلى آخر المسادة وفي بعض النسخ من الكتاب بالمهملة في بعضها ، وهو غير جيد ، لقول المؤلف بعد : « وربما عربوه بدال غير معجمة » . (٦) « تربيته » بيا من موحدتين . وفي اللسان : « رب ولده والصبي يربه ربا وربيه تربيها : بمعنى رباه ... وتربيته وارتيه ورباه تربيته ، على تحويل التضعيف ، وترباه ، على تحويل التضعيف أيضا : أحسن القيام عليه ووليته حتى يفارق الطفولية » كان ابنه أو لم يكن » . وفي ب « تربيته » يجعل الثانية ياء مثناة وعليها ضمة ، وهو خطأ ! (٧) في ب « شعرتها » وهو خطأ . (٨) في ب « وكأنما » وهو مخالف للنسخ المخطوطة والجهرة .

وقال غيره : « الدِّيَابُودُ » : ^(١) ثوبٌ يُنسَجُ بَنِيرَيْنِ . كأنه جمع « دَبُودٍ » على « فَعُولٍ » . قال أبو عبيد : أصله بالفارسية « دُوبُودُ » . وَأَنشَدَ لِلأَعَشَى :
عليه دِيَابُودٌ تَسْرِبَلٌ تَحْتَهُ ■ أَرَنْدَجٌ إِسْكَافٌ يُخَالِطُ عَظِيمًا
وربما عَرَّبُوهُ بِدَالٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ .

- § [و] « الدِّينَارُ » : ^(٤) فارسيٌّ معرَّبٌ . وأصله « دِنَارٌ » وهو وإن كان معرباً فليس
تَعْرِفُ له العربُ إِسْمًا غَيْرَ « الدِّينَارِ » فقد صار كالعربي . ولذلك ذكره الله تعالى
في كتابه ، لأنه خاطبهم بما عَرَفُوا . واشتقوا منه فعلاً ، قالوا : رجلٌ « مُدْنَرٌ » :
كثيرُ الدنانيرِ . وِرْدُونٌ « مُدْنَرٌ » : أَشْهَبُ مُسْتَدِيرُ النَّقِيشِ بِيَاضٍ وَسَوَادٍ .^(٨)

- (١) كلمة « ثوب » لم تذكر في م وهي ثابتة في سائر النسخ . وأصل هذه العبارة للجوهري
في الصحاح « ونقلها عنه أيضا صاحب اللسان . وكتب مصححه بحاشيته نقدا لذلك » لأن الأولى أن
يقول « ثياب » . (٢) في ب « دبود » بحذف الواو ، وهو خطأ « مخالف
لسائر النسخ واللسان والصحاح والقاموس وغيرها . (٣) في الصحاح زيادة « يصف
الشور » . والبيت مضى في (ص ١٦ م ٣) . (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة .
(٥) كلام المؤلف في هذه المسألة هو كلام ابن دريد نصا (٢ : ٢٥٨) إلا أنه قدم منه وآخر .
(٦) هكذا في أكثر المعاجم . وفي اللسان : « وأصله دينار ، بالتشديد ، بدليل قولهم دنانير ودنينير »
فقلبت إحدى التونين ياء . لئلا يلتبس بالمصادر التي تحجب على « فعال » . وقال الراغب الأصفهاني
في غريب القرآن : « وقيل أصله بالفارسية « دين آر » أي : الشريعة جاءت به » .
(٧) في قوله سبحانه في سورة آل عمران في الآية ٧٥ : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ إِن تَأْتِيهِمْ بَدِينَارٌ ﴾ .
(٨) عبارة اللسان عن الأزهري : « ودينار مدنر : مضروب . وفرس مدنر : فيه تدنير » سواد
يخالطه شبة . وبردون مدنر اللوث : أشهب ، على منية وعجزه سواد مستدير يخالطه شبة » .
وقال الأب أنستاس الكرملي في مجموعه الذي سماه (النقود العربية) في الحاشية (رقم ١ ص ٢٥) :
« الدينار : كلمة رومية » من (denarius) « وفسرها بالنقد ذي العشرة آسات . وقال في فهارسه
(ص ٢٢٣) : « الدنار ، بكسر فتشديد ، لا حقيقة لوجوده » . ونقل كلام القاموس ، ثم قال : =

§ و"الدِّيَابِجُ": أعجميٌّ معربٌ . وقد تكلمت به العربُ . قال مالكُ بنُ نويرةٍ :

ولا ثِيَابٌ من الدِّيَابِجِ تَلْبَسُهَا * هي الحِيَادُ وما في النَّفْسِ من دَبَبٍ

و «الدَّبَبُ» : العيبُ .^(١)

وَيُجْعَلُ عَلَى «دَيَابِجٍ»^(٢) و «دَبَابِجٍ» . على أن تجعل أصله مشدداً ، كما قلنا في الدينار . وكذلك التصغير .

وأصل «الدِّيَابِجِ» بالفارسية «دِيَوْبَاف» أي : نِسَاجَةُ الجَنِّ^(٣) .^(٤)

§ ابنُ قُتَيْبَةَ : «الدَّرَابِنَةُ» : البَوَابُونُ . واحدُهم «دُرْبَانٌ» بالفارسية . قال [المُتَقَبُّ] العَبْدِيُّ^(٦) :

* كَدَّ كَانِ الدَّرَابِنَةِ المَطِينِ *

= «والدينار من اللاتينية دينار يوس ، ومعناه : ذرعة . وإنما ذهب بعضهم الى أن أصله دينار ، لأنهم سمعوا يجمع على دنانير » ولم يقولوا ديانير . لكن هذا من باب الابدال ، كما قالوا في جمع ديوان دواوين » الخ . ونحن عند رأينا الذي ذهبنا إليه فيما مضى : أن ليس في القرآن من غير العربية شيء . وهذا الحرف في لغة العرب قديم » وقد جاء في القرآن « واشتق منه العرب ما ساقه المؤلف وما سقاه عن التهذيب . ومقاربة اللغة الرومية إياه في اللفظ لا يدل على أن العرب أخذوه عنهم ، بل يحتمل أنه منقول إليهم عن العرب . (١) «الدب» هنا وفي البيت بالدال المهملة ، كما في ح ، م . وفي ب بالمعجمة ، وهو خطأ . وفي و «ذب» وهو خطأ فاحش . وأصل الدب الذغب في الوجه .

(٢) الجهرة (١ : ٢٠٧) : «وقد جمعوا ديابجا "ديابيج" في لغة من جمع ديوانا دياوين» .

(٣) «نساجة» بكسر النون ، وضبط في ب بفتحها ، وهو خطأ .

(٤) في المعيار أنه معرب "ديا" وكذلك قال أدنى شير ، ثم قال : «وقيل أن "ديا" بالفارسية

مركب من "ديو" أي جن ، ومن "باف" أي نسيج . وانظر ما سيأتي في مادة "ديج" (ص ١٤٣

ص ٥٥) . (٥) الدال مطنة الحركات ، كما في اللسان . (٦) الزيادة من و .

(٧) لم ينسبه ابن دريد (٣ : ٥٠٠) ، ونسبه في اللسان (١٨ : ١١) للثقب العبدى ،

وأوله عندهما : * فأبق باطل والجند منها *

§ قال : وقول أبي ذؤاد :

فَسَرَوْنَا عَنْهُ الْحَلَالَ كَمَا سَ . لَلْ لَيْبَعِ اللَّطِيمَةِ الدَّخْدَارُ

(٢)

(١)

”الدَّخْدَارُ“ : الثوب . وهو بالفارسية ”تَحْتُ دَارُ“ أى : يُمَسِكُهُ التَّحْتُ .

(٣)

قال الشاعر :

تَلُوْحُ الْمَشْرِفِيَّةُ فِي ذُرَادٍ * وَيَجْلُو صَفْحَ دَخْدَارٍ قَشِيبٍ

(٥)

وقال النُّكْمَيْتُ :

* تَجْلُو الْبَوَارِقُ عَنْهَا صَفْحَ دَخْدَارٍ *

(٩)

(٨)

(٧)

§ ابنُ دُرَيْدٍ : قالوا : ”الدَّيْدَبَانُ“ يريدون ”الدَّيْدَبَانَ“ ، أى : الرِّبِيَّةَ ،

فارسيٌّ معربٌ . قال أبو بكرٍ : ولا أحسبُ العربَ تكلمتْ به .

- (١) ”الدخدار“ بفتح الدال وسكون الحاء المعجمة . وفسره في اللسان بالثوب الأبيض المصون . وبأنه ضرب من الثياب نفيس . وفي القاموس : « ثوب أبيض أو أسود » . (٢) في المعيار : « تحت دار ، أى ممسك التخت » أو ذو تحت . وفي اللسان : « الأصل فيه : تختار ، أى صين في التخت » . وعند أدنى شير : « فارسيته دخدار ، ومعناه : ذو حسن وجهال » . (٣) في ٥ : « قال على بن زيد » . والبيت من قصيدة له يعاتب النعمان . في كتاب شعراء الجاهلية المسمى شعراء النصرانية (ص ٤٥١-٤٥٢) . (٤) في ب « وتجلو » وهو مخالف لباقي النسخ والقصيدة . (٥) انشطر في شفاء الغليل (ص ٩٨) . وزاد : « يصف صحافا » . وفي اللسان (٥ : ٣٦٨) وفيه : « يصف سخابا » . (٦) في اللسان « عنه » . (٧) الجهرة (٣ : ٤١٣ ، ٥) . (٨) ”الدديبان“ هنا بالدال المهملة ثم الذال المعجمة ، كما في ح . ويظهر أن الثانية تنطق في الأصل الذي طبعت عنه ب « أو تقطعت وتصرف فيها مصححها » . فضبط الدال الأولى بالكسر وأهمل الثانية ، ومثل ذلك في اللسان (١ : ٣٦٠) ، إذ نقل عن الأزهري أن أصلها ”ديديبان“ بكسر الدال الأولى ثم قال : « فغيروا الحركة ، وقالوا ”ديديبان“ لما أعرب » . وقد رجع مصحح اللسان إلى التهذيب للأزهري فوجده كما نقل ، ولكن وجد النقل في النكبة عن الأزهري هكذا : « قال الأزهري : ”الدديبان“ : الطليعة . فارسي معرب . أصله ”ديده بان“ فلما أعرب غيرت الحركة وجعلت الدال دالا » . فدل هذا على خطأ النسخ في التهذيب ، فنقله عنه من بعده على الخطأ . وقول أدنى شير : « مركب من ”ديد“ أى نظر ، ومن ”بان“ أى صاحب » . (٩) في ب « الربة » بجذب الياء قبل الهمزة وهو خطأ .

§ و "دَخْتَنُوسُ" ^(١) بالفارسية "دُخْتَنُ نُوشُ" ^(٢) . وهى بنتُ لَقِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ ^(٣) .
سمّاها أبوها باسمِ بنتِ كَسْرَى ، فقلبت الشينَ سينا ، لما عُرِبَ . ومعناه
بنتُ الحَنِيءِ .

§ و "الدَّرِيَّاقُ" ^(٤) : لغةٌ في "الدَّرِيَّاقِ" ^(٥) . وهو رومى معربٌ . قال الراجزُ :
* رِبِيّ وَدِرِيَّاقِي شِفَاءُ السَّمِّ * ^(٦)
§ و "الدَّرِيَّاقَةُ" ^(٧) : الحُمْرُ . قال حسانُ :

من تَحْمِرِ بَيْسَانَ تَحَيَّرَتْهَا * دِرِيَّاقَةٌ تُوشِكُ فَتَرِ الْعِظَامُ

- (١) "دختنوس" بفتح أوله كما ضبط في ح واللسان والقاموس . وضبط في ب بضم أوله ، وضبط في الشعراء لابن قتيبة (ص ٤٤٦) بهما معا . ولم أجد نصا يؤيد الضم .
- (٢) التاء ضبطت في ب بالضم . ورجحنا ضبطها بالفتح تبعاً لما في ح ، ولقول صاحب القاموس : « أصلها "دخترنوش" بضم الدال وسكون الخاء وفتح التاء وكسر الراء .
- (٣) في ب « ابنة » وكذلك في المرتين الآتيتين . (٤) في اللسان (٧ : ٣٨١) أنها بنت حاجب بن زرارة . وهو خطأ . بل هى بنت أخيه لقيط ، وطأ شعر ولأبها فيها شعر ، ولم يكن له غيرها . وانظر أيضاً الشعراء لابن قتيبة (ص ٤٤٦ - ٤٤٧) والأغاني (١٠ : ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٣٩ سامي) . ويقال في اسمها أيضاً "دخدنوس" بدالين ، و "تخنوس" بتامين .
- (٥) كلاهما بكسر أوله . وفي اللسان : « وحكى ابن خالويه أنه يقال "طرياق" لأن الطاء والدال والتاء من مخرج واحد . قال : ومثله : مده ومطه ومته » . ونقل في اللسان أيضاً عن الهجرى "درياق" بفتح الدال . وكلها معناها واحد : دواء السموم .
- (٦) هكذا في الجهمرة (٣ : ٣٨٧ = ٥٠٢) وفي اللسان أنه فارسي معرب .
- (٧) هورؤبة كما في الجهمرة واللسان . وهو من رجز يمدح به الحرث بن سليم في ديوانه (٣ : ١٤٢) .
- (٨) هكذا بالدال في النسخ واللسان (١١ : ٣٨٤) والجهمرة (٣ : ٥٠٣) . وفي الديوان والجهمرة (٣ : ٣٨٧) "وترياقي" بالتاء .
- (٩) قال في اللسان : « والعرب تسمى الحمر ترياقاً وترياقاً ، لأنها تذهب بالحم » .

وقال ابن مقبل^(١) :

سَسَقَتْنِي بِصِمَاءَ دِرْيَاقَةٍ * مَتَى مَا تُدَيِّنُ عِظَامِي تَلِنُ

§ قال ابن دُرَيْدٍ : وعربُ الشام يسمون الخوخَ "الدَّرَاقِنَ"^(٢) . وهو معربٌ ،
سُريانيٌّ أوروَميٌّ .

§ و "الدَّبِجُ" : النَّقْشُ . أَعْجَمِيٌّ . مأخوذٌ من "الدِّبَاجِ"^(٣) .

§ اللَّيْثُ : "الدَّخْرِيسُ"^(٤) : من الأرض والنوب والدَّرْعِ . و "التَّخْرِيسُ"
لغةٌ فيه .

عمرو عن أبيه : واحدٌ "الدخاريسُ" ، "دِخْرِصُ" و "دِخْرِصَةٌ" .

وقال غير واحد من اللغويين : "الدَّخْرِيسُ" أصله فارسيٌّ . وهو عند
العربِ البَيِّقَةُ واللَّيْنَةُ^(٥) .

(١) الليث ذكر في اللسان في مادتي "نرق" و "دوق" بلفظي "ترياقة" و "درياقة" ونسب
في الأولى منهما للأعشى وقيل لابن مقبل . ونسب في الثانية لابن مقبل قولاً واحداً . (٢) هذا
نص كلامه في الجمهرة (٣ : ٥٠٣) . وذكر نحوه في موضعين آخرين (٣ : ٣٣٤ ، ٣٩٦) .

(٣) بضم الدال وتخفيف الراء . وقد تشدد . (٤) مضت مادة "دبج" (ص ١٤٠) وقد اشتقوا
منها كثيراً . قالوا : "دبج" المطر الأرض "دبجا" إذا سقاها فأنبت أزهاراً مختلفة . وبابه "ضرب"
وقالوا : طيلسان "مدبج" وهو الذي زينت أطرافه بالدبج . وقالوا : "الدباجتان" وهما الخدان .
وقالوا : ما بالدار "دبيج" بكسر الدال وكسر الباء المشددة ، أي : ما بها أحد . قال في اللسان :
« وهو من ذلك لا يستعمل إلا في النفي » . قال ابن جني : هو "فعل" من لفظ "الدباج" ومعناه :

أن الناس هم الذين يشون الأرض ، وبهم تحسن ، وعلى أيديهم وعمارتهم تجمل . وأنا أرحب بعد كل
هذا أن المادة أصلها عربي لا معرب . (٥) "الدخريس" وما معه بكسر أولها . وانظر ما مضى
في (ص ٨٧ س ١) . (٦) « البنيقة » بفتح الباء وكسر النون . ويفهم من عبارة المعاجم
أنها عربية . ولكن ابن دريد قال في الجمهرة (١ : ٣٢٣) : « وبنيقة القميص : التي تسمى التخارص
والدخاريس ، بالدال ، والواحدة دخرصة . والجمع بنيق وبنائق . فارسي معرب » . فيفهم من كلامه
أنها أيضاً معربة . وكذلك قال أدبي شير : « تعريب "بنيك" » . (٧) « اللبنة » بفتح اللام

وكسر الباء ، ويقال فيها أيضاً « اللبنة » بكسر اللام وسكون الباء .

وقد تكلمت به العرب قال الأعشى :

قَوَائِي أَمْثَالًا يُوسَعْنَ جِلْدُهُ * كَمَا زِدَتْ فِي عَرْضِ الْقَمِيصِ الدَّخَارِصَا ^(١) ^(٢) ^(٣)

قال الأصمعي : و «الدَّخْرَصَةُ» أيضًا : غَنِيَقٌ يَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرِ ، وَالْجَمْعُ ^(٤) ^(٥) «دَخَارِصُ» . ويقال «خَرِيسُ» من البحر أيضًا .

و «الدَّنَخُ» ^(٦) : عِيدٌ مِنْ أَعْيَادِ النَّصَارَى . وليست عربية محضة ، وهي معربة ، وقد تكلمت به العرب . ^(٧) ^(٨)

(١) « أمثالا » بالنصب كما في ح ، م ، والجمهرة (٣٣٠ : ٣) واللسان (٣٠٩ : ١١) .
وفي ب بالخفض ، وهو خطأ . (٢) كذا في كل النسخ والجمهرة واللسان (٣٠١ : ٨) .
وفي اللسان (٣٠٩ : ١١) : « في عرض الأديم » فنقل عن أبي الجحاج الأعم قال : « البنية ، اللبنة ، وكل رقعة تزد في ثوب أو دلو ليتسع فهي بنية » ، ويقوى هذا قول الأعشى ... بفعل الدخرصة رقعة في الجلد زادت ليتسع بها . (٣) في ب « الدخاريسا » وهو خطأ يكسر به البيت .
(٤) عبارة اللسان (٣٠١ : ٨) : « الدخرصة : الجماعة . والدخرصة والدخريص : غنيق يخرج من الأرض أو البحر . الليث : الدخريص من الثوب والأرض والدرع : التيريز . والدخريص لفظة فيه . أبو عمرو : واحد الدخاريس دخرس ودخرصة . والدخرصة والدخريص من القميص والدرع واحد الدخاريس . وهو ما يوصل به البدن ليوسعه . وأنشد ابن بري للأعشى :

* كما زدت في عرض القميص الدخاريسا *

قال أبو منصور : سمعت غير واحد من اللغويين : الدخريص معرب ، أصله فارسي . وهو عند العرب : البنية ، واللينة ، والسبجة — بضم السين وسكون الباء وفتح الجيم — والسعيدة ، — بالنصير — عن ابن الأعرابي وأبي عبيد . وهذا أوضح وأصح من كلام الجواليقي هنا . (٥) « خريص » بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء . وهذه كلمة عربية لها معان كثيرة ؛ ليس لها علاقة بالمادة . (٦) « الدنخ » بكسر الدال وسكون النون وآخره حاء مهمل . وفي ح « الدنخ » وهو خطأ . (٧) في ح ، د « بها » .
(٨) عبارة الجمهرة (١٢٦ : ٢) : « والدنخ لا أحسبها عربية صحيحة » وهو عيد من أعياد النصارى وقد تكلمت به العرب وعرفته . وقال أبو الريحان البيروني في الآثار الباقية (٩٢ — ٢٩٣) في إنشاء الكلام على أعياد النصارى الملكية في الثمور السربانية ، فذكر في شهر كانون الآخر : « في السادس « دنخا » وهو عيد الدنخ نفسه » ثم بعد كلام قال : « وفي اليوم الثالث عشر تمام عيد الدنخ » .

§ قال ابن دُرَيْدٍ ^(١) : فَأَمَّا «الدَّرَشُ» فَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا صَحِيحًا . وَهُوَ فَارْسِيٌّ
مَعْرَبٌ . وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْأَدِيمِ «الدَّارِشِ» ^(٢) .

§ اللَّيْثُ : «الدَّاشَنُ» : مَعْرَبٌ ، وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْبَادِيَةِ . وَقَالَ النَّضْرُ :
«الدَّاشَنُ» : «الدَّسْتَارَانُ» ^(٣) .

§ وَ«الدَّوْرُقُ» : أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ .

§ وَأَخْبَرْتُ عَنْ ابْنِ رِزْمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ : «الدَّانِقُ» ^(٤) :
مَعْرَبٌ ، بِكسْرِ الزَّوْنِ ، وَهُوَ الْأَفْصَحُ الْأَعْلَى . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٥) :

يَاقُومُ مِنْ يَعْذِرُ مِنْ عَجْرَدٍ ■ أَلْقَاتِلِ الْمَرْءَ عَلَى الدَّانِقِ ^(٦)
لَمَّا رَأَى مِيزَانَهُ شَائِلًا ■ وَجَاهُ بَيْنَ الْجَيْدِ وَالْعَانِقِ ^(٧)

- ١٠ (١) الجوهرة (٢ : ٢٤٦) . (٢) في م «الدارش» وهو خطأ . ولم يفسر ابن دريد
الحرف هنا . وقال في (٣ : ٤٢٢) : «واليرندج : صيغ أسود . وقال أبو حاتم : هو الذي يسمى
الدارش» . بفعله اسما للصيغ «ولكن عبارة اللسان : «الدارش : جلد أسود» . والقاموس : «جلد
معروف أسود ، كأنه فارسي الأصل» . (٣) «الداشن» ضبطت في ح ، ب بفتح الشين .
ولكنها في اللسان والقاموس والمعيار بكسرها . وعبرة اللسان : «داشن : معرب من الدشن — يعني
بسكون الشين — وهو كلام عراقي ، وليس من كلام أهل البادية . كأنهم يعنون به الثوب الجديد
الذي لم يلبس ، أو الدار الجديدة التي لم تسكن ولا استعملت . ابن شميل : الداشن والبركة — بضم
الباء وسكون الزاء — كلاهما الدستاران . ويقال : بركة الطحان» . ولم يذكر المؤلف «الدستاران»
في مواد الكتاب . وفسرها أدنى شير بأنها العطية والأجرة المحطاة قبل العمل .
- (٤) الجوهرة (٢ : ٢٩٤) . (٥) في الجوهرة : «وهو الأفصح ، وضعها ، وكان
الأصمعي يأبى إلا الفتح» . (٦) البيت الأول في اللسان (١١ : ٣٩٤) .
- ٢٠ (٧) «يعذر» بالذال ، من العذر . وفي ب «يعزر» بالزاي وهو خطأ .
(٨) أي : لكره وضربه . وأصلها «وجاه» بالهمزة ، ثم سهلت .

أُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بِالْبَصْرَةِ ، وَكَانَ
جَلْدًا ، فُجَاءَ إِلَى بَقَالٍ ، فَاسْتَرْجَحَ الْبَقَالُ فِي الْوَزْنِ ، فَوَجَّاهُ بَيْنَ جَيْدِهِ وَعَاتِقِهِ وَجَاءَهُ فَقَتَلَهُ .
فَحَمَلَتْ دِيَةَ الرَّجُلِ عَلَى عَاقِلَتِهِ . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ هَذَا الشَّعْرُ . وَبَعْدَهُ :

نَحَرَ مِنْ وَجَّاهِهِ مَيْتًا * كَأَنَّمَا دُفِنَتْ مِنْ حَالِقٍ
فَبَعْضُ هَذَا الْوَجِّ يَا عَجْرَدُ * مَاذَا عَلَى قَوْمِكَ بِالرَّافِقِ

و "الدَّهْقَانُ" : فَارِسِي مُعْرَبٌ . قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : يُقَالُ "دِهْقَانٌ"
و "دُهْقَانٌ" لِقَتَانٍ . وَالْجَمْعُ "دَهَاقِينُ" . وَقَدْ مَضَى الشَّاهِدُ عَلَيْهِ فِي بَابِ الْحِمِّ .
فَأَمَّا "الدَّهْقَانُ" فِي بَيْتِ الْأَعَشَى يَصِفُ الثَّوْرَ :

فَظَلَّ يَغْشَى لَوَى الدَّهْقَانِ مُنْصَلِتًا * كَالْفَارِسِيِّ تَمَشَّى وَهُوَ مُتَطِقٌ

فَعَرَبِيٌّ . وَهُوَ : اسْمٌ وَادٍ . وَيُقَالُ : رَمَلٌ مِنَ الرَّمْلِ عَظِيمٌ .

(١) قَائِلٌ هَذَا هُوَ ابْنُ دَرِيدٍ . وَفِي الْجُمُحَةِ « قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَخْبِرْتُ » أَخْ .
(٢) فِي الْجُمُحَةِ زِيَادَةٌ « لِيَشْتَرِيَ شَيْئًا بِدَانِقٍ » . (٣) فِي الْجُمُحَةِ « فَاسْتَرْجَحَ » وَمَا هِيَ أَجُودُ .
(٤) فِي الْجُمُحَةِ « وَفِيهِ زِيَادَةٌ وَهِيَ » . (٥) « الدَّهْدَهْدَةُ » : فَذَلِكَ الْمَجَارَةُ مِنْ
أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ ، وَهِيَ الدَّرَجَةُ . (٦) وَضَعَ فِي ب عَلَى الدَّالِ ضَمَّةً وَاحِدَةً ، وَهُوَ خَطَأٌ .
(٧) هُنَا بِحَاشِيَةٍ ح مَا نَصَحَ : « وَذَكَرَ صَاحِبُ الْمَادَّةِ عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنْ رِبْعَةِ
يُقَالُ لَهُ عَجْرَدٌ نَازِعٌ رَجُلًا فِي مُوَازَنَةٍ ، فَوَجَّاهُ بِجَمْعِ كَفِّهِ ، فَسَاتَ أَخْ . وَقِيلَ : إِنَّ الْأَبْيَاتَ لَيْسَتْ لِشَاعِرٍ
مِنْ قَوْمِ الْمُقْتُولِ » وَإِنَّمَا هِيَ لِشَارِبِ بَرْدِ الشَّاعِرِ « وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَمَادٍ مَا هُوَ مَشْهُورٌ فِي كُتُبِ الْأَدَبِ
مِنْ الْمُهْجَاءِ الْمُقْدَعِ » . (٨) وَهُوَ التَّاجِرُ أَوْ الْقَوِيُّ عَلَى التَّصَرُّفِ مَعَ حَذَّةٍ .

(٩) وَيَجْمَعُ أَيْضًا "دَهَاقَةٌ" . (١٠) مَضَى فِي (ص ٩٧ س ٤) .
(١١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (١٧ : ٢١) . (١٢) هَكَذَا فِي النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ بِالْأَفْرَادِ ، وَكَذَلِكَ

كَانَتْ فِي أَصْلِ ب . ثُمَّ غَيَّرَهَا مُصَحِّحُهَا لِجَعْلِهَا « مِنَ الرَّمَالِ » .

§ فاما "الدَقَرُ"^(١) فعربي صحيح . لا خلاف في ذلك . قال ابن الأنباري :
ولا يُعرف له اشتقاق .

§ قال أبو حاتم : و "دَارِينُ"^(٢) : موضع في البحر ترسى اليه السفن ، ويكون فيها المسك .

قال الأصمعي : زعموا أن كسرى قال : ما هذه القرية ؟ متى كانت ؟ فلم يجد من يُخبره . فقال : "دَارِينُ" أي : عتيقة . وقد تكلموا بها كثيرا . قال الشاعر :
* ويخرجن من دَارِينِ بَحْرَ الحَقَائِبِ *

§ [و] "الدَّوَّاجُ"^(٦) قال أبو حاتم : حدثني من سمع يونس يقول : هو "الدَّوَّاجُ" بالتخفيف ، الذي تقول له العامة "دَوَّاجٌ" بالتشديد . قال أبو حاتم : [و] هو فارسي معرب^(٧) .

§ و "دَهْلَكُ"^(٨) : اسم موضع . أعجمي معرب .

- (١) "الدَقَرُ" بفتح الدال وبكسرها . وهو معروف ، وجمعه "دَقَرَاتُ" .
(٢) زعم آدمي أنه معرب عن اليونانية . (٣) في ح « وقال » .
(٤) في النسخ المخطوطة كلها « البحر » وكذلك كانت في أصل ب . ثم غيرها المصحح لمطهرها « البحرين » وهو في ذاته صواب ، ولكنه غير ما قال المؤلف ، فإنه لم يرد بهذا تعيين موضعها .
(٥) في ب « يرسي » بالبناء للجھول . وهو خطأ . (٦) الزيادة من ح ، م .
(٧) ذكره ابن دريد (٢ : ٢٢٢) بالتشديد فقط ، ولم يفسره . وقال : « أحسبه أعجميا معربا » . ونقل عنه ذلك صاحب اللسان ، وفسره بأنه ضرب من الثياب . وذكره في القاموس بالتشديد والتخفيف ، وقال : « الخفاف الذي يلبس » . وزاد في المعيار : « وقيل : الثوب الواسع الذي يغطي الجسد كله » . وقيل : يشمل سائر الأثواب أيضا . (٨) "دهلك" بفتح الدال واللام وبينهما هاء ساكنة . قال ياقوت : « هي جزيرة في بحر الهند ، وهو مرسى بين بلاد الهند والحبشة » .

§ و "دَمْشَقٌ" : ^(١) أعجمي معرب . وقد جاء في أشعار العرب . قال الشاعر ^(٢) :
 قَطَعَتِ الدَّهْرَ كَالسَّيِّدِ الْمُعْنَى * تَهْدَرُ فِي دَمْشَقٍ وَمَا تَرِيْمُ ^(٣)

§ و "دِرْهَمٌ" : معرب . وقد تكلمت به العرب قديماً ، إذ لم يعرفوا غيره ،
 وألحقوه بـ "يَجْرِيعٌ" . قال الشاعر ^(٤) :

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِثَاوَةٌ * وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرٌ وَمَكْسٌ دِرْهَمٌ

- (١) هنا بحاشية ح ما نصه : « دمشق : بكسر الدال وفتح الميم . قلت : ومنهم من بكسر الميم . قاله صاحب المطالع » . وهذا الذي نقله كاتب الحاشية حكاه ياقوت أيضاً فقال : « والكسر لغة فيه » . (٢) في ب « جاءت » وهو يخالف للنسخ المخطوطة . (٣) البيت في اللسان (١٢ : ٣٩٣ ، ١٥ : ١٧٦ ، ٧٤ : ١١٩) ونسبه للوليد بن عتبة مخاطب معارية . (٤) « السدم » بفتح السين وكسر الدال وآخره ميم ، وأصله من « السدم » بفتح الدال ، وهو الهلم والحزن . ثم وصف به البعير الهائج الذي يرسل في الإبل فيهدر بينها ، ثم يمنع عن قربانها استهجاناً لنسله . وهو بهذا اللفظ في اللسان ، إلا في (٣٩٣ : ١١) فانه « السدر » بالراء في آخره و « السدر » المنعير . ولكنني أرجح أنه تحريف في هذا الموضع في البيت . (٥) أي : ما تبرح . يقال « رام يريم » إذا برح . (٦) انظر ما مضى في (ص ٨ س ٤) . وقد صرح ابن دريد في الجهرة (٣ : ٣٦٨) بأن الكلمة معربة ، وكذلك في اللسان ما يعطى هذا . ولكن أين دليل تعريبها ، ولم أعربت ؟ لم ينصوا على شيء من ذلك . وادعى أدنى شير أنها معربة عن « درم » وضبطها بفتح الدال وسكون الراء . ولم يذكر ما هي وما أصلها ! وإن كان المفهوم من كلامه أنها فارسية . وأشار العلامة الأب أنستاس الكرمل في مجموع النقود العربية (حاشية ص ٢٣) إلى ما يفهم منه إنكار هذا . وقال في (حاشية ص ٢٤) : « والدرهم في اليونانية دراخمي » . ولستأ نرى في شيء من هذا دليلاً على عجمة الكلمة . ولعلها لما فقدت أصولها وأوزانها من كلام العرب القديم ، وبقي بعض فروعها ، فقالوا : « رجل مدرهم » على اسم المفعول إذا كان كثير الدراهم . حكاه أبو زيد : قال : « ولم يقولوا درهم » بمعنى فعلاً مبنياً للجهول . قال ابن جني : « لكنه إذا وجد اسم المفعول فالفعل حاصل » . يعني أن القياس يقتضيه ، فلا حاجة إلى إثباته بالسماع . وقالوا : « درهمت الخبازي : استدارت فصارت على أشكال الدراهم . اشتقوا من الدراهم فعلاً ، وإن كان أعجمياً » . هذا نص اللسان ، ولكن الاشتقاق يؤيد عربيتها ، إذ لم يثبت أنها معربة .

§ ويقال: يوم "دَامُوقٌ" : إذا كان ذا عَكَّةٍ وَحَرٍّ . قال أبو بكر^(٢) : قال أبو حاتم : هو فارسي معرب . لأن "الدَّمَّة" النَّفْسُ ، فهو "دَمَهُ كَرٌّ" أى : يأخذُ بالنَّفْسِ . فقالوا "دَامُوقٌ"^(٤) .

§ و "داود" : أعجمي .

§ و "الدَّرْفُسُ"^(٥) : الرَّأْيَةُ . فارسية معربة^(٦) .

§ ولا "دَهْلٌ" بالنَّبْطِيَّةِ . معناها : لا تَخَفْ . وقد جاء ذلك في شعر بشارة وهو قوله :

فقلت له لا دَهْلَ من قَمَلٍ بعد ما رَمَى نَيْفَقَ الثَّبَانِ منه بعاذِرٍ^(٧)

(١) « المكة » بفتح العين وتشديد الكاف « شدة الحز مع سكون الريح .

(٢) الجهرة (٣ : ٣٩٠) وفيها وفي اللسان « وعكة » بدل « عكة » وهو خطأ من النسخ أو الطبع .

(٣) كتبت في اللسان « دمهكر » . (٤) وقال أدي شير : « تعريب "دمكاه" ومعناه :

الأتون ، وكور الحداد » . ولكن لا نرى في كل هذا دليلاً على بحمة الكلمة ، فإن مادة "دم ق" خامعان

كثيرة في العربية . وكذلك نقاليها "د ق م" و "ق د م" و "ق م د" و "م د ق" و "م ق د" .

فهذه الستة الأوجه العقلية في تقاليد المادة ، فأين موضع العجبة ؟ ! (٥) " الدرفس "

بكسر الدال وفتح الراء وسكون الفاء وآخره سين مهملة . وفي م بالصاد وهو خطأ .

(٦) في القاموس أن الدرفس : العظيم من الإبل « والضخم من الرجال ، والعلم الكبير ، والحرير .

و « درفس » فعل ماضى : ركب الدرفس من الإبل ، وحمل العلم الكبير . وزاد في المعيار « كأنه

معرب "درفس" بالثين المعجمة . ثم جاء أدي شير وحزم بذلك ! ولكن أين الدليل على كل هذا ؟

وأصل الكلمة من أوصاف الإبل « وما أظن العرب تعللوا أوصافها من المعجم !

(٧) « الثبان » سراويل صغير يستر العودة . و « نيفق » السراويل : الموضع المتسع منها . وسيأتي

في باب النون . وفي اللسان (١٣ : ٢٦٧) : « ملايفق الثبان » .

قال الأزهري : وليس "لادَهْلَ ولا قَمَل" من كلام العرب . إنما هو كلامُ
النَّبِيطِ ، يُسمُّونَ الجَمَلَ "قَمَل" ^(١) . وقال ابنُ دُرَيْدٍ ^(٢) : "الدَّهْلُ" : كلمةٌ عبرانيةٌ ، وقد
استعملتها العربُ . كأنها تأمرُ بالرفقِ والسكونِ .

§ و "الدَّسَكْرَةُ" : بناءٌ شَبَّهَ قَصِيرَ حوله بيوتٌ . والجميعُ "الدَّسَاكِرُ" تكونُ
لللوك . وهو معربٌ .

§ و "دَاهِرٌ" : اسمُ مَلِكٍ الدَّيْلِ ^(٥) . أعجميٌ . وقد أتى به جريرٌ في شعره ،
فقال يمدحُ الوليدَ بنَ عبد الملكِ ^(٦) :

وأرضَ هِرَقْلَ قد قَهَرَتْ ودَاهِرًا ^(٨) . ويسمى لكم من آلِ كسرى النواصِفُ

وكان قتله محمدُ بنُ القاسمِ الثقفي ، ابنُ عمِّ الحجاج ، واستباحَ الدَّيْلَ ، وافتتحَ من
الدَّيْلِ إلى المولتان ^(٩) . و «النواصِفُ» الخدمُ .

- (١) كذا في النسخ . وفي اللسان « قلا » . (٢) الجهرة (٢ : ٣٠٠) .
(٣) في م ، و « والجمع » . (٤) ممنوع من الصرف . وفي ب ضمتان فوق الراء ،
وهو خطأ . وسماء الطبري في تاريخه (٨١ : ٦٨) : « داهر بن صمة » . وذكر أنه قتل سنة ٩٠
(٥) « الدييل » يفتح الدال المهملة وسكون الياء التحتية وضم الباء الواحدة . وضبط في ح
بفتحها ، وهو خطأ . والدييل : قال ياقوت : « مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند » . وذكر قصة
مقتل داهر في مادة « مولتان » . (٦) كلمة « فقال » لم تذكر في م . وفي ح « قال » .
(٧) القصيدة في ديوانه (٣٨٢ - ٣٨٥) . (٨) في ب والديوان « وتسمى » .
(٩) قال ياقوت : « بضم أوله وسكون ثانيه ، واللام يلقى فيها ساكنان » وتاء مشاة من
فوق « وآخره نون . وأكثر ما يسمع فيه "ملتان" بغير واو » وأكثر ما يكتب كما ههنا . بلد في بلاد

§ و "الدمقس" : القنز الأبيض وما يجري مجراه في البياض والنعومة .
 أعجمي - معرب . وقد تكلمت به العرب قديماً . قال امرؤ القيس :
 فَظَلَّ الْعَدَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا * وَشَحِيمَ كَهْدَابِ الدَّمَقْسِ الْمُفْتَلِ^(١)
 ويقال "مدقس" على القلب .

§ وفي الحديث : أنه مرّ على أصحاب "الدركلة" . قال ابن دريد^(٢) :
 "الدركلة" : لعبة للصبيان ، وأحسبها حبشية .^(٣)

§ وفي الحديث أيضاً في المبعث : بقاء الملك يسكين^(٤) "درهرة" . قال
 ابن الأعرابي : هي المعوجة الرأس ، التي تسمىها العوام المنجل . وأصلها من كلام^(٥)
 الفرس "درة" فعربته العرب وزادت عليه حروفاً من جنسها ، وهم يفعلون ذلك ،
 كما قالوا للقواس "مقمجر" وللحمل "برق" و "بدج"^(٦) .^(٧)

(١) هنا بحاشية ح : « وجد بنحذ أبي على القالي على هذا البيت : شبه شحم هذه الناقة
 وهذ الجوارى يترامين ، أى يتبادرن » بهذاب الدمقس ، وهو غزل الإبريسم المفتول . وقال الأصمعي :
 الهذاب الهذب ، والدمقس الحرير . وكانوا يتخذون قطعاً من حرير يركبون عليها ، وكانت حواشيها مما يلي
 الهذاب منها بيضا فتشبه بياض الشحم ولينه ونعومته بذلك . (٢) الجهرة (٣ : ٣٣٤) .
 (٣) "الدركلة" ضبطت في ح ، ب بكسر الدال والكاف وبينهما راء ساكنة . وفيها لغات
 أخرى . قال في النهاية : « هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ، ويروى بكسر
 الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها . ويروى بالقاف عوض الكاف » .

(٤) كلام ابن الأعرابي نقله صاحب اللسان أيضا بنحوه .
 (٥) في م « تسمى العرب أم المنجل » ! وهو خطأ غريب .
 (٦) بفتح الراء مخففة كما ضبطت في اللسان و ح . وفي ب بتشديدها ، وهو خطأ .
 (٧) سباق تفسيره في باب القاف ، مادة "قنجر" . وفي باب الميم ، مادة "مقمجر" .
 (٨) مضى الكلام عليهما (ص ٤٥ س ١١ ، ص ٥٨ س ١) .

(١) § و"الدُرُنُوكُ" وجمعه "دَرَانِكُ". يقال أن أصله غير عربي. وقد استعملوه قديماً. وهو نحو من الطَّنْقَسَةِ والبِسَاطِ. قال الراجز:
 أرسلتُ فيها قِطْماً لُكَّالِكَا (٣) من الدَّرِيحِيَّاتِ جَعْدًا آرَكَا (٥)
 يَقْصُرُ يَمْشِي وَيُطَوِّلُ بَارَكَا (٤) كَأَنَّ فَوْقَ ظَهْرِهِ دَرَانِكَا (٥)
 «اللُّكَّالِكُ»: الكثيرُ الخَمِ. وقيل "الدُرَانِيكُ" تكون ستوراً وفُرْشاً، ويكون فيها الصُّفْرَةُ والخُضْرَةُ. وقال الليث: "الدُرُنُوكُ": ضربٌ من الثياب له نَحْمَلٌ قصيرٌ تَحْمَلُ المَنَادِيلَ، وبه شبه قُرُوءُ البعير. وأنشد:
 عن ذِي دَرَانِيكَ وَلِبْدٍ أَهْدَبَا (٩)

- (١) في الجهرة (٣ : ٣٣٤) : "الدرنكة" الطنفسة، والجمع "الدرايك". ثم ذكر البيت الثاني من الرجز الآتي. والذي في اللسان "الدروك" و"الدرونوك" بضم الدال فيهما، و"الدرايك" و"الدرك" بكسر الدال فيهما. وذكر في الجمع "الدرايك" و"الدرايك".
- (٢) ذكر في اللسان الشطر الأول والرابع جعلهما بيتاً واحداً (١٢ : ٣٠٦) وذكر الأربعة كما هنا في (١٢ : ٣٧٢). وذكر الشطر الثاني في (٣ : ٢٦٦). (٣) يقال خلل قطع، أي: صول.
- (٤) في اللسان : « يقصر مشياً » ثم ذكر الرواية التي هنا أيضاً.
- (٥) في اللسان « كأنه مجلل درانكا ».
- (٦) في ب « كثير ».
- (٧) قال في اللسان : « ويرى يقصر يمشي، أراد : يقصر ماشياً، فوضع الفعل موضع الاسم ». وقال أبو علي الفارسي : يقصر إذا مشى لانخفاض بطنه وضمخه وتقاربه من الأرض، فإذا برك رأيت به طولاً، لارتفاع سنامه فهو باركا أطول منه قائماً. يقول : إنه عظيم البطان، فإذا قام قصر، وإذا برك طال. والدريحيات الجر. وآرك : يعني يرعى الأراك.
- (٨) في اللسان (١٢ : ٣٠٦) : « وبه يشبه فروة البعير والأسد ».
- (٩) في اللسان « ولبدا » بالنصب، وهو لحن، أو خطأ مطبعي.

(١١)

§ و"الدُّرُوبُ" : ليس أصلها عربياً . والعرب تستعملها في معنى الأبواب .

ويقال لهذه المداخل الضيقة من بلاد الروم "دُرُوبٌ" لأنها كالأبواب لما تُقضى إليه . وقد استعملوا ذلك قديماً . قال امرؤ القيس :
(٢) (٣) (٤)

بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه . وأيقن أنا لأحقان يقصرا

§ قال أبو حاتم : وأهل مكة يقولون للورك من البغال "دَرْكُونٌ" . والجمع

"دَرَاكِينٌ" . وهو فارسي معرب "دَرْكُونٌ" . أي باب الإنسب .
(٥) (٦) (٧)

§ و"دَرَابَجُردٌ" : اسم مدينة من مدن الأعاجم . قال أبو حاتم : وزعم

الأصمعي أن "الدَّرَاوَرْدِي" الفقيه منسوب إلى "دَارَبَجُرد" بالكسرة . [قال] :
(٨) (٩) (١٠) (١١)

وكذا أنشدنا أبو زيد عن المفضل :

(١) هكذا زعم الجواليقي ، ولم أر من سبقه إليه . بل قال ابن دريد في الجهرة (١ : ٢٤٣) :

« الدرب : الباب ، عربي معروف » . (٢) في ب « إليها » وهو خطأ ، ومخالف للنسخ

المخطوطة . بل هو مخالف أيضاً للأصل الذي طبع عنه . (٣) في ب زيادة « في الزمان » وهي

زيادة لا معنى لها ، وليست في سائر الأصول . (٤) زعم الشهاب الخفاجي أن "الدرب" في هذا

الشعر اسم موضع بالروم . (٥) هذه المسألة لم أجدها في غير هذا الكتاب . (٦) في ح ، و

« والجمع » . (٧) هذا الضبط عن ب وحدها . (٨) "درا بجرود" بفتح الدال وازر .
١٥

بعدها ألف ثم باء موحدة ساكنة أو مفتوحة ثم جيم مكسورة ثم راء ساكنة ثم دال مهملة . هكذا ضبطها

السماعي في الأنساب (ورقة ٢٢) وضبطت بالقلم في ح بكسر الباء وفتح الجيم . وهو خطأ . ويقال فيها

أيضا "دارا بجرود" بزيادة ألف بعد الدال الأولى . ولكن بسكون الباء الموحدة فقط . انظر الأنساب

(ورقة ٢١٦) . (٩) قال ياقوت : « كورة بفارس نقيسة » عمرها دراب بن فارس ، معناه

"درا ب كرد" دراب : اسم رجل . وكرد : معناه عمل . فحرف ينقل الكاف إلى الجيم .
٢٠

(١٠) "الدراوردي" بفتح الدال والراء بعده ألف ثم واو مفتوحة ثمراء ساكنة ثم دال مكسورة .

وفي ب « الدراوي » وهو خطأ . والدراوردي هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد المدني ، المحدث الفقيه ، ومن

تلاميذه الشافعي وعبد الرحمن بن مهدي وابن وهب ووكيع وغيرهم . كان أبوه من درا بجرود . فنسب إليها .

وأما هو فقد ولد بالمدينة ونشأ بها ، ولم يزل بها حتى مات سنة ١٨٩ (١١) الزيادة من النسخ المخطوطة .

أَقَاتِلِي الْجَجَّاجُ إِن أَنَا لَمْ أَزُرْ^(١) دَرَابَ وَأَتْرَكَ عِنْدَ هِنْدٍ فُؤَادِيَا

قال أبو حاتم: "الدَّرَاوَرْدِيُّ" منسوبٌ على غير قياس، بل هو خطأ، وإنما الصواب "دَرَابِيٌّ" أو "جَرْدِيٌّ". أحدهما، و"دَرَابِيٌّ" أجود^(٢).

§ و"الدِّيَوَانُ" بالكسر. قال الأصمعي: قال أبو عمرو: و"دِيَوَانُ" بالفتح خطأ، ولو جاز ذلك لقلت في الجمع "دِيَاوِينَ"، ولا يكون إلا "دَوَاوِينَ". قال الأصمعي: وأصله فارسي. وإنما أراد "دِيَانُ" و"دِيَوَانُ" أي: الشياطين، أي: كُتِّبَ يُشَبِّهُونَ الشياطينَ في نَقَادِهِمْ. و"الدِّيُو" هو الشيطان^(٣).
§ و"الدَّهْلِيْزُ": فارسي.

§ وكذلك "الدَّهَانِجُ"^(٤). وهو: البعيرُ الفَالِجُ ذو السَّنَامَيْنِ. قال العجاج، يُشَبِّهُ بِهِ أَطْرَافَ الْجَبَلِ فِي السَّرَابِ^(٥).

(١) «أزر» من الزبارة. وفي ب «أرز» بتقديم الزاء، وهو خطأ.

(٢) كلام أبي حاتم نقله أيضا بمعناه الحافظ ابن حجر في التهذيب (٦: ٣٥٥) والشهاب في شفاء الغليل (ص ٩٦). ونقل الحافظ أيضا في التهذيب في ترجمة عبد العزيز (٦: ٣٥٤) عن ابن حبان في الثقات قال: «وكان أبوه من دار بجر، مدينة بفارس، فاستنقلوا أن يقولوا درا بجردي» فقالوا: دراوردی. (٣) في اللسان أنه «بالفتح لغة مولدة» وقد حكاه سيدي.

(٤) أما الجمع «ديارين» فهو ثابت في الجمهرة (١: ٢٠٧) واللسان، وذكرنا بيتا شاهدا له. (٥) ولكن «الديوان» في العربية هو مجتمع الصحف، أو الدفتر الذي يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء. ونقل الشهاب (ص ٩٤) عن المرزوقي في شرح القصص: قال: «هو عربي» من «دونت» الكلمة: إذا ضبطها وقيدتها، لأنه موضع تضبط فيه أحوال الناس وتدقن. هذا هو الصواب، وليس معربا. (٦) «الدهانج» بضم الدال ومخفيف الهاء وكسر النون. ويقال له «الدهانج» أيضا بالميم بدل النون. وفي م «الدیانج» وهو خطأ. (٧) «الفالج» بالميم هو البعير ذو السنامين.

(٨) البيت في الجمهرة (٣: ٣٢٣، ٣٩٤) واللسان (٣: ١٠١) وفي ديوانه في مجموع أشعار العرب (٢: ٨٦). ورواية الديوان:

كَأَنَّ رَعْنَ الْقَفِّ مِنْهُ فِي الْآلِ ^(١) * إِذَا بَدَأَ دُهَانُجٌ ذَوَّاعًا دَلَّالٌ
وَيُرْوَى : « كَأَنَّ الْأَرَعْنَ » ^(٢) .

§ قال أبو زيد : « الدَّوْقُ » ^(٣) : اللَّبَنُ الْكَثِيرُ . قال أبو حاتم : لعله فارسي
معرب . يريد « الدَّوْعُ » ^(٤) .

§ [قال أبو بكر : فأما « الدِّيُوثُ » فكلمة أحسبها عبرانية أو سريانية] ^(٥) .

كأن رعن الآك منه في الآل * بين الضحى وبين قبل القبال
إذا بدا دهانج ذو أعسال * يكشف عن جماته دلو الدال
* عبادة غبراء من أجف طال *

والشطر الأول في الجهرة (٣ : ٣٢٣) واللسان كلفظ الديوان . و « والآل » لسراب . ورواية
الجهرة (٣ : ٣٩٤) :

* كأن أنف الرعن منه في الآل *

(١) « الرعن » الأنف العظيم من الجبل تراه متقدما . و « القف » ما أرتفع من الأرض ونظف .
و لم يبلغ أن يكون جبلا . (٢) هذه رواية الجوهرى في الصحاح (١ : ١٥١) . ثم متى لم أجده من
زعم أن « الدهانج » معرب بلا الجوالق . ثم تبعه صاحب اللسان فنص على أنه فارسي معرب . وبطلان
هذا القول ظاهر لمن تأمل مادى « دمج » و « دهنج » . (٣) « الدوق » ضبط بفتح الدال . ١٥
في ح ، ب . وضبطه أدنى شيربزم الدال ، ولا يوثق بضبطه . ولم أجده للكلمة في كتاب آخر .
(٤) « الدوع » لم يضبط في النسخ المخطوطة وضبط في ب بفتح الدال ، ولكن في القاموس
والإمبار : « الدوع بالضم : الخبض ، فارسي » .

(٥) الزيادة تذكر في ح م . وما نقل عن ابن دريد في الجهرة (٢ : ٣٨) بهذا النص .

(٦) في الجهرة أيضا (٣ : ٣١٨) : « والقمعوث ، قالوا : الديوث ، ولا أحسبه عربيا محضا .
قال أبو بكر : وإن كان للديوث أصل في اللغة ، لأنهم يقولون ديثه تديثا . إذا ذلله » . والظاهر أن
المادة عربية الأصل .

باب الذال

§ قال بعضهم: "الذَّمَاءُ": فارسيّ ^(١) معربٌ . وهو بَقِيَّةُ النَّفْسِ . وأصله "ذَمَارٌ" ^(٢) وليس للإنسانِ ذَمَاءٌ . والضَّبُّ أطولُ الحيوانِ ذَمَاءً ^(٣) .

(١) "الذِمَاءُ" بخفيف الميم وبالمذ . ولم أجده من ادعى أنه معرب إلا المؤلف . وتبعه الشهاب الخفاجي ثم أدّى شير .

(٢) بالذال المهملة في النسخ المخطوطة . وفي ب بالمعجمة . وفي شفاء التليل « دم » وتبعه أدّى شير .

(٣) الكلمة عربية . وقد اشتقوا منها "ذى المذبح يذمى ذما وذماء" إذا تحرك . من بابي "بلى" و"رمى" . وللاذماء معان في المعاجم . تنفى بحجة الكلمة .

باب السراء

§ قال الليث : «الرَّسَاطُونُ» : شَرَابٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْخَمْرِ وَالْعَسَلِ .
قال الأزهري : «الرَّسَاطُونُ» بِلِسَانِ الرُّومِ ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .^(١)^(٢)

§ ابنُ قُتَيْبَةَ : «الرَّهَوَجُ» : الْمَشْيُ السَّهْلُ . وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ «رَهَوَارُ» أَي :
مِثْلَاجٍ . وَأَنْشَدَ الْعَجَّاجُ :^(٤)^(٥)

مِيَاحَةٌ تَمِيجُ مَشْيًا رَهَوَجًا .^(٦)

§ و «الرَّزْدَقُ» : السَّطْرُ الْمُدَوَّدُ . وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ
«رَسْتَه» . قَالَ رُؤْبَةُ :^(٨)

ضَوَائِعًا تَزِيحُ بَيْنَ الرَّزْدَقَا .^(٩)^(١٠)

- (١) في حـ «الرساتون» وهو خطأ . (٢) عبارة الأزهري في اللسان : «وأهل الشام
يسمون الخمر الرساطون . وسائر العرب لا يعرفونه . قال : وأراها رومية دخلت في كلام من جاورهم من
أهل الشام . ومنهم من يقلب السين شينا فيقول : رساطون » . (٣) في مـ «وهرار» وهو
خطأ . وفي اللسان «أصله بالفارسية «رهوه» » . (٤) «المهلجة» : حسن السير في سرعة
وبخفة . وستأتي في الكتاب في باب الهاء . (٥) في حـ بـ «وأشدد العجاج» . والبيت
في اللسان (٣ : ١٠٩ ، ٤٤٧) ، وفي الجمهرة (٣ : ٥٠٠) . وهو البيت الخامس والأربعون من
رجز طويل في ديوانه (مجموع أشعار العرب ٢ : ٧ - ١١) . (٦) «الميج» : التبغفر ،
وهو مشى كشى البطة . وفي الجمهرة «تميج ميعا» وهو مخالف لسائر المصادر . (٧) في اللسان :
«وكان الليث يقول للذي يقول له الناس «الرسق» وهو الصف «رزدق» وهو دخيل » . وفي الجمهرة
(٣ : ٥٠١) : «و«الرزدق» السطر من النخل وغيره . والفرس تسميه «رسته» أي سطر » .
(٨) البيت في اللسان (١١ : ٤٠٦) وهو البيت الثاني والستون من رجز طويل في ديوانه (مجموع
أشعار العرب ٣ : ١٠٨ - ١١٥) . (٩) «الضوايع» وصف للخيال ، يقال «ضبع الفرس» :
إذا لوى حافره إلى ضبعه . (١٠) في بـ والديوان «ترى» بالثاء . وما هنا بالتون موافق
لنسخ المخطوطة واللسان .

(١)
وقال أوس :

تَصَمَّنَهَا وَهَمْ رَكُوبٌ كَأَنَّهُ إِذَا ضَمَّ جَنْبِيهِ الْخَارِمَ رَزْدَقُ
«وهم» : طريق واضح . و «ركوب» : ذلول^(٣) .

§ وكان الفراء يقول : «الرُسْدَاقُ» : «الرُسْتَاقُ» . وهو معربٌ ، ولا تقل
«رُسْتَاقُ» . قال الراجز^(٢) :

(٥)
§ و «رُومَانِسُ» بالرومية .

- (١) هو أوس بن حجر ، كما في الجمهرة (٣ : ٥٠١) .
(٢) «المخارم» بالخاء المعجمة والراء ، جمع «مخرم» بفتح الميم وكسر الراء ، وهي : الطرق في الجبال وأقواء القبايع . وفي د «المخارم» وفي ح ، م «المخازم» . وكلاهما تصحيف .
(٣) في الجمهرة : «أى» تضمن هذه الإبل التي ساروا عليها هذا الوهم «وهو طريق قديم» .
(٤) هكذا البياض في كل النسخ «إلا في د فإنه لم يذكر» قال الراجز «ولم يترك موضع البياض» .
ونص مادة «رست ق» في اللسان : «الجباني» الرزقاق والرستاق : واحد ، فارسي معرب ، ألحقوه بقرطاس — يعني بضم القاف — ويقال رزداق ورستاق . والجمع الرستاقين ، رهم السواد . وقال ابن ميادة :

تَقُولُ خَوْدٌ ذَاتُ طَرِيفٍ بَرَّاقٍ ■ هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُسْتَاقِ

■ سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِحْرَاقٍ ■

قال ابن السكيت : رَسْدَاقٌ ورزداق ، ولا تقل رستاق . ثم قال في مادة «رس دق» :
«الرَسْدَاقُ والرَزْدَاقُ : فارسي ، بيوت مجتمعة» ولا تقل رستاق .

(٥) «رُومَانِسُ» بضم الراء . وضبطت في ح بفتحها ، وأظنه خطأ . وقد قصر المؤلف في هذه الكلمة ، فلم يذكر ما هي ؟ والظاهر أنه نقلها من الجمهرة (٣ : ٥٠٢) حيث قال :
«ومما أخذوه من الرومية : مارية ، ورومانس» . فهذا صريح في أنه علم . وفي يده قول القاموس : «رومانس» بالضم وكسر النون : أم المنذر الكلبي الشاعر . وأم النعمان بن المنذر ، فهما أخوان لأم .

§ [قال أبو بكر^(١) : وقول رؤبة^(٢) :

* مسرول في آله "مروبن"^(٣) *

ويروى "مربن"^(٣) : فإتما هو فارسي معرب^(٤) . أراد "الربان" . وأحسبه الذي يسمى "الران"^(٥) [.

§ [قال : و"الربان"^(٦) : صاحب سگان المركب البحري ، لا أدري مِم أخذ ،
إلا أنه قد تكلم به^(٨) .

(١) هذه المادة الزائدة ذكرت في ح م فقط . وكتب عليها بحاشية = مانعه : « من قوله قال أبو بكر ، الى قوله يسمى الران : لا وجود له في نسخة صحيحة مقابلة على نسخة المصنف » .
(٢) الجهرة (١ : ٢٧٧) . (٣) في الجهرة « مروبن » . ويروى « مروبن » وكذلك في اللسان .
وكلمة « مروبن » ضبطت في ح بضم الميم وسكون الراء وفتح الواو وسكون الباء ورفع النون .
وكلمة « مروبن » ضبطت فيها بضم الميم وتشديد الراء المفتوحة وسكون الباء ورفع النون . وكل هذا خطأ .
والبيت في شعر رؤبة (مجموع أشعار العرب ٣ : ١٨٧) :

مسرول في آله مروبن ■ يمشى العرضى في الحديد المنقن

* وصاني العجاج فيها وصنى *

وكلمة "مربن" جاءت أيضا في بيت لرؤبة من رجز طويل (ص ١٦٢) في البيت السادس والثاني :
* كم جاوزت من حاسر مروبن *

(٤) في الجهرة « الراتبان » بتقديم النون على الباء ، وهو تصحيف . (٥) لا أدري ما يريد ابن دريد ! فان "الران" و"الرين" الصدا الذي يعلو السيف والمرأة ، ومنه "ران" على قلبه الذنب ■
أى : غلب عليه وغطاه . وأظن أن ابن دريد خلط في هذه المادة ! (٦) الزيادة من ح ، م
(٧) « السكان » بضم السين وتشديد الكاف ، وهو ذنب السفينة التي به تعدل ■ وهو عربى ■
كما في اللسان . (٨) الجهرة (١ : ٢٧٧) . وفي اللسان : « "ربان" السفينة : الذي يجريها » . يجمع "رباين" . قال أبو منصور : وأظنه دخيلا . والذي أراه أن الكلمة عربية . فقد نص ابن دريد على أن "ربان" كل شئ : أوله . وفي اللسان ■ ربان كل شئ : معظمه وجماعته . فهذا أصل المادة ، لأن ربان السفينة رئيسها وأول من فيها .

§ و "الراقود" : إناء من آنية الشراب . أعجمي^(١) معرب . وهو : دن كهيئة
إردبة^(٢) يسيع^(٣) باطنه بالقار . وجمعه "الرواقيد" .

§ و "الروشم" : فارسي معرب . وقيل "رؤشم" بالشين معجمة . وهو
الرسم^(٤) الذي يَحْتَمُ به . قال الأعشى^(٥) :

* وصَلَّى عَلَى دَنِّهَا وَارْتَسَمَ^(٦) *

بالسين والشين .

¶ قال أبو بكر : فأما "الرَّهْص" الذي يُنَى به ، وهو الطَّيْنُ يُجْمَلُ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ : فلا أدري أعربي هو أم دخيل^(٧) . غير أنهم قد تكلموا به . فقالوا : رجل^(٨)
"رَهَّاصٌ" أى : يعمل "الرَّهْصَ" .

(١) كذلك نص على تعريبه ابن دريد (٢ : ٢٥٣ : ٣ : ٣٩٠) وصاحب اللسان
(٤ : ١٦٥) . (٢) « الإردبة » بكسر الهمزة وسكون الراء وفتح الباء الموحدة المشددة .
وهى الآجرة الكبيرة . (٣) أى : يطل بالقار طلبا رقيقا . و « السباع » بكسر السين : الزفت .
وهو القار ، على التشبيه بالطين لسواده . (٤) الجهرة (٢ : ٣٣٦ ، ٣٤٨) .
(٥) ويقال « الرسم » بالشين المعجمة أيضا . وكأها تطلق على الطابع الذى يطبع به رأس الخابية .
أو : خشبة فيها كتاب منقوش يحتّم به الطعام وقيل غير ذلك . ويقال أيضا "راسوم" و "راشوم" .
ومنه "رسم" على كذا ، و "رشم" أى : كتب . (٦) أوله فى الجهرة :
* وباصكرها الرِّيحُ فى دَنِّهَا *

(٧) "ارتسم" و "ارتشم" : ختم إناءه^(٩) بالروشم . ويظهر من معانى المادتين فى اللسان
أنهما عربيان . (٨) فى ب « وأما » . وما هنا هو الذى فى النسخ المخطوطة ، وهو الموافق
للجهرة (٢ : ٣٦٠) . (٩) "الرهص" بكسر الراء وسكون الهمزة . (١٠) فى الجهرة :
« فلا أدرى ما صحته فى المربة » . (١١) فى الجهرة : « قلان » .

§ و"الرَّبَّانِيُّونَ" قال أبو عبيد : أحسب الكلمة ليست بعربية، وإنما هي عبرانية أو سريانية . وذلك : أن أبا عبيدة زعم أن العرب لا تعرف "الرَّبَّانِيِّينَ" . قال أبو عبيد : وإنما عرّفها الفقهاء وأهل العلم . قال : وسمعت رجلاً عالماً بالكتب يقول : "الرَّبَّانِيُّونَ" : العلماء بالحلال والحرام والأمر والنهي^(١) .

- (١) هذه المادة مذكورة بنصها في اللسان في مادة "رب ب" بتقديم وتأخير . وكلمة "رباني" وردت في القرآن ، في سورة آل عمران في الآية (٧٩) : ﴿ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ ﴾ . وفي سورة المائدة في الآية (٤٤) : ﴿ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا الَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ ﴾ . وفيها في الآية (٦٣) : ﴿ لَوْلَا يَهْتَمُّ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السَّحْتَ ﴾ . ومن قس المادة "رَبِي" بكسر الراء وكسر الباء الموحدة المشددة ، وتشديد الياء التثنية . وقد جاءت في القرآن أيضاً ، في سورة آل عمران في الآية (١٤٦) : ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ . وقال الراغب في المفردات (ص ١٨٢) وقد اختصرنا بعض قوله وزدنا ضبط ألفاظه : « "الرَّبَّانِيُّ" قيل : منسوب إلى "الرَّبَّانِ" . واقطع "فعلان" - يعني بفتح الفاء وسكون العين - من "فعل" - يعني بكسر العين - يعني ، نحو عطشان وسكران . وقبلنا يبنى من "فعل" - يعني بفتح العين - وقد جاء نسان . وقيل : هو منسوب إلى "الرب" الذي هو المصدر - يعني بمعنى التربة - وهو الذي يرب العلم كالحكيم . وقيل : هو منسوب إلى "الرب" أي الله تعالى ، فالرباني كقولهم إلهي ، وزيادة التون فيه كزيادته في قولهم لحياي وجسائي . وقيل "رباني" لفظ في الأصل سرياني ، وأخلق بذلك ، قلباً يوجد في كلامهم . وقال في اللسان : « "الربّي" و"الرَّبَّانِي" : الجبر ورب العلم . وقيل "الرَّبَّانِي" : الذي يعبد الرب ، زيدت الألف والتون للبالغة في النسب . وقال سيويه : زادوا ألفاً ونوناً في "الرَّبَّانِي" إذا أرادوا تخصيصاً بعلم الرب دون غيره ، كأن معناه : صاحب علم الرب دون غيره من العلوم ، وهو كما يقال رجل شعرائي ولحيائي ورقباني : إذا خص بكثرة الشعر وطول الحية وظلف الرقبة ، فإذا نسبوا إلى الشعر قالوا : شعري ، وإلى الرقبة قالوا : رقبتي ، وإلى الحية قالوا لحيي . و"الربّي" منسوب إلى الرب . فهذا زبدة قولهم ، وهذا قول سيويه في تصريح الكلبيين : أين وجه قلها من غير العربية ؟ أما ندرة الوزن . وأما أن العرب لم يعرفوا الربانيين بالمعنى الاصطلاحي الإسلامي . فان ذلك لا يدل على تعريبهما ، كأكثر ألفاظ الإسلام العربية الأصل ، التي أريد بها معنى خاص بالشرعية .

§ و"الرائج" : الجوز الهندي . كأنه أعجمي .

§ قال أبو بكر : فأما "الرامق" : الطائر الذي يُنصب لتهوى إليه الطير
فلا أحسبه عربياً محضاً .

§ و"الرمكة" : الأثني من البراذين . فارسي معرب . وقال أبو عمرو
في قول رؤبة :

لا تعدليني بالردالات الحمك * ولا شط قدم ولا عبد فلك^(١٠)

يريض في الروث كبرذون الرمك

— : إن "الرمك" بالفارسية أصله "رمة" . قال : وقول الناس
"رمكة" خطأ .

(١) كلمة « فأما » لم ترد في ح . (٢) في الجمهرة (٢ : ٤٠٥) : « فأما الذي

تسميه العامة "الرامق" للطائر » الخ . (٣) في ب « ليوى » .

(٤) وضح صاحب اللسان فقال : « "الرامق" و"الراج" هو الملواح الذي تصاد به البزاة

والصقور . وهو أن تشد رجل البومة في شيء أسود ، وتخط عيناها ، ويشد في ساقها خيط طويل .

فاذا وقع البازي عليها صاده الصياد من قتره » . والظاهر أن الكلمة عربية .

(٥) ما ذكر في هذه المادة ذكر نحوه في اللسان . (٦) في ديوانه (٣ : ١١٧) من مجموع

أشعار العرب . (٧) قوله « لا تعدليني » بالذال المهملة ، كما في ح واللسان (١٢ : ٢٩٧) .

(٣١٨) أى : لا توازنيني وتساويني . وفي سائر النسخ والديوان بالذال المعجمة ، وهو خطأ .

(٨) « الحك » بالحاء المهملة والميم المفتوحين : الصغار من كل شيء ، واحده « حكمة » .

(٩) « الشطى » المولى والتابع . و « القدم » : العي عن الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة

فهم . وقيل : الغليظ السمين الأحمق الجاف .

(١٠) « الفلك » بفتح الفاء وكسر اللام : العظيم الأثين . وهكذا الحرف في الديوان واللسان

(١٢ : ٣١٨ ، ٣٦٨) . وفي نسخ العرب « فلك » بكافين . وأظنه خطأ .

(٢)

§ "رَتَبِيلُ" : مَلِكٌ سَجِسْتَان . قال الفرزدق :

وَتَرَجَعَ الطُّرْدَاءُ إِذْ وَتَقُوا * بِالْأَمْنِ مِنْ رَتَبِيلِ وَالشَّحْرِ

« الشَّحْرُ » : سَاحِلُ مَهْرَةَ بِالْتَمِينَ .

(٥)

(٤)

§ و "رَاوَنْدُ" : اسمُ بَلَدَةٍ مِنْ أَعْمَالِ أَصْبَهَانَ . [و] قال رجلٌ من بني أَسَد :

أَلَمْ تَعْلَمْ مَا لِي بِرَاوَنْدٍ كُلِّهَا * وَلَا بِخَزَاقٍ مِنْ صَدِيقٍ سِوَاكِمَا

§ و "الرِّيَّ" : قد تَكَلَّمُوا بِهِ . قال جريرٌ في أمِّ نوحِ ابْنِهِ ، وهي أمُّ حَكِيمٍ :

وَكَانَتْ دَيْلَمِيَّةً :

(٧)

إِذَا عَرَضُوا أَلْفِينَ فِيهَا تَعَرَّضْتُ * لِأَمِّ حَكِيمٍ حَاجَةً فِي فُؤَادِيَا

أَقْدَرْتُ أَهْلَ الرِّيِّ عِنْدِي مَلَاَحَةً * وَحَبَبْتُ أَضْعَافًا إِلَى الْمَوَالِيَا

وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ "رَازِيٌّ" عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قال : رُوِيَ سَمَلٌ .

(٨)

§ [و] "الرُّومُ" : هَذَا الْجَيْلُ مِنَ النَّاسِ . أُعْجِمِي . وقد تَكَلَّمْتُ بِهِ

العَرَبُ قَدِيمًا . ونَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ .

(١) « رَتَبِيل » ضبط في ح: بفتح الزاء، وكذلك كان في أصل ب ولكن مصححها ضبطه بضمها،

فاتبعنا ما في الأصلين . وكذلك ضبطت بالفتح في ديوان الفرزدق . (٢) من قصيدة يمدح بها

١٥ سليمان بن عبد الملك ، في ديوانه (١ : ٣٢٤ - ٣٣٣) . (٣) « الشَّحْر » بكسر الشين

المعجمة وسكون الحاء المهملة . (٤) الزيادة من ب . (٥) مضى البيت

في (ص ١٣٤ ص ٣) وهو من أبيات ذكرها ياقوت في البلدان (٤ : ٢١٥) ونقل أن بعضهم نسبها

لقس بن ساعدة الإيادي . وأن آخرين نسبوها لنصر بن غالب . (٦) البيتان في ديوانه

(ص ٥٩٩) . (٧) في الديوان « إذا عرضوا ألفين منها » وهو خطأ .

٢٠ (٨) في ب « الرازي » . (٩) يظهر أن هذا قطعة من شعر، لم أصل إلى حقيقته .

(١٠) الزيادة من ح ، م . (١١) في أول سورة الروم : ﴿ وَاللَّهُ غَلَبَ الرُّومَ ﴾ .

(١) قال أبو حاتم : سألتُ الأصمعيَّ عن "الرَّوْزَنِ" ؟ فقال : فارسيٌّ ، لا أقولُ فيه شيئاً .^(٢)

قال أبو حاتم : "الرَّسَنُ"^(٣) بالفارسية . إلا أنه قد أُعْرِبَ في الجاهلية .^(٤)
قال الأعشى :

وَيَكْثُرُ فِيهِمْ هَبِي وَأَقْدَمِي * وَمَرْسُونُ خَيْلٍ وَأَعْطَاهَا^(٥)
ومنه سُمِّيَ الْأَنْفُ الْمَرْسُونُ ، أى موضع "الرَّسَنِ" من الدواب .^(٦)

- (١) في ب « ولا » . (٢) قال في اللسان : « الروزة » : الكوة . وفي المحكم :
الخرق في أعلى السقف . التهذيب : يقال للكوة النافذة «الروزن» . قال : وأحسبه معرباً . وهي
«الروازن» تكلمت بها العرب . (٣) في م «الروسن» وهو خطأ .
(٤) في ح ، م «عرب» . (٥) لم أجد أحداً نقل أن الحرف معرب غير الجوالقي .
و «الرسن» هو الحبل . (٦) «مرسون» : مفعول ، من قولهم «رسن الدابة يرسنها»
بضم السين وكسرها في المضارع ، و «أرسنها» أيضاً : جعل لها رسناً .
(٧) «الأعطال» من الخيل والابل ، التي لا تلائم عليها ولا أرسان لها . واحداها «عطل» بضم
الميم والطاء . (٨) «المرسن» بفتح الميم وفي السين الفتح والكسر . «زاد في اللسان»
كسر الميم مع فتح السين أيضاً .

باب الزاء^(١)

§ "الزَرْجُونُ"^(٢) : الخمرُ . فارسيّ معرّبٌ . وأصله "زَرْكُونُ"^(٣) أى لونُ الذهب . قال أبو دَهَبٍ الجُمَحِيُّ^(٤) :

وَقَبَابٌ قَدْ أَثْرَجَتْ وَبُيُورٌ * نَطَقَتْ بِالرَّيْحَانِ وَالزَّرْجُونِ^(٥)

وقال النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ^(٦) : "الزَّرْجُونُ" : شَجَرُ الْعِنَبِ ، كُلُّ شَجَرَةٍ "زَرْجُونَةٌ" .

وقال اللَّيْثُ^(٧) : "الزَّرْجُونُ" بِلُغَةِ أَهْلِ الطَّائِفِ وَأَهْلِ الْغَوْرِ : قِضْبَانُ الْكَرَمِ . وَأَنشَدَ :

بَدَلُوا مِنْ مَنَابِتِ الشَّيْخِ وَالْإِذْ * خِرٍ تَيْنًا وَيَانِعًا زَرْجُونًا

§ و"الزُّورُ"^(٨) : الْقُوَّةُ .

- (١) هكذا في ب « الزاء » بالهمزة ، وفي النسخ المخطوطة « الزاي » . وكل صحيح ، كما أشرنا إليه في الحاشية رقم ١١ ص ١١ قال ابن الجزري في كتاب النشر في القراءات العشر (١ : ٢٠١) :
- « ويقال في " الزاي " " زاء " ، بالمد و " زى " بالكسر والتشديد . ونقله عنه الشهاب في شفاء الغليل (ص ١١١) . ونقل البغدادى في الخزانة (١ : ٥٤) هذه الثلاثة وزاد " زاء " بالقصر و " زاء " بالنون . (٢) بفتح الراء . وضبط في ب بسكونها في كل المادة . وهو خطأ . يخالف المنصوص في المعاجم . (٣) ضبطت في ح « م بتشديد الراء . وفي ب بسكونها . وفي اللسان عن السيرافى : « شبه لونها بلون الذهب ، لأن " زر " بالفارسية الذهب ، و " جون " : اللون . وهم مما يكسون المضاف والمضاف إليه عن وضع العرب » . (٤) هكذا في ب . وفي ح ، م « قال عمرو بن الأهمم » . وكتب بحاشية ح « أبو دهب الجمحي » .
- (٥) « أشرجت » بالسين معجمة . أى شدت وضم بعضها الى بعض . وفي م بالمهمله « وهو خطأ . (٦) في ب « النظر » بالطاء ! وهو خطأ . (٧) البيت في اللسان في المادة غير منسوب . (٨) نص الجهرة (١ : ٣٢٧) : « وزور فلان الكلام تزويرا ، إذا قواه وشده ، وبه سمى شهادة الزور ، لأنه يقويها ويشدها . وزعموا أنه فارسي معرب » لأن الزور بالفارسية القوة . و" الزور " بمعنى القوة حكيت بضم الزاي وفتحتها . وفي اللسان (١ : ٤٢٤) : « أبو عبيدة : =

§ و"الزور" و"الزون" : الصنم^(١) . وهما معربان . قال حميد .

■ دأب المجوس عكفت للزون^(٢) ■

وقال الآخر^(٣) :

يَمْشِي بِهَا الْبَقَرُ الْمَوْشِيُّ أَكْرَعَهُ ■ مَشَى الْهَرَايِذُ حَجَّوْا بَيْعَةَ الزَّوْنِ^(٤)

§ و"زرنج" : اسم كورة معروفة بسجستان . قال عبد الله بن قيس الرقيات ،

يَمْدَحُ مُصْعَبَ بْنِ الزَّيْرِ^(٥) :

جَلَبَ الْخَيْلَ مِنْ تِهَامَةٍ حَتَّى ■ وَرَدَتْ خَيْلُهُ قُصُورَ زَرَنْجٍ

§ قال ثعلب^(٦) : ليس "زنديق" ولا "فرزين" من كلام العرب . ثم قال :

وَيْلِي الْبَيَازِقَةَ [و] هُمُ الرِّجَالَةُ . وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ "زَنْدِيقٌ" . وَإِنَّمَا تَقُولُ^(٧)

الْعَرَبُ : رَجُلٌ زَنْدَقٌ وَزَنْدَقِي : إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبُخْلِ . وَإِذَا أَرَادَتْ الْعَرَبُ مَعْنَى

= في قولهم ليس لهم زور — بفتح الزاي — أى ليس لهم قوة ولا رأى . وحبل له زور ، أى قوة .

قال : وهذا وافق بين العربية والفارسية ■ . وقد يكون هذا وافقا كما قال أبو عبيدة ، ولكن المطلع على

المادة ومعانيها في لغة العرب يجزم بأن الكلمة عربية أصلية . (١) في اللسان : «وهو بالفارسية

"زون" بضم الزاي الشين ■ . (٢) كذا في كل النسخ . وفي اللسان «ذات» بالذال

المعجمة والتاء المثناة مرفوعة . (٣) نسبة في اللسان لجرير ، وهو من قصيدة في ديوانه

(ص ٥٨٦ — ٥٨٨) . (٤) في ح «تمشى» .

(٥) في اللسان «تبغى» بدل «حجوا» . (٦) البيت من أبيات في البلدان لياقوت

(٤ : ٣٨٥) . (٧) في ب «ثعلبة» وهو خطأ . وما نقله المؤلف عن ثعلب نقله عنه

أيضا صاحب اللسان . (٨) بفتح الفاء ، كما في كل المصادر . وضبط في ب بكسرهما ، وهو خطأ .

(٩) الزيادة من النسخ المخطوطة . و«البيازقة» منصوب مفعولا ، وضبط في ب بالرفع .

وفي اللسان «ولكن البيازقة هم الرجال» وهو خطأ . وما هنا الصواب ، لأنه يريد أن «الفرزين»

في الشطرنج على البيازقة . والفرزين هو الملك في اصطلاح الشطرنج .

ما تقولُه العاتمةُ قالوا « مُنَحَّدٌ » و « دَهْرِيٌّ » . فإذا أرادوا معنى السِّنِّ قالوا « دَهْرِيٌّ » . قال : وقال سيويهِ : الهاءُ في « زَنَادِقَةٌ » و « فَرَازِنَةٌ » عَوَضٌ من الياءِ في « زَنَدِيقٌ » و « فَرَزِينٌ » .

قال ابنُ دريدٍ : قال أبو حاتم : « الزندِيقُ » فارسيٌّ معرَّبٌ . كَانَ أصلُه عنده « زَنْدَهْ كَرْدٌ » . « زَنْدَهْ » : الحياةُ ، و « كَرْدٌ » : العملُ . أى : يقولُ بدوامِ الدهرِ .
قال أبو بكرٍ : قالوا : رجلٌ « زَنْدَقِيٌّ » و « زَنْدَقِيٌّ » . وليس من كلام العرب .

قال : وسألتُ الرِّياشِيَّ أو غيره عن اشتقاق « الزندِيقِ » ؟ فقال : يقال : رجلٌ « زَنْدَقِيٌّ » : إذا كان نظَّاراً في الأمور .

وسألتُ أبا حاتم ؟ فقال : هو فارسيٌّ معرَّبٌ . أى الدنيا « زِينْدَه » فقط ، إذا حياً بالدهرِ .

(١) الجهرة (٣ : ٥٠٤ - ٥٠٥) . (٢) هكذا في نسخ المعرب . وفي الجهرة « زنده كر » بدون الدال في آخرها . ونقل صاحب اللسان اللفظ خطأ ، بفعل « أى » التفسيرية في كلام ابن دريد باقى الكلمة الفارسية « فضبط فيه » زند كراى « بكسر الدال وكسر الكاف وسكون الياء . ! ! ولعله خطأ من المصحح . وفي المعيار : « وهو بالفارسية « زندكيش » » .
(٣) في الجهرة « والكر : العمل » . (٤) الجهرة (٢ : ٢٦٠) ونص كلامه : « وقد قالوا : رجل زنديق » وليس من كلام العرب . وضبطت الزاى فيها بالكسر وليس فيها شئ مما نقل المؤلف عنه غير هذا « فلعله في كتاب آخر لابن دريد .

(٥) في ب « من » وهو خطأ .

(٦) ضبطت في ب بكسر الزاى . وفي ح بفتحها .

(٧) هكذا في النسخ المخطوطة . وفي ب « إذ نجي بالدهر » .

§ و "الزَمْرَدَةُ" ^(١) بكسر الزاء وفتح الميم ، على مِثَالِ "حِزْقَرَةٍ" و "قِرْطَعِيَّةٍ" ^(٤) :
 أعجمي معرب . وهو وصفٌ للمرأة التي تشبه الرجال في الخلق والخلق ^(٥) . ويقال
 أيضا "زَمْرَدَةٌ" بفتح الزاء والميم . وتكون مثل "عَلَكَيْدٍ" ^(٨) من الرباعي ، وهو الغليظ ^(٦)
 الشديد . ويقال "زَمْرَدَةٌ" بفتح الزاء وكسر الميم ، وتكون مما عُرِّبَ وليس له نظير ^(٧) ^(٩) ^(٢)

(١) هذه المادة لم أجد لها في شيء من المعاجم إلا في هذا الكتاب . ثم في اللسان في غير موضعها ،
 في مادة "ك ن ش" ثم في شفاء الغليل . ولعله نقلها عنه . ثم في كتاب أدب شير ، وصرح
 بأنه نقل عن شفاء الغليل . واستدركها الزبيدي في شرح القاموس . وقال : « أهمله الجماعة » .
 ولعله نقلها عن الجواليقي أو شفاء الغليل . والمؤلف جاء بها من شرح شيخه التبريزي على الحماسة
 (٤ : ٣٧٣ - ٣٧٤ طبعة التجارية) . ولكنه زاد على شيخه حذف النون وتشديد الميم . على اختلاف
 الضبط ، فان التبريزي لم يذكرها إلا "زمردة" باثبات النون . وذكر صاحب اللسان حذف النون مع
 كسر الزاي فقط .

(٢) في ح ، م « الزاي » .
 (٣) بكسر الحاء المهملة . وهو القصير الدميم . وفي ح ، م بالخاء المعجمة . وهو خطأ .
 (٤) بكسر القاف . وفيها لغات أخر . وفُسرَت في المعاجم بأنه يقال « ما لفلان قرطعة » أي :
 ماله قليل ولا كثير . (أنظر الجهرة ١ : ٤٠) وغيرها . ولكن التبريزي ذكر الكلمة بلفظ « قرطعب »
 وفسرها بأنها « دابة » وأظن أنه خطأ منه .

(٥) بفتح الخاء المعجمة ، وضبط في ب بكسرهما ، وهو خطأ .
 (٦) في ح ، م « الزاي » .
 (٧) في م « ويكون » .

(٨) ضبطت في ح ، ب بفتح العين وتشديد اللام وسكون الكاف . وهو الظاهر أيضا من سياق
 المؤلف وشيخه . ولكن الذي في المعاجم بكسر العين فقط . وكذلك صنع صاحب اللسان ، إذ ذكر هذا
 الوزن في ضبط « زمردة » بكسر الزاي . ثم إنها ضبطت بالقلم في شرح التبريزي بفتح العين وسكون
 اللام وفتح الكاف وتشديد الدال . وهو خطأ مطبعي واضح .
 (٩) في ح « وبكسر الميم » .

(١) في أبنية العرب . وربما قيل بالذال معجمة^(٢) . قال أبو المغطش^(٣) - كذا قال ابن جني^(٤) ، وقال غيره : الغَطْمِش - الحَنَفِيُّ :

مُنِيْتُ بِزَنْمَرْدَةٍ كَالْعَصَا * أَلَصَّ وَأَخْبَثَ مِنْ كُنْدُشِ^(٥)

[« كُنْدُش » هو العَقَقُ^(٦)] .

§ و " الزَّاجُ " : فارسيّ معرَّب^(٧) .

§ و " الزَّيْجُ " : خَيْطُ الْبَنَاءِ ، وهو الْمَطْمَرُ . فارسيّ أيضًا . وقال الأصمعيّ :
لست أدري أعربي هو أم معرَّب^(٨) .

(١) نقل التبريزي عن شيخه أبي العلاء المعري قال : « الزنمردة فيما قيل : الصغيرة الجسم » وليس بمعروف ، ويجوز أن يكون مقولا الى العربية . . . (٢) هذا القول لم يذكره التبريزي .

(٣) بفتح الطاء ، وضبط في م ، بكسرهما . وهو يخالف لما ذكره التبريزي عن ابن جني ، فانه فسره بأنه اسم مفعول من « غطشه الله » بمعنى « أغطشه » أي جعله ظلاما .

(٤) هذا هو الصواب « أبو الغطمش الحنفي » الذي ذكره أبو تمام ، وكذلك ذكره المرزباني في معجم الشعراء في باب الكنى (ص ٥١٤) وكذلك صاحب القاموس . ويظهر أن قول ابن جني شاذ .

(٥) ضبطت في البيت في الحاشية واللسان بفتح الميم ، فتبعناهما . وضبطت في ح ، ب بكسرهما .

(٦) قال التبريزي : « شبهها بالعصا لقلة لحمها وهزالها » .

(٧) الزيادة من ح ، م . وقال التبريزي « كندش : لقب لص منك » كان معروفا عندهم .

وفي اللسان عن ابن خالويه : « الكندش : لص الطير ، وهو العقق » . - وكاه التبريزي أيضا عن أبي العلاء . ثم إن في حاشية ح على هذه المسألة ما نصه : « قال ابن بري : الفتح في " زنمردة " غير

مرضى . لأن " زن " امرأة و " مرد " رجل . وإنما جعلوا الكلمتين كلمة واحدة ، فكسروا الزاي

ليكون على أمثلة كلام العرب . وكان الواجب أن مثل " زنمردة " كـ " حرقزة " أن لا يدغم ، لكونه

نحاسيا ، فاذا أدغم التيس بالرابعي نحو " علند " . وقال : قال ابن جني : فأما من قال " زنمردة " فلا

يقدر أن أصله " زنمردة " لأنه لو كان أصله ذلك لكان نحاسيا ، فلا يصح ادعاؤه ، لما فلا . وصوابه

" زنمردة " بكسر الزاي . كذا قال ابن جني عن محمد بن الحسن عن ثعلب . (٨) في اللسان :

« الليث : " الزاج " يقال له الشب اليابس ، وهو من الأدوية وهو من أخلاط الحبر . فارسي معرَّب . »

§ و "الزَنْفَلِيجَةُ" ^(١) [ويقال "الزَنْفَلِيجَةُ" ^(٢)] و "الزَنْفَالِحَةُ" ^(٣) : أعجميٌ معربٌ .
 قال الأصمعيُّ : سمعْتُها من الأعراب . قال أبو حاتم : وسمعتها من أمِّ الهيثم وغيرِها
 سهلاً في كلامهم ، كأنهم قلبوها إلى كلامهم . قال الأصمعيُّ : وهي بالفارسية ^(٤)
 "زَيْنُ فَالَه" ^(٥) ، وعاءٌ .

§ و "الزَنْبِقُ" ^(٦) : معروفٌ . وهو معربٌ . ويقال له أيضاً "الزَّائِوُوقُ" .
 ودرهمٌ "زَمَزَابِقُ" ^(٧) ولا تقل مزريقٌ .

§ و "الزَّمَجُ" ^(٨) : جنس من الطير يُصاد به . قال أبو حاتم : وهو ذَكَرُ الْعُقْبَانِ .
 وأحسبُه معرباً . والجمعُ "زَمَامِجُ" . وقال الليثُ : "الزَّمَجُ" ، طائرٌ دون العقابِ

(١) بفتح الزاي والفاء وكسر اللام . وحكى في اللسان أيضاً كسر الزاي والفاء .

(٢) بكسر الزاي والفاء واللام مع تقديم الياء على اللام . وهذه الزيادة لم تذكر في م .

(٣) بكسر الزاي وفتح اللام ، وهذا القول حكاه القاموس أيضاً . ثم إن المؤلف لم يفسر الكلمة .
 وفسرها اللسان والقاموس بأنها « شبيه بالكف » بكسر الكاف وسكون النون . وهو وعاء . أداة الزاعي ،
 أو وعاء أسقاط التاجر . وأنا أرجح أن هذه الكلمة هي التي حرفها العامة إلى « زنبيل » فادوا بها إلى
 قريب من لفظها الفارسي .

(٤) في ب « وهو » .

(٥) هكذا في ح ، د « فاله » بالفاء . وفي م بالقاف « وهو خطأ ناسخ » . وفي ب « باله »
 بالباء . والراجح أن أصلها بالباء الفارسية « فتعرب مرة باء ومرة فاء » . وفي اللسان "زَيْنُ بَيْلَه" .
 وفي القاموس "زَيْنُ بَيْلَه" بفتح الزاي وسكون النون .

(٦) بكسر الباء وفتحها « وحكى في اللسان فيها الضم أيضاً على تردد » .

(٧) في اللسان « والعامة تقول مزريق » . (٨) حكى في اللسان فيه لغة أخرى "زَمَجَةٌ" .

بضم الزاي وتشديد الميم . ونقل العلامة أمين باشا المملوك في معجم الحيوان (ص ٢) فيه لغة ثالثة عن
 الأب انستاس الكرملي « وهي "زماج" . وهذا وهم ، لأن "زماج" إنما هو بالحاء المهملة في آخره »
 وهو طائر آخر معروف عند العرب .

(١) فِي قُتْمَتِهِ حُمْرَةٌ غَالِبَةٌ ، تَسْمِيهِ الْعَجَمُ "دُبْرَاذُ" (٢) وَتَرْجُمُهُ أَنَّهُ إِذَا عَجَزَ عَنْ صَيْدِهِ أَعَانَهُ أَخُوهُ عَلَى اخْذِهِ .

و"الزُّمَانَةُ"^(٣): جُبَّةٌ صَوِيفٌ . قال أبو عُبَيْدٍ : ولا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً ،
أَرَاهَا عِبْرَانِيَّةً ، وهى فى حَدِيثِ عبد الله بن مسعود : أَنَّ موسى لما أَتَى فرعونَ أَنَاهُ^(٤)
وعليه "زُّمَانَةُ"^(٥) . قال : ولم أَسْمَعْهَا فى غير هذا الحديث .

§ ابن دُرَيْدٍ: "زَكَرِيَّا": اسمٌ أعجمي. يُقال: ["زَكَرَيْ" و] "زَكَرِيَّا" (٦) مقصور، و"زَكَرِيَّاء" ممدود. وقال غيره: و"زَكَرَيْ" بتخفيف الياء. فمن قال "زَكَرِيَّاء" بالمدِّ قال في الثنية "زَكَرِيَّاوَانٍ" وفي الجمع "زَكَرِيَّاوُونَ". (٧) (٨)

(١) هكذا في النسخ المخطوطة « و « القنمة » بضم القاف وسكون التاء : اللون الأغبر . وفي ب « قته » وهو موافق لما في اللسان عن التهذيب . والظاهر أنه تصحيف فيها .

(٢) هكذا ضبط في ب . وفي ح ، م « دبراز » . وكلها خطأ . لأن الجوهرى حكى أن فارسيته « ده برادران » ، والأزهري حكاه « دو برادران » وصوبها صاحب القاموس ، وقال « وهم الجوهرى في ده » . وقال الزبيدي في التاج : « لأن « ده » معناه عشرة . و « دو » معناه اثنان » . فالكلمة التي بمعنى الاثنين أنسب لما ذكر أنه ترجمة للفارسية .

(٣) بتقديم الميم - وفي شفاء الغليل (ص ١١٣) « زرنامة » بتقديم النون، وهو خطأ .
(٤) وفي اللسان والقاموس وغيرهما قول آخر : أنها فارسية معربة ، وأصلها «أشتر بانه» بضم
الهزة وسكون الشين وضم التاء وسكون الراء، أى « منع الجمل » .

(٥) في ب « لم أسمعه » . (٦) الجهرة (٢ : ٣٢٤) .
(٧) الذي في الجهرة : « فيه ثلاث لغات » . فذكرها .

(٨) الزيادة من النسخ المخطوطة والجمهرة .

(٩) في ٢ تقديم الممدود على المقصور . وهو مخالف لسائر النسخ وللجمهرة .

(١٠) هذا القول نقله أيضا اللسان، وقال: « وهذا مرفوض عند سيويه » .

(۱۱) وفي اللسان عن الليث "زكريا آن" و"زكرياؤون".

وَمَنْ قَالَ "زَكْرِيَّا" بِالْقَصْرِ قَالَ فِي التَّثْنِيَةِ ["زَكْرِيَّانِ" . وَفِي الْجَمْعِ "زَكْرِيُّونَ" ^(٢) .
وَمَنْ قَالَ "زَكْرِيَّ" ^(٣) قَالَ ["زَكْرِيَّانِ" ، كَمَا تَقُولُ "مَدْنِيَّانِ" . وَمَنْ قَالَ
"زَكْرِيَّ" ^(٤) بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ قَالَ فِي التَّثْنِيَةِ "زَكْرِيَّانِ" أَلْيَاءُ خَفِيفَةٌ . وَفِي الْجَمْعِ
"زَكْرُونٌ" بِطَرَجِ الْيَاءِ .

§ قَالَ أَبُو بَكْرِ ^(٥) : "الزَّنْزَرُ" : فِعْلٌ مُمَاتٌ . "تَزَنَزَرْتُ" الشَّيْءُ : إِذَا دَقَّ . وَلَا أَحْسِبُهُ
عَرَبِيًّا . فَإِنْ يَكُنْ لـ "لِزْنَارٍ" اِشْتِقَاقٌ مِنْ هَذَا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَقَالَ سَبُوحِيه ^(٦) :
لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نَوْنٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَهَا رَاءٌ ، مِثْلُ "قَزَرٍ" وَلَا "زَنَزَرٍ" ^(٨) .
§ وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ "زَرِيْقًا" . وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . قَالَ جَرِيرٌ ^(٩) :
يَا زَرِيْقُ وَنَحْكَ مَنْ أَنْكَحَتْ يَا زَرِيْقُ

- ١٠ (١) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : « وَتَثْنِيَةُ الْمَقْصُورِ "زَكْرِيَّانِ" تَحْرُكُ أَلْفَ زَكَرٍ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ »
فَتَصِيرُ يَاءً . وَفِي النَّصْبِ : رَأَيْتُ "زَكْرِيَّيْنِ" ■ ■
(٢) هَكَذَا فِي النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ بِأَثْبَاتِ الْيَاءِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : « وَفِي الْجَمْعِ : هَؤُلَاءِ "زَكْرِيُونُ" »
حَذَفَتْ الْأَلْفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ ■ وَلَمْ تَحْرُكْهَا ، لِأَنَّكَ لَوْ حَرَكْتَهَا ضَمَمْتَهَا ، وَلَا تَكُونُ الْيَاءُ مُضْمُومَةً
وَلَا مَكْسُورَةً وَمَا قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ . وَلِذَلِكَ خَالَفَ التَّثْنِيَةَ ■ . وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ .
١٥ (٣) الزِّيَادَةُ مِنَ النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ ■ وَسَقَطَ مِنْهَا بَ خَطَا وَاضِحٌ .
(٤) فِي م "زَكَرِيَا" وَهُوَ خَطَا ظَاهِرٌ .
(٥) الْجُمْهُرَةُ (٢ : ٣٢٧) . (٦) فِي الْجُمْهُرَةِ زِيَادَةُ ■ صَحِيحًا ■ .
(٧) فِي الْجُمْهُرَةِ ■ قَانْ كَانَ ■ . وَفِي ■ « قَانْ لَمْ يَكُنْ » وَهَذَا خَطَا . وَدَعَا ابْنُ دُرَيْدٍ أَنْ « الزَّرْ »
فَعَلَ مِمَاتٌ لِأَنَّمَا هِيَ فَيَا يَلْمُ ■ وَقَدْ عَرَفَ غَيْرُهُ أَنَّهُ فَعْلٌ غَيْرُ مِمَاتٍ ، فَقَالُوا : « زَرَّ الْقَرَبَةُ ■ أَيْ مَلَأَهَا .
ثُمَّ اِشْتَقَوْا مِنْهُ ■ (٨) ضَبَطْتُ الْكَلِمَتَانِ فِي ح ، م بِكسرِ الْأَوَّلِ .
٢٠ (٩) مِنْ قَصِيدَةِ يَهْجُو بِهَا الْفَرَزْدَقُ وَالْأَخْطَلُ ، فِي دِيْوَانِهِ (ص ٣٩٤ — ٣٩٦) . وَأَوَّلُهَا
■ يَا زَرِيْقُ أَنْكَحَتْ قَيْنَا بِأَمْتِهِ حَمَمٌ ■

§ قال أبو بكر: ويُقال "زَرْدَمَه" و"زَرْدَبَه" ^(١): إذا عَصَرَ حَلَقَه . قال:
 وكان أبو حاتم يقول: "الزَرْدَمَه" بالفارسية "الدَّمَه" ^(٢) أى: أَخَذَ بِنَفْسِهِ .
 وَحَكَى عَنْهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّهُ قَالَ: ^(٣) أَصْلُهُ "زَيْرْدَمَه" ^(٤) أى: تَحْتَ النَّفْسِ .
 § و"الزَّوْرُقُ" ^(٥): أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ ^(٦) .
 § [قال]: فَأَمَّا هَذَا الثَّمَرُ الَّذِي يُسَمَّى "الزَّعْرُورَ" فَلَمْ يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا . وَأَحْسِبُهُ
 فَارِسِيًّا مَعْرَبًا .

§ فَأَمَّا "الزَّعْفَرَانُ" ^(٨): فَعَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .
 § و"الزَّمَّاورِدُ" ^(٩) الَّذِي تَدْعُوهُ الْعَامَّةُ "بَزَمَّاورِدَ" ^(١٠): مَعْرَبٌ أَيْضًا ^(١١) .

= وقد زعم ابن دريد وقلده المؤلف وغيره أن اسم «زريق» فارسي معرب . ولا أرى لهذا وجهًا ، فالمادة
 أصلها عربي ، ولها اشتقاق معروف . وزريق هذا هو ابن بسطام بن قيس بن مسعود ، من بني ذهل
 بن شيبان ، عربي ناصع النسب ، زوج ابنته حذراء الفرزدق ، وقصة ذلك مفصلة في التقاض
 (ص ٨٠٣ — ٨١٩) وقد أجابه الفرزدق بيت واحد مسكت ، قال :

إِنْ كَانَ أَثْنُكَ قَدْ أَعْيَاكَ مَحْمَلُهُ * فَارْكَبْ أَتَانَكَ ثُمَّ اخْطُبْ إِلَى زَرِيْقِ

(١) الجهرة (٣ : ٣٠٣) . (٢) كذا نقل المؤلف ، وفيه اضطراب . ونص الجهرة :
 « الزردمة بالفارسية » أى : أخذ بنفسه ، الدمه : النفس . (٣) الجهرة (٣ : ٣٣٣) .
 (٤) في الجهرة « زاردمه » . (٥) لم يدع هذا غير الجواليقي فيما أعلم .
 (٦) الزيادة من النسخ المخطوطة . والقائل هو ابن دريد في الجهرة (٣ : ٣٨١) . ولكنه قال
 أيضا في (٢ : ٣٢١) : « والزعرور ثم شجر عربي معروف » . (٧) قال السلطان المظفر بن رسولا
 في المعتمد (ص ١٤٢) : « هوشجرة مشوكة ، ولها ثمر صغار شبيه بالنفاح في شكله » لذيد ، في كل واحدة
 منها ثلاث حبات ، وهو قابض جيد للعدة « عسك للطن » (٨) في ب « وأما » . (٩) في ب
 « تسميه » . (١٠) بفتح الباء في أوله « كما في اللسان والقاموس مادة "ورد" . وضبط في ب بضمها »
 وهو خطأ . (١١) لم يشرحه المؤلف . وفي القاموس : « طعام من البيض واللحم » . وفي شفاء
 الغليل أنه الرقاق الملقوف باللحم . ونقل عن كتب الأدب أنه طعام يقال له « لقمة القاضي » .

§ و"الزنجبيل" قال الدينوري^(١) : ينبت في أرياف عمان . وهي عروق^(٢) تسرى في الأرض ، وليس بشجر ، ونباته مثل نبات الراسن ، وهو يؤكل رطباً . قال : وأجوده ما يحمل من بلاد الصين^(٣) . وكذلك القرنفل^(٤) ، [و] العرب تصفه بالطيب ، وهو مستطاب^(٥) عندهم جداً . قال الأعشى^(٦) :

كَانَ الْقَرْنَفُلُ وَالزَّعْبَجُ * مِيلَ بَاتَا يَفِيهَا وَأَرِيًّا مَشُورًا^(٧)
(٨)

§ أبو عبيد عن الفراء : "الزعبج" : السحاب الرقيق . قال أبو عبيد : وأنا أنكر أن يكون "الزعبج" من كلام العرب . والفراء عندي ثقة^(٩) .

§ و"الزجج" : لغة في "السجج" وهي المرأة . بالرومية .

§ أبو حاتم عن الأصمعي : هو "الزرنبخ" : فارسي معرب .

(١) هو ابن قتيبة . وكان في الأصل المطبوع عنه ب «الدنوبري» فأخطأ مصححها ففسره وجعله «السنوبري» !! (٢) «الراسن» بفتح السين ، فسره بأنه : نبات يشبه الزنجبيل !! (٣) كلمة «قال» لم تذكر في س . (٤) الزيادة من ح ، م . (٥) لم يذكر المؤلف ما أعربت الكلمة . وهي ما ورد في القرآن ، سورة الإنسان آية ١٧ (و يسقون فيها كأساً كان مزاجها زنجبيلاً) . وكفى بهذا دليلاً على أنها عربية الأصل ، إلى أنه نبات ينبت في بلاد العرب . وادعى أدنى شيراً أنها تعريب «شنگيل» ثم ذكر اسمه بالسرانية والرومية واليونانية وغيرها . وما من شيء من ذلك يدل على ما قال .

(٦) زاد في اللسان : « يذكر طعم ريق جارية » .

(٧) هكذا أوله أيضاً في اللسان (١٣ : ٣٣٢) . وأوله فيه (٦ : ١٠٣) « كان جنباً من

الزنجبيل » . (٨) « الأرى » المراد به العسل . و « المشور » المجنى المستخرج ، من قولهم

« شار العسل يشوره » إذا استخرجه واجتناه . وفي اللسان عن الأزهري : « والزعيج

الزيتون » . (٩) ظاهر السياق يدل على أن هذا من كلام الجواليقي ، يرد به على أبي عبيد .

لأنه ينفي الكلمة عن كلام العرب ، وقد أثبتنا الثقة . (١٠) ستأق في باب السين (ص ١٧٩ م ٣) .

§ و "الزَّبرجدُ" : معروف .

(١) (٢)

§ و "الزُّمرُّدُ" بالذال معجمة . [و] هما أعجميان معربان .

(٤)

(٣)

§ وأما "الزَّلَّابيةُ" : فمولدة . وقد جاءت في بعض الأراجيز :

كَانَ فِي دَاخِلِهِ زَلَّابِيَّةٌ *^(٥)

- (١) نصوا كلهم في المعاجم على أنه بالمعجمة ، وكذلك المؤلف في نكتة إصلاح ما تفلط فيه العامة (ص ٥٩) . والذي على السنة العامة بالمهملة ، ويكتب بها في كثير من الكتب المطبوعة ، وهو خطأ . وانظر وصفه والكلام عليه تفصيلا في الجواهر لأبي الريحان البيروني (ص ١٦٠ - ١٦٩) وفي نخب الجواهر (ص ٤٨ - ٥٢) وفي المعتمد (ص ١٤٣ - ١٤٤) .

(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٣) في ب « فأما » .

- (٤) قال الشهاب في شفاء الغليل (ص ١١٤) : « قيل : هي مولدة . والصحيح أنها عربية ، لورودها في رجز قديم » .

(٥) هنا بخاشية ح ما نصه : « أوله :

إِذَا هِيَ حَزْبِيلُ جَزَابِيَّةِ * إِذَا قَعْدَتْ فَوْقَهُ نَبَا بِيَّةِ

كَالْقَدَحِ الْمَكْبُوبِ تَحْتَ الرَّابِيَةِ * كَانَ فِي دَاخِلِهِ زَلَّابِيَّةِ

- وهو لامرأة مجمة . والحزبيل من الرجال : القصير الموثق الخلق . فقولها على التشبيه به . والحزابية من الرجال : الغليظ إلى القصر . وقولها "كالقدح المكبوب" وروى "كالبيت المنصوب" وأنشده الزمخشري في الفائق "كالكسب المحمر" أي : شقائق النعمان . وخالف ابن سيده في المحكم سائر الرواة فقال : الحزور : الذي انتهى إدراكه . ويقرب من هذا ما قاله بعض نساء العرب :

بنت حري حزور حزابية * كوطنة الظبي فوق الرابية

- قد جاء منه غلبة ثمانية * وبقيت بقية كما هي » .

والبيت الأول من الرواية الأولى مذكور في اللسان (١ : ٣٠٠ ، ١٣ : ١٦٠) . والبيتان على الرواية الثانية فيه أيضا (٥ : ٢٦٠) ولكن الشطر الثاني من البيت الأول * كوطنة الظبية فوق الرابية * وقوله « لامرأة مجمة » هو بكسر الميم وسكون الجيم ، ويقال فيه أيضا بفتح الميم وكسر الجيم ، وهي : الجاهلة ، أو المازحة . وقيل : الحقاء التي إذا جلست لم تكذب تخرج مكانها . وأما الرواية التي نسبت للفائق فاني لم أجدها فيه .

§ و "الزَّرْفِينُ" و "الزُّرْفِينُ" ^(١) : قال أبو هلال : أظنه أعجمياً . وقد
 صُرِّفَ منه الفعل ^(٢) . وقيل : الصوابُ "زَرْفِينُ" بالكسر على بناء « فَعْلِيل » ،
 وليس في كلامهم « فُعْلِيل » بالضم . ^(٣)

§ و "الزَّنْدَيْلُ" ^(٤) : [قال أبو العلاء : و "الزَّنْدَيْلُ" أيضاً] : أتى القَيْلَةَ .
 [قال] : وقيل : أعظمها شأنًا . وهو فارسيٌّ معربٌ . ^(٥)

§ وأنشد عن أبي المَهْدِيِّ أبياتًا [يَدُمُ] فيها لغة العجم ، وينفيها عن نفسه ، منها : ^(٦)
 ولا قائلًا "زُودًا" لِيَعَجَلَ صاحبي ■ وبِستَانٍ في صَدْرِي على كَبِيرٍ ^(٧)
 "زُودًا" أي : أعجل . ^(٨)

- (١) فسر في القاموس واللسان — بالضم والكسر — بأنه حلقة الباب . وزاد في اللسان أنه بالضم :
 جماعة الناس . ولم يفسره الجوهري ، ولكنه قال : « فارسي معرب » . (٢) قالوا "زرفين"
 صدغيه : جعلهما كالزرفين . وقال عنها اللسان : « كلمة مولدة » . (٣) هذا قول الأزهري ،
 نقل عنه في اللسان . (٤) الزيادة من ح ه م . (٥) الزيادة من ب .
 (٦) لم أجد تقييده بالأنثى في غير هذا الكتاب . وفي اللسان : « القيل » . وفي القاموس :
 « القيل العظيم » وفي المعيار : « معرب "زنده پيل" » . وقال ادبي شير : « مركب من "زنده"
 أي ضمضم » ومن "پيل" أي قيل » . (٧) الزيادة سقطت من ب ، وحذفها خطأ . وهي
 في النسخ المخطوطة ثابتة . (٨) البيت مضى في ثلاثة أبيات في (ص ٩ س ٢) .
 (٩) « بستان » بكسر الباء . وقد ضبطناه في (ص ٩ س ٢) « ب » بالضم وهو خطأ .
 (١٠) في ب « زود » بحذف الألف . وأثبتنا ما في م ، م . إذ هو حكاية لفظ البيت .
 وهذه الألف هي نون التوكيد الخفيفة ، تكتب ألفا ، وقد تكتب نونا .

باب السين

§ "السُّنْدُسُ" : رقيقُ الدِّبَاجِ . لم يختلف فيه المفسرون . وقال الليث :
 "السُّنْدُسُ" ضربٌ من البزِيونِ يُتَّخَذُ من المِرْعَرَاءِ . ولم يختلف أهل اللغة في أنه
 معرب . قال الرَّاغِزُ :

وليـلةٍ من الليالي حنـديـس * لَوْنٌ حواشـيها كَلَوْنِ السُّنْدِسِ

§ و "السُّنْبُكُ" والجمع "السَّنَابِكُ" : طَرَفُ مَقْدَمِ الحافِرِ . فارسيّ معربٌ .
 وأُخْبِرْتُ عن أبي عُبَيْدٍ أنه قال في حديث أبي هُرَيْرَةَ « تُخْرِجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كَفَرًا »
 كَفَرًا إِلَى "سُنْبُكٍ" من الأَرْضِ — : شَبَّهَ الأَرْضَ الَّتِي يُخْرِجُونَ إِلَيْهَا بِسُنْبُكٍ

(١) كلمة « وقال » لم تذكر في ح .

(٢) بضم الباء والياء وبينهما زاي ساكنة . ويقال أيضا بكسر الباء وسكون الزاي وفتح الياء .
 وفسروه بأنه الدِّبَاجُ الرقيق . وبأنه السندس !

(٣) ضبطت في ب بفتح الميم . وفي ح ، ٢ بكسرها ، وكلاهما جائز مع كسر العين ، ويقال أيضا
 « المرعزي » بكسر الميم والعين وتشديد الزاي مقصورا . وهو الصوف اللين الذي يخلص من بين شعر العنز .

(٤) من العجب أنهم قالوا ذلك في المعاجم . ولكن لم يذكروا عن أي لغة أخذت وعربت !
 ونقل الآلوسی فی التفسیر (٥ : ٥٦ — ٥٧) عن بعض المتأخرين أنها هندية . ثم نقل حكاية يطلب
 على الظن أنها خيالية . عن قوم « كانوا يتكلمون بلغة تسمى سنسكريت جاؤا إلى الاسكندر الثاني هندية
 من جعلها هذا الدِّبَاجُ » الخ . وجزم بعد ذلك بأنه معرب قطعا ! والكلمة قرآنية . ولا دليل على
 تعريبها ، وذكرها في القرآن أمانة عربيتها .

(٥) « الحندس » شديدة الظلام .

(٦) « الكفر » بفتح الكاف : ما بعد من الأرض عن الناس . وأهل الشام يسمون القرية
 الكفر . قاله في النهاية . والكفر يطلق أيضا في مصر على صفار القرى .

(١) الدابة في الغلظ . وقال العباس بن مرداس ، ويروى للحريش بن هلال
القريبي^(٤) :

شهدن مع النبي مسومات^(٥) * حنيناً وهي دامية الحوامي
ووقعة خالد شهدت وحكت^(٦) * سنابكها على البلد الحرام

وقال بعضهم : "سُنْبُكُ" كل شيء : أوله . و : كان ذلك على "سُنْبُكُ"
فلاين، أي : على عهد ولايته وأولها . وأنشد للأسود بن يعفر^(٧) :
ولقد أرجلُ جمتي بعشيّة * للشرب قبل سنابك المرتاد

(١) بحاشية ح أن في نسخة « في غلظها » .

(٢) في ٢ « وتروى » .

(٣) « الحريش » بفتح الحاء المهملة وكسر الراء ثم ياء تحتية وآخره شين معجمة . كما ضبطه
الحافظ ابن حجر في الإصابة (٢ : ٧٨) والتبريزي في شرح الحماسة (١ : ١٣٣) . وضبط في ب
بكسر الحاء والباء الموحدة وسكون الراء بينهما ، وهو خطأ من مصححها .

(٤) اليتان ذكرهما أبو تمام في الحماسة ومعهما ثلاثة أبيات (١ : ١٣٣ - ١٣٦) ونسبها
لحريش ، وقال التبريزي : « ويروى للعباس بن مرداس السلمي » . ويقال : للبحاف بن حكيم
بن عاصم . وأشار إليها الحافظ في الإصابة ليرد على ابن الأثير زعمه أن الحريش صحابي من أجهلها .
فرد عليه بأنها لا تدل على ذلك . وأن الأبيات للبحاف السلمي . ونقل عن أبي الهجاج الأعمى في شرح
الحماسة أنه عزأها للبحاف بن ندبة .

(٥) « شهدن » بمعنى خيل قومه . و « مسومات » بمعنى « معلمات » .

(٦) « وقعة خالد » بمعنى دخول خالد بن الوليد مكة يوم الفتح على الخيل ، بمعنى : أن الخيل وطئت
أرض مكة . (٧) هو الأسود بن يعفر بن عبد الأسود النهشلي ، شاعر جاهلي . ترجم له
ابن قتيبة في الشعراء (ص ١٣٤ - ١٣٥) وله قصيدة من البحر والقافية في المفضليات (١ : ٧) متن
وص ٤٤٥ - ٤٥٧ من شرح الأنباري) وليس فيها هذا البيت . فإما هو من رواية أخرى فيها
زيادة ، وإما من شعر آخر غير القصيدة . والبيت ذكره في اللسان ونسبه له (١٢ : ٣٢٩ - ٣٣٠) .

وقال ثعلب عن ابن الأعرابي : "السُّنْبُكُ" : الخَرَّاجُ . و "سُنْبُكُ" السَّيْفُ :
 طَرَفُ نَعْلِهِ .^(١)

§ [و] "السَّجَنَجَلُ" : المرأة ، بالرُّومِيَّةِ . وقيل : هي سَبِيكَةُ الْفِضَّةِ .^(٢)
 وقيل "السَّجَنَجَلُ" : الزَّعْفَرَانُ . وقيل : ماءُ الذَّهَبِ . قال امرؤ القيس :
 مَهْفَهْفَةٌ بِيضَاءُ غَيْرُ مَفَاضَةٍ * تَرَائِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجَنَجَلِ^(٣)
 وَيُرْوَى "بِالسَّجَنَجَلِ" .^(٤)

§ قال أبو عبيدة : وربما وافق الأعجميُّ العربيُّ ، قالوا : غَزَلٌ "سَخَتْ" :
 أَيْ صُلِبَ . وقال أبو عمرو [وابن الأعرابي] في قول رُؤْبَةٍ :^(٥)

(١) نعل السيف : حديدة في أسفل غمده .

ثم إن من معاني "سنبك" ما نقل الشهاب في شفاء الغليل ، قال : « وأهل الحجاز تستعمله بمعنى
 السفينة الصغيرة » فان كان على التشبيه فهو صحيح أيضا . وزاد الشهاب أيضا "سنبوك" وقال :
 « سفينة صغيرة » يستعمله أهل الحجاز . وعبر به في الكشف ، وقيل من سنبك الدابة على التشبيه ، ولم
 نره في كلامهم قديما . (٢) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٣) بالسين المهمل المفتوحة وجيمين مفتوحين بينهما فون ساكنة . ويقال أيضا "السججل"
 بالزاي . وقد مضت في (ص ١٧٤ م ٨) . (٤) الذي في اللسان : « ويقال هو الذهب » .
 (٥) البيت من المعلقة . وقوله « مهفهة » أي ضامرة البطن ، و « المفاضة » الكبيرة البطن .
 و « الترائب » النحر ، و « المصقولة » المجلوة . والبيت ذكر في اللسان شاهدا للادة .

(٦) عبارة الجوهرة (٣ : ٤٩٩) : « قال الأصمعي : السخت : الشديد ، بالفارسية » وقد
 تكلمت به العرب . قال الرازي ، رؤبة :

وأرض جن تحت ح سخت ■ لها نافع كهوادي البخت .
 ورجز رؤبة في ديوانه (٣ : ٢٥٥ من مجموع أشعار العرب) . وفي اللسان : « شيء سخت وسختيت » صلب
 رقيق . وأصله فارسي . والسختيت : دقاق التراب . وهو القبار الشديد الارتفاع ■ ثم أشار إلى أنه
 بالسين المعجمة أيضا ■ وذكر نحوه في فصل الشين . (٧) الزيادة من ح ، م ، ن .

* هل يَنْفَعْنِي حَلْفٌ سَخِيتٌ ^(١) *

§ "سَخِيتٌ" : أى شديدٌ صُلْبٌ . أصله "سَخَتْ" بالفارسية ، وهو الشديد ،
فلما عُرِّبَ قيل "سَخِيتٌ" . فاشتقوا منه اسماً على "فَعِيلٍ" . فصار "سَخِيتٌ"
من "سَخَتْ" كـ "زَحَلِيلٍ" من "زَحَلَ" ^(٢) . وهذا لا يُخرجه عن كونه غير مُشتقٍّ
من الألفاظ العربية . قال أبو عمرو : و "السَّخِيتُ" ^(٣) : الدَّقِيقُ من كل شئ .
ويسمى السَّوِيقُ الدَّقَاقُ "سَخِيتاً" ^(٤) . وأنشد :

ولو سَبَخْتَ الوَبَرَ العِمِينَ * وَبَعَثَهُمْ طَحِينَكَ السَّخِيتَا ^(٥) ^(٦)

* إِذَنْ رَجَوْنَا لَكَ أَنْ تَلُونَا *

قال : و «اللَّوْتُ» ^(٧) : الكتمان .

(١) هكذا روى اللسان أيضاً عن أبي عمرو وابن الأعرابي . وقال قبل ذلك : « وكذب سَخِيتٌ »
خالص . قال رؤية :

هل ينجيني كذب سَخِيتٍ ■ أوفضة أو ذهب كبريت .

والذى فى ديوان رؤية (٣ : ٢٦ من مجموع أشعار العرب) ■ هل يعصنى حلف سَخِيتٍ » .
(٢) « زحل » بفتح الزاى وسكون الحاء ، كما ضبط فى حد اللسان والأصل الذى طبعت عنه ب .
وغيرها مصححها فضبطها بكسر الحاء ، وهو خطأ . (٣) نص اللسان : « قال أبو على : سَخِيتٌ
من السختر ، كزحليل من الزحل » والسخت : الشديد . الخياني : يقال : هذا خر سَخَتْ لخت ، أى
شديد ■ وهو معروف فى كلام العرب ، وربما استعملوا بعض كلام العجم ■ (٤) كلام أبي عمرو
نقله أيضاً صاحب اللسان مختصراً . (٥) « سَبَخْتَ » من السبخ ، وهو سل الصوف والقطن .
وفى « سَخِيت » من « السحب » وهو خطأ ، ويخالف لما فى النسخ المخطوطة واللسان . (٦) « العِميت »
من قولهم « عمت الصوف والوبر بعمة عمتا : لف بعمه على بعض مستطيلاً ومستديراً حلقة فعزله . قال
الأزهري : كما يفعله الغزال الذى يفزل الصوف فيلقيه فى يده . قال : والاسم العِميت » . عن اللسان .
(٧) زاد فى اللسان : « التهذيب فى النوادر » نَحَتْ فلان لفلان وسَخَتْ له : إذا استقصى فى القول .

قال ابن قتيبة : ^(١) "السَّجِيلُ" بالفارسية : "سَنَكْ" و "كَلْ" ، أى :
 حجارة وطين ^(٢) .

(١) فى ب « والسجيل » والواو ليست فى النسخ المخطوطة .

(٢) هكذا أطلق المؤلف القول تقليدا لابن قتيبة . وقد اختلف فى كلمة "السجيل" :

- ٥ فى معناها : وفى أنها عربية أو معربة . وهى من الألفاظ القرآنية . وفى اللسان : « قال أهل اللغة : هذا فارسى » والعرب لا تعرف هذا . قال الأزهري : « الذى عندنا والله أعلم : أنه إذا كان التفسير صحيحا فهو فارسى أعرب » ، لأن الله تعالى قد ذكر هذه الحجارة فى قصة قوم لوط فقال : ﴿ ليرسل عليهم حجارة من طين ﴾ . فقد بين للعرب ما عنى بسجيل . ومن كلام الفرس ما لا يخصى مما قد أعربته العرب ، نحو جاموس وديباج ، فلا أنكر أن يكون هذا مما أعرب . قال أبو عبيدة :
- ١٠ من سجيل ، تأويله : كثيرة شديدة ... قال : « وسجين وسجيل بمعنى واحد . وقال بعضهم : سجيل من أسجلك : إذا أرسلته ، فكأنها مرسله عليهم » . ثم نقل عن أبي إسحق قال : « وقيل : من سجيل : كقولك من سجيل : أى ما كتب لهم . قال : وهذا القول إذا فسر فهو أبينا ، لأن من كتب الله تعالى دليلا عليه . قال الله تعالى : ﴿ كلا إن كتاب الفجار لفى سجين . وما أدراك ما سجين . كتاب مرقوم ﴾ . وسجيل فى معنى سجين ، المعنى : أنها حجارة مما كتب الله تعالى أنه يعذبهم بها . قال :
- ١٥ وهذا أحسن ما مر فيها عندي » . هذا بعض ما قالوا : وانظر التفصيل فى اللسان وفى كتب التفسير . والذى أراه أرجح وأصح ، أنها عربية : لأنها لو كانت معربة عن "سَنَكْ" و "كَلْ" بمعنى : حجارة وطين : لما جاءت وصفا للحجارة ، لأن لفظها حينئذ يدل على الحجارة : فلا يوصف الشيء بنفسه . والكلبة وردت فى القرآن فى ثلاث آيات بلفظ ﴿ حجارة من سجيل ﴾ فى سورة هود آية ٨٢ وسورة الحجر آية ٧٤ وسورة الفيل آية : والرابع ما قال أبو عبيدة أنها بمعنى « كثيرة شديدة » لأن أصل "السجيل" بفتح السين وكسر الجيم مخففة معناه : الصلب الشديد .
- ٢٠ و "السجيل" بكسر السين وتشديد الجيم يزيد فى معناه الكثرة . لأن صيغة "فَعِيل" تدل على ذلك . وقد عقد ابن دريد فى الجهرة (٣٧ — ٣٧٦) بابا لهذا الوزن : أكثره مما تدل فيه الصيغة على الكثرة : كقولهم « سَكِير » و « شَرِير » و « هَزِيل » . وقال فيه : "سَجِيل" "فَعِيل" من "السجل" . والسجيل : الصلب الشديد . وهذا أقوى الأقوال وأجودها

عندي .

§ و "السَّرْقُ" ^(١) : الحَرِيرُ ^(٢) . أصله "سَرَّة" بالفارسية ، أى : جِيدٌ .
قال الزَّيَّانُ :

والْبَيْضُ فِي أَيْمَانِهِمْ تَأَلَّقُ ^(٣) * وَذُبُلٌ فِيهَا شَبَابٌ مُدَلَّقُ
* يَطِيرُ فَوْقَ رُؤُسِهِنَّ السَّرْقُ *

ذُبُلٌ ^(٤) : رِمَاحٌ . و « شَبَابٌ » كُلُّ شَيْءٍ : حَدٌّ . و « مُدَلَّقٌ » : مُجَدَّدٌ .
أَرَادَ الْأَمْسَنَةَ ^(٥) ، وَأَرَادَ الرَّاياتِ . وَالْوَّاحِدَةُ "سَرَقَةٌ" . وَفِي الْحَدِيثِ : « فِي سَرَقَةٍ ^(٦)
مِنْ حَرِيرٍ » .

¶ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَ "السَّبِيحُ" ^(٧) : بَقِيرَةٌ . وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ "شَبِي" ^(٨) .
وَفِي حَدِيثٍ قَلِيلَةٍ : أَنَّهَا حَمَلَتْ بِنْتَ أَخِيهَا وَعَلَيْهَا سَبِيحٌ مِنْ صُوفٍ . أَرَادُوا السَّبِيحَ ^(٩) .
وَهُوَ مَعْرَبٌ . قَالَ الْعَبَّاجُ ^(١٠) : ^(١١) ^(١٢)

- (١) « السرق » بالسين والراء المفتوحين . (٢) في « الحريرة » وهو خطأ ومخالف لساير النسخ .
(٣) في « تألقوا » وهو خطأ ، ومخالف للنسخ المخطوطة وديوان الزيان (٢ : ٩٦) من مجموع أشعار
العرب واللسان (١١ : ٣٩٩) . (٤) أى : حادٌ . وفي م « مجد » وهو خطأ . (٥) في م
« الألسنة » وهو خطأ . (٦) في م « حديد » وهو خطأ . (٧) « بقيرة » بفتح الباء بالتكثير
وضبط في م بالتصغير ، وهو خطأ . وفي اللسان : « البقير والبقيرة » برديشق فيلبس بلاكين ولاجيب .
(٨) بالثين معجمة كما في الجهرة والنهاية واللسان . وفي م بالمهملة ، وهو تصحيف .
(٩) كذا في ح ، م . وفي ب « ابنة لها » ، وفي د « بنتا » . وفي اللسان « بنت أخيها » وهو أقرب
لما أثبتنا . (١٠) في النهاية واللسان : « هو تصغير "سبيح" كزغيف وزغيف » . (١١) « كذا
بجزم المؤلف . واضطربت كلمة ابن دريد في الجهرة ، فقال (٣ : ٣٩٩ - ٤٠٠) : « والسبيجة »
بقيرة ، وأصله "شبي" وهو القميص . ثم ذكر بيت العباج بن ربيعة الذي هنا . وقال أيضا (١ : ٢١٠) :
« والسبيجة : بردة من صوف فيها سواد وبياض . تسبيج الرجل : إذا لبسه . قال الرازي ، العباج :
كالخبثى النفس أو تسبيجا » في شملة أو ذات زف عوجها
ويجمع سبيجة سبائح وسباج . « زعم قوم من أهل اللغة أن السبيجة القميص بعينه ، فارسي معرب »
أى « شبي » . والظاهر من كلامهم أن ادعاء تعريبها لا دليل عليه .
(١٢) هو من رجز طويل له في ديوانه (٢ : ٧ - ١١) من مجموع أشعار العرب .

■ كَالْحَبَشِيِّ التَّفِّ أَوْ تَسَبَّجًا *

وهي "السَّبِيحَةُ" وجمعها "سَبَائِحٌ" و"سَبَاحٌ".

§ وقال الليث: "السَّبِيحِيُّ" ^(١) والجمع "السَّبَائِحَةُ" ^(٢): قوم من السَّند، يكونون مع اشتِيَام السَّفِينَةِ الْبَحْرِيَّةِ وهو رأسُ المَلَّاحِينَ ^(٣). وقال غيره: "السَّبَائِحَةُ" ^(٤) قوم من السَّند كانوا بالبصرة جَلَاوِزَةً وحُرَّاسَ السَّجَنِ ^(٥) والهَاءُ لِلْمُعْجَمَةِ والنَّسَبِ. قال يزيد بن مَقْرَئٍ الْجَمِيرِيُّ:

وَطَلَّيْمٌ مِنْ سَبَائِيحٍ خَزَرٍ * يُلَيِّسُونِي مَعَ الصَّبَاحِ الْقِيُودَا ^(٦) ^(٧)

§ و"السَّبَجُ": خَزَرٌ أَسْوَدٌ. قال الأزهري: وهو معرب، أصله "شَبَّةٌ" ^(٨) ^(٩).

- (١) "السبيحي" بفتح السين وكسر الباء "بعدها ياء تحنية مشاة" وضبطت في ب بفتح النون وسكون الياء التحنية وفتح الباء الموحدة "فقدم الياء على الباء" وهو خطأ ومخالف للنسخ والمعاجم. وهذه المادة لم يذكرها صاحب القاموس مع وجودها في الصحاح وغيره. وانظر ما يأتي في (ص ١٩٦ س ٦).
- (٢) بيا من موحدين. وفي ب هنا وفيما يأتي بيا مشاة ثم باء موحدة، وهو خطأ أيضا.
- (٣) في اللسان: «والاشتِيَام: رئيس الركاب». ولم أعرف أصل هذا الحرف، أعربني أم معرَّب؟ ولم ينصوا على شيء فيه. ولعله — إن كان خاصا برئيس الملاحين — أن يكون مشتقا من «الشتم» لكثرة في هذه الطائفة ورؤسائها. (٤) هذا الغير هو الجوهرى، وما هنا هو نص كلامه في الصحاح. (٥) جمع «جلواز» وهو الشرطي.
- (٦) الطلّاطيم: الأعاجم في لسانهم طمطمة — بفتح الطاءين — أى: عجمة لا يفصحون.
- (٧) «خزر»: في عبونهم ضيق، كأنهم ينظرون بمؤخرها. وهو بالخفض صفة. وضبط في ح بالرفع، وهو لحن. (٨) في ب «وقال» والواو ليست في المخطوطات.
- (٩) في اللسان: «سبه» بالسين مهملة. وفي م «وأصله يشب». وقد خالفهم ابن دريد في ذلك فقال في الجهرة (١: ٢١٠) «والسبيج: خزر أسود معروف» عربى صحيح. وقد ذكره أبو الريحان البيروني في كتاب الجماهر (ص ١٩٩) وذكر أنه «يسمى بالفارسية شبه» وهو حجر أسود حالك صقيل رخو جدا تأخذ النار فيه «وذكر أن الكبراء يعملون منه أميالا لا كتنحال».

قال ابن قتيبة وابن دُرَيْد في قول العجاج :
(١) (٢)

يَوْمَ خَرَّاجٌ يُخْرِجُ^(٣) "السَّمَرَجَا" *
(٤)

أصله بالفارسية "سَهْ مَرَّة" ، أى : استخراج الخراج [في ثلاث مرّات] .
وقال الليث : "السَّمَرَجُ" : يوم جباية الخراج^(٥) . وقال النضر^(٦) : "السَّمَرَجُ" :
يوم تنقذ فيه دراهم الخراج ، يُقال : "سَمَرَجُ" له ، أى : أعطه .

§ الليث "السَّجَلَاطُ" : اسم الياسمين . عمرو عن أبيه : يُقال للكساء^(٩)
الكُحْلِي "سَجَلَاطِي" . [ابن الأعرابي : نَحْرُ "سَجَلَاطِي"] : إذا كان كُحْلًا . الفراء :
"السَّجَلَاطُ" : شئ من صوف تُلقيه المرأة على هودجها . وقال غيره : هى ثياب^(١٠)
كَانَ مَوْشِيَّةً كَأَن وَشِيَهُ خَاتَمٌ . وهى — زعموا — بالرُّومِيَّة "سَجَلَاطُس" [بالسين^(١١)]
بعد الطاء . فَعَرَّبَ فُقَيْلٌ "سَجَلَاطُ" . قال حميد بن ثور :
(١٢) (١٣)

(١) فى ب « قال ابن دُرَيْد وابن قتيبة » . وانظر الجهرة (٣ : ٥٠٠) . (٢) من الرجز
الذى أشرنا إليه فى مادة "السيج" (ص ١٨٢-١٨٣) . (٣) فى الديوان والجهرة واللسان « يخرج » .
(٤) فى م « سه مر » . وفى الجهرة « سامرة » وكلاهما خطأ فيما أرى . ولم يذكر اللسان
والقاموس أصل الكلمة ، ولكن صاحب اللسان أشار إلى ذكرها فى الشين المعجمة . وقال فى الشين :
« السمرج » : يوم للعجم يستخرجون فيه الخراج فى ثلاث مرّات ، وعربه رُوْبَة بأن جعل الشين سينا .
وذكر البيت الذى هنا ، وأخطأ فى نسبه إلى رُوْبَة . وقد نسبه فى السين على الصواب للعجاج .

(٥) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٦) فى ب « ينتقد » وهو مخالف للنسخ المخطوطة .
(٧) كتبت فى م « ممرجه » ! (٨) ترك المؤلف من معانى "السمرج" أنه المستوى
من الأرض ، وجمعه "سمارج" نقله فى اللسان عن التهذيب . (٩) « الكحلى » بالحاء المهملة
كما فى اللسان وسائر النسخ . وفى ح بالميم ، وهو تصحيف . (١٠) الزيادة من ح ، م .
(١١) فى م « السجلاطى » . (١٢) فى ح ، م « على وجهها » وهو مخالف لسائر النسخ
وكتب اللفظ . (١٣) فى ح « سجلاط » وهو خطأ . (١٤) الزيادة من م .

تَحْيَرْنَ إِمَّا أَرْجَوَانَا مُهْدَبًا ^(١) ■ وَإِمَّا سَجَلَاطَ الْعِرَاقِ الْمُخْتَمَا ^(٢)

§ و"السِّفْسِيرُ" بالفارسية: السَّمْسَارُ ^(٣) . قال أبو عبيد عن الأصمعي،

في قول النَّابِغَةِ ^(٤)

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرُبْ وَبَاعَ لَهَا ^(٥) ■ مِنَ الْفَصَافِصِ بِالنَّمْيِ سِفْسِيرُ ^(٦) ^(٧)

- (١) « مهذب » بالذال مهملة، أي : ذرأ هذاب . وفي اللسان (١٨٤ : ١) بالذال المعجمة « وهو تصحيف . (٢) في ٢ « مختما » وهو مخالف للنسخ والمصادر . ويحسن أن نذكر هنا نص كلام الجوهرة (٣ : ٤٠٤) : « يقال "سجلاط" وهو التمثط بطرح على الهودج . وهو في بعض اللغات الياسمون ، ويقال له الياسمين أيضا . وذكروا عن الأصمعي أنه قال : هوروي معرب » وقال الأصمعي : سألت عجوزا عندنا رومية عن نمط ، فقلت : ماتسمون هذا ؟ فقالت "سجلاطس" .
- (٢) هذه المسادة ذكرت في الجوهرة في ثلاثة مواضع (١ : ١٥٥ ■ ٣ : ٣٧٤ ، ٥٠٢) وفسر السفسير فيها بأنه « الفبيج أو الخادم أو الرسول » . وفي اللسان : « الفبيج والتابع ونحوه » . و « الفبيج » بفتح الفاء وسكون الياء وآخره جيم ، هو رسول السلطان على رجله ، وقيل : المسرع في مشيه الذي يحمل الأخبار من بلد إلى بلد . وسأيت في هذا الكتاب في باب الفاء . وقيل في معنى "السفسير" أنه الذي يقوم على الزافة ، وقيل هو الذي يقوم على الإبل « يصلح شأنها » كما في اللسان .
- (٤) البيت ذكره ابن دريد مرة غير منسوب « ومرة نسبة لأوس بن حجر ، والثالثة نسبة لأوس بن حجر ويقال النابغة الذبياني » . ونسبه صاحب اللسان في (٦ : ٣٧ ، ٨ : ٣٣٥) لأوس بن حجر ، وفي (١١ : ١٨٧ - ١٨٨) للنابغة ، وقال في (٨ : ٣٣٥) : « ونسب الجوهري هذا البيت للنابغة » .
- (٥) « قارفت » بتقديم القاف على الفاء ، أي : قاربت ، كما فسره ابن دريد . وكذلك فسره صاحب اللسان (١١ : ١٨٨) وقال أيضا : « قارف الشيء : داناه » ولا تكون المقارنة إلا في الأشياء الدنية » . وقال ابن دريد : « أي قاربت أن تجرب » .
- (٦) قال ابن دريد : « الفصافص ، واحدها فصفص — يعني بكسر الفاءين — وهو القفّ الرطب » . وسأيت في هذا الكتاب في باب الفاء .
- (٧) قال ابن دريد : « النمي فلوس رصاص كانت تتخذ أيام بني المنذر ، يتعاملون بها » . وقال أيضا : « والنمي والنمي بالضم والكسر : فلوس كانت تتخذ بالحيرة في أيام ملك بني نصر بن المنذر » .

قال : « باع لها » أى : اشترى لها . يعنى السَّمْسَار . وقال مؤرَّج^(١) :
 « السَّفْسِيرُ » : العَبْقَرِيُّ ، وهو الحاذِقُ بصناعتِهِ ، من قوم « سَفَاسِرَةٍ » [و] عَبَاقِرَةٍ .
 ويقال للحاذِقُ بأمر الحديد « سَفْسِيرٌ » . قال حميد بن ثور :

بَرَّتْهُ سَفَاسِيرُ الْحَدِيدِ بِحَرَدَتْ * وَفِيعَ الْأَعَالِي كَانَ فِي الصُّونِ مُكْرَمًا^(٢)
 قال ابن الأنباري^(٤) : « السَّفْسِيرُ » : الْقَهْرْمَانُ .^(٥)

§ و « السَّرْقِينُ » : معربٌ . أصله « سَرَجِين » . قال الأصمعي^(٦) : لا أدرى
 كيف أقوله .

§ و « السُّوْدَانِقُ » : أخبرني أبو زكريا عن عَالِ بن عثمان بن جَنِيٍّ عن أبيه^(٧)
 قال : « السُّوْدَانِقُ » و « السُّوْدَنْيَقُ » و « السُّوْدَنْيَقُ » و « السُّوْدَنْقُ » بالشين^(٨)
 معجمة . قال : ووجدت بخط الأصمعي « سُودَانِقُ » وقيل [« سُودَنْقُ »] : كله^(٩)
^(١٠) ^(١١) ^(١٢) ^(١٣)

(١) « مؤرَّج » بتشديد الراء المفتوحة وآخره جيم ، وهو مؤرَّج بن عمرو السدوسي اللغوي الأخباري
 من أصحاب الخليل . وفي « مؤرَّج » بالحاء ! وهو خطأ . (٢) الزيادة من النسخ المخطوطة
 وهي ثابتة في اللسان . (٣) « الأعلى » أسنة الرماح . وفي « العوالي » وهو مخالف للنسخ المخطوطة
 واللسان . وفي جميع نسخ العرب « رفيع » بالراء والفاء . وصححناه من اللسان « وقيع » بالواو والقاف ،
 وهو ما شخَّذ بالجحر ، أى حاد . (٤) في « وقال » . (٥) هذا القول في اللسان عن ابن الأعرابي .
 (٦) « المرقين » بكسر السين وفتحها مع سكون الراء وكسر القاف ، وكذلك « السرجين » بالضبطين ،
 وهو الزبل : وكلاهما تعريب « سركين » بالكاف الفارسية التي تنطق كالجيم غير المعطشة .

(٧) هو عالي بن أبي الفتح عثمان بن جني . كان نحوياً أديباً ، حسن الخط جيد الضبط ، أخذ عن
 أبيه أبي الفتح . مات سنة ٥٧ هـ أو ٥٨ هـ وله ترجمة في بنية الوعاة وفي معجم الأدباء (٤ : ٢٨٣) .
 (٨) هذه الكلمة لم تذكر في م . (٩) بالذال معجمة ، وفي ب بالمهملة ، وهو خطأ .

(١٠) في ب « ووجد » وهو مخالف للمخطوطات . (١١) في ب « وقال » وهو خطأ ومخالف
 للنسخ المخطوطة . (١٢) الزيادة من ح ، م . (١٣) في ب « وقال كله » وكلمة
 « قال » ليست في سائر النسخ .

(١) الشاهين . وهو فارسي معرب . قال أبو علي : أصله « سَادَانَك » أي : نصف درهم . قال : وأحسبه يُريدُ بذلك قيمته ، أو أنه كنصف البازي . و « سَوْدَق » أيضا عن ابن دريد .

(٢) و « السدير » : فارسي معرب . وأصله « سَادِلِي » أي : فيه ثلاث قباب مداخل . ويسميه الناس « سِيْدِي » فأعرب . قال أبو بكر : وهو موضع معروف بالحيرة ، وكان المنذر الأكبر أخذ به بعض ملوك العجم . قال أبو حاتم :

- (١) وقيل : الصقر . (٢) في ح ، م « سادك » بغير ألف بعد الدال . وفي اللسان « سودناه » . ونقل أدنى شير عن البرهان الفاطمي أن « شودانيق » بالفارسية فسر بطير أخضر اللون ينقب الشجر بمنقاره . ثم رجع هو أن أصل الكلمة ليس فارسيًا ، وأنها لعلها معربة عن اليونانية .
- (٣) انظر المعجم والجمهرة (٣ : ٣٦٠ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦) وستأتي إشارة إلى هذه المادة في باب الشين المعجمة (ص ٢٠٤ س ٢) . (٤) هكذا ضبطت في ب . وضبطت في ح بكسر الدال وفتح اللام وسكون الياء ، وأرجح أنه خطأ . (٥) في ب « متداخل » وهو مخالف للنسخ المخطوطة .
- (٦) كتبت في ح « سمدلي » وضبطت بفتح السين وسكون الهاء وكسر الدال واللام . وفي الجمهرة (٢ : ٢٤٦) : « قال أبو حاتم : سمعت أبا عبيدة يقول : « دو » « السدلي » — يعني بكسر السين والدال وتشديد اللام المفتوحة — فأعرب فقبل « سدير » . وكتب مصحح الجمهرة بحاشيتها ما نصه : « صوابه سه دري » أي ثلاث طبقات ، فأعرب فقبل سدير . وفي الجمهرة أيضا (٣ : ٥٠١) : « والسدير : سادري ، أي ثلاث قباب بعضها في بعض » . وبحاشيتها نسختان « سدلي » و « سمدلي » بدون ضبط . وانظر الاختلاف في أصل الكلمة في اللسان . وفي معجم البلدان : « أصله بالفارسية « سه دله » أي فيه قباب مداخله » . ونقل أدنى شير عن البرهان الفاطمي أن أصله « سه دير » وضبط السين بالفتح والدال بالكسر . وأنه قيل له ذلك « لأنه كان في داخله ثلاث قباب ، فان « دير » بالفتحة البهلوية معناها القبة » . وهذا هو الصواب الموافق لترجمة كتاب البرهان الفاطمي إلى اللغة التركية (ص ٣٧٢ طبعة بولاق سنة ١٢٦٨) . (٧) هذا موافق لما في الجمهرة (٢ : ٢٤٦) . وفي معجم البلدان : « النعمان الأكبر » . وانظر ما مضى في مادة « انخورنق » (ص ١٢٦ — ١٢٧) .

سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يَقُولُ : هُوَ ^(١) السَّيْدِيُّ فَأَعْرَبَ ، فَقِيلَ "سَيْدِيرٌ" . قَالَ عَدِيُّ
بَنُ زَيْدٍ ^(٢) :

سَرَّهُ حَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمُوتُ * لَيْكُ وَالْبَحْرُ مَعْرِضًا وَالسَّيْدِيرُ ^(٣)

وَقَدْ قَالُوا : "السَّيْدِيرُ" : النَّهْرُ أَيْضًا .

§ الْأَزْهَرِيُّ : رَوَى شِمْرٌ ^(٤) بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَتْ لِعَلِيٍّ ^(٥)
^(٦)

"سَبْنَجُونَةٌ" مِنْ جُلُودِ الثَّعَالِبِ ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى لَمْ يَلْبَسْهَا . قَالَ شِمْرٌ : سَأَلْتُ

مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ عَنْ "السَّبْنَجُونَةِ" ؟ فَقَالَ : فِرْوَةٌ مِنْ ثَعَالِبٍ . وَسَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ ^(٨)
عَنْهَا ؟ فَكَانَ يَذْهَبُ إِلَى لَوْنِ الْخُضْرَةِ "أَسْمَانُجُونٌ" وَنَحْوِهِ . ^(٩)

§ ابْنُ دُرَيْدٍ : "السَّمَوِيُّ" : ^(١١) بِالسَّرْيَانِيَةِ هُوَ "شَمْوِيلٌ" . قَالَ أَبُو بَكْرِ : ^(١٢)
^(١٣)

"السَّمَوِيُّ" بَنُ عَادِيَاءَ بْنِ حَيٍّ مِنَ الْأَزْدِ ، أَوْلَادُهُ بَنِيَاءٌ إِلَى الْيَوْمِ .

(١) بتشديد اللام المفتوحة ، وضبط في ب بكسرهما مع التخفيف ، وهو خطأ . (٢) البيت

في اللسان ومعجم البلدان ، وهو من أبيات في شعراء الجاهلية (ص ٤٤٣) . وجماعة البحري (ص ٨٦ — ٨٧) .

(٣) بكسر الراء ، كما في اللسان . وفي شعراء الجاهلية والبحري بفتحها . وفي معجم البلدان «معروض»

وهو خطأ . (٤) كلمة « روى » سقطت خطأ من ح . (٥) يعني علي بن الحسين ، كما

في النهاية وهو زين العابدين . وفي اللسان « الحسن بن علي » وهو خطأ ، لأنه نقل المادة عن النهاية .

(٦) في ب « وكان » وفي اللسان والنهاية « كان » . (٧) في م « فسالت » .

(٨) في ب « وكان » وفي اللسان « فقال كان » . (٩) كتبت في نسخ المعرب بدون

مد ، وكتبت كلمة واحدة . وفي النهاية واللسان « آسمان جون » . وفي القاموس « آسمان كون » .

(١٠) في الاشتقاق لابن دريد « أشمويل » بالآلف في أوله وفتح الميم .

(١١) بحاشية ح « بكسر الحاء والياء المشددة والآلف المقصورة » . وكذلك ضبط في م بالقلم

بكسر الحاء . ولذلك في الاشتقاق لابن دريد أيضا . وضبط في ب بفتح الحاء ، وهو خطأ .

(١٢) « بنياء » كتبت في ب « ينمي » فعل مضارع مني للفعل ! ! وهو خطأ مدحش .

(١٣) نقل المؤلف عبارة ابن دريد في الاشتقاق (ص ٩ = ٢) على غير وجهها ، فغير فيها ، ونص =

(١)

§ قال : فأما البَقْلَةُ التي تُسمى "السَّدَابَ" فمعربة . قال : ولا أعلم للسَّدَابِ

(٢)

أسماء عربية ، إلا أن أهل اليمن يسمونه "الخُتَفَ" .

(٣)

§ و "السَّهْرِيْزُ" : فارسيٌّ معربٌ .

(٥)

(٤)

§ و "سَلْسَبِيلُ" من قوله تعالى : ﴿ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ﴾ . وهو اسم

أعجميٌّ نكرةٌ ، فلذلك انصرف . وقيل : هو اسمٌ معرفةٌ ، إلا أنه أجري لأنه رأس آية .

= كلامه في بنى الأسد ، بسكون السين ، وقد تنطق «الأزد» بسكون الزاي مبدلة من السين ، قال : «ومنهم السموول بن حيا بن عادياء بن رفاعه — بضم الراء — بن الحارث بن ثعلبة بن كعب . وهو الذي يضرب به المثل في الوفاء . وكان السموول يهوديا ، وهو صاحب تيماء . و "السموول" عبرانيٌّ وهو "أشمويل" ، فأعربته العرب ، وكذلك "حيا" و "عادياء" . و "السموول" : الأرض المسهلة ، إن اشتققت من العربية . وفي اللسان : «و "السموأل" و "السمؤل" : اسم رجل ، مريانيٌّ معرب . قال ابن السكيت : "السموأل" بن عادياء ، بالهمز ، وهو "فعوأل" ، قاله الجوهري . قال ابن برّي : صوابه "فعولل" . (١) في = «وأما» .

(٢) «الخُتَف» بضم الخاء المعجمة وسكون التاء المثناة الفوقية وآخره فاء . بوزن «قفيل» وهو الصواب . وفي الجمهرة (١ : ٢٥٠) «الخُتَف» بالحاء المهملة . وفيها (٣ : ٣٥٧) «الخُتَف» بالحاء المعجمة وتقديم الفاء . وفي القاموس «الخُتَف» بزيادة نون بعد الخاء ، بوزن «قنفذ» . وكل هذا خطأ . والسَّدَابُ ثبت معروفٌ . وله اسم آخر هو «القيبن» بفتح الفاء وسكون الياء ، وفتح الحيم ، ذكر في القاموس والمعتمد واللسان . وزاد في اللسان «القيجل» باللام بدل النون . ولكنه لم يذكر "السَّدَابَ" في موضعه في باب الباء . (٣) «السهريز» بضم السين بكسرهما ، نوع من التمر وسيأتي مرة أخرى في السين (ص ١٩٩ من ٢) . ويقال فيه «الشهريز» بالمعجمة . وسيأتي في الشين (ص ٢٠٩ من ٥) . (٤) سورة الإنسان آية ١٨ (٥) في ب «قيل هو اسم» . (٦) لم أر أحدا نقل أن "السلسيل" اسم أعجمي إلا هذا المؤلف ، وتبعه الشهاب في شفاء الغليل . وإنما اختلف المتقدمون في صرف الكلمة ومنعها من الصرف ، لاختلافهم في أنها نكرة أو أنها علم يمنع للعلية والتأنيث ، ولم يقل أحد أبدا للعلية والمعجمة . ففي الكشف (٤ : ١٧٠) «وقرى "سلسيل" على منع الصرف ، لاجتماع العلية والتأنيث» . وهذه القراءة نسبها ابن خالويه في القراءات الشاذة (ص ١٦٦) لطلحة . وكذلك نسبها له أبو حيان في البحر (٨ : ٣٩٨) . وفي لسان العرب : «قال أبو بكر في قوله تعالى ﴿ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ﴾ يجوز أن يكون "السلسيل" اسما للعين فنون ، وحقه أن لا يجزى لثمره وتأنيته — ليكون موافقا رؤوس الآيات المنونة ، إذ كان التوفيق بينها =

وعن مجاهد : حديدية الجريرة . وقيل "سلسبيل" : سلس مأوها ، مستقيده لهم .
 قال الزجاج : هو في اللغة صفة لما كان في غاية السلاسة . فكأن العين سُميت
 بصفتها .^(٣)

= أخف على اللسان وأسهل على القارئ . ويجوز أن يكون "سلسبيل" صفة للعين ونعتا له ، فإذا كان
 وصفا زال عنه ثقل التعريف . واستحق الإجراء . وقال الأخفش : هي معرفة . ولكن لما كانت
 رأس آية وكان مفتوحا زبدت فيه الألف ، كما قال (كانت قواريرا قواريرا) . ومن ذهب إلى أنها
 مصروفة مع العلية والتأنيث فله وجه من العربية . قال ابن البناء في كتاب إتحاف فضلاء البشر في القراءات
 الأربعة عشر (ص ٤٢٩ طبعة عبد الحميد حنفي) : « قال الكسائي وغيره من الكوفيين : إن بعض
 العرب يصرفون جميع ما لا ينصرف إلا أقفل التفضيل » وعن الأخفش يصرفون مطلقا ، وهم بنو أسد ،
 لأن الأصل في الأسماء الصرف . وقال أبو حيان في البحر (٨ : ٣٩٨) : « فان كان علما لها
 فوجه قراءة الجمهور بالتنوين المناسبة للفواصل ، كما قال ذلك بعضهم في "سلاسا" و "قواريرا" ،
 ويحسن ذلك أنه لغة لبعض العرب ، أعني صرف ما لا يصرفه أكثر العرب » .

(١) يعني : سلسلة في جريها سريعة . وهذا القول رواه الطبري في التفسير عن مجاهد (٢٩ : ١٣٥)
 بهذا اللفظ ، ولفظ « سلسلة الجريرة » . والمراد واحد . (٢) في ب « وكان » .

(٣) قول الزجاج هذا نقله في اللسان ، وفيه « لصفتها » باللام ، وهو خطأ . ودعوى المؤلف
 أن الكلمة معرفة خطأ لم يسبقه إليه أحد فيما أعلم . فنى اللسان : « السلسل » وهو الماء المذب الصافي .
 إذا شرب تسلسل في الحلق ، وتسلسل الماء في الحلق جرى ... والسلسبيل : السهل المدخل في الحلق .
 ويقال : شراب سلسل وسلسال وسلسبيل . قال ابن الأعرابي : لم أسمع سلسبيل إلا في القرآن .
 وقال الطبري في التفسير (٢٩ : ١٣٥) بعد أن حكى الأقوال في ذلك : « والصواب من القول في ذلك
 عندي أن قوله (تسمى سلسبيل) صفة للعين » وصفت بالسلاسة في الحلق وفي حال الجر ، وانقيادها
 لأهل الجنة يصرفونها حيث شاؤا . كما قال مجاهد وقناة . وإنما عني بقوله (تسمى) توصف . وإنما
 قلت ذلك أولى بالصواب لإجماع أهل التأويل على أن قوله (سلسبيل) صفة لا اسم . وقال الزمخشري
 (٤ : ١٧٠) : « وسلسبيل لسلاسة انحدارها في الحلق وسهولة مساقها ، يعني أنها في طعم الزنجبيل »
 وليس فيها لذعة . ولكن نقيض اللذع . وهو السلاسة . يقال : شراب سلسل وسلسال وسلسبيل . وقد
 زيدت الباء في التركيب حتى صارت الكلمة خماسية ودلت على غاية السلاسة . . ويجوز ذلك قال العلامة
 الطبرسي المفسر الإمامي . وهو عصري الزمخشري . وكفى بهؤلاء حجة ونفقة .

و «سُلَيْمَانُ» اسمُ النبي صلى الله عليه وسلم : عِبْرَانِيٌّ . وقد تكلمت به
 العربُ في الجاهلية . قال المَعَرِيُّ : ولا أعلم أنهم سَمُّوا به . قال النابغة^(١) :
 إِلَّا سُلَيْمَانَ إِذْ قَالَ الْإِلَهُ لَهُ * قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الْقَنْدِ^(٢)
 وإنما سَمَّى النَّاسُ بهذا الاسم لما شاع الإسلامُ ونَزَلَ الْقُرْآنُ ، فَسَمُّوا [به^(٣)
 كما سَمُّوا] بِإِبْرَاهِيمَ وَدَاوُدَ وَإِسْحَاقَ ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ ، عَلَى مَعْنَى التَّبَرُّكِ^(٤) .
 وقد جعله النَّابِغَةُ أَيْضًا «سُلَيْمًا» ضرورةً ، فقال :

* وَنَسَجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ^(٥) *^(٦)

وَاضْطَرَّ الْخَطِيئَةُ أَيْضًا بِفَعْلِهِ «سَلَامًا» فَقَالَ :

فِيهِ الرَّمَاحُ وَفِيهِ كُلُّ سَافِيَةٍ * جَدَلَاءُ مُحْكَمَةٍ مِنْ نَسَجِ سَلَامٍ^(٨)

وَأَرَادَا جَمِيعًا دَاوُدَ أَبَا سُلَيْمَانَ ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهَا الشَّعْرُ ، فَعَلَاهُ «سُلَيْمَانُ» وَغَيْرَاهُ
 أَيْضًا .

(١) البيت في اللسان (٤ : ١١٨) . (٢) «احددها» أى : امنمها . و «القند»
 الكذب . (٣) ضبط الفعل في م بالبناء للفاعل وهو الصواب الأجود . وضبط في ب
 بالبناء للجهول وهو غير جيد أو خطأ .

(٤) الزيادة من النسخ المخطوطة . وسقطها من ب خطأ . (٥) «كل» ضبطت في ح
 بالنصب ، وهو خطأ . (٦) في م «ذابل» بالموحدة ، وهو خطأ . و «القضاء»
 من الدروع : التي قد فرغ من عملها وأحكمت . وقيل : الصلبة . و «الذائل» الطويلة الذيل .
 وهذا الشطر ذكر في اللسان (١٥ : ١٩٢) وذكر البيت كله فيه (١٣ : ٢٧٧ ، ٢٠ : ٥٠)
 وهو من قصيدة في ديوان النابغة (ص ٨٩ — ٩١) . (٧) في ب «إليه» بدل «أَيْضًا» .
 (٨) «جدلاء» وصف للدرع ، أى : محكمة النسيج مجدولة . وفي ب «جلاء» وفي م
 «جدا» وكلاهما خطأ . والبيت في اللسان (١٣ : ١١٠) والشطر الثاني فيه (١٥ : ١٩٢) .

(٢)

(١)

§ و"سِنَجَالُ" : فَرِيَّةٌ بِأَرَمِينِيَّةٍ . ذَكَرَهَا الشَّامُخُ فِي شَعْرِهِ [فَقَالَ] :

أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قَبْلَ غَارَةِ سِنَجَالٍ * وَقَبْلَ مَنَآيَا قَدْ حَضَرْنَ وَأَجَالَ

§ وعن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يا أهل الخندق ،

قوموا فقد صنع جابرٌ "سُورًا" » . قال أبو العباس ثعلبٌ : إنما يُراد من هذا

أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسيَّة ، صنع "سُورًا" أى : طعامًا دعا إليه
النَّاسُ .

§ قال ابنُ دَرِيْدٍ : "السَّهْرُ" : الْقَمَرُ ، بِالسَّرْيَانِيَّةِ . وَهُوَ "السَّاهُورُ" .

وقال قومٌ : بل دَارَةُ الْقَمَرِ . [و] قد ذكره أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ، وَلَمْ يُسَمَّعْ

إِلَّا فِي شَعْرِهِ ، وَكَانَ مُسْتَعْمِلًا لِلْسَّرْيَانِيَّةِ كَثِيرًا ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَرَأَ الْكُتُبَ . أَرَادَ
ابْنُ دُرَيْدٍ قَوْلَهُ :

■ قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يُسَلُّ وَيَغْمَدُ *
(٨)

قال : وذكره عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ .

(١) فِي ب «بِالْفَارَسِيَّةِ» بَدَلَ «بِأَرَمِينِيَّةٍ» وَهُوَ خَطَأٌ غَرِيبٌ ! (٢) الزِّيَادَةُ مِنْ ح ، م .

وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ وَالْبُلْدَانِ فِي مَادَةِ "سِنَجَالٍ" . (٣) قَوْلُهُ «أَبُو الْعَبَّاسِ» لَمْ يَذْكُرْ فِي م .

(٤) الْحَدِيثُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ . قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ فِي فَتْحِ الْبَارِي (٦ : ١٢٧ - ١٢٨) :

« قَالَ الطَّبْرِيُّ : "السُّورُ" بَغِيرُ هَمْزٍ : الصَّنِيعُ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي يَدْعَى إِلَيْهِ ، وَقِيلَ : الطَّعَامُ مُطْلَقًا ، وَهُوَ

بِالْفَارَسِيَّةِ « وَقِيلَ بِالْحَبَشِيَّةِ » . وَقَالَ أَدْنَى شَيْءٍ : ■ "السُّورُ" الضِّيَافَةُ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ بِحَثٍّ ، وَهُوَ الْعَرَسُ » .

(٥) "السَّهْرُ" بَفَتْحِ الْهَاءِ . وَضَبُّهُ فِي حَ بِسُكُونِهَا ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٦) الزِّيَادَةُ مِنَ النُّسخِ الْمُخْطَوِطَةِ . (٧) أَوَّلُهُ كَافٌ فِي اللِّسَانِ وَالْجُمْهُرَةِ :

■ لَا قَصْرَ فِيهِ غَيْرَ أَنْ خَبِيثٌ *

(٨) عِبَارَةُ الْجُمْهُرَةِ (٢ : ٣٣٩) : «و"السَّهْرُ" : الْقَمَرُ بِالسَّرْيَانِيَّةِ ... فَأَمَّا "السَّاهُورُ" :

فَقَدْ ذَكَرَهُ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ، وَزَعَمُوا أَنَّهُ الْقَمَرُ ، وَقَالَ قَوْمٌ : دَارَةُ الْقَمَرِ . وَكَانَ أُمَيَّةٌ يَسْتَعْمِلُ =

§ و"السَّطْلُ" و"السَّيْطَلُ" : أعجميان . وقد تكلمت بهما العرب .
قال الطرماح يصف الثور :^(١)

يَقْقُ السَّراةَ كأنَّ في سَفَلاتِهِ * أثرَ الثَّوورِ جرى عليه الإِمْدُ^(٢)
حَبَسَتْ صَهَارَتُهُ فَظَلَّ عَثَانُهُ ■ في سَيْطَلٍ كُفِّتَ لَهُ يَتَرَدَّدُ^(٣)

« اليَقْقُ » الأَبْيَضُ . « والسَّراةُ » الظَّهْرُ . و« السَّفَلَاتُ » القوائم . و« الثَّوورُ »
دخان الشَّحْمِ . يعنى : أن قوائمه سُودٌ . و« الصَّهَارَةُ » ما أُذِيبَ . و« العَثَانُ »
الدَّخَانُ . و« كُفِّتَ » كُبِتَ^(٤) .

= السريانية في شعره كثيرا . لأنه قرأ الصَّكْبَ » ثم ذكر البيت . وقال أيضا (٣ : ٢٩٠) :
« و"الساهور" : القمر ، وقالوا : الموضع الذى يغيب فيه القمر ■ . وقال في كتاب الاشتقاق
(ص ٤١) : « و"المهر" و"الساهور" زعموا القمر ، لغة سريانية ، وقد جاءت في الشعر الفصيح » .
وقال ابن قتيبة في طبقات الشعراء (ص ٢٧٩ ■ ٢٨٠) في ترجمة أمية : « وكان يحكى في شعره
قصص الأنبياء ، ويأتى بألفاظ كثيرة لا تعرفها العرب ، يأخذها من الكتب المنقذة ■ وبأحاديث من
أحاديث أهل الكتاب ■ ثم ذكر شواهد من شعره ، منها الشطر الذى هنا ، ثم قال ■ « و"الساهور"
فما يذكر أهل الكتاب : غلاف القمر يدخل فيه إذا كسف ■ . وانظر لسان العرب . والظاهر عندى
أن الكلمة عربية مأخوذة من "المهر" المعروف ، لمقاربة المعنى . وانظرا ما أتى في مادة "مهر"
(ص ٢٠٧ م ١) . (١) وهما بمعنى الطست ، كأنه "السطل" المعروف على ألسنة العامة الآن .
وقال فى اللسان : « واجمع "سطول" عربى صحيح » . وأما ابن دريد فقد زعم أنهما أعجميان (٣ : ٢٧)
ثم قلده المؤلف . (٢) البيت الثانى فى الجهرة واللسان . والشطر الثانى منه فى الجهرة أيضا
(٣ : ٢٥٤) . (٣) بكسر الفاء . وضبطت فى « بفتحها ، وهو خطأ . ثم ضبطت
على الصواب فيها فيما أتى من شرحها . (٤) « يتردد » فعل مضارع مرفوع ■ كما هو ظاهر ■
وكما هو الثابت فى النسخ المخطوطة والجمهرة واللسان . وفى ب « يتردد » جعله مصدرا مجرورا بالباء ،
وحاول مصححها توجيه ذلك فى تعليقاته بأنه إقواء ! ! وهو خطأ واضح .
(٥) فى الجهرة : « قال أبو بكر : معنى هذا البيت : أن المرأة تأخذ السراج فتجعل فيه فتيلة
ودعنا أو زبدا ، ثم تكب السطل عليه وتأخذ ذلك الدخان فتشربه أسنانها وتشم به يدها ■ .

(١) وقوله تعالى : ﴿ كَتَبَ السَّجَّلَ لِلْكَتَابِ ﴾ قِيلَ "السَّجَّلُ" بُلْغَةُ الْحَبَشَةِ :
 الرَّجُلُ . وقيل : كَاتِبٌ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وتمام الكلام ﴿ لِلْكَتَابِ ﴾ (٢) قال
 أبو بكر : "سَجَّلٌ" : كِتَابٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَلَا أَلْتَفِتُ إِلَى قَوْلِهِمْ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .
 والمعنى : كَمَا يُطَوَّى السَّجَّلُ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْكِتَابِ . وَاللَّامُ بِمَعْنَى «عَلَى» (٤)
 ﴿ وَ"سَابُورٌ" : أَعْجَمِيٌّ . وَقَدْ نَطَقَتْ بِهِ الْعَرَبُ قَدِيمًا . قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :
 أَيْنَ كَسْرَى كَسْرَى الْمَلُوكِ أَبُو سَا * سَانَ أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ
 وَإِنَّمَا هُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ "شَاهُ بُورُ" . وَعَلَى هَذَا أَنِّي بِهِ الْأَعَشِيُّ فِي قَوْلِهِ :
 أَقَامَ بِهِ شَاهُ بُورُ الْجُنُودِ * دَ حَوْلَيْنِ يُضْرَبُ فِيهِ الْقُدَمُ (٦)
 وَهُوَ وَإِنْ وَافَقَ لَفْظُ «سَبَرْتُ الْجُرْحَ» فَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ . أَلَا تَرَى الْأَعَشِيَّ كَيْفَ
 أَنَّى [بِهِ] عَلَى أَصْلِهِ (٧) ١٠

(١) سورة الأنبياء آية ١٠٤ وقراءة حفص وحسرة والكسائي وخلف «للكتاب» بالجمع ، وقرا
 باقي القراء الأربعة عشر بالإفراد ، وهو الذي في نسخ المغرب كلها .
 (٢) هذا القول منقول عن أبي الجوزاء ، كما في اللسان .
 (٣) في الجهرة (٣ : ٣٥٠) : « وَلَا يَلْتَفِت » .
 (٤) الصحيح الرابع مارجحه ابن دريد ، أَنَّ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةٌ . وَقَدْ قَالَ أَيْضًا فِي الْجَهْرَةِ (٢ : ٩١) :
 «وَالسَّجَّلُ» : الْكِتَابُ . وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّهُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ، فَقَالُوا "سَكَلٌ" يَعْنِي "سَهْ كُلُّ" أَيْ ثَلَاثَةٌ
 خَتَمُونَ . وَدَفَعَ ذَلِكَ أَبُو عَيْبَةَ وَعِلْمَاءُ الْبَصَرِيِّينَ ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ بِشَيْءٍ . وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ . (٥) مَضَى الْبَيْتُ فِي مَادَّةِ "أَنُوشِرَوَان" (ص ٢٠ من ٩) . وَصِيَانِي
 أَيْضًا فِي مَادَّةِ "كَسْرَى" . (٦) بِحَاشِيَةِ حَ مَا نَصَحَ : « فَشَاهُ بُورُ مَعْنَاهُ : ابْنُ الْمَلِكِ .
 فَ"شَاهُ" مَلِكٌ وَ"بُورُ" ابْنٌ . وَالْقَدَمُ : جَمْعُ قَدُومٍ ، وَهُوَ الْفَأْسُ . وَالْقَدُومُ أَيْضًا : اسْمُ مَوْضِعٍ
 اخْتَنَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مُخَفَّفًا وَحَكِي فِي الرُّوضِ التَّنْشِيدِ . وَإِلَيْهِ تَنْسَبُ
 الثِّيَابُ "النَّسَائِرِيَّةُ" فَيَا زَعَمُوا . (٧) الزِّيَادَةُ مِنَ النِّسْخِ الْمَخْطُوطَةِ .

و «سِنِمَارٌ» : اسمٌ أعجمي . وقد تكلمت به العرب ، وجرى به المثل ، فقالوا : «جزاء سِنِمَارٍ» . قال أبو عبيد^(١) : وكان من حديثه فيما يحكيه العلماء^(٢) : أنه كان بناءً مجيداً ، وهو من الروم ، فبنى الخورنق الذي يظهر الكوفة ، للنعمان بن امرئ القيس ، فلما نظر إليه النعمان كره أن يعمل مثله لغيره ، فألقاه من أعلى الخورنق ، فخر ميتاً ! وفيه يقول القائل :

جرتنا بنو سعد بحسن بلائنا * جزاء سِنِمَارٍ وما كان ذا ذنب

ويقال : أنه قال للنعمان : إن أخذت هذا الحجر من هذا الموضع من البناء تداعى كله فسقط ، فقتله لذلك ! وأخبرت عن هلال بن المحسن عن الرماني عن الحلواني عن السكري في قول البرقي بن عياض :

جرتني بنو لحيان حقن دماهم * جزاء سِنِمَارٍ بما كان يفعل

قال : سِنِمَارٌ غلامٌ أحيحة بن الجلاح الأنصاري ، وكان بنى له أطماً ، فقال : لا يكون شيء أوثق من بنائه ، ولكن فيه حجر إن سل من موضعه أنهدم الأطم ! فقال له : أرنيه ، فأصعده ليريه ، فرمى به من الأطم فقتله ، لئلا يعلمه أحداً !

(١) في ٣ «أبو عبيدة» . (٢) في ب «تحكيه» .

- ١٥ (٣) «المحسن» بفتح الحاء وتشديد السين المكسورة . وضبط في ب ، بسكون الحاء وتخفيف السين . وفي ح «المحبس» وكل هذا خطأ . وهلال هذا أحد الأدباء الكُتاب العلماء بالعربية واللفظ أخذ عن أبي علي الفارسي وأبي عيسى الرمانى وغيرهما ، وهو حفيد أبي إسحق الصائغ الكاتب المشهور وكان هلال صابئاً أيضاً ، ثم أسلم في آخر عمره ، ومن تلميذ هلال الخطيب البغدادي ، وترجم له في تاريخ بغداد (١٤ : ٧٦) وله ترجمة أيضاً في ابن خلكان (٢ : ٢٦٧ - ٢٦٩) ومعجم الأدباء لياقوت (٧ : ٢٥٧ - ٢٥٥) . وولد هلال في شوال سنة ٣٥٩ ومات ليلة الخميس ١٧ رمضان سنة ٤٤٨ .
- ٢٠ (٤) في ب «جرتنا» وهو مخالف للنسخ المخطوطة . (٥) في ب «أرني» وهو مخالف لها أيضاً . (٦) انظر مجمع الأمثال للبيداني (١ : ١٤٠ بولاق) وما مضى في هذا الكتاب في مادتي «خورنق» (ص ١٢٦ - ١٢٧) و«سدير» (ص ١٨٧ - ١٨٨) .

§ و "سِقَنْطَارٌ" ^(١) قالوا : هو الجَهْدُ بالرُّومِية . وقد تكلمت به العرب .
وقالوا "سِقَطِرِي" .

§ و "السَّلَاقُ" ^(٢) بالتشديد : عيدٌ للنَّصارَى . عجميٌ تعرفه العرب ^(٤) .

§ قال أبو بكرٍ : [و] "سَمَنْدَرٌ" ^(٦) : دابةٌ زعموا . قال : ولا أحسبها عربيةً ^(٧) .
صحيفة .

§ و "السَّيَابِجَةُ" ^(٨) : أعجميٌ معربٌ

§ وكذلك "السَّرَاوِيلُ" ^(٩) .

(١) بكسر السين والقاف وبعدهما نون ساكنة . وفيه لغة أخرى في القاموس "سِقَنْطَارٌ" بكسر السين والقاف أيضا ولكن بتقديم النون الساكنة قبل القاف . (٢) « الجَهْدُ » : التقاد الخير . وكلام المؤلف في هذه المادة اختصره من الجهرة (٣ : ٤٠٤) . (٣) في ب « أعجمي » وهو الموافق للجهرة (٣ : ٤١) . (٤) ذكره البيروني في الآثار الباقية (ص ٣٠٨) في أعيادهم ، قال : « وبعد الفطر بأربعين يوما عيد "السَّلَاقَا" » ويتفق أبدا يوم الخميس ، وفيه تسلق المسيح مصعدا إلى السماء من طور زيتا وأمر التلاميذ بلزوم الغرفة التي كان أفصح فيها بيت المقدس إلى أن يبعث لهم المارقيط . وهو روح القدس . (٥) الجهرة (٣ : ٣٧٢) . (٦) الزيادة من ح ، م ، والجهرة . (٧) بفتح السين والميم وبعدهما نون ساكنة ، ويقال أيضا "السَمِيدَرُ" بالياء التحتية الساكنة بدل النون . قال الدميري في حياة الحيوان (٢ : ٤١ بولاق) : « دابة معروفة عند أهل الهند والصين . قاله ابن سيده » . وذهب العلامة الدكتور أمين باشا الملقوف في معجم الحيوان (ص ٢١٣) إلى أنه هو أيضا "السَمَنْدَلُ" باللام في آخره بدل الراء . ولكن الظاهر من صنيع صاحب القاموس والدميري أن هذا غير ذلك . (٨) لا أدري كيف كان الجواليقي يؤلف أو ينقل ! فان "السيابجة" جمع "سيبجي" وقد مضى الكلام عليها في (ص ١٨٣ ص ٣) وبيننا هناك أن صوابه "السبابجة" بياءين موحدتين .

(٩) "السراويل" في غالب كلامهم مفرد ، وجمعه "سراويلات" . وفي اللسان : « قال الليث : "السراويل" أعجمية أعربت وأنت ، والجمع "سراويلات" . قال سيدييه : ولا يكسر ، لأنه لو كسر لم يرجع إلا إلى لفظ الواحد ، فترك » . وفي الجهرة (٣ : ٨٧) : « قال أبو زيد : العرب تؤنث السراويل » وهي اللغة العالية . فن ذكر فعل معنى الثوب . وفي اللسان أن بعضهم ذهب إلى أن "سراويل" جمع واحد "سروالة" . ثم نقل عن الأزهري : « جاء السراويل على لفظ الجماعة » وهي واحدة . قال : وقد سمعت غير واحد من الأعراب يقول "سروال" .

§ و"السُّغْدُ" : جِبَلٌ مِنَ النَّاسِ ^(١) . يُقَالُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ . قَالَ شَقِيقُ بْنُ سَلِيكٍ الْأَسَدِيُّ ^(٢) :

وَحَافَتْ مِنْ جِبَالِ السُّغْدِ نَفْسِي * وَحَافَتْ مِنْ جِبَالِ خُورَارِ رَزَمٍ

§ و"السُّكَّرَجَةُ" بضم السين والكاف وفتح الراء وتشديد هاء : أَعْجَمِيَّةٌ

مَعْرَبَةٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهَا فِي بَابِ الْهَمْزَةِ . وَكَانَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُ :

الصَّوَابُ "السُّكَّرَجَةُ" . وَقَدْ جَاءَتْ فِي الْحَدِيثِ بِغَيْرِ هَمْزَةٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ ^(٤) ^(٥) ^(٦)

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : « مَا أَكَلْتُ نَبِيًّا اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خِوَانٍ

وَلَا فِي سَكَّرَجَةٍ وَلَا خُزْلَةٍ مُرَقَّقَةٍ » .

- ١٠ (١) ليس هذا من جيد التعريف ، وفيه تساهل « قان "السغد" و"الصغد" مكان » وليس جيلا من الناس . قال ياقوت في الصاد : « كورة عجبة فصبتها سمرقند » . وقال في السين : « حاجة كثيرة المياه » نضرة الأشجار ، متجاوبة الأطياف ، مؤققة الرياض والأزهار « ملفقة الأعصان ، خضرة الجنان ، تمتد مسيرة خمسة أيام » لا تقع الشمس على كثير من أراضيها ، ولاتين القرى من خلال أشجارها ، وفيها قرى كثيرة بين بخارى وسمرقند « وقصبتها سمرقند » . وانظر مادة "الصغد" فيما يأتي (ص ٢١٧ س ٥) .

- ١٥ (٢) مضى البيت في (ص ١٣٣ س ٢) وذكر أيضا في ياقوت (٨٦: ٥) .
(٣) مادة "سكرجة" (ص ٢٧ — ٢٨) . (٤) هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي « راوى مستند أحمد عن عبد الله بن أحمد عن أبيه أحمد بن حنبل . مات القطيعي في آخر سنة ٣٦٨ عن ٩٥ سنة . (٥) هو الامام أحمد بن محمد بن حنبل ، إمام أهل السنة » وأعظم علماء الحديث . وابنه عبد الله هو الذي روى « المستند المشهور المطبوع » .

- ٢٠ (٦) الحديث في المستند (رقم ١٢٣٥٢ ج ٣ ص ١٣٠) عن معاذ الدستوائي عن أبيه عن يونس عن قتادة عن أنس « وهذا إسناد صحيح » . والحديث رواه أيضا الترمذي في الشمايل (١ : ٢٤٠ — ٢٤٣ من شرح ملا علي القاري) « رواه البخاري (١ : ٤٦٤ من فتح الباري طبعة بولاق) » .

§ و "سِينِينَ" الذى ذكره الله تعالى فى قوله (١) وَطُورِ سِينِينَ (٢) . قيل :
حَسَنٌ . وقيل : مَبَارَكٌ . وقيل : هو الجبل الذى نادى الله منه موسى .

§ و "سَجِسْتَانُ" : اسمُ مدينةٍ من مدنِ خراسانَ ، بكسر السين وقد تفتح (٣) .
وقد تكلمت بها العربُ . قال عبدُ الله بنُ قيسِ الرقيَّاتِ :

رَحِمَ اللهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا * بِسَجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ (٤)

§ و "السَّاذَجُ" : فارسيٌّ معربٌ . (٥)

§ و "سَقَرٌ" : اسمٌ لنارِ الآخرةِ . أعجميٌّ . ويقال : بل هو عربيٌّ ، من
قولهم « سَقَرَتُهُ الشَّمْسُ » إذا أذاخته . سُميت بذلك لأنها تُذيبُ الأجسامَ . (٦)

(١) سورة التين آية ٢ (٢) هذا هو الصواب ، ويسمى أيضا "سيناء" بالمد مع فتح السين وكسرها ، وبهما قرئ قوله تعالى : (شجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن) (سورة المؤمنون آية ٢٠) فقرأ الكوفيون وابن عامر بفتح السين ، وباقي السبعة بكسرها . وقال ياقوت فى البلدان فى مادة "سيناء" : « اسم موضع بالشام ، يضاف إليه الطور ، فيقال "طور سيناء" وهو الجبل الذى كلم الله عليه موسى بن عمران ونودى فيه ، وهو كثير الشجر » . ثم قال : « وقد جاء فى اسم هذا الموضع "سينين" قال الله تعالى : (وطور سينين) » . وليس فى كلام العرب اسم مركب من "س ن" إلا فى قولك فى الحرف "سين" . (٣) هذا القول لم يذكره ياقوت . (٤) فى رواية ياقوت : نضر الله أعظما دفنوها * (٥) فى القاموس : « الساذج : معرب ساده » . وضبطت الذال المعجمة بالفتح فقط . وفى اللسان : « حجة ساذجة وساذجة بالفتح — معنى والأول بالكسر — : غير بالغة . قال ابن سيده : أراها غير عربية » . إنما يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع . وقد يستعمل فى غير الكلام والبرهان . وعسى أن يكون أصلها "ساده" فعربت . كما اعتيد مثل هذا فى نظيره من الكلام المعرب .

(٥) فى القاموس : « الساذج : معرب ساده » . وضبطت الذال المعجمة بالفتح فقط . وفى اللسان : « حجة ساذجة وساذجة بالفتح — معنى والأول بالكسر — : غير بالغة . قال ابن سيده : أراها غير عربية » . إنما يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع . وقد يستعمل فى غير الكلام والبرهان . وعسى أن يكون أصلها "ساده" فعربت . كما اعتيد مثل هذا فى نظيره من الكلام المعرب .

(٦) "سقر" اسم نار الآخرة . من الألفاظ القرآنية . قال ابن الأثير فى النهاية : « وهو اسم أعجمي ، علم لنار الآخرة » لا ينصرف للمعجمة والتعريف . وقيل : هو من قولهم سقرته الشمس ، إذا أذاخته . فلا ينصرف للتأنيث والتعريف . وفى الجوهرة (٢ : ٣٣٤) : « وسقرته الشمس تسقره سقرا » بالسين والصاد : إذا آلت دماغه ، ومنه اشتقاق "سقر" . ولم تتكلم بسقرا إلا بالسين . والظاهر الراجح عندى أن هذا هو الصواب ، وأن الكلمة عربية الأصل ، ولم يذكر الراغب فى المفردات غيره .

§ و "السرداب" : فارسي معرب^(١).

§ قال الأصمعي : يقال [تمر] "سهريز" و "شهريز"^(٢) . قال : وسمعت^(٣) أعرابياً يقول "شهريز" بخاء بالشين معجمة وضمها ، والقياس الكسر^(٤) . وهو فارسي معرب^(٥) . وبعض العرب يسمى "السهريز" السوادي . وبعضهم يسميه الأوتكي . وأنشد أبو زيد :

فما أطعموه الأوتكي من سماحة^(٦) * وما منعوا البرني إلا من البخل

§ وقال بعضهم : "السلفاء" : فارسية معربة^(٧) . وأصلها "سولاخ باي" وذلك أن لرجلها ثقباً من جسدها تدخل فيها^(٨) .

- (١) فسر في القاموس بأنه « بناء تحت الأرض للصيف » . وقال أدنى شير : « مركب من "سرد" أي بارد ، ومن "آب" أي ماء » . (٢) الزيادة من ح ، م . (٣) مضت مادة "سهريز" مختصرة في (ص ١٨٩ س ٣) . وسنأتي أيضاً في الشين (ص ٢٠٩ س ٥) . (٤) هو بالسين والشين « وفي كل منهما الكسر والضم » وهذا هو الظاهر من الجمهرة (٢ : ٣٣) واللسان (٧ : ٢٢٧ = ٢٢٩) وقال : « وأنكر بعضهم ضم الشين » . وقال « وهو بالسين أعرب » . وإن شئت أضفت ، مثل : ثوب خز ، وثوب خز . وقال أبو عبيد : لا تنصف . (٥) ويقال له « الأوتك » أيضاً .

١٥

- (٦) هذا موافق للجمهرة (٢ : ٣٣) . وفي اللسان (١٢ : ٤٠٠) : « فإ أطعمونا » . (٧) قال أدنى شير : « معربة عن "سوله باي" وأصل معناها : أرجلها في الثقب » . (٨) في "السلفاء" لفات آخر « ذكرت في اللسان والقاموس » واضطرب كلام ابن دريد « فقال في (٣ : ٣٢٩) : « يمد ويقصر » وقال في (٣ : ٤٠٦) : « والسلفاء ممدود معروف ، ولا أعرف أحداً قصرها » . والظاهر من كلامهم أنها غير معربة ، فقد قال ابن دريد في الموضع الأول « سلف ، ومنه اشتقاق السلفاء » . فهو يذهب إلى أنها عربية . والسلفاء الأثني وذكرها يدعى "الفيل" بفتح الفين ، وقد يطلق على الأثني أيضاً .

٢٠

(١) و "السَرَادِقُ" : فارسيّ معرّب . وأصله بالفارسية "سَرَادَار" . وهو الدَّهْلِيْز . قال الفرزدق :
(٢)
(٣)

تَمَنَّتَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ * تَرَكْتَ لَهُمْ قَبْلَ الضَّرَابِ السَّرَادِقَا
(٤)
و "سَلُوْقُ" قيل أنها مدينةٌ من مُدُنِ الرُّومِ ، وإليها تُنسَبُ الدُّرُوعُ
والكَلَابُ . وقيل : هي مدينةٌ باليمن .

(٥)
قال بعضهم : و "السَّرَجُ" : فارسيّ معرّب . وأصله "سَرَك" .
(٦)
و "السَّنُورُ" : معرّب . وهو الدُّرُوعُ . وقيل : كلُّ سلاحٍ يَتَّقَى به فهو
"سَنُورُ" .
(٧)

(١) هكذا في النسخ المخطوطة بألف قبل الدال وألف بعدها ، وضبط بفتح السين والراء والدال في ٢ .
وفي ب "مردار" بدون ضبط وبجذف الألف الأولى . (٢) هكذا فسره الجواليقي وهو غير جيد .
قال في اللسان : « السرادق : ما أحاط بالبناء ، والجمع "سرادقات" » ثم نقل عن الجوهرى قال :
« السرادق : واحد السرادقات التي تمتد فوق محض الدار ، وكل بيت من كسف فهو سرادق » . والكلمة
قرآنية قال تعالى في سورة الكهف آية ٢٩ ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ﴾ ولم يزعم أحد
— فيما رأيت — أنها معربة إلا الجواليقي هنا والراغب في المفردات ، قال : « فارسيّ معرّب » وليس
في كلامهم اسم مفرد ثالثه ألف « بعده حرفان » . والكلمة عربية قال ابن دريد في الجوهرة (٣ : ٣٢٢)
« وسردق البيت : جعل له سرادقا » وذكر شاعدا من شعر الأعشى . وفي اللسان : « وبيت مسردق
— بضم الميم وفتح السين وسكون الراء وفتح الدال ، على بناء اسم المفعول — وهو أن يكون أعلاه
وأسفله مشدودا كله » وقد مسردق البيت . ثم ذكر بيت الأعشى ولكن نسيه لسلامة بن جندل .

(٣) البيت من أربعة أبيات في ديوانه (ص ٥٨٦) . (٤) في ٣ « أنه » وهو خطأ .
(٥) دعوى تعريبها لا دليل عليها . وكلمة "سرك" بالسين المهملة في النسخ المخطوطة . وفي ب
بالمعجمة . (٦) « الدروع » بالجمع . وفي ب « الدرع » بالإفراد وهو خطأ .

(٧) لم أجد من زعم أنها معربة غير المؤلف . وعبارة الجوهرة (٢ : ٣٣٨) : « "السنور" :
ما لبس من جنن الحديد خاصة » . وفيها أيضا (٣ : ٣٧٣) : « و "ستور" : الدروع ... لا يقال
للواحد "ستور" إنما يقال : لبس القوم الستور : إذا لبسوا الدروع » . وانظر أيضا اللسان .

(١) § و"السَّمْسَارُ". والجمع "السَّامِسَرَةُ". وفعلهم "السَّمْسَرَةُ": عُرِّبَتْ .
وفي الحديث عن قيس بن أبي غرزة: «كُنَّا نُسَمِّي السَّامِسَرَةَ، فسَمَّانا النبيَّ صلى الله عليه وسلم بأحسن منه، فقال: يا معشر التجار» (٢) . وقال: (٣)
■ قَدْ وَكَّلْتَنِي طَلَّتِي بِالسَّمْسَرَةِ ■

وقال أبو نصر: "سَمْسَارُ" الرجل: الذي يقبل منه (٤) . قال: (٥) (٦)

فَأَصْبَحْتُ مَا أَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ * يَسْوَى أَنْ أُرَاجِعَ سَمْسَارَهَا (٧)

§ و"السَّدْرُ": لعبة يقامر بها . وهي بالفارسية ثلاثة أبواب . وأُخْبِرْتُ (٨)
عن الحرابي قال: [حدثنا محمد بن سنان قال: [حدثنا يعقوب بن إسحاق (٩) (١٠)

(١) قلد المؤلف في هذا البيت، ولادليل على تعريبها .

(٢) «غرزة» بالعين المعجمة والراء ثم الزاي المفتوحات . وفي كل نسخ الكتاب بالعين المهملة . وهو خطأ . وفي اللسان (٤٦: ٦) «عروة» وهو خطأ أيضا . وقيس بن أبي غرزة هذا صحابي غفاري . وحديثه رواه أحمد في المسند بإسناد كثيرة (٦ : ٢٨٠) ورواه الحاكم في المستدرک وصححه (٢ : ٥٠ - ٦) ورواه أيضا أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . وانظر الإصابة (٥ : ٢٦٢) .

(٣) جمع «تاجر» «تجار» بضم التاء وتشديد الجيم «يجوز أيضا كسر التاء أو ضمها مع تخفيف الجيم .

(٤) في ب «أبو النصر» وهو مخالف لسائر الأصول . (٥) في النهاية «هو القيم بالأمر الحافظ له . وهو في البيع اسم للذي يدخل بين البائع والمشتري متوسلا لإمضاء البيع ، والسهمرة : البيع والشراء .» (٦) في ب «فقل» والفاء لا معنى لها هنا . والبيت في اللسان منسوب للأعشى .

(٧) في اللسان «لا أستطيع» . (٨) «السدر» بضم السين وفتح الدال المشددة .

(٩) عبارة النهاية : «لعبة يقامر بها» وتكرس سبها وتضم «وهي فارسية» معربة عن ثلاثة

أبواب . . ونقلها في اللسان ونقل أيضا عن ابن سيده نال : «اللعبة التي تسمى «الطين» — يعني بضم الطاء وفتح الباء مخففة — وهو خط مستدير تلعب بها الصبيان» . وفي شفاء الغليل (ص ١٢١) : «لعبة يقامر بها، معرب "سه در" أي ثلاثة أبواب» . ورجح أدنى شير أنها مقطوعة ومصحفة عن «مردر» . ولكن الظاهر أن الكلمة عربية . وأنها لعبة فيها شيء من الحيرة للاعبين . فاشتق اسمها من قولهم «سدر البعير» من باب «فرح» : إذا تحير من شدة الخبز . (١٠) الزيادة من النسخ المخطوطة .

قال : حدثنا سعيد بن خالد عن أبي رشدين^(١) قال : رأيت أبا هريرة يلعب بالسدر .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأم خالد بنت خالد بن العاص ، وكسأها^(٢) تحيصة وجعل ينظر إلى عمائها ويقول : « سناه سناه » يا أم خالد . و « سناه »^(٣) في كلام الحبش : الحسن .

الأصمعي^(٤) : « سماهيج » : جزيرة في البحر ، تدعى بالفارسية « ماش ماهي »^(٥) فعربتها العرب . وأنشد :

(١) « رشدين » بكسر الراء والدال المهملة وبينهما شين معجمة ساكنة . وفي ب « عن أبي راشد بن ... » . ووضع مصححها النقط كأن في الاسم سقطا . وهو خطأ . صححناه من النسخ المخطوطة . ولم أعرف من أبو رشدين هذا ، فان الذي يكنى به اثنان : كريب مولى ابن عباس . وكريب بن أبرة . وانظر الكنى للدولابي (١٧٨ : ١) .

(٢) « أم خالد » اشتهرت بهذه الكنية . واسمها « أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس » . قدمت مع أبيها من الحبشة ، وكان هاجر إليها .

(٣) الحديث رواه البخاري وغيره . وقد رواه البخاري خمس مرات ، وفي بعضها « سه » بحذف الألف ، وفي بعضها « سنا » بإثبات الألف وحذف الهاء ، وفي بعضها كما هنا « سناه » بإثباتهما . وانظر فتح الباري (١٢٨ : ٦ ، ١٤٥ : ٧ ، ١٠ : ٢٣٦ ، ٢٥٦ ، ٣٥٦) . وفي النهاية : « قيل « سنا » بالحبشية : حسن ، وهي لفظة ، وتخفف نونها وتشدد » وفي رواية « سه سه » وفي أخرى « سناه سناه » بالتشديد والتخفيف فيهما .

(٤) في ب « قال الأصمعي » .

(٥) هذا القول مذكور في اللسان ومعجم البلدان غير منسوب لشخص معين . وقال باقوت : « سماهيج » بفتح أوله وآخره جيم ، كأنه جمع « سمهيج » اللبن إذا خلط بالماء . وفي اللسان : « لبن سمهيج : حلو دسم ، وأرض سمهيج : واسعة سهلة » وريح سمهيج : سهلة ، وسماهيج : موضع .

يا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْهُوجِ^(١) ■ من عن يمين الخَطِّ أَوْ سَمَاهِجِ^(٢)
 § وقولهم : درهم "سُتَوْق"^(٣) للردى : أعجمى معرب . وأصله "سِهْ تَوْق"^(٣)
 أى : ثلاث طبقات . فعرب .

(١) كذا في النسخ بالهاء . وفي اللسان « الموج » بالعين . وهذا الشطر ليس منه الشطر الثاني الذى هنا . وقد ذكر في اللسان الشطرين في بيتين هكذا :

يا دار سلمى بين دارات الموج * جرت عليها كل ريح سيجوج
 هوجاء جاءت من جبال ياجوج * من عن يمين الخط أوسماهيج
 والبيت الثاني ذكره ياقوت كرواية اللسان ، ولكن فيه « ماجت » بدل « جاءت » .

(٢) "ستوق" بفتح السين وبضهها مع تشديد التاء المضمومة فيهما . قال في اللسان : « وكل ما كان على هذا المثال فهو مفتوح الأول » إلا أربعة أحرف جاءت نواذر ، وهى "سبوح" و"قدوس" و"ذزوح" و"ستوق" فانها تضم وتفتح . وفيها لفة ثالثة "تستوق" بضم التامين وبينهما السين ساكنة . (٣) « شفاء الغليل » (ص ١١٨) "سه تا" . وقال ادنى شير : « الأصح أنه معرب عن "سنو" الذى بمعناه » وضبطت بالقلم بفتح السين وضم التاء .

باب الشين

§ "الشَوَذِيقُ" و "الشَوَذِيقُ" بالشين معجمة . ووجد بخط الأصمعيّ
 "شَوَذَانِيقُ" . وقيل "شَيْذَنُوقُ" ، كله : الشاهين . وهو فارسيّ معرب .
 (١) وقد تقدم في السين .

(٢) § قال ابنُ دُرَيْدٍ : "الشَّقَبَانُ" أحسبه نبطياً معرباً .

قال : و "الشُّبَارِقُ" : الذي تُسمّيه الفُرُسُ "بِشِبَارَه" . (٣) ولحم "شُبَارِقُ" (٥)
 يُقَطَّعُ صَغَاراً وَيُطَبَّخُ . وزعموا أنه فارسيّ معرب . وقال في موضع آخر : فأما
 "الشُّبَارِقَاتُ" (٦) وهي ألوانُ اللحم في الطَّبَائِخِ ففارسيّ معرب . وهو "الشُّفَارِجُ" (٧)
 (٨) للذي تقول له العامة "فَيْشَفَارِجُ" ، و "بَشَارِجُ" (٩) .

- ١٠ (١) تقدم في (ص ١٨٦ — ١٨٧) . (٢) الجهرة (١ : ٢٩٣) والظاهر من سياق كلامه أنه طائر، وبذلك فسرهُ اللسان والقاموس . (٣) ذكر استينجاس في معجمه أنها "بشِبَارَه" بياض من مثلثين ، وفسرها بأنها : كحك يصنع من الدقيق والعسل والزيت أو الزبد . كما أفادنيه الأستاذ السيد عبد السلام هرون . (٤) هذا كلام ابن دُرَيْدٍ (٣ : ٣٩١) مع اختلاف يسير في اللفظ . (٥) في حـ «وأما» . (٦) عبارة الجهرة (٣ : ٣٠٦) : « فأما "الشُّبَارِقُ" فاللون من اللحم المطبوخ » وهو فارسيّ معرب . (٧) هكذا في حـ ، و بالشين معجمة . وفي ب بالمهملة مضمومة . وفي م "الفادج" بالمهملة والبدال ، بدون ضبط . (٨) في ب « الذي » . (٩) سيأتي هذا اللفظ في باب الفاء . وفسره المؤلف هناك بأنه ما يقدم بين يدي الطعام من الأطعمة المشبعة له . (١٠) هذه الكلمة لم تذكر في حـ . وذكرت في م « و » «بشَارِجُ» . والجملة كلها من أول قوله « وهو الشُّفَارِجُ » إلى هنا ليست في الجهرة ، ولم أجدها في مصدر آخر . والظاهر من المادة من كتب اللغة أن "الشُّبَارِقُ" بمعنى اللحم المقطع عربي خالص . فانهم قالوا "شبرقت الثوب شبرقة" و "شربقته شبرقة" : إذا مزقته ، وكذلك "شبرق اللحم" و "شربقه" قطعه . ثم اشتقوا من ذلك : ثوب "مشبرق" و "شبرق" و "شبراق" بكسر الشين و "شُبَارِقُ" بضم الشين وفتحها « و "شُبَارِيقُ" بالفتح » كلها بمعنى مقطع ممزق .
- ٢٠

§ و "شَرَحِيل" . و "شَرَا حِيل" . و "شِهْمِيل" : أسماء أعجمية ،
قد سُمي بها .^(١)

§ قال أبو بكر : و "الشَّوْذَرُ" : المِلْحَفَةُ . أحسبها فارسية معربة . وقد
تكلموا بها قديماً . قال الراجز :^(٢)

عَجِزَ لَطَعَاءُ دَرْدِيدِيسُ ■ أَتَيْتُكَ فِي شَوْذَرِهَا تَمِيسُ

■ أَحْسَنُ مِنْهَا مَنَظَرًا إِبْلِيسُ *

لِللَّطَعِ مَوْضِعَانِ : اللَّطَعُ : تَحَاتُّ الْأَسْنَانِ . وَاللَّطْعُ : بَيَاضُ يَكُونُ فِي الشَّنَتَيْنِ .
وهو عيب . وأكثر ما يكون ذلك في السودان . وزعموا أَنَّ اللَّطْعَ أَيْضًا صَغَرُ
الْفَرْجِ وَقِلَّةُ لَحْمِهِ .^(٣)

- ١٠ (١) نص الجهرة في "شهميل" (٣ : ٣٧٤) ■ و "شهميل" اسم ■ وهو أخو العتيك ، أبو قبيلة ■
منهم بفارس قطعة كبيرة ■ فلم يبين ضبطه ، ولا أنه عربي أم معرب . وقال في الاشتقاق (ص ٢٨٣)
في أولاد "الأسد بن عمران" : ■ فولد الأسد العتيك وشهميل . وقد تقدم قولنا في هذه الأسماء ■
مثل شراحيل وشرحيل وشهميل وعبدل وعبدباليل ■ أنها مضافة إلى الله عز وجل ■ ولا أحب الكلام
فيها ■ . وضبط "شهميل" في النسخة بالقلم بكسر الشين . وكذلك ضبطه صاحب القاموس بالنص
١٥ صريحاً . وأما صاحب اللسان فقال : ■ "شهميل" أبو بطن ، وهو أخو العتيك . وزعم ابن دريد أنه
"شهميل" ، كأنه مضاف إلى "إيل" بكسر الهمزة ، ولو كان ■ قال لكان مصروفاً ■ وضبط اللفظ الأول فيه
بأقلم بفتح الشين ، والذي بكسرها . وفي قول صاحب اللسان ■ لكان مصروفاً ■ خطأ منه أو من الناسخ ■
فانه لو كان الاسم عربياً كان مصروفاً ، ولو كان أعجمياً مضافاً إلى "إيل" كراى ابن دريد كان ممنوعاً
من الصرف للعلية والعجمة ■ كما هو ظاهر . ومن العجب أن الزبيدي في شرح القاموس نقل كلام صاحب
اللسان بما فيه من خطأ ■ فلم ينسبه إليه ■ ولم يصحح الخطأ فيه ! ■ (٢) هكذا قال ابن دريد في (٣ : ٣٦٣)
٢٠ فلم يجزم بأنها معربة . وجزم في (٢ : ٣٠٨) فقال : ■ فأما "الشوذر" ففارسي معرب . قال أبو حاتم ■
هو "شاذر" ■ ثم قال ■ ■ "الشوذر" الإزار . وكل ما التحف به فهو "شاذر" ■ . وقال
في (٣ : ٥٠٢) : ■ والمِلْحَفَةُ "الشوذر" وهو "جاذر" ■ . وانظر اللسان . (٣) الأبيات
في الجهرة (٢ : ٣٠٨ ، ٣ : ٣٦٣) ولكن مع تقديم البيت الثالث على الثاني . (٤) هذا الشرح
لابن دريد (٣ : ٣٦٣ — ٣٦٤) وقال في (٢ : ٣٠٨) : ■ « واللطعا : التي قد اشتر مقدم فيها »
٢٥ أي سقطت أسنانها . والدرديس : العجوز الكبيرة ■ والدرديس : الداهية ■ .

(١) § "الشَّهْدَانِجُ" : فارسيّ معرّب . واسمه بالعربية : التَّنُومُ .
 (٢) ابنُ دُرَيْدٍ : و "شَيْرُ" : اسمُ موضعٍ ، لا أحسبه عربياً صحيحاً . وأنشد
 (٣) لا مريّ القيس !
 (٤) عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا حَمَاةَ شَيْرَا
 (٥)

* عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا حَمَاةَ شَيْرَا *

(١) في ب «الشهدانج» والوارليست في النسخ المخطوطة .
 (٢) «التنوم» بفتح التاء وتشديد النون ، واحده «تنومة» . وهو كما في اللسان عن أبي عبيد :
 «نوع من نبات الأرض ، فيه سواد وفي ثمره ، يأكله النعام» . وقال ابن سيده : «شجر له حمل
 صغار كتل حب الخروع» . ويتفلق عن حب يأكله أهل البادية . وكيفما زالت الشمس تبعها بأعراض
 الورق . ثم إن هنا بحاشية ح ما نصه : «قرأت بخط الأزهري : "الشاهدانج" وليس بالتنوم .
 والتنوم : شجرة [رأيتها في البادية] يضرب لون ورقها الى السواد ، [و] لها حب كحب الشاهدانج
 [أوأكبر منها قليلاً] . قال الأزهري : ورأيت أهل البادية يدقونه ويعتصرون منه دهنًا فيه زرقه
 ولزوجة . كنن نساؤهم يدهن به شعورهن إذا امتنطن . وقال شمر : التنوم : حبة دسمة أصفر من
 الشاهدانج . وما نقل عن الأزهري هنا منقول عنه في اللسان بقرين من لفظه ، وقد زدنا فيه زيادات
 عنه . وقوله "الشاهدانج" بزيادة الألف بعد الشين ، هكذا هو في ساشية ح والذي في اللسان
 "الشهدانج" بدونها . وفي القاموس : «"الشهدانج" ويقال "شاهدانج" : حب القنب» . وبذلك
 فسره الملك ابن رسولاً أيضاً في المعتمد (ص ١٩٠) وقال أيضاً في (ص ١٧٨ — ١٧٩) :
 «"شاه دانق" : هو الشهدانج ، وهو القنب» . و"القنب" بكسر القاف وسكون النون هو
 كما في المعتمد : «نبت يعمل منه حبال قوية ، وله شجر متين الراححة ، له قضبان طوال فارغة» . وبزر
 مستطيل يؤكل . وقال أدّى شير : «معرب "شهدانه"» . (٣) الجمهرة (٢ : ٣٢٠) .
 (٤) بتقديم الزاي على الزاء . وفي م بعكس ذلك وهو خطأ .

(٥) في باقوت : «قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المعرة ، بينها وبين حماة يوم» في وسطها
 نهر الأردن عليه قنطرة في وسط المدينة . وهذه القلعة هي حصن الأمراء من بني منقذ ،
 ومنهم الأمير «أسامة بن منقذ» الأمير الفارم العالم الأديب ، مؤلف "كتاب باب الآداب"
 الذي نشرته مكتبة سركيس بالقمالة بتحقيقنا في سنة ١٣٥٥ وقد ترجمناه ولأمرته في مقدمة الكتاب .

(٦) أوله كما في الجمهرة واللسان والبديان * تقطع أسباب اللبابة والهو

§ [قال] : فَأَمَّا "الشَّهْرُ" فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : أَصْلُهُ بِالشَّرْيَانِيَةِ "شَهْرٌ"^(١)
 فَعَرَّبَ . وَقَالَ ثَعْلَبُ : سُمِّيَ "شَهْرًا" اشتهرته وبيانه . لِأَنَّ النَّاسَ يَشْهَرُونَ دُخُولَهُ^(٢)
 وَخُرُوجَهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : سُمِّيَ "شَهْرًا" بِاسْمِ الْهَلَالِ ، لِأَنَّهُ إِذَا أَهَلَّ يُسَمَّى شَهْرًا .^(٣)
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :^(٤)

* يَرَى الشَّهْرَ قَبْلَ النَّاسِ وَهُوَ نَحِيلُ^(٥) *

§ و "الشَّفَرُ" : رَفَسٌ بظَهْرِ الْقَدَمِ . "شَفَرُهُ يَشْفِرُهُ شَفْرًا" قَالَ أَبُو بَكْرٍ :
 لَيْسَ هُوَ عِنْدِي بِعَرَبِيٍّ مُحِضٍ .

§ و "شَبُوطٌ" : اِسْمُ النَّجْمِ . وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكَ . قَالَ اللَّيْثُ :
 و "الشَّبُوطُ" لُغَةٌ فِيهِ . وَهُوَ دَقِيقُ الذَّنْبِ . عَرِضُ الْوَسِطِ ، لَيْنُ الْمَلَمَسِ .^(٦)
 صَغِيرُ الرَّاسِ .

(١) الزيادة من ح ، م . (٢) هذا قول شاذ منكر، لم أجده إلا في هذا الكتاب .
 وانظر ما مضى في مادة "شهر" (ص ١٩٢ م ٧) .

(٣) في ح ، م « شهر » وهو غير جيد ، ومخالف لما في اللسان عن ثعلب .

(٤) في م « سمي » وهو الموافق للسان . (٥) الشطر نقله صاحب اللسان أيضا .

(٦) بحاشية ح ما نصه : « صدره » * فأصبح أجل الضرف ما يستزده * وهذا البيت :

أنشد ابن الأعرابي في نوادره : يصف رجلا أعمى قد رد الله عليه بصره ، وقبله :

ألم تعلمي أنا نلش إذا دنت * بأهلك مناتيسة وحلول

كما نلش بالإبصار أعمى أصابه ■ من الله جل نعمة وفضول

جلا ضلة عن طرف عينيه بعدما * أطاع يدا للقيود وهو ذلول

فأصبح أجل ، البيت . (٧) عبارة الجهمرة (٣ : ٢) : « يزعمون ذلك » وليس هو

عندي بعربي صحيح . (٨) بضم الشين المعجمة . ونسبها في اللسان عن النجاشي وقال :

« وهي رديئة » . وفي م « السبوط » بالمهملة ، وهو خطأ . (٩) كذا في ح ، م .

وفي د « التمس » . وفي ب « التمس » وهو مرافق لما في اللسان .

§ و"الشَاهِينُ" : ليس بعربي . وجمعه "شَوَاهِينُ" و"شَيَاهِينُ" .
وقد تكلمت به العرب . قال الفرزدق :
(١) (٢)

حَمِيٍّ لَمْ يَحْطُ عَنْهُ سَرِيعٌ وَلَمْ يَخَفْ * نُورَةٌ يَسْمَعِي بِالشَّيَاهِينِ طَائِرُهُ
(٤) (٥)
"الشَّوَاهِينُ" هو الكلام ، و"سَرِيعٌ" : عاملٌ كان للسلطان على حمي العراق ،
ونُورَةٌ : المازني . (٦)

§ و"شَهْنَشَاهُ" : كلمة فارسية . [و] معناها : ملكُ الملوك . وقد تكلمت
بها العرب قديماً . قال الأعشى : (٧) (٨)

وَكِسْرَى شَهْنَشَاهُ الَّذِي سَارَ ذِكْرُهُ * لَهُ مَا اشْتَهَى رَاحَ عَتِيقٍ وَزَنْبِقٍ (٩)

(١) في ز زيادة « محض » وليست في سائر النسخ . وفي المعيار : « طائر معروف ، فارسية »
وهو نسبة الى "شاه" بالفارسية بمعنى السلطان . (٢) قوله « وشياهين » لم يذكر في ٢ .
وهو ثابت في سائر النسخ وفي المعيار . (٣) من قصيدة في ديوانه (ص ٤٠٤ — ٤٠٥) .
(٤) في ز « بالشاهين » وهو خطأ . وفي م « بالشواهين » وهو مخالف للديوان .

(٥) في ب « والشواهين » . والواو ليست في سائر النسخ . وفي ح « الشياهين » . وفي م
« الشياهين » وهو خطأ . وما هنا هو الموافق لشرح الديوان . (٦) هذا الشرح منقول من شرح
محمد بن حبيب البصري على ديوان الفرزدق مع اختصار وإبهام . ونص كلامه : « سريع : عامل كان
للسلطان على حمي العراق . ونورية : المازني . يريد : رعت هذه الوحوش هذه الرياض العازبة ، التي
لا يفزع طائرها » ولا يرعى بها سريع إبل السلطان ، فتفر وحوشها . والشياهين : جماعة شاهين . والشواهين
الكلام . ومعنى هذا أن ابن حبيب يرجح أن الجمع "شواهين" لا أنه يفسر الشواهين بالكلام .

كما يروهم صنع الجواليقي . (٧) الزيادة من ح ، م . (٨) في ب « به » وهو مخالف لسائر
النسخ . (٩) في اللسان : « و"الشاه" بها أصلية : الملك . وكذلك "الشاه" المستعملة في التطريح
هي بالهاء الأصلية » وليست بالناء التي تبدل منها في الوقف الهاء ، لأن الشاه لا تكون من أسماء الملوك ،
و"الشاه" اللفظة المستعملة في هذا الموضع يراد بها الملك ، وعلى ذلك قولهم "شهنشاه" يراد به : ملك
الملوك » ثم ذكر بيت الأعشى وقال : « قال أبو سعيد السكري ، في تفسير "شهنشاه" بالفارسية : أنه ملك
الملوك » لأن "الشاه" الملك ، وأراد "شاهان شاه" . قال ابن بري : اقتضى كلام أبي سعيد . قال :
وأراد بقوله "شاهان شاه" أن الأصل كان كذلك ، ولكن الأعشى حذف الألفين منه ، فبقى "شهنشاه" .

§ و "الشُّبُور" : شئٌ يَنْفُخُ فيه ^(١) . وليس بعربي صحيح .

§ فأما "الشَّص" فقال ابنُ دُرَيْدٍ : لا أحسبه عربياً محضاً .

§ و "الشَّطْرَنْج" : فارسيّ معربٌ . وبعضهم يكسر شينَه ، ليكونَ على مثالِ

من أمثلة العرب ، كـ «جَرَدَخِل» لأنه ليس في الكلام أصل ^(٢) «فَعَلَّ» بفتح الفاء ^(٣) .

§ قال الأصمعيّ : يقال "سَهْرِيْزٌ" و "سَهْرِيْزٌ" قال : وإنما هو بالفارسية

"السَّهْر" : الأحمر ^(٤) .

§ وقال بعضُ العرب ، في الصَّارُوجِ ^(٥) : "الشَّارُوق" وحوُضٌ "مُشَرَّقٌ" .

§ قال الأزهريّ : وأما "الشَّيْثُ" ^(٦) لهذه البَقَلَةِ المعروفة فهي معربةٌ . قال :

وسمعتُ أهلَ البَحْرَيْنِ يقولون لها "سَيْبٌ" بالسّين غير معجمة وبالتاء ^(٧) . وأصلها ^(٨)

بالفارسية "سِيوَدُ" ^(٩) [و] فيها لغةٌ أخرى "سَيْطٌ" ^(١٠) بالطاء ^(١١) .

(١) في اللسان أنه البوق . وزاد في النهاية أنهم «فسروه أيضاً بانقيع — يعني بضم القاف وسكون

الباء — واللفظة عبرانية» . (٢) في ب «مثل» بدل «أصل» . (٣) قال في اللسان :

«وكسر الشين فيه أجود» ليكون من باب "يردحل" . وقال في القاموس : «والسين لغة فيه» .

ولم أجد من سبقه إلى هذا النقل . (٤) انظر ما مضى في باب السين (ص ١٨٩ س ٣ ، ص ١٩٩ س ٢) .

(٥) "الصاروج" هو النورة وأخلطها التي تصرّج بها الحياض والحمامات كما سيأتي في مادة

في باب الصاد ، وانظر أيضاً مادة "صهرج" . (٦) في ح «فأما» . (٧) في ح ، م

«بالتاء» من غير واو العطف . (٨) في ب «وأصله» . (٩) بالشين والواو المكسورتين .

وضبط في ح ، م بسكون الواو ، وهو خطأ . (١٠) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(١١) رواية الطاء لم أجد لها في غير هذا الكتاب . وأما المادة فأصلها "شيث" بكسر الشين

المعجمة والباء الموحدة وتشديد التاء المثناة . وفيها لغة أخرى "سبت" بالسّين المهملة والتاء المثناة

وفي اللسان لغة ثالثة بالشين المعجمة مع التاء المثناة ، وكلها بوزن واحد . ونقل مصحح اللسان (٢ : ٢٤٣)

بجاشيته عن الصغاني قال : «حقيقة هذا أن اللفظ معرب ، وأصله "شود" مثال "إبل" ،

فأبدلت الذال تاء مثله لتقرب نخرجهما » والواو باء ، فصار "شيث" . ثم أعرب فصيرت الشين سيناً

مهملة ، والتاء المثناة تاء ، وشددت » . وانظره أيضاً (ص ٣٥٣) و (ص ٤٦٤) وفي هذا الموضوع

من اللسان ترك المصحح تشديد التاء والتاء . وهو خطأ واضح . وفي الجهرة (٣ : ٥٠) : «"والسبال"

— يعني بتشديد الميم — شجر ، لغة يمانية » وهي التي تسمى "الشيث" . ولم يذكر فيها غير هذا .

وَأُخْبِرْتُ عَنْ الْحَرْبِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ الْمَعْلَمُ قَالَ : لَمَّا انْهَزَمْنَا مِنْ مَسْكِنَ رَكِبْتُ ^(١) "شَنَانًا" ^(٢) مِنْ قَصَبٍ ،
 فَإِذَا الْحَسَنُ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةٍ ^(٣) ، فَأَذْنَيْتُ الشَّانَانَ فَحَمَلْتُهُ مَعِيَ . قَالَ الْحَرْبِيُّ : هُوَ كَهَيْئَةِ
 الطَّوْفِ ، كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ ^(٤) ، وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ "الْأَرْمَاتُ" ^(٥) ، وَهُوَ خَشَبٌ يُسَدُّ بَعْضُهُ إِلَى
 بَعْضٍ وَيُرَكَّبُ .

وَمَا وَرَدَ فِي الشَّعْرِ مِنَ الْأَعْجَمِيَّةِ ، أَنْشَدَ أَبُو الْمُهْدِي ^(٦) :

يَقُولُونَ لِي "شَنْيْدٌ" وَلَسْتُ مُشْنِيدًا * طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ يَزُولُ ثَبِيرُ ^(٧)
 "شَنْيْدٌ" يَرِيدُونَ "شُونُ بُوذِي" ^(٨) .

فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى ^(٩) :

* أَقَامَ بِهِ "شَاهَبُورُ" الْجُنُودَ *

فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ^(١٠) .

(١) بكسر الكاف والمنع من الصرف ، كما ضبط في ح ، م . وضبط في ب بفتح الكاف
 وبالصرف . وفتح الكاف لغة فيه . وأما الصرف فلا وجه له ، للعلية والعجمة . إلا أن يكون معتبرا
 عربيا من مادة "سكن" ، و"مسكن" : « موضع قريب من أوانا على نهر دجيل عند دير الجاثليق »
 به كانت الوقعة بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير في سنة ٧٢ فقتل مصعب ، وقبره هناك
 معروف . قاله ياقوت . (٢) بفتح الشين ، كما ضبط في ح ، ب . وضبطها أدنى شير
 بالكسر ، ولم أجد ما يؤيده ، ولم أجد المادة في مجامع اللغة . (٣) في ب « الدجلة » وهو
 مخالف للنسخ المخطوطة . (٤) قال أدنى شير : « إنى لم أجده في كتب اللغة الفارسية ، ولعله
 مأخوذ من السرياني » . (٥) جمع « رمث » بفتح الراء والميم وآخره ثاء مثله .
 (٦) مضى البيت في (ص ٩ س ١) . (٧) في ب « الثبير » وهو خطأ ، ويختل
 به الوزن . (٨) في « شو بوذى » . وفي م « سو بوذى » وفي شفاء الغليل (ص ١٣١)
 « شوذ بوذ » . وكله خطأ ومخالف لما مضى (ص ٩ س ٤) . (٩) في ب « وأما » وهو
 مخالف للنسخ المخطوطة . (١٠) تقدم في مادة "سابور" (ص ١٩٤ س ٨) .

باب الصاد

قوله تعالى : «وَصَلَّوْا» ^(١) : هي كُنَّسُ الْيَهُودِ . وهي بالعبرانية «صَلَّوْا» ^(٢) .
 § ابنُ قُتَيْبَةَ : «الصَّيْقُ» : الرِّيحُ . وأصله نبطيٌّ «زَيْقًا» ^(٣) . وقال الليثُ
 «الصَّيْقُ» : الغبارُ الجائلُ في الهواءِ . ويقال «صَيْقَةٌ» ^(٤) . وأنشد ابنُ الأعرابي :
 في كُلِّ يَوْمٍ صَيْقَةٌ ^(٥) . فَوْقَ تَاجِلٍ كَالظَّلَالَةِ ^(٦) .
 وجمع «صَيْقَةٍ» «صَيْقٌ» ^(٧) . قال رؤبة :
 * يَتَرَكَّنْ تَرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونَ الصَّيْقِ ^(٨)

- (١) في قوله تعالى (هلست صوامع) بيع وصلوات سورة الحج آية ٤٠
 (٢) هذا الذي قاله المؤلف منقول في كتب اللغة والتفسير . قال الزمخشري في الكشاف (٣ : ٣٤) —
 (٣٥) : «سميت الكنيسة صلاة لأنه يصل فيها» وقيل : هي كلمة معربة أصلها بالعبرانية «صلوتا» .
 ولكن هذا غير جيد ولا راجح . وإن انفقت حروف الكلمة مع حروف العبرانية «وهي أخت العربية ،
 أو هي فرع محرف عن العربية الأولى . ولم يرش الراغب في المفردات إلا أن يذهب إلى أن المراد
 موضع الصلاة ، وأن موضع العبادة يسمى الصلاة . وقد رويت قراءات منكزة شاذة في كلمة «وصلوات»
 فقال أبو حيان في البحر (٦ : ٣٧٥) : «وينبغي أن تكون قراءة الجمهور يراد بها الصلاة الممهودة
 في الملل . وأما غيرها مما تلاعبت فيه العرب ببحر يفت وتغير فينظر ما مدلوله في اللسان الذي نقل منه
 فيفسره» . وهذا هو الحق الصواب . (٣) الذي في اللسان نقلا عن بعضهم أن «زَيْقًا» عبرانية .
 وليس لمن زعم بحجة الكلمة «صَيْقٌ» أي دليل . (٤) في اللسان «لى كل يوم» . (٥) «تأجل»
 فعل مضارع ، أي : تأجل . من قولهم «تأجلوا على الشيء» أي تجمعوا . وضبطت اللام في ب بالفتح ،
 كأنه فعل ماض ، وهو خطأ . (٦) في اللسان في مادة «صَيْقٌ» «كالظلاله» بضم الظاء .
 ولكن في القاموس في مادة «ظلل» «أنت الظلاله» بالكسر : بحابة تراها وحدها وترى ظلها على
 الأرض . واستشهد شارحه بهذا البيت ونسبه لأسماء بن خارجة . (٧) من رجز طويل في ديوانه
 يصف المفازة (٣ : ١٠٤ — ١٠٨ من مجموع أشعار العرب) . وهو البيت ٧٨ منه .
 (٨) في ٢ «تركن» وفي اللسان «يدعن» . وما هنا هو الموافق للديوان وبقاى النسخ .

(١)
وقال الزَّيَّانُ :

وَدُونَهُنَّ عَارِضٌ مُسْتَبِرِقٌ * وَفَوْقَهَا قَسَاطِلٌ وَصِيقٌ^(٢)

وقال رجلٌ من حمير :

مَنْ رَأَى يَوْمَنَا وَيَوْمَ بَنِي النَّيْ * إِذِ الْتَفَّ صَيْقُهُ بِدِمَةٍ

أبو عبيد عن أبي زيد : "الصَّيْقُ" : الرِّيحُ الْمُتَنَتُّةُ ، وهى من الدوابِّ . وروى^(٤)
سلمة عن الفراء : "الصَّيْقُ" : الصَّوْتُ أَيْضًا .^(٥)

§ و"الصَّرْدُ" : فارسيّ معرب . وهو البرد .^(٦)

§ قال أبو بكر : فأما هذا : "الصَّنَوْبَرُ" فأحسبه معرباً . وقد تكلمت به

العرب . قال الشاعر [الشَّيْخُ بْنُ ضَرَّارٍ الْفَطَفَانِيُّ] :

كَأَنَّ يَذْفَرَاهَا مَنَادِيلَ قَارَفَتْ [* أَكْفٌ رِجَالٍ يَعْصُرُونَ الصَّنَوْبَرَ^(٩)]^(١٠)

(١) من رجزه في مجموع أشعار العرب (٢ : ٩٦) . (٢) « القساطل » جمع « قسطل » وهو القبار أيضاً . (٣) من هنا إلى قوله « عن الفراء » سقط من م خطأ .

(٤) عبارة اللسان عن الليث : « الرِّيحُ الْمُتَنَتُّةُ مِنَ النَّاسِ وَالِدَوَابِّ » .

(٥) هو « سلمة بن عاصم النحوى » روى كتب الفراء . وفي ب « شملة » ! وهو خطأ عجيب .

(٦) هنا بحاشية بخط فارسي جديد ما نصه : « "الصك" كتاب . وهو فارسيّ معرب . والجمع "أصك" و"صكك" و"صكوك" ، صحاح » . ونحو هذا في اللسان ، وقال : « قال أبو منصور :

و"الصك" الذى يكتب للمهدة ، معرب ، أصله "صك" » . (٧) مضى نحو هذا في (ص ٩٦

س ١ - ٢) . (٨) الجهرة (١ : ٢٥٩ - ٢٦٠) .

(٩) الزيادة من الجهرة . و« الذفرى » بكسر الذال وسكون الفاء ، هى أصل الأذن ، أو ما يجاور

ذلك ، مأخوذة من ذفر المرق لأنها أول ما تفرق من البعير .

(١٠) « أكف » منصوب ، وفي ب بالرفع وهو لحن .

§ و "الصَّارُوجُ" : النُّورَةُ وَأَخْلَاطُهَا الَّتِي تُصَرِّجُ بِهَا الْحَيَاضُ وَالْجَمَامَاتُ .
 يُقَالُ "صَرَّجْتُ" الْحَوْضَ : إِذَا طَلَيْتُهُ بِالطَّيْنِ . و "الصَّارُوجُ" : فارسيّ معرب^(١) .
 وكذلك كُلُّ كَلِمَةٍ فِيهَا صَادٌ وَجِيمٌ ، لِأَنَّهُمَا لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ^(٢) .

§ وَمِنْ ذَلِكَ "الصَّوْبُ لِحَانٌ" بَفَتْحِ اللَّامِ : الْمِخْجَنُ . وَالْجَمْعُ "صَوَابِلُجَةٌ" .
 وَالْهَاءُ لِلْعُجْمَةِ^(٣) .

§ و "الصَّمَجُ" : الْقَنَادِيلُ . رُومِيّ معربٌ . الْوَاحِدَةُ "صَمِجَةٌ" . قَالَ الشَّيْخُ^(٤) :

• وَالنَّجْمُ مِثْلُ الصَّمَجِ الرُّومِيَّاتِ •

- ١٠ (١) فِي اللِّسَانِ «بِأَخْلَاطِهَا» . (٢) فِي ح ، م «يَصْرَجُ» . وَفِي ب وَاللِّسَانِ «تَصْرَجُ» . (٣) فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ سِينَةَ : «وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ "جَارُوفٌ" عَرَبِيٌّ ثَقِيلٌ "صَارُوجٌ" وَرَبْمَا قِيلَ "شَارُوقٌ" وَ"صَرَّجَهَا" بِهِ : طَلَاها ، وَرَبْمَا قَالُوا "شَرَّجَهَا" . وَأَمَّا ابْنُ دُرَيْدٍ فَقَالَ (: ٧٨) : «"ج ر ص" أَهْمَلْتُ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ "صَرِجَتْ الْحَوْضُ" : إِذَا مَلَعَتْهُ بِالطَّيْنِ . أَوْ "الصَّارُوجُ" : الْجِيَارُ . وَهُوَ مَعْرُوفٌ . وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْجُمْهُرَةِ "مَعْرَبٌ" بِدَلٍّ «مَعْرُوفٌ» . وَانْظُرْ مَا يَأْتِي فِي مَادَّةِ "صَهْرِيحٍ" (ص ٢١٥ س ٢) ، وَمَا مَضَى فِي مَادَّةِ "شَارُوقٍ" (ص ٢٠٩ س ٧) .
- ١٥ (٤) نَقَلَ فِي اللِّسَانِ مِثْلَ هَذَا عَنِ التَّهْذِيبِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمْهُرَةِ (٢ : ٧٥) : «وَلَيْسَ يَجْتَمِعُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جِيمٌ وَصَادٌ فِي كَلِمَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ وَلَا رُبَاعِيَّةٍ إِلَّا مَا لَا يَثْبُتُ» . وَهَذِهِ قَاعِدَةٌ غَيْرُ مُطْرَدَةٍ وَانْظُرْ بَابَ الْجِيمِ فَفَصْلُ الصَّادِ فِي اللِّسَانِ تَجِدُ أَحْرَافًا عَرَبِيَّةً أَصْلِيَّةً . (٥) زَادَ فِي اللِّسَانِ "الصَّوْلُجُ" وَ"الصَّوْبِلَانَةُ" . وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ «الْعُودُ الْمَعُوجُ» . وَنَقَلَ عَنِ التَّهْذِيبِ "الصَّلْبَةُ" بِضَمِّ الصَّادِ وَقَفَحِ اللَّامِ مُشَدَّدَةً . وَنَقَلَ تَفْسِيرَ ذَلِكَ كُلِّهِ عَنْهُ بِأَنَّهُ : «عَصَا يَطْفُفُ طَرَفُهَا بِضَرْبِهَا الْكَرَّةَ عَلَى الدُّوَابِّ» .
- ٢٠ فَأَمَّا الْمَصَا الَّتِي اعْوَجَّ طَرَفُهَا خَلْقَةً فِي شَجَرَتِهَا فَهِيَ مَحْجَنٌ • (٦) فِي الْجُمْهُرَةِ (٢ : ٩٨) : «وَالصَّمَجُ» : الْقَنَادِيلُ . وَاحِدُهَا "صَمِجَةٌ" . وَفِيهَا أَيْضًا (٢ : ٧٥) : «وَقَدْ قَالُوا "الصَّمِجُ" الْوَاحِدَةُ "صَمِجَةٌ" وَهِيَ الْقَنَادِيلُ جَاءَ بِهَا أَبُو مَالِكٍ . وَلَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً •
- (٧) بِمَاشِيَةِ ح مَا نَصَّهُ : «فَبَلَهُ» • يَسْرَى إِذَا نَامَ بَنُو السَّرِيَّاتِ • • •

§ و"الصَّنَجُ" الذي تعرفه العرب هو الذي يَتَّخِذُ من صُفْرِ^(١) يُضْرَبُ أحدهما^(٢) بالآخر . قال الأعشى^(٣) :

والنَّسَى نَزَمَ وَبَرَّيَطَ ذِي بُجَّةٍ * وَالصَّنَجُ يَبْكِي شَجْوَهُ أَنْ يُوضَعَ
أى : يبكي شَجْوَ العودِ إذا وضع . و «الشَّجْوُ»^(٤) تزيين الصَّوْتِ . وأنشد^(٥)
الحربى عن أبي نصر :

مِلَاوَةٌ مَلَيْتَهَا كَأَنِّي * ضَارِبُ صَنْجِي نَشْوَةٍ مُغَنَّ^(٦)
شُرْبًا يَيْتَسَانُ مِنَ الْأَرْدُنِّ * بَيْنَ خَوَابِي قَرْقِفٍ وَدَنَّ^(٧)
فأما "الصَّنَجُ" ذو الأوتار فتختص به العجم . وهما معربان . وسموا الأعشى^(٨)
«صَنَاجَةَ العرب» لجَوْدَةِ شعره . وقال الشاعر في ذى الأوتار^(٩) :

قُلْ لِسَوَّارٍ إِذَا مَا * جَنَّتْهُ وَأَبْنِ عُلَاتَهُ
زَادَ فِي الصَّنَجِ عُبَيْ * مَدَّ اللَّهُ أَوْتَارًا ثَلَاثَهُ

= وهذا الشطر في ديوان الشماخ (ص ١٠٤) ولكن الشطر الذي ذكره المؤلف شاهدنا ليس في الديوان .
وقوله « يسرى » من السرى في الليل . و « بنو السريات » أى : بنو الشريقات .

(١) فى ب «أحدهما» وهو خطأ . (٢) هذه توافق عبارة الجوهري في الصحاح
وزاد العبارة الآتية : « وأما "الصنج" ذو الأوتار فيختص به العجم . وهما معربان » . وأما صاحب
اللسان فذهب الى أن الأول عربي والثاني دخيل . (٣) مضى البيت والكلام عليه في (ص ٧١)
من ٢) وكلمة «نزم» ضبطت بفتح الميم في هذا الموضع أيضا في ح والمخطوطة المطبوع عنها ب .
(٤) فى ب «ترنين» وهو خطأ . (٥) البيتان للعجاج من رجز في ديوانه (٢) :
٦٥ — ٦٦ مجموع أشعار العرب) مع اختلاف في الرواية . والأول منهما اللسان (٢٠ : ١٦٠) .
(٦) «ملاوة» بالنصب في الديوان واللسان وح . وفى م بالخفض . و « الملاوة » بتليث
أولها : الحين والبرهة من الدهر . (٧) كتبت فى م واللسان «مغنى» بآيات الياء .
(٨) فى م «فتنخص» . (٩) هو أعشى بكر ، كما فى اللسان . (١٠) حرف الواو لم يذكر
فى ح . (١١) قوله «فى ذى الأوتار» لم يذكر فى م . والبيتان فى اللسان (٣ : ١٣٦) .

§ و "صَنْجَةٌ" الميزان معربة ^(١) . قال ابن السكيت : ولا تقل "سَنْجَةٌ" ^(٢) .

§ و "الصَّهْرِيْجُ" واحد ^(٣) "الصَّهَارِيْجِ" . وهى : كالخياض ، يجتمع فيه الماء .

و بركة ^(٤) "مُصَهَّرَجَةٌ" : معمولة ^(٥) بالصَّارُوجِ . قال العجاج ^(٦) :

حتى تنأى في صَهَارِيْجِ الصِّفَا

يقول : حتى وقف الماء في صهاريج من حَجَرٍ . قال أبو حاتم : وقالوا

"صِهْرِيْ" و "صَهَارِيْ" و "صِهْرِيْجٌ" و "صَهَارِيْجٌ" . وصرفوا منه الفعل ^(٧) .

وقال بعضهم "شَارُوقٌ" و حَوْضٌ ^(٨) "مُشَرَّقٌ" و "الصَّهَارِيْجُ" بالضم : مثل

"الصَّهْرِيْجِ" . قال هُمَيَانُ ^(٩) :

فَصَبَّحَتْ جَانِبَهُ صُهَارِجًا * تَخَالُهُ جِلْدَ السَّمَاءِ خَارِجًا

١٠ (١) عبارة اللسان : « و "صَنْجَةٌ" الميزان و "سَنْجَةٌ" فارسي معرب » .

(٢) كلمة « سَنْجَةٌ » ضبطت في ح م بكسر السين . وهو يخالف لما نص عليه في اللسان والتأنيوس . وقالوا في مادة "سَنْجَةٌ" أنها بالسين أفصح من الصاد . خلافا لما ذهب إليه ابن السكيت .

(٣) يعنى في الصهريج . وفي ب « فيها » . وهو موافق لما في اللسان .

(٤) عبارة الجهرة (٣ : ٢٩٢) : « وحوض صهارج : مطلى بالصاروج » وكذلك في اللسان .

١٥ وانظر مادة "صاروج" (ص ٢١٣ ص ١) .

(٥) البيت في اللسان ، وفي ديوان العجاج من رجز طويل (٢ : ٨٢ - ٨٤ مجموع أشعار

العرب) وهو التاسع عشر منه .

(٦) حرف « في » سقط خطأ . ن م . (٧) في اللسان عن ابن سيده : « "الصهريج" :

مصنعة يجتمع فيها الماء . وأصله فارسي . وهو "الصهرى" على البدل . وحكى أبو زيد في جمعه

٢٠ "صهارى" . و "صهرج" الحوض : طلاه . (٨) انظر أيضا مادة "شاروق"

(٩) (ص ٢٠٩ ص ٧) . (٩) الشطر الأول في اللسان غير منسوب .

§ قال أبو بكر^(١) : و "الصير" الذي يُسمى "الصحناء"^(٢) أحسبه سريانياً معرباً ،
لأن أهل الشام يتكلمون به .

قال : و [قد] دخل في عربية أهل الشام كثير من السريانية ، كما استعمل^(٣)
عرب العراق أشياء من الفارسية . قال جرير^(٤) جو آل المهلب^(٥) :

كانوا إذا جعلوا في صيرهم بصلاً * ثم اشتوا مالحاً من كنعن جدفوا^(٦)
يعني أنهم ملاحون ، لأن أصلهم من عُمان .

(١) قوله « قال أبو بكر » لم يذكر في « . والمادة في الجهرة (٢ : ٣٦١) .
(٢) "الصحناء" بكسر الصاد . وضبط في ب يفتحها ، وكذلك في اللسان (٦ : ١٤٩) .
وهو خطأ . وقال ابن دريد في آخر المادة : « وقالوا "صحناء" مثل "سحلة" و "صحناء" ممدود »
مثل "حرباء" وقالوا "صحناء" ممدود . وفي اللسان في مادة "صحن" : « "الصحناء" بالكسر :
إدام يتخذ من السمك ، يمد ويقصر ، و "الصحناء" أخص منه . وقال ابن سيده : "الصحناء"
و "الصحناء" : الصير . الأزهرى : "الصحناء" بوزن "سحلة" إذا ذهب عنها الماء دخلها التنوين »
وتجمع على "الصحناء" بفتح الماء . وحكى عن أبي زيد : "الصحناء" فارسية وتسميها العرب
"الصير" . قال : وسأل رجل الحسن عن "الصحناء" ؟ فقال : وهل يأكل المسلمون الصحناء ؟ !
قال : ولم يعرفها الحسن لأنها فارسية . ولو سأله عن "الصير" لأجابه . وأورد ابن الأثير هذا الفصل ،
وقال فيه : « "الصحناء" هي التي يقال لها "الصير" . قال : وكلا اللفظين غير عربي » . وقد اضطرب
كلامهم كما ترى ، والظاهر أن كلا اللفظين عربي ، فعرف بعضهم شيئاً فظن غيره معرباً ، وعرف الآخر
ما لم يعرف الأول ، فظن أن ما لم يعرفه غير عربي . (٣) الزيادة من ح واجهرة .

(٤) في ح « أهل العراق » وهو مخالف لسائر الأصول والجمهرة .
(٥) هذا آخر كلام ابن دريد . (٦) من تصيدة طويلة في ديوانه (ص ٣٨٥ —

٣٩١) وهو آخرها . وهو أيضاً في اللسان (٤ : ٣٨٦ ، ٦ : ١٤٩ ، ١٠ : ٣٦٧) .
(٧) في الديوان « واستوسقوا مالحاً » . وما هنا هو الذي في نسخ الكتاب وروايات اللسان .
(٨) « الكنعن » نوع من السمك . وقد مضى ذكره في شعر آخر (ص ١١٣ س ٢) .
(٩) أى استغنوا عن شرب الماء . هكذا يفهم من اللسان ، ولا أدري كيف هذا ؟ !

§ و"الصَّابُونُ" : أعجمي .

§ و"الصَّيْبَاءُ" : صَيْبَاءُ النَّخْلِ . وهو بُسْرٌ لَا نَوَى لَهُ . فارسيّ - معرب .
وقد نطقت به العرب . قال الراجز^(١) :

يَسْتَمْسِكُونَ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَا * يَتَلَعَاتِ بِجُذُوعِ الصَّيْبَا^(٢)

§ و"الصُّغْدُ" : جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ . أعجميّ - معرب . وقد جاء في الشعر
الفصيح . قال القلاح بن حزين :

وَوَرَّ الْأَسَاوِرَ الْقِيَامَا * صُغْدِيَّةٌ تَنْتَرِعُ الْأَنْفَامَا^(٣)

§ و"الصَّيْنُ" : أعجميّ - معرب . [و] قد تكلمت به العرب . قال جرير
يمدح المجاج^(٤) :

كأنك قد رأيت مُقَدَّمَاتٍ * بصينِ آسْتَانَ قد رَفَعُوا الْقِيَابَا

وقال أيضًا يمدح الوليد بن عبد الملك^(٥) :

وأدت إليك الهند ما في حصونها * ومن أرضِ صِينِ آسْتَانَ تَجِي الطَّرَائِفُ^(٦)

- (١) هذه المادة ذكرها ابن دريد في الجهرة ثلاث مرات * ذكر فيها البيت الشاهد (١ : ١٨٣ ، ٥٦ : ٤١٢) ووضحها الموضع الأول ، قال : « "والصبياء" ، الذي تسمية العامة "الشبيص" . وهو البسر القاسد الصغار الذي لا نوى له . يقال "صاغت النخل تصاغي صبياء" . قال الراجز - قد ذكر البيت - يصف قوما قد تعلقوا برقاب خيلهم مخافة أن يصرعوا * فتشبه أعناق الخيل بجذوع النخل المصاحبة » . وذكر في الموضع الثاني أن "شبيص النخل" فارسي معرب . وفي الموضع الثالث أن "الصبياء" فارسي معرب . وزاد * وربما قالوا "شيشاء" . وهذه الألفاظ كلها في اللسان ، وزاد أيضا "شبياء" و"شبيصة" و"شيش" و"صيص" . وكلها بمعنى واحد . ونص على أن "الشبيص" لغة بلعرب بن كعب . والظاهر أن الكلمة عربية * اختلف لفظها باختلاف لهجات العرب . (٢) في موضع من الجهرة « يعانفون » وفي موضعين « يمسكون » . (٣) مر الكلام على هذه المادة في باب السين * مادة "سغد" (ص ١٩٧ س ١) . (٤) الزيادة من ح ٢٠٤ . (٥) من قصيدة في ديوانه (ص ١٦ - ١٨) . (٦) في الديوان (٣٨٢ - ٣٨٥) . (٧) رسمت في أصل ب « تجي » فلم يحسن مصححها قراءتها ، فجعلها « جاء » . وهو مخالف للنسخ والديوان .

§ و"الصَّبِيْهْدُ"^(١) : فارسيّ معرّب . وهو في الدِّيْلَم كالأَمِير في العرب . قال جرير^(٢) :

إِذَا أَفْتَخَرُوا عَدُوَّ الصَّبِيْهْدِ مِنْهُمْ * وَكَسَرَى وَآلَ الْهَرْمَزَانِ وَقِيَصَرَا^(٤)

§ و"صُولُ"^(٣) : اسمُ مَدِينَةٍ من مَدَن [الْخَزَرِ] . وقد نطقت به العرب . قال حنْدَج بن حَنْدَج^(٥) :

فِي لَيْلِ صُولٍ تَنَاهَى الْعَرَضُ وَالطُّوْلُ * كَأَنَّمَا لَيْلُهُ بِاللَّيْلِ مَوْصُولُ

- (١) بفتح الصاد، كما ضبط في ح والنقائض وديوان جرير. وضبط في ب بكسرهما في هذا الموضع وفي مادة "قصر" و"الهرمزان". وهو خطأ. (٢) من قصيدة في النقائض (ص ٩٩١ - ١٠٠٣) والديوان (ص ٢٤٠ - ٢٥١). وقد ذكر المؤلف هذه المادة على ما جاءت في شعر جرير، وقد أصاب وذكرها صاحب اللسان في باب الدال فصل الألف بلفظ "إصبيد" وضبطت الألف بالقلم بالكسر، وذكر عن الأزهرى في الخماسى أنه اسم أعجمى. وذكر صاحب القاموس في باب الدال فصل الصاد "أصبيدان" بفتح الهمزة وقال: «بلد بالديلم». و"الأصبيدية" نوع من دراهم الوراق. ونقل شارحه أنه نسبة إلى "أصبيد" ثم قال: «قال الأزهرى في الخماسى: وهو اسم أعجمى، وصاده في الأصل سين». وقال أدنى شير: «إن "أصبيد" بالفارسية معناه قائد العسكر، وهو أيضا اسم وعلم الملوك طبرستان». (٣) "صول" بضم الصاد. (٤) كلمة «الخرز» كتبت في الأصل المطبوع عنه ب «الخرز» بتقديم الراء، وهو خطأ. وكتب بدلها في د «الهند» وهو خطأ أيضا. وترك موضعها بيضا في هـ، م. فلعل المؤلف بيض لما يذكر موضعها بعد المراجعة، ثم لم يكتب شيئا، فأتى بعض النسخين ما ترك. وفي حاشية ح ما نصه: «كذا بيض في النسخ. قال في القاموس: "صول" يعني بالفتح: قرية بصعيد مصر، منها محمد بن جعفر الفقيه المالكي. وبالضم: رجل. واليه ينسب أبو بكر الصولى وابن عمه إبراهيم». وموضع. وفي معجم البلدان: «"صول" بالفتح وآخره لأم، كمصدر صال يصول صولا: قرية في النيل في أول الصعيد». وفيه بعد ذلك: «"صول" بالضم ثم السكون وآخره لام: كلمة أعجمية لا أعرف لها أصلا في العربية. مدينة في بلاد الخزر في نواحى باب الأبواب، وهو الدربند. وليس بالذى ينسب إليه الصولى وابن عمه إبراهيم بن العباس الصولى، فإن ذلك باسم رجل كان من ملوك طبرستان، أسلم على يد يزيد بن المهلب وانتسب إلى ولاته. وهذه مدينة كما ذكرت ذلك». وفي لسان العرب «"صول": اسم موضع. فهذا تحقيق دقيق، يظهر صواب ما ذهب إليه المؤلف، وما كتب بحاشية هـ. (٥) «حنْدَج» بضم الحاء المهملة وسكون التون وضم الدال وآخره جيم. وكذلك اسم أبيه. وقد ضبط الاسم بهذا في القاموس والاشتقاق، وكذلك ذكر في اللسان (١٣: ٤١٢) وزاد «المزى». وذكر في معجم البلدان «حنْدَج المزى». وفي م «حنْدَج بن جندج» وهو خطأ. والبيت مذکور في اللسان مع بيت آخر، وفي ياقوت وبعده سبعة أبيات.

§ و "صَعْفُوقٌ" ^(١) : اسمٌ أعجميٌ . وقد تكلمت به العربُ . يقال
 "بنو صَعْفُوقٍ" لِحَوْلٍ [أى خديم] باليمامة . قال العجاجُ :

[ها] فَهَؤُذَا فَقَدْ رَجَا النَّاسُ الْغَيْرَ ■ مِنْ أَمْرِهِمْ عَلَى يَدَيْكَ وَالثُّورُ ^(٢)

مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَاتَّبَاعٍ أُخَرَ ■ [مِنْ طَامِعِينَ لَا يَنَالُونَ الْغَمْرَ] ^(٣)

يُخَاطَبُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ . [قوله] : «هؤذا» أى : الأمرُ هذا الذى

ذكرته من مدحى لعمري . و «الغير» أى : رجوا أن يتغير أمرهم من فساد إلى

صلاح بإمارتك ونظرك فى أمرهم ودفع الخوارج عنهم . و «الثور» جمع «ثورة»

وهو : الثأر، أى : أملوا أن تثارَ مِن قَتَلَتِ الْخَوَارِجُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

(١) ضبط الاسم فى ب بضمة واحدة ، على اعتبار منه من الصرف للملبة والعجمة ، ولأننا

خالفناه فى ذلك لأنه عربى .

(٢) الزيادة من م . ولعلها زيادة من بعض النسخين على سبيل التفسير .

(٣) هكذا ذهب المؤلف الى عجمة الاسم . وقد نقل صاحب اللسان هذا القول أيضا ، فقال :

« قيل أنه أعجمي لا ينصرف للعجمة والمعرفة » ولم يجز على «فعلول» شئ غيره . ثم نقل عن

الأزهري أن بعضهم يقول بضم الصاد . والحق أن الاسم عربى . قال فى الجمهرة (٣٤٥ : ١) :

« و «الصعفة» : تضاؤل الجسم . ومنه اشتقاق «صفوق» اسم . وليس فى كلامهم «فعلول»

بفتح الفاء إلا «صفوق» وهم قوم من أهل اليمامة يسمون «الصعاقق» . وقال قوم :

بل «الصعاقق» الذين يدخلون السوق ولا رؤوس أموال لهم فيشاركون التجار فيصيبون من

أرباحهم » . وانظر أيضا لسان العرب . (٤) الأبيات ذكرها صاحب الجمهرة ، وأشرنا الى

موضعها فى كلامه بنقط . وذكر منها صاحب اللسان البيت الثالث والبيت الرابع الذى زيد فى نسخة م .

وهى من رجز طویل فى ديوانه (٢ : ١٥ - ٢١) يمدح به عمر بن عبد الله بن معمر .

(٥) الزيادة من الديوان والجمهرة . «رواية الأصل صحيحة أيضا» يكون فى البيت خين .

(٦) الزيادة من م وهى ثابتة فى الديوان واللسان . (٧) الزيادة من م .

(٨) فى م «فهوذا» .

§ وليس لـ "صَنْدَلٍ" الطَّيِّبِ أَصْلٌ فِي اللِّغَةِ ^(١) . وَلَكِنْ يَقُولُونَ : بِعَيْرٍ ^(٢)
صَنْدَلٌ : إِذَا كَانَ صُلْبًا ^(٣) .

§ و"الصَّرْمُ" : الْحَرُّ . فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ ^(٤) .



وليس للضاد والظاء بابٌ . لأن هذين الحرفين لم ينطق بهما سوى ^(٥)
العرب ^(٦) .

(١) في ب « في اللغة أصل » بالتقديم والتأخير . (٢) في هـ « لكن » بدون الواو .
(٣) في الجوهرة (٢ : ٢٧٤) : « و"الصل" زعم قوم أنه فعل مبات . ومنه اشتقاق
"الصندل" ، وهذا ما لا يعرف . وليس يجب أن تكون النون فيه زائدة » لأنه ليس في كلامهم
"صل" فيوضح الاشتقاق زيادة النون . وليس بـ "الصندل" المشموم ، بل يقال : بعير "صندل"
و"صنادل" ، إذا كان صلبا . و"صندل" عندهم مثل "قندل" ، وهما سواء . وقد فصل قوم من
أهل اللغة بين "الصندل" و"القندل" . فقالوا : « "الصندل" : الشديد الجسم » و"القندل" : الشديد
الرامس خاصة » . و"الصندل" بمعنى الصلب حكى فيه صاحب القاموس لغة أخرى بالضاد المعجمة فلم يرضها
فقال : « أو صوابه بالصاد » . ومع ذلك فإن أدنى شير تسمع في النقل « فنقل اللغة التي بالمعجمة للصندل
المشموم ! ثم زعم أنه تعريب "جندال" . ثم زاد ادعاء فزعم أن الصندل بمعنى الصلب معرب عن
"سندل" !! وأين الدليل على شيء مما قال ؟ لا أدري !

(٤) هكذا قال المؤلف . وهو خطأ . فقد مضى في (ص ٩٦ س ١) أن "الجرم" الحَرُّ ،
و"الصرد" البرد . وأما "الصرم" بالميم فأنما هو الجلد « بكسر الجيم . ونص في اللسان والقاموس
على أنه معرب . وكذلك ادعى أدنى شير أنه تعريب "جرم" . وليس لما قالوا دليل » فإن المادة عربية
معروفة « يدور معناها حول القطع "صرمه بصرمة صرما" فالظاهر أن الجلد سمي "صرما" لأنه يقطع
قطعا . (٥) في ب « بهما أحد » وكلمة « أحد » ليست في سائر النسخ .

(٦) ومع ذلك فإن أدنى شير ذكر كلمات في باب الضاد زعم أنها معربة !! ونسى أن أكثر الناس
يسمون العربية "لغة الضاد" !!

باب الطاء

§ قال ابن قُتيبة : "الطُّورُ" : الجَبَلُ بالسريانية ^(١) .

و "الطَّائِقُ" . و "الطَّاجِنُ" : بالفارسية . [قال ابن دُرَيْد ^(٢)] :

و "الطَّيْجَنُ" وهو المَقْلَى ، بالفارسية . وقد تكلمت به العرب .

§ أبو عبيد عن أبي عبيدة : ومما دخل في كلام العرب "الطَّسْتُ" .

و "التَّورُ" و "الطَّاجِنُ" . وهي فارسية كلها . وقال القراء : طَىَّ تقول ^(٣)

"طَسْتُ" وغيرهم "طَسَّ" ، وهم الذين يقولون "أَصْتُ" لِلَّصِّ . وجمعهما ^(٤)

"طُسُوتٌ" و "لُصُوتٌ" عندهم . وفي الحديث عن أبي بن كعب في ليلة القدر :

« أن تطلع الشمس غدًا تئذ كائن طس ليس لها شعاع ^(٥) » . قال سفيان الثوري ^(٦) :

(١) عبارة الجهرة (٢ : ٣٧٦) : « والطور : جبل معروف . قال قوم : هو اسم جبل بعبه .

وقال آخرون : بل كل جبل طور بالسريانية » . وفي اللسان ومعجم البلدان : « الطور في كلام العرب

الجبل » . وزاد في المعجم : « وقال بعض أهل اللغة : لا يسمى "طورا" حتى يكون ذا شجر »

ولا يقال للأجرد طور » . (٢) الزيادة لم تذكر في ٢ وحذفها أجود ، لأن الآتي ليس كلام

ابن دُرَيْد ، بل نص عبارته في الجهرة (٣ : ٣٥٧) : « الطيخن : الطابق ، لفة شامية ، وأحسبها

سريانية أو رومية » . وعلل الجوهرى التعريب بأن الطاء والجيم لا يجتمعان في كلام العرب . ونص

في اللسان والمعار على أن فارسية الكلمة "تابه" . ورجح ادعى شير أن الأصل يوناني .

(٣) مضت هذه الجملة في (ص ٨٦ ص ٥) . (٤) ضبط في اللسان بفتح اللام ، ثم قال :

« وقد قيل فيه "أصت" فكسروا اللام فيه مع البدل » . (٥) كذا في . ح وفي سائر النسخ

« وجمعها » . (٦) قوله « ليس لها شعاع » لم يذكر في ٢ وهو ثابت أيضا في اللسان .

والحديث رواه أحمد في المسند بأسانيد متعددة (٥ : ١٣٠ - ١٣١) ، ولكن الحرف ذكر فيه

"طست" . (٧) كلام الثوري لم يذكر في المسند ، وهو ثابت في اللسان .

«الطَّسُّ» هو الطَّسْتُ ، ولكن «الطَّسُّ» بالعربية . أراد أنهم لما أعربوه قالوا^(٢)
«طَّسُّ» . ويجمع «طَّسَّاسًا» و «طَّسُّوسًا» . قال الراجز^(٤) :

ضَرَبَ يَدَ اللَّعَابَةِ الطَّسُّوسَا *^(٥)

§ وقال ابن دريد^(٦) في قول الراجز^(٧) :

* لَوْ كُنْتُ بَعْضَ الشَّارِبِينَ «الطُّوسَا» *^(٨)^(٩)

أَرَادَ إِذْ رِيطُوسًا ، وهو ضرب من الأدوية . وأنشد^(١٠) :

* بَارِكْ لَهُ فِي شُرْبِ إِذْ رِيطُوسَا *^(١١)^(١٢)

(١) في اللسان : «والأكثر الطس بالعربية» . (٢) في ب «أعربوا» . وفي اللسان
«عربوه» . وقوله «أراد» الخ يوم صنع المؤلف أنه كلامه . ولكن الذي في اللسان أنه كلام
أبي منصور الأزهري . (٣) وأيضاً «اطساس» و «طسيس» .

(٤) هنا بحاشية ح ما نصه : «هورزبة» وقبله :

يَسْتَمِيعُ السَّارِيَ بِهِ الْجُرُوسَا * هَمَاهِمَا يُنْهَرْنَ أَوْ رَسِيَا

ضرب يد . البيت .

والآيات في ديوان رزبة من رجز طوبيل (٣ : ٦٨ — ٧٢ مجموع أشعار العرب) وذكرها
ابن دريد في الجهرة (١ : ٩٣ : ١٦) وقوله «يستمع» كتب في حاشية ح «يستمع» وهو خطأ .

(٥) في الجهرة (٢ : ١٦) «قرع يد» . (٦) الجهرة (٣ : ٥٠٠) .

(٧) هورزبة ، كما في الجهرة . وهو من الرجز السابق .

(٨) قوله «لو كنت» لم يذكر في ح وإثباته هو الصواب . (٩) بعده في الجهرة والديوان

* ما كان إِلَّا مِثْلَهُ مَسُوسَا *

(١٠) في ب «إذ ريطوس» .

(١١) نسبة في الجهرة لرزبة . ولم أجده في ديوانه .

(١٢) هكذا في النسخ المخطوطة . وفي الجهرة «إذ ريطوس» . وفي ب «إذ رطوسا»

وهو خطأ .

§ و "الطَّرَاقُ" ^(١) لغة في الدَّرَاق . وهو رومي - معرب .

§ و "طَنْجَةٌ" ^(٢) : اسم البلد المعروف . وليس بعربي .

§ و "الطَّحْزُ" ^(٣) ليس بعربي صحيح ["طَحَزَ يَطْحِزُ طَحْزًا" وهي كلمة مؤنثة . وربما استعملت في الكذب ^(٤) .

§ و "الطَّرْزُ" ^(٥) و "الطَّرَازُ" : فارسي - معرب . وقد تكلمت به العرب .
قال حساند :

يَبِيضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ * شُمُّ الْأَتُوفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ ^(٦)

(١) بكسر الطاء، وتشديد الراء . وهذا الحرف ذكره المؤلف ثم صاحب القاموس ، ولم أجده عند

غيرهما . وانظر ما مضى في ص ١٨٢ س ٤ ؛ والحاشية رقم ٥ هناك ، وما يأتي في ص ٢٢٥ س ١ .

(٢) ذكرها ياقوت كما هنا على الصواب ، وكذلك صاحب القاموس في مادتها . ولم يذكرها صاحب
اللسان في باب الجيم . وذكرها في باب النون استطرادا عند ذكر "الطاجين" فقال : « قال الليث :
أهملت الجيم والطاء في الثلاثي الصحيح ، ووجدنا مستعملة بعضها عربية وبعضها معربة » فن المعرب قولهم
"طنجة" بلد معروف . والظاهر عندي أن تقديم الجيم على النون خطأ من مصححي اللسان في طبعة
بولاق . ظنوا أنها شاهد في باب النون !! ويؤيد ذلك أن ابن دريد ذكر نحو قول الليث (٢ : ١٠٠)

فقال : « سج ط م » أهملت ، وكذلك حالنا مع النون ، فأما "طنجة" اسم البلد فليس بعربي . »

(٣) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٤) هذا معنى كلام ابن دريد في الجمهرة (٢ : ١٤٧) .

وقال أيضا (٢ : ١٥٢) : « والطحس والطحز يكتن به عن الجماع » طحز وطحس طحزا وطحسا .

ونقله صاحب اللسان ثم قال : « قال الأزهرى : وهذا من متاكير ابن دريد . » واعلم أن "الطحز"
بالحاء المهملة مع الزاي ، كما في كل كتب اللغة . وأخطأ الشباب الخفاجي فضبطه في شفاء الغليل

(ص ١٤٨) بالحاء المعجمة . (٥) "الطرز" بفتح الطاء لا غير ، وضبط في اللسان بالقلم مرارا

بكسرها ، وهو خطأ . (٦) « أحسابهم » بالرفع كما هو ظاهر . وضبط في ب بالنصب ، وهو

لحن . ومن عجب أنه كان في أصلها المخطوط بالرفع . فغيره مصححها إلى النصب !!

قال : وتقول العرب "طَرَزُ" فُلَانٍ "طَرَزٌ" حَسَنٌ . أَيْ زِيَهُ وَهَيْئَتُهُ ، وَاسْتَعْمِلَ^(١)
ذلك فِي جَيِّدِ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ رُؤْبَةُ :

فَاخْتَرْتُ مِنْ جَيِّدِ كُلِّ طَرَزٍ : [جَيِّدَةَ الْقَدِّ جِيَادَ الْخَرَزِ]^(٢)

§ قَالَ : فَأَمَّا "الطَّرَشُ"^(٣) فَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحِيضٍ . بَلْ هُوَ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلَّدِينَ^(٤) .
وَهُوَ بِمِثْلَةِ الصَّمَمِ عِنْدَهُمْ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَمْ يَرْضَوْا بِاللُّكْنَةِ حَتَّى صَرَفُوا [لَهُ]^(٥)
فَعَلًا ، فَقَالُوا : "طَرِشٌ يَطَرِشُ طَرَشًا" . وَقَالَ الْخَرَزِيُّ : "الطَّرَشُ" : أَقْلٌ مِنَ
الصَّمَمِ . قَالَ : وَأَظْنُّهَا فَارِسِيَّةٌ .

§ وَكَذَلِكَ الْبِنَاءُ الَّذِي يُسَمَّى "الطَّارِمَةَ"^(٦) . لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .^(٧)

- (١) فِي ب « فَاَسْتَعْمِلَ » وَهُوَ مُخَالَفٌ لِلنَّسَخِ الْمَخْطُوطَةِ وَالْجُمْهُرَةِ .
(٢) الزِّيَادَةُ مِنَ الْجُمْهُرَةِ (٢ : ٣٢١) وَدِيوانُ رُؤْبَةِ (٣ : ٦٦) مِنْ مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ .
وَانْظُرِ الْمَادَّةَ فِي اللِّسَانِ « فَلَعلَّكَ مَرِجٌ مِنْهَا أَنَّ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةٌ .
(٣) "الطَّرَشُ" بِفَتْحِ الرَّاءِ . وَضَبُّهُ فِي ب بِسُكُونِهَا ، وَهُوَ خَطَأٌ .
(٤) الْكَلَامُ كَلَامُ ابْنِ دَرِيدٍ (٢ : ٣٤٢) وَلَكِنْ نَصَهُ : « وَالطَّرَشُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ » وَهُوَ مِنْ
كَلَامِ الْمُؤَلَّدِينَ ■ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ قَوْلَانِ : أَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَأَنَّهُ مُؤَلَّدٌ .
(٥) الزِّيَادَةُ مِنَ الْجُمْهُرَةِ .
(٦) فِي ب « وَلَيْسَ » . (٧) عِبَارَةُ ابْنِ دَرِيدٍ (٢ : ٣٧٤) : « فَأَمَّا الْبِنَاءُ الَّذِي يُسَمَّى الطَّارِمَةَ
فَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلَّدِينَ » . وَفِي اللِّسَانِ : ■ وَالطَّارِمَةُ : بَيْتٌ مِنْ خَشَبٍ كَالْقَبَةِ « وَهُوَ دُخِيلٌ
أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ » . وَضَبُّهُ الْكَلِمَةُ فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ بِكَسْرِ الرَّاءِ ، وَهُوَ الْمَوَاقِفُ لِلوزْنِ الْعَرَبِيِّ ، وَضَبُّهُ فِي الْمِيقَاتِ
وَعِنْدَ آدَمَ شِيرَ بِسُكُونِهَا « وَقَالَ الْأَوَّلُ : « مُعَرَّبٌ "طَارِمٌ" » بِمَعْنَى بَضْمِ الرَّاءِ . وَقَالَ الثَّانِي : ■ مُعَرَّبٌ عَنْ
"تَارِمٍ" « وَلَمْ يَضْبُطِ الرَّاءَ . وَالظَّاهِرُ أَنَّ مَا قَالَهُ الْمُبَارِزُ أَصَحُّ ، وَلَكِنْ مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ ، فَإِنَّ فِي تَرْجُمَةِ الْبِرْهَانِ
الْقَاطِعِ (ص ٤١) "طَارِمٌ" بِوزْنِ "آدَمُ" وَمَعْنَاهُ مُقَارِبٌ لِلْمَعْنَى الَّتِي هُنَا . وَأَمَّا "تَارِمٌ" بِالتَّاءِ فَانَّهُ
بِفَتْحِ الرَّاءِ أَيْضًا (ص ١٧٢) وَلَكِنْ لَا عِلَاقَةَ لَهُ بِهَذَا الْمَعْنَى .

- (١) § [و] "الطَّرْيَاقُ" : لغةٌ في الدَّرْيَاقِ . وقد تقدّم ذكره .
 (٢)
 § و "طَاوُوسٌ" : أعجميٌ . وقد تكلمت به العربُ قديماً ، وسمّيت به .
 (٣)
 § و "طُومَارٌ" معروفٌ . وهو معربٌ زعموا .
 (٤)
 § الليث : "الطُّنْبُورُ" الذي يُلعبُ به ، معربٌ . وقد استعمل في لفظ
 العربية . وروى أبو حاتم عن الأصمعيّ : "الطُّنْبُورُ" دخيلٌ . وإنما شبه بالآلة
 (٥) (٦)
 الحملي . وهي بالفارسية "دُنْبِ بَرَّة" . ف قيل "طُنْبُورٌ" . و "الطَّنْبَارُ" لغةٌ
 فيه .

- (١) الزيادة من النسخ المخطوطة .
 (٢) تقدّم في ص ١٤٢ س ٤ وما بعده . ولكن لم يذكر لغة الطاء هناك . وكذلك لم يذكرها
 ابن دريد في الجهرة ، وذكرت في اللسان والقاموس . وانظر ما مضى أيضاً في ص ٢٢٣ س ١
 (٣) "طاووس" بالهمزة ، وأصلها الواو ، ولذلك قد تسهل فيقال "طاووس" .
 (٤) اضطرب كلام ابن دريد في ذلك . فقال في (٣ : ٢٨٩) : « وطاووس أعجمي ، وقد
 تكلمت به العرب » . وقال في (٣ : ٢٩) : « والطورس : فعل ممات ، ومنه اشتقاق طاووس .
 وذكر الأصمعي أن العرب تقول تطوست المرأة والجارية إذا تزيّفت » وقال نحو ذلك أيضاً في (٣ : ٢٥٦) .
 والظاهر من المادة في اللسان أن هذا هو الصواب ، وأن الكلمة عربية .
 (٥) "طومار" بالراء في آخره . وفي ب "طوما" بمجذها ، وهو خطأ صرف .
 (٦) هكذا زعم المؤلف تبعاً لابن دريد . وفي اللسان عن ابن سيده : « الطامور والطومار :
 الصحيفة . قيل هو دخيل » قال : وأراه عربياً محضاً لأن سيويه قد اعتد به في الأبنية . ثم أطال
 في بيان ذلك .
 (٧) قال أدبى شير : « من آلات الطرب ، ذوق طويل وستة أوتار » .
 (٨) كذا في نسخ المغرب . وفي اللسان والقاموس وأدبى شير « دنيه » .
 (٩) بفتح الراء مخففة . كما في اللسان وأدبى شير . وفي الطبعة الأولى من القاموس بتشديد الهمزة
 وهو خطأ مطبعي ، فانها بالتخفيف أيضاً في نسختنا المخطوطة الصحيحة .

و "الطَّلَسَانُ" : أعجمي معرب . بفتح اللام والجمع . "طِيلَاسَةٌ" بالهاء .

وقد تكلمت به العرب . وأنشد ثعلب :

كُلُّهُمْ مُبْتَكِرٌ لِشَانِهِ * كَاعِمٌ لِحَيَّتِهِ بِطِلَسَانِهِ^(١)
وَأَخَرٌ يَزِفُ فِي أَعْوَانِهِ^(٢) ■ مِثْلَ زَفِيفِ الْهَيْقِ فِي حَفَانِهِ^(٣)
فَإِنْ تَلَقَّاكَ بِقَيَرَوَانِهِ ■ أَوْ خِفْتَ بَعْضَ الْجَوْرِ مِنْ سُلْطَانِهِ
* فَاتَّبِعْ لِقَرْدِ السَّوْءِ فِي زَمَانِهِ

« حَفَانُهُ » : صغاره ، عن ابن الأعرابي . وقال الأصمعي : إنائه .

و "طَالُوتُ" : اسم أعجمي قال الله تعالى : ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ^(٤) بِالْجُنُودِ^(٥) . فَتَرَكُ صَرْفَهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ أَعْجَمِي^(٦) . إِذْ لَوْ كَانَ "فَعَلُوتًا" مِنَ الطُّوَلِ

- (١) هكذا ضبط المؤلف ، وكذلك ابن دريد في الجوهرة (٣ : ٤١٣) ولكنه ضبطه فيها مرة
غيرها (٣ : ٢٧) بفتح اللام وكسرها ثم قال : « والفتح أعلى » . وضبطه صاحب اللسان والقاموس
بالحرركات الثلاث في اللام . ونقل في اللسان عن الأزهري قال : « ولم أسمع فيعلان بكسر العين ، إنما
يكون مضموما ، كالغيزران والحيسان » ولكن لما صارت الضمة والكسرة أخنتين واشتركتا في مواضع
كثيرة دخلت الكسرة موضع الضمة . وفي الطيلسان لغتان أخريات "الطيلس" بفتح اللام ■
و "الطالسان" بكسرها . وفي المعيار وأدى شير أنه معرب "تالسان" بكسر اللام . وفسره في المعيار
بأنه « ثوب يلبس على الكتف » وبأنه « ثوب يحيط بالبدن ينسج للبس » خال عن التفصيل والحياطة .
وفسره أدى شير بأنه « كساء مدور أخضر لا أسفل له ، لحمته أو سداه من صوف ، يلبسه الخواص من
العلماء والمشايخ » وهو من لباس العجم ■ (٢) من قولهم « كم البعير » أي شد فاه .

(٣) « الزفيف » بالزاي : سرعة المشي مع تقارب خطو وسكون .

(٤) « الطاليم » الظليم . (٥) سورة البقرة آية ٢٤٩

(٦) انظر الكشف (١ : ١٤٨) طبعة التجارية .

كالرَّغْبُوتِ والرَّهْبُوتِ والتَّربُوتِ ^(١) : لَصُرِفَ . وإن كان قد رُوِيَ في بعض الآثار أنه كان أطولَ من كان في ذلك الوقت .

§ الأصمعيُّ : سَكَّرَ "طَبَرَزْدَ" و "طَبَرَزْلَ" ^(٢) و "طَبَرَزْنَ" : ثلاث لغاتٍ معربات . وأصله بالفارسية "تَبَرَزْدَ" كأنه يُراد : نُحِتَ من نواحيه بفأس ^(٣) . و "التَّبرُّ" : الفأسُ بالفارسية . ومن ذلك سُمِّيَ "الطَّبَرَزْدُ" من التمر ، لأنَّ نخلته كأنما ضُربت بالفأس .

§ وكذلك "طَبَرِ سَتَانُ" كان الشجرُ حول مدينتها أَشْبَاءَ ، أى مُشْتَبِكًا ، فلم يوصَلْ إليها حتى قُطِعَ الشجرُ بالفؤوس .

§ و "والطَّبَرَزِينُ" : فارسيٌّ . وتفسيره : فأسُ السَّرجِ . لأن فرسان العجمَ تحملُه معها يقاتلون به . وقد تكلمت به العربُ . قال جريرٌ في رجلٍ من بني كليبٍ يقال له حُجِيبٌ ، اتَّهِمَ بِقِرْفَةٍ فلم يحقُّوا عليه شيئًا فخلَّوا عنه ^(٤) :

كاد حُجِيبُ الْحُبَيْثِ تَلْقَى يَمِينَهُ ^(٥) ■ طَبَرَزِينِ قَيْنٍ مِقْضَبًا لِلْفَاصِلِ ^(٦)
تَدَارَكُهُ عَفْوُ الْمُهَاجِرِ بَعْدَ مَا ■ دَعَا دَعْوَةً يَاهُفُهُ عِنْدَ نَائِلِ

(١) « التربوت » الدلول من الإبل . قال في اللسان : « فإما أن يكون من التراب لذنته ، وإما أن تكون التاء بدلًا من الدال في دربوت من الدربة ، وهو مذهب سيبويه » . ثم نقل عن ابن بري تصويب ذلك ، ونقل عن الأصمعي تصويب أن التاء أصلٌ وأنه من التراب .

(٢) باللام . وفي م بالكاف وهو خطأ . (٣) قال أدبى شير : « الطبرزد : السكر الأبيض الصلب . فارسي محض ، مركب من "تبر" ومن "زد" أى ضرب ، لأنه كان يدق بالفأس » . (٤) في ب « فلم يحقق عليه شيء فخلَّوا منه » . وهو غير جيد ومخالف للخطوط .

(٥) في ب « يلقى » وهو خطأ ، لأن اليمين مؤنثة . (٦) الفين : الحداد . وفي ب « قبر » وفي الديوان (ص ٤٣٥) « بين » وكلاهما خطأ .

«المَقْضَبُ»^(١) : القَطَّاعُ . و «نَائِلٌ» : صاحبُ سَجْنِ المُهَاجِرِ .

§ و «الطَّبَسَانُ» : كُورَتَانِ مِنْ كُورِ خُرَاسَانَ . قال ابنُ أَحْمَرَ :

لو كنتَ بالطَّبَسَيْنِ أو بِالآلَةِ * أو بِرَبْعَيْصَ معَ الْجَنَانِ الْأَسْوَدِ

و «الْجَنَانُ» : جماعةُ النَّاسِ . و «الْجَنَانُ» : اللَّيْلُ . وكلُّ ما أَجَنَّ فهو

«جَنَانٌ» . و «الآلَةُ»^(٣) و «رَبْعَيْصُ»^(٤) : موضعان .

§ و «الطَّاقُ» : فارسيٌّ معرَبٌ .

§ [قال ابنُ دُرَيْدٍ : «الطُّوبَةُ» : الْأَجْرَةُ . لغةٌ شَامِيَّةٌ ، وأحْسِبُهَا رُومِيَّةً]^(٨) .

§ [وجاء في حديثِ الشَّعْبِيِّ : أَنَّهُ قالَ لِفُلانٍ : تَأْتِينَا بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ قَسِيَّةً

وَتَأْخُذُهَا مِنَّا «طَارِجَةً» . و «الطَّارِجَةُ» : النِّقْيَةُ الْخَالِصَةُ . وهِيَ إِعْرَابُ

«تَارَةً» .]

(١) في ب «والمقضب» والواو ليست في النسخ المخطوطة . (٢) «الطيسان» قال ياقوت :

«تنبية» «طيس» وهي عجمية فارسية ... قصبة ناحية بين نيسابور وأصفهان ، تسمى قسبتهان قاين . وهما بلدتان كل واحدة منهما يقال لها طيس ، إحداهما طيس العتاب ، والأخرى طيس القمر .

(٣) الآلة اسم موضع ، لم أجد لها ذكرا إلا هنا . (٤) قال الهمداني في صفة جزيرة العرب

(ص ١٧٨) : «و بربعيص وميسر — يعني بفتح الميم وسكون الياء وفتح السين — مواضع في بلاد طي» .

وذكرهما ياقوت فقال : «كانت بربعيص وميسر وقعة قديمة» فإني سألت عنها من لقيت من العلماء فما

أخبرني عنها أحد بشيء . (٥) في اللسان : «والطاق : ما عطف من الأبنية ، والجمع الطاقات

والطيقان فارسي معرب . والطاق : عقد البناء حيث كان ، والجمع أطواق وطيقان . والطاق : ضرب

من الملابس» . (٦) من هنا إلى آخر باب الطاء زيادة من ب س فقط . (٧) الجمهرة

١ : (٣١١) . (٨) في اللسان : «والطوب : الأجر بلغة أهل مصر» والطوبئة الآجرة ،

ذكرها الشافعي . (٩) في النهاية واللسان أنه قال ذلك لأبي الزناد ، وهو عبد الله بن ذكوان ،

الامام الثقة الثبت ، راوية الأعرج ، سماء سفيان «أمير المؤمنين» يعني في الحديث . مات أبو الزناد

في رمضان سنة ١٣٠ وهو ابن ٦٦ سنة . (١٠) القسبة : الرديئة وستاق في باب القاف .

باب العين

• § "عَيْسَى" و "عَزِيرٌ" : أعجميان معربان . وإن وافق لفظ "عَزِيرٌ" لفظ العربية فهو عِبْرَانِيٌّ .^(١)

• وكذلك "عِيزَارُ" بن هَارُونَ بن عِمْرَانَ .

• § قال ابن قُتَيْبَةَ : و "العَسْكَرُ" : فارسيٌّ معربٌ . قال ابن دُرَيْدٍ : وإنما هو "لَشَكْرٌ" بالفارسية . وهو مُجْتَمَعُ الْجَيْشِ .^(٢)^(٣)^(٤)

• § وكذلك "عَسْكَرٌ مُكْرَمٌ" اسمٌ بِلِدٍّ معروفٍ . قال الأزهريُّ : وكأنه معربٌ .^(٥)

(١) في اللسان : « وعزير اسم ينصرف لحنه وإن كان أعجمياً » مثل نوح ولوط . وقال الإمام أبو البقاء العكبري المتوفى سنة ٦١٦ في كتاب إعراب القرآن (٧ : ١) : « لا ينصرف للمجسمه والتعريف ، وهذا ضعيف ، لأن الاسم عربي عند أكثر الناس » . وقرأ عاصم والكسائي ويعقوب "عزير" بالتثنية في الآية ٣٠ من سورة التوبة على أن الاسم عربي ، وقرأ باقي الأربعة عشر بدون ثنوين . واختلف في توجيهه بما يعلم من كتب القراءات والتفسير . (٢) الواو لم تذكر في ب .

(٣) في ب « وهى » . وهو خطأ . (٤) عبارة الجوهرة (٣ : ٥٠٢) : « والعسكر فارسي معرب ، وإنما هو لشكر ، وهو اتفاق في اللتين » . ولعل صوابه « أو هو اتفاق » فيكون لابن دريد رأيان . والظاهر أن الكلمة عربية . قال ابن الأعرابي : « العسكر » الكثير من كل شيء ، يقال : عسكر من رجال ، وخيل ، وكلاب . وانظر المادة في اللسان .

(٥) هذا غير جيد . فكلية "عسكر" الراجح أنها عربية و "مكرم" بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء — هو مكرم بن معزاة . أحد بني جعونة بن الحرث . صاحب الهجاء بن يوسف ، نزل هذا الموضع بنواحي خوزستان . وكانت هناك قرية قديمة ، فبناها ، ولم يزل يبنى « يزيد » حتى جعلها مدينة « فسماها : "عسكر مكرم" » . فالاسم كله عربي خالص .

§ قال الأصمعي^(١) : وكانت "العراق" تُسمى "إيران شهر"^(٢) فعزبتها العرب ، فقالوا "العراق" ! وهذا اللفظ بعيد عن لفظ "العراق"^(٣) . وحكى عن الأصمعي أيضا أنه قال : سُميت "عِراقا" لأنها استكفت أرض العرب . وقال أبو عمرو : وسُميت "عِراقا" لتواشج عروق الشجر والنخل فيها . كأنه أراد "عِراقا" ثم جمع "عِراقا"^(٤) .

§ و "عَادِيَا" : يمد ويقصر . وهو بالسريانية . قال السموءل :

بَنَى لِي عَادِيَا حِصْنًا حَصِينًا * وَمَاءَ كُلِّمَا شَتُّوا اسْتَقِيْتُ

(١) قال ابن دويد (٢ : ٣٨٤) : « وزعموا أن العراق سميت بذلك لأنها استكفت أرض العرب » هكذا يقول الأصمعي . وذكروا أن أبا عمرو بن العلاء كان يقول : سميت عراقا بتواشج عروق الشجر والنخل فيها ، كأنه أراد عراقا ثم جمع عراقا . وقال قوم : إنما سميت العراق لأن الفرس سميا إران شهر . فعربت فقبل عراق . ونقل أيضا عبارة الأصمعي مرة أخرى بخو من هذا في (٣ : ٥٠١) .

(٢) في الموضع الأول من الجهرة "إران شهر" وفي الموضع الثاني "إيران شهر" . وفي بعض النسخ كالموضع الأول .. (٣) ليس تسمية القطر بالعراق نقلا عن الأجمة ، إنما هي كلمة عربية . ولو صح تعريبها عن "إيران شهر" لم يكن المراد به تقبل هذا اللفظ إلى العربية ، إنما يراد به ترجمة معناه من الفارسية . ففي اللسان : « وقيل سمي به العجم » سمته إيران شهر ، معناه : كثيرة النخل والشجر ، فعربت فقبل عراق . « ويظهر أن هذه الترجمة لإيران شهر خطأ . ففي اللسان أيضا : « قال الأزهري : قال أبو الهيثم : زعم الأصمعي أن تسميتهم العراق اسم عجمي معرب » إنما هو إيران شهر ، فأعربته العرب فقالت عراق ، وإيران شهر : موضع الملوك . « فهذا رد من أبي الهيثم على ترجمة الأصمعي . (٤) الصحيح الواضح أن الكلمة عربية ، وإن اختلفوا في سبب التسمية بها . والظاهر عندى ما نقل في اللسان عن بعضهم أنها : « سميت عراقا لقربها من البحر ، وأهل الحجاز يسمون ما كان قريبا من البحر عراقا » . واعلم أن "العراق" تذكر وتؤنث ، كما نص عليه الجوهري .

§ الفراء : « العُرَبَانُ » و « العُرَبُونَ » : لغة في « الأَرَبَانِ » و « الأَرَبُونَ »^(١)
ولا يقال « الأَرَبُونَ »^(٢) . وهو حرف أعجمي . وصرفوا منه [الفعل]^(٣) ، فقالوا
« عَرَبَنْتُ في الشيء » و « أَعَرَبْتُ فيه »^(٤) . وفي حديث عُمر [رضي الله عنه] : أنه
ابتاع دَارَ السَّجْنِ بأربعة آلاف درهم و « أَعَرَبُوا فيها »^(٥) . أى : أسلفوا . وبيع
« العُرَبَانِ » : أن يشتري الرجل العبد أو الدابة فيدفع إلى البائع دينارا أو درهما
على أنه إن تم البيع كان من ثمنه ، وإن لم يتم كان للبائع . وقد نهي عن بيع
العُرَبَانِ ، لما فيه من الغرر . وإنما تولى عقد البيع خليفة عمر [رضي الله عنه] ،
فأضيف الفعل إليه . وقد يُسمى العُرَبَانُ « المُسْكَنان » . وروى : « أن رسول الله

(١) في ب « العربون والعربان لغة في الأربون والأربان » بالتقديم والتأخير . وهو مخالف
للسنخ المخطوطة . و « العربون » بضم العين وسكون الراء ، وسنقى لغة أخرى رجحها المؤلف بفتحها .
وأما « الأربون » فبالوزن الأول فقط . وقد ضبط في اللسان في أحد المواضع (١٥٦ : ١٧) بفتحين .
وهو خطأ مطبعي فيما أرى . (٢) « الربون » بفتح الراء ، أثبتا بعضهم وكرها بعضهم ، ويقال
منه « أربن » أى : أعطاه الأربون . كما في اللسان . مادة « رب ن » . (٣) الزيادة لم تذكر
في ب . (٤) في اللسان : « قال الفراء : أعربت إعرابا وعربت تعرييا : إذا أعطيت العربان » .
وفيه أيضا : « يقال : أعرب في كذا وعرب وعربن . وقيل سمى بذلك لأن فيه إعرابا لعقد البيع » أى
إصلاحا وإزالة فساد ، لتلا يملكه غيره باشرائه ، وهو بيع باطل عند الفقهاء ، لما فيه من الشرط والغرر ،
وأجازه أحد . وروى عن ابن عمر إجازته . واعلم أن هذه المادة ذكرت في اللسان مفرقة في المواد
« أرب » و « أرن » و « رب ن » و « ع رب » و « ع رب ن » . (٥) في ب « ألف »
وهو خطأ . (٦) في اللسان : « وأعربوا فيها أربعة » . (٧) في ب « والدابة » .
(٨) في ب « الفدر » وهو خطأ .

(٩) هذا تأول من المؤلف لصنع عمر ، إذ رأى النهى ورأى ما روى عن عمر ، فأراد أن ينفي عمل
عمر على خلاف الحديث . فتأوله بأنه من عمل غيره . وهو تأول ضعيف . والحق أن حديث النهى
حديث ضعيف ، قال ابن الأثير في النهاية : « وحديث النهى منقطع » . وهو في الموطأ (٢ : ١١٨) :
« مالك عن الثقة عنده عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى =

صلى الله عليه وسلم نهى بيع "المُسْكَنِ" ^(١) . ويجمع على "المَسَاكِين" ^(٢) . كما يجمع "العُرَبَانُ" على "العَرَابِينَ" ^(٣) . واللغة العالية "العَرَبُونَ" ^(٤) .

§ قال أبو بكر: وعَرَبُ الشام يسمون الحَمَلَ "عُمُرُوسًا" ^(٥) . قال: وأحسبه رومياً ^(٦) .

§ و"عَسْقَلَانُ" ^(٧) : اسمُ مَدِينَةٍ . وهو دَخِيلٌ . وقال ابنُ الأَعرابي: "عَسْقَلَانُ" ^(٨) : سُوْقٌ تَحْمُجُهُ النصارى فى كل سنة . قال سَحِيمٌ ^(٩) :

= عن بيع العربان . قال مالك : وذلك فيما ترى — والله أعلم — أن يشتري الرجل العبد أو الوليدة أو يتكاري الدابة . ثم يقول للذى اشترى منه أو تكارى منه : أعطيك ديناراً أو درهماً أو أكثر من ذلك أو أقل — على أنى إن أخذت السلعة أو ركبت ما تكارىت منك فالذى أعطيتك هو من ثمن السلعة أو من كراء الدابة ، وإن تركت ابتياع السلعة أو كراء الدابة فما أعطيتك لك باطل بغير ثمن . وهذا إسناد منقطع . بلهانة الراوى عن عمرو بن شعيب . وكذلك رواه أحمد فى المسند (رقم ٦٧٢٣ ، ج ١ ص ١٨٣) من طريق مالك . ووقع فى المسند المطبوع «المریات» بدل «العربان» وهو خطأ مطبعى . ورواه أيضاً أبو داود فى سننه من طريق مالك (٣ : ٣٠٦) . ورواه ابن ماجه فوصل إسناده عن مالك بإسناد ضعيف . وقد حاول الشوكانى تصحيح الحديث بما لا طائل تحته . انظر نيل الأوطار (٥ : ٢٥٠ - ٢٥١) .

(١) لم أجد هذا الحديث . إلا أنه ذكره أيضاً صاحب اللسان ، ولعله نقله عن هذا الكتاب .
(٢) "المسكان" ذكره صاحب اللسان فى مادتي "مس كن" و "م س كن" ونقل عن ابن الأعرابي قال : « وأما المسكان بمعنى العربون فهو "ضلال" والميم أصلية . وجمعه المساكين » .
(٣) يعنى بفتح الراء ، كما ضبطت فى م ، ب . وقد انفرد المؤلف — فيما أعلم — بترجيح هذه اللغة .
(٤) الجمهرة (٣ : ٥٠٣) وقال فى (٣ : ٣٧٩) : « وعمرؤس اسم للجسد والحمل ، لئنه شامية » . والظاهر أن الكلمة عربية ، فانها تنقل أيضاً للبعير إذا بلغ النزوء ، وتطلق أيضاً على الغلام .
(٥) وجمعا "عماريس" و "عمارس" نادر . انظر اللسان والقاموس . (٥) هى مدينة بالشام من أعمال فلسطين ، معروفة . (٦) فى ب «قال» بدون الواو . (٧) البيت ذكره صاحب اللسان عن ثعلب فى مادة "ع س ق ل" ولم ينسب لقائله . وذكره ياقوت فى معجم البلدان فى مادة "دياف" ونسبه لابن الأمانة أو سحيم . وذكره صاحب اللسان فى مادة دوف . ونسبه لسحيم عبد بن الحسحاس .

كَأَنَّ الْوُحُوشَ بِهِ عَسَقَلَا * نُنْ صَادَفَ فِي قَرْنٍ حَجَّ دِيَاْفَا^(١)

أَرَادَ تَجَارَ عَسَقَلَانَ . شَبَّهَ ذَلِكَ الْمَكَانَ فِي كَثَرَةِ الْوُحُوشِ بِتِلْكَ السُّوقِ .

§ و "الْعُرْطَبَةُ"^(٢) : اسْمٌ لِلْعُودِ مِنَ الْمَلَاهِي . وَقِيلَ : الطَّبْلُ^(٣) . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : "الْعُرْطَبَةُ"^(٤) : الطَّنْبُورُ . فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِكُلِّ مَذْنِبٍ إِلَّا لِصَاحِبِ عُرْطَبَةٍ أَوْ كُوبَةٍ » .

§ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : "الْعُرُوبَةُ"^(٥) : الْجُمُعَةُ . وَهِيَ بِالنَّبِطِيَّةِ "أَذِينَا"^(٦) . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

نَفْسِي الْفِدَاءُ لِأَقْوَامٍ هُمْ خَطَطُوا * يَوْمَ الْعَرُوبَةِ أَوْ رَادَا بِأَوْرَادِ

- (١) فِي ب «صَادَفَ» وَجَعَلَ فِيهَا أَيْضًا آخِرَ الشَّرْطِ الْأَوَّلِ نُونٌ عَسَقَلَانَ * وَهُوَ خَطَأٌ .
- (٢) «دِيَاْف» قَرْيَةٌ بِالْجَزِيرَةِ ، وَأَهْلُهَا نَبَطُ الشَّامِ . قَالَ بَانُوتٌ : « يَرِيدُ أَهْلَ عَسَقَلَانَ صَادَفُوا أَهْلَ دِيَاْفَ فَتَنَاشَرُوا أَلْوَانَ الثِّيَابِ » . (٣) "الْعُرْطَبَةُ" بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ وَبِضْمِهَا مَعَ تَخْفِيفِ الْبَاءِ ، كَمَا فِي الْمَعْاجِمِ كُلِّهَا . وَوَضَعْتُ فِي الْجُمُحَةِ (١ : ٣٢٧ ، ٣ : ٣٠٧) بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ . (٤) فِي اللِّسَانِ قَوْلُهُ أَنَّهُ طَبْلٌ الْحَبَشَةِ . (٥) فِي ب «وَالْعُرْطَبَةُ» وَالْوَارِ لَيْسَتْ فِي النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ . (٦) «الْكُوبَةُ» آتَةٌ مِنْ آلَاتِ الْمَلَاهِي ، سَنَأْتُ فِي بَابِ الْكَافِ .
- (٧) بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَفِي اللِّسَانِ : «وَعَرُوبَةٌ وَالْعُرُوبَةُ كَتْنَاهُمَا الْجُمُعَةُ» . وَفِي الصَّحَاحِ : يَوْمُ الْعُرُوبَةِ بِالْإِضَافَةِ ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَائِهِمُ الْقَدِيمَةِ * . وَفِي الْجُمُحَةِ (١ : ٢٦٧) : «وَيَوْمُ عُرُوبَةٍ يَوْمُ الْجُمُعَةِ» ، مَعْرُوفَةٌ ، لَا تَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ فِي اللَّفَّةِ الْفَصِيحَةِ ، ثُمَّ ذَكَرْتُ شَاهِدًا لِدَلَالَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ أَيْضًا» وَذَكَرْتُ شَاهِدًا ثُمَّ ذَكَرْتُ الْبَيْتَ الْآتِيَ لِلْقُطَامِيِّ . وَقَالَ فِي (٣ : ٤٨٩) : «وَالْجُمُعَةُ الْعُرُوبَةُ» ، وَرَبَّمَا لَمْ تَدْخُلْ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ ، ثُمَّ ذَكَرْتُ الْبَيْتَ الْآتِيَ مَرَّةً أُخْرَى .
- وَأَسْمُ الْعُرُوبَةِ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ لِلْأَيَّامِ ، وَهُوَ اسْمٌ عَرَبِيٌّ خَالِصٌ ، وَقَدْ خَطَّ الْمَوْلَفُ إِذْ ذَكَرَهُ هُنَا * فَانْ وَجَدَ اسْمَ آخِرِ الْيَوْمِ فِي لَفْظٍ أُخْرَى — وَلَا يَدُ مِنْ ذَلِكَ — لَا يَدُلُّ عَلَى بَعْثِهِ ، وَلَيْسَ بَيْنَ اللَّفْظِ الْعَرَبِيِّ وَاللَّفْظِ النَّبَطِيِّ الَّذِي زَعَمَهُ أَيْ تَقَارُبٍ !! (٨) رَسَمْتُ فِي النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ هَكَذَا ، وَرَسَمْتُ فِي ب بَوْضِعَ مَدَّةٍ فَوْقَ الْأَلْفِ .

باب الغين

قال ابن قُتيبة : لم يكن أبو عبيدة يذهب إلى أن في القرآن شيئاً من غير لغة
العرب . وكان يقول : هو اتفاق يقع بين اللغتين .^(١)

§ وكان غيره يزعم أن " الغساق " : البارد المتن بلسان الترك . وقيل : هو
" فَعَالٌ " من " غَسَقَ يَغْسِقُ " فعلى هذا يكون عربياً . وقد قرئ بالتخفيف أيضاً ،^(٢)
ويكون مثل " عَدَابٍ " و " نَكَالٍ " . وقيل في معناه : أنه الشديد البرد ، يُحْرِقُ
من برده . وقيل : هو ما يسيل من جلود أهل النار من الصديد .^(٣)

- (١) أو تكون الكلمة في الألفية منقولة عن العربية . والقرآن كتاب عربي خالص ،
لم يذكر فيه حرف غير عربي إلا الأعلام . فقول أبي عبيدة هو الصواب ، وهو الذي قاله
الشافعي ونصره أقوى انتصار . وأنكر على مخالفه أشد الإنكار . (٢) في قوله تعالى
في الآية ٥٧ من سورة ص ﴿ فليذوقوه حميم وغساق ﴾ . وفي قوله تعالى في الآية ٢ من سورة النبأ
﴿ إلا حمياً وغساقاً ﴾ . (٣) من باب " ضرب " ومن باب " سمع " أيضاً . والمصدر
" غسوق " و " غسقان " و " غسق " بوزن " فليس " . يقال : غسقت العين : أظلمت أو دمعت .
وغسق الجرح : سال منه ماء أصفر . (٤) بل هو عربي قولاً واحداً كما سيأتي .
(٥) قرئ بهما في الآيتين . فقرأ حفص وحزمة والكسائي وخلف بتشديد السين فيهما « صفة » كالضراب
مبالغة ، لأن " فعلاً " في الصفات أغلب منه في الأسماء . فوصفه محذوف ، ووافقهم الأعمش . والباقون
بالتخفيف فيهما ، اسم لصفة ، لأن " فعلاً " مخففاً في الأسماء كالعذاب أغلب منه في الصفات . قاله ابن البناء
في القراءات الأربعة عشر (ص ٣٧٣) وقال أبو جعفر الطبري في التفسير (٢٣ : ١١٣) بعد ذكر القراءتين :
« والصواب من القول في ذلك عندي أنهما قراءتان قد قرأ بكل واحدة منهما علماء من القراء ، فبأيهما
قرأ القارئ فصيب » وإن كان التشديد في السين أتم عندنا في ذلك ، لأن ذلك المعروف في الكلام . وإن
كان الآخر غير مدفوع صحته . (٦) في ب « شديد » وهو خطأ . ومخالف للنسخ المخطوطة .
(٧) هذا القول في اللسان هكذا : « وقيل " الغساق والغساق " : المتن البارد الشديد البرد الذي يحرق
من برده كالحراق الحميم . وقيل : البارد فقط » . (٨) هذه الأقوال التي ذكر المؤلف مذكرة مفرقة
ومجموعة في معاجم اللغة وكتب التفسير . وقال الطبري (٣ : ١١١) بعد نقل بعضها : « وأولى الأقوال
في ذلك عندي بالصواب قول من قال : هو ما يسيل من صديدهم . لأن ذلك هو الأغلب من معنى الغسوق » .

§ و «الغِيرَاءُ» : هذا الثمر المعروف . دخيل في كلام العرب . لفظ الواحد (٢) والجمع فيها سواء . «والغِيرَاءُ» (١) أيضًا : ضرب من الشراب يتخذ من الحبش من (٣) الذرة . وهي تُسَكَّر . ويُقال لها «السُّكَّرَةُ» (٤) . وفي الحديث : «إياكم والغِيرَاءُ» فإنها نحر العالم .

- ٥ (١) في الجهرة (١: ٢٦٨) : «والغبراء والغيراء : نبت تأكله الغنم» فأما هذا الثمر الذي يسمى الغيراء فدخيل في كلامهم . وفي اللسان : «والغبراء والغيراء : نبات سهل» . وقيل : الغبراء شجرة والغيراء ثمرة . وهي فاكهة . وقيل : الغيراء شجرة والغبراء ثمرة ، بقلب ذلك . الواحد والجمع فيه سواء . وأما هذا الثمر الذي يقال له الغيراء فدخيل في كلام العرب . قال أبو حنيفة : شجرة معروفة سميت غيراء للون ورقها وثمرتها إذا بدت ، ثم تحمر حمرة شديدة . قال : وليس هذا الاشتقاق بمعروف .
- ١٠ فالظاهر عندي من هذا أن الكلمة عربية . أطلقت على نوع معين من النبات له ثمر ، ثم أطلقت على ثمر آخر عرف من بلاد غير بلاد العرب . فذلك زعم من زعم أن الكلمة دخيلة . وإذا كان المسمى غير معروف للعرب فسمى باسم عربي فأنما يكون الدخيل المسمى لا الاسم . (٢) في ب «يتخذ» . و «الحبش» بفتح المهملة والموحدة . وضبطت في م بضم المهملة وسكون الموحدة . وهو خطأ .
- (٣) «السكرة» بضم السين والكاف الأولى وسكون الراء وفتح الكاف الثانية . هكذا ضبطها في اللسان — تبعاً للنهاية — في مادتي «س ك ر» و «س ك ر ك» . وقال في الموضع الأول : «وقيده شمر بخطه» «السكرة» الجزم على الكاف والراء مضمومة . وبذلك ضبط بالقلم في ح . واقتصر في القاموس على ضبطها بالقلم أيضاً بسكون الكاف وضم الراء ، ولعله خطأ من الناسخين . فان المعيار ضبطها بضم الكاف وسكون الراء . وفي اللسان : «التهديب» روى عن أبي موسى الأشعري أنه قال : السكرة نحر الحبشة . قال أبو عبيد : وهي من الذرة . قال الأزهرى : وليست بعربية . وفيه أيضاً : «وهي لفظة حبشية وقد عزيت فقيل «الدمرقة»» . يعنى بضم السين والفاءين بينهما راء ساكنة .
- (٤) قال الزنجشري في الفائق (٢ : ١٠٢) بعد ذكر الحديث : «هي السكرة» ، نبذ الحبش من الذرة . سميت بذلك لما فيها من غيرة قليلة . نحر العالم : أى هي مثل النحر التي يتعارفها جميع الناس لا فصل بينها وبينها . وفي النهاية : «قال ثعلب : هو نحر يعمل من الغيراء» ، هذا الثمر المعروف ، أى مثل النحر التي يتعارفها جميع الناس ، لا فصل بينها في التحريم . «يظهر أن آخر الكلام ليس من كلام ثعلب» ، بل نقله صاحب النهاية عن الفائق ، وتصحفت عليه كلمة «فصل» بالصاد المهملة فجعلها بالمعجمة . ثم نقلها كذلك عنه صاحب اللسان . والحديث رواه أحمد في المسند (٣ : ٤٢٢) من حديث قيس بن سعد بن عباد . وفيه : «وإياكم والغيراء» ، فانها ثلث نحر العالم . وكلمة «ثالث» ثابتة في المسند ، وكذلك في مجمع الزوائد للهيتمي (٥ : ٥٤) ونسب الحديث لأحمد والطبراني . ويظهر لي أن الحديث وقع للزنجشري أو لغيره من تقدم عليه من كتب في غريب الحديث — محذوفاً منه كلمة «ثالث» فاضطر إلى تأوله ليصح معناه ، ولكن قد ظهر لنا أصل الحديث وصحة لفظه ومعناه ، واستغنى عن التأويل .
- ٣٠

باب الفاء

§ "الْفَنْزَجُ" ^(١) : الدَّسْتَبَنْدُ ^(٢) . يعنى : رَقَصَ المَجُوسُ ، إذا أَخَذَ بَعْضُهُمْ يَدَ بَعْضٍ وَهُمْ يَرْقِصُونَ . وَأَنْشَدَ :

* عَكَفَ النَّبِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَنْزَجَا * ^(٣)

وقال الأصمعي : "الْفَنْزَجُ" : التَّرْوَانُ ^(٤) .

§ قال ثعلب : ليس "فَرْزِينَ" ^(٥) من كلام العرب ^(٦) .

(١) ويقال أيضا "الفنجة" كما في اللسان . (٢) "الدستبند" لم يذكره المؤلف ولا الشهاب في موضعه في باب الدال ، وكذلك لم يذكر في المعاجم ، إلا أن ابن دريد ذكره تفسيراً للفنزع (٣ : ٥٠٠) وكذلك صاحب اللسان . وقال أدنى شير : « الدستبند : لعبة المجوس يدورون وقد أمسك بعضهم يد بعض كالرقص ، مركب من "دست" أى يد ، ومن "بند" أى رباط » .
(٣) البيت للعجاج : من رجز طويل في ديوانه (٢ : ٧ - ١١ مجموع أشعار العرب) وهو البيت السادس عشر . وفي الجمهرة (٣ : ٣٢٥) « دأب النبط » وفيها (٣ : ٥٠٠) « عكف النبط » وهنا بحاشية : ما نصه : « ابن السكيت في قول العجاج : عكف النبط يلعبون الفنجا »
قال : هي لعبة لم تسمى "فنجكان" بالفارسية « فخر بها » . ونقل في اللسان كلام ابن السكيت هذا ، ولكن فيه "فنجكان" بالياء الفارسية المنقوطة بثلاث نقط . وهي تعرب بياء أو فاء . وفي الجمهرة (٣ : ٥٠٠) نسختان بالحرفين . وفي الصحاح والقاموس أنها بالفارسية "فنجه" .

(٤) وفي اللسان أيضا : ابن الأعرابي : الفنزع : لعب النبط إذا بطروا . وقيل هي الأيام المستقرة في حساب الفرس . (٥) "فرزين" بفتح الفاء : كما في كل المراجع وضبط في ب بكسرهما ، وهو خطأ . (٦) كلمة ثعلب مضت في ص ١٦٦ س ٨ والفرزين يقال له أيضا "الفرزان" بكسر الفاء . وهو كما فسرفيا مضى : ما يلي البياذقة يعنى به الملك في اصطلاح أنشطرنج . وصاحب اللسان ذكر في مادة "ف ر ز ن" "فرزان" فقط . وإنما ذكر "فرزين" في مادة "زن دق" .

§ و "الفُسْتُقُ" : الواحدة "فُسْتُقَةٌ" . فارسية معربة . وهي ثمرة معروفة .
وقد تكلموا بها . قال الرازي :

* ولم تَذُقْ من البقول الفُسْتُقًا *^(٢)

§ و "الْفُرَاتِقُ" ^(٣) قال ابن دريد : هو فارسي معرب . وهو سبع يصيح بين
يَدَيِ الأسد ، كأنه ينذر الناس به . ويقال أنه شبيه بابن آوى [و] يقال له
"فُرَاتِقُ الْأَسَدِ" . قال أبو حاتم : [و] يقال أنه الوعوغ . ومنه "فُرَاتِقُ
الْبَرِيدِ" ^(٧) .

(١) في اللسان عن أبي حنيفة قال : « لم يلقني أنه ينبت بأرض العرب » .

(٢) هنا بجاشية ح مانصه : « ابن السكيت في معاني الشعر » وقال أبو نخيلة :

بَرِيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرَقَّقَا * ولم تَذُقْ من البقول الفُسْتُقَا

قال : ويروي "الفُسْتُقَا" بفتح التاء . قال : ظن أن الفُسْتُقُ من البقول . وهذا الذي نقل عن
ابن السكيت ذكره ابن دريد في الجمهرة (٣ : ٥٠٤) بمعنى « ولكن ليس فيه الزواية بفتح التاء » وقد
حكاها صاحب القاموس . وفي اللسان « دسّية » بفتح الدال بدل « برية » .

(٣) ويقال له "البراتي" بالباء بدل الفاء ، وهما مضمومان ، كما مضى في ص ٧١ من ٦

(٤) الجمهرة (٣ : ٣٩١) والمادة كلها نص كلامه .

(٥) الزيادة في الموضعين من هـ ، م ولم تذكر في الجمهرة .

(٦) « الوعوغ » و « الوعواع » هو ابن آوى .

(٧) قال الدميري في حياة الحيوان (١ : ١٤١) : « البر » بياءين موحدتين الأولى مفتوحة
والثانية مكسورة . ضرب من السباع يعادى الأسد . من العدو لا من العدوان . ويقال له البريد ، ويقال
له الفراتق . بضم الفاء وكسر النون ، وهو هندي معرب . شبيه بابن آوى . وضبط الدميري الباء الثانية
بالكسر خطأ . فلأنها ساكنة قولاً واحداً ، كما مضى في ص ٦٢ من ١ وقوله أنه يعادى الأسد وتفسيره إياه
بأنه من العدو — يظهر أنه الصواب . وقد ذكر القزويني في عجائب المخلوقات أن « بينه وبين الأسد
معاداة ، وإذا قصد البر النمرا فالأسد يعاون النمرا » وأخشى أن يكون هذا خطأ من القزويني في فهم =

(١)

§ و "الفَيْشْفَارِجُ" : فارسيٌّ معربٌ . وهو ما يُقدَّم بين يَدَي الطَّعام من الأُطعمة المشبهة له .

§ و "الفُنْدُقُ" ^(٢) بلغة أهل الشام : خانٌ من هذه الخانات التي ينزلها الناس .
 مما يكون في الطريق والمدائن . سلمة ^(٣) عن الفراء . سمعتُ ^(٤) أعرابياً من قُضاعة يقول
 "فَنَتَقُ" ^(٥) للفُنْدُق . وهو الخان .

== المعادة أنها من العدوان لامن العدو . ثم قول الهميري في البير « ويقال له البريد » خطأ لم يقله غيره . وإنما فسر صاحب الصحاح واللسان "الفرائق" بأنه البريد . وكلام ابن دريد يدل على أنه الذي يتقدم صاحب البريد ، وقد فسره بذلك أيضاً القاموس فقال : « والذي يدل صاحب البريد على الطريق » وأما أصل كلمة "فرائق" بالفارسية فقد ذكر صاحب اللسان أنه "بروانه" بفتح الباء والنون وسكون الراء . ثم نقل عن الجواليقي في هذا الكتاب أنه قال : « قال ابن دريد : فرائق البريد "بروانه" وهو فارسي معرب » .
 فذكر الكلمة بالفاء بدل الباء . ونسبها للجواليقي وابن دريد . وليست في كتابيهما . فلا أدري من أين جاء بها . وأما الصحاح والقاموس والمعارف فقد ذكروا أن فارسيته "بروانك" بالضميط نفسه ، ولكن بالكاف في آخرها بدل الهاء . وضبطها أدى شير "بروانك" بكسر الباء الفارسية وسكون النون ، ونقل عن البرهان القاطع قال : « بروانك على وزن إيوانك » هو الحيوان الذي يقال له "فره قولق" الذي يصيح بين يدي الأسد كأنه ينذر الحيوانات به ، فإذا سمعت صوته عرفت أن الأسد مقبل فاستخفت ، وهو يتناول ما يفضل من فريسة الأسد » . وانظر ترجمة البرهان القاطع إلى التركية (ص ١٥٢ طبع بولاق سنة ١٢٦٨) . وانظر معجم الحيوان للعلامة الدكتور أمين باشا المملوك « مادة "بر" (ص ٢٤٨ — ٢٤٩) .

- (١) هذا الحرف ذكره المؤلف فيما مضى (ص ٢٠٤ س ٩) وفسره بغير ما فسره به هنا .
 (٢) في ب « تكون » وهو مخالف للنسخ المخطوطة واللسان .
 (٣) في م « الطريق » بالإنفراد .
 (٤) هذه العبارة من أول المادة نص كلام الأزهري ، نقله صاحب اللسان .
 (٥) كلمة الفراء هذه نقلها اللسان أيضاً .

و "الفَصَافِصُ" : الرُّطْبَةُ ^(١) . واحدُها "فِصْفَصَةٌ" ^(٢) . وقيل "فِصْفِصٌ" ^(٣) .
 فارسيةٌ معربةٌ . وأصلها بالفارسية "إِسْبَسْتُ" ^(٤) . قال أوس ^(٥) :
 * مِنْ الْفَصَافِصِ بِالْتَمِئَةِ سَفِيرٌ ^(٦) *

قال الزجاج ^(٧) : "الفِرْدَوْسُ" : أصله روميٌّ أُعْرِبَ . وهو البستانُ .
 كذلك جاء في التفسير . وقد قيل : "الفِرْدَوْسُ" تعرفه العرب ، وتسمى ^(٨) الموضع
 الذي فيه كرمٌ "فردوساً" . وقال أهل اللغة : "الفِرْدَوْسُ" مذكرٌ ، وإنما أنت
 في قوله تعالى : ﴿ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ ^(٩) : لأنه عني به الجنة ^(١٠) .
 وفي الحديث : « نَسَأَلُكَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى » ^(١١) . قال الزجاج : وقيل "الفِرْدَوْسُ" :

(١) في اللسان تفسيرها بالرطوبة . وقيل القَتْ . وقيل رطب القَتْ .

(٢) في م « واحدها » . (٣) ويقال أيضا "صفنة" بالسين كما في اللسان .

(٤) هكذا ضبطت الكلمة في القاموس والمعارف بفتح الباء . ولم تضبط في ب . وفي اللسان
 "إسفست" بفتح الفاء بدل الباء ، وكذلك في الجمهرة (٣ : ٥٠٠) بدون ضبط . وأصلها الباء
 الفارسية . فتطلق في العربية باء أوفاء . وضبطت الكلمة في م بكسر الهمزة والباء ، ولم أجدها يؤيد
 ذلك . إلا أن أدنى شبر ذكرها في باب الهمزة بفتح الهمزة مع كسر الباء .

(٥) مضى البيت كاملا في (ص ١٨٥ س ٤) منسوبا للتأنيف . وذكرنا هناك اختلاف في نسبه .
 وسيأتي أيضا في مادة "نمى" منسوبا لأوس بن حجر . (٦) في حـ « سفير » وهو خطأ .
 (٧) "الفردوس" من الألفاظ القرآنية . وهي كلمة عربية أصلية . ليس فيها شيء من العجمة .
 كما سيأتي البرهان عليه . والأقوال الآتية تجدها كلها في لسان العرب ، بنصها أو معناها .

(٨) في ب « ويسمى الموضع » بالبناء للجهول . وهو مخالف للنسخ المخطوطة واللسان .
 (٩) سورة المؤمنون آية ١١ (١٠) في ب « بها » وهو مخالف للنسخ المخطوطة واللسان .

(١١) « نسألك » من السؤال ، أى الدعاء ، كما هو بديهي . وترسم الكلمة في المخطوط القديمة بدون
 ألف هكذا « نساك » فلم يفهمها مصحح ب ، فكتبها « يسلاك » وضبطها بفتح الباء وضم اللام
 والكاف . جعلها فعلا مضارعا من السلوك !!

الأودية التي تُنبِتُ ضُرُوبًا من النَّبَتِ . وقيل : هو بالرومية منقولٌ إلى لفظ العربية . قال : و"الفِرْدَوْسُ" أيضًا بالسريانية ، كذا لَفْظُهُ ^(١) "فِرْدَوْسٌ" قال : ولم يَجِدْهُ في أشعار العرب إلا في شعر حَسَّان . وحقيقته : أنه البستان الذي يَجْمَعُ كُلُّ ما يكون في البساتين ، لأنه عند أهل كلِّ لغة كذلك . وبيت حَسَّان ^(٢) ^(٣) ^(٤) :
 وَإِنْ تَوَابَ اللَّهُ كُلُّ مَوْحِدٍ ■ جَنَّاتٍ من الفِرْدَوْسِ فيها يُخَلَّدُ ^(٥)
 وقال ابن الكلبي بإسناده : "الفِرْدَوْسُ" البستان بِلُغَةِ الزُّومِ . وقال الفراء : وهو عربي أيضًا ■ والعرب تُسمِّي البستان الذي فيه الكَرَمُ "فِرْدَوْسًا" . وقال السُّدِّي : "الفِرْدَوْسُ" أصله بالنبطية "فِرْدَاسًا" . وقال عبد الله بن الحرث :
 "الفِرْدَوْسُ" : الأعناب ^(٦) .

- ١٠ (١) في ٢ «لفظة» وهو خطأ . (٢) في «مجد كل أهل» . (٣) من أول قوله «وحقيقته» إلى هنا نقله اللسان عن الزجاج . ولكن نص الجملة الأخيرة عنده : «وكذلك هو عند أهل كل ■» . (٤) في اللسان عن ابن دريد : ■ مما يدل أن الفردوس بالعربية قول حسان . وهذا عجب ! أن يكون ذكره في شعر حسان دليل عربيته . والقرآن أقوى دلالة على عربيته . (٥) «بإسناده» بكسر الهزة ، كما هو واضح ، وفي ب بفتحها ، وهو خطأ . (٦) كذلك ادعى الأستاذ العلامة الأب انستاس ماري الكرمل في كتاب نشوء اللغة العربية (ص ٨٤) أن الكلمة عن اليونانية فقال : «والفردوس للبستان» فان جمعه فراديس ، وفراديس تعريب لليونانية (Paradeisos) واليونانية من الزندية "پردايزا" . وما أبعد ما قال ! فان الكلمة اليونانية تقارب في النطق الكلمة العربية في صيغة الجمع ■ فن المقول أن يكونوا سمعوها مجموعة من خالطوا من العرب ، كأهل الشام . قال في اللسان : ■ وأهل الشام يقولون للبساتين والكروم الفراديس ■ فهذا أصل ذلك كما ترى . فلو كانت الكلمة معربة لنقلت بصيغة تقرب من صيغة الجمع . ثم إن النص على أصلها وعروبها حاضرين . قال ابن دريد (٣ : ٣٣٣) : «والفردسة السعة . صدر مفردس : واسع . ومنه اشتقاق الفردوس» . وفي اللسان : «والمفردس — أي بصيغة اسم المفعول — : المرش من الكروم» والمفردس : المريض الصدر . والفردسة : السعة . وفردسه : صرعه . والفردسة =

§ و"الفَجْلُ" : ^(١)أُرُومَةُ نَبَاتٍ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : ^(٢)وليس بعربيٍّ صحيح .
 قال : ^(٣)وَأَحْسِبُ أَنْ اشتقاقه من "فَجَلَ الشَّيْءُ يُفْجَلُ فَجَلًا" : ^(٤)إذا استرنخى وغلظ .
 وإياه عني مَجْهَزُ السَّفِينَةِ يَهْجُو رَجُلًا : ^(٥)

أشبهَ شَيْءٍ بِجُشَاءِ الْفُجْلِ . ^(٦)ثَقِلًا عَلَى ثَقِيلٍ وَأَيُّ ثَقِيلٍ ^(٧)

§ قال أبو بكر : و"الْفَيْجَنُ" : ^(٨)السَّدَابُ . لغةٌ شَامِيَّةٌ . ولا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً .
 صحيحةٌ . قال أبو بكر : ^(٩)ولا أعلم للسَّدَابِ اسمًا عربيًّا لأهل الحجاز ، إلا أن أهل ^(١٠)
 اليمن يسمونه "الحُتَفَ" . ^(١١)

= أيضا : الصرع القبيح ، عن كراع . ويقال : أخذه ففردسه ! إذا ضرب به الأرض . قالنصوص
 متضاربة على صحة أصل المادة في العربية ، وعلى صحة معناها . وعلى اشتقاقها من أصل معروف .
 ويظهر لي أن بعض العلماء الأقدمين سمع الكلمة الرومية فظنوا أصلا للعربية . على وهم أن العربية نقلت
 كثيرا من اللغات الأخرى . وعلى حب الإكثار من الإغراب ! ! (١) بسكون الجيم وضمتها .
 (٢) في ب « النبات » وهو خطأ ومخالف للنسخ المخطوطة . وفي اللسان عن أبي حنيفة :
 « أرومة نبات خبيثة الجشاء » . و « أرومة الثي » . بفتح الهزرة وضمتها : أصله .

(٣) كلمة « قال » لم تذكر في ح . (٤) الفعل من بابي "فرح" و"نصر" .

(٥) هذا آخر كلام الجهرة (٢ : ١٠٧) .

(٦) في ب « بجر السفينة » وهو مخالف للنسخ المخطوطة واللسان .

(٧) « الجشاء » معروف ، وهو تنفس المعدة عند الامتلاء .

(٨) قوله « وأي ثقل » سقط من ب خطأ . وهو ثابت في النسخ المخطوطة واللسان .

(٩) الجهرة (٣ : ٣٥٧) وقد مضى شيء في هذا المعنى في مادة "سذاب" ص ١٨٩ م ١

(١٠) ويقال "الفيجل" أيضا باللام . كما في اللسان في باب النون فقط .

(١١) في الجهرة « لا أعرف » . فيها « اسما في لغة أهل نجد » .

(١٢) هذا هو الصواب ، كما بينا في مادة "سذاب" . وفي الجهرة هنا "الخفت" وفيها (١١)

(٢٥٠) "الخف" ، وكلاهما خطأ .

§ و "الْفَيْجُ" : رسولُ السلطان على رجليه . وليس بعربي صحيح ، وهو فارسي . ومنه "الْفَائِجُ" ، من قولك : مرَّ بنا "فَائِجٌ" من وليمة فلان . أى "فَيْجٌ" من كان في طعامه .

§ و "فَارِسُ" : اسمُ أبي هذا الجيل من الناس . أعجميٌ معربٌ .
وفي الحديث : « إذا مَشَتْ أُمِّي المَطِيطَاءُ وَخَدَمَتُهُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ كَانَ بِأَسْمِهِمْ بَيْنَهُمْ » .
§ و "الْفِرِنْدُ" : فارسيٌ معربٌ . وهو جوهرُ السيف وماؤه وطرائقه .
وقد حُكِيَ بالفاءِ والباءِ .

§ و "الْفِرِنْدُ" : الحريرُ . وَأَنشَدَ ثعلبٌ :

يَحْلِيهِ الْيَاقُوتُ وَالْفِرِنْدَا * مَعَ الْمَلَابِ وَعِيراً صَرْدَاً

- (١) في ب « رحلته » . وهو تصحيف ، وكانت في أصلها غير منقوطة . والصواب ما أئبنا عن النسخ المخطوطة وسائر المعاجم . (٢) معرب عن "بك" كما في القاموس والمعيار وغيرها . (٣) في النهاية : « هي بالمد والقصر ، مشبة فيها بتجتر رمد اليدين » يقال "مطوت" و "مطلت" بمعنى مددت ، وهي من المصفرات التي لم يستعمل لها مكبر .
(٤) الحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير (رقم ٨٦٧) ونسبه للترمذي عن ابن عمر ، وحسنه .
ولفظه : « إذا مَشَتْ أُمِّي المَطِيطَاءُ ، وَخَدَمَتُهَا أَبْنَاءُ المُلُوكِ » أبناء فارس والروم . سلط شرارها على خيارها . (٥) انظر ما مضى في ص ٧ ص ٧ ص ٦٦ ص ٣ .
(٦) أما "الفرند" بمعنى الحرير فلم أجده في غير هذا الكتاب . وفي اللسان : « وفرند دخيل معرب ، اسم ثوب » . (٧) في ب « بحلة الياقوت » وهو خطأ ظاهر . لأن الفرند مطوف على الياقوت ، وهو منصوب ، فلا يكون الياقوت مجروراً بالاضافة . والكلمة واضحة لـ حـ مـ « بحله » بدون ضبط ، والظاهر أنها فعل مضارع مجزوم . من التحلية . ويكون جازمه كلاماً قبله في بيت آخر . ولم أجدها الشاهد ولا عرفت قائله . (٨) « الملاب » نوع من الطيب ، وصيأتي في باب الميم . و « العير » طيب أيضاً .

[أى : خالصاً] ^(١) . وقال جرير ^(٢) :

بيض تربيها النعيم ^(٣) وخالطت ^(٤) عيشا كحاشية ^(٥) الفيرند غيريرا

معرب أيضا .

§ و "الفرما" : اسم موضع . وليس بعربي محض ^(٦) .

§ وكذلك "الفرن" الذي يختبئ فيه . ومنه اشتقاق اسم "الفرنية" ^(٨) .

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) من قصيدة يهجو بها الأخطل ، في ديوانه

(ص ٢٨٨ — ٢٩٣) وقائض جرير والأخطل لأبي تمام (ص ١١٩ — ١٢٧) .

(٣) هكذا بالرفع في النسخ والديوان . وفي النقائض بالنصب .

(٤) « تربيها » أى رباها النعيم . يقال : « تربيه وارتبه ورباه تربية على تحويل التضعيف »

وترباه على تحويل التضعيف أيضا : أحسن القيام عليه ووليه « كما في اللسان » . وفي ب « يربيها »

وهو خطأ ومخالف للنسخ المخطوطة وسائر الروايات .

(٥) قال أبو تمام : « أى رقيقا » يقال نشأت في عيش رقيق الحواشي . وفي شرح الديوان :

« أراد أنها كانت في عيش أغفل » لم تلق فيه يؤما قط .

(٦) بالقصر ، كأنص عليه ياقوت . وفي ب بالمد ، وهو خطأ .

(٧) « الفرما » موضع بساحل مصر . وفي قاموس الأمانة والبقاع للرحوم على بك بهجت عن

جغرافية مصر للرحوم أمين باشا فكرى أنها مدينة عتيقة آثارها باقية في الجنوب الشرقى من بورسعيد على

نحو ثمان ساعات بسير الإبل . قال ياقوت : « وهو اسم أعجمي ، أحسبه يونانيا » . وما ذكره

المؤلف هو نص الجهرة (٤٠٢ : ٤٠٣) . (٨) في ب « اسم الفارة » وهو مخالف للنسخ

المخطوطة والجهرة (٤٠٢ : ٤٠٣) ونصها « والفرن شئ يختبئ فيه » ولا أحسبه عربيا محضا . ومنه

اشتقاق اسم الفرنية من الخبز ، وهى العظيمة المستديرة . وبجاشيتا : « قال أبو سعيد : الفرنية

المنسوبة الى الفرن ، صغيرة كانت أو كبيرة » . وفي اللسان : « الفرنى » خبز غليظ . نسب الى

موضعه . ثم وصف هذه الفرنية بأنها « خبزة مسلكة مصعبة مضمومة الجوانب الى الوسط ، يسلك

بعضها الى بعض » ثم تروى لبنا وسمنًا وسكرا . وأما « الفارة » التى ذكرت فى ب فهى المرأة التى

تخبز هذه الفرنية . وكانت فى أصل ب « الفرينة » وهى خطأ ، فصرها المصحح الى « الفارة » .

(١)

§ و"الْفَطِيسُ" : الْمِطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ . لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مُحَضَّةٍ ، إِمَّا رُومِيَّةٌ
وإِمَّا سَرِيَانِيَّةٌ .

(٣)

§ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : "الْفَدَانُ" : نَبْطِيٌّ مُعَرَّبٌ . فَإِنْ شَتَّ فَشَدَّدَهُ وَإِنْ
شَتَّ نَخَفَفَهُ .

(٦)

§ و"الْفِطْيُونُ" : اسْمُ رَجُلٍ . مُعَرَّبٌ أَيْضًا .

(٧)

§ فَأَمَّا "الْفُوطُ" الَّتِي تُلَبَّسُ فَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ .

(٨)

§ و"الْفُنْدَاقُ" : صَحِيفَةُ الْحِسَابِ . أُعْجِمِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ .

(١) زَادَ فِي اللِّسَانِ : « وَالْفَأْسُ الْعَظِيمَةُ » . (٢) هَكَذَا ادَّعَى ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُحَةِ

(٣ : ٢٦) . وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةٌ مِنْ "الْفَطَسِ" وَهُوَ شِدَّةُ الْوُط . وَانْظُرِ اللِّسَانَ .

(٣) الْجُمُحَةُ (٣ : ٤٢) فِي الْحَاشِيَةِ رَقْمُ (٣) . (٤) هَذَا الَّذِي ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ إِنَّمَا هُوَ

فِي "الْفَدَانِ" مُرَادَا بِهِ « الَّذِي يَجْمَعُ أَدَاةَ الثَّوْرَيْنِ فِي الْقِرَانِ لِحَرْثٍ » . وَقِيلَ : الثَّوْر . وَقِيلَ : الْفَدَانُ
وَاحِدَ الْفَدَادِينِ وَهِيَ الْبَقَرُ الَّتِي يَحْرَثُ بِهَا . كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَفِيهِ أَيْضًا : « قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
الْفَدَانُ بِخَفِيفِ الدَّالِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : تَقُولُ الْعَامَّةُ الْفَدَانُ ، وَالصَّوَابُ الْفَدَانُ بِالْخَفِيفِ » . وَأَمَّا
"الْفَدَانُ" بِمَعْنَى الْمَزْرَعَةِ أَوْ بِمَعْنَى الْمَقْدَارِ الْمَعْرُوفِ مِنَ الْأَرْضِ فِي مِصْرَ — « قَلَّمَ أَجْدَنُصَا صَرِيحًا فِيهِ »

وَلَكِنْ ذَكَرَ فِي اللِّسَانِ بِمَعْنَى الْمَزْرَعَةِ وَضَبَطَ بِالْقَلَمِ بِالتَّشْدِيدِ . وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ أَيْضًا .

(٥) بِكَسْرِ الْفَاءِ وَكَوْنِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَكَوْنِ الْوَاوِ هَكَذَا ضَبَطَ فِي ح . وَفِي الْجُمُحَةِ كَذَلِكَ

وَلَكِنْ بَضَمَ الْيَاءَ . وَلَمْ أَجِدْ مَا يَرْجِعُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ . وَفِي ب « الْفِطْيُونُ » بِكَسْرِ الْفَاءِ مَعَ تَقْدِيمِ
الْيَاءِ عَلَى الطَّاءِ ، وَهُوَ خَطَأٌ . (٦) نَصُّ الْجُمُحَةِ (٣ : ١١١) : « فَأَمَّا تَسْمِيَتُهُمُ الْفِطْيُونُ

فَأَسَمَ أُعْجِمِيَّةً » . (٧) "الْفُوطُ" جَمْعٌ وَاحِدُهَا "فُوطَةٌ" . فَخَزَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٣ : ١١٢)

بِأَنَّهَا لَيْسَتْ عَرَبِيَّةً . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : « لَمْ أَسْمَعْ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ فِي الْفُوطِ » قَالَ : وَرَأَيْتُ

بِالْكُوفَةِ أَزْرًا مَخْطُوطَةً يَشْتَرِيهَا الْجَمَالُونَ وَالْخُدَمُ فَيَتَزَوَّدُونَ بِهَا « الْوَاحِدَةُ فُوطَةٌ ، قَالَ : فَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ

أَمْ لَا » . (٨) فِي اللِّسَانِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : « أَحْسَبُهُ مُعَرَّبًا » .

§ و "الْفَرْعَةُ" : مشتقة من "فَرْعُونَ" ^(١) . وليساً بعربيين ^(٢) .
 قال أبو بكر : وتسمى عبد القيس المِرْطَ والمِثْرَ "فَرْزُومًا" بالفاء ^(٣) .
 وأحسبه معرباً ^(٤) .

§ و "فَيْرُزَانُ" : اسم أعجمي ^(٥) . وقد تكلموا به ^(٦) .
 وكذلك "فَيْرُوزُ" ^(٧) قد تكلموا به أيضاً . وذكره عبد الله بن سبرة الحرشي ^(٨) .
 في شعره . قرأت على أبي زكرياء قال : كان رجلاً يقال له فيروز عطاراً يبيع ^(٩) .

(١) بكسر الفاء ، كما هو ظاهر . وفي الجهرة (٣ : ٤٥٢) أن فيها لغة بضم الفاء . ولم تضبط العين . والظاهر عندى أنها بالفتح أيضاً . وضبطت في اللسان بالقلم بضم العين . ونص عبارته : « قال ابن برّي : حكى ابن خالويه عن الفراء "فروع" بضم الفاء ، لغة نادرة » .

(٢) في اللسان عن ابن سيده : « وعدى أن فروع هذا العلم أعجمي » ولذلك لم يصرف .
 ولابن دريد عبارتان في الجهرة ففي (٣ : ٣٤١) : « والفرعة مشتق منها فروع » ، وليس بكلام عربي صحيح . وهذا قلب في الاشتقاق ، الصواب عكسه . وفي (٢ : ٣٨٢) : « فأما فروع فليس باسم عربي »
 وأحسب النون فيه أصلية ، لأنهم يقولون تفرعن . (٣) الجهرة (٣ : ٣٨١) . (٤) في ب
 ويسمى « وهو خطأ ومخالف للنسخ المخطوطة والجهرة . (٥) في الجهرة « أو المِثْر » .

(٦) قال ابن دريد أيضاً (٣ : ٣٣٧) : « فأما "الفرزوم" بالفاء ، إزار تأثر به المرأة في لغة عبد القيس ، وأحسبه معرباً » . والمادة بهذا المعنى لم تذكر في اللسان ولا القاموس . (٧) عبارة الجهرة (٣ : ٤١٣) : « اسم فارسي معرب » . وهذه المادة لم تذكر في اللسان ولا القاموس أيضاً .
 (٨) ممنوع من الصرف ، للعلية والمجعة . ونص على ذلك سيبويه في كتابه (٢ : ١٩) . وكتب

في اللسان بضمين ، وهو لحن . (٩) هو اسم أعجمي عرف عند العرب كثيراً ، فمن سمى به "فيروز الديلي" صحابي من أهل اليمن من أبناء الأساورة الذين بعثهم كسرى إلى قتال الحبشة . و"فيروز الوادعي" أدرك الجاهلية والإسلام . لهما ترجمتان في الإصابة (: ٢١٤ - ٢١٩) . فقد أغرب المؤلف إذ ذكر القصة الآتية شاهداً ، وتاريخها متأخر عن هذين . (١٠) سبق له شعر وذكر في الكتاب ، من ٢٦ م . (١١) أبو زكريا التبريزي . والقصة في شرحه على الحماسة في ترجمة طويلة لعبد الله بن سبرة (: ٥٧ - ٦١) . (١٢) في « يباب » بدل « يبايع » وهو خطأ .

الْقَيْسِيَّاتِ بِأَنْشَاءِ الْفُرَاتِ ۖ فَانْتَه قَيْسِيَّةٌ فَاشْتَرَتْ مِنْهُ عِطْرًا ، وَأَكْبَتْ تَتَاوُلَ شَيْئًا
فَضْرَبَ عَلَى الْيَتِيمَا ! فَقَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَبْرَةَ ! وَلَا عَبْدَ اللَّهِ بِالْوَادِي ، فَتَغَلَّغَتْ

هَذِهِ الْكَلِمَةُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقَالِي قَلًا ، فَأَقْبَلَ حَتَّى أَخَذَ فَيُرْوِزَ فَذَبَّحَهُ ، وَقَالَ :

إِنَّ الْمَنَايَا لِفَيْرُوزٍ لِمُعْرِضَةٍ * يَفْتَالُهُ الْبَحْرُ أَوْ يَفْتَالُهُ الْأَسَدُ

أَوْ عَقْرَبٌ أَوْ شَيْءٌ فِي الْخَلْقِ مُعْتَرِضٌ ۖ أَوْ حَيَّةٌ فِي أَعَالِي رَأْسِهَا رَبْدٌ

أَوْ مُضْمَرُ الْغَيْظِ لَمْ يَعْلَمْ بِإِحْتِيهِ * وَمَا يُجْجِمُ فِي حَيْرُومِهِ أَحَدٌ

أَصْلُ « الْجَمْجَمَةِ » فِي الْكَلَامِ ۖ يَقَالُ « جَمْجَمٌ » : إِذَا لَمْ يُبَيِّنْ ، وَاسْتَعِيرَ

فِي غَيْرِ ذَلِكَ ، فَقِيلَ « جَمْجَمٌ عَنِ الْأَمْرِ » : إِذَا لَمْ يُقَدِّمْ عَلَيْهِ .

§ [و] « الْفَالُودُ » : أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ .

§ وَكَذَلِكَ « الْفَالُودُوقُ » وَ« الْفُولَاذُ » . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ لِلْفُولَاذِ « فَالُودٌ » .

(١) « عَبْد » ضبطت في ب بضم الدال ۖ وهو لحن . وكانت في أصل النسخة مضبوطة بالفتح
فغيرها مصححها إلى البضم فأخطأ . (٢) « قَالِي قَلًا » مدينة بارمينية . وتكتب في أكثر المصادر

الصحيحة كلمتين ، كما في النسخ المخطوطة هنا . وكتبت في ب « بقاليقلا » وهو يخالف لأصلها المخطوط .

(٣) في « ۞ » بختاله ۖ وهو خطأ . (٤) « ربد » بفتح الباء ، جمع « ربدة »

بسكونها ، وهي الغبرة . وضبطت الباء في ب بالضم ۖ وهو خطأ ويخالف لضبطها في م ۖ م .

(٥) في شرح الحماسة « تججم عن الأمر » ومعناها واحد .

(٦) كلمة « عليه » ليست في شرح الحماسة . (٧) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٨) في اللسان : « قال يعقوب : ولا يقال فالودج » . (٩) الفولاذ والفالوذ : مصاص

الحديد المنسحق من خبثه . ويطلقان أيضا على نوع من الحلواء يؤكل ۖ يسوَّى من لب الحنطة .

كما في اللسان . وأصل الكلمة بالفارسية « فولاد » . وأما الفالوذق فاسم الحلواء فقط ۖ وهو معرب عن

« بالوده » .

§ وحكى أبو حاتم عن الأصمعي قال : « الفَلَاوِرَةُ » : الصَّيَادِلَةُ . فارسيّ
معربٌ . [و] واحدُهم ^(١) « فِلُورٌ » ^(٢) .

■ و « فَلَسطِينُ » ^(٣) : كُورَةُ بالشَّامِ . نوْنُهَا زَائِدَةٌ . تقول : مررنا بِفَلَسطِينِ ،
وهذه فَلَسطُونُ . وإذا نسبوا إليه قالوا « فَلَسطِيٌّ » ^(٤) . وقال الأَعَشِيُّ ^(٥) :
* ثَقَلَهُ فَلَسطِيًّا إِذَا دُقَّتْ طَعْمُهُ * ^(٦) .

§ و « الْفَنَكُ » : أعجميٌّ معربٌ . وهو جنسٌ من الفِرَاءِ معروفٌ . وقد
تكلمت به العربُ . قال الشاعرُ يصف الدَّيْكَةَ ^(٧) :

كَأَنَّمَا لَبَسَتْ أَوْ أَلْبَسَتْ فَنَكًا * فَقَلَصَتْ مِنْ حَوَاشِيهِ عَنِ السُّوقِ

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) هذا المفرد لم أجده إلا هنا .
(٣) بكسر الفاء وفتح اللام وسكون السين . (٤) قال ياقوت : ■ هي آخر كور الشام من
ناحية مصر ■ فصبها البيت المقدس ■ . (٥) قال ياقوت : « والعرب في إعرابها على مذهبين :
منهم من يقول فلسطين ، ويجعلها بمنزلة مالا ينصرف ، ويلزمها الياء في كل حال ، فيقول : هذه فلسطين
ورأيت فلسطين ومررت بفلسطين . ومنهم من يجعلها بمنزلة الجمع ، ويجعل إعرابها بالحرف الذي قبل
النون ، فيقول : هذه فلسطين ورأيت فلسطين ومررت بفلسطين » . وفي اللسان عن الأزهري :
« نوْنُهَا زَائِدَةٌ » . (٦) صدر بيت للأعشى ■ وبجذره
■ عَلَى رَبَذَاتِ النَّيِّ حُمُشٍ لَنَاتَهَا ■
وهو عند ياقوت مع بيتين قبله .

(٧) في ب « فقله » وهو خطأ . بل هو « ثقله » من القول ، مجزوم بميم في البيت قبله . وفي ياقوت
« يقله » . وضبطت في ح ، م بضم التاء وكرر القاف . وكل هذا خطأ ، والصواب ما أثبتنا ،
كما ضبطت به في اللسان . (٨) الجهرة (٣ : ١٥٨) : « و » « الفَنَكُ » جلد يلبس لا أحسبه
عربيا صحيحا . وفي اللسان عن كراع : « الفَنَكُ : دابة يفترى جلدها ■ أي يلبس جلدها فروا ■ » .
ونقل أيضا في مادة « ف ن ج » أن « الفنج » بفتحين إعراب « الفَنَكِ »
(٩) البيت ثقله اللسان عن ابن بري ، ولم ينسبه .

§ و "الْفَنجَانَةُ" والجمع "فَنَاجِينُ" : فارسيٌ معرَّبٌ . ولا يقال "فَنَجَانٌ" ^(١)
[ولا "إِنجَانٌ"] .

§ و "الْفُسْطَاطُ" ^(٢) : فارسيٌ معرَّبٌ . ^(٤)

§ أبو عُبَيْدَةَ : "فَلَجَجْتُ" القومَ "أَفْلَجَهُمْ" ^(٥) و "فَلَجَجْتُ" الحِزْيَةَ على القومِ : ^(٦)

إذا فَرَضَتْهَا عليهم . وهو مأخوذٌ من القَفِيزِ "الفَالِجِ" . وأصله بالسريانية "فالغاء" . ^(٧)
ويقال له أيضًا "فَلِجٌ" ^(٨) . قال النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ : ^(٩)

(١) قال أدبى شير : « الفنجان تعريب "بَنَكَّانٌ" . (٢) الزيادة من النسخ المخطوطة .

وهذه المادة لم أجد لها في معاجم اللغة إلا في المعيار ، قال : « الفنجان ، بالجيم ، بناء معرّوف ، معرب "بَنَكَّانٌ" ، ويكسر فاؤه الواحدة بها . جمعه فَنَاجِينٌ كِبَالٌ وَبَلَابِيلٌ وسُرُوَالٌ وسُرَاوِيلٌ » .

(٣) بكسر الفاء وتضم . وفيه أربع لغات آخر ، ذكرت في اللسان ومعجم البلدان . وهي : "فُسْطَاطٌ" ^(١٠)
بتشدّد السين وحذف الطاء الأولى ، و "فُسْطَاطٌ" بإبدال الطاء الأولى تاء ، مع ضم الفاء وكسرها فيهما .

وفي ياقوت فتح الفاء في الثانية بدل الكسر ، وهو خطأ من النسخ أو المصحح . ووقع في اللسان أيضًا خطأ مطبعي في قوله « وكسر التاء لغة فيهن » وصوابه « وكسر الفاء » وفي القاموس لغتان أخريان « الفِئَاتَاتُ »

بتأنيّن مع ضم الفاء وكسرها . وقال ياقوت : « ويجمع فساطيط . قال الفراء في نوادره : ينبغي أن يجمع فساطيط ولم أسمعهما فساطيط » . (٤) "الفسطاط" في لغة العرب : ضرب من الأبنية في السفر ^(١٥)

دون السرادق ، وبه سميت المدينة . وقيل : مجتمع أهل الكورة حوالى مسجد جامعهم . هكذا فسره صاحب العين وغيره . وكل مدينة فسطاط ، وسميت مدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص فسطاطًا ، لتجمع الناس والبيوت حول فسطاطه الذي ضربه من آدم — أى جلد — أو من شعر . فالكلمة عربية خالصة .

ولم أجد من ادعى تعريبها إلا هذا المؤلف . (٥) في ب « أبو عبيد » وما هنا هو الذي في النسخ المخطوطة . (٦) الفعل من بابي "نصر" و "ضرب" . (٧) الفعل عربي صحيح ،

وله معان كثيرة منها الضفر ، والقسم . يقال : فلججت المال بينهم ، أى قسمته . ومنه أخذ معنى ضرب الجزية . لأنه يقسمها عليهم . (٨) بكسر اللام ، وضبط في ب بفتحها ، وهو خطأ .

(٩) بكسر الفاء وسكون اللام . وفي اللسان عن الأصمى : « وأصله من الفلج » وهو المكيال الذي يقال له الفالج . قال : وإنما سميت القسمة بالفلج لأن خراجهم كان طعامًا . وفيه أيضًا : « والفالج والفلج » مكيال ضخم معروف ، وقيل هو القفيز ، وأصله بالسريانية "فالغاء" فعرّب . وقال أيضًا :

« قال سيبويه : الفلج : الصنف من الناس ، يقال : الناس فلجان ، أى صنفان من داخل وخارج . قال السيرافي : الفلج الذي هو الصنف والنصف مشتق من الفلج الذي هو القفيز ، فالفلج على هذا عربي ، لأن سيبويه إنما حكى الفلج على أنه عربي غير مشتق من هذا الأجمعى » . (١٠) يصف الخمر ، كما في اللسان .

(١١) قال سيبويه : الفلج : الصنف من الناس ، يقال : الناس فلجان ، أى صنفان من داخل وخارج . قال السيرافي : الفلج الذي هو الصنف والنصف مشتق من الفلج الذي هو القفيز ، فالفلج على هذا عربي ، لأن سيبويه إنما حكى الفلج على أنه عربي غير مشتق من هذا الأجمعى » . (١٠) يصف الخمر ، كما في اللسان .

(١١) قال سيبويه : الفلج : الصنف من الناس ، يقال : الناس فلجان ، أى صنفان من داخل وخارج . قال السيرافي : الفلج الذي هو الصنف والنصف مشتق من الفلج الذي هو القفيز ، فالفلج على هذا عربي ، لأن سيبويه إنما حكى الفلج على أنه عربي غير مشتق من هذا الأجمعى » . (١٠) يصف الخمر ، كما في اللسان .

أُلْقِيَ فِيهَا فِلْجَانٍ مِنْ مِسْكٍ دَا ■ رَيْنَ وَفَلْجٍ مِنْ فُلْقُلٍ ضَيْرِمٍ

§ و "الْفَرْسُخُ" : واحد "الفَرَايِخُ" . فارسيٌّ معربٌ .^(١)

§ و "الفَوْه" ^(٢) الذي يقال له بالفارسية "بُوتَه" ليس بعربيٍّ .^(٣)

(١) هكذا قال المؤلف وغيره من بعض المتقدمين . وقال أدنى شير : معرب "فَرَسَنَك" ■ .

والصحيح غير هذا ■ وأن الكلمة عربية . قال ابن دريد (٣ : ٢٣٢) : ■ والفَرَسُخ من الأرض

اشتقاقه من "الفرسخة" ■ سراويل مفرسخة أى واسعة ■ . وللفرسخ في أصل اللغة معان ، منها ■

السكون ، والساعة ■ والراحة ■ والسعة ■ وغير ذلك . والفَرَسُخ من الأرض مأخوذ من بعض هذه المعاني ،

ففي اللسان ■ «الفَرَسُخ السكون» . وقالت الكلالية : فَرَسَخ الليل والنهار : ساعاتهما وأوقَاتهما . وقال خالده

بن جنية : هؤلاء قوم لا يعرفون مواقيت الدهر وفَرَسَخ الأيام . قال : حيث يأخذ الليل من النهار .

والفَرَسُخ من المسافة المعلومة في الأرض مأخوذ منه . والفَرَسُخ ثلاثة أميال أوسنة ، سمي بذلك لأن صاحبه

إذا مشى قعد واستراح من ذلك ■ كأنه سكن . وهو واحد الفَرَايِخ ، فارسيٌّ معربٌ ■ . فهذا البيان من

صاحب اللسان ونص ابن دريد يؤيدان أنه عربي ، وأدعا ابن منظور به ذلك أنه معرب تقليد يتنافى التحقيق .

(٢) "الفَوْه" بالهاء ، بوزن "سَكْر" ، واحده "فَوْهَة" . ويقال أيضا بالياء ■ "فَوْه" ■

بوزن "قَوْه" من مادة "قاور" وقد ذكر في اللسان والقاموس فيها وفي مادة "قاره" وكتب

في ح ، ب بالياء . وفسره القاموس بأنه عروق طولال حر يصسخ بها . ونحوه فسرهُ الملك المظفر

بن رسولاً في المعتمد (ص ٢٥٧) . وانظر تحقيق هذه الكلمة في حوامشي الأخ العلامة السبد عبد السلام

هرون على الحيوان للمباحظ (٢ : ٣٣٨) .

(٣) هكذا في النسخ المخطوطة . وفي أدنى شير "بويه" . وفي ب "فوه" كاللفظ المعرب ■

وهو خطأ واضح .

باب القاف

§ أخبرنا ابن بُنْدَارَ عن ابنِ رِزْمَةَ عن أبي سعيدٍ عن ابنِ دُرَيْدٍ : أنَّ^(١)
 "القُسْطَاسَ" : المِيزَانُ . رومىَّ معرَّبٌ . ويقال "قُسْطَاسٌ" و "قِسْطَاسٌ"^(٢) .
 § و "القَفْشَايِلُ" : المِغْرَفَةُ . وهو معرَّبٌ . أصلُه بالفارسية "كَفْجَلَازُ"^(٣) .

- (١) الجهمرة (٣ : ٢٧) ونص كلامه : « فأما القسطاس والقسطاس والقسطان فهو الميزان بالرومية ، إلا أن العرب قد تكلمت به ، وجاء في التزويل » . (٢) يعني بضم القاف وبكسرهما ، كاضبط في ح . م . والثانية في د "قسطان" . وفي ب « وقسطار » . وهو وإن كان صحيحا في ذاته إلا أنه مخالف للنسختين المعتمدتين . و "قسطان" قد نص عليها ابن دريد كما قلنا من كلامه . ولكنني لم أجدها عند غيره من مؤلفي المعاجم . وأما "قسطار" فستأق في ص ٢٦٣ م ؛ ولكن لم يذكرها ابن دريد في الجهمرة .

- وكلمة "قسطاس" من الألفاظ القرآنية « ففي الكتاب العزيز : ﴿ وَزَنُوا بِالْقُسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴾ في سورة الإسراء آية ٣٥ وسورة الشعراء آية ١٨٢ وقراها فيهما بكسر القاف حفص وحزرة والكشاف وخلف وواقهم الأعمش » وقراها بالضم باقي الأربعة عشر . و "القسطاس" : أعدل الموازين وأقومها . وقيل : ميزان العدل ، أى ميزان كان من موازين الدراهم وغيرها . قال الراغب في المفردات : « ويصبر به عن العدالة ، كما يصبر عنها بالميزان » . والكلمة عربية بحتة . ليس لها علة بلغة أخرى . فان "القسط" في كلام العرب النصيب بالعدل كالنصف والنصفة . ويطلق القسط على العدل أيضا ، وكلاهما من المصادر الموصوف بها . يقال "ميزان قسط" و "ميزان عدل" و "ميزان قسط" و "موازين قسط" . فاشتق من القسط القسطاس « وسمى به الميزان . والأصل واحد ، والمعنى متصل بعضه ببعض » . قال الله تعالى في الآية ٧ : من سورة الأنبياء : ﴿ وَنُضِعَ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾ . وقال في الآية ١٥ من سورة الأنعام : ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ﴾ . وفي الآية ٨٦ من سورة هود : ﴿ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ﴾ . وفي الآية ٩ من سورة الرحمن : ﴿ وَأَقِيمُوا الزُّنْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَخْشَعُوا الْمِيزَانَ ﴾ . وفي كل هذا حجة بينة على عربية الكلمة . وقد حكى صاحب القاموس فيها لغة أخرى "قسطاس" بقلب السين الأولى صادًا ، ولم أجدها عند غيره .

(٣) في ب "كفجلز" وهو مخالف لأصلها المخطوط ولسائر النسخ المخطوطة . وانظر ما مضى

في ص ٨ م ١

§ وقال بعضهم: ^(١) «الْقُرْدُمَانِيَّةُ»: سلاحٌ كانت الأكَسَرَةُ تَتَّخِذُهُ وَتَذَرُهُ
 في خزائنها، يُسَمُّونَهُ «كِرْدَمَانْدَ» . ^(٢) أَيْ: عِمْلَ وَبَقَى . حكاه أبو عُبَيْدٍ عن
 الأصمعي . وقال ابن الأعرابي: أراها فارسية . ^(٣) وَأَنشَدَ لِلْيَبِيدِ:
 نَحْمَةُ ذَفْرَاءُ تَرْتِي بِالْعَرَى ^(٤) * قُرْدُمَانِيَّا وَتَرَكَّا كَالْبَصَلِ ^(٥)

أَيْ: عِمْلَ وَبَقَى لَوْفَتِ الْحَاجَةُ، وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمَلُوكِ . وَيُقَالُ
 «الْقُرْدُمَانِيَّةُ»: الدَّرُوعُ الغَلِيظَةُ، مِثْلُ الثَّوبِ «الْكِرْدَمَانِي» . وَيُقَالُ: هُوَ ^(٦)

- (١) بضم القاف كما ضبطت في اللسان والقاموس والمعيار . وضبطت في ب بفتحها . وهو خطأ .
 (٢) هكذا ضبطت الكلمة في ح ، م . وضبطت في اللسان بفتح الدال وكسر النون . وضبطها المعيار
 وأدّى شير بسكون الدالين . قال في المعيار: «وعن بعضهم: القردمانى مغرب "كردمانه" فذلان ماضيان
 بالعجمية» فالياء حينئذ للنسبة . وهذا عندى أدق وأرجح . وفي الجهرة (٣ : ٤٩٩) بضم الكاف
 وآخرها ذال معجمة ، وهو خطأ من النسخ أو المصحح . (٣) وفي اللسان عن أبي عبيدة: «القردمانى
 قباء محشو يتخذ للحرب» فارسي مغرب ، يقال له «كبر» بالرومية أو النبطية . وهكذا ذكر أصلها صاحب
 القاموس «كبر» بفتح الكاف وسكون الباء . (٤) البيت في الجهرة (١ : ٢٩٨ : ٢ : ١٤)
 وفي اللسان (١٥ : ٣٩٤ : ١٢ : ٢٨٧ : ١٣ : ٥٩ : ١٥٠ : ٣٧٥ : ١٩ : ٢١) وقال في الموضوع
 الأول: «قال ليبد يصف كتيبة ذات دروع سهكت من صدأ الحديد» . (٥) «نخمة ذفراء» .
 منصوبتان في أكثر المواضع التي أشرنا إليها . وضبطنا بالرفع في اللسان (٥ : ٣٩٤ : ١٩ : ٢١) والصحيح
 أنهما منصوبتان . وقوله «ذفراء» بالذال معجمة «من» الذفر «بفتح الفاء» وهو الصنان وخشب الريح .
 وفي بعض المواضع التي أشرنا إليها «ذفراء» بالذال المهملة ، وحكاها صاحب اللسان رواية في البيت (٥ : ٣٩٤) .
 وهى من «الذفر» بالتحريك أيضا ، وهو النتن . (٦) «ترقى بالعرى» أى تشد بها ، والعرى : جمع عروة .
 قال في اللسان في تفسيره: «يعنى الدروع» أنه ليس لها عرى في أوساطها فيضم ذيلها الى تلك العرى
 وتشد الى فوق . لتشمر عن لابسها . فذلك الشد هو الرنو . وهو من قولهم «رنا الشيء» يرنوه رتوا .
 إذا شده ، أو إذا أرخاه ، فهو من الأضداد . (٧) هكذا هو بالميم في كل النسخ المخطوطة من
 الكتاب ، حتى في أصل نسخة ب . ولم يضبط إلا فيه بفتح الدال . وغيرها مصححها فجعلها «الكردوانى»
 بالواو بدل الميم من غير ضبط . وكذلك في اللسان (١٥ : ٣٧٥) وهو — فيما أرجح — خطأ .

الْمَغْفَرُ. وقال بعضهم : إذا كان لِلْمَغْفَرِ بَيْضَةٌ فَهِيَ "قُرْدُمَانِيَّةٌ". وعن أَبِي عُيَيْدَةَ:
 هُوَ قَبَاءٌ مَحْشُوٌّ. و"الْتَرَكُ" : الْبَيْضُ. وشَبَّهَ بِالْبَصْلِ لاسْتِدَارَتِهِ وَمَلَأَتِهِ.
 § أَبُو نَصِيرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ لِفَلَّافِ السَّكِينِ "الْقَمَجَارُ". وهو فارسيٌّ
 معربٌ.

§ وَيُقَالُ لِلْقَوَاسِ "الْقَمَنْجَرُ" و"الْمَقْمَجَرُ". وهو معربٌ أيضا.
 وأصله بالفارسية "كَانَ كَرُّ" قال الرازي:
 * مِثْلُ الْقَيْسِيِّ عَاجَهَا الْقَمَنْجَرُ *

- (١) قوله «والترك» الخ هو نص كلام ابن دريد (٢ : ١٤). وفي اللسان : «التربكة : البيضة بعد ما يخرج منها الفرخ . وخص بعضهم به بيض النعام التي تركها بالفلاة بعد خلوها مما فيها . ثم أفاد أنها تسمى أيضا «تركة» بفتح التاء وسكون الراء، وجمعها «ترك» بحذف الهاء . وأنها تطلق أيضا على بيضة الحديد للرأس . ونقل عن ابن سيده قال : «وأراها على التشبيه بالتربكة التي هي البيضة» .
- (٢) نقله في اللسان (٦ : ٤٢٨) عن التهذيب عن الأصمعي . ونقل أيضا لفظة أخرى فيه «القمجار» بالعين بدل القاف . وقال في (٦ : ٣٣٨) عن الليث : «القمجار» شيء يصنع على القوس من وهي بها ، وهو غراء «جلد» تقول : غمجر قوسك ، وهي القمجرة . ورواه ثعلب عن ابن الأعرابي قجار بالقاف . ويقال : جاد المطر الروضة حتى غمجرها غمجرة ، أي ملأها .
- (٣) هكذا رسم في = ، ٣ كلمتان . ورسم في ب واللسان والجمهرة (٣ : ٥٠١) كلمة واحدة «كانا نكر» . وما هنا أجود ، قال أدبي شير : «مركب من "كان" أي قوس ، و"كير" أي ماسك» .
- (٤) هو أبو الأنزر الجماني ، كان نسبة اليه في الجمهرة (٣ : ٢٢٤) واللسان (٦ : ٤٢٨) والرجز في وصف المطايا ، وأوله عندهما : * وقد أفلتتا المطايا الضمير *
- وأبو الأنزر ذكره الآمدي في المؤلفات والمختلف (ص ٥٢) وذكر أنه راجز محسن مشهور ، وأنه أحد بني عبد العزيز بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . وسماه صاحب اللسان «قتيبة» . فأبو الأنزر كنيته لا اسمه . (٥) «مثل» منصوب ، وفي ب بالرفع . (٦) قال في اللسان : «شبه ظهور إبله بعد دزوب السفر بالقسي في قومها وانحنائها . وعاجها : بمعنى عوجها» .

وَيُرْوَى "الْمُقْمَجِرُ" ^(١) و"الْقَمَجِرَةُ" ^(٢) : إِصْلَاحُ الشَّيْءِ .

|| قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : [و] "الْقَيَّرَوَانُ" : أَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ "كَارَوَانُ" فَعُرِّبَ .
 قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : ^(٥)

وَعَارَةَ ذَاتِ قَيَّرَوَانٍ * كَأَنَّ أَسْرَابَهَا الرَّعَالُ

و "الْقَيَّرَوَانُ" : مُعْظَمُ الْجَيْشِ ، وَالْقَافِلَةُ ^(٦) .

|| قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : "الْقِرْمِيدُ" قَالُوا : هُوَ الْآجُرُّ بِالرُّومِيَّةِ || أَوْشَى يُشَبِّهُهُ .
 وَقَالَ اللَّيْثُ : "الْقِرْمِيدُ" : كُلُّ شَيْءٍ يُطْلَى بِهِ لِلزَّيْنَةِ ، نَحْوُ الْحِصِّ ، حَتَّى يَقَالَ :
 تَوْبٌ مُقَرَّمَدٌ ^(٨) بِالزَّعْفَرَانِ وَالطَّيِّبِ ، أَيْ مَطْلَى ^(٩) . قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ رَكَبَ
 امْرَأَةٍ :

|| رَأَيْتُ الْمَجَسَّةَ بِالْعَبِيرِ مُقَرَّمَدٍ * ||

(١) هذه رواية اللسان . وأما "القمنجر" فرواية الجهرة (٣ : ٣٢٤ ، ٥٠١) .
 (٢) في ب « والقمنجرة » بفتح الميم وزيادة نون بعدها . وهو خطأ ومخالف للنسخ المخطوطة .
 (٣) الزيادة من ح م . (٤) وكذلك في الجهرة (٣ : ٥٠١) واللسان والمعيار ومعجم البلدان . وعند أدنى شير "كاربان" .

(٥) في ب « وقال » . والبيت في الجهرة واللسان ومعجم البلدان .
 (٦) في ب ونسخة بحاشية ح « معظم الشيء » . وهو خطأ . ويطلق القيروان أيضا على الجماعة من الخيل . و "القيروان" أيضا مدينة عظيمة معروفة في تونس .

(٧) في ح « شبه » . وعجالة ابن دريد (٣ : ٤٢١) : « وقرميد : الآجر أو نحوه » ، وروى
 معرب « . (٨) في ب « أي مطلى به » وكلمة « به » ليست في النسخ المخطوطة .

(٩) كلمة « ركب » لم تذكر في م . و « الركب » بفتح الزاء والكاف : الفرج ، وهو للراة
 خاصة وجمعه « أركاب » و « أراكيب » .

١٠

١٥

٢٠

أى مَطْلٍ بِالزَّعْفَرَانِ . وقيل : ^(١) المَشْرِفُ . وقال يعقوبُ عن الكَلَابِيِّ : حَوْضٌ
 "مَقْرَمْدٌ" : إذا كان ضَيِّقًا . [و] قال الأصمعيُّ في قوله :
 "مَقْرَمْدٌ" : ^(٢) ^(٣) ينفي القَرَامِيدَ عنها الأعصمُ الوَعْلُ * ^(٤)

قال : "القَرَامِيدُ" في كلام أهل الشام أجْرُ الحِمَامَاتِ . وهي بالرومية ^(٥)
 "قَرِمِيدِي" . ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : يقال لطَوَائِقِ الدَّارِ "القَرَامِيدُ" واحدها ^(٦)
 "قَرِمِيدٌ" . وقيل : هي الصُّخُورُ . وقال العَدْبَسِيُّ الكِنَانِيُّ : "القَرَمْدُ" : حِجَارَةٌ ^(٧)
 لها نَحَارِبٌ ، وهي خَرُوقٌ يُوقَدُ عليها . حتى إذا نَضِجَتْ قُرِمِدَتْ بها الحِيَاضُ . ^(٨)
 وقال يعقوبُ في قول الطَّرِمَاجِ : ^(٩)

- (١) « المشرف » بالقاف ، على صيغة اسم المفعول ، من « الشرف » بمعنى العلو . وهكذا ضبطت
 الكلمة في اللسان ، وهو أنسب لقوله « مقرمد » على صيغة اسم المفعول . وفي نسخ المغرب « المشرق »
 بالقاف ، وهو خطأ . (٢) نقله في اللسان غير منسوب ، وزاد في آخره : « وأنشد بيت النابغة
 أيضا ، وقال : أى ضَيِّقٌ بالمسك » . (٣) الزيادة من ح ، م ، وكلام الأصمعي نقله أيضا صاحب
 اللسان . (٤) « الوعل » تيس الجبل . و « الأعصم » بالصاد مهملة : الذي في ذراعيه أرو في أحدهما
 بياض . (٥) في الجهمزة (٣ : ٥٠١) : « والقراميد : الأجر » ، يسمى بالرومية قريمدي .
 (٦) « الطوائيق » جمع « طابق » بفتح الباء وكسرهما ، ويجمع أيضا « طوابيق » . قال في اللسان :
 « والطابق : الأجر الكبير ، وهو فارسي معرب » . وللطابق معنى آخر ، أنه : ظرف يطبخ فيه ، وهو
 فارسي معرب أيضا ، كما في اللسان . وهذا الحرف مما فات المؤلف فلم يذكره في بابه .
 (٧) بفتح العين والبدال وتشديد الباء الموحدة المفتوحة . وأصل « العدبس » من الإبل وغيرها :
 الشديد الموثق الخلق . قال في اللسان (٨ : ٩) : « ومنه سمي العدبس الأعرابي الكفائي » . وذكر
 الرجل في اللسان في مادة " ق ر م د " ولم يضبط اسمه . ثم لم أجد لهذا الرجل ترجمة .
 (٨) في ب « حجار » وهو جمع جائز أيضا . (٩) « النخارب » و « النخاريب » :
 خروق كيوت الزناير . وكذلك الثقب في كل شيء . نخروب ، بضم النون وسكون الخاء .
 (١٠) اليتان في اللسان . وهما من قصيدة في ديوانه (ص ١٣٩ — ١٤٢ طبعة لوزاك) .

حَرْجٌ كَيْجَدَلٍ هَاجِرِيٍّ لَزَهُ ^(٢) * يَذَوَاتٍ طَبِيخٍ أَطِيْمَةٍ لَا تَحْمَدُ ^(٤)
 قُدِرَتْ عَلَى مِثْلِ فَمَنْ تَوَائِمُ ^(٥) ■ شَتَّى يُلَائِمُ بَيْنَهُنَّ الْقَرْمَدُ
 قَالَ : " الْقَرْمَدُ " : خَزَفٌ يُطَبِّخُ لِأَهْلِ الشَّامِ ، يَفْرُسُونَ بِهِ سُطُوحَهُمْ . ^(٦)
 و ■ الْحَرْجُ « الطَّوِيلَةُ » : و « الْأَطِيْمَةُ » الْأَتُونُ . ^(٧) وَأَرَادَ بِـ « يَذَوَاتٍ طَبِيخٍ » الْآجُرَّ . ^(٨)
 و ■ " الْقَيْرَاطُ " : أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ . ^(٩)
 قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي قَوْلِ رُوْبَةٍ : ^(١٠)
 * فِي جِسْمِ شَخْتِ الْمُنَكْبِتِينَ " قَوْشٌ " ^(١١) * ^(١٢)

(١) « حرج » بالرفع ، كما في الديوان ، وهو الصواب المناسب لما قبله . وفي اللسان « حرجا »
 بالنصب ، وهو خطأ . و « الحرج » الطويل من الإبل . (٢) « المجدل » : القصر المشرف
 لوثاقه بناؤه . و « الهاجرى » : البناء . (٣) « لزه » أى : شدة وألفقه .
 (٤) جمع « ذات » مع باء الجز . وهو الصواب في المعنى ، والموافق للديوان . وفي اللسان
 « تذواب » بفعل بدل الباء تاء ورفع آخره ، جملة من الإذابة ! وهو خطأ .
 (٥) في ب « نوائم » بالنون ، وهو خطأ . (٦) من هنا إلى قوله « والحرج الطويلة »
 لم يذكر في . (٧) « الأتون » موقد النار . وهو يفتح الهزة وتشديد التاء ، قال في اللسان :
 « والعامّة تخففه » . ثم حكى تخفيفه عن ابن خالويه « وأنه قال : « ولا أحسبه عربيا » .
 (٨) في ٢ « أراد » بدون الواو . (٩) كتبت في اللسان أيضا « تذواب » وهو خطأ
 كما قلنا . (١٠) لم يسبق المؤلف — فيما أعلم — بدعوى تمرير القيراط « وقلة الخفاجى » .
 قال ابن دريد (٢ : ٣٧٢ — ٣٧٣) : « والقزاط الذى يسمى القيراط » هو من قولهم قزط عليه
 إذا أعطاه قليلا قليلا . وعلى قول ابن دريد هذا اقتصر صاحب اللسان .

(١١) البيت في الجهرة (٣ : ٦٧ ، ٥٠٠) وفي اللسان . وهو من رجز في ديوانه (ص ٧٧ — ٧٩) .
 (١٢) « الشخت » بالشين وانحاء المعجمتين : الدقيق من الأصل لامن الهزال ، وكذلك « الشخيت »
 (١٣) « قوش » بالشين المعجمة . وفي ٢ بالمهملة ، وهو تصحيف .

”قُوشٌ“ : صغيرٌ . وهو بالفارسية ”كُوجَك“ فَعَرَبَهُ .^(١)^(٢)^(٣)

§ قال : ودرهمٌ ”قَسِي“ . وإنما هو تعريبٌ ”قَاشُ“ ويقال : هو ”قَيْلٌ“ من ”القَسْوَةِ“ . أى : فضته رديئةٌ ضَلْبَةٌ لَيْسَتْ بِلَيْتَةٍ . قال الشاعر :^(٤)^(٥)^(٦)^(٧)

وما زودوني غيرَ سَحَقِ عِمَامَةٍ ■ ونَحْسِ مِئِي منها قِسِيٌّ وزَانِفُ^(٨)^(٩)

ويقال في جمعه : دراهمٌ ”قِسِيَانُ“ و”قِسِيَّاتٌ“ . وفي حديث عبد الله بن مسعود : [و] أَنَّهُ بَاعَ نِقَايَةَ بَيْتِ الْمَالِ وَكَانَتْ زُبُوقًا وَقِسِيَانًا . وقال أبو زَيْدٍ يَذْكُرُ حَفَرَ الْمَسَاحِي :^(١٠)^(١١)

(١) ”قوش“ بالثين الملمجة . وفي م بالمهمله . وهو تصحيف .

(٢) في الجهرة : « وهو القليل اللحم الضئيل الجسم » . (٣) كذا أيضا في الجهرة

والسان . وبجاشية تسخين من الجهرة : « قال أبو بكر : هو ”كوشك“ بالثين ■ . وعند أدى شير ”كويك“ بثلاث قط تحت الجيم ، وهي تطلق بتعطيش الجيم جدا ■ حتى تقرب من الثين . وقد عبرت هذه الكلمة الى ”جوسق“ أيضا ، كما مضى ص ٩٦ ص ٩

(٤) في ب « هذا » بدل « هو » . (٥) في السان : « قال الأصمعي : كأنه إعراب

”قاشي“ . وهذا القول من ابن قتيبة والظن من الأصمعي — في تعريب الكلمة خطأ . والصواب

ما سبق : أنها من القسوة . (٦) ويؤيده حديث ابن مسعود : « أنه قال لأصحابه : كيف

يَدْرُسُ الْعِلْمُ ؟ قَالُوا : كَمَا يَخْلُقُ الثَّوْبُ ، أَوْ كَمَا تَقْسُو الدَّرَاهِمُ ■ . وفسره ابن الأثير قال : ■ قَسَتْ

الدراهم تقسو : إذا زافت . (٧) البيت نسبة في السان لمزرد (١١ : ٤٢ : ١٢ : ١٨ ،

٢٠ : ٤٢ : ١٣٧) . (٨) « الحق » : الثوب الخلق البالي . وفي رواية السان

في الموضع الأخير « عباءة » بدل « عمامة » . (٩) في ب « ونحس مأي » وهو خطأ

ومخالف لأصلها المخطوط وسائر الأصول . و«ماتة» جمعها «مئات» و«نسون» و«مئي» بكسر

الميم وتنوين المدزة المكسورة . وفي الأخيرة خلاف وكلام طويل ، انظره في السان (٢٠ : ١٣٧) .

(١٠) الزيادة من النسخ المخطوطة . (١١) البيت في السان (٢٠ : ٤٢) وذكره أيضا

في مادة ”ص ل“ فقال : ■ ويجعل أبو زيد الطائي أصوات المساحي صواهل ■ .

لَهَا صَوَاهِلُ فِي صَمِّ السَّلَامِ كَمَا ^(٢) صَاحَ الْقَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِيفِ ^(٣)
^(٤)

§ قال ابنُ دُرَيْدٍ : ومِمَّا أَخَذُوهُ مِنَ الرُّومِيَّةِ "قَوْمَسٌ" . وهو الأَمِيرُ .

قال المتلمس ^(٦) :

وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدْ رُمِيتُ بِنَيْطِلٍ * إِذْ قِيلَ صَارَ مِنْ آلِ دَوْفَنٍ قَوْمَسٌ ^(٧) ^(٨) ^(٩) ^(١٠) ^(١١)

« دَوْفَنٌ » : قَبِيلَةٌ .

(١) في اللسان : « الصواهل جمع الصاهلة » مصدر على فاعلة « بمعنى الصهيل » وهو الصوت .
 (٢) « السلام » بكسر السين : المجارة الصلبة « سميت بهذا لسلامتها من الرخاوة » والواحدة
 « سلة » بفتح السين وكسر اللام .

(٣) في م « القسيان » ، وفي د « الصبيان » وكلاهما خطأ .
 (٤) الجهمرة (٥٠١١٣) . (٥) "قومس" ضبطت في ب بضم القاف وكسر الميم .
 وضبطت في ح كذلك وفتح الميم أيضا . وضبطت في م والجهمرة بضم القاف وفتح الميم . وكل هذا
 ضبط بالنقل . والذي في اللسان في كل المواضع بفتح القاف والميم ، وبذلك ضبطها المعيار بوزن
 "جوهر" . وفيها لغة أخرى حكاهما اللسان "قس" بضم القاف وفتح الميم المشددة .
 (٦) البيت في اللسان (٨ : ٦٦ ، ١٤ : ١٩١ ، ١٧ : ١٣) . وقال : « والجمع "قامس" »
 و"قاسمة" أدخلوا الماء لتأنيث الجمع .

(٧) في الجهمرة « بليت » . وفي اللسان (٨ : ٦٦ ، ١٧ : ١٣) « منيت » .
 (٨) « النيطل » بكسر النون والطاء : الداهية ، وجمعه « ناطل » . وقد رجحنا هذه الرواية لأن اللسان
 أتى بالبيت شاهدا عليها (١ : ١٩٠ - ١٩١) وكذلك في (١٧ : ١٣) . وفي نسخ العرب كلها
 « نيطل » وضبط في بعضها بفتح النون والطاء ، وكذلك ذكر في البيت في اللسان في مادتي "ف ن" و
 "ق م ي" ولم يذكر القاموس غير فتح النون ، وفي المعيار « وأنكر بعضهم النيطل بفتح النون » .
 (٩) في ب « إن » بدل « إذ » وهو خطأ .

(١٠) « دوفن » بالفاء . وفي ب بالقاف ، وهو خطأ .
 (١١) هكذا في نسخ العرب كلها ، موافقة للجهمرة واللسان (١٤ : ١٩١) . وفيه (١٧ : ١٣)
 "قس" بضم القاف وتشديد الميم ، وكذلك في (٨ : ٦٦) إذ أتى بالبيت شاهدا لكلمة "قس" .

§ قال : ويقولون "قَرَبَز" ^(١) . وهو بالنبطية والفارسية "كُرَبَز" ^(٢) .

§ [و] "قَابُوس" : اسم أعجمي . وهو بالفارسية "كَأُوس" فأعرب ^(٤)

فقليل "قَابُوس" فوافق العربية ^(٥) . وكان الثمان بن المنذر يُكنى "أبا قابوس" .
قال النابغة :

نَبَّئْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسٍ أَوْعَدَنِي * وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ ^(٦)

وقال أيضًا :

فَإِنْ يَهْلِكُ أَبُو قَابُوسٍ يَهْلِكُ * رَبِيعُ النَّاسِ وَالْبَلَدُ الْحَرَامُ ^(٨)

وقال الآخر : ^(١١)

* فَمَلِكُ أَبِي قَابُوسٍ أَحْمَى وَقَدْ يَجْزُ ^(١٢)

- (١) الجمهرة (٣ : ٥٠١) . (٢) في الجمهرة « بالفارسية » ولم يذكر النبطية .
(٣) وعرب أيضًا إلى "جرز" بالميم . وانظر ما مضى ص ٧ من ٤ ، ص ٩٦ من ٣ .
(٤) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٥) انظر ما مضى ص ٥٦ من ٤ ، والجمهرة (١) :
٢٨٧ ، ٣ : ٢٨٩ ، ٥٠٣ . واللسان . وفي اللسان أيضًا أن "القابوس" : الجميل الوجه الحسن
اللون . وإنما رجحوا أن الاسم معرب وليس منقولاً عن هذا المعنى من أجل منعه من الصرف في شعر
الشعراء . (٦) من قصيدته المشهورة في الاعتذار للثمان . وهي في ديوانه (٢٣ — ص ٣٦) .
وشعراء الجاهلية (ص ٦٥٨ — ٦٦٨) . (٧) هكذا في نسخ المديح واللسان (٨ : ٤٩) .
وطبقات الشعراء (ص ٧٢ ، ٧٧) . وفي الديوان وشعراء الجاهلية « أنبت » .
(٨) في ح « فان تهلك » . (٩) في ح ، م « أبا قابوس » وهي في ح صواب
لأنه يحتاجه . وفي م خطأ . وما هنا هو الموافق لرأية التبريزي في شرح الحماسة (١ : ١٨٥) .
(١٠) في م « والشهر » وهي نسخة بحاشية ح ، وهي توافق ما في شرح الحماسة .
(١١) نسبة في اللسان (٧ : ٢٨١) للناطقة الذبياني أيضًا ، وأوله عنده :
« وكنت ربيما ليتامى وعصمة »
(١٢) « يجز » أي : قتي وذهب . وهو من بابي "نصر" و"فرح" .

وفي ترك صرفه دلالة على أنه أعجمي ؛ إذ لو كان من لفظ "القبس" ^(١) لصرف،

كما لو سميت رجلاً بـ "عاقول" ^(٢) لصرفت . قال حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ ^(٣) :

سَمِعْتُ يَفْعِلُ الْفَاعِلِينَ فَلَمْ أَجِدْ * كَفَعِلِ أَبِي قَابُوسَ حَزْماً وَنَائِلاً

وقد احتاجوا في الشعر فصغروه تصغير الترخيم . قال عمرو بن حسان ^(٤) :

أَجَدَّكَ هَلْ رَأَيْتَ أَبَا قُبَيْسٍ * أَطَالَ حَيَاتَهُ النَّعْمُ الرَّكَامُ

و "القُمُقم" ^(٦) قال الأصمعي ^(٧) : هو رومي معرب . وقد تكلمت به العرب .

وجاء في الشعر الفصيح . قال عنتره ^(٨) :

وَكَانَ رُبّاً أَوْ كُحَيْلاً مُعَقِّدًا * حَشَّ الْوُقُودُ بِهِ جَوَانِبَ قُمُقم ^(٩)

يقال « حَشَشْتُ النَّارُ » إذا أوقدتها .

(١) في ب «لصرف» وهو خطأ . (٢) في ب «وقال» .

(٣) من أبيات في الحماسة (١ : ١٨٣ — ١٨٤ شرح التبريزي) والحيوان (٣ : ٥٨) .

(٤) ذكر في اللسان شاهدا لهذا التصغير بيت النابغة يخاطب يزيد بن الصعق :

فَإِنْ يَقْدِرْ عَلَيْكَ أَبُو قُبَيْسٍ * يَحْطُّ بِكَ الْمَيْثَةَ فِي هَوَانٍ

(٥) هو من أبيات له ذكرها صاحب اللسان في مادة "م خ ض" .

(٦) هذه المادة من الجهرة (١ : ١٦٣) . و "القُمُقم" : الجرة ، أو : ما ينطق به من نخاس .

واقتر اللسان . (٧) وكذلك قال أبو عبيد . (٨) البيت في الجهرة واللسان في المادة .

والشطر الأول في اللسان في مادة "ع ق د" . وهو من معلقته . واقتر شرح التبريزي على القصائد

العشر (ص ١٨٨) . (٩) «الرب» بضم الراء : الثقل الأسود للزيت والسمن . و «الكحيل»

بالضمير : الذي تطل به الإبل . وفي اللسان مادة "ع ق د" «نجيلاً» بالنون وهو خطأ . وقوله

«معقدا» بتقديم العين على القاف من قولهم «عقد العسل والرب ونحوهما يمدد وانقعد وأعقدته فهو

معقد وعقيد : غلط » كما في اللسان ، وأق بالشرط شاهدا عليه . وفي ب «معقدا» بتقديم القاف ،

وهو خطأ ومخالف لسائر النسخ والمراجع . (١٠) في اللسان «القيان» بدل «الوقود» وهو خطأ .

§ قال أبو بكر^(١) : "القِنَقِنْ" و"القَنَاقِنْ"^(٢) : الذي يعرف مقدار الماء في باطن الأرض فيحفر عنه^(٣) . [قال] الأصمعي^(٤) هو فارسي معرب . وقال أبو حاتم : هو مشتق من الحفر ، من قولهم بالفارسية "يكنن"^(٥) أي : احفر .

§ و"القنْد"^(٦) : فارسي معرب . وقد جاء في الشعر الفصيح . وقد استعملته العرب . فقالوا : سويق^(٧) "مَقْنُودٌ" و"مُقْنَدٌ" . قال الشاعر ، أنشده الليث :

يا حَبْدًا الكَمَكُ باجِمٍ مَثْرُودٌ * وَخَشْكَانٌ مَعَ سَوِيْقٍ مَقْنُودٌ^(٨)

§ و"القَبِيجُ"^(٩) : المجمل . فارسي معرب . لأن القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب . و"القَبِيجَةُ"^(١٠) تقع على الذكر والأنثى ، حتى تقول

(١) الجهرة (١ : ١٦٣) . (٢) الأول بكسر القافين والثاني بضم القاف الأولى . وجمعهما "قناقن" بفتح القاف الأولى . (٣) في ٥ : « فيحفر الأرض عنه » وفي ب : « فيحفر عنه الأرض » . وكلمة « الأرض » ليست في ح ، م ولا في الجهرة . وفي اللسان : « هو الدليل الهادي والبصير بالماء في حفر القني » .

(٤) الزيادة ليست في ب وهي ثابتة أيضا في الجهرة .

(٥) هكذا ضبطت في ب بكسر الباء وفتح الكاف . وضبطت في ح بفتح الباء وضم الكاف . وما أبعد هذا اللفظ عما عرب إليه !! وفي اللسان : « قال ابن بري : "القنقن والقناقن" : المهندس الذي يعرف الماء تحت الأرض . قال : وأصلها بالفارسية ، وهو معرب مشتق من الحفر . من قولهم "يكنن" أي : احفر احفر » . وما أقرب هذا من العربي إن كان مأخوذا عن الفارسية .

(٦) "القند" بفتح القاف وسكون النون . وهو عسل قصب السكر .

(٧) هكذا هو هنا في جميع نسخ المعرب . وقد مضى البيت في ص ١٣٤ س ٧ وسبقاني في مادة "سك" . وفي الموضعين « وسويق » بالواو بدل « مع » وفي بعض النسخ في الموضع الثاني كما هنا .

(٨) هذه المادة منقولة بالحرف الواحد في اللسان . وفيه زيادات قليلة سنشير إليها في مواضعها . و"القبيج" بسكون الباء . ووقع في معجم الحيوان للعلامة الدكتور أمين باشا المملوف (ص ١٨٣)

بفتحها . وهو خطأ تبع فيه نسخة القاموس المطبوعة . وقد ضبطه الشارح بالسكون ، ثم نقل عن شيخه إنكار ذلك . وأنه بالتحريك . وشيخه مخطئ في هذا ، فانها مضبوطة بالسكون في نسخة ضخمة مخطوطة

عندي من القاموس ، وكذلك ضبطت في اللسان . (٩) زاد في اللسان : « والقبيج : الكروان » .

(١٠) زاد أيضا : « وهو بالفارسية "كبيج" » . وفي المعيار أنه معرب "كبك" .

« يَعْقُوبُ »^(١) فيختص بالذكر ، لأن الهاء إنما دخلته على أنه للواحد من الجنس .

وكذلك « النَّعَامَةُ » حتى تقول « ظَلِيمٌ »^(٢) . و « النَّحْلَةُ » حتى تقول « يَعْسُوبٌ » .

و « الدَّرَاجَةُ » حتى تقول « حَيْقَطَانٌ »^(٣) . ومثله كثير .

§ الليث : « الْقَنْفِجُ »^(٤) : الأتان العريضة القصيرة .

§ وعن حذيفة رضى الله عنه : يُوشِكُ بَنُو « قَنْطُورَاءَ » أن يُخْرِجُوا أَهْلَ

البصرة منها ، كَأَنِّي بِهِمْ خُزَّرَ الْعُيُونِ ، عِمْرَاضُ الْوُجُوهِ . [و] يقال أن « قَنْطُورَاءَ »^(٥)
^(٦) ^(٧) ^(٨)

كانت جارية لإبراهيم فولدت له أولاداً ، والتَّركُ من نَسْلِهَا .
^(٩) ^(١٠) ^(١١)

§ و « الْقَبَاءُ » قال بعضهم : هو فارسي . معرب . وقيل : هو عربي .

واشتقاقه من « الْقَبْوِ » وهو : الضَّمُّ والجمع^(١٢) .

(١) في م « فيخص » وهو خطأ . (٢) في ب « الظليم » وهو مخالف لسائر النسخ واللسان .

(٣) ذكر في اللسان أمثلة أخرى . ثم إن أنثى الجمل يقال لها أيضاً « القعيطة » بالتصغير .

(٤) بكسر القاف والفاء . وبينهما نون ساكنة . ونص القاموس على أنه بالكسر . وضبط في اللسان

بالقلم به وبضم القاف والفاء ، وحكاها شارح القاموس عن بعض كتب اللغة . ولعله يريد اللسان .

(٥) في ب « كأنكم بهم » وهو مخالف للنسخ المخطوطة والنهاية واللسان .

(٦) « الخَزَرُ » : ضيق العين وصفرها . (٧) الزيادة لم تذكر في ب .

(٨) في م « قنطور » وهو خطأ . (٩) في النهاية واللسان : « والتَّركُ والصين من نسلها » .

وزاد في اللسان : « وقيل : بنو قنطوراء هم السودان » . (١٠) بفتح القاف . وضبط في م

بكسرها . وهو خطأ . (١١) هذا قول شاذ ، لم أجد من سبق المؤلف إليه .

(١٢) هذا هو الصحيح . قال ابن دريد (٣ : ٢٠٩) : « والقبا ممدود . وأصله من القبو »

وهو أن تجمع الشيء بيدك . قبوت الشيء أقبوه قبوا . إذا جمعته . وفي (١ : ٣٢٤) : « ومنه

سمى القبا لاجتماع أطرافه » . وهو نوع من الثياب . وانظر اللسان والقاموس .

§ و "القَفْدَانُ" ^(١) بالتحريك : فارسي - معرب ^(٢) . قال ابن دريد ^(٣) : هو خَرِيطَةٌ ^(٤) العَطَّار . وأنشد غيره ^(٥) :

* في جَوْنَةٍ كَقَفْدَانِ العَطَّارِ ^(٦) *

§ و "القُسْطَارُ" ^(٧) و "القِسْطَارُ" بضم القاف وكسرها : هو الميزان . وليس بعربي . ويقال للذي يبلي أمور القرية وشؤونها "قُسْطَارٌ" وهو راجع إلى معنى الميزان . وقال قوم ^(٨) : "القُسْطَارُ" : الصيرفي . وقالوا : التاجر .

§ و "القَهْزُ" ^(٩) : قال أبو هلال ^(١٠) : هو أعجمي معرب ^(١١) . [و] يقال "القَهْزُ" بفتح القاف ، لغتان . قال أبو عبيد ^(١٢) : هي ثياب بيض يخلطها حرير ^(١٣) . وأنشد ^(١٤) :
لذي الرمة :

(١) ويقال "القفدانة" أيضا . (٢) قال أدب شير : « مركب من "كف" وهو الكحل ، ومن "دان" وهي أداة تلتق الأسماء فتدل على الظرفية » . (٣) الجهرة (٢ : ٢٩٠ ، ٣ : ٢٢٩ ، ٤١٤) . (٤) في الموضع الأقل من الجهرة : « خريطة من آدم يتخذها العطارون وغيرهم يحملون فيها آلتهم » . ويطلق القفدان والقفدانة أيضا على المكحلة . (٥) هذا عجيب من المؤلف ! ! فان الرجاء أنه منقول إلا عن ابن دريد في المواضع الثلاثة ونقله عنه اللسان (١ : ٣٦٧ ، ١٦ : ٢٥٥) .

(٦) « الجون » هنا : الآخر ، وأنشد ابن دريد شاهدا لذلك . وكذلك قال صاحب اللسان عن ابن دريد . (٧) انظر ، ما مضى في مادة "قسطاس" ص ٢٥١ م ٣ .

(٨) هذه المادة كلها تخالط من المؤلف ، لا أصل له . فان "القسطار" و "القسطر" و "القسطري" بفتح القاف فيها كلها فقط ، وهو ناقد الدراهم . وفي التهذيب : الجهبذ بلقة أهل الشام ، وجمعه "القسطار" ، كما في اللسان . ولا شيء غير ذلك في كتب اللغة فاشتبه على المؤلف "القسطار" بلفظ "القسطاس" . (٩) في اللسان : « وأصله بالفارسية "كهزانه" » .

(١٠) الزيادة من النسخ المخطوطة . (١١) ويقال « القهزي » أيضا ، بفتح القاف . (١٢) وقيل هي القزيبه ، كما في الجهرة (٣ : ١٥١) . (١٣) زاد في اللسان : يصف البراة والصقور بالياض . والبيت فيه أيضا (١٠ : ٧٠) .

من الزُرْقِ أَوْ صَقَّ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا ^(١) ■ من القَهْزِ والقُوْهِ يَبْضُ الْمَقَانِعِ

وقال الراجز يصف حُمَرَ الوحش :

كَأَنَّ لَوْنَ الْقَهْزِ فِي خُصُورِهَا ^(٢) ■ وَالْقُبْطَرَى الْبَيْضُ فِي تَأْزِيرِهَا ^(٣)

وقال الليث : هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ تُتَخَذُ مِنْ صُوفٍ، كَالْمَرْعَزَى، وَرُبَّمَا ^(٥)
خَالِطُهُ الْحَرِيرُ.

§ و"القُوْهِ" و"القُوْهِية" قيل : هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قُوْهِسْتَانَ ^(٦).

§ فَأَمَّا تَسْمِيَتُهُمُ لِلدَّقِيقِ مِنَ السَّكَّانِ "الْقَصَبَ" لِإِنِّه مُؤَلَّدٌ ^(٧). وَإِنْ لَمْ يَكُنْ

مُؤَلَّدًا فَإِنَّهُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ مِصْرَ ^(٨).

§ و"الْقُرْطُقُ" : شَبِيهُ بِالْقَبَاءِ . فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ . وَالْجَمْعُ "قَرَاتِقُ" ^(٩).

وَرَوَى الْحَرْبِيُّ قَالَ : دَعَا أَبُو الْفُرَاتِ الْحَسَنَ، فَلَمَّا وُضِعَ الطَّعَامُ جَاءَ الْغَلَامُ وَعَلَيْهِ

(١) « صقع » جمع « أصقع » يقال : عُقَابٌ أَصْقَعُ إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهِ بَيَاضٌ .

(٢) ق م « حضورها » وهو تصحيف ! (٣) « القبطرى » : ثياب تكان بيض .

وهذا من تمام الرجز الذي أتى به المؤلف شاهداً . وهو كله في اللسان (١٧ : ٢٦٥ ، ١٦ : ٣٧٨)

ولكن مصحح ب لم يفهم ذلك ، فأتى باليت الثاني هذا من الرجز وجعله ثرا « كأنه مادة جديدة

في باب القاف ! » وكلمة « القبطرى » وقعت في اللسان (١٧ : ٢٦٥) بفتح القاف والطاء ، وهو خطأ

مطبعي . (٤) « المرعزى » بفتح الميم وكسر العين وفتح الزاى مشددة : اللين من الصوف .

(٥) قول الليث هذا لم يذكر في م . ونقل في اللسان نحوه عن ابن سيده . (٦) في النسخ المخطوطة

« قهستان » وضبط بفتح القاف والهاء . وما هنا هو الموافق لما ضبطه به ياقوت وغيره . وهذا الذي

ذكره المؤلف يريد به تفسير « القوهى » في بيت ذى الرمة . وهى ضرب من الثياب بيض . والكلمة

غير عربية أيضا . (٧) في ب « فان » . (٨) لا أدري ما وجه هذا ؟ ففى اللسان :

« والقصب ثياب تتخذ من تكان رفاق ناعمة » واحدا قصبي « مثل عرب وعرب » . وانظر القاموس

وغيره . (٩) بضم القاف وسكون الراء وفتح الطاء ، وقد تضم الطاء أيضا ، كما في اللسان .

”قُرْطُقٌ“ أبيض^(١)، فقال: أخذت زِيَّ العَجَمِ؟ ! وأصله بالفارسية ”كُرْتَه“
كما قالوا ”إبريق“ وإنما هو ”إبريه“^(٢).

§ و ”قُبَادُ“: مَلِكٌ من ملوك الفُرس. أعجمي. وقد تكلمت به العربُ
قديمًا. قال عدي بن زيد يذكر من هلك^(٣):

سَلَبَنَ قُبَادًا رَبَّ فَارِسَ مُلْكُهُ ■ وَحَشَّتْ بِكَفَيْهَا بَوَارِقُ آمِيدِ^(٤)

§ أبو حاتم: قال الأصمعي: يقال هذه ”قُمَطْرَةٌ“ مخففة، و ”قُمَطْرٌ“ أولهما
مكسور. فقلت في ”قُمَطْرَةٍ“^(٥) أولهما مضموم والميم شديدة؟ فقال: هو أعجمي^(٦)
معرب^(٧).

(١) في ب قال ■ . (٢) في التسان: «وإبدال القاف من الهاء في الأسماء المعربة
كثير، كالبرق، والباشق، والمُسْتَقْ ■ . و «البرق» بفتح الراء، وهو الحمل، كما مضى في ص ٤٥
س ٩، ١٥١ س ١٠ ووقع في نسخة اللسان يسكون الراء، وهو خطأ مطبعي، فإن البرق بالسكون عربي
خالص. (٣) مضى بيت من القصيدة في ص ١٢١ س ٢ وقال أنولف هناك: «بذكر مر ياد»
وذكرنا أن مصحح ب جعلها «من ياد» وتردنا في صحتها. ثم استدركاها وأيقنا أن صحتها «من ياد»
وأن ما في النسخ المخطوطة خطأ، لقوله هنا «من هلك». والبيت مذكور — مع البيت الماضي —
في شعراء الجاهلية (ص ٤٧٣) باختلاف عن رواية الجواليقي. (٤) في شعراء الجاهلية
■ بكفين ■ وهو خطأ. (٥) آمد — بكسر الميم — : أعظم مدن ديار بكر، وأجلها قدرا،
وأشهر ذكرا، كما قال ياقوت. (٦) أصل ”قُمَطْر“ البعير الشديد الصلب، أو الضخم القوي ■
والرجل القصير الضخم، وامرأة ”قُمَطْرَة“: قصيرة عريضة ■ ونحو هذا المعنى. ثم أطلقا على شبه السفط
من القصب، وعلى ما تصان فيه الكتب. وهما كلمتان عربيتان لا بحجة فيهما. ويقال للقصير الضخم أيضا
”قُعَارِي“ بكسر القاف وفتح الميم وسكون الطاء وفتح الراء مقصور. وضبط بالقلم في اللسان بكسر الراء
وتشديد الياء على النسب ■ وهو خطأ مطبعي، صحته من الجمهرة (٤٠٧ : ٣) والقاموس.

(٧) الفاء لم تذكر في ب. (٨) في ب «مضومة» وهو خطأ.

(٩) لا دليل على هذا، وكلام الأصمعي هو الذي شبه على المؤلف فوضع المادة كلها في المعرب.
والذي نصوا عليه أنه لا يقال بالتشديد، وأنه شاذ.

§ فأمّا "القَلَسُ" ^(١) لضرب من الحبالِ فليس بعربيٍّ صحيحٍ .

§ قال أبو هلالٍ : و "القَارُ" و "الْقَيْرُ" ^(٢) : معربان .

§ "الْقِرْلَى" ^(٣) : الطائرُ الذي يصطادُ السمكَ . أعجميٌّ معربٌ ^(٤) .

§ وقال : "القَنْيِيطُ" ^(٥) : أظنه نبطياً .

- (١) في الجمهرة (٣ : ٤٢) : « فاما القلس الذي يتكلم به أهل العراق من هذه الحبال فإدري ما صحت » . وفي اللسان : « حبل ضخم من ليف أو خوص » . (٢) في الجمهرة (٢ : ٤١٢) : « والقير والقار معروفان . والعرب تسمى الخضخاض قارا ، وهو قطران وأخلط تنها بها الإبل » . وفي اللسان : « هو صُعد يذاب فيستخرج منه القار » . وهو شئ . أسود تطلق به الإبل والسفن « يمنع الماء أن يدخل . ومنه ضرب تحشى به الخلاخيل والأسورة . وقُيرت السفينة : طليتها بالقار . وقيل : هو الزيت » . و « الصعد » بالصاد والعين المهملتين المضمومتين « نوع من الشجر . فهذه الأقوال دليل على أن الكلمتين عريبتان . (٣) هذه المادة ذكرت في ب مقدمة عن موضعها عقب مادة "قطرة" . و "القرلى" بكسر القاف والراء وتشديد اللام المفتوحة وآخره ألف مقصورة . وفي ح بالزاي ، وهو خطأ . (٤) في القاموس : « طائر ذو حزم » لا يرى إلا فرقا على وجه الماء على جانب « يهوى بإحدى عينيه إلى قعر الماء طمعا ، ويرفع الأخرى حذرا . ومنه المثل : أحزم من قرلى » أو أحذر ، إن رأى خيرا تدلى « وإن رأى شرا تولى » . وقوله « إلا فرقا » هكذا في القاموس وهو نص العباب كما ذكر شارحه . وفي اللسان « إلا مرفقا » وأظنه أجود أو أصح . وقال الأزهري : « ما أرى "قرلى" عريبا » . وذكر العلامة الدكتور أمين باشا المعلوف في معجم الحيوان أنه معرب عن اليونانية (ص ٥٨) ووصفه بأنه : « طائر بصيد السمك » طويل المنقار أسود ، قصير الرجلين أسودهما ، أبيض الصدر « مرقط الظهر والذنب » يرى واقفا على جرف نهر « أو مرفقا فوق الماء » فإذا رأى سمكة انقض عليها واختطفها « وهو كثير في العراق والشام ومصر والسودان » . وقال في (ص ١٣٨) : « ويعرف في مصر بصياد السمك » . (٥) "القنييط" قال في القاموس : « بالضم وفتح النون المشددة : أغلظ أنواع الكرب » . وفي اللسان : « رأيت حاشية على أمالي ابن برى رحمه الله تعالى صورتها : قال أبو بكر الزبيدي في كتابه لمن العامة « ويقولون لبعض البقول "قنييط" » . قال أبو بكر : والصواب "قنييط" بالضم « واحدة "قنيطة" » . قال : وهذا البناء ليس من أمثلة العرب ، لأنه ليس في كلامهم « قُليل » . وقد ضبطت الكلمة في « بضم القاف وكسرها معا » . والكسر خطأ كما ترى .

§ وقال الشاعر :

لَوْلَا ابْنُ جَعْدَةَ لَمْ يَفْتَحْ ^(١) "قَهَنْدَزْ كَمْ" * وَلَا خُرَاسَانُ حَتَّى يَنْفَخَ الصُّورُ

§ [و] قال الفرزدق ^(٢) ^(٣) :

فَكَائِنْ بِـ "قَهَنْدَا بَيْلَ" ^(٤) مِنْ جَسَدِهِمْ ^(٥) * وَبِالْعَقْرِ ^(٦) مِنْ رَأْسِ يَدْهَدَى وَمِرْفَقِ

وهما اسمتا مدينتين من مَدَنِ الْعَجِيمِ ^(٧) .

(١) ضبطه أبو سعد السمعاني في الأنساب بضم القاف والهاء والمدال وسكون النون . وكذا ضبطه صاحب القاموس . وضبطه في ح ، م بفتح الهاء ، وهو قول نقله شارح القاموس عن بعضهم . وفي م بكسر الدال ، وهو خطأ . وأما ياقوت ف ضبطه بفتح الحروف الثلاثة وسكون النون . ثم حكى أن أكثر الرواة يقولون بالضم . وقال : « وهو تعريب "كهَنْدَز" معناه القلعة العتيقة . وفيه تقديم وتأخير ، لأن "كهن" هو العتيق ، و"دَز" قلعة . ثم كثر حتى اختص بفلاح المدن ، ولا يقال في القلعة إذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة » . وزعم شارح القاموس أنه معرب "كوه انداز" . وقال الفيروزابادي : « لا يوجد في كلامهم دال ثم زاي بلا فاصلة بينهما » . وذكر أيضا أن القهَنْدَز أربعة مواضع . ولكن ياقوت ذكر أنه في مواضع كثيرة . سُمي منها حمسا : قهَنْدَز سمرقند ، وبخارى ، وبلخ ، ومرو ، ونيسابور ، وهراة . وهذا البيت مذكور في الأنساب للسمعاني . وأخطأ فيه الناسخ هناك .

(٢) الزيادة لم تذكر في ب .

(٣) من قصيدة في قتل آل المهلب بقهَنْدَا بَيْل . وهي في ديوانه (ص ٥٧٥ - ٥٧٧) .

(٤) في ب « وكائِنْ » وهو مخالف للنسخ المخطوطة والديوان .

(٥) قال ياقوت : « هي مدينة بالسند » وهي قصبة ولاية يقال لها التَّدَعَةُ ، كانت فيها وقعة لخلال

بن أحوز المازني الشاري على آل المهلب .

(٦) « العقر » بفتح العين المهملة وسكون القاف . وهو يطلق على مواضع عدة . والمراد

به هنا "عقر بابل" . قتل عنده يزيد بن المهلب بن أبي صفرة سنة ١٠٢ وتفصيله في ياقوت

(٧) (١٩٥١) . يريد "قَهَنْدَز" و "قَهَنْدَا بَيْل" . وأخطأ في الأولى ، فانها حصن

مدينة لا مدينة .

§ و "القَفْشُ"^(١) : الخُفُّ فارسيّ معرَّبٌ، وهو المقطوعُ الذي لم يُحْكَمْ عمله^(٢).
وأصله بالفارسية "كَفْجُ"^(٣) فعرَّبَ . وفي خبر عيسى [عليه السلام]^(٤) : أنه لم يُخَلِّفْ
إِلَّا "قَفْشَيْنِ"^(٥) ومُخَذِّفَةً .

§ فأما "الْقَرَعُ"^(٦) الذي يُسمَّى الدُّبَاءَ فليس من كلام العرب . قال ابنُ دُرَيْدٍ :
أَحْسِبُهُ مُشَبَّهًا بِالرَّأْسِ الْأَقْرَعِ^(٧) .

§ و "الْقَفُورُ"^(٨) [و "الْقَافُورُ"^(٩)] : لغةٌ في الْكَافُورِ . [قال أبو بكر :
أَحْسِبُهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ]^(١٠) .

- (١) بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره شين معجمة . (٢) وقيل : الخف القصير .
(٣) كذا في اللسان أيضا . وفي النهاية والقاموس "كفش" . وهو الموافق لما في معجم استبحاص
(ص ١٠٣٨) . (٤) الزيادة من " م " . (٥) المخذفة ■ بكسر الميم وسكون
الخاء . وفتح الذال المعجمتين وبالفاء : المقلاع . وفي ب « ومخلقة » وهو خطأ غريب ! فإن أصلها
المخطوط ■ ومخذفة ■ فنقطه الذال نقلت إلى الفاء ■ وهو تصحيف قريب ، فلم يعرف مصححها أصلها
فغيرها إلى ما لا معنى له !! وما أثبتنا هو الثابت في النسخ المخطوطة والنهاية واللسان .
(٦) الجهرة (٢ : ٣٨٤) . (٧) هكذا زعم ابن دريد ، والكلمة عريضة أصلية .
وفي اللسان : « قال المعري : "القرع" الذي يؤكل فيه لفتان : الإسكان والتحريك ... وقال أبو حنيفة
هو "القرع" واحدة "قرعة" فحرك ثانيا . ولم يذكر أبو حنيفة الإسكان . كذا قال ابن بري . »
(٨) بفتح القاف وتشديد الفاء المضمومة ■ كما ضبط في ح ، م واللسان ، والقاموس . وضبط في ب
بخفضية هـ . وكذلك في اللسان في مادة "كف ر" (٤٦٥١٦) وهو خطأ . (٩) الزيادة لم تذكر في ح .
(١٠) الزيادة لم تذكر في ح . وتفسير المؤلف فيه إيهام وتقصير . فإن ابن دريد ذكره مرتين
(٢ : ٤٠٠ ، ٤٠١) فقال أولا : « و "القفور" : ضرب من النبات ■ وربما سمى الكافور قفورا
وقافورا » وقال ثانيا : « فأما الكافور من الطيب فأحسبه ليس بعربي محض ، لأنهم ربما قالوا القفور
والقافور » . وفي اللسان : « القفور مثال النور : كافور النخل ■ وفي موضع آخر : وعاء طلع النخل .
قال الأصمعي : الكافور : وعاء النخل ، ويقال له أيضا قفور . قال الأزهري : وكذلك الكافور =

§ [و "القُرْمُ"^(١) : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ^(٢) . قَالَ أَبُو بَكْرِ : لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ دَخِيلٌ .

§ وَأَمَّا "القِنَارَةُ"^(٤) فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ^(٥) .

§ وَ"الْقِرْمُزُ"^(٦) : أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ . وَقَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ [قَدِيمًا] .

§ قَالَ أَبُو بَكْرٍ^(٧) : وَ"القِنْطَارُ"^(٨) : مَعْرُوفٌ . النَّونُ فِيهِ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً .

= الطيب يقال له قفور . والقفور نبت ترعاه القطا . فكل هذا يذهب منه أن "القفور" نوع من النباتات وأنه قد يسمى به الكافور . وأما ادعاء ابن دريد أن "الكافور" معرب فسيأتي بيانه في ص ٢٨٥-٨٦ . إن شاء الله . و "القفور" و "القافور" عربيتان خالصتان .

(١) بضم القاف وسكون الراء ، كما ضبط في القاموس والمعيار وغيرهما . وضبط في اللسان بالقلم (١٥ : ٣٧٤) في السطر ١٥ بالفتح . وفي السطر بعده بالضم . والأول خطأ .

(٢) الزيادة لم تذكر في = . وفي اللسان : « قال أبو حنيفة : القرم بالضم : شجر ينبت في جوف ماء البحر ، وهو يشبه شجر الدلب في غلط سوقه وبياض قشره ، وورقه مثل ورق اللوز والأراك ، وثمره مثل ثمر الصومر ، وماء البحر عذو كل شيء من الشجر إلا القرم والكندل » فانهما ينبتان به .

(٣) الجهرة (٢ : ٤٠٦) . (٤) ضبطت بالقلم في ح . ب واللسان بكسر القاف .

(٥) نص الجهرة (٢ : ٤٠٧) : « و "القنار" فعل ممت . ومنه اشتقاق "رجل قنور" »

وهو السمي الخلق الشكسه . فأما "القنارة" فليس من كلام العرب . وفي اللسان : « و "القنار" »

و "القنارة" : الخشبة يعلق عليها القصاب اللحم . ليس من كلام العرب . وقال أدب شير أنه معرب

"قنارة" . (٦) الزيادة من النسخ المخطوطة والجهرة (٣ : ٣٣٧) . وقال في (٣ : ٥٠٠) :

« وقالوا "قرمز" وإنما هو دود أحمر يصيب به » . وفي اللسان : « صبغ أرمني أحمر ، يقال أنه من

عصارة دود يكون في آجامهم . فارسي معرب » . وسيأتي نحوه هذا في ص ٢٧١ س ٢٠

(٧) الجهرة (٣ : ٣٤٠) . (٨) هكذا قال ابن دريد هنا ، فاضطرب قوله . فقد

قال قبل ذلك في (٢ : ٣٧٣) : « فأما "القنطار" ونحوه فستراه في الرباعي » إن شاء الله تعالى ،

لأن النون فيه أصلية . وهذا هو الذي عليه أصحاب المعاجم ، فذكروه في مادة "ق ن ط ر" إلا الراغب الإصفهاني في المفردات ، فإنه ذكره في "ق ط ر" .

(١) واختلفوا فيه . فقال أبو عبيدة : ^(٢) مِلْءُ مَسِكَ ثَوْرٍ مِنْ ذَهَبٍ . وقال قوم :
ثَمَانُونَ رِطْلًا مِنْ ذَهَبٍ . وأحسب أنه معربٌ .
§ [و] ^(٤) "الْقِرْقِسُ" ^(٥) : طِينٌ يَحْتَمُّ بِهِ . فارسيٌّ معربٌ . يقال له بالفارسية
^(٦) "خِرَجَشْت" .

- ٥ (١) في ب «وقال» وفي الجهرة «قال» . (٢) في ب «وقال بعضهم» وهو يخالف للنسخ المخطوطة والجمهرة . (٣) لفظ «القنطار» من الألفاظ القرآنية ، ورد في الكتاب في سورة آل عمران في الآية ١١ «والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة» . وفيها في الآية ٧٥ «ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك» . وفي سورة النساء في الآية ٢٠ «وَأَتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قَنْطَارًا» . فهو من الكلمات العربية الخالصة ليس فيه شيء من العجمة . وقد ظن ابن دريد أنه معرب ، ولم يجزم . وجزم غيره بذلك «فذهب السدي إلى أنه سرياني» حكاه في اللسان عنه «وحكاها أبو حيان في البحر (٢٩٧ : ٢) عن ابن سيده أيضا . وذهب أبو هيدال أنه بلغة بربر ، حكاه عنه في اللسان ، ونقله أبو حيان قولاً آخر عن ابن سيده . وذهب ابن الكلبي إلى أنه بلغة الروم ، حكاه عنه أبو حيان . و«القنطرة» في العربية معروفة ، وهي الجسر الذي يبنى على الماء يعبر عليه . وقيل : ما ارتفع من البنيان . ولعله على التشبيه والتمثيل بالأول . ومن هذه أخذ «القنطار» . قال الراغب في المفردات (ص ٤١٧) : «والقنطرة من المال ما فيه عبور الحياة ، تشبهاً بالقنطرة . وذلك غير محدود القدر في نفسه» وإنما هو بحسب الإضافة ، كالغني «فرب إنسان يستغنى بالقليل» وآخر لا يستغنى بالكثير . ولما قلنا اختلفوا في حده : فقيل : أربعون أوقية «وقال الحسن : ألف ومائتا دينار» ، وقيل : ملء مسك ثور ذهاباً إلى غير ذلك . وذلك كاختلافهم في حد الغنى . وقوله «والقناطير المقنطرة» أي المجموعة قنطاراً قنطاراً كقولك دراهم مدرمة ودنانير مدزرة . وفي اللغة أيضاً أن «المقنطر» المكمل أو المتمم أو المضعف ، على صيغة اسم المفعول من الرباعي . وقالوا «قنطر الرجل» أي : ملك مالا كثيراً كأنه يوزن بالقنطار . فهذا كله يؤيد عريية الكلمة ، إلى أن من ادعوا نقلها عن غير العربية لم يذكروا شيئاً عن أصلها واضطربت أقوالهم عن أية لغة نقلت .
- ١٥ (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٥) بكسر القافين . والمادة بنصها في الجهرة (٣ : ٣٤٨) . (٦) آخره تاء مثناة ، كما في كل النسخ والجمهرة وشرح القاموس . وفي اللسان بالباء الموحدة بدل التاء . وهو خطأ من الناسخ أو المصحح ، لأن الزبيدي إنما ينقل في شرح القاموس عن اللسان ، ونقل مصحح الشرح بحاشيته أنه في الكلمة بالباء أيضاً . و«القرقس» يطلق أيضاً على صغار البعوض أو على البق . ويقال له أيضاً «المرجس» وأنكرها بعضهم ، وحكاها الجوهري لغة . ولم يدع أحداً أنها في معنى البعوض أو البق معربة ، لا في الجيم ولا في القاف .
- ٢٥

§ و "قَيْصَرُ" : اسمٌ أعجمي . وهو اسمُ ملكِ الروم . كما أن تبعاً للعرب .
 وكسرى للفرس ، والنجاشي للحبشة . وقد تكلمت به العرب قديماً . قال امرؤ القيس :
 بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ ■ وَأَيُّقَنَ أَنَا لِأَحْقَانٍ بِقَيْصَرَا^(٢)
 وقال جرير :^(٣)

إذا افتخروا عدواً الصَّهْبَ مِنْهُمْ ■ وكسرى وآل الهرمزان وقيصراً
 § و "القرقور" : ضربٌ من السفن ، أعجمي . وقد تكلمت به العرب .
 قال الرازي :^(٧)

قَرْقُورٌ سَاجٌ سَاجُهُ مَطْلِيٌّ ■ بِالْفَقِيرِ وَالضَّبَاتِ زَنْبَرِيٌّ^(٨)
 § و "القرمزر" صيغٌ أحمر أرمني . يقال أنه عصارة دود يكون
 في آجامهم .^(١١)

١٠

(١) في ب « اسم ملك من ملوك الروم » وهو خطأ ينافي السياق ، ويخالف النسخ المخطوطة .
 (٢) مضى البيت في ص ١٥٣ ■ (٣) مضى هذا أيضاً في ص ٢١٨ س ٣
 (٤) الجهرة (١ : ١٤٧ ، ٣ : ٣٧٩) . (٥) زاد ابن دريد أنه ضرب من السفن كبار .
 وفي اللسان : ■ وقيل هي السفينة العظيمة الطويلة ، والقرقور من أطول السفن وجمعه "قراغير" .
 (٦) هكذا زعم الجواليقي ■ ولم أجده سلفاً . وابن دريد يقول : « ضرب من السفن عربي »
 معروف . (٧) الرجز في الجهرة في الموضعين ■ ونسبه في الأول للمعاج . وهو من رجز
 طويل في ديوانه (٢ : ٦٦ — ٧٢ مجموع أشعار العرب) .

١٥

(٨) « الساج » خشب يجلب من الهند . وقال ابن دريد (٣ : ٢٢) : « والساج من الخشب
 معروف ، إلا أني أحسبه فارسياً » . ولم يذكره المؤلف في موضعه في هذا الكتاب .

٢٠

(٩) « الضبات » جمع « ضبة » وهي حديدة عريضة يضرب بها الباب والخشب .

(١٠) « الزنبري » : الثقيل من الرجال والسفن . وسفينة زنبورية : ضخمة .

(١١) انظر ما مضى في ص ٢٦٩ س ٤

§ و "قَيْطُونٌ" : أَعْجَمِيٌّ مَعْرَبٌ . ^(١) وَهُوَ بَيْتٌ فِي جَوْفِ بَيْتٍ . وَهُوَ الْمُخَدَّعُ ^(٢)
بِالْمَرْبِيةِ . قَالَ أَبُو دَهْبِيلٍ الْجَحِيحِيُّ ^(٣) :

قُبَّةٌ مِنْ مَرَّاجِلٍ ضَرَبَتْهَا * عِنْدَ حَدِّ الشَّتَاءِ فِي قَيْطُونٍ ^(٤)
« مَرَّاجِلُ » : ضَرَبُ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ . ^(٥)

■ وَمِنْ صِفَاتِ الْعَجُوزِ "الْقَنْدَفِيرُ" يُقَالُ : عَجُوزٌ قَنْدَفِيرٌ . أَعْجَمِيٌّ ^(٦)
مَعْرَبٌ .

(١) وكذلك قال ابن دريد في الجوهرة (٣ : ٣٨٨) وفي اللسان زيادة : « وقيل بلفظة أهل مصر وبربر » .

(٢) في ب « من » بدل « في » وهو خطأ .

(٣) البيت من أبيات اختلف في نسبتها لأبي دهبيل أو عبد الرحمن بن حسان . كما ذكر المؤلف فيما مضى في بيت آخر منها ص ٩٨ وبيننا هناك أن المبرد رجح أنها لعبد الرحمن . وقد ذكر المؤلف بيننا آخر منها في ص ١٦٥ وجزم بنسبته لأبي دهبيل كما صنع هنا .

(٤) ما هنا موافق للسان والكمال (١ : ١٧٤ خيرية) . وفي الأغاني (٦ : ١٥٧) « ضربوها » . وفيه (١٣ : ١٤٣) « نصبوها » .

(٥) ما هنا موافق للأغاني في الموضعين . وفي اللسان والكمال « عند برد الشتاء » .

(٦) في الجوهرة (٣ : ٤٠١) : « فارسي معرب » . وقال أدبي شير : « والقندفير » و "القندفيل" : الضخم أو الضخمة الرأس من النوق . سر بان عن "كندة بير" . ومعنى "كندة" الضخم ، ومعنى "بير" الشيخ أو العجوز . وفي القاموس أن القندفير العجوز . معرب "كندة بير" . وأن القندفيل الضخم أو الضخمة الرأس من النوق : « معرب "كندة بيل" تشبيه لها بالقبيل » . فيظهر من هذا أن أدبي شير خلط اللفظين والمعنيين . ويؤيد ذلك أن اللسان فسر القندفير بالعجوز فقط . ثم فسر القندفيل بالناقة الضخمة الرأس . ثم قال مانصه : « والذي حكاه سيبويه "قندويل" وهي الضخمة الرأس أيضا ، فأما القندفيل بالقاف فلم يروه إلا ابن الأعرابي . قال الجوهري : وأنا أظنه معربا ، كأنه شبه ناقته بفيل يقال له بالقارسية "كندة بيل" » .

§ و «قَطْرِبِل»^(١) : كلمة أعجمية، وليس لها مثال في كلام العرب ألبتة،
ولا تُوجد في الشعر القديم، وإنما ذكرها المحدثون^(٢).
§ ورجل «قَرَبَز»^(٣) للجرير^(٤).

§ قال الليث : و «القَز» معروف . كلمة معربة^(٥) . قال الشاعر :

كَأَنَّ نَحْرًا فَوْقَهُ وَقَزًا ■ وَفُرْشًا مَحْشُوءَةً إَوَزًا

§ وقال : «القَاقِزَةُ»^(٦) : إناء من آنية الشراب . وهي «القَاقُوزَةُ»

- (١) في ب « وقرطبل » وضبطت بالقلم بضم القاف وسكون الراء وضم الطاء وتشديد الباء المضمومة وضمين فوق اللام « وهو خطأ فاحش . وصوابه ما ذكرنا عن النسخ المخطوطة بتقديم الطاء على الراء ، وهو الموافق للانساب للسماعى والصحاح والقاموس واللسان ومعجم البلدان . والراجح في ضبطه ما أثبتنا « ضم القاف والراء وبينهما الطاء ساكنة وتشديد الباء الموحدة وتخفيف اللام » وهو الذى فى الصحاح واللسان والقاموس « وزاد القاموس قولاً آخر : تخفيف الباء المضمومة مع تشديد اللام . وشذ ياقوت فضبط الراء بالفتح مع ضم القاف وتشديد الباء ، وزاد شذوذاً فى رواية أخرى حكاه : « بفتح أوله وطائه وأما الباء فشده مضمومة فى الروايتين » !!
- (٢) فى ب « فإنما » :

- (٣) لم يبين المؤلف مدلول الكلمة . قال ياقوت : « وهى كلمة أعجمية . اسم قرية بين بغداد وعكبرا » ينسب إليها الخمر ، وما زالت منزهاً لنبطالين « وحانة للخمارين ، وقد أكثر الشعراء من ذكرها » .

(٤) انظر ما مضى فى ص ٧ م ٤ ، ص ٩٦ م ٣

- (٥) وكذلك قال الجوهري . وفى اللسان : « القسز من الثياب : الإبريسم » أعجمى معرب « وجمعه قروز . قال الأزهري : هو الذى يسوى منه الإبريسم » . وخالفهم ابن دريد فقال (١ : ٩٠) : « القز الملبوس عربى معروف » . والظاهر ما قال ابن دريد .

(٦) فى م « الشرب » . وفى القاموس : « مشربة ، أو قدح » أو الصغير من القوارير ، والظاهر ■ .

[و"القَارُوزَةُ"^(١)] أَيضًا . ويقال أنها معربة^(٢) . وليس في كلام العرب ما يفصل^(٣)

ألف بين حرفين مثليْنِ مَّا يَرْجِعُ إِلَى بِنَاءِ "قَقْرٍ"^(٤) ونحوه .

§ و"القَافُزَانُ"^(٥) : تَغَرَّ بِقَزَوَيْنِ ، تَهَبُّ فِي نَاحِيَّتِهِ رِيحٌ شَدِيدَةٌ . قال الطَّرِمَاحُ^(٦) :

* يَفْجِ الرِّيحُ فَجَّ الْقَافُزَانِ^(٧) *

§ و"القَصْعَةُ"^(٨) : عَرَبِيَّةٌ . وقال بعضهم أنها فارسية معربة^(٩) ، وأصلها

"كَاسَةٌ"^(١٠) . والأوَّلُ أَصَحُّ .

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة ، وإثباتها الصواب ، لأنها ثابتة في كل المعاجم . والجوهري أنكر الأول فقال : « ولا تقل قافزة . قال ابن السكيت : أما القافزة فولدة » . وأثبتها غير ابن السكيت ، وفي اللسان شاهد لها من شعر النابغة الجعدي (٧ : ٢٦٤) .

(٢) الجملة الآتية من كلام الليث راوى العين ، نقلها عنه في اللسان في موضعين (٧ : ٢٦٢ ، ٢٦٤) .

(٣) في ب « ما يفصل فيه » وكلمة « فيه » ليست في النسخ المخطوطة ولا اللسان . وفي اللسان « مما » بدل « ما » وما هنا أجود .

(٤) (٤) بمعنى مادة " ق ق ز " ، ولذلك ضبطت في اللسان مرة بفتح القاف الثانية « كأنها فعل ماض » ومرة بسكونها « كأنها مصدر » . ومصحح ب لم يبين له وجه هذا ، فغير البناء هكذا « قافز » مخالفًا أصل نسخته المخطوط ، وهو خطأ . والراجح عندي كتابة مثل هذا حروفًا مقطعة .

(٥) بضم القاف الثانية وتخفيف الزاى « كما يظهر من الشاهد الذى رواه المؤلف . وضبط بالقلم في اللسان بتشديدها ، ولم أجد ما يؤيد ذلك . وضبط في حواشى ديوان الطرماح نقلًا عن البكرى بكسر القاف الثانية .

(٦) افتتاح قصيدة في ديوانه (ص ١٧٤ طبعة أوربة) وأوله :

* طَرِبْتَ وَشَافَكَ الْبَرْقُ الْيَمَانِيَّ *

(٧) « فجع » بباء الجز في أوله « كما في النسخ المخطوطة واللسان ومعجم البلدان . وفي ب « فجع » فعلا . ضارعا . وهو خطأ .

(٨) ولا دليل على هذا القول .

وكذلك "القَقْصُ" عربيٌ صحيحٌ ^(١) . وهو من قولهم "قَفَصْتُ الشَّيْءَ" ^(٢) : إذا جمعته ، ومن قولهم "قَفَصْتُ الدَّابَّةَ" ^(٣) : إذا شَدَدْتَ أربَعَ قوائمه . وكلُّ شَيْءٍ اشْتَبَهَ فَقَدْ "تَقَافَصَ" ^(٤) . وفي الحديث : « في قَفِصٍ من الملائكة » ^(٥) أي : في جماعةٍ مشتبِكةٍ . وقال بعضهم : هو فارسيٌّ معرَّبٌ ، وأصله "كَبَسْتُ" ^(٦) .

§ و "القَبَّانُ" قال أبو حاتم : هو فارسيٌّ معرَّبٌ . قال : ولو كان "القَبَّانُ" ^(٧) عربياً كان اشتقاقه من "القَبِّ" و "القَيْبِ" وهو ضَرْبٌ من الصَّوْتِ ^(٨) .
§ قال أبو هلالٍ : و "القَفِيزُ" ^(٩) أظنه أعجمياً معرباً . والجمع "قَفَرَانٌ" ^(١٠) .

(١) في اللسان : « شَيْءٌ يَخُذُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ قَصَبٍ لَطِيفٍ » . (٢) في ب « جمعها » .
وفي « حبه » . (٣) بتخفيف الفاء ، ثلاثي . ويقال أيضاً بالتضعيف ، كما في الجهرة (٣ : ٨١) واللسان . (٤) في م « قوائمه » . وما هنا هو الذي في سائر النسخ والجمهرة .
(٥) في م « تقاصص » وهو خطأ . (٦) ضبطت في ب بفتح القاف والفاء . وفي الجمهرة : « في قَفَصٍ أَوْ قَفَصٍ من الملائكة أَوْ من النور » . وفي اللسان : « في قَفَصٍ من الملائكة أَوْ قَفَصٍ من النور » . ولم أجد الحديث ، ولم يذكره صاحب النهاية . (٧) هذا القول لم أجده إلا عند المؤلف . وزعم أدنى شير أنه تعريب "قَفَسَ" الذي بمعنى . ثم أخذ ينقل أن الكلمة أرامية الأصل ، ثم نقلت إلى اليوناني والرومي والجرماني والابيطالي والفرنسي ، وأنها هي "قَفَسَ" بالتركية والكردية ! ! ولم يأت بدليل إلا اتحاد بعض حروف الكلمة في هذه اللغات أو تقاربها ، على القاعدة التي يفسلونها هؤلاء ، فيدعون تعريب كل كلمة وافق حرف منها حرفاً من العربية أو شابهه . أو قاربه ! ! والكلمة هنا عربية واضحة العروبة من مادة عربية خالصة . (٨) وكذلك ذهب الجوهري إلى أنه معرب . والقبان : القسطاس الذي يوزن به . ويقال : فلان قبان على فلان ؛ إذا كان بمنزلة الأمين عليه والرئيس الذي يتبع أمره ويحاسبه . وينبغي أن يكون هذا مجازاً من ذلك . وذهب أدنى شير إلى أن "قبان" تعريب "قَبَّان" .
(٩) ظن غير صائب ، لم يدعه أحد غيره فيما أعلم . وقال ابن دريد (٣ : ١٢) : « والقفيز ميكال يكال به » واشتقاقه مستقصى في كتاب الاشتقاق . وكتاب الاشتقاق لابن دريد في اشتقاق الأعلام وهو مطبوع في أوربة ، ولم أجد الكلمة فيه . ولعلها ذكرت به استطراداً ، أو لعل له كتاباً آخر في الاشتقاق . (١٠) بضم القاف وكسرها ، كما نص عليه ابن دريد (٣ : ٤٥٢) في فصل نفيس فيما يقال بالضم والكسر . ويجمع أيضاً على "أقفزة" .

§ ويقال رَصَاصٌ "قَلْعِي" بفتح اللام، والإسكان قليلٌ . وهو فارسيٌ .
وأصله "كَلْعِي" ^(١) .

§ و"القُفْلُ" قال أبو هلالٍ : قيل أنه فارسيٌّ [معربٌ] ^(٢) . وأصله "كُوفْلُ" ^(٣) .
وعندنا أنه عربيٌّ ، من قولك "قَفَلَ الشيءُ" : إذا يَبَسَ ^(٤) .

§ و"الْقُرْطَاسُ" قد تكلموا به قديماً . ويقال أن أصله غيرُ عربيٍّ ^(٥) .
^(٦)

(١) هكذا ضبطت في م . وضبطت في م بفتح الكاف وإسكان اللام ، ولم تضبط في ب .
وضبطها أدنى شير بفتح الكاف وسكون اللام . وقد خلط المؤلف وأخطأ فيما زعم . ففي معجم البلدان
أن "القلعة" بسكون اللام . اسم معدن ينسب إليه الرصاص الجيد . قيل هو جبل بالشام . ثم ذكر
قولاً آخر أنها « قلعة عظيمة في أول الهند من جهة الصين ، فيها معدن الرصاص القلعي » لا يكون
إلا في قلعتها . وفي هذه القلعة تضرب السيوف القلعية . وهي الهندية العتيقة . وفي اللسان عن ابن
الأثير أن السيف القلعي — بفتح اللام — منسوب إلى القلعة — بالفتح أيضاً — وأنه موضع بالبادية
تنسب السيوف إليه . ثم قال : « والقلعي — يعني بالسكون — : الرصاص الجيد ، وقيل هو الشديد
البياض . والقلع اسم المعدن الذي ينسب إليه الرصاص الجيد » . فالظاهر من مجموع هذا أن "القلعي"
وصف للسيوف والرصاص ، وأنه منسوب إلى موضع يسمى القلع . أو إلى قلعة معينة من القلاع . والقلعة
الحصن . (٢) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٣) في ب « قال وعندنا » وكلمة « قال »
لم تذكر في م وكتبت في م ثم ضرب عليها . (٤) هذا هو الصحيح . والمادة عربية صحيحة .
قال أبو حيان في البحر (٨ : ٧١) : « القفل معروف ، وأصله اليبس والصلابة » . والكلمة قرآنية
وردت بصيغة الجمع في سورة القتال آية ٢ ﴿ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَفْفَالِهَا ﴾ . ويجمع أيضاً على "أَقْفُلٍ"
وبه قرئ في قراءة شاذة . ذكرها ابن خالويه في القراءات الشاذة (ص ١٤٠) وكذلك ذكرها
صاحب اللسان . (٥) في م « فيه » وهو خطأ .

(٦) هذا قول شاذ ، لم يحكمه غير المؤلف فيما أظن . و"القرطاس" بكسر القاف وضمة هاء لغتان
معروفتان . وهو الصحيفة التي يكتب فيها . والكلمة قرآنية . جاءت في سورة الأنعام آية ٧ ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَاهَا
عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قُرْطَاسٍ ﴾ . وقرأها معن الكوفي بضم القاف . كما في ابن خالويه (ص ٣٦) . وفيها
أيضاً آية ٩١ ﴿ تَجْعَلُونَهُ قُرْطَاسٍ ﴾ .

§ وفي حديث عليّ^(١) [عليه السلام] : أنه سأل شريحاً مسألة فأجاب بالصواب ، فقال له عليّ : "قَالُون" . أى أَصَبْتَ ، بالرُّومِية .

§ وفي حديث عبد الرحمن : أن معاوية كتب إلى مروان ليُبايعَ الناسَ ليزيد ، فقال عبدُ الرحمن : أَجِئْتُمُ بِهَا "هِرَقْلِيَّةٌ" و "قُوقِيَّةٌ" تَبَايَعُونَ لِأَبْنَائِكُمْ ؟ ! قال : "قُوقِيَّةٌ" يريدُ البَيْعَةَ للأولادِ ، سُنَّةُ مُلُوكِ الْعَجَمِ .^(٢)

§ و "قُوقُ" : اسمُ مَلِكٍ من ملوك الروم : [و] إليه تُنسَبُ الدنانيرُ "القُوقِيَّةُ" ، كما تُسَبَّتُ "الهِرَقْلِيَّةُ" إلى "هِرَقْلٍ" . قال كثيرٌ :^(٣)

تَرُوقُ الْعُيُونُ النَّاطِرَاتِ كَأَنَّهَا * هِرَقْلِيٌّ وَزَيْنُ أَحْمَرَ اللَّوْنِ رَاجِحُ

وكانت الدنانيرُ في صدر الإسلام تُحمل من بلاد الروم . وكان أول من ضربها للمسلمين عبدُ الملك بن مروان .

§ [و] "القُوصَرَةُ"^(٤) قال أبو بكر^(٥) : لا أحسبها عربيةً محضةً . وإن كانوا قد تكلموا بها . وقد جاءت في الشعر الفصيح . قال الراجز^(٦) :

- (١) الزيادة من ح ، م . (٢) هو عبد الرحمن بن أبي بكر . كما في النهاية واللسان .
- (٣) واو العطف لم تذكر في رواية النهاية واللسان . (٤) في م « كما تنسب » .
- (٥) البيت شاهد لمادة "هرقل" وأجدر أن يذكر هناك ، ولكن المؤلف لم يفعل .
- (٦) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٧) بتشديد الراء ، وهي وعاء من القصب يرفع فيه التمر من البواري . ويقال أيضاً بخفيف الراء ، وضمها ابن دريد . كما سيجي . كلامه .
- (٨) الجهرة (٣ : ٣٦٣) . (٩) في الجهرة « وقد جاء » .
- (١٠) قوله « قال الراجز » لم يذكر في الجهرة هنا . وفي الجهرة أيضاً (٢ : ٣٥٨) : « فاما القوصرة التي تسميها العامة قوصرة فلا أصل لها في العربية ، وأحسبها دخيلاً ، وقد روى لعل بن أبي طالب ثم ذكر الرجز الآتي . وذكره أيضاً في اللسان وقال أنه ينسب إلى عليّ عليه السلام . ثم قال : « ابن الأعرابي : العرب تكتي عن المرأة بالقارورة والقوصرة . قال ابن برّي : وهذا الرجز ينسب إلى عليّ عليه السلام » وقالوا : أراد بالقوصرة المرأة ، وبالأكل النكاح » .

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ ■ يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً
 § و"القوس" : الصَّوْمَةُ^(١) . فارسيٌّ معرَّبٌ^(٢) . وقد تكلموا به . قال الشاعرُ :

* عَصَا قَسِّ قُوسٍ لِنُهَا وَعَتَدَالُهَا ■

وهو في شعر جرير^(٣) أيضا .

(١) "القوس" بضم القاف . وقيل أيضا : رأس الصومعة . وقيل : هو الراهب بعينه . وقيل :

بيت الصائد .

(٢) هكذا قال الجواليقي ، ولم أجد من سبقه إليه . ونقل أدب شير عن فرنكل أنه مأخوذ من كلمة

سريانية ، معناها : الرياضة والعزلة والسيرة الرهبانية . والله أعلم هل هذا صحيح أو باطل . وأصل

المادة عربي .

(٣) في اللسان لجرير :

لَا وَصَلَ إِذْ صَرَفْتُ هَنْدٌ وَلَوْ وَقَفْتُ ■ لَأَسْتَفْتَنَنِي وَذَا الْمُسْحِينِ فِي الْقُوسِ

وهو من قصيدة في ديوانه (ص ٣٢١) .

باب المكاف

«الكرد»^(١): العنق^(٢). وهو بالفارسية «كَردَن»^(٣). قال الفرزدق:

وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودَهُ^(٤) * ضَرْبَاهُ دُونَ الْأُنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ^(٥)

«العتود» من أولاد المعز: ما رعى وقوى. و«نَبَّ»^(٦): صاح. يقال «نَبَّ التيس نَبِيًّا» وهو صوته عند السَّفَادِ. و«الأُنْثِيَانِ»^(٦) الأذنان.

- (١) «الكرد» فتح الكاف وسكون الراء. والمادة بنحو هذا النص في الجهمزة (٣ : ٥٠٠) وذكرها أيضا بدون الشاهد في (٢٥٥١) . (٢) هنا بحاشية ح ما نصه : ذكر أبو العباس المبردي في حديث الخوارج : أن المهلب بن أبي صفرة قال لأبي علقمة : وكان شجاعا عاتيا : أمدد بجَنْبِلِ الْبَحْمَدِ . وقل لهم فليغيرونا بما جهمهم ساعة ! فقال له : إن جهمهم ليست بمتأخر فتمار . وليست أعناقهم كرادن فتبت . قال أبو العباس : تقول العرب لأعناق النخل «كرادن» وهو فارسي . وهذه القصة مذكورة في الكامل (ص ٦٩٠ — ٦٩١ طبعة أوربة ٢ : ٢٤١ طبعة الخيرية سنة ١٣٠٨) وقوله : ليست أعناقهم كرادن : هكذا في بعض نسخ الكامل . وفي بعضها «كرادى» وبحاشية نسخة أوروبة عن حاشية إحدى النسخ : «قال ابن شاذان : الكرد العنق ، وهو فارسي معرب . وكان أصله الكُردَن» . وقوله «فتبت» هكذا هو بحاشية ح والذي في الكامل «فتبت بالنون» وهو الصحيح . وقوله «قال أبو العباس» بدله في الكامل «قال أبو الحسن الأنخشي» . وقوله «كرادن» هكذا في بعض نسخه . وفي بعضها «كراد» . وقوله «لأعناق النخل» في بعض نسخ الكامل : لأعناق . وقد قصر المؤلف في هذه المادة ، فإنهم كما قالوا «الكرد» قالوا «القرَد» و«الكُردَن» و«الْقَرْدَن» . وانظر هذه المواد في اللسان . (٣) البيت في الجهمزة وفي اللسان في مادتي «كرد» و«أنث» و«ن ب ب» ورويت فيه هناك روايات محرفة . وهو من قصيدة في ديوانه (١ : ٢٠٧ — ٢١٠) يهجو بها جندل بن راعي الإبل ويعم قيسا . (٤) في الديوان «حب» بالهاء . (٥) في الديوان «فوق» وفي اللسان ثلاث روايات : «فوق» و«بين» و«تحت» . والصواب ما هنا . (٦) يعني أنه أريد بهما الأذنان في هذا الموضع . وقيل أنهما يسميان بذلك في لغة الين .

§ ويقال للحنوت "كُرْبُج" و "كُرْبُق" ^(١) وهو معرب . وأصله بالفارسية "كُرْبَه" ^(٢) . قال الشاعر :

لا غَرَّتْ مادام في السُّوقُ كُرْبُجٌ * ومادام في رِجْلِ لِحْيَدَانٍ إَصْبَعٌ ^(٣)

§ و "الْكُرْزُ" : البَازِي . وهو [الرجل] الحاذِقُ ^(٤) . وأصله بالفارسية "كُرَّه" ^(٥) .

قال ابنُ دُرَيْدٍ ^(٦) : "الْكُرْزُ" : الطائرُ الذي يَحُولُ ^(٧) عليه الحَوْلُ من طُيُورِ الجوارِحِ ، وأصله "كُرَّه" ^(٨) أي حاذِقٌ ، فُعْرَبَ ، ففُقِلَ "كُرْزٌ" ^(٩) . قال الراجِزُ ^(١٠) :

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِهْمَادِ * [لَا أَتَّحَى قَاعِدًا فِي الْقُعَادِ] ^(١١)

* كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ ^(١٢)

(١) مضى في ص ٦ س ١٢ ، ص ٧ س ٢ "قربق" . الكاف في أولها . وكذلك سنأق في ص ٢٩٢

س ٣ والكل جائز . والباء فيها كلها تضم وتفتح . كما يفهم من اللسان . (٢) في اللسان في مادة

"كربج" : « وأصله بالفارسية "كُرْبُق" » وفيه في مادة "قربق" أن أصله "كُرْبَه" . وأظنها

تحرifa وأن ما هنا أصح . وقد وافقه عليه أدنى شير (ص ١٢٤) . (٣) « حيدان » . بالخاء

مهملة ، وفي ح ، و بالخاء المعجمة . ولم نجد لها أصلاً ، فانهم سموها « حيدان » ولم يسموها « خيدان » .

والبيت لم أجده في موضع آخر . والفرد : الجوع . (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة . وهذا معنى

آخر للكرز . ويقال أيضاً : العيى النسيم . ويقال : النجيب . ويقال : المدرب المجرب . (٥) في ف

« وقال » . (٦) الجهرة (٣ : ٥٠٠) . (٧) في الأصل المخطوط نسخة ب « يحول »

كما هنا ، فغيرها مصححها فجعلها « حال » وهو مخالف لكل النسخ ولما في الجهرة . (٨) وفي اللسان

عن الأزهري أن أصلها "كرو" بضم الكاف والراء . (٩) قال ابن دريد أيضاً نحواً من هذا

في الجهرة (٢ : ٣٢٥) وذكر منه شيئاً مختصراً في الاشتقاق (ص ٥١ س ١) . وفي اللسان عن

ابن الأنباري : « هو كُرْزٌ ، أي داه خيئت محتال . شبه بالبازي في خبثه واحتياله » .

(١٠) هورزبة ، كما في الجهرة (٢ : ٣٢٥) والديوان (٣ : ٣٨ مجموع أشعار العرب) .

(١١) « الإهماد » الإقامة ، من قولهم « أهد في المكان » أي أقام . وفي ب « الأمهاد »

وهو خطأ ومخالف للنسخ المخطوطة والجهرة والديوان واللسان (٤ : ٤٤٨ ، ٧ : ٢٦٧) . قال

في اللسان : « يقول : لما رأيتني راضياً بالجلوس لا أنرج ولا أطلب ، كالبازي الذي كُرْزٌ » أسقط

ربشه » . (١٢) الزيادة من الجهرة والديوان . (١٣) في الجهرة « المشدود » .

والطائر يُكْرَزُ، قال رؤبة^(١) :

رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتُ النَّسْرَا ■ كُرَزَ يَلْقَى قَادِمَاتٍ عَشْرَا^(٢)

§ قال الليث^(٣) : « الْكُشْمَخَةُ » : بَقْلَةٌ تَكُونُ فِي رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ ، تُؤْكَلُ^(٤) .
طَبِيبَةٌ رَخَصَةٌ . [وَ] فَسَّرَهَا الدِّينَوْرِيُّ فِي كِتَابِهِ كَمَا فَسَّرَ اللَّيْثُ ، ثُمَّ قَالَ : وَقِيلَ^(٥) ،
هِيَ الْمُلَّاخُ . قَالَ : وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَسْمَوْنَ الْمُلَّاخَ بِالْبَصْرَةِ « الْكُشْمَلَخُ » وَقَالَ^(٦) .
بَعْضُ الْبَصْرِيِّينَ : هِيَ الْيَنْمَةُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنَا أَحْسِبُ أَنَّ « الْكُشْمَخَةَ »
نَبْطِيَّةٌ ، أَقَمْتُ فِي رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ شَتْوَةً فَأَرَأَيْتُ كُشْمَخَةً وَلَا سَمِعْتُ بِهَا ، وَلَا أَرَاهَا^(٧) .
عَرَبِيَّةٌ .

§ وكذلك « الْكُشْمَخَةُ » مَوْلَدَةٌ وَلَيْسَتْ بِصَحِيحَةٍ .^(٨)

- (١) هكذا نسب المؤلف لرؤبة ، ولم يذكره ابن دريد ، خلافا لما يظهر من سياق الكلام . وكذلك
نسبه في اللسان (٢٦٧ : ٧) لرؤبة « ولم أجده في ديوانه . (٢) في اللسان « زَعْرَا » بدل
« عَشْرَا » . والقادِمَاتُ جمع قادمة « وتجمع أيضا قوادم » . وهي : أربع ريشات في مقدم الجناح .
وقيل : قوادم الطير مقادير ريشه « وهي عشر في كل جناح » . (٣) ذكرها في اللسان مضبوطة بفتح
الكاف وضمة . (٤) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٥) في « ف » « فسر » وهو خطأ .
(٦) كلمة « وقيل » لم تذكر في « هـ » . (٧) في « هـ » « هو » . (٨) بضم الكاف وسكون
الشين « كما ضبطت في اللسان والقاموس . وذكر في المعيار ضبط آخر فسا بوزن « سَفَرَجِل » .
(٩) بفتح الياء والنون وبعدهما الميم . قال في القاموس : « اليم محركة : يزرقطونا ، الواحدة
بهاء ، ونبات آخر يختبر في الجراحات » . وفي « اليم » بتقديم الميم على النون ، وهو خطأ .
(١٠) في « ح » « جبال » وهو مخالف لسائر النسخ واللسان . (١١) الكشْمَخَةُ بفتح الكاف
وسكون الشين وفتح الخاء المعجمة . وهي : الديانة . و« الكشخان » بفتح الكاف وكسرهما مع سكون
الشين : الدبوث . و« كَشَخَهُ تَكْشِخًا » و« كَشَخَهُ » : قال له يا كَشَخَانُ . وهذه الفقرة « من
أول قوله » وكذلك « من تمة كلام الأزهرى » ذكرها في مادة « الكشمة » كما نص عليه في اللسان
(١٧ : ٢٣٩) . وكانت كلمة « الكشخ » في المخطوط المطبوع عنه نسخة ب « الكشمة » فغيرها
المصحح فجعلها « الكشملخة » وكلاهما خطأ . والصواب ما أثبتنا عن سائر النسخ واللسان .
(١٢) في « ب » مَوْلَدَةٌ لَيْسَتْ بِصَحِيحَةٍ « وهو مخالف لسائر النسخ » .

(١) و «كَسْرِي» أفصح من «كَسْرِي» والنسب إليه «كَسْرَوِي» بفتح الكاف (٢) وهو اسم أعجمي . وهو بالفارسية «خُسْرَو» (٣) وقد تكلمت به العرب . قال عدي (٤) :

أَيْنَ كَسْرِي كَسْرِي الْمَلُوكِ أَبُو سَا * سَانَ أَمَّ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ (٥)

وقال عمرو بن حسان :

وَكَسْرِي إِذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ * بِأَسْيَافٍ كَمَا أَقْتَسَمَ اللَّهَامُ (٦)

ويجمع «كُسُورًا» و «أَكَايِر» و «أَكَايِرَة» أيضًا . (٧)

(١) الأول بكسر الكاف والثانية بفتحها . وإل هذا القول أشار صاحب القاموس بقوله «و يفتح» ولكن اللسان وغيره سوا بين الفتح والكسر .

(٢) هكذا قال المؤلف « وهو غير جيد » ففي اللسان : « والنسب إليه «كَسْرِي» بكسر الكاف وتشديد الياء ، مثل «حَرَمِي» و «كَسْرَوِي» بفتح الراء وتشديد الياء . ولا يقال «كَسْرَوِي» بفتح الكاف . ونحو هذا في القاموس أيضًا . وزاد في المعيار : « وفي حال الفتح — يعني فتح الكاف من كَسْرِي — «كَسْرَوِي» بالواو لا غير » .

(٣) بفتح الراء وسكون الواو، كما ضبط في اللسان والقاموس والمعيار . وضبط في ب بضمة هـ وهو خطأ .

(٤) في ب زيادة « بن زيد » وهو هو ، ولكن الزيادة ليست في النسخ المخطوطة . والبيت مضى في ص ٢٠ س ٩ ، ص ١٩٤ س ٦

(٥) مضى في الموضوع الثاني كما هنا . وفي الموضوع الأول «أنوشيروان» وهو الموافق للأغاني وشعراء الجاهلية وأما ابن الشجري (١ : ٩١ طبعة حيدرآباد) . وما هنا موافق للسان (٨ : ٨١) .

(٦) «الهام» جمع لحم . ويجمع أيضًا على : لحوم وألحم ولحمآن .

(٧) زاد في اللسان والقاموس والمعيار «كَمَايِرَة» أيضًا . وكل هذه جموع على غير قياس « لأن قياسه «كَسْرُون» بفتح الراء ، مثل عَيْسُون ومُوسُون ، بفتح السين » قاله في اللسان .

§ و "الكَوْسَجُ" ^(١) فارسيّ معرّب ^(٢) . وقال بعضهم "كَوْسَقُ" ^(٣) . وكان الأصمعيّ يقول : "الكَوْسَجُ" ^(٤) : الناقصُ الأسنان ^(٥) . قال أبو بكر : الأسنان والأضراس ^(٦) ^(٧) اثنتان وثلاثون ، فإذا نقصت فهو "كَوْسَجُ" ^(٨) . قال الأصمعيّ : ومن الفارسيّ المعرّب "الكَوْسَجُ" ^(٩) و "الجَوْرَبُ" ^(١٠) و "الجَوْسَقُ" ^(١١) . وهو بالفارسية "كُوسَه" ^(١٢) و "كُورَبُ" ^(١٣) و "كُوشَكُ" ، ففعلوا الكاف جيّاً . وكذلك "الكَوْسَجُ" : اسمُ سمكةٍ من سمك البحر . فارسيّ معرّب . واسمه بالعربية "الثَّغْمُ" ^(١٤) .

- (١) بفتح الكاف وضبطه أدّى شير بضمها فقط . وحكاها صاحب القاموس قولاً .
 (٢) "الكوسج" : الأنثى ، أو الذي لا شعر على عارضيه . وله معنى آخر انقرد به أبو عبيدة .
 (٣) في الجهرة (٣ : ٣٦٤) : « وقال أبو عبيدة : يقال للبرذون إذا حمل على الجرى فلم يعد خاصة "كوسج" . قال أبو بكر : لم يجيء به غيره يعني أبا عبيدة » . وفي اللسان : « التهذيب : الكاف والسين والجيم مهملة » غير "الكوسج" . قال : وهو معرّب لا أصل له في العربية .
 (٤) بالسين المهملة وفي ح ، م بالمعجمة ، وهو تصحيف .
 (٥) في ب بدون حرف التعريف ، وهو خطأ . (٥) في ح ، م بدون حرف التعريف وهو مخالف لما في الجهرة واللسان . (٦) في م « وقال » . ولم أجد هذه الجملة في الجهرة .
 (٧) في ب « والأضراس عنده » . وكلمة « عنده » لم تذكر في النسخ الأخرى . وزادتها لامعنى لها . (٨) كلمة « المعرب » لم تذكر في ح ، م . (٩) "الجورب" سبق ذكره في ص ٧ ص ٥ ص ٨ ص ٦ ص ١٠١ ص ٥ (١٠) "الجوسق" مضى في ص ٩٦ ص ٩ (١١) كذا أيضاً في اللسان والمعاريف والغليل وأدّى شير . وزاد أن مه "كُوسَه" بالتركية والسرانية الدارجة والكردية . (١٢) هذه مقدمة في ح ، م على "كُوسَه" . وضبطت كاف "كورب" بالضم في ب وهو مخالف للثابت في معاجم اللغة . (١٣) « الثَّغْمُ » بضم اللام وسكون الخاء المعجمة . وضبط بالقلم في الجهرة (٢٤٢ : ٢٤٣) بفتح اللام ، وهو خطأ مطبعي . ونص عبارته : « والثَّغْمُ سمكة من سمك البحر عظيمة عربية معروفة » وتسمى بالفارسية "الكوسج" . وفي اللسان (٣ : ١٧٦) : « و "الكوسج" : سمكة في البحر تأكل الناس » وهي الثَّغْمُ . وقال الجوهري : سمكة في البحر لها خرطوم كالمنشار . وفيه (١٦ : ١٢) أنه يقال له "القرش" .

(١) § فاما "الكرد" أبو هذا الجيل الذين يُسمون "الأكراد" فزعم النسابةون أنه "كرد بن عمرو بن عامر" وقال ابن الكلبي: هو "كرد بن عمرو مزنيقياء بن عامر ماء السماء" وقال أبو اليقظان: هو "كرد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة". قال أبو بكر: فإن كان عربياً فاشتقاق اسمه من "المكردة" وهي مثل المطاردة في الحرب، "تَكَارَدَ الْقَوْمُ تَكَارُداً".

§ قال: و"الكديون": عَكَرُ الزَّيْتِ. لا أحسبه عربياً صحيحاً. غير أنه قد تكلمت به فصحاء العرب. قال النابغة يصف الدروع:

(١) نص في اللسان والقاموس على أنه جمع "كرد". (٢) في حـ «الكرد».

(٣) يعني بذلك أنهم عرب من اليمن، كما في اللسان. وقال ابن دريد (٢: ٢٠٥): «وأنشدوا بيتاً ولا أدري ما صحته، وهو:

لعمرك ما الأكراد أبناء فارس * ولكنه كرد بن عمرو بن عامر».

وهو في اللسان أيضاً، ولكن شرطه الأول: لعمرك ما كرد من أبناء فارس.

(٤) في الجمهرة: «بن عمرو بن مزنيقياء بن عامر بن ماء السماء». وفي م والقاموس: «بن عمرو مزنيقياء بن عامر بن ماء السماء». وكلاهما خطأ. فقد استدرك هذا الخطأ العلامة الشيخ نصرالهوري مصحح الطبعة الأولى من القاموس بحاشيته. وكتب هو أيضاً بحاشية شفاء الغليل (ص ١٩٢) ما نصه مزنيقياء لقب عمرو لا أبوه. وكذا ماء السماء لقب عامر لا أبوه، وينفط فيهما.

(٥) في الجمهرة «وهو». (٦) في الجمهرة: «تَكَارَدَ الْقَوْمُ مَكَارِدَةً وَكَارِداً».

(٧) جمع المؤلف كلام ابن دريد من موضعين (٢: ٢٩٨، ٣: ٤٢٢).

(٨) هذا غير جيد من ابن دريد، فلم يزعم أحد أن الكلمة من غير العربية. فأصل "الكَدَن":

الكدر. قال الأزهري: «الكَدَن والكدر والكذل واحد». نقله اللسان. وفيه أيضاً:

«الكديون»: التراب الدقاق على وجه الأرض... وقيل: الكديون الشرقيين يخلط بالزيت فتجلى به

الدروع. وقيل: هو دُرْدَى الزيت. وقيل: هو كل ما طلى به من دهن أو دسم... وفي الصحاح:

الكديون مثال الفرجون: دقاق التراب عليه دردى الزيت تجلى به الدروع. وأنشد بيت النابغة:

(٩) البيت لم ينسبه في الجمهرة. وهو في اللسان (٦: ٤٥٢، ١٤: ١٥، ١٧: ٢٣٧،

١٨: ١٠) والشرط الثاني فيه (١: ١٩٠).

عَلَيْنَ يَكْذِبُونَ وَاشْعُرْنَ كُرَّةً^(١) : فَهِنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ^(٢) : فَهِنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ^(٣) : فَهِنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ^(٤) : فَهِنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ^(٥) : فَهِنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ^(٦)

§ قال الأزهري : و "الكُسْبَجُ"^(٧) : الكُسْبُ . معرب .

§ ابن دريد : فأما "الكافور"^(٨) المشموم من الطيب فأحسبه ليس بعربي^(٩)

- (١) ضبطت في م بفتح العين واللام، وهو خطأ .
- (٢) في بعض الروايات في اللسان « وَأُظِنَّ » وفي بعضها كما هنا .
- (٣) قال ابن دريد : « الكرة : بهر يحرق وينثر على الدروع حتى لا تصدأ » . وفي اللسان : « سرقين و تراب يدق ثم تجلى به الدروع » . و « الكرة » بضم الكاف .
- (٤) الإضاءة — بفتح الهمزة — : الغدير . وجمعها « إضاء » مثل « رقة ورقاب » . فثبه الدروع بالغدران في صفاء ماها . وفي بعض الروايات التي رواها اللسان « فهن وضاء » من الوضاء . وهي الحسن والبهجة . وقد تفسرها أيضا « إضاء » . قال في اللسان : « يجوز أن يكون أراد وضاء ، أي حسان نقاء ، فأبدل الهمزة من الواو المكسورة » .
- (٥) بالصاد المهملة . وفي اللسان أن بعضهم رواه « ضافيات » بالمعجمة .
- (٦) « الغلائل » قيل : « بطائن تلبس تحت الدروع . وقيل : هي مسامير الدروع التي تجمع بين رؤوس الحلقات لأنها تُثَقِّلُ فيها » أي : تُدْخِلُ ، وأحدتها غليظة » قاله في اللسان ثم قال بعد البيت : « خص الغلائل بالصفاء لأنها آخر ما يصدأ من الدروع . ومن جعلها البطائن جعل الدروع نقية لم يصدأ الغلائل » . ونقل عن ابن السكيت قال : « الغلالة المسمار الذي يجمع بين رَأْمِي الحلقة . وإثما وصف الغلائل بالصفاء لأنها أسرع شيء صدأ من الدروع » . وما قاله ابن السكيت أجود .
- (٧) ضبط بفتح الباء في ح ، ب . وكذلك في اللسان بالقلم (٢١٢ : ٣) . وضبط فيه بالقلم أيضا في (١٧٦ : ٣) بضمها ، وهو الموافق لما في القاموس والمعيار ، فجمعنا بين الضبطين .
- (٨) في اللسان « الكسب » : الكُنْجَارُ ، فارسية . وبعض أهل السواد يسميه الكسج . والكسب : عصارة الدهن . قال أبو منصور : الكسب معرب . وأصله بالفارسية « كُشَب » فقلبت الشين سينا ، كما قالوا سابور ، وأصله شاه بور ، أي : ملك بور ، وبور : الابن لسان الفرس . والدشت أعرب فقبل الدشت : الصحراء . وعند أدبي شير أن الكسج معرب « كُشَب » .
- (٩) الجهرة (٤٠١ : ٢) وذكرها مختصرة أيضا في (٣٨٩ : ٣) .
- (١٠) في د « وأحسبه » وهو خطأ .

محض ، لأنهم ربما قالوا "القَفُور" و "القَافُور"^(١) . وقد جاء في التزويل :
 (كَانَ مِرَاجُهَا كَافُورًا)^(٢) . والله أعلم بوجهه .^(٣)

§ قال : وأهل الشام يُسمون القرية "الكُفْرَ" . وليست بعربية . وأحسبها
 سريانية معربة^(٤) . وفي الحديث عن أبي هريرة أنه قال : لَيُخْرِجَنَّكُمُ الرُّومُ مِنْهَا كُفْرًا^(٥)
 كُفْرًا . وروى عن معاوية أنه قال : أهل الكُفُور هم أهل القُبُور^(٦) . قال بعضهم :
 يعني بالكفور القرى النائية عن الأمصار ومجتمع أهل العلم ، فالجهل عليهم أغلب^(٧) .
 وهم إلى البدع والأهواء المضلّة أسرع^(٨) .

(١) مضنا في ص ٢٦٨ س ٦ (٢) سورة الإنسان آية ٥

(٣) في الجهرة : « والله أعلم بكتابه » . ولم يأت ابن دريد بدليل على بحمة الكلمة إلا الظن منه .
 وقال أدنى شير : « فارسيت » "كفور" أى كاللفظ العربى . وليس هذا دليلا كافيا . فاحتمل نقل الاسم
 من العربية إلى الفارسية أقوى . ثم إن أصل المادة عربى ، وقد سمى العرب وعاء طلع النخل
 "كافورا" . قال في اللسان عن التهذيب : « كافور الطلعة : وعاءها الذى ينشق عنها ، سمي كافورا
 لأنه قد كفرها » أى غطاها . وسموا أيضا بالكافور أخلاطا تجمع من الطيب تركب من كافور الطلع .
 فالعرب سمو هذا الشجر المعروف بالاسم العربى عندهم لوعاء الطلع . ففى اللسان عن ابن سيده :
 « والكافور بنت طيب الريح ، يشبه بالكافور من النخل » .

(٤) في الجهرة « سريانيا معربا » . وهو آخر كلامه ، وما بعد هذا ليس في الجهرة .

(٥) في ٢ بالناء ، وهو الموافق للنهاية واللسان في مادة "ك ف ر" . وفي باقى النسخ بالياء .
 وقد مضى الحديث في ص ١٧٧ س ٧ — ٨ بلفظ « تخرجكم » . وهو الموافق للنهاية واللسان في مادة
 "سنيك" .

(٦) هو أبو منصور الأزهري ، نقله عنه صاحب اللسان .

(٧) في ب « من » وما هنا هو الموافق للسان أيضا .

(٨) بقية كلام الأزهري : « يقول : إنهم بمنزلة الموتى » لا يشاهدون الأمصار والجمع والجماعات

وما أشبهها .

§ وحكى الأزهري عن سعيد بن جبيرة^(١) أنه قال في قوله تعالى ﴿إِذَا الشَّمْسُ
كُورَتْ﴾^(٢) : كُورَتْ^(٣) . وهو بالفارسية "كُورْبُور"^(٤) .
§ قال أبو بكر : فأمّا "الكورة"^(٥) من القرى فلا أحسبها عربية محضة^(٦) .
^(٧)

- (١) رواه عنه الطبري في التفسير بإسناده (٤١ : ٣٠) وكذلك نقله عنه ابن كثير (١ : ١١٩) والسيوطي في الدر المنثور (٦ : ٣١٨) وأبو حيان في البحر (٨ : ٤٣١) ولم ينسب إليه ، وألفاظهم مختلفة . (٢) سورة التكوير آية ١
- (٣) هذه الكلمة سقطت من س خطأ . وفي هـ م ب « عورت » بالعين المهملة . وهو خطأ يخالف لسائر المصادر ، وصوابه بالإعجم . (٤) « كوربور » آخرها را ، كما في كل النسخ . وكذلك كانت في أصل ب ، ولكن مصححها غيرها فجعلها « كوربود » بالدال في آخرها .
- وفي اللسان "كوربكر" . وفي الطبري "كورتكور" وفي الدر المنثور المقطع الأول فقط . وهذا الذي نقل عن سعيد بن جبيرة ما أظنه يصح عنه . والكلمة عربية أصلية ، وقد جاءت في القرآن أيضا في قوله تعالى في الآية هـ من سورة الزمر ﴿يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ يَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ﴾ . "الكور" : لَوْتُ العامة . يعني إدارتها على الرأس . يقال "كار العامة" و "كورها" أي أدارها . قال الطبري بعد أن ذكر الأقوال في معنى "كورت" : « والصواب من القول في ذلك عندنا أن يقال كُورَتْ كما قال الله جل ثناؤه . والتكوير في كلام العرب : جمع بعض الشيء إلى بعض ، وذلك كتكوير العامة » وهو لفها على الرأس ، وكتكوير الكارة . وهي جمع الثياب بعضها إلى بعض ولفها . وكذلك قوله ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ﴾ إنما معناه : جمع بعضها إلى بعض ثم لفت فرمى بها . وإذا فعل ذلك بها ذهب ضوءها .
- وقال الراغب في المفردات : « كور الشيء » إدارته وضم بعضه إلى بعض ككور العامة . وقوله ﴿يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ﴾ فإشارة إلى جريان الشمس في مطالعها وانقراض الليل والنهار وازديادهما . وطلعه فكوره : إذا ألقاه مجتمعا .
- (٥) الجهرة (٢ : ٤١٤) .
- (٦) في س « لمن يقرى » وهو خطأ غريب .
- (٧) في اللسان : « الجوهري » : "الكورة" المدينة والصقع والجمع "كُور" . ابن سيده : و "الكورة" من البلاد : المخلاف . وهي القرية من قرى اليمن . والظاهر البين أن الكلمة عربية .

§ وحكى في الكتاب المنسوب إلى الخليل أن ^(١) "الكُوس" خشبةٌ مثلثةٌ تكون

مع التجار ينقيسون بها تربيعة الخشب . وهي كلمة فارسية . قال أبو هلال : وقد ^(٢) اشتقوا منها الفعل ، فقالوا "كاس الفرس يكُوس" : إذا ضربت إحدى قوائمها ^(٣) فوقف على ثلاث . ^(٤)

§ قال الأزهري : و "الكُوس" أيضا كأنها أعجمية . والعرب قد تكلمت

بها . إذا أصاب الناس في البحر خبٌ نخافوا الغرق قيل : خافوا "الكُوس" . ^(٥)

(١) يريد بالكتاب المنسوب إلى الخليل "كتاب العين" الذي ألفه الخليل بن أحمد المتوفى سنة ١٧٠ أو ١٧٥ وهو إمام الفقه والنحو وواضع علم العروض ، ورواه عنه تلميذه الليث بن المظفر بن نصر . وقد حققنا نسبة الكتاب في مقدمة شرحنا على الترمذى (ص ٤٧ — ٤٩) . والعبارة الآتية ذكرها ابن دريد بنصها في الجهرة (٣ : ٤٨) ونسبها لخليل . و "كتاب الجهرة" مقتبس من كتاب العين ، أو هو كما قال فيه بعضهم : وهو كتاب العين ! * لا أنه قد غيره

(٢) في ب « وهو » وهذا خطأ ويخالف للنسخ والجهرة . (٣) في ب « منه » . (٤) في ب « قوائمها » . (٥) هذا غير جيد من أبي هلال . فالفعل عربي معروف . ففي اللسان : « الكُوس » المشى على رجل واحدة ، ومن ذوات الأربع على ثلاث قوائم . وقيل : الكوس : أن يرفع إحدى قوائمه « ينزو على ما بقى » ثم ذكر شواهد ذلك . ثم ذكر « تكاوس البت » : التث « و » كاس الرجل : انقلب « و » كاسه كوساً وكُوسه : كَبَّه على رأسه . فالظاهر أن المادة عربية خالصة ، وأن الخشبة المثلثة سميت باسم مشتق من القبط بالمعنى الأول . وأما المعرب فهو "الكُوس" بضم الكاف أيضا بمعنى الطبل ، وقد نصوا على ذلك . وقال أدنى شير : « معرب "كُوسْت" وهي طاولة كبيرة نظير الكوبة يدق بها في أثناء المحاربة » وأصل معناها الصدمة . و "كاس" و "كاسه" و "كُوس" : لغات فيها بالفارسية . وقوله « طاولة » خطأ ، صوابه « طبله » .

(٦) « الخب » هنا بكسر الخاء لا غير . وهو هيجان البحر واضطرابه . وقد نص على ضبطه بالكسر القاموس والمعار ، وضبط به في اللسان في مادة "خ ب ب" . ولكن ضبط فيه في مادة "ك و س" بفتحها . وكذلك ضبطها في ح ، لم ، ب ، وهو خطأ . (٧) بفتح الكاف ، وضبط في م بضمها . وهو خطأ .

§ و"الْكُرْكُ"^(١): جِيلٌ معروفٌ . وقد تكلمت به العربُ . وليس بعربيٍّ محضٌ .

§ و"كَرْبَاءُ"^(٢): اسمٌ موضعٌ^(٣) . غيرُ عربيٍّ . وقد صرَّفَتِ العربُ منه الفعلَ .

فقالوا : "كَرْبُوا"^(٤) : إذا ذهبوا إلى "كَرْبَاءَ"^(٥) . قال الراجزُ :

كَرْبُوا ودَوِّلُوا^(٥) * وحيثُ شتَمَ فاذْهَبُوا

* قد أَمَرَ الْمُهْلَبُ^(٦) *

أى : صار أميراً^(٧) .

(١) عبارة الجهمرة (٣ : ١٩٢) : « والْكُرْكُ : جيل معروف » يعنون الهند ، وقد تكلمت به العرب * . وهذا النص لم أجده في غير الجهمرة والمغرب . وأما "الْكُرْكُ" بفتح الكاف وسكون الراء ، فانه جَبَلٌ ، كما في اللسان . وفي القاموس : « وَكْرُكٌ بالفتح بلدة بلحف جبل لبنان * . وكذلك في ياقوت : « قرية في أصل جبل لبنان * . وأما "الْكُرْكُ" بفتح الكاف والراء ، فقال ياقوت : « كلمة أعجمية » اسم لقلعة حصينة جدا في طرف الشام ، من نواحي البلقاء . ثم قال : « والكرك أيضا قرية كبيرة قرب بعلبك * .

(٢) في حـ « اسمع » وهو خطأ مدهش .

(٣) قال ياقوت : « موضع في نواحي الأهواز ، كانت به وقعة بين الخوارج وأهل البصرة بعد وقعة دَوْلَاب * . (٤) الرجز ذكره ياقوت في المسألة ، وذكر الشطرين الأولين منه في مادة "دولاب" ، وكنيتهما مصححه فيها كأنهما ثر ، غفر الله له . ونسبه ياقوت لحارثة بن بدر القُدَّاني * . وكان أهل البصرة جعلوه أميرهم * ثم خذلوه ، فلما بلغه ولاية المهلب عليهم قال هذا . وذكر الرجز في اللسان في مادة "أم ر" بتقديم وتأخير .

(٥) أى : اذهبوا إلى دَوْلَاب . بفتح الدال وسكون الواو ، ويقال بضم الدال ، وهو الذى اقتصر عليه القاموس * ومصحح الساماني فتحها وقال : « ولكن الناس يضمونها » . وهى قرية بينها وبين الأهواز أربعة فراسخ ، قتل فيها نافع بن الأزرق رئيس الخوارج ، في وقعة بينهم وبين أهل البصرة . (٦) « أمر » من الإمارة ، بمعنى ولى ، من بابي "سمع" و"نصر" ويجوز ضم الميم أيضا ، من باب "كرم" . وفي ياقوت « قد ولى المهلب * . (٧) هذه الجملة لم تذكر في * وهى ثابتة في سائر النسخ .

§ و"الكرج" ^(١) فارسي ^(٢) معرب . وهي لعبة يلعب بها . قال جرير :
 ليست سلاحي والفرزدق ^(٣) لعبة ^(٤) عليه وشاحا ^(٥) كرج ^(٦) وجلالته ^(٧)
 § قال ابن دريد : "الكبريت" ^(٨) الذي يتقد فيه النار لا أحسبه عربياً صحيحاً .
 و"الكبريت الأحمر" ^(٩) يقال هو من الجوهر ، ومعينه خلف ^(١٠) [بلاد] التبت ،
 وادي النمل الذي مر به سليمان عليه السلام . وجعله رؤبة الذهب فقال :
 هل ينحني ^(١١) خلف ^(١٢) سخييت ^(١٣) * أو فضة ^(١٤) أذهب كبريت ^(١٥)
 فقال قوم : غلط رؤبة . ^(١٦)

- (١) بضم الكاف وفتح الراء المشددة وآخره جيم . ويقال أيضاً "الكرك" بالكاف بدل الجيم .
 (٢) في اللسان : « وهو بالفارسية "كركه" » . وفيه عن الليث : « دخيل معرب لا أصل له
 في العربية » . (٣) في الجهرة (٣٠١ : ٣) : « يلعب بها الصبيان » . وفي اللسان عن الليث :
 « الكرج يتخذ مثل المهر يلعب عليه » . (٤) في ح ، م « قال الرازي وهو خطأ واضح . والبيت
 لجرير ، نسب له في الجهرة واللسان » وهو من قصيدة طويلة يهجو بها الفرزدق ، في ديوانه (ص ٤٧٧ —
 ٤٨٥) والنقائض (ص ٦٢٩ — ٦٨٤) . (٥) في الديوان والنقائض « أداني » وقال أبو عبيدة
 في النقائض : « الرواية ليست سلاحي » . (٦) في الجهرة « وشاحي » وهو لحن .
 (٧) جمع « جلجل » بضم الجيمين ، وهو الجرس الصغير . (٨) ذكر ابن دريد المادة
 في موضعين (٣ : ٢٩٥ = ٣٧٤) وليس ما هنا كلامه كله . وقد ذكر الرجز في الموضعين أيضاً .
 (٩) في الجهرة « يوقد » . (١٠) هذا آخر ما نقل عن ابن دريد . وما بعده وإن ذكر
 بعض معناه في الجهرة إلا أنه نص الأزهري الذي نقله اللسان . (١١) الزيادة من النسخ المخطوطة
 واللسان . (١٢) في ب « بوادي » وباء الجر ليست في النسخ المخطوطة ولا اللسان ، وحذفها
 هو الصواب . (١٣) هذا آخر كلام الأزهري . وفي الجهرة واللسان أن الكبريت يطلق أيضاً على
 اليافوت الأحمر . (١٤) في اللسان : « الكبريت الذهب الأحمر » . قال رؤبة :
 (١٥) مضى في ص ١٨٠ س ١ « هل ينفعني » وما هنا هو الموافق للجهرة في الموضعين . وفي اللسان
 في مادة "كبريت" « هل يعصتي » كما في الديوان .
 (١٦) ذكر الرجز في الجهرة ثم قال : « وهذا عما غلط فيه رؤبة ، بفعل الكبريت ذهاباً » .

§ و "كَيْسُومٌ" : اسمٌ أعجمي . وهو اسمٌ موضع . ويقال "يَكْسُومُ" . وقد ذكر في الياء .^(١)

§ قال أبو بكر : و "الكيمياءُ" : معروفٌ . وهو معربٌ .^(٢)

§ و "كَرْبَلَاءُ" : أعجميٌ معربٌ . وهو الموضعُ الذي قُتل فيه الحسين بن علي رضي الله عنهما .

قال ابن السَّراج : و "الكَرْكُمُ" : أعجميٌ معربٌ . وهو الزعفرانُ . الواحدةُ "كُرْكُمَةٌ" . وفي الحديث : « تَغَيَّرَ وَجْهُ جِبْرِيلَ حَتَّى عَادَ كَأَنَّهُ كُرْكُمَةٌ » .^(٣)

= وفي اللسان : « قال ابن الأعرابي : ظن رُثْبَةُ أن الكبريت ذهب » . والذي أرجحه أن رُثْبَةَ لم يخطئ . وأنه أراد تشبيه الذهب بالكبريت في صفاء صفوته . ثم إنني لم أجِد أحدا زعم أن "الكبريت" معرب إلا ظن ابن دريد .

(١) ذكرهما ابن دريد في الجهرة (٣٨٤ ، ٣٨٨) وكذلك اللسان مادة "ك س م" . وفي معجم البلدان أن "كيسوم" قرية مستطيلة من أعمال سُمَيْساط .

(٢) الجهرة (٣٦٧ ، ٤٠٨) ونص على أنه فارسي معرب .

(٣) كذا في الجهرة (٤١٣ : ٣) وقال في (٣٠٩ : ٣) : « لا أحسبه عربيا محضا » .

وأما ياقوت فقد ذهب إلى أن اشتقاقه من "الكريلة" وهي رخاوة في القدمين ، يقال « جاء يمشي مكريلًا » أي كأنه يمشي في طين . فكانه يذهب إلى أن الكلمة عربية ، والراجح عندي هذا .

(٤) اختلف في هذا ، فقال ابن السراج ما ترى ، ووافقه ابن سيده ، وقال : « قيل هو فارسي » .

وفي النهاية : « هو الزعفران ، وقيل العصفور ، وقيل شيء كالورس ، وهو فارسي معرب » . وفي اللسان عن ابن حمزة : « عروق صفر معروفة ، وليس من أسماء الزعفران » . وفي الجهرة (٣٤٨ : ٣) :

« هو صيغ أصفر » . ويقال هو الذي يسمى المروق . وهو المُرْد في بعض اللغات . و "المُرد" بضم الهاء وسكون الراء ، وهو عروق يصيغ بها . وانظر هذه المواد في المعتمد . وانظر أيضا ما مضى ص ٨ من ١ .

(٥) في ب « جبرائيل » . وفي « جميل » وهو خطأ ، ومخالف للثابت في النهاية واللسان .

§ قال الأصمعي : تقول العرب : "يَكَلِّجُ" و "يَكَلِّكُ" و "يَكَلِّقُ"
و "قِيلَقَةُ" ^(١) . والجمع "يَكَالِجُ" . وقد أدخلوا الهاء أيضاً ^(٢) .

§ تقول العرب : "قُرْبُقٌ" و "قُرْبُقٌ" و "كُرْبُقٌ" ^(٣) . والجمع "كُرَابِجٌ" ^(٤) .
و "القُرْبُقُ" : دُكَّانُ الْبَقَالِ ^(٥) .

§ و "كَرْمَانٌ" بفتح الكاف : اسمُ مَدِينَةٍ من مدن فارس . وقد ذكرتها
العرب في أشعارها . قال جرير ^(٦) :

- (١) الأربعة بكسر الأول . وقد مضت كلها في ص ٧ من ٤ إلا الثانية . ولم يذكر منها في معاجم
اللغة إلا الأولى . وقد ضبطت بالقلم في اللسان والطبعة الأولى من القاموس بفتح الأول ، ويظهر أنه
خطأ قديم في بعض نسخ القاموس . ولذلك اغتر به صاحب المعيار فضبطها بأنها بوزن "قنطرة"
ولكنها مضبوطة في نسختنا المخطوطة الصحيحة من القاموس بكسر الأول ، وكذلك نص في المصباح أنها
بكسر الكاف وفتح اللام ، ونقله شارح القاموس أيضاً عن المغرب وشرح التقريب للسكاوي . وفسرها
في المصباح بأنها : منا وسبعة أثبان منا ، والمنا رطلان . (٢) أي قالوا "يَكَالِجُ" ، والهاء
للعجمة . وفي المصباح : « والجمع على لفظه "كَلِجَات" » . (٣) الثلاثة بضم أولها وسكون ثانيها
وفتح ثالثها . كما ضبط القاموس الأولى والثالثة بوزن "قُرْبُقٌ" و "جَنْدَبٌ" ، وكما ضبطت الثلاثة
بالقلم في اللسان في مادة "ق رب ق" ، ويميز فيها ضم ثالثها . كما في اللسان مادة "ك رب ج" .
وقد مضى في ص ٦ من ١٢ ، ص ٧ من ١ — ٣ ، ص ٢٨٠ من ١ "ك ر ج" و "ق رب ق" . ومضى
أيضاً في ص ٧ من ١ "ك رب ك" . وزاد في القاموس "ق ر ج" وفسره أيضاً بالخانوت . وأما "ق رب ق"
فهى بالياء مثل أخواتها . وكتبت في هـ ، م بالنون بدل الباء ، وهو خطأ . (٤) في اللسان :
« قال سيوييه : والجمع "كُرَابِجَةٌ" ألحقوا الهاء للعجمة . قال : وهكذا وجد أكر هذا الضرب من
الأنجمي . وربما قالوا "كُرَابِجٌ" » . (٥) وهكذا قال في القاموس في القربق ، وقال في الكربج :
« الخانوت » أو متاع خانوت البقال . (٦) ذكر في اللسان كسرهما أيضاً ، ثم نقل عن ابن بري
أن العامة أولعت بكسرهما ، وأن الجوهرى حكاهما بالكسر أيضاً . وفي القاموس : « وقد يكسر ،
أو لحن » . وفي معجم البلدان : « وربما كسرت ، والفتح أشهر بالصحة » . وحكماهما السمعاني في الأنساب
وذكر أن الفتح هو الصحيح ، غير أنه اشتهر بكسر الكاف . فالراجح الصحيح ما حكاه المؤلف .
(٧) من قصيدة في ديوانه (٩٩ — ١٠٣) يمدح بها عبد العزيز بن مروان .

تَرَكْتُ بَنًا لَوْحًا وَلَوْ شِئْتُ جَادًا * بَعِيدَ الْكُرَى^(١) تَلَجَّ بِكَرْمَانَ نَاصِحُ^(٢)
 «اللَّوْحُ»: الْعَطَشُ، شَبَّهَ ثَغَرَهَا بِالتَّلَجِّ لِيَبَاضِهِ. وَ«نَاصِحٌ»: خَالِصٌ. وَخَصَّ
 كَرْمَانَ لِأَنَّهَا بِلَادُ تَلَجٍ. قَالَ الطَّرِمَّاحُ:
 * أَلَيْتَنَّا فِي بَمِّ كَرْمَانَ أَصِيحِي^(٣) *

§ قَالَ أَبُو بَكْرِ: [و] أَحْسِبُ أَنَّ «الْكَبِيرَ» مَعْرَبٌ. وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ
 الْأَصْفُ^(٤).

§ وَ«كَابُلٌ»: اسْمُ بَلَدٍ. فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَقَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ. أَنَشِدَنِي أَبُو زَكْرِيَاءُ،
 قَالَ: أَنَشِدْنِي ابْنَ بَرَهَانَ النُّحَوِيَّ^(٥) :

- (١) «بعيد» تصغير «بعد» و«الكرى» بفتح الكاف، وهو النوم. وأغرب مصحح ب ضبطها
 بضم الكاف وضبط «بعيد» بكسر الباء والعين «جعلها» «عيد» ومعها باء الجر، فصار كلاما لا يفهم!!
 (٢) بفتح اللام وضمتها، والضم أعلى. (٣) سبق الكلام عليه في ص ٧٣ من ٦ و ٧
 (٤) لم أجد هذا النص في الجوهرة. ولكن فيها (٣٠١: ٢٦٠): «الأصف الشجر الذي يسمى
 الكبير» وأهل نجد يسمونه الشَّفَلَعِ وقريب من هذا أيضا في (٣٢٩: ٢). (٥) الزيادة من ح، م.
 (٦) في اللسان: «الكبر»: الأصف، فارسي معرب. و«الكبر»: نبات له شوك.
 ونقل أدنى شبر أن لفظه في الفارسية كاللفظه في العربية. والظاهر أن اللفظ عربي خالص. ووصف هذا
 النبات مفصل في المعتمد. (٧) «برهان» بفتح الباء والمنع من الصرف، كما ضبط في أصل
 نسخة ب. وكما ضبط في نسختنا المخطوطة من القاموس. ومصحح ب غيرها إلى ضم الباء وكسرتين
 تحت النون. وضبط في الطبعة الأولى من القاموس بفتح الباء وبالصرف. وهو خطأ. وابن برهان هذا
 هو أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن عمر بن إسحاق بن إبراهيم بن برهان الأسدي العكبري، صاحب العربية
 واللغة والتواريخ وأيام العرب. مات في آخر جمادى الآخرة سنة ٤٥٦ هـ ترجم له في بقية الرواة
 (ص ٢١٧) وفي الجواهر الحضية في طبقات الحنفية (٣٢٣: ١ - ٣٣٤) وذكر وفاته سنة ٤٤٢ هـ
 وهو خطأ، والصواب سنة ٤٥٦ هـ كما في تاريخ بغداد (١١: ١٧) وشذرات الذهب (٣: ٢٩٧)
 وتاريخ ابن الأثير (١٠: ١٦) وتاريخ ابن كثير (١٢: ٩٢).
 (٨) اليتان ذكرهما في اللسان (١٤: ١٠٠) ونسبهما لقوية بن سُلَيْمٍ. و«غوية» بضم الغين =

وَدِدْتُ مَخَافَةَ الْجَحَاجِ أَنِّي • يَكَابُلُ فِي آسَتِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ^(١)

مُقِيماً فِي مَضَارِطِهِ أَغْنَى • أَلَا حَى الْمَنَازِلَ بِالْفِيمِ^(٢)

الْبَيْتُ • "الْكِرْبَاسُ" مِنَ الثِّيَابِ • فَارَسَى^(٣) .

§ و "الْكُذْبِيقُ"^(٤) الَّذِي يَدُقُّ بِهِ الْقَصَارُ^(٥) • لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ • وَهُوَ الَّذِي تَدْعُوهُ

الْعَامَّةُ "كُوزِينَا"^(٦) .

= المعجمة • كما ضبطه التبريزي في شرح الحماسة (٣ : ٤) وفي معجم الشعراء للرزباني (ص ٣٠٧) قول آخر باهمال العين • و «سلى» بضم السين وسكون اللام وكسر الميم وتشديد الياء، كما ضبطه أبو عبيد البركي في التنبيه على الأمل (ص ٣٩) • وهو غوية بن سلمي بن ربيعة • من بني قلبية بن ذؤيب، شاعر جاهلي، فنسب البيت إليه غير معقولة • وذكر ياقوت البيت الأول فقط ونسبه إلى «فرعون ابن عبد الرحمن يعرف بابن سلكة» من بني تميم بن مر • ولم أجد فرعون هذا في مصدر آخر .

(١) في م «اسم» وهو خطأ .

(٢) هكذا في النسخ المخطوطة واللسان، وهو الصواب • وكذلك كان في أصل ب، ثم غيره مصححها فجعله «بالتميم» ولا أدري لماذا ؟ !

(٣) في القاموس: «الكرباس بالكسر: ثوب من القطن الأبيض» فارسيته بالفتح • غيره لفظة «فلال» .

(٤) الدال المعجمة مفتوحة • وضبطت في ب بالكسر وهو خطأ • والنون ضبطت في = بالفتح، وفي اللسان بالكسر، فأثبتناها • والكلمة موضعها ياء في م، ثم كتبها ناسخها بعد ذلك بدلاً من كلمة «الكشمش» وهو خطأ ظاهر • والمادة لم يذكرها القاموس واستدركها عليه شارحه من اللسان .

(٥) «به» لم تذكر في م .

(٦) عبارة المؤلف في الكلمة (ص ٣٧) : «ويقولون لمدق القصار "الكوزين"»، والكلام

"الكذيق" • و «مدق» بضم الميم والدال، وهو من القليل الذي سمع فيه اسم الآلة على مثال «مفعل» بضم أوله وثاقه .

§ و"الكِشْمِشُ"^(١) : ثَمَرٌ نَبَتٌ مَعْرُوفٌ بِخِرَاسَانَ . مَعْرَبٌ . قَالَ أَبُو الْفَطَمِشِ^(٢)
— أَوِ الْمَغَطِّشِ^(٣) — الْحَنَفِيُّ يَذْمُ امْرَأَتَهُ :

كَأَنَّ النَّالِيْلَ فِي وَجْهِهَا * إِذَا سَفَرَتْ يَدُّ الْكِشْمِشِ^(٤) ^(٥)

§ و"الْكُمَيْتُ"^(٦) قَالَ قَوْمٌ : هُوَ مَعْرَبٌ عَنْ قَوْلِهِم بِالْفَارَسِيَّةِ "كُمَيْتَه"^(٧) ،

أَي : مُخْتَلِطٌ ، كَأَنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهِ لَوْنَانِ : سَوَادٌ وَحُمْرَةٌ . وَقِيلَ أَنَّهُ مُصَغَّرٌ مِنْ "كُمَيْتَ"^(٨)
كَرْهِيٍّ مِنْ أَزْهَرِ .

§ و"الْكُوبَةُ"^(٩) : الطَّبْلُ الصَّغِيرُ الْمُخَصَّرُ . وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ^(١٠) . [و] قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ^(١١)

كَثِيرٍ^(١٢) : "الْكُوبَةُ" : النَّرْدُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ .

- (١) بكسر الكاف والميم . وذكر المؤلف في الكلمة (ص ٤٥) أن العامة تقولها بالقاف . وذكر الملك
ابن رسولاً في المعتمد أنه هو "القشمش" بالفارسية . (٢) في اللسان : « ضرب من العنب » وهو
كثير بالسراة . وفي القاموس : « عنب صفار لا يحجم له » ألين من العنب وأقل قبضاً وأسهل خروجا .
ووصف في المعتمد بنحو من هذا . ولعله ما يسمى على ألسنة العامة في مصر « العنب الباقى » . (٣) في ب
« أبو المظنش أو الفطمش » بالتقديم والتأخير ، وهو مخالف لسائر النسخ . و « المظنش » ضبط في أصل
ب وفي ح م بكسر الطاء ، وقد رجحنا فتحها فيما مضى ص ١٦٩ في الحاشية ٣ والبيت مع البيت الذي
هناك من قصيدة في الحماسة (٤ : ٣٧٣ — ٣٧٥ من شرح التريزي) . (٤) « سفرت المرأة »
ألفت نقاها . وفي ح م « أسفرت » وهو مخالف للحماسة وسائر النسخ . ويختل به الوزن .
(٥) « بدد » جمع « بدة » بكسر الباء ، وهي القطعة المنفردة . (٦) موضع الكلمة بياض في م .
(٧) هكذا ضبطت في ح بضم الكاف وفتح الميم . وفي ب بكسر الميم مع ضم الكاف أيضا .
والراجح ما أثبتنا ، لأن صحة اللفظ الفارسي ، كما عند أدنى شبر "كُمَيْتَ" وكذلك هو في ترجمة البرهان
القاطع (ص ٤٩٨) . (٨) في ب « كزير من أزبر » وهو مخالف لسائر النسخ . ومادة "كُمَيْتَ"
عربية خالصة ، وفيها مشتقات كثيرة . (٩) بالصاد مهملة . وفي ح ببا عجمها وهو خطأ .
(١٠) وفي اللسان أن "الكوبة" تطلق أيضا على الشطرنجة وعلى البربط . وانظر ما مضى ص ٢٣٤ م .
(١١) الزيادة لم تذكر في ب . (١٢) في ب « كبير » بالموحدة . وهو خطأ مخالف لما في اللسان .

§ قال الأصمعي : من الفارسي - المغرب "الكُثْرَى" ^(١) . قال الأصمعي :
يقال "كُثْرَاةٌ" و"كُثْرَى" ^(٢) [مَنُونٌ] مُشَدَّدٌ ، ولم يعرف التخفيف . قال أبو حاتم :
وقد يزعمون أنه لا يجوز غير التخفيف ، فانكر ذلك الأصمعي ^(٣) . وأنشد ^(٤) :
أَكْثَرَى يَزِيدُ الخَلْقَ ضَيْقًا • أَحَبُّ إِلَيْكَ أُمُّ تَيْنٍ نَضِيجُ
قال الأصمعي : حدثني عُقْبِيُّ قَالَ : قِيلَ لابن مَيَّادَةَ "الكُثْرَى" فلم يعرفه ،
لأنه أعرجيٌّ • ثم فُكِّرَ وقال : مَا لَهُمْ - قَاتِلُهُمُ اللهُ - يَقُولُونَ الْأَكْمُ أَثَرِي !!
ليست - والله - بِأَثَرِي وَلَا كَرَامَةٍ ! و"الأكْمُ" ^(٥) : المرتفعات من الأرض ^(٦) .

- (١) بتشديد الميم . وضبط في ب بخفيفها ، وهو خطأ .
(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة . ولكن في اللسان : « الكثرى معروف من الفواكه »
هذا الذي تسميه العامة الإجاص ، مؤنث لا ينصرف .
(٣) في ب « وقوم يزعمون » وهو مخالف للنسخ المخطوطة .
(٤) البيت ذكر في اللسان منسوباً لابن مَيَّادَةَ .
(٥) هكذا في النسخ ما عدا ز فان فيها « عقيل » ولم أعرف من هو .
(٦) ضبطت في ب بفتح الميم مخففة ، وهو خطأ .
(٧) يظهر على هذه الحكاية ممة الوضع ، ثم إن نسبتها لابن مَيَّادَةَ ترفع الثقة بها ، فان البيت الشاهد
في المادة منسوب له ، فقد كان يعرف الكثرى .
(٨) « الأكْم » بضمين جمع « أكمة » أو هي جمع « إكَّام » وإكَّام جمع « أكم » وأكم جمع
« أكمة » .
(٩) لم يدع أحد أن "الكثرى" معربة غير الأصمعي فإنا نقل عن المؤلف . فإني لم أجد هذا
النقل عنه عند غيره . إلا أن ابن دريد قال (٣ : ٣١٨) : « الكثرة فعل مات » وهو تداخل
الشيء ببعضه في بعض واجتماعه . فان كان الكثرى عربياً فن هذا اشتقاقه . وقال الأزهري فيما نقله
اللسان : « سألت جماعة من الأعراب عن الكثرى فلم يعرفوها » .

§ و"الْكَنْزُ" : فارسيٌّ معرَّبٌ . واسمه بالعربية "مفتح" ^(١) .

§ قال أبو هلال : وقال بعضهم في "الْكَنَّانِ" أنه فارسيٌّ معرَّبٌ ^(٢) .

§ و"الْكَعْكُ" : الخُبْزُ اليابسُ . قال الليثُ ^(٣) : أحسبه معرباً . وأنشد :

يا حَبْدًا الكَعْكُ بلحمٍ مَثْرُودٌ * وخُشْكَاً وسَوِيقٌ مَقْنُودٌ ^(٤)

ورَوَى الحَرَبِيُّ ^(٥) عن نصر بن عليٍّ عن سُفْيَانَ ^(٦) عن ابنِ سُوْقَةَ ^(٧) عن سعيدٍ في قوله تعالى ﴿ وَتَزَوَّدُوا ﴾ ^(٨) قال : الكَعْكُ والزيتُ .

(١) في ٢ «فتح» وهو خطأ واضح . وفي ٣ «مفتح» بكسر الميم ، وهو خطأ أيضاً ، لأن المفتح بالكسر المفتاح . و"الكنز" من الألفاظ القرآنية ، وردت فيه مراراً ، وورد فيه أيضاً «كنزتم» و«يكنزون» و«تكنزون» . وهي كلمة عربية بحت ، لم يدع بحمتها غير المؤلف فيما أعلم . قال الراغب : «وأصله من كنزت التمر في الوعاء» . وقال الليث : «يقال : كنز الإنسان مالاً يكنزه» . وكنزت السقاء : إذا ملأته . وانظر اللسان . (٢) كذلك «الْكَنَّان» لفظ عربيٌّ ، لم أجد من خالف في ذلك إلا في هذا الكتاب . قال ابن دريد (٢ : ٢٨) : «والْكَنَّان عربيٌّ معروفٌ ، وإنما سمى كَنَاناً لأنه يُقَيَّسُ ويلقى بعضه على بعض حتى يَكْتَنَ» . وذلك أن «الْكَنْنَ» بفتح التاء هو التلجج والتوشج ، أو الدرن والوسج . ويقال : سقاء كَنَنٍ : إذا تلجج به الدرن . (٣) في ب «أظنه» وهو الموافق للسان (١٢ : ٣٧٠) . (٤) مضى البيت في ص ١٣٤ س ٧ كما هنا . وفي ص ٢٦١ س ٦ بلفظ «مع سويق» وهو الموافق هنا لما في ٢ ، وفي اللسان «بسويق» .

(٥) في ٢ «بن سفيان» وهو خطأ . فان نصر بن عليٍّ هو : نصر بن علي بن نصر بن علي الجهميُّ المحدث الثقة ، شيخ أصحاب الكتب الستة ، مات سنة ٢٥٠ وسفيان هو ابن عيينة الإمام الحافظ . (٦) هو محمد بن سوقة القنوي ، من ثقات أهل الكوفة وخيارهم ، من أتباع التابعين . (٧) هو سعيد بن جبير الإمام التابعي الثقة المجتهد ، قتله الحجاج ظليماً سنة ٩٥ وهو ابن ٤٩ سنة . (٨) سورة البقرة آية ١٩٧ ﴿ وَتَزَوَّدُوا فَإِنْ خَيْرُ الزَّادِ التَّقْوَى ﴾ . (٩) كان ناس يحجون ولا يتزودون ، ويقولون نحن المتوكلون ، فأمرهم الله في هذه الآية أن يأخذوا معهم زادهم ، من دقيق أو كحك أو غيره . وليس يريد سعيد بن جبير بكلمة حصر الزاد في هذين ، ولكنهما مثال لما يتزود . وانظر تفسير ابن كثير (١ : ٤٦١ — ٤٦٢ طبعة المنار) .

§ قال أبو عبيدة : « الكَوْنِيُّ ^(١) : القَصِيرُ . وهو بالفارسية «كُوتَه» ^(٢) .

§ قال بعضهم : [و] «الكَاخُ» ^(٣) الذي يُؤْتَدَمُ به : معرب ^(٤) .

(١) «الكَوْنِيُّ» بوزن «رَوِيٌّ» كما ضبط في اللسان والقاموس والمعيان . وضبطه ~~ص~~ ب

بفتح التاء ، كأنه مقصور ، وهو خطأ .

(٢) عند أدنى شير «كوتاه» .

(٣) الزيادة من ح ، م .

(٤) أصل «الكَاخُ» عربي ، معناه التكبر . ويقال أيضا «كَمَحَه بِالْجَامِ» وكبحه بالحاء المهملة

وكبحه ، بمعنى . «يقال أيضا «كنخ» البعير بسلحه ، إذا أخرجه رقيقا . وأما «الكَاخُ» بفتح الميم ،

اسم الإدام «فالظاهر أنه معرب . ولم أجد وصف هذا الإدام في مصادر اللغة . وروى ابن دريد

عن بعض أهل اللغة : «أن أعرايبا قدم إليه خبزوكاخي» فلم يعرفه ، فقيل له : هذا كاخي ، فقال :

قد علمت «ونكن أياكم كنخ به» ؟ !

باب اللام

§ "الْبَيْسَعُ" (١) و "لُوطٌ" اسمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَعْجَمِيَانِ مَعْرَبَانِ .

§ قال ابنُ دُرَيْدٍ : "اللَّوْزُ" المَعْرُوفُ : مَعْرَبٌ (٢) .

§ وكذلك "اللَّوْزِيْنَجُ" من الحَلَوَاءِ : مَعْرَبٌ أَيْضًا (٣) .

- (١) "البَيْسَعُ" : اسمُ نَجَى من الأنبياء ، ورد في القرآن الكريم مرتين : في الآية ٨٦ من سورة الأنعام : ﴿ إسماعيل وإلياس يونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ﴾ . وفي الآية ٤٨ من سورة ص : ﴿ واذكر إسماعيل وإلياس وإذا الكفل وكل من الأخيار ﴾ . ورسم الاسم في رسم المصحف بلام واحدة . وقرأ بوجهين : تشديد اللام وتخفيفها . وقد أتى به المؤلف هنا على الوجه الأول ، لأنه ذكره في باب اللام . ثم جاء به على الوجه الثاني فذكره فيما يأتي في باب الياء . وكتب هنا في النسخ بلامين على الرسم المعروف .
- ١٠ إلا نسخة ، فإنه كتب فيها بلام واحدة . وهذا نص ما ذكر ابن البناء في كتاب القراءات الأربعة عشر (ص ٢١٢) : « واختلف في "البَيْسَعُ" هنا وفي ص : فحزرة والكسائي وكذا خلف بتشديد اللام المفتوحة وإسكان الياء في الموضعين ، على أن أصله "بَيْسَعٌ" كضميم ، وقُدِّرَ تَنكِيرُهُ فدخلت "ال" للتعريف ثم أُدغمت اللام في اللام ، وافقه الأعمش . والباقون يخففونها وفتح الياء فيهما ، على أنه منقول من مضارع ، والأصل "يُوسَعُ" كيُوعد . وقمت الواو بين ياء مفتوحة وكسرة تقديرية ، لأن الفتح إنما جرى به لأجل حرف الخلق ، فحذفت ، كحذفها في يدع ويضع ويهب وبابه » .
- ١٥ (٢) الصواب أن يقول « اسمان بيبين » . وما هنا يصحح بتكلف وتأول .
- (٣) لم يقل هذا ابن دُرَيْدٍ ، وإنما أخطأ المؤلف فهم بعض كلامه . ففي الجمهرة (٣ : ١٨) : « و"الْوَزُ" عربيٌّ معروفٌ . وفي اللسان : « الوزُ معروف من الثمار ، عربيٌّ ، وهو في بلاد العرب كثير » . وإنما أوقع المؤلف في الوهم قول ابن دُرَيْدٍ (٣ : ٥٠٢) فيما أخذه العرب من السريانية : « والوزُ الباذام » . فهو يريد أن "الباذام" اسم الوز في السريانية ونقله عنها العرب . أما "الْوَزُ" فلا .
- ٢٠ (٤) ظاهر عبارة المؤلف أن "الْوَزِيْنَجُ" أيضا مما نص عليه ابن دُرَيْدٍ ، وليس كذلك ، فاني لم أجده في الجمهرة . والوَزِيْنَجُ من الحَلَوَاءِ شبه القطائف تؤدم بدهن الوز . قاله في اللسان . وعند أدنى شيء أنه تعريب "لَوْزِيْنَجٍ" وضبطها بضم اللام ، وكذلك في المعيار ، إلا أنه بفتح اللام .

§ و"الْجَامُ" معروف . وذكر قوم أنه عربي . وقال آخرون : بل هو
معرب . ويقال أنه بالفارسية "لِغَامُ" .
(١) (٢) (٣)

§ و"لَمَكٌ" : اسم . وليس بعربي صحيح .
(٤) (٥)

■ وقال ابن الأعرابي : "اللَّوِيَاءُ" مذكّر . [و] يمدّ ويقصر . يُقال : هو
"اللَّوِيَاءُ" و"اللَّوِيَاءُ" و"اللَّوِيَاءُ" .
(٦) (٧)

(١) من أول المادة إلى هنا نص الجهرة (١١١ : ٢) . وقال سيبويه : « هو فارسي » معرب .
نقله عنه اللسان . (٢) في ب « ويقال له » . (٣) ضبطت في ح بفتح اللام .
وفي ب بكسرهما . وفي المعيار وأدى شير "لكام" بالكاف الفارسية وكسر اللام . والظاهر عندي
من تصارييف المادة أن الحرف عربي . (٤) بفتح اللام والميم . كما ضبط في اللسان والقاموس
و م . ب . وضبط في ح بسكونها ، وضبط في الجهرة (٣ : ١٦٩) بالضبطين لاختلاف النسخ .
والصواب الفتح . و"ملك" قالوا أنه اسم أبي نوح عليه السلام . يقال « نوح بن ملك » . ويقال
« ابن لامك » .

(٥) في حاشية ح مادة زائدة على نسخ الكتاب لم يشر كاتبها إلى موضعها ، وهي هنا أنسب ، ونصها :
■ قال ابن البلوي في كتاب ألف با : « اللَّكُّ » مثقلًا فهذا الذي يصيغ به .
ولكن قال ابن دُرَيْد : ليس بعربي صحيح . وانظر الجهرة (١ : ١٢٠) وقد ضبط فيها
بضم اللام . والذي في اللسان : « اللَّيْث : اللَّكُّ — يعني بالفتح — : صيغ أحمر يصيغ به جلود المعزى
لخفاف وغيرها » وهو معروف . واللَّكُّ بالضم : نقله « يركب به النصل في النصاب » قال ابن سيده : واللَّكَّةُ
واللَّكُّ بضمهما : عصارتها التي يصيغ بها . (٦) الزيادة من ح م .

(٧) هذا النص في اللسان : مادة "ل وب" . ويقال له "اللوباء" أيضا . بضم اللام
والمدة . ولم أجد من نص على أنه معرب إلا قول ابن دُرَيْد (٦٤ : ١) : « والدجر الذي يسمى
"اللوبيا" بالفارسية » . وضبطت بفتح اللام في الجهرة ، وهو خطأ مطبعي . و « الدجر »
بفتح الدال وضمها وكسرهما مع سكوت الجيم . والكسر أرجح وأصح . وحكى القاموس ضم الدال
والجيم . وما أيضًا .

§ وَرَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْفَرَقِ، ^(١) سُرَاقَةَ الْبَارِقِ ^(٢) :

فَقُلْتُ لَهُ "لَا دَهْلَ" ^(٣) مِدْكَ كُلِّ بَعْدَمَا * رَمَى نَيْفَقَ الثَّبَانِ مِنْهُ بَعَاذِيرَ
وَقَالَ : هَذَا الْبَيْتُ أَوَّلُهُ بِالنَّبْطِيَّةِ . يَقُولُ : لَا تَخَفِ الْجَمَلَ .

- (١) كتاب « الفرق » لابن السكيت ذكره باقوت في ترجمته في معجم الأدباء (٧ : ٣٠١) .
(٢) في ٣ « الدهلي » بدل « البارقي » وهو خطأ . ولعله شبه على ناسخها هذا الشاعر بآخر يدعى
« السراقذ الدهلي » وله ترجمة في الشعراء لابن قتيبة (ص ٤٣٣) . وأما « سراقفة البارقي » فاشان :
« سراقفة بن مرداس البارقي الأكبر » « سراقفة بن مرداس البارقي الأصغر » مترجمان في المؤلف
والمختلف للآمدي (ص ١٣٤ - ١٣٥) . والثاني منهما كان يهاجى جريرا . وله أخبار في الأغاني .
و « بارقي » جبل . قال ابن دريد في الاشتقاق (ص ٢٨٢) : « قبائل بارقي ورجالهم : " بارقي " »
هو سعد بن عدى بن حارثة ، وسمى بارقا بجبل نزل به المرأة . فن بن بارقي سراقفة البارقي الشاعر ابن
مرداس بن أسماء بن خالد بن عوف بن عمرو بن سعد بن ثعلبة بن كنانة بن بارقي وهجاء جرير ، وله حديث
مع المختار . والبيت الآتي ذكره المؤلف فيما مضى مع بعض اختلاف ص ١٤٩ من ٨ ونسبه لبشار .
وكذلك نسبه صاحب اللسان لبشار (١٣ : ٢٦٧) . (٣) " لا دهل " « لا » نافية ،
و « دهل » اسمها . فلا ينقضى العجب من الجوالقي أن يظنهما كلمة واحدة ثم يذكرها في باب اللام ،
وقد ذكرها من قبل على الصواب في باب الدال ، مادة " دهل " !!
(٤) فيما مضى « من قل » يريد الجمل كما سبق بيانه . وفي هذه الرواية يريد الجمل أيضا « فقلب
الجيم كافا وأسكن الميم وأدخل على الكلمة حرف « من » الجارة » وحذف نونها « على لفة من يحذفها »
فيقول « م الآن » بدلا « من الآن » . وهي مشهورة معروفة في كتب اللغة والعربية . ويجوز رسمها
مفردة وموصولة بمعمولها .

باب الميم

§ "مُوسَى" اسمُ النبي صلى الله عليه وسلم [وعلى نبينا أفضلُ الصلاة والسلام^(١)]:
 أعجميٌّ معرَّبٌ . وأصله بالعبرانية "مُوشَا" . ذ "مُو" هو الماء، و "شَا" هو^(٢)
 الشجر، لأنه وُجد عند الماء والشجر . قال أبو العلاء^(٣) : ولم أعلم أن في العرب
 من سَمَّى "موسى" زمانَ الجاهلية . وإنما حَدَثَ هذا في الإسلام لما نَزَلَ القرآن،
 وسَمَّى المسلمون أبناءهم بأسماءِ الأنبياء [صلواتُ الله عليهم^(٤)] على سبيلِ التبرُّك، فإذا
 سَمَّوْا بموسى فأنما يَعْنُونَ الاسمَ الأعجميَّ، لا موسى الحديد، وهو عندهم كعيسى^(٥) .

(١) الزيادة من = . وفي م بدلها « على نبينا وعليه » ويكون الكلام بذلك غير تام .

(٢) « شا » بالشين المعجمة . وفي القاموس واللسان بالمهملة .

(٣) في اللسان : « لأن التابوت الذي كان فيه وجد بين الماء والشجر، فسمى به . وقيل هو
 بالعبرانية "موسى" ومعناه الجذب، لأنه جذب من الماء . قال الليث : واشتقاقه من الماء والساج،
 فالمواء، وسا شجر، لحال التابوت في الماء » . وفي القاموس زيادة : « أو هو في التوراة "مُشِينَهُو"
 أى وجد في الماء » . وقد ثار في هذه الأيام جدال حول اسم "موسى" عليه السلام، في مجلة
 "الرسالة" آثاره ما نقل بعض الأدباء عن الفيلسوف الأوروبي فرويد، إذ زعم أن موسى عليه السلام
 لم يكن عبرياً . وأنه كان مصرياً، وأن كلمة "موسى" في رأيه مصرية . معناها الطفل أو العبد !!
 وكما اعتاد هؤلاء الفلاسفة من الجزم بما لم يحم عليه دليل أو شبه دليل . جزم بأن موسى عليه السلام كان
 مصرياً . وخالف كل ما ثبت في التاريخ من غير شك . بل لو صح ما ظننه من أن الكلمة مصرية أفيدل
 هذا على أن الشخص مصري؟ وتحقق الكلمة فيما كتبه الأستاذ محمود أبو السعود في الرسالة أن الكلمة
 عبرية . وأنها اسم مفعول من الفعل "مَشَأَ" بمعنى انتشل بالعبرية . وانظر السنة الثامنة من مجلة الرسالة
 في الأعداد (٣٨٣، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٠، ص ١٦٥٢، ١٧٨٠، ١٨٠٨، ١٨٦٤) .

(٤) الزيادة من ح = م .

(٥) يعنى الموصى من الحديد = آلة الخلق .

§ قال ابن قتيبة: "المَشْكَاةُ": الكُوَّةُ بلسان الحبشة. غيره: كُلُّ كُوَّةٍ غَيْرِ نَاهِذَةٍ فَهِيَ "مَشْكَاةٌ"^(٢).

§ و"المُهْرَقُ": الصحيفة. وهي بالفارسية "مُهَرَّة". وأخبرني أبو زكرياء قال: "المهَارِقُ": القراطيس. وأصلها فارسيٌّ معرَبٌ^(٤). وقالوا: هي خِرْقٌ

- (١) الكوة: بفتح الكاف وضمة. (٢) في ب « وقال غيره » وهو مخالف للنسخ المخطوطة. (٣) "المشكاة" من الألفاظ القرآنية، في الآية ٣٥ من سورة النور: ﴿لَا مَثَلُ نُورِهِ كَمِثْقَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾. وقد روى القول بأن الكلمة حبشية عن ابن عباس ومجاهد وسعيد بن عباس. والله أعلم بصحة إسناد ذلك إليهم. فقد نقله السيوطي في الدر المنثور (٤٩: ٥) ونرجه عنهم من غير أن ينص على قيمة الإسناد. وقد زعم بعض الأصوليين أنها هندية، (انظر المستصفى ١: ١٠٥).
- ١٠ وتعليقهم العلامة الهندى عبد العلى محمد بن نظام الدين الأنصارى في شرح مسلم الثبوت (٢١٢: ١) فقال: «ثم كون المشكاة هندية غير ظاهر» فان البراهمة العارفين بأنحاء الهند لا يعرفونه. نعم "المسكاة" بضم الميم والسين المهملة، بمعنى التيسم "هندى"، وليس في القرآن بهذا المعنى. والكلمة عربية خالصة. ففي اللسان عن التهذيب: «قال الزجاج: هي الكوة، وقيل: هي بئسة الحبش». قال و"المشكاة" من كلام العرب. قال: ومثلها وإن كان لغير الكوة "الشكوة" وهي معروفة. وهي الزئبق الصغير أول ما يعمل مثله. قال أبو منصور: أراد — والله أعلم — بالمشكاة قصة الزجاج التي يستصح فيها، وهي موضع الفتيلة. شبهت بالمشكاة، وهي الكوة التي ليست بنافذة. وأصل المادة كلها "ش ك و" فنها الشكوى، والشكاية، والشكاة. ومرجعها كلها إلى "الشكوى". قال الراغب في المفردات: «وأصل الشكوى فتح الشكوة وإظهار ما فيها، وهي سقاء صغير يعمل فيه الماء، وكأنه في الأصل استعارة» كفولهم بثبت له ما في وعائى، وقضت ما في جرابى. إذا أظهرت ما في قلبك.». فـالمشكاة تصريف من المادة العربية، كتوسع هذه الأمة في لغتها بما لا مثل له في اللغات. ومن الخطأ الشائع في أقلام كثير من الكتاب الآن جمعهم "المشكاة" على "مشكاوات". والصحيح "المشاكى".
- (٤) عبارة أبى زكريا التبريزى في شرح القصائد العشر (ص ٢٥٥): «المهَارِقُ: الصحف، واحدا مهرق» فارسيٌّ معرَبٌ. خرزة يصقلون بها ثيابا كان الناس يكتبون فيها قبل أن يصنع القراطيس بالعراق. وعبارته في شرح الحاشية (٤: ٢٦٢): «المهَارِقُ: جمع مهرق» وهو فارسيٌّ معرَبٌ.
- ٢٥ وكانت العرب تصقل الثياب البيض وتكتب فيها كتب اليهود وما أرادوا بقاءه من الدهر.

* لآلِ أَسْمَاءَ مِثْلَ الْمُهْرَقِ الْبَالِي ^(١) *

[و] قَالَ عَارِقُ الطَّائِي ^(٢) فِي الْجَمْعِ ^(٣) : ^(٤)

وَإِنَّ نِسَاءَ غَيْرِ مَا قَالَ قَائِلٌ * غَنِيمَةٌ سَوَاءٌ وَسَطُهُنَّ مَهَارِقُهُ

§ و"المَقْمَجِرُ" : الْقَوَاسُ . وَهُوَ "الْقَمَنْجَرُ" أَيْضًا . وَقَدْ مَرَّ شَرْحُهُ

فِي بَابِ الْقَافِ ^(٥) .

§ و"الْمَنْجَنِيْقُ" ^(٦) اِخْتَلَفَ فِيهِ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ ، فَقَالَ قَوْمٌ : الْمِيمُ زَائِدَةٌ . وَقَالَ

آخَرُونَ : بَلْ هِيَ أَصْلِيَّةٌ ^(٧) . وَأَخْبَرَنَا ابْنُ بُنْدَارٍ عَنْ ابْنِ رِزْمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ

ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو حَاسِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَنْ حُرُوبِ ^(٨)

(١) فِي اللِّسَانِ : « قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ ■ كَمَا تَقَادِمُ عَهْدُ الْمُهْرَقِ الْبَالِي ■ » .

وَهُوَ كَمَا قَالَ . وَالْبَيْتُ فِي الدِّيْوَانِ (ص ٣٢٦ تَحْقِيقُ الْأَسْنَادِ الْبَرْقُوقِ) .

(٢) الزِّيَادَةُ مِنَ النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ . (٣) « عَارِقٌ » بِالْقَافِ ، وَفِي ٥ بِالْقَاءِ ، وَهُوَ

خَطَأٌ . وَهَذَا الْقَبْلُ هُ . وَاسْمُهُ « قَيْسُ بْنُ جُرُودَ بْنِ سَيْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَمَانَ » . وَلَهُ ذِكْرٌ

فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلرُّزْبَانِيِّ (ص ٣٢٦) وَشَرْحُ الْحَمَاسَةِ (٤ : ٢١١) .

(٤) الْبَيْتُ مِنْ أَبْيَاتِ فِي الْحَمَاسَةِ (١ : ٢٦٠ — ٢٦٤ شَرْحُ التَّبْرِيزِيِّ) . وَلَهَا خَبَرٌ فِي الْأَغَانِي

(١٩ : ١٢٧) وَمَا بَعْدَهَا . (٥) ص ٢٥٣ م ٥

(٦) هَذِهِ الْمَادَّةُ نَقَلَهَا الْمُؤَلِّفُ مِنْ شَرْحِ شَيْخِهِ التَّبْرِيزِيِّ عَلَى الْحَمَاسَةِ (٤ : ٣٧١) وَقَدْ مَرَّ فِيهَا

وَأَنْتَرُ . وَزَادَ عَنْهُ قَلِيلًا .

(٧) فِي ب « هُوَ » وَهُوَ خَطَأٌ وَمُخَالَفٌ لِمَا نَزَلَ النَّسَخُ .

(٨) الْجُمُورَةُ (٢ : ١١٠) وَقَدْ نَقَلَ الْمُؤَلِّفُ الْخَبَرَ مِنَ الْجُمُورَةِ بِإِسْنَادِهِ إِلَيْهَا . وَنَقَلَ التَّبْرِيزِيُّ بِشَكْلِ

يُوهَمُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْجُمُورَةِ ، فَقَالَ : « وَاحْتِجْ — يَعْنِي مِنْ ذَهَبِ إِلَى أَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ — بِمَا حَكَاهُ

التَّوْزِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ » . وَهَذَا أَيْضًا إِسْنَادُ آخَرٍ فِي الْجُمُورَةِ ، فَانْهَ ذِكْرُ الْإِسْنَادِ الَّذِي هُنَا ثُمَّ قَالَ :

« وَأَحْسَبُ أَنَّ أَبَا عُمَانَ أَيْضًا أَخْبَرَنَا بِهِ عَنْ التَّوْزِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ » .

كانت بينهم؟ فقال: كانت بيننا حروبٌ عُونٌ^(١)، تُفَقُّ فيها العيونُ، مَرَّةً مُجْتَقٌ^(٢)،
 وأخرى تُرَشَقُ^(٣). فقلوه "مُجْتَقٌ" دالٌّ على أن الميم زائدة، ولو كانت أصلية لقال
 "مُجْتَقٌ". وكان المازني يقول: الميم من نَفَسِ الكلمة والنون زائدة، لقولهم
 "مُجَانِقٌ"^(٤)، فسقوط النون في الجمع كسقوط الباء في «عَيْضُمُوزٍ» إذا قلت «عَصَامِيزُ»^(٥).
 ويقال «مُنَجْنِقٌ» و«مِنْجَنِقٌ» بفتح الميم وكسرها. وقيل الميم والنون في قوله
 أصليتان. وقيل: زائدتان. وقيل: الميم أصلية والنون زائدة. وهو أعجمي معرب.^(٦)

(١) في ب «وقال» وهو خطأ ومخالف لسائر النسخ والمصادر. (٢) كلمة «حروب»
 لم تذكر في حـ م وهي ثابتة في الجهرة والتبريزي واللسان. (٣) «عون» بضم العين جمع
 «عوان» بفتحها. وأصله المتوسط في العمر، لا صغير ولا كبير، ثم أطلق على المرأة الليب. واستعمل أيضا
 للحرب المتكررة التي سبقتها حرب، كأنهم جعلوا الأولى بكرا. (٤) في م «مجتق» و«رشق»
 بالك، وهو خطأ. (٥) بتقديم الجيم وتأخير النون، كما في الجهرة والتبريزي وبـ ح. وفي م
 «منجق» بتقديم النون على الجيم، وهي ثابتة بحاشية م ومعها علامة التصحيح. وهذا الموضع آخر كلام
 ابن دريد، ثم قال عقبه: «على أن المنجنيق أعجمي معرب». (٦) في ب «فكان» وهو
 مخالف لسائر النسخ وشرح التبريزي. (٧) ويجمع أيضا «مجانق» و«منجنيقات».

(٨) «العَيْضُمُوز»: المعجوز الكبيرة. وهي بالزاي، وفي م بالراء في المفرد والجمع، وهو تصحيف.
 (٩) من هنا إلى آخر قوله «وقيل زائدتان» لم يذكر في م وهو ثابت في سائر النسخ والتبريزي.
 (١٠) هذا القول تكرار، فقد سبقت حكايته عن المازني. (١١) «المنجنيق»: آلة
 ترمى بها الحجارة. وفي الصداح: «وأصلها بالفارسية "من جي نيك" أي: ما أجودني». وفي القاموس:
 «فارسيها "مَنْ جَه نِيَك" أي: أنا ما أجودني». وكذلك ذكر أدبي شير عن محيط المحيط، ولكنه
 أخطأ ف ضبط النون بالفتح مع أنها مضبوطة بالكسر في مخطوطتنا من القاموس. وفي المعيار أن فارسيها
 "مَنْجَنِيَك". وذكر أدبي شير رأيين آخرين فقال: «أو مركبة من "مَنْك جَنْك نِيَك" أي: أسلوب
 جيد للحرب. أو أصلها "مَنْجَك نِيَك" وأن "منجك" معناه الارتفاع إلى فوق» إلى آخره. قال:
 وفي حاشية ح ما نصه: «قال الشهاب قبياق في شرح القصيدة العربية: الصحيح أن وزن "منجنيق"
 "فعليل" لا "منفعل" ولا عبرة بقولهم "جنتونا". وقيل أنه أعجمي» أصله "من جه نيك"
 فمربوه وقالوا "منجنيق". ولم أعرف هذا الشهاب قبياق ولا القصيدة ولا شرحها.

وحكى الفراء ^(١) "منجنوق" بالواو. وحكى غيره ^(٢) "منجليق". وقد ^(٣) "جَنَقَ المنجنيق".
ويقال ^(٤) "جَنَقَ". وقال جرير ^(٥):

يَلْقَى الزَّلَازِلَ أَقْوَامٌ دَلَقَتْ لَهُمْ ^(٦) * بِالْمَنَجْنِيقِ وَصَكًّا بِالْمَلَّاطِيسِ ^(٧)

§ و"المرعزى" و"المرعزاء" بكسر الميم، إذا خَفَّتْ مَدَدَتْ، وإذا شَدَّدَتْ قَصَّرَتْ. وهو بالنبطية "مِرْزَا" ^(٨). وقد تكلموا به. قال جرير في قصيدة ^(٩) •
يهجو بها التيم ^(١٠):

(١) هذا الحرف ثابت في القاموس والمعيار، ولم يذكر في الصحاح ولا اللسان.

(٢) هذا الحرف لم أجده في شيء من المصادر، إلا في هذا الكتاب وعند الثعالب الخفاجي وأدى شير. والظاهر أنهما نقلاه عنه. وهو بإبدال النون الثانية لاما، كما في النسخ المخطوطة.

وفي ب «منجانيق» وهو خطأ. ويقلب على ظني أنه خطأ مطبعي أو أن مصحفها لم يحسن قراءة أصلها المخطوط. (٣) أى: روى به واستعمله. (٤) في اللسان: «يَقَالُ» جَنَقُوا يَجْنَقُونَ جَنَقًا. حكى الفارسي عن أبي زيد "جَنَقُوا بالمنجنيق تحنيقا" أى: رمونا بأجبارها. ويقال "يجنق المنجنيق وجنق". (٥) من قصيدة يهجو بها التيم، في ديوانه (ص ٢٢١ - ٢٢٥).

(٦) أى: تقدمت إليهم. يقال: دلفت الكتيبة إلى الكتيبة في الحرب.

(٧) «الملاطيس» المجارة الضخمة مفردة «ملطس وملطاس».

(٨) عبارة القاموس: «المرعز والمرعزى» ويمد إذا خفف. وقد تفتح الميم في الكل: الزغب الذي تحت شعر العنز. وفي الصحاح: «وهو "مَفْعَلٌ" لأن "فَعَّلَ" لم يجز. وإنما كسروا الميم إتباعا لكسرة العين، كما قالوا: منخروذين». وفي اللسان: «وجعل صبيوه "المرعزى" صفة» عني به اللين من الصوف. قال كراع: لا نظير للمرعزى ولا لمرعزاه، وثوب "مرعز" من باب تَمَدَّرَعٌ وَتَمَسَّكَنَ. (٩) اختلفت النسخ في رسم هذا الحرف وضبطه. والمؤلف قلبه عن الجهرة.

وهو فيها (٣: ٥٠١) "مريزى". وفي م "مِرْزَا" بهذا الهم والضم، وفي ب "مرعزاً". وما أثبتنا هو الذي في ح بهذا الهم والضم. وكذلك هو في أصل نسخة ب ولكن مصحفا تصريف فاحطاً. وكذلك هو في د بدون ضبط. ولم أجده من وافق ابن دريد على أن الكلمة عربية، بل ما قلنا عنهم قبل يدل على أنها عربية في رأيهم. (١٠) الديوان (ص ١٦٠ - ١٦٩).

كَسَاكَ الْخَطْبِي كِسَاءَ صُوفٍ * وَمِرْعَزِي فَأَنْتَ بِهِ تَقِيدُ^(٢)

أى : تَبَخَّرُ وَتَخْتَالُ فِي مَشِيَّتِكَ سُرُورًا بِكُسُوتِكَ وَعُجْبًا .

§ أبو عبيد^(٣) : « المساتق » : فِرَاءٌ طَوَالُ الْأَكَامِ . وَاحْدَتُهَا « مُسْتَقَّةٌ »^(٤) .

وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَةِ « مُشْتَهٌ » فَعُرَبٌ . وَرُويَ عَنْ عُمَرَ : أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ

مُسْتَقَّةٌ^(٥) . وَفِيهَا لُغَةٌ أُخْرَى « مُسْتَقَّةٌ » بِفَتْحِ التَّاءِ . وَعَنْ أَنَسٍ [بْنِ مَالِكٍ] : « أَنَّ

مَلِكَ الرُّومِ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَقَّةً مِنْ سُنْدُسٍ ، فَلَبِسَهَا

رَسُولُ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهَا تَذْبَذْبَانِ ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى

جَعْفَرٍ ، فَقَالَ : أَبَعَثَ بِهَا إِلَى أَخِيكَ النَّجَاشِيِّ^(٦) . وَأَنْشَدَ :

إِذَا لَيْسَتْ مَسَاتِقُهَا غَنِيٌّ * فَيَا وَيْحَ الْمَسَاتِقِ مَالِقِينَا^(٧)

(١) « الخطبي » كما في شرح الديوان هو الحكم بن الحرث بن حنطب المخزومي . وفي كل نسخ

المعرب « الخطلي » وهو خطأ . (٢) بالقاء ، وفي الديوان بالقين « وهو خطأ مطبعي » .

(٣) في ٢ « أبو عبيدة » وهو مخالف لسائر النسخ وما في لسان العرب .

(٤) في ح زيادة « بفتح التاء » وهي زيادة غلط من الناحية لأن فتح التاء لغة أخرى ستأتي .

(٥) في ح « مستقة » بالثين المعجمة « وهو خطأ » . (٦) الزيادة لم تذكر في ب . والحديث

رواه أحمد في المسند (رقم ١٣٤٣٣ = ١٣٦٦١ ج ٣ ص ٢٢٩ ، ٢٥١٠) وفيه زيادات تشير إلى

بعضها . « رواه أيضا أبو داود في سننه (٨٤١٤ من شرح عون المعبود) وفي إسناده الحديث على بن زيد

بن جهمان « تكلم فيه بعضهم » والحق أنه ثقة ، والإسناد صحيح . (٧) في النهاية : « يشبه أنها

كانت مكففة بالسندس ، وهو الرفيع من الحرير والديباج » لأن نفس القرو لا يكون سندسا » .

(٨) الزيادة لم تذكر في ب . (٩) أى : تتحركان وتضطربان . وفي الحديث زيادة

« من طولها » . وفي ب « يذبذبان » وهو مخالف لسائر النسخ والمصادر . (١٠) اختصر

المؤلف . والنص : « ثم بعث بها إلى جعفر » قال : فلبسها جعفر « ثم جاء » فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : إني لم أبعث بها إليك لألبسها « قال : فما أصنع بها ؟ قال : أبعث بها إلى أخيك النجاشي » .

(١١) البيت في اللسان أيضا غير منسوب . (١٢) في ٢ « المساتيق » وهو خطأ .

قال ابن الأعرابي : هو قَرُوْ طَوِيلُ الْكَمِّ . وكذلك قال الأصمعيُّ ^(١) . [و] قال النَّضْرُ : هي الجُبَّةُ الواسِعَةُ .

§ و "المرزجوش" ^(٢) و "المردقوش" ^(٣) و "العنقرز" ^(٤) و "السَّمْسِقُ" ^(٥) :
 واحد . وليس "المرزجوش" و "المردقوش" من كلام العرب ، إنما هي بالفارسية
 "مُردَقُوش" ^(٦) أي : مَيِّتُ الأُذُنِ ^(٧) . وقد استعملوه . قال ابن مقبل ^(٨) :

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) ويقال له "المرزنجوش" أيضا بزيادة
 النون الساكنة . وانظر ما مضى ص ٨٠ س ١

(٣) بفتح السين والقاف وبضمهما ، ويقال "العُنْقَرَانُ" بضمهما مع زيادة الألف والنون .
 وفي اللسان : « قال أبو حنيفة : ولا يكون في بلاد العرب » وقد يكون بغيرها ، ومنه يكون هناك
 اللأذن . » وقال الملك المظفر بن رسولاً في المتمد (ص ٣٣٩) في تفسير "المرزجوش" :
 « هو نبات كثير الأغصان ، ينبسط على الأرض في نباته ، وله ورق مستدير عليه زغب » وهو
 طيب الرائحة جدا . »

(٤) بسينين مهملتين ، وفي « م » بإعجام الأولى ، وهو خطأ . و "السَّمْسِقُ" يطلق
 أيضا على الياسمين .

(٥) في ب « وإنما هو » . وهو مخالف للنسخ المخطوطة .
 (٦) كذا ضبطت في ح ، م بضم الدال ، وفي ب بفتحها .

(٧) في اللسان : « قال أبو الهيثم : "المردقوش" معرب ، معناه : اللَّيْنُ الأذن » . وفي القاموس
 أن المردقوش معرب "مُرْدَه كُوش" . وأن المرزجوش معرب "مُرَزْنُكُوش" ويظهر أن صاحب
 المعيار لم يرض الأول فلم يذكرها ، وذكر الثانية فقط وقال موضعها لها « إذ "مُرَزْنُ" بالفارسية
 الفار ، و "كوش" الأذن ، سمي لأنه شبيه بأذن الفار » . وقال أدبى شير : « المرزنجوش : من
 الرياحين ، دقيق الورق بزهر أبيض عطري » . تمريب "مُرَزْنُ كُوش" ومعناه آذان الفار .
 والميم فيها في الفارسية مضمومة « كما في ترجمة البرهات القاطع (ص ٥٦٢) خلافا لضبط المعيار
 إياها بالفتح . (٨) البيت في اللسان (١ : ٥٠٠ ، ٧ : ٢٧١ ، ٨ : ٢٣٨ ،

١٧ : ٢٦٢) .

يَعْلُونَ بِالْمَرْدُ قُوشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً ^(١) ■ عَلَى سَعَائِبِ مَاءِ الضَّالَةِ الْيَجْنِ ^(٢)

نَعْتَهُ بِالْوَرْدِ لِأَنَّ الْمَرَزُجُوشَ إِذَا بَلَغَ أَحْمَرَتْ أَطْرَافُهُ . وَ "الْمَرْدُ قُوشُ" أَيْضًا :
الزَعْفَرَانُ .

§ وَ "الْمَرْجُ" فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ . قَالَ اللَّيْثُ : "الْمَرْجُ" : أَرْضٌ وَاسِعَةٌ فِيهَا

نَبْتُ كَثِيرٌ ، تَمْرُجُ فِيهِ الدَّوَابُّ ^(٣) . وَجَمْعُهَا "مُرُوجٌ" ^(٤) . وَأَنْسَدَ ^(٥) :

* رَعَى بِهَا مَرْجَ رَبِيعٍ مُمْرِجًا ■

(١) ضَبَطْتُ فِي اللِّسَانِ بِالنَّصْبِ ، وَقَالَ : « وَمَنْ خَفَضَ الْوَرْدَ جَعَلَهُ مِنْ نَعْتِهِ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « السَّعَائِبُ : مَا جَرَى مِنَ الْمَاءِ لَزْجًا » . وَقَالَ أَيْضًا : « السَّعَائِبُ الَّتِي تَمْسُدُ شَيْءَ الْخَبُوطِ مِنَ الْعَسَلِ وَالْخَطْمِ وَنَحْوِهِ — وَذَكَرَ الْبَيْتَ ثُمَّ قَالَ — : يَقُولُ : يَجْعَلُهُ ظَاهِرًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يَعْلُونُ بِهِ الْمَشْطَ . وَقَوْلُهُ "مَاءُ الضَّالَةِ" : يَرِيدُ مَاءَ الْآسِ ، شَبَّهَ خَضْرَتَهُ بِخَضْرَةِ مَاءِ السِّدْرِ . وَهَذَا الْبَيْتُ وَقَعَ فِي الصَّحَاحِ وَأَظْهَرَ فِي الْمَحْكَمِ أَيْضًا "مَاءُ الضَّالَةِ الْهَجَزُ" بِالزَّيْ ، وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : الْهَجَزُ الْمُنْتَزَجُ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَرَادَ الزَّجَّ فَقَلْبَهُ . وَلَمْ يَكْفِهِ أَنْ صَحَّفَ إِلَى أَنْ أَكَّدَ التَّصْحِيفَ بِهَذَا الْقَوْلِ ! قَالَ ابْنُ بَرِّي : هَذَا تَصْحِيفٌ تَبِعَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ ابْنَ السَّكَيْتِ ، وَإِنَّمَا هُوَ الْيَجْنُ بِالنُّونِ ■ مِنْ قَصِيدَةِ نُونِيَّةٍ ، وَقَبْلَهُ :

مِنْ نِسْوَةٍ تُشْمِسُ لَا مَكْرَهُ عُنْفٍ ■ وَلَا فَوَاحِشَ فِي سِرٍّ وَلَا عَلَنٍ

قَوْلُهُ "ضَاحِيَةً" : أَرَادَ أَنَّهَا بَارِزَةٌ لِلشَّمْسِ ، وَ"الضَّالَةُ" : السِّدْرَةُ ، أَرَادَ مَاءَ السِّدْرِ يَخْلُطُ بِهِ الْمَرْدُ قُوشَ لِيُسَرِّحَنَّ بِهِ رُؤُوسَهُنَّ . وَ"الشَّمْسُ" : جَمْعُ شَمْسٍ ، وَهِيَ الْبَاقِرَةُ مِنَ الرِّبَاةِ وَالْخَنَاءِ ، وَ"الْمَكْرَهُ" الْكَرَاهَاتُ الْمَنْظَرُ ، وَهُوَ مِمَّا يُوصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ .

(٣) أَيْ فِي الْمَرْجِ . وَفِي ب «فِيهَا» وَهُوَ مُخَالَفٌ لِلنَّسَخِ الْمَخْطُوطَةِ . وَ «تَمْرُجُ» بِالْبَاءِ لِلْفَاعِلِ ■

وَضَبِطَ فِي ب بِالْبَاءِ لِلْفَعُولِ ، وَهُوَ خَطَأٌ . (٤) لَمْ يَدْعُ أَحَدٌ — فَيَا عَلِمْتُ — أَنَّ الْمَرْجَ مَعْرَبٌ

إِلَّا الْمُؤَلِّفُ . وَالْمَادَّةُ عَرَبِيَّةٌ لَا شَكَّ فِيهَا . يُقَالُ «مَرْجٌ أَمْرُ النَّاسِ» إِذَا اخْتَلَطَ . وَمِنْ «مَرْجٍ الْبَيْلِ»

الَّذِي تَمْرُجُ فِيهِ ، أَيْ تَتْرَكَ الذِّكُورُ مَعَ الْإِنَاثِ . وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ : ■ تَمْرُجُ فِيهَا الدَّوَابُّ ، أَيْ تُخَلَّى

تَفْرَحُ مَخْطُوطَةٌ حَيْثُ شَاءَتْ ■ . (٥) مِنْ رِجْزٍ طَوِيلٍ لِلْعَبَاجِ (٢ : ٧ — ١١) بِمَجْمُوعِ أَشْعَارِ

الْعَرَبِ . وَهُوَ الْبَيْتُ الثَّانِي وَالْثَمَانُونَ مِنْهُ .

§ و "المُوزَجُّ" ^(١) : أَخْلَفَ . فارسيٌّ معرَّبٌ . وأصله "مُوزَةٌ" . وفي الحديث
 عن رجل من أحوال أبي المحرَّرِ ^(٢) : أنه أبصر أبا هريرة يبُولُ ^(٣) وعليه مَوْزَجَانِ . ويجمع
 على "مَوَازِجَةٍ" ^(٤) بالهاء . وكذلك ما أشبهه من الأعجمية إلا قليلاً .
 § و "المُوقُّ" ^(٥) مثله . ويجمع على "الأَمْوَاقِ" ^(٦) . وفي حديث عُمر رضي الله
 عنه : أنه لما قَدِمَ الشَّامَ عَمَرَضَتْ له مَخَاضَةٌ فَنَزَلَ عن بعيره وَنَزَعَ مُوقِيَهُ ^(٧) . وقال
 النمر بن تولب ^(٨) :

- (١) ضبط بالقلم في اللسان والقاموس وغيرهما بفتح الميم . وضبط في حـ بضمها ، وهو موافق لضبط النهاية . (٢) هذا الأثر لم أجده . واختلفت النسخ في هذه الكنية ، ففي مـ «أبي المحرَّر» آخرها زاي مع ضبطها بضم الميم وتشديد الراء المفتوحة . وكذلك في حـ ولكن لم تضبط إلا بشدة على الراء . وفي بـ «أبي المحرَّر» بكسر الدال المشددة «وهذا خطأ فيما اعتقد . وأظن أن هذا الاسم فيه تحريف أو خطأ من المؤلف ، وأن الراجح «من أحوال المحرر» بدون لفظ «أبي» . ويقرب هذا أن أبا هريرة له ولد اسمه «المحرَّر» بـ «أبي» بفتح الأولى مشددة ، فلعن راوي الأثر خال ابن أبي هريرة هذا . (٣) ضبطت هنا أيضا في حـ بضم الميم . (٤) في اللسان : «والجمع "الموازجة" مثل الجورب والحواربة ، وإن شئت حذفها . وفيه عن ابن سيده : «وهكذا وجد أكثر هذا الضرب الأعجمي مكسرا بالهاء ، فيأزعم سيدي» . (٥) "الموق" : خف غليظ يلبس فوق الخف . وابن دريد نص في الجمهرة (١٦٦ : ٣) على أنه فارسي معرب ، ووافقه الجوهرى وابن الأثير وغيرهما . وخالفهم ابن سيده فنص في المحكم على أنه عربي صحيح ، نقله عنه اللسان . (٦) في بـ «أمواق» بدون حرف التعريف ، وهو مخالف لسائر النسخ . (٧) أثر عمر في النهاية واللسان أيضا . (٨) «النمر» بفتح النون وسكون الميم . ويضبط في كثير من الكتب المتقنة بفتح النون وكسر الميم ، وهو الذي ضبطه به القاموس ، وحكى أنه يقال فيه أيضا سكون الميم مع فتح النون وكسرها . ولكن ابن دريد نص في الاشتقاق (ص ١١٣) عن أبي حاتم قال : «يقال : "النمر بن تولب" بفتح النون وتسكين الميم ولا يقال النمر» . والنمر بن تولب بن أقيش العُكْلِيّ شاعر مخضرم «أدرك الإسلام فأسلم» وهو يعد في الصحابة . قال ابن دريد : «كان فصيحاً شاعراً جواداً ، وعمر حتى خرف» . وله ترجمة في طبقات ابن سعد (ج ٧ ص ١ ص ٢٦) والإصابة (٢٥٣ : ٦) والشعراء لابن قتيبة (١٧٣ — ١٧٤) والأغاني (١٥٧ : ١٦٢) . والبيت الآتي مذكور في اللسان (١٢ : ٢٢٧) .

فَتَرَى النَّعَاجَ بِهِ تَمْشِي خَلْفَةً * مَمْشَى الْعِبَادِيِّينَ فِي الْأَمْوَاقِ^(٥)

(٦)

§ و"مَارِيَّةٌ" اسمُ امرأةٍ بالرومية .

(٧)

§ و"الْمَارِسْتَانُ" بفتح الراء، فارسيٌّ . ولم يحنِ في الكلام القديم .

(٩)

(٨)

§ [و] "المُومُ" : البرسامُ .

(١) « النعاج » هنا : البقر الوحشي أو الغنم .

(٢) في اللسان « بها » والظاهر أنه يصف واديا أو نحو ذلك ، ولا ترجح إحدى الروايتين

إلا أن تعرف ما قبل البيت ، ولم نعر عليه .

(٣) أصلها « تَمْشِي » فحذفت إحدى التامين كما هو ظاهر . وضبطت في ب بضم النون وكسر الشين .

وهو غير مستساغ .

(٤) « خَلْفَةً » أى : مختلفات ، تذهب هذه وتجي . هذه . أو « مختلفات في أنها ضربان في ألوانها

وهيتها ، وتكون خلفه في مشيتها ، تذهب كذا وتجي . كذا » . كما قال صاحب اللسان في تفسير بيت زهير

(١٠ : ٤٣٤) . وفي ٢ واللسان (١٢ : ٢٢٧) « خلفه » وهو خطأ .

(٥) « العباديون » : عرب اجتمعوا على النصرانية . وأقرأ أن يتسموا بالعبيد . وقد سبق الكلام

عليهم في ص ٢٣ حاشية ٣

(٦) ويجوز أن يكون عربيا أيضا ، لأن « المارية » البقرة ذات الولد الماري ، وهو الأملس

الأبيض ، وبه سميت امرأة عربية . وهى مارية بنت الأرقم بن ثعلبة . وانظر اللسان والقاموس .

(٧) أصلها بالفارسية "بيمارستان" بفتح الراء . وسكون السين « مركبة من "بمار" بمعنى مريض ،

و"ستان" بمعنى مكان . ثم اختصرت فصارت "مارستان" كما أفاده العلامة الدكتور أحمد بك عيسى

في تاريخ البيمارستانات في الاسلام (ص ١١) وانظر المعيار (٢ : ٦٥٥) وكتاب ادب شير (ص ٣٣) .

وقد ذكرت في المعاجم في مادة "م رس" .

(٨) الزيادة من النسخ المخطوطة .

(٩) "الموم" بضم الميم . و « البرسام » سبق في ص ٤٥ س ٥ وفي اللسان : « الموم » الحى

مع البرسام . وقيل : الموم : البرسام . وفي الجوهرة (٣ : ١٩٨) : « والموم : البرسام عند العرب » .

فقد يدل هذا على أن الكلمة عربية .

(١)
قال الشاعر :

(٢)
* أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ يَهِ الْمُومُ *

(٣)
وقال روبة :

(٤)
* مُسْرَوِي فِي آلِهِ "مَرْوِين" *

(٥) وَيُرْوَى "مَرْوِين" . أَرَادَ "الرَّائِيَان" . وَأَحْسِبُهُ الَّذِي يُسَمَّى "الرَّان" . وَهُوَ
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

(١) لفظ «الشاعر» لم يذكر في هـ والشطر الذي الرمة يصف صائداً وأوله كما في الجمهرة (٣) :

(١٩٨) واللسان (٨ : ٣٨١ ، ١٦ : ٤٢) * إِذَا تَوَجَّسَ رَكْزًا مِنْ سَنَابِكِهَا *

و «الركز» : الصوت الخفي . (٢) في هـ ، و «أوبه موم» وهو تخالف للنسخ الأخرى

واللسان . و «الأرض» قال في اللسان في مادتها : «بمعنى الرعدة» وقيل : بمعنى الدوار . وفسر

البيت كله في مادة "موم" فقال : «فالأرض : الزكام . والموم : البرسام . والموم : الجسدي

الكثير المتراكب . وقال الليث : قيل "الموم" أشد الجسدي . يكون صاحب أرض أوبه الموم .

ومعناه : أن الصياد يذهب نفسه إلى السماء ويفقر إليها أبداً ، لتلا بجد الوحش نفسه فينفر . وشبه بالمبرسم

أو المزكوم لأن البرسام مفرور والزكام مفرور . والموم بالفارسية : الجسدي الذي يكون كله قرعة واحدة .

وقيل هو بالعربية . ثم إن "الموم" له معنى آخر لم يذكره المؤلف وهو : الشمع . واختلفت فيه

كلمة ابن دريد فقال في (١ : ١٩٠) : «والموم : الشمع . عربي معروف» . وقال في (٣ : ١٦١)

(٦١) : «الشمع المعروف الذي يسمى الموم بالفارسية» . ونقل اللسان عن ثعاب أنه معرب وعن

الأزهري أن أصله فارسي . (٣) هذه المادة سبقت بهذا النص تقريباً في ص ١٥٩ زيادة

من نسخي هـ م . (٤) «مسروك» و «مروين» بالخفض كما سبق ، وفي ت بالرفع

وهو خطأ . و «مروين» بالياء الموحدة ، وفي ت بالياء التحتية وهو خطأ أيضاً .

(٥) بالياء الموحدة أيضاً . وفي ت بالياء التحتية وهو خطأ .

(٦) في ت «أراد به» وكلمة «به» ليست في النسخ المخطوطة ولا في الجمهرة .

(٧) في ت «الرائان» وهو خطأ ولحن . وفي م «الرائيات» وهو خطأ أيضاً .

(٨) الذي يقول «وأحسبه» هو ابن دريد لا المؤلف !!

§ قال ابن دريد: ^(١) "المَغْدُ" : الباذِنْجَانُ في بعض اللغات . وهو معرب .
وقال الليث : ^(٢) "المَغْدُ" : اللُّفَّاحُ . ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : "المَغْدُ"
و"الحَدَقُ" ^(٥) : الباذِنْجَانُ .

§ و"المَقْلِيدُ" : المِفْتَاحُ . فارسي معرب . لغة في "الإقليد" . والجمع
"مَقَالِيدُ" ^(٦) .

(١) بسكون الفين المعجمة . واحدة "مغدة" بسكونها أيضا . ونقل القاموس أن "المغدة" بمعنى
الباذِنْجَانُ يحرك . أى تفتح غيبه . ونقل شارحه عن ابن دريد أن التحريك أعلى . وهو خطأ منهما ،
فان الذى ذكر ابن دريد أنه يحرك هو "المغدة" بمعنى التف ، فقال (٢ : ٢٨٨) : « والمغدة :
التف . مغدت الشعر أمغده مغدا : إذا تفتت » و يفتح أيضا ، والفتح أعلى . ثم قال بعد ذلك :
« وقالوا : "المغدة" : الباذِنْجَانُ . فارسي معرب في بعض اللغات » . ففرق بينهما كما ترى .
وفي اللسان عن ابن سيده : « ولم أسمع "مغدة" قال : وعسى أن يكون المغد بالفتح اسما لجمع مغدة
بالإسكان ، فيكون كخلفة وحلق وفلكة وفلك » . (٢) ضبطت في اللسان بفتح الدال ،
وفي القاموس بكسرها . وقال الفيومى في المصباح « بكسر الدال » وبعض المعجم يفتحها . فارسي معرب
وهو مما فات المؤلف ، فلم يذكره في موضعه . (٣) كلام ابن دريد الذى نقلنا ليس جازما في أنه
معرب ، وغيره المؤلف الى هذه الصيغة . وفي اللسان عن أبي حنيفة : « المغد : شجر يتلوى على الشجر ،
أرق من الكرم » وورقه طوال دقاق ناعمة ، ويخرج جرا . مثل جرا الموز ، إلا أنها أرق قشرا وأكثر
أ . وهى حلوة لا تُقَشَّرُ ، ولها حب يحب التفاح . والناس ينابونه وينزلون عليه فإكلونه . ويبدأ
أخضر ثم يصفّر ثم ينحضر إذا انتهى . والذى يفهم من ترجمة البرهان الناطع (ص ٦٩) أن الكلمة
نقلت الى الفارسية من العربية . (٤) بضم اللام وتشديد الفاء : وفسره الجوهري بأنه « هذا
الذى يشم » شبه بالباذِنْجَانِ إذا صفّر . (٥) بفتح الدال المهملة . وفي اللسان عن ابن سيده
(١١ : ٣٢٣ - ٣٢٤) : « ووجدنا بخط علي بن حمزة : الحذق الباذِنْجَانُ ، بالذال المنقوطة »
ولا أعرفها . (٦) "المقاليد" كلمة قرآنية . ففى سورة الزمر آية ٦٣ وسورة الشورى آية ١
(له مقاليد السموات والأرض) . وهى عربية خالصة ، وكذلك "الإقليد" . وادعى ابن دريد أن
الإقليد معرب ، كما مضى النقل عنه في ص ٣٠ من ١٠ وقال أيضا في الجمهرة (٢ : ٢٩٢) : « والأقاليد
والمقاليد : المفاتيح . ولم يتكلم فيها الأصمى . وقال غيره : واحد المقاليد "مقلد" و"مقلد" ، وواحد
الأقاليد "إقليد" . ومادة "قلد" عربية ، والاشتقاق منها واضح بين .

§ و "المِيدَانُ" : ^(١) أعجمي معرب .

§ ويقال "مُخْشَلَبٌ" و "مَشْخَلَبٌ" ^(٢) على القلب . ولم يُنْقَلْ عن العرب مثل هذا البناء . وهي تُتَّخَذُ من اللّيف والحرز ، أمثال الحُلِيّ ^(٣) . وقد تُسمَّى الجارية "مَشْخَلَبَةً" ^(٤) بما عليها من الحرز ، كالْحُلِيّ .

§ و "مَطْرَانُ" ^(٥) النصارى : ليس بعربي محض ^(٦) .

§ و "المُرِّيْقُ" ^(٧) : العُصفُرُ . [أعجمي معرب] ^(٨) . ليس في كلامهم اسم على زنة "مُعِيلٍ" ^(٩) .

- (١) هكذا قال ابن دريد (٢ : ٣٠١) وبجاشية ح بخط فارسي جديد مانصه « الميدان : فارسي » ، بمعنى الفضا . وفي السنة الترك كذلك . (٢) صنيع المؤلف يوهي أن كلمة "مخشَلَب" هي الأصل ، وأن الثانية مقلوبة عنها . وهو خطأ صرف ، فإن الكلمة إنما جاءت في المعاجم باللفظ الثاني ، بتقديم الشين على الخاء ، في مادة "ش خ ل ب" فقط . ولم يحك أحد اللفظ الأول . إلا أن صاحب المعيار ذكره على أنه في بعض الدواوين ، ولم يذكر في أيها هو . وكلام اللسان في المادة أوضح ، قال : « قال الليث : "مَشْخَلَبَةٌ" كلمة عراقية ، ليس على بناء شيء من العربية . وهي تتخذ من الليف والحرز أمثال الحلي . قال : وهذا حديث فاش في الناس : يا مشخلة ، ماذا الجلبة ، تزوج حرملة ، بمجوز أرملة . قال : وقد تسمى الجارية مشخلة بما يرى عليها من الحرز كالحلي » .
- (٣) في م « قد » بحذف الواو . (٤) في ب « عليه » وهو خطأ . (٥) بفتح الميم . وتكرر أيضا كما في القاموس ، وكما ضبطت في ح . (٦) في الجهرة (٢ : ٣٧٥) : « فليس بعربي صحيح » . (٧) بضم الميم وكسر الراء مشددة ، كما ضبط في ح والجهرة (٢ : ٤٠٧) والقاموس في مادة "درا" واللسان وغيرها . وضبط في ب بفتح الراء ، وهو خطأ . تبع فيه مصححها صاحب القاموس في مادة "م ر ق" . (٨) الزيادة من النسخ المخطوطة ، وهي ثابتة في الجهرة . ونقل في اللسان عن الأزهري : « بعضهم يقول هي عربية محضة » . وبعض يقول ليست بعربية . ثم نقل عن ابن سيده : « المريق حب العصفور . قال : وقال سيدي : حكاها أبو الخطاب عن العرب . قال أبو العباس : هو أعجمي . وقد غلط أبو العباس ، لأن سيدي يحكيه عن العرب ، فكيف يكون عجميا ؟ ! » . (٩) يعني بكسر العين مشددة مع ضم الفاء ، كما ضبط في ح والجهرة . وقال الفيروزبادي في مادة "درا" : « وكوكب دري . كسكين وضم » وليس "فَعِيلٌ" سواء ومريق . فالوزن مسدوع ولكنه نادر كما ترى . و"دري" بوزن "سكين" همزة في آخرها قراءة أبي عمرو والكسائي . بهذا الوزن إلا أنه بضم الدال قراءة أبي بكر وحزة . انظر القراءات الأربعة عشر (ص ٣٢٤) .

§ و "المَلَابُ" ^(١) : فارسيّ معرّب . وقد تكلمت به العرب . وهو [ضَرْبٌ] ^(٣)
من الطَّيِّب . قال الشاعر ^(٤) ^(٥) :

■ يَصْنُ الوَبْرَ تَحْسِبُهُ مَلَابًا ■

ابن الأعرابي : يقال للزعفران "الشَّعْرُ" و "القَيْدُ" و "المَلَابُ" و "العَيْرُ"
و "المَرْدَقُوشُ" و "الحَسَادُ" ^(٦) .

§ قال : و "المَلَبَّةُ" ^(٧) : الطاقةُ من شَعْرِ الزعفرانِ .

§ فأما "بَنُو مَرِينَا" الذين ذكروهم امرؤ القيس في قوله : ^(٨) ^(٩)

■ ولكن في ديار بني مَرِينَا ■

فهم قومٌ من أهل الحيرة من العباد . وايس "مَرِينَا" بكلمة عربية ^(١٠) ^(١١) .

(١) بفتح الميم وتخفيف اللام . (٢) لا دليل على هذا . ولم يدعه غير ابن دريد (٣ : ٢١١) ،
وإن زعم آدمي شير أن فارسيت "ملاب" بضم الميم . وفسره بأنه كل عطر مانع . (٣) الزيادة من
النسخ المخطوطة . (٤) وقال بعضهم أنه الزعفران ، كما سيأتي . (٥) في ب « وقال »
والواو ليست في سائر النسخ . والشطر الجري من قصيدة يهجو بها بني نمر ، وهي مشهورة في ديوانه
(ص ٨٠ - ٦٤) والتقااض (ص ٤٣٢ - ٤٥١) . والبيت في اللسان (٢ : ٢٤٣) وأوله :

تَطَلَّى وهي سَيْتَةُ الْمُعَرَّى ■

(٦) قول ابن الأعرابي هذا نقله عنه اللسان أيضا في هذه المادة .

(٧) بفتح اللام ، كما ضبط في ح واللسان وغيرهما . وضبط في ب بسكونها . وهو خطأ .

(٨) الجهرة (٢ : ٤١٦) ، والنص هنا أقرب إلى نص اللسان .

(٩) من أبيات قالها حين قتل المنذر بن ماء السماء بخوذة بالهيرة ، في ديوانه (ص ١٤٧) شرح

الستدوين) . والبيت في الجهرة واللسان أيضا ، وأوله : ■ فَلَوْ في يومٍ مَرَكَةٌ أُصِيبُوا ■

وفي الجهرة « في غير معركة » . (١٠) « العباد » سبق الكلام عليهم في ص ٢٢ حاشية ٣ وص ٣١٢

حاشية ه وضبطت في اللسان بضم العين وتشديد الباء . وهو خطأ . (١١) هذا لا يتفق وقولهم أن «العباد»

قبايل من العرب ، فإن القبيلة العربية لا يكون اسمها غير عربي . وأما ابن دريد فلم يذكر أن بني مَرِينَا

من العباد ، فكلامه غير متناقض . ولكن غيره أثبت أنهم من العباد ، فيكون اسمهم عربيا .

- § و "المَرْتَكُ"^(١) : فارسيّ معرب . لا أعلمه جاء في الكلام القديم .
 § و "مَرَمٌ" : اسمٌ أعجمي .
 § و "مَارُوتُ" و "مَاجُوجُ" : أعجميان .
 § و "المَجُّ"^(٢) : حبٌّ كالْعَدَسِ ، إلا أنه أشدُّ استدارةً منه أعجمي معرب .
 وهو بالفارسية "مَاشُ"^(٣) .
 § و "المَرَزْبَانُ"^(٤) : الرئيسُ من الفُرسِ . بضم الزاء . والجمع "المَرَازِبَةُ"^(٥)
 و "المَرَازِبُ"^(٦) . أعجمي معرب . وقد تكلمت به العرب . وتفسيره بالعربية :
 حَافِظُ الحَدِّ^(٧) .

- (١) لم تضبط في النسخ المخطوطة ، وضبطت في ب بضم الميم ، وهو خطأ فانها بفتحها ، كما ضبطها في القاموس بوزن "مقعد" . وفيها لغة أخرى "مرتج" بأبدال الكاف جيماً ، ذكرت في القاموس أيضاً ، وقال : « والوجه ضم سيمه ، لأنه معرب "مَرْدَة" » . (٢) لم يفسر ابن دريد ولا المؤلف ولا اللسان معنى "المرتك" . وفي القاموس في مادة "مرتج" : « المرتج : المردأرسنج » . وفيه في مادة "مرتك" : أن المرتك المردأرسنج . وقال أيضاً : « "المردأرسنج" معروف » وقد تسقط الراء الثانية ، معرب "مردأرسنك" . وقال الملك المظفر بن رسولاً في المعتمد (ص ٣٤٢) :
 « وهو يعمل من الرصاص ، ومنه ما يعمل من الفضة ، ومنه ما لونه أحمر » وهو صقيل ، ويقال له الذهبي ، وهو أجود أصنافه . وهو دواء يجفف كما تجفف جميع الأدوية المدنية والحجرية والأرضية ، إلا أن تجفيفه قليل جداً . ووصفه داود في التذكرة بإسهاب وبين كيف يصنع . وانظر أيضاً كتاب الجماهر لليروني (ص ٢٥٩) . (٣) بفتح الميم ، وضبط في ه بضمها ، وهو خطأ ، فانه بالضم لغير هذا المعنى . (٤) سيأتى هذا اللفظ في آخر باب الميم . وانظر المعتمد (ص ٣٢٦ — ٣٢٧) . وفي اللسان :
 « المَجُّ والمَجَّاجُ : حب كالعدس إلا أنه أشدُّ استدارةً منه . قال الأزهري : هذه الحبة التي يقال لها الماش والعرب تسميها الخَلَرُ والزَّنَّ » . (٥) في النهاية : « أحد مرازبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك » . (٦) في ه م « الزاي » .
 (٧) هذا الجمع بدون الهاء لم أجده إلا هنا . وقد أتى المؤلف بعد بشأده .
 (٨) في المعيار : « معرب "مَرَزْبَانُ" يسكون الزاي ، مركب من كلمتين : "مرز" و "بان" » .

(١)
أَنشدني أبو زكرياء الجعيل :

(٢)
وَأَنْتِ كُلُّوْلَةُ الْمَرْزُبَانِ * يَمَاءِ شَبَايِكَ لَمْ تُعَصِّرِ

(٣)
وقال أَوْسٌ فِي صِفَةِ أَسَدٍ :

(٤) (٥)
* كَالْمَرْزُبَانِيِّ عِيَالٌ بِأَصَالِ *

ورواه المفضل :

(٦) (٧)
* كَالْمَرْزُبَانِيِّ عِيَارٌ بِأَوْصَالِ *

ذَهَبَ إِلَى زُبْرَةِ الْأَسَدِ . فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَاجْتَبَاهُ ! الشَّيْءُ يُشَبَّهُ بِنَفْسِهِ :

(١) هو جميل بن عبد الله بن معمر العذري ، أحد عشاق العرب المشهورين ، وهو صاحب بيتة ،
وأخباره معروفة . والبيت ذكره أبو زكرياء التبريزي في شرح الحماسة (١ : ٢٦) .

(٢) في ب « لم تعصري » بإثبات الياء . (٣) هو أوس بن حجر ، وأول البيت
كما في اللسان (١ : ٤٠٢ ، ٥ : ٤٠٤ ، ٦ : ٣٠١ ، ٧ : ١٠٧ ، ١٣ : ٥١٨) :

* لَبِثَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ ■

و« الهبرية » : ما سقط عليه من أطراف البردي ، ويقال للحزاز في الرأس هَبْرِيَّةٌ وَهَبْرِيَّةٌ ، كما في اللسان .

(٤) « عيال » بالياء ، التحية المشددة . وسيأتي تصديره . وفي بعض النسخ المخطوطة لم يظهر النقط

واضحا ، فتشبه بالياء الموحدة ، وكذلك « عيار » الآتية . (٥) رواية الجوهري « عيال

بأوصال » وهو خطأ ، كما سيجي .

(٦) « الْمَرْزُبَانِيُّ » : الضخم الزُبْرَةُ ، وهي الشعر على كاهل الأسد .

(٧) قال في اللسان : « والعِيَالُ : المتبخر في مشبهه . ومن رواه عيار بالراء فمناه أنه يذهب

بأوصال الرجال إلى أجمته » ومنه قولهم : ما أدري أي الرجال عاره ، أي ذهب به . والمشهور فيمن رواه

عيال أن يكون بعده بأصال ، لأن العيال المتبخر ، أي يخرج العشيات وهي الأضائل متبخرًا . ومن رواه

عيار بالراء قال الذي بعده : بأوصال . والذي ذكره الجوهري « عيال بأوصال » وليس كذلك في شعره ■

إنما هو على ما قدمنا ذكره ■

إنما هو "كالمُرْزُبَانِي" ^(١) . وتقول : فلان على "مَرْزَبِيَّة" كذا ، وله "مَرْزَبِيَّة" كذا ، كما تقول : له دَهْقَنَةٌ كذا . وقال جرير في الجمع ^(٢) :

بها الثيرانُ مُحَسَّبٌ حين تُضْحِي * مَرَاذِبُهُ لَهَا بِهَرَاةٍ عِيدُ

شبهه بياض الثيران في وضع الشمس برؤساء مجوس هَرَاة . وقال عدى بن زيد في المَوَازِبِ ^(٣) :

بَعْدَ بَنِي ثُبَعٍ نَخَّوْرَةٌ * قَدْ أَطْمَأْنَنْتَ بِهَا مَرَاذِبَهَا ^(٤)

واحد «النَّخَّوْرَةُ» «نُخْوَرِيٌّ» وهو المُسْتَكْبِرُ ^(٥) .

(١) هذه الحكاية رواها الجوهري وعنه صاحب اللسان . «روى الشطر خلد بن كلثوم بلفظ :

■ كالمُرْزُبَانِي عيال بأوصال ■

١٠ فوافق المفصل في بعض روايته والجوهري في الباقي . قال في اللسان بعد ذكرها (٤٠٤) : «قل ابن سيده : وهي عندى خطأ وعند بعضهم ، لأنه في صفة أسد ، والمُرْزُبَانِي الأسد ، والشي لا يشبه بنفسه» قال : وإنما الرواية «كالمُرْزُبَانِي» . (٢) في م «دهقنة» وهو خطأ .

(٣) هذه العبارة بنصها في اللسان أيضا . (٤) من قصيدة يمدح بها هشام بن عبد الملك في ديوانه (ص ١٤٦ — ١٥١) . وسيأتي البيت أيضا في مادة «هراة» .

١٥ (٥) من أبيات في كتاب شعراء الجاهلية (ص ٥٧ — ٤٥٩) . والبيت في اللسان (٥٢ : ٧) .

(٦) «نخاورة» بالنون والتاء المعجمة . وهي منصوبة على الحال من «بنى تبع» كما يظهر ذلك من القصيدة . وأخطأ مصحح ب فضبطها بالجزء ، وصحفها «جعلها» «نخاورة» بالتاء والجيم . وعلاها في النسخات التي في آخر نسخته بالألمانية بما يفهم منه أنها غير عربية ، من «تاج بر» أو «تاجور» !! (٧) في اللسان «بهم» وما هنا أجود أو أصح .

٢٠ (٨) حرف مصحح ب المفرد والجمع بالتاء والجيم أيضا كما مضى . وفي اللسان «النخاورة» الأشراف ، واحدهم نخوار ونخواري . ويقال : هم المتكبرون .

§ و"المُصْطَكَا" : مَقْصُورٌ . قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : هُوَ مَمْدُودٌ : عَلَيْكَ رُومِيٌّ .
 وَهُوَ دَخِيلٌ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ . قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :
 فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مَحْرَاثِ الْغَضَا . تَقْدِفُ عَيْنَاهُ بِمِثْلِ الْمُصْطَكَا
 وَيُرَوَّى "بِعَلِّكَ الْمُصْطَكَا" . وَدَوَاءٌ "وَمُصْطَكٌ" : جُعِلَ فِيهِ الْمُصْطَكَا .
 § [و] "مَجُوسٌ" : أَعْجَمِيٌّ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ .

- (١) بفتح الميم وضمة هاء . كما في القاموس والمعيار . واقتصر في اللسان على الفتح .
 (٢) في ٣ « وقال » . (٣) عبارة القاموس : « ويمد في الفتح فقط » .
 (٤) في اللسان عن الأزهري : « ليس بعربي » ، والميم أصلية ، والحرف رباعي .
 (٥) أصل « الأغلب » الفليظ المنق . والأغلب هذا ذكر ابن قتيبة نسبة في طبقات الشعراء
 (ص ٣٨٩) هكذا : « الأغلب بن جشم بن سعد بن عجل بن لجيم » . وقوله فيه أبو الفرج الأصفهاني
 في الأغاني (١٨ : ١٦٤) والحافظ ابن حجر في الإصابة (١ : ٥٦) . وذكر الآمدي في المؤلف
 (ص ٢٢) نسبة أصح من هذا : « الأغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن دلف بن جشم بن قيس
 بن سعد عجل بن لجيم » . وقال : « هو أربز الرجاز ، وأرضهم كلاما » وأصحهم معاني » . وقال
 ابن قتيبة : « عاش تسعين سنة » وكان الأغلب جاهليا إسلاميا ، وقتل بهاوند . وهو أول من شبه الرجز
 بالقصيد وأطاله . وكان الرجز قبله إنما يقول الرجل منه البيت أو الثلاثة ، إذا خاصم أو شاتم أو فاجر .
 (٦) هذا الرجز من أبيات له في الأغاني (١٨ : ١٦٥) يذم سجاح المتنبة . لما تزوجت مسيلة
 الكذاب . والبيت هناك هكذا ■ فشال فيها مثل محرات الغضا ■
 وهو تحريف . والبيت الثاني لم يذكر هناك . (٧) بالكاف في النسخ المخطوطة . وفي ب "مصطق" بالقاف
 وهو خطأ عجيب ! (٨) الزيادة من م ، س ، ومادة "مجوس" لم تذكر في هـ .
 (٩) "المجوس" وردت في القرآن . في سورة الحج آية ١٧ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا
 وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ ﴾ . وهو علم أعجمي
 استعمل استعمال اسم الجنس . ففي القاموس : « "مجوس" كصبور : رجل صغير الأذنين وضع دينا
 ودعا إليه . معرب "منج كوش" . رجل مجوسي ج مجوس ، كيهودي ويهود » . وكلمة "منج" ضبطت
 في نسخ القاموس بكسر الميم ، ولكن ضبطها في المعيار بالضم ، وفسرها عن الفارسية بمعنى الذباب والزنبور .
 وكلمة "كوش" بالشين المعجمة في القاموس والمعيار . وبالمهملة في مخطوئتنا من القاموس ووضع
 تحت الكاف ثلاث نقط ، لتتعلق بالجم الفارسية . وفي اللسان : « قال أبو علي النحوي : المجوس واليهود
 إنما عرف على حد يهودى » يهودى ومجوسى ومجوس . ولو لا ذلك لم يميز دخول الألف واللام عليهما
 لأنهما معرفتان مؤنثتان ، فخرى في كلامهم مجرى القيلتين ، ولم يجملا كالخمين في باب الصرف » .

§ و "المُصْطَارُّ"^(١) : من صفات الخمر . يقال هورومى معرب . ويقال :
[هو] "مُسْطَارُّ"^(٢) بالسين أيضا . وهى التى فيها حلاوة^(٣) .

§ ثعلب عن ابن الأعرابي : "المَاءُ"^(٤) : قَصَبُ الْبَلَدِ . قال : ومنه قولُ
الناس : ضُربَ هذا الدينارُ بِمَاءِ البصرة ، وبِمَاءِ فارس . قال الأزهري : كأنه
معرب . قال : [و] "المَاهَانِ"^(٥) : الدِّينُورُ وَنَهْأَوْنَدُ ، أَحَدُهُمَا مَاءُ الْكُوفَةِ ،
وَالْآخَرُ مَاءُ الْبَصْرَةِ^(٦) .

(١) بضم الميم فى الصاد والسين . كما نصوا عليه . إلا أن الجوهري ذكره فى "س ط ر" ونص على أنه بكسر الميم وأنه يقال بالصاد أيضا . فأوهم ذلك بعض ناسخى القاموس فضبطوه فى "س ط ر" بالقلم بكسرها . واعتز ذلك صاحب المعيار فوزنه بوزن "مفتاح" وقال « فى بعض النسخ — يعنى من القاموس — بضم الميم » . وهو بالضم أيضا فى نسختنا المخطوطة . ويؤيد أن الكسر تحريف من بعض النسخ أن القاموس نص فى "س ط ر" على أنه بالضم .

(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٣) عبارة ابن دريد (٢ : ٣٢٩) : « والمسطار ضرب من الشراب فيه حموضة » . وكذلك قال الجوهري . وفى القاموس : « الخمرة الصارعة لشاربها » أو الحامضة ، أو الحديثة . وفى اللسان (٦ : ١٢٥ — ١٢٦) : « التهذيب : الكدائي : المصطار الخمر الحامض . قال الأزهري : ليس المصطار من المضاعف . وقال فى موضع آخر : هو بخفيف الراء ، وهى لغة رومية ... » وقال : المصطار الحديثة المتغيرة الطعم والريح . قال الأزهري : والمصطار من أسماء الخمر التى اعتصرت من أبكار العنب حديثا بلغة أهل الشام . قال وأراه روميا ، لأنه لا يشبه أبنية كلام العرب . قال : ويقال المصطار بالسين ، وهكذا رواه أبو عبيد فى باب الخمر ، وهو الحامض منه . قال الأزهري : المصطار أصله "مُتَعَلَّلًا" من "صار" قلبت التاء طاء . وانظروا أيضا مادة "س ط ر" . فقد تردد الأزهري بين عربيتها وتعريبها !

(٤) كلام ابن الأعرابي والأزهري هنا فى اللسان بنصه .
(٥) فى ب «قصة» وهو مخالف للنسخ المخطوطة واللسان ، وإن وافق القاموس .
(٦) الزيادة من النسخ المخطوطة واللسان . (٧) بفتح النون الأولى . ونقل ياقوت أن فيها الكسر أيضا . وفى القاموس فى مادتها : « مثلثة النون ، والفتح والكسر عن الصغاني والضم عن اللباب » . (٨) فى القاموس «إحداهما» و«الأخرى» .

(١) (٢)

§ و "مَيْسَانُ" : اسم موضع ببلاد فارس . [و] قد تكلمت به العرب .
قال الفرزدق يهجو مسكيناً الدارمي :
(٣)

أَتَبْكِي أَمْرًا مِنْ أَهْلِ مَيْسَانَ كَافِرًا * كَيْسَرِي عَلَى عِدَانِهِ أَوْ كَقَيْصَرَا (٤)
يعني زياداً، أراد أن سُمِّيَ أُمَّ زِيَادٍ كَانَتْ لِدِهْقَانٍ مِنْ دَهَاقِينَ كَسَرِي بْنِ زَنْدَوْرَدٍ (٥) .
وإنما هجا مسكيناً لأنه رثي زياداً (٦) .

§ و "مَيَّافَارِقِينَ" : أعجمي معرب . وقد تكلمت به العرب . قال (٨)
ابن أحرر : (٩)

فَإِنْ يَكُ فِي كَيْلِ الْيَمَامَةِ عُسْرَةٌ ■ فَمَا يَكُلُ مَيَّافَارِقِينَ بِأَعْسَرَا

- (١) هذا خطأ . ففي اللسان : « بلد من كوردجلة ، أو كورة بسواد العراق » . وقال ياقوت :
■ اسم كورة واسعة كثيرة القرى والنخل ■ بين البصرة وواسط ، فصبها ميسان ■ .
(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة .
(٣) من أبيات ثلاثة في ديوانه (ص ٢٤٥ — ٢٤٦) ومعجم البلدان . والبيت في اللسان
(١٧ : ١٥١) وفيه محالقة لما هنا في الشطر الأول .
(٤) « عدانه » بكسر العين ، أي : على عهده وفي زمانه . وضبطت في الديوان بفتحها . واضطرب
مصححه في شرحها . وفي ياقوت « على علانه » وهو خطأ غريب !
(٥) هكذا ضبط في ■ م بفتح الواو ، وضبط في ب بضمها .
(٦) فقال : رَأَيْتُ زِيَادَةَ الْإِسْلَامِ وَلَّتْ ■ جَهَارًا حِينَ فَارَقْنَا زِيَادَ
(٧) قال ياقوت : « مدينة بديار بكر . سميت بميأ ، بنت أد لأنها أول من بناها » وفارقين هو
الخنديق بالفارسية . يقال له "بارجين" لأنها كانت أحسن خندقها . فسميت بذلك ■ .
(٨) في ب « وقد تكلموا به » وهو مخالف للنسخ المخطوطة .
(٩) البيت في معجم البلدان غير منسوب .

§ وفي بعض الأخبار: فلم نزل مفطرين حتى بلغنا^(١) "ما حوزنا"^(٢). قال شمر^(٣):
هو موضعهم الذي أرادوه^(٤)، وأهل الشام يُسمون المكان الذي بينهم وبين العدو^(٥)
الذي فيه أساميتهم ومكاتبهم^(٦) "ما حوزا". و"المكاتب": مواضع الكتيبة. وقال
بعضهم: هو من "حرز" الشيء: إذا أحرزته^(٧). قال الأزهري^(٨): ولو كان منه
لكان "محازا" أو "محوزا". قال: وأحسبه بلغة غير العربية.

- (١) من الإفطار كما هو واضح. وكما سيجي. في بيان الحديث، وكذلك هو في النسخ المخطوطة
والنهاية واللسان. وفي ب «مفطرين» وضبط بضم الميم وكسر الراء مخففة. وهو خطأ.
- (٢) ذكر الحديث في النهاية في مادة "محز" وكذلك في اللسان. وذكر في اللسان مطولا
في مادة "حوز" ونصه فيها: «قال عبيد بن حر: كنت مع أبي نضرة من القسطنطينية إلى الاسكندرية
في سفينة، فلما دفعنا من مرسانا أمر بسفرتي فقررت، ودعانا إلى الغداء، وذلك في رمضان، فقلت:
ما تقيت عنا منازلنا، فقال: أترغب عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم؟! فلم نزل مفطرين حتى بلغنا
ما حوزنا». وكتب مصححه بحاشيته ما نصه: «قوله عبيد بن حر: كذا بالأصل وجره».
- أقول: وهو خطأ. صحته «عبيد بن جبر» أو «عبيد بن جبر» فقد اختلفت مصادر الرجال في ذلك
ففي التهذيب وسنن أبي داود وفتوح مصر لابن عبد الحكم «جبر» وفي التقریب والميزان «جبر»
والراجح الأول. لصحة الأصول التي طبع عنها سنن أبي داود وفتوح مصر. وقوله في اللسان: عن
أبي نضرة «بالنون والضاد المعجمة» خطأ أيضا، بل هو «أبو بصرة الغفاري» صحابي معروف.
والحديث رواه أحمد في المسند (٣٩٨: ٦) وابن عبد الحكم في فتوح مصر (ص ١١٥، ٢٨٣)
وأبو داود في سننه (٢: ٢٩٢ — ٢٩٣ من شرح عون المعبود) والبيهقي في السنن الكبرى: (٤: ٢٤٦).
وموضع الشاهد هنا، وهو قوله «فلم نزل مفطرين حتى بلغنا ما حوزنا» لم يذكر في هذه
الروايات إلا في مسند أحمد. ووقع فيه اسم الراوي «عبيد بن حنين» وهو خطأ مطبعي. وانظر
أيضا نيل الأوطار (٣١١: ١). (٣) كلام شمر ذكر في اللسان في "حوز" منسوبا
إليه، وذكر في النهاية واللسان في "محز" غير منسوب. (٤) في ب «أرادوا»
وهو مخالف لسائر النسخ والمصادر. (٥) في «مكاتبهم» وهو خطأ.
- (٦) في ب «أحرزت» وهو مخالف لباقي النسخ والمصادر. وفي النهاية زيادة «وتكون
الميم زائدة». (٧) كلام الأزهري في النهاية واللسان.

(١)

§ قال أبو بكر : فأما تسميتهم النَّحَّاسَ "المِسَّ" فلا أدري أعربى هو أم لا .

(٢)

§ و"الْمَنَّا" : الذى يُوزَنُ به . قال الأصمى : هو أعجمى معرب . وفيه لفتان : "مَنَّا" و"مَنَوَانٍ" و"أَمْنَاءٌ" ، وهى اللغة الجيدة . والأخرى "مَن" (٣) و"مَنَانٍ" و"أَمْنَانٌ" (٤) .

(٦)

§ و"المِسْطَحُ" (٥) : الذى يُجعل فيه التمر . قال أبو هلال : أظنه فارسياً

(٧)

معرباً . وهو من قولهم "مُسْتَه" .

(١) الجهرة (١ : ٩٥) ونقل نحوه فى اللسان عنه .

(٢) وهو رطلان . كما فى الصباح والمصباح . ويطلق أيضاً على مكيال يكال به السمن وغيره .

(٣) هى لغة تميم . كما فى المصباح واللسان .

(٤) الجهرة (١ : ١٢٢) : « فأما المنا الذى يوزن به فنافس ، تراه فى باب إن شاء الله .

وذكروا أن قوماً من العرب يقولون "مَن" و"مَنَانٍ" وليس بالمأخوذ . وفى اللسان أن "المنا" مقصور ويكتب بالالف . وفيه أيضاً : « وتثنيته "مَنَوَانٍ" و"مَنِيَانٍ" والأول أعلى . قال ابن سيده : وأرى الياء معاقبة لطلب الخفة » .

(٥) بفتح الميم وكسرها . كما كتب فى حاشية ح . وكما فى اللسان وغيره .

(٦) فى اللسان : مكان مستوي يسط عليه التمر ويجفف ، ويسمى الجرين . يمانية .

وفى الجهرة (١ : ٢٤٣) : « وأهل المدينة يسمون الموضع الذى يجفف فيه التمر مريداً ، وهو

المسطح فى لغة أهل نجد . وقال أيضاً (٢ : ١٥٢) : « والمسطح بفتح الميم الموضع الذى يسط

فيه التمر ، وقد قيل بكسر الميم لغة نجدية ، وكذلك يسميه أهل الحجاز ومن والاهم من أهل النخل من العرب » واسمه بفتح عبد القيس الفداء ، ممدود .

(٧) هذا القان ليس صواباً ، والكلمة عربية كما نقلنا لك النص عليها . وهى مشتقة واضحة المعنى من

مادة "من ط ح" . وأما "المشت" بدون هاء وبضم الميم فقد ذكره ادى شير وقال : « فارسى

محض ، وهو جمع الكف » وأين هذا من معنى المسطح ؟ !

§ و "مَنْبِجُ" ^(١) اسمُ البلدِ : أعجميٌ . وقد تكلموا به ، ونَسَبُوا إليه الثيابَ ^(٢)
المنبجانية . ^(٣)

§ و "المِسْكُ" ^(٤) : الطيبُ . فارسيٌّ معربٌ .

§ و "المَوَانِيذُ" ^(٥) بالفارسية : البقايا . قال الفرزدقُ : ^(٦)

نَحْرَجَ مَوَانِيذَ عَلَيْهِمْ كَثِيرَةً ■ تُشَدُّ لَهَا أَيْدِيهِمْ بِالْعَوَاتِقِ ^(٧) ^(٨)

- (١) بفتح الميم وكسر الباء الموحدة . (٢) قال ياقوت : « بلد قديم . وما أظنه إلا روميا ، إلا أن اشتقاقه في العربية يجوز أن يكون من أشياء » . ثم قال : « وذكر بعضهم أن أول من بناها كسرى لما غلب على الشام » وسماها « من به » أي : أنا أجود » فحريت . « وهي بلد البحرى وأبى فراس الشاعرين .
- (٣) انظر الجهرة (١ : ٢١٥) . وفي القاموس : « كساء منبجاني وأنجاني ، بفتح بائهما » نسبة على غير قياس . « وقال ياقوت : « قال ابن قتيبة في أدب الكاتب : كساء منبجاني » ولا يقال أنجاني ، لأنه منسوب إلى منبج » وفتحت باؤه في النسب ، لأنه خرج مخرج منظراني ومخبراني . قال أبو محمد البطليوسي في تفسيره لهذا الكتاب : « قد قيل أنجاني ، وجاء ذلك في بعض الحديث ... وليس في محييه مخالفا للفظ منبج ما يبطل أن يكون منسوبا إليها ، لأن المنسوب يرد خارجا عن القياس كثيرا » . وقال ابن الأثير في النهاية عن "أنجانية" : « بكسر الباء ، ويرى بفتحها ، يقل كساء أنجاني ، منسوب إلى منبج » المدينة المعروفة « وهي مكسورة الباء ، ففتحت في النسب وأبدت الميم همزة . وقيل أنها منسوبة إلى موضع اسمه "أنجان" وهو أشبه ، لأن الأول فيه تعسف . وهو كساء يتخذ من الصوف وله تحل ولا علم له » وهي من أدون الثياب الغليظة » . وانظر فتح الباري (١ : ٤٠٦ — ٤٠٧ طبعة بولاق) . (٤) لم أجده من ادعى أن المسك معرب غير الجواليقي .
- (٥) بالذال المعجمة « كما في النسخ المخطوطة . وفي ب بالمهمله ، وهو تصحيف .
- (٦) هي جمع "مانيد" . قال أدنى شير : « مانيد الجزية : بقيتها » مأخوذة من "مانيد" أي الباقي . (٧) من قصيدة في ديوانه (ص ٥٧٩ — ٥٨١) .
- (٨) في ب بالذال المهملة ، وهو تصحيف . (٩) في ب « بالعواتق » وهو موافق لما في الديوان . ولكن ما هنا هو الثابت في النسخ المخطوطة ، وهو الصواب .

§ قال أبو حاتم : [و] سألت الأصمعي عن " المِزَابِ " ^(٢) - والجمع " المَازِيبُ " ^(١) - فقال : هذا فارسيّ معرّبٌ ، وتفسيره " مَازَأَب " ^(٣) كأنه الذي يبول الماء . وقد استعمله أهل الحجاز ، وأهل المدينة وأهل مكة يقولون : صَلِّ تحتَ المِيزَابِ . قال : ولا يُقال " مرزَابٌ " ^(٤) .

§ و " مَدِينٌ " : اسمٌ أعجمي . فإن كانَ عربيّاً فالياءُ زائدةٌ ، من قولهم " مَدَنَ بالمكان " : إذا أقامَ به ^(٥) .

(١) الزيادة من ح - م . (٢) " المِزَاب " بالهمز ، ولم تثبت الهمزة في النسخ لحذفها كثيراً في المخطوطات . وإثباتها هنا أجود . لقوله : والجمع المَازِيبُ . فهمز ، ولو سمل المفرد لجمعه " مِازِيب " . ويجوز تهليل الهمزة ، كما نص عليه في اللسان .

(٣) في م " مازب " وهو خطأ . وقال أدّى شيراز : « مركب من " ميز " أى بول » ومن " آب " أى ماء » .

(٤) بتقديم الزاء . وفي م " مرزاب " بتقديم الزاي ، وهما لفتان فيها ، ذكرنا في المعجم في مادتي " رزب " و " زرب " . ونص اللسان في مادة " ازب " : « أَزَبَ الماءُ : جَرَى . والمِزَابُ : المِزَابُ » وهو المتعب الذي يبول الماء ، وهو من ذلك . وقيل بل هو فارسيّ معرّب ، معناه بالفارسية : بِل الماء ، وربما لم يهمز . والجمع المَازِيبُ . ومنه مِزَاب الكعبة ، وهو مصبّ ماء المطر . وقال في " زرب " : « يقال للمِزَابِ والمِزَابِ والمِزَابِ ... قال ابن السكيت : المِزَابُ وجمعه مَازِيبُ ، ولا يقال المِزَابِ . وكذلك الفراء وأبو حاتم » .

(٥) في معجم البلدان : « قال أبو زيد : مدين على بحر القلزم محاذية لتبوك » على نحو من ست مراحل ، وهي أكبر من تبوك . وبها البئر التي استقى منها موسى عليه السلام لسائمة شبيب . قال : ورأيت هذه البئر مفضّة قد بنى عليها بيت وماء أهلها من عين تجرى . ومدين اسم القبيلة . . والحق أن الاسم عربيّ ، لأن شعيباً عليه السلام عربيّ ، والله تعالى يقول : ﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً ﴾ . سورة الأعراف آية ٨٥ وسورة هود آية ٨٨ وسورة العنكبوت آية ٣٦

§ و"مِيكَائِيلُ"^(١) قال ابن عباس: "جَبْرَائِيلُ" و"مِيكَائِيلُ"^(٢): "جَبْر":
 عَبْدٌ، كَقَوْلِكَ: عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٣). ذَهَبَ إِلَى أَنَّ "إِيل" اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى،
 وَاسْمَ الْمَلِكِ "جَبْر" و"مِيكَ" فَتُسَبَّأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى. وَلَمْ يَخْتَلِفِ الْمُفَسِّرُونَ فِي هَذَا.
 وَاخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِي قِرَاءَتِهِ: فَبَعْضُهُمْ قَرَأَ "مِيكَائِيلُ"^(٤). وَبَعْضُهُمْ قَرَأَ "مِيكَالُ".
 وَبَعْضُهُمْ قَرَأَ "مِيكَائِلُ". وَقَرَأَ ابْنُ مُحَيِّصٍ "مِيَكِلُ"^(٥). مِثْلَ "مِيَكِيلُ". قَالَ
 الْحَرَبِيُّ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو عُمَرَ عَنِ الْكِسَائِيِّ^(٦) قَالَ: جَبْرِيْلُ وَمِيكَائِيلُ أَسْمَاءٌ لَمْ تَكُنِ الْعَرَبُ
 تَعْرِفُهَا، [فَلَمَّا] جَاءَتْ عَرَبَتُهَا^(٨).

(١) انظر مادة "جبرائيل" ص ١١٢ - ١١٥

(٢) في حـ "مكايل".

(٣) هذا القول عن ابن عباس حكاه المفسرون، ولم فيه كلام طويل، انظر تفسير الطبري
 (١: ٣٤٦ - ٣٤٧) والبحر لأبي حيان (١: ٣١٧ - ٣١٨).

(٤) في حـ "ميكائيل".

(٥) قال أبو حيان في البحر: «وقد تصرف فيه العرب. قالوا "ميكال" كفعال، وبها قرأ
 أبو عمرو وحفص، وهي لغة الحجاز... وكذلك إلا أن بعد الألف همزة» وبها قرأ نافع وابن شيبوذ
 لقنبل. وكذلك إلا أنه ياء بعد الهمزة» وبها قرأ حمزة والكسائي وابن عامر وأبو بكر وغير ابن شيبوذ
 لقنبل والبرقي. و"ميكيل" كميكل، وبها قرأ ابن محيص. وكذلك إلا أنه لا ياء بعد الهمزة، وقرأ
 بها. و"ميكائيل" ياءين بعد الألف أولهما مكسورة، وبها قرأ الأعمش.

(٦) في مـ «أبو عمرو» وهو خطأ. لأنه «أبو عمر حفص بن عمر الأزدي الدوري»
 أحد القراء الراوين عن الكسائي، مات في شوال سنة ٢٤٦ عن بضع وتسعين سنة. وهو غير «حفص»
 الفارسي المشهور الذي يقرأ أهل مصر الآن بقراءته، فانه يروى قراءته عن عاصم. وهو «أبو عمرو حفص»
 ابن سليمان الأسدي «مات سنة ١٨٠ عن تسعين سنة».

(٧) في حـ "وميكايل".

(٨) الزيادة من النسخ المخطوطة.

§ و «المِعْزَى»^(١)، قال أبو عثمان المازني: أصله أعجمي^(٢)، [و] لكنّه عرب^(٣)، وجعلت العرب ميمه من نفس الحرف، فقالوا «مِعْزَى»^(٤).

§ وفي حديث رافع بن خديج^(٦): «كُنَّا نَكْرِى الْأَرْضَ بِمَا عَلَى «الْمَازِيَانِ»^(٧). أى: بما يَنْبُتُ عَلَى الْأَنْهَارِ الْكَبَارِ^(٨). والعجمُ يسمونها «الْمَازِيَانِ»^(٩). وليست بعربية، ولكنها سَوَادِيَّةٌ.

§ و «الْمَاشُ»^(١١): حَبٌّ. وهو معربٌ أو مولدٌ.

(١) كتبت في ب «المزا» بالالف. وهو خطأ ومخالف لقواعد الرسم والنسخ المخطوطة.

(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة.

(٣) في ب «أعرب».

(٤) في ب «الميم» وهو مخالف لسائر النسخ.

(٥) بفتح العين وسكونها «ماعز». والقول بأن المادة أعجمية معربة قول شاذ، بل خطأ. وليس لمن قاله دليل أو شبهة.

(٦) حديث رافع رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا بِالْفَاظِ مُخْتَلَفَةٌ. وهو في النهى عن كراه الأرض بشئ، معين يخرج منها «أو بشئ» يخرج من موضع معين فيها.

(٧) ضبطت في النهاية واللسان بكسر الذال فقط. ونص الحافظ ابن حجر في مقدمة فتح الباري (ص ١٨٢ بولاق) على جواز فتحها أيضا.

(٨) «المازيان» مفرد، وجمعه «مازيانات» واللفظ في الحديث بالجمع. والمؤلف أتى به مفردا، وفسره مجموعا.

(٩) في ب «يسمونه».

(١٠) يعنى كاللفظ العربى، وأنه نقل الى العربية بلفظه. وفي ب «البازيان» بالباء بدل الميم وهو خطأ من المصحح فيما أظن.

(١١) مضى الكلام عليه في مادة «المج» ص ٣١٧ س ٤.

§ و"المرجان" ذكر بعض أهل اللغة أنه أعجمي معرب . قال أبو بكر^(١):

ولم أسمع له بفعل متصرف^(٢) وأخرجه أن يكون كذلك^(٣) .

(١) الجهرة (٣ : ٣٢٤) ونص عبارته : « ليس في كلامهم "ج ر م ن" إلا ما اشتق منه مرجان ، ولم أسمع له بفعل متصرف . وذكر بعض أهل اللغة أنه معرب ، وأخرجه أن يكون كذلك » .
(٢) أى : هو جدير بذلك وخلق به ، كما هو واضح . وكما في الجهرة والنسخ المخطوطة . وفي ب « وأخرجه » ثم صححها مصححها في آخر الكتاب بفعلها « وأخرجه » !! وسأيت في باب النون في مادة "زسيان" قول أعرابي « ما أخرجهما » ولست أدري هل هما من مادة واحدة « هي مادة "ج ر م" بمعنى أجدر وأحق » ولم ينص عليها في المعاجم « أو هما خطأ من الناسخين ؟ !

(٣) "المرجان" من الكلمات القرآنية . ففي سورة الرحمن آية ٢٢ « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » وآية ٥٨ « كأنهن الياقوت والمرجان » . فهي عربية خالصة . وقد فسر المرجان بأنه صفار اللؤلؤ ، وفسر أيضا بأنه هذا الخرز الأحمر المعروف ، ويسمى "البَسَد" بضم الباء الموحدة وتشديد السين المهملة المفتوحة وآخره ذال معجمة . وهو حجر نباتي في قعر البحر . وقد أجاد وصفه أبو الريحان البيروني في الجماهر (ص ١٨٩ — ١٩٣) ونقل أدى شير عن الأزهري قال : « لا أدري أنثا هو أم رباعي ؟ وعلى تقدير زيادة النون يكون مأخوذا من المرج بمعنى الخلط » لأنه بين الحجر والشجر . وعلى تقدير أصالة النون لا يبعد أن يكون فارسي الأصل . ثم ذهب يؤيد أنها فارسية « وذكر أنها في لسان كثيرة » ثم رجع أن أصلها أرامي . والصحيح أن الكلمة عربية كما قلنا . ففي اللسان عن أبي حنيفة قال : « المرجان بقلة رُبْعَةٌ ترتفع قيس الذراع » لها أغصان حر وورق مدور عريض كثيف جدا ، وطب رطب . فهذا نبت عربي عندهم « سموه باسم من لغتهم » ثم رأوا هذا الحجر النباتي يشبهه « فسموه باسمه » هذا هو الراجح عندي . وأبو الريحان البيروني تردد بين نقل اسم البقلة إلى الحجر « بين نقل اسم الحجر إلى البقلة ، ولم يجزم .

باب النون

«نُوحٌ» اسمُ النبي عليه [الصلاةُ و] السلامُ : أعجميٌّ معربٌ .^(١)

§ قال ابنُ دُرَيْدٍ : «النَّمْيُ»^(٢) بالرومية : فُلُوسٌ رصاصٌ كانت تُتخذُ أيامَ مُلْكِ

بني المنذر، يتعاملون بها . قال أوسُ بنُ حَجَرٍ :

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرُبْ وَبَاعَ لَهَا * مِنْ الْفَصَافِصِ بِالنَّمْيِ سِفْسِيرُ

وقد مضى تفسيره .^(٤)

§ قال الأزهريُّ : و «النَّسْطُورِيَّةُ»^(٥) : أمةٌ من النصارى . يُخَالِفُونَ بَقِيَّتَهُمْ .

وهو بالرومية «نَسْطُورِسُ»^(٦) .

(١) الزيادة من م .

(٢) ذكر ابن دريد المادة في الجهرة في ثلاث مواضع . والمؤلف جمع منها ما هنا . فانه ليس

نصه في واحد منها . انظر الجهرة (١ : ١٥٥ ، ٣ : ٣٧٤ ، ٥٠٢) .

(٣) «النمي» بضم النون وكسرها ، كما نص عليه ابن دريد . ونقلناه عنه في ص

١٨٥ س ٢٤

(٤) في ص ١٨٥ — ١٨٦ ونسبه هناك للنافذة ، ومضى الشطر الثاني في ص ٢٤٠ منسوبا

لأوس . وكذلك اضطرب كلام ابن دريد في نسبه . كما بينا فيما مضى .

(٥) ضبطت في ب بفتح النون فقط ، وفي اللسان بالضم . وقال في القاموس « بالضم وتفتح » .

(٦) بكسر الراء . كما ضبط في اللسان والقاموس . وفي م « نسطوروس » وهو خطأ . وانظر

تحقيق الكلام في النسطورية في تعليق الأستاذ العلامة عبد السلام هرون على الحيوان للملاحظ

(٤ : ٤٥٨) .

(١) § قال أبو بكر: "النَّحْرِيرُ": ضِدُّ الْبَلِيدِ. وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: "النَّحْرِيرُ"
 آيس من كلام العرب، وإنما هي كلمة مَوْلَدَةٌ (٢) . وقد جاء في الشعر الفصيح قال (٣)
 عدى بن زيد، [ويروى للأسود بن يعفر (٤)]:

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الرَّوَاعُ وَلَا يُقْدُ * يَدُمُ إِلَّا الْمُشَّيْعُ النَّحْرِيرُ

« الْمُشَّيْعُ » الشَّجَاعُ الَّذِي كَانَ لَهُ مِنْ قَلْبِهِ أَمْرًا يُشَيِّعُهُ عَلَى الْإِقْدَامِ . وَ « الرَّوَاعُ »
 مصدر « رَاعَ » الرجل يَرُوعُ رَوْعًا وَرَوْعَانًا وَمَرَاوَعَةً وَرِوَاغًا : إِذَا حَادَ عَنْ الشَّيْءِ (٥)
 § و « النَّرْدُ » : أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ لَعِبَ بِالنَّزْدِ شِيرٍ » (٦)

§ وكذلك « النَّزْجَسُ » (٧) : أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ النُّحَوِيُّونَ فِي الْأَبْنِيَةِ .
 وليس له نظيرٌ في الكلام . فَإِنْ جَاءَ بِنَاءٌ عَلَى « فَعْلِيلٍ » فِي شِعْرِ قَدِيمٍ فَارْدُدْهُ ، فَإِنَّهُ

١٠ (١) كلمة « بكر » سقطت من ح خطأ . وما ذكره المؤلف هنا عن ابن دريد جمعه من كلامه
 في موضعين في الجهرة (١ : ٢٤٧ = ٢ : ٣٩٨) .

(٢) لا دليل على ما قال الأصمعي ، والمادة عربية ظاهرة .

(٣) في ب « جاءت » وهو مخالف للأصول المخطوطة .

(٤) الزيادة من النسخ المخطوطة « وهي ثابتة في الجهرة أيضا .

١٥ (٥) تفسير البيت منقول كله من الجهرة (١ : ٣٩٨) .

(٦) رواه مسلم في صحيحه (٢ : ١٩٩) من حديث بريدة مرفوعا « ولفظه : « من لعب

بالنزدشير فكانت ما صنع يده في لحم خنزير ودمه » . ورواه بخوه أبو داود وابن ماجه .

(٧) يكسر النون وفتحها ، ورجح في اللسان الكسر « وقد ذكره في مادتي « ن رج من »

و « رج من » . وما كتبه المؤلف هنا جمعه من كلام ابن دريد في ثلاث مواضع (١ : ٨٩ ، ٢ :

٣٢٧ ، ٣ : ٣٦٨) .

مصنوع . وإن بَيَّ مولدُ هذا البناء واستعمله في شعر أو كلام فالرُدُّ أولى به . ولم
يَجِيء في كلام العرب في اسم نون بعدها راء .^(٢)

§ فأما "النرس" فقال ابنُ دريد^(٣) : لا أعرفُ له أصلاً في اللغة ، إلا أن
العرب قد سمَّت "نارسة" ، ولم أسمع فيه شيئاً من علمائنا ، ولا أحسبه عربياً
محضاً .

§ و "النيزك"^(٤) : أعجميٌّ معربٌ . وقد تكلمت به العربُ الفصحاء قديماً .^(٥)
قال الشاعر^(٦) :

فَيَأْمَنُ لِقَلْبٍ مُسْتَهَامٍ كَأَنَّهُ^(٧) * مِنَ الْوَجْدِ شَكَّتُهُ صُدُورُ النَّيَّازِكِ^(٨)

(١) عبارة اللسان : « والترجس من الرياحين معرب ، والنون زائدة ، لأنه ليس في كلامهم "فعل" »
وفي الكلام "فعل" قاله أبو علي . ويقال الترجس . فان سميت رجلاً بترجس لم تصرفه ، لأنه فَعَلَ
كَنَجَسَ وَتَجَرَسَ ، وليس برباعي . لأنه ليس في الكلام مثل جعفر . فان سميت بترجس صرفته ، لأنه
على زنة "فعل" فهو رباعي كتهجرس . قال الجوهرى : ولو كان في الأسماء شيء على مثال "فعل" »
أصرفناه ، كما صرفنا نهشلاً ، لأن في الأسماء "فعللاً" مثل جعفر . (٢) أنظر ما مضى ص ١١
ص ١٧ - ٩ وقال ابن دريد : « وليس في كلامهم نون بعدها راء بغير حاجز » . وقال أيضاً : « والنرس
فعل مسمات ، وهو الاستخفاء من فزع زعموا ، وبه سمى الرجل نرزة ونارزة . ولم يجيء في كلام العرب
نون بعدها راء إلا هذا » وليس بصحيح . (٣) الجهرة (٢ : ٣٣٨) .

(٤) هو الرمح القصير . ويقال فيه "النيزك" بالقاف أيضاً ، ذكره في اللسان في باب القاف وذكر
شاهده . وما في المادة هنا نص الجهرة (٣ : ١٦١) . (٥) قوله « قديماً » لم يذكر
في ٥ ، وبدله في ٣ « القدماء » وما هنا هو الموافق للجهرة . (٦) هو ذوالرمة كما في الجهرة
واللسان . (٧) الشطر الأول في الجهرة * فَيَأْمَنُ لِقَلْبٍ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ *
وفي اللسان * أَلَا مِنْ لِقَلْبٍ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ *

(٨) بالشين المعجمة . وفي ٣ بالمهملة وهو خطأ .

§ ورَوينا عن أبي بكر بن دُرَيْدٍ ^(١) أَنَّهُ قَالَ : وَ «نَيْفَقُ» الْقَمِيصُ ، مَهْمُوزٌ
مَكْسُورُ الْفَاءِ ، فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، مِثْلُ «زَنْبِرٍ» . وَقَالَ غَيْرُهُ «نَيْفَقُ» ^(٢) .
§ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِ رُؤَبَةَ ^(٣) :

■ أَعَدَّ أَخْطَالَ لَهُ وَ «زَرَمَقًا» ^(٤) * .

«الزَّمَقُ» فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ كَلِمَةٌ صَدَرَهَا نُونٌ أَصْلِيَّةٌ
وَتَانِيهَا رَاءٌ ^(٥) . وَقَالَ غَيْرُهُ : مَعْنَاهُ «زَرَمٌ» وَهُوَ الْجَيْدُ ^(٦) . وَقَرَأْتُ بِنَحْطِ أَبِي سَعِيدٍ
السُّكْرِيِّ ، الَّذِي لَا أَمِيرَاءَ فِيهِ ، فِي رَجَزِ الزَّفْيَانِ ^(٧) :

(١) قوله «أبي بكر» لم يذكر في . (٢) الجهرة (٣ : ١٥٥) .

(٣) قوله «معرب» لم يذكر في م وهو ثابت في الجهرة . ثم قوله بعد «مثل زنبير» ليس
في الجهرة . (٤) «نَيْفَقُ» الْقَمِيصُ وَالسَّرَاوِيلُ : الْمَوْضِعُ الْمُنْتَعَمُ مِنْهَا . وَهُوَ يَفْتَحُ النُّونَ
وَالْفَاءَ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : «وَالْعَامَّةُ تَقْسُولُ نَيْفَقُ بِكسر النون» . وَلَسَلْتُ قُلَّ بْنَ دُرَيْدٍ أَوْثَقَ . وَقَدْ
مَضَى شَاهِدٌ لِلنَّيْفَقِ فِي ص ١٤٩ م ٨ ، ص ٣٠١ م ٢ .

(٥) كلام الليث نقل في اللسان مع خلاف قليل . (٦) هكذا روى البيت هنا وفي اللسان
(١٢ : ٢٢٩ + ١٣ : ٢٢٢) وفيه في الموضع الثاني «وترمقا» بالناء المثناة بدل النون ، وهو خطأ
مطبوع . وفسر صاحب اللسان البيت عن ابن سيده بأن الخطأ من الثياب ما خشن وغلظ وجفا ، وأنه
يعني الصياد . وهو خطأ . فان البيت من رجز طويل لرؤبة في ديوانه (٣ : ١٠٨ — ١١٥ مجموع
أشعار العرب) وهو البيت السادس عشر منه ، ولفظه : ■ أَجْرُنَا أَخْطَلًا وَزَرَمَقًا *
وَالنُّوبُ الْخَطْلُ هُوَ الَّذِي يَخْرِجُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ طَوْلِهِ . وَسِيَاقُ الْأَبْيَاتِ ظَاهِرٌ فِي أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ عَنْ نَفْسِهِ
لَا عَنْ الصَّيَادِ وَلَا عَنْ غَيْرِهِ ، وَالْمَعْنَى وَاضِحٌ .

(٧) في اللسان : «ليس في كلام العرب» . (٨) قوله «كلمة صدرها» سقط من س خطأ .
(٩) قوله «وتانيها راء» لم يذكر في اللسان . (١٠) ذكر أدنى شير أن «الزَّمَقُ» اللين
الناعم ، وأنه تعريب «زرم» ومنه الكردي «زرم» . (١١) اسمه «عطاء بن أسيد السعدي»
وكنيته «أبو مر قال» وله ترجمة في معجم الشعراء للرزباني والمؤتلف والمختلف للآمدي (ص ٢٩٨ ،
١٣٣) والأبيات من رجزه (في مجموع أشعار العرب ١ : ٩٩ — ١٠٠) وذكر بعضه مفرقا
وبتقديم وتأخير في اللسان (٦ : ٤٧ + ١١ : ٣٤٤ ، ٣٧١) .

تِيهِ مَرُورَةٌ وَفِيهِ خَيْفٌ * نَائِي الْمِيَاهِ نَاضِبٌ مُحَلِّقٌ ^(٢)
 سَمْتُهُدْرٍ يَكْسُوهُ آلُ أَهْبَقٍ * كَأَنَّمَا نُشْرِفُ فِيهِ التَّرْمُقُ ^(٣)

وَيُرَوَّى عَنْهُ قَالَ : « التَّرْمُقُ » أَرَادَ ثِيَابًا لَيِّنَةً بَيْضَاءَ ، وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ « نَزْمَةٌ »
 شَبَّهِ السَّرَابَ بِهَا . [« وَالرَّزْدَقُ » السَّطْرُ ، وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا طَرِيقًا شَبَّهَهُ بِهِ] . ^(٤)

و « النَّاطُورُ » ^(٦) : حَافِظُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ . قَالَ
 أَبُو حَاتِمٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ « النَّاطُورُ » ، وَالنَّبْطُ تَجْعَلُ الظَّاءَ طَاءً ، أَلَّا تَرَاهُمْ ^(٨)
^(٩)

(١) « التَّيْبَةُ » الْمَفَازَةُ بَيْنَهُمَا . وَ « الْمُرُورَةُ » كَتَبْتُ فِي ب ، م بِالنَّوْءِ ، وَالْأَجُودُ كَتَبْتُهَا
 بِالْهَاءِ . وَبِحَاشِيَةِ ح مَا فَصَحَ : « هِيَ الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا » وَهِيَ « فَعْوَعْلَةٌ » وَالْجَمْعُ « الْمُرُورِيُّ »
 وَ « الْمُرُورِيَّاتُ » وَ « الْمُرَارِيُّ » ، صَحَّاحٌ . وَ « الْخَيْفُ » الْمَفَازَةُ لِأَمَّا فِيهَا . وَفَلَاةٌ خَيْفٌ أَيْ
 وَاسِعَةٌ يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ . (٢) « نَائِي الْمِيَاهِ » أَيْ بَعِيدُهَا . وَفِي ب « نَائِي الْمِيَاهِ » وَهُوَ خَطَأً .
 وَ « النَّاضِبُ » الْبَعِيدُ الْمَاءِ . أَيْضًا . وَكَذَلِكَ « الْمُحَلِّقُ » مِنْ قَوْفِهِمْ « حَلَقَ الْحَوْضُ » ذَهَبَ مَازُهُ .
 (٣) فِي اللِّسَانِ : « بَلَدٌ سَمْتُهُدْرٌ » بَعِيدُ الْأَطْرَافِ . وَقِيلَ : يَسْمَدُ فِيهِ الْبَصَرُ مِنْ اسْتَوَانِهِ . ثُمَّ أَتَى
 بِهَذَا الْبَيْتِ شَاهِدًا لَهُ . وَ « آلُ » الْبِرَابِ . وَ « الْأَهْبَقُ » الْأَبْيَضُ .

(٤) مِنْ أَوَّلِ قَوْلِهِ « أَرَادَ ثِيَابًا » إِلَى هُنَا ، سَقَطَ مِنْ هِ وَهُوَ ثَابِتٌ فِي سَائِرِ الْأَصُولِ .
 (٥) الزِّيَادَةُ مِنْ ب فَقَطْ ، وَلَمْ تَذَكُرْ فِي سَائِرِ الْأَصُولِ ، وَحَذَفُهَا أَجُودٌ ، فَانْهَاجَ لَا مَنَاسِبَةَ لَهَا
 هُنَا . وَأُظْهِرَ أَنَّ الرِّجْزَ مِنْهُ بَيْتٌ فِيهِ هَذَا الْحَرْفُ ، وَطَنُ الْمُؤَلِّفِ أَنَّهُ أَتَى بِهِ قَفْصِي . وَلَيْسَ فِي الدِّيَوَانِ
 وَلَا فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَشْرَفْنَا إِلَيْهَا فِي اللِّسَانِ . وَالرَّزْدَقُ سَبَقَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ فِي ص ٥٧ || ص ٧

(٦) هَذِهِ الْمُسَادَّةُ نَصُّ كَلَامِ ابْنِ دَرِيدٍ (٣ : ٣٨٩) مَعَ اخْتِلَافٍ ضَنِيْلٍ .
 (٧) هَذِهِ الْجُمْلَةُ لَمْ تَذَكُرْ فِي هِ وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي الْجُمُورَةِ وَسَائِرِ الْأَصُولِ ، وَفِي الْجُمُورَةِ زِيَادَةُ « وَإِنْ كَانَ
 أَجْمَعِيًا » . (٨) فِي ب « يَجْعَلُونَ » وَهُوَ مُخَالَفٌ لِلنَّصِّ الْمَخْطُوطَةِ وَالْجُمُورَةِ .
 (٩) فِي هِ « أَلَّا تَرَى أَنَّهُمْ » .

يقولون "برطلة" ، وإنما هو ابن الظل . وسموا الناطور "ناطوراً" لأنه ينظر^(١) .

في فاماً "الشَّابُّ" فعرّبى صحيح^(٢) . واشتقاقه من قولهم "نَشِبَ" الشيء في الشيء : إذا دَخَلَ فيه .

§ البيت : "النَّورُجُ" و "النَّيرُجُ" لغتان . وأهل اليمن يقولون "نُورُجُ"^(٣) . وهو الذي يداس به الطعام ، من حديد كان أو من خشب . قال الشاعر^(٤) :
عِيرَانُهُ حَرْفٌ تَصْرُ نُيُوبُهَا * فِي النَّاجِيَّاتِ كَمَا يَصْرُ النَّوْرُجُ^(٥)
^(٦) ^(٧) ^(٨)

(١) في الجمهرة « أى أنه ينظر » . وانظر ما مضى في مادة "برطلة" ص ٦٨ س ١ والجمهرة (٣ : ٣٠٧) . وقال ابن دريد أيضاً (٣ : ٣٧٥) : « فاما الناطور فليس بعرّبى ، إنما هي كلمة من كلام أهل السواد » لأن النبط يقلبون الظاء طاء ، ألا ترى أنهم يقولون برطلة ، وتفسير ذلك : ابن الظل . وإنما الناطور الناطور بالعربية ، فقلبوا الظاء طاء ، والناطور الأمين ، وأصله من النظر . وانظر لسان العرب ، فقد جزم أبو حنيفة بأن "الناطر" و "الناطور" عربية . وأن الأزهري تردّد بين أن تكون عربية أو من كلام أهل السواد ، ثم نقل عنه قال : « ورأيت بالبيضاء من بلاد بني جذيمة عَرَازِيلَ سَوَيْتَ لَمْ يَحْفَظْ ثَمَرِ النَّخِيلِ وَفَتِ الصَّرَامِ » فسألت رجلاً عنها فقال : هي مفال النواطير . كأنه جمع الناطور . وقد يؤيد هذا رأى أبي حنيفة . (٢) وهو التَّيْلُ ، واحده "نَّشَابَةٌ" .

(٣) الأوليان بفتح النون . وهذه بضمها . كما ضبطت بالقلم في اللسان و . وضبطت في ٣ ب بفتحها . وهو خطأ . وسيأتى في أواخر باب النون "النورج" أيضاً بالقاب .

(٤) في ب « وهى » وما هنا هو ما في النسخ المخطوطة . (٥) عبارة اللسان : « كل ذلك المِدَّوْسُ الذي يداس به الطعام ، حديداً كان أو خشباً » . (٦) البيت في شرح الحماسة (١ : ٣٦٨) . (٧) في اللسان : « العيرانة من الإبل : الناجية في نشاط » .

(٨) « حرف » بالقاء ، وفي اللسان : « الحرف من الإبل : النجبة الماضية » التي أنفثها الأسفار ، شبت بحرف السيف في نجائها ومضائها ودقتها . وقيل : هي الضامرة الصلبة . شبت بحرف الجبيل في شدتها وصلابتها . وفي ب « رق » بالقاف ، وهو خطأ . (٩) « الناجيات » بالهم ، جمع « ناجية » وهى الناقة السريعة تجو بمن وكما . وفي ح « م بالحاء المهملة » وهو تصحيف .

وقال [عمار^(١)] بن البَوْلَانِيَّة :

أَلَا لَيْتَ لِي نَجْدًا وَطِيبَ تُرَابِهَا * بهذا الذي يَجْرَى عَلَيْهِ النَّوَارِجُ^(٢)

و"النَّيرِجُ" أيضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ . قَالَ دُكَيْنُ^(٣) :

رَكَاةٌ لِلنَّيرِجِ الْمَوْفُورِ^(٤) *

ويقال : أَقْبَلَتِ الْوَحْشُ وَالِدَوَابُّ نَيْرَجًا ، وَعَدَّتْ عَدُوًّا نَيْرَجًا ، وَهُوَ سُرْعَةٌ

فِي تَرَدُّدٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ^(٥) :

* ظَلَّ يُنَادِيهَا فَظَلَّتْ نَيْرَجًا^(٦) *

(١) كلمة « عمار » زيادة من ب ولم أجد ترجمة لعمار هذا ، وقد ذكره البريزي في شرح

الحامسة وذكر البيت (٣٦٩ : ١) . (٢) في ٢ « النوازج » بالزاي .

(٣) بتخفيف الكاف ، وضبط في ح بتشديد دها ، وهو خطأ . وهو دكين الرازي بن رجا .

من بن فقيم ، مترجم في الشعراء لابن قتيبة (ص ٣٨٧ — ٣٨٩) . وهو صاحب الإبيات المشهورة التي أولها :

* إذا المرء لم يندس من اللؤم عرضه *

(٤) « ركة » بفتح الراء وتشديد الكاف وباللام ، من الركل ، وهو الضرب بالقدم .

كما ضبطت في ح ٢ . وفي ب « رُكَاة » بضم الراء وتخفيف الكاف وبكاف أخرى بدل اللام .

وهو تصرف خاطئ من مصححها ، فإن أصل نسخته باللام أيضًا . (٥) زاد في اللسان :

* وكل مريع نيرج *

(٦) هكذا في أصول الكتاب . وفي اللسان (١٩٩ : ٣) :

* ظل ييارها وظلت نيرجا *

وفي ديوان العجاج من رجز طويل (٢ : ٧ — ١١ مجموع أشعار العرب) :

* فراح يَحْدُوها وراحت نيرجا *

وهو البيت ٨٨ منه .

قال : « النَّيرَجُ » : ^(١) السَّيرِيعَةُ .

§ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : « النَّرْجَةُ » : ^(٢) الْخَشَبَةُ الَّتِي تُكْرَبُ بِهَا الْأَرْضُ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : « النَّوْرَجُ » : ^(٣) السَّرَابُ . وَ« النَّوْرَجُ » : سِكَّةُ الْحَرَاثِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : « النَّيرَجُ » : ^(٤) أَخَذَ ^(٥) كَالسَّحْرِ ^(٦) وَلَيْسَ بِسَحْرٍ ، إِنَّمَا هُوَ تَشْبِيهُ وَتَلْبِيسٌ . وَهَذَا كُلُّهُ دَخِيلٌ ، لِأَنَّ النُّونَ وَالرَّاءَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

§ فَمِنْ ذَلِكَ « نَرْسٌ » : قَرْيَةٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ ، يُحْمَلُ مِنْهَا الثِّيَابُ النَّرْسِيَّةُ . ^(٧)

- (١) هنا بخاشية ح ما نصه : « ابن دريد : رنج نيرج : عاصف . وقالوا نورج ونيرج بالزاي أيضا ، والنسوزج أيضا حديدة يداس بها الطعام » . وعبارة الجهمرة (٣ : ٣٥٤) : « نيرج ونيرج أيضا » رنج نيرج : عاصف ، وقالوا نورج : والنيرج حديدة يداس بها الطعام » . وفي اللسان : « ورنج نيرج ونورج : عاصف ، وامرأة نيرج : داهية منكرة » . وأما الزاي فلم يحكمها إلا ابن دريد . وفي اللسان : « النيرج جهاز المرأة إذا كان نازي البَطْرِ طَوِيلَهُ » ونحوه في القاموس . (٢) أى قلب ، يقال كَرَبَ الْأَرْضَ يَكْرِبُهَا كَرْبًا وَكَرَابًا : قلبها للحراث وأثارها للزرع . (٣) رواية الأزهرى عن ابن دريد لم أجدها في الجهمرة ولا اللسان . (٤) هذه الجملة بنصها في اللسان . (٥) بكسر النون : كما ضبط بالنص في القاموس والمعيار : وبالقلم في اللسان . وضبط في ب بفتحها ، وهو خطأ . (٦) « أخذ » بضم الهمزة وفتح الخاء : جمع « أخذه » بضم الهمزة وسكون الخاء ، وهى الرقية أو الحسرة التى تعمل للسحر . وضبطت في ب « أخذ » بفتح الهمزة وسكون الخاء : كالصدر ، وهو خطأ . تبع فيه مصححها نسخة القاموس المطبوعة : والصواب ما ذكرنا عن ضبط نسختنا المخطوطة من القاموس وضبط اللسان والمعيار . (٧) الجهمرة (٢ : ٣٣٨) : « والنرس لا أعرف له أصلا فى اللغة ، إلا أن العرب قد سميت نَارِسَةً ، ولم أسمع فيه من علمائنا شيئا ، ولا أحسبه عربيا صحيحا » .

§ و"النَّرْسِيَانُ"^(١) : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ يَكُونُ بِالْكُوفَةِ . وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَضْرِبُونَ
 الزُّبْدَ بِالنَّرْسِيَانِ مَثَلًا فِيمَا يُسْتَطَابُ^(٣) . وَيُقَالُ : تَمْرَةٌ نَرْسِيَانَةٌ^(٤) . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : حَدَّثَنَا
 الْأَصْمَعِيُّ^(٥) قَالَ : قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا رَأَيْتُكَ فِي الْحَرِيِّ^(٦) ؟ قَالَ : تَمْرَةٌ نَرْسِيَانَةٌ غَرَاءُ
 الطَّرَفِ ، صَفْرَاءُ السَّائِرِ ، عَلَيْهَا مِثْلُهَا زُبْدًا ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا ! ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْوَرَعُ فَقَالَ :
 مَا أَحْرَمَهَا^(٧) !! مَدَّ بِهَا صَوْتُهُ .

§ و"النَّهْرَوَانُ" بفتح النون والراء : فارسيّ معربٌ . قَالَ الطَّرِمَاحُ^(٨) :

قَلَّ فِي شَطْطِ نَهْرَوَانَ اغْتِمَاضِي . وَدَعَانِي هَوَى الْعُيُونِ الْمِرَاضِي

- (١) بكسر النون الأولى والسين وبينهما راء ما كنة . (٢) وهو من أجوده ، كما في اللسان
 والقاموس . (٣) أنظر أمثال الميداني (١٧٢ : ٢ - ١٧٣) .
 (٤) في اللسان : « وجعله ابن قتيبة صفة أو بدلًا ، فقال : تمرة نرسيانة » .
 (٥) الخليل رَوَاهُ ابن قتيبة في عيون الأخبار (٣ : ٢٠٢) فقال : « وقال غير الأصمعي » ولعل
 رواية الجواليقي أصح . (٦) بكسر الجيم وتشديد الراء المكسورة وتشديد الياء آخر الحروف . وكتبت
 في أصل نسخة ب بدون نقطة الجيم وبشدة على الراء ، فلم يوفق مصححها إلى صوابها ، فغيرها وجعلها
 « الحرّة » !! والحرّي نوع من السمك معروف ، وهو الذي يشبه الحيات ، ويقال له أيضا « الحرث »
 بكسر الجيم وتشديد الراء المكسورة وبعد الياء ثاء مثله . ويسمى « الأنكليس » أو « الأنقليس » بفتح
 الهمزة وكسر اللام . ويقال له بالفارسية « المارماهي » . وانظر اللسان (٤٣٣ : ٧ ، ٣١٤ ،
 ١٨ : ١٥٥) وحياة الحيوان (١ : ٢٤٢ ، ٥٥٥) (٧) هكذا في كل أصول العرب ، وهو
 حرف مشكل ، لم يستنبط له مناه واضحا ، ولم أجدهما يؤيد صحته ، ويخيل إلى أنه يريد معنى ما أحرأها وما
 أجدرها . أو نحو ذلك . ولكن نصوص اللفظة لا تساعد على اليقين به . وقد مضى في ص ٣٢٩ من
 قول ابن دريد « وأحربه » وبيننا هناك أنها كانت في ب « وأحرمه » فهل هذه من تلك ؟ لا أدري .
 وأما رواية ابن قتيبة في عيون الأخبار ففيها « وما أحرهما » ! ولست أثق بصحة هذا ، فلمله من تصرف
 المصححين ، وماذا البدوى أن يحكم في التحريم والتحليل !! (٨) في د « وقال » .
 (٩) من قصيدة له ، ذكرها المصنف في شرح الكامل (١٨٤ : ١٨٦) .

قال أبو عمرو: ^(١) وسمعت من العرب من يقول "نُهرُونُ" ^(٢).

§ أبو نصير: "النيم": ^(٣) القَرَوُ القصير إلى الصَّدر. قيل له "نيم" أي نصف فرو بالفارسية. قال جرير يهجو الأخطل: ^(٤)

لَيْسَ الفحلُ لَيْلَةَ أَشْعَرْتُهُ * عَبَاءَتَهَا مَرْقَعَةٌ يَنْسِمُ

وقال رُؤبة: ^(٥)

وقد أرى ذاك فلن يدومًا * يُكْسِنُ مِنْ لَيْنِ الشَّبَابِ نَيْمًا ^(٦)

وقيل: "النيم": ^(٨) فرو يسوى من جلود الأرناب، غالي الثمن.

§ فاما "الناقوس" فيُنظرُ فيه، أعربى هو أم لا؟ ^(٩)

(١) في ٢ «سمعت». (٢) يعنى بضم النون والراء. وقال ياقوت: «وأكثر ما يجرى على الألسنة بكسر النون» يعنى مع كسر الراء. وبذلك ضبطه المبرد في الكامل واستدرك عليه الأخفش فضبطه بالفتح فقط. وهو الذى اقتصر عليه السمعاني في الأنساب واللسان والصحاح. وفي القاموس: «والنهر وان بفتح النون وتثنية الراء، وبضمهما، ثلاث قرى، أعلى وأوسط وأسفل» هن بين واسط. وبنداد. وانظر الكامل للمبرد بتحقيقنا (٢: ٩٤٥ طبعه الحلبي).

(٣) في كتاب أدبى شير أنه تعريب "نيم" وأنه مركب من "نيم" أى نصف ومن هاء التخصيص.

(٤) من قصيدة في ديوان جرير (ص ٤٩٤ — ٤٩٧).

(٥) البيت في اللسان (١٦ : ٧٩ — ٨٠) منسوب لرؤبة، وقال: «ونسب ابن برقي هذا الرجل إلى النجم». ولم يذكر في ديوان رؤبة، ولكن ذكر ضمن رجز في آخر الديوان مما جمعه مصححه مما نسب لرؤبة (٣ : ١٨٤ — ١٨٥ مجموع أشعار العرب).

(٦) ضبطت السين بالكسر في ب وهو خطأ. (٧) في ب «من لين الثياب» وهو

موافق لما في مجموع أشعار العرب والصواب ما ذكرنا وهو الموافق للنسخ المخطوطة واللسان.

(٨) كلمة «يسوى» لم تذكر في ح وهي ثابتة في سائر الأصول واللسان.

(٩) بحاشية ح ما نصه: «قال في شرح سنن ابن ماجه: قال الفزاز: ولا أراه أعربيا محضا».

§ و "النَّيْرُوزُ" ^(١) [والتَّوْرُوزُ] ^(٢) : فارسيّ معربٌ . وقد تكلمت به العربُ .
قال جريرٌ ^(٣) يهجو الأخطلَ :

عَجِبْتُ لِفَخْرِ التَّغَلَّبِيِّ وَتَغَلَّبُ • تُودِي جَزَى النَّيْرُوزِ خُضْعًا رِقَابَهَا

§ و "وَالنَّائِي نَزَمُ" : من الملاحى ، أعجميّ معربٌ . وقد ذكره الأعشى
في قوله ^(٤) :

وَالنَّائِي نَزَمَ وَبَرَّيْتُ ذِي بُحَّةٍ * وَالصَّنَجُ يَنْبِكِي شَجْوَهُ أَنْ يَوْضَعَا

§ و "النَّبْرَاسُ" : المصباحُ . قيل أنه ليس بعربيّ ^(٥) .

§ و "النَّشَا" : معربٌ . وأصله "نَشَاسَتَه" ^(٦) ^(٧) ^(٨) .

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) قال أدبى شير : « أول يوم من السنة الشمسية »

لكن عند الفرس عند زول الشمس أول الحمل « فارسيته "نوروز" ومناه : يوم جديد » وربما

أيدي به يوم فرح وتنزه . وفي اللسان : « أصله بالفارسية "نوع روز" تفسيره : جديد يوم » .

(٣) من قصيدة في ديوان جرير (ص ٥١ - ٥٤) . (٤) مضى البيت والكلام عليه

في ص ٧٢ ص ٢ ومضى مرة أخرى في ص ٢١٤ ص ٣ وكلمة « نزم » ضبطت بفتح الميم في هذا الموضع
أيضا في المخطوط المطبوع عنه ب . (٥) لم يذكر أحد غيره أنه معرب . وقد ذكره

ابن دريد في (باب ما جاء على فعال وفعال) في الجمهرة (٣ : ٣٨٦) . وذكره اللسان في فصل النون

وأشار إلى أنه ثلاثي ، وذكره قبل في فصل الباء وقال : « قال ابن سيده : وإنما قضينا بزيادة النون

لأن بعضهم ذهب إلى أن اشتقاقه من "النَّبرُس" الذي هو القطن » إذ الفتيحة في الأغلب إنما تكون من

قطن . وذكره الأزهري في الرباعي ، قال : ويقال للسان نبراس ، وجمعه "النَّبْرَاسُ" .

(٦) بفتح النون ، وهو مقصور ، كما نص عليه في اللسان ، وكما ذكره في المعاجم في باب الواو

والياء . وفي القاموس أنه مقصور وقد يمد . وقال في المعيار : « وفي كلام بعض المصنفين : تكلمت به

العرب بمدودا والقصر مولد » . وهذا غير ثابت ، والظاهر أنه مقصور ، وقد ذكر بالمد في ب ، وذكره

أدبى شير بهجرة فوق الألف ، كأنه بوزن "خطأ" ، وهو خطأ منه . (٧) « النشا » هو الذي

يقال في بلادنا الآن بكسر النون ، ويستخرج من القمح وهو معروف . (٨) بفتح النون أيضا ،

كما ضبطه أدبى شير . وضبط في ب والمعيار بكسرها . وفي الصباح والقاموس واللسان أن فارسيته

"نَشَاسَتِه" . وفي اللسان : « حذف شطره تخفيفا » كما قالوا للنازل "مَنَّا" .

١٠

١٥

٢٠

٢٥

§ و "النَّيرُ" : ما يُوضع على عُنُقِ الثَّورَيْنِ . فارسيّ أيضاً .^(١)

§ و "نَابِجَةٌ" الْمِسْكُ : أعجميةٌ معربةٌ .^(٢)

§ قال أبو بكر : و "النَّبِجُ"^(٣) : نَبَتْ يَسْتَعْمِلُهُ الْبَحْرِيُّونَ فِي سُفُنِهِمْ ، لَا أَدْرِي
أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ مَعْرَبٌ .^(٤)

§ و "النُّورَةُ" قيل أنها ليست عربيةً في الأصل . واشتقاقها يُشابه اشتقاق
العربي . فزعم قوم أنها سُميت بذلك لأنَّ أولَ مَنْ عملها امرأةٌ يُقال
لها نُورَةٌ .^(٥)

(١) "النير" بكسر النون : القصب والخيط إذا اجتمعت ، والنير العلم أيضاً ، وفي الصحاح : علم
الثوب ولحمته أيضاً ، ومنه قولهم « ثوب ذو نيرين » إذا نسج على خيطين ، ثم أطلق على الخشب التي ينسج
بها الثوب . فهذا كله عربي كما يفهم من اللسان وغيره . وأما النير الذي يوضع على الثور قلعة شامية كما
قال ابن دريد وغيره . وانظر الجوهرة (٢ : ٤٢١ ، ٣ : ٢٥٣) . (٢) "نابجة" المسك ،
وعاؤه « وهو الجلدة التي يجتمع فيها . ونص في اللسان وغيره على أنه معرب » وزعم المعيار أنه معرب عن
"نَافَهِ" ، وكذلك قال أدب شير : « تعريب "نافه" بتقدير "آف" ومعناه سرة غزال المسك » .
وكل هذا دعوى لا دليل عليها ! فان مادة "ن ف ج" عربية « وكل ما ارتفع فقد نَجَح » ثم استعمل
في معاني كثيرة ترجع إلى هذا الأصل « ونابجة المسك لا تخرج عنه » . (٣) لم أجده هذا النص
في الجوهرة . (٤) يسكون الباء ، وضبط في حد بفتحها ، وهو خطأ .

(٥) في القاموس : « النجج : البردي يجعل بين لوحين من ألواح السفينة » .

(٦) في ب « أنه » وهو خطأ . (٧) في ب « بعريية » وهو مخالف

لسائر النسخ . (٨) في اللسان : « التهذيب : والنورة من الحجر الذي يُحرق ويُسَوَّى منه الكُتُسُ

ويحلق به شعر العانة . قال أبو العباس : يقال انتور الرجل وانتار من النسوة . قال : ولا يقال

تنور إلا عند إحصار النار . قال ابن سيده : وقد انتار الرجل وتنور تطلُّ بالنورة . فالظاهر

أن الكلمة عربية .

وقد استعملتها العرب في الشعر القديم . قال الرازي^(١) :
 يارب^(٢) إن كان بنو عميرة^(٣) * رهط^(٤) التلب^(٥) هولي^(٦) مقصورة^(٧)
 قد أجمعوا^(٨) حلقة مشهورة^(٩) * واجتمعوا^(١٠) كأنهم قارورة^(١١)
 فابعث^(١٢) عليهم سنة^(١٣) قاشورة^(١٤) * تحتلق^(١٥) المسال^(١٦) احتلاق^(١٧) النورة^(١٨)
 § و"النوَجَر" : الخشبة التي تُكربُ بها الأرض . [و] قال ابن دريد :
 لا أحسبها عربية محضة .

- (١) الرجز في اللسان (٢٢٦ : ١) ما عدا البيت الرابع منه . وفي (٣٤٤ : ١١) ما عدا الثالث والرابع . والبيت الثاني فيه (٤١٥ : ٦) والأخيران فيه (٤٠٥ : ٦) ولم ينسبه ، بل ذكر أن ابن الأعرابي أنشده . والأخيران أيضا في الاشتقاق لابن دريد (ص ٢٦٠) .
- (٢) في اللسان «لأهم» بدل «يارب» . (٣) في أصل ب المخطوط «إن كانوا عمره» فتصرف مصححها فجعله كلاما لا يفهم ! قال : «إن كانوا ذوى معمره» !!
- (٤) «التلب» بالناء المثناة ، وضبط في م بكسر الناء المثناة وفتح اللام ، وهو خطأ . ونقل ابن الأثير في أسد الغابة (١ : ٢١٢) أن شعبة كان يقوله بالناء المثناة وكان ألغى لا بين الناء . وأما ضبطه فاختلف فيه : فضبط بالقلم في اللسان بكسر الناء واللام وتشديد الباء ، وضبطه القاموس كذلك بوزن "فلز" وضبطه أيضا بوزن "كَنَف" . وضبطه الحافظ ابن حجر في الإصابة والتقريب والتعذيب قولاً واحداً بفتح الناء وكسر اللام . وضبطه أدق وأوثق . وقال في التعذيب : «هو بفتح الناء وكسر اللام» واختلف في الباء الموحدة التي في آخره فقيل خفيفة وقيل ثقلية . وهو «التلب بن ثعلبة بن ربيعة التميمي» من بني العنبر له حجة وأحاديث . روى له أبو داود والنسائي ، وقد استغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً ، كما في الإصابة . وخلطت بعض نسخ القاموس في نسبه ، كما يفهم من تاج العروس . (٥) كتبت في النسخ بالألف ، وأثبتناها بالياء لاستعمالها هنا بالقصر ، وهو جائز ، وقد كتبت في رسالة الشافعي في أصل الربيع بالياء أيضاً ، وحققتنا صحته في شرحنا عليها (ص ٥٦٣) .
- (٦) قال في اللسان : «مقصورة» أي خلصوا فلم يخاطبهم غيرهم من قومهم . وقال أيضاً : «هجا رهط التلب بسببه» . (٧) في اللسان : «لفدرة مشهورة» . (٨) فيه أيضاً : «سنة قاشور وقاشورة» مجذبة تفشر كل شيء ، وقيل تفشر الناس . (٩) في م «تخلق» وهو خطأ . (١٠) هو مقلوب "نورج" وانظر في مادته فيما مضى ص ٢٣٥ هـ — ص ٣٣٧ م . (١١) أي قلب . (١٢) الزيادة من ح ، م . (١٣) الجمهرة (٢ : ٨٦) .

§ و «النُسْتَق» ^(١) : الخَدم والحشم . لا واحد لهم . وأصله فارسي . وقد
تكلت به العرب قديمًا . قال عدي بن زيد ^(٥) :
وقد دَخَلت على الحَسَناء كَلَّتْهَا ^(٦) ■ بَعْدَ الْهُدُوءِ تُضَيُّ الْبَيْتَ كَالصَّيْمِ
يَنْصِفُهَا نُسْتَقٌ ^(٧) تَكَادُ تُكْرِمُهُمْ ^(٨) * عَنِ النَّصَافَةِ كَالْغَزَلَانِ فِي السَّلَمِ ^(٩)
§ [وأما «نَوَافِجُ الْمِسْكِ» فمعربة ^(١٠)] .

- (١) بضم النون والتاء، كما في اللسان والقاموس، وضبط في حـ بفتحهما، وهو خطأ .
(٢) قوله « لا واحد لهم » لم يذكر في د . (٣) الجملة مخلطة في ب هكذا « والنستق الخدم ، لا واحد لهم » وهو الخشم أصله « الخ » . (٤) هكذا زعم المؤلف « والذي في اللسان عن التهذيب : « قبل النستق الخادم » كأنه بلسان الروم تكلت به العرب » . ونحو ذلك في القاموس .
(٥) البيت الثاني في اللسان (١٢ : ٢٣٠) . (٦) « الكلة » بكسر الكاف : السرة .
الريق يحاط كالبيت يتوق فيه من البعوض . (٧) « ينصفها » أي يخدمها . يقال « نصفه ينصفه » من بابي « نصر » و « ضرب » نَصَفًا وَنَصَافًا وَنِصَافَةً بفتح النون وكسرها في الأخيرين .
(٨) في م « ندوة » وهو خطأ ظاهر . (٩) في كل نسخ المعزب « تكرمه » وما أثبتنا أجود ، وهو الذي في اللسان . (١٠) الإضافة من ب ، د وحذفها أجود « فقد مضى الكلام على نابغة المسك ص ٣٤١ م »

باب الواو

§ "الْوَنَجُّ" بفتح النون : المِعْزَفُ أو العودُ . فارسيّ - معرَبٌ . وأصله
بالفارسية "وَنَه" وقد تكلمت به العرب .

§ و "الْوَرْدُ" المشعومُ في الربيع يقال أنه ليس بعربي في الأصل ، إلا أن
العرب تسمي الشعرَ وَرْدًا .

§ و "الْوَنُّ" : فارسيّ - معرَبٌ . وقد جاء به الأعشى في قوله :
بِالْجُلَسَانِ وَطِيبٍ أَرْدَانُهُ ■ بِالْوَنِّ يَضْرِبُ لِي يَكُرُّ الْإِصْبَعَا

(١) زاد في اللسان : « وقيل هو ضرب من الصنج » ذو الأوتار وغيره .
(٢) لم أجد أحدا قال هذا القول . بل الورد عربيّ معروف . انظر الجهرة (٢ : ٢٥٨) واللسان
وغيرهما . (٣) هكذا في الأصول « الشعر » بالعين ، و يصح بتأول ، فانهم يقولون للأسد وللقرص
"ورد" ، وهوبين الكبيت والأشقر ، وقال ابن سيده : « الورد لون أحمر يضرب إلى صفرة حسنة
في كل شيء » فهذا هو . (٤) هنا بحاشية ما نصه : « الوَنُّ هو الونج الذي ذكره أولا .
عبد . كذا على نسخة . قال في القاموس : الوَنُّ الضعف والصنج الذي يضرب بالأصابع . وقال في ونج :
الونج محرّكة ضرب من الأوتار أو العود أو المعزف . فهو غيره كما في الأصل » . والاعتراض الأول الذي
كتبه من وقع باسم « عبد » اعتراض صحيح ، والاستدراك عليه خطأ . فان "الْوَنُّ" وإن كان له معنى
عربيّ ، وهو الضعف ، إلا أنه في معنى آلة اللهو معرب عن "ونه" وعرب أيضا "ونج" فاللفظان معربان
عن أصل واحد . قال في اللسان في "الونج" : « والعرب قالت الوَنُّ بتشديد النون » . وقال في "الْوَنُّ" :
« الصنج الذي يضرب بالأصابع ، وهو الونج ، كلاهما دخيل مشتق من كلام المعجم » .

§ وفي الحديث : أنه كَتَبَ لِأَهْلِ نَجْرَانَ : « لَا يُحَرِّكُ رَاهِبٌ عَنْ رَهْبَانِيَّتِهِ ،
 وَلَا "وَاهِفٌ" عَنْ وَهْفِيَّتِهِ » . و "الْوَاهِفُ" : الْقِيمُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى بَيْتِ النَّصَارَى
 الَّذِي فِيهِ ضَلِيلُهُمْ ، بِلُغَةِ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ "الْوَاهِفُ" .
 فَكَأَنَّهُمَا لَفْتَانِ .^(٤)

- (١) وفي بعض رواياته « وَهَافَنَهُ » نص عليها الزمخشري في الفائق وابن الأنثري في النهاية وهي رواية
 ابن دريد في الجهرة (٣ : ١٦١) . (٢) بالقاء ، وحكاها بعضهم بالقاف ، وهو خطأ ،
 كما قال ابن الأنثري . (٣) كلمة « أهل » لم تذكر في ح وهي ثابتة في سائر الأصول واللسان .
 (٤) بل هما لفتان ، إحداهما مقلوبة عن الأخرى ، نص الجهرة : « و "الواهِفُ" سادن البيعة...
 وربما قلب فقبل "واهِفُ" » .

باب الهاء

§ "هَرُونُ" : اسمٌ أعجميٌّ .

§ وكذلك "هَارُوتُ" و "هَرْمُزُ" .

§ و "الهاوُونُ" : أعجميٌّ معرَّبٌ . مثل «فَاعُولٌ» ولا تَقُلْ "هاوَنَ" لأنه ليس في الكلام اسمٌ على «فَاعِلٍ» موضعَ العَيْنِ منه واو .

§ و "الهمِيَانُ" معروفٌ . فارسيٌّ معرَّبٌ . وقد سَمَتِ العربُ "هُمِيَانًا" . وهو هُمِيَانُ بن قُحَافَةَ السَّعْدِيّ ، أحدُ الرِّجَازِ .

(١) اضطرب كلامهم في هذه المادة ، فقال ابن دريد في الجهرة (٣ : ٥٠٢) : « والهاوَنَ فارسيٌّ ، والعرب تسميه الهاوون إذا اضطروا إلى ذلك ، وهو المهراس والمنحازُ ، يكون من خشب ويكون من حجارة » . وقال أيضا (٣ : ١٨٣) : « والهاوون الذي يدق به عربي صحيح » لا يقال هاوَنَ . ليس في كلام العرب "فَاعِلٌ" بعد الألف واو ، قال أبو زيد أنه سمعه من ناسٍ ولم يحس به غيره . وفي اللسان : « والهاوَنَ والهاوُونُ والهاوُونُ فارسيٌّ معرَّبٌ ، هذا الذي يدق فيه ، كان أصله هاوُونُ ، لأن جمعه هواوين ، مثل قانون وقوانين ، فخذفوا منه الواو الثانية استنقلا وفتحوا الأولى ، لأنه ليس في كلامهم فاعِلٌ بضم العين » . وهذا أوضح مما في الجهرة . وذكر أدبي شيرازي أن فارسيته "هاوون" ولم يضبط الواو ، وضبطت في ترجمة البرهان القاطع (ص ٦١٨) بالفتح .

(٢) بكسر الهمزة وسكون الميم . (٣) هو الكيس تجعل فيه الضقة ويشد على الوسط . « يطلق الهميان أيضا على شداد المراويل ، أي التكة . (٤) هكذا جزم الجواليقي ، وأما ابن دريد فقال في الجهرة (٣ : ١٨٢) : « أحسبه فارسيا معربا » وقال في الاشتقاق (ص ١٥٢) : « وأحسب أن الهميان المعروف ليس بعربي محض » . ونقل أدبي شيرازي أنه في الفارسية يفتح الهماء .

(٥) كلمة «العرب» لم تذكر في حـ م .

(٦) بضم الهماء وكسرها ، كما في اللسان ، وفي القاموس أنها مثلثة .

(٧) بضم القاف ، كما في المعاجم والاشتقاق (ص ٣٠٥) وضبطت في حـ ، ب بفتحها .

ولم أجد له وجها . (٨) له ترجمة في معجم الشعراء والمؤتلف والمختلف (ص ٤٩١ : ١٩٧) .

§ و "هَرَاةٌ" : اسمُ كُورَةٍ من كُورِ العجم . وقد تكلمت بها العربُ .
قال الشاعر :^(٢)

* عَاوِذَ هَرَاةَ وَإِنْ مَعْمُورُهَا خَرِبًا^(٣)

وقال جرير :^(٤)

بها الثَّيْرَانُ تُحَسِّبُ حِينَ تُضْحِي = مَرَايِبُهُ لَهَا بِهَرَاةٍ عِيدُ^(٥)
§ وقال الخليل : "الْهَمَقِيقُ"^(٦) : تَبَتُّ ، وهو أعجمي - معرب .

§ و "هُرْمُزٌ" : اسمُ ملكٍ من ملوك فارس . وقد تكلمت به العربُ .
قال وَكَافَةُ بْنُ نَوْفَلٍ :^(٧)

لَمْ يُفْنِ عَنْ هُرْمُزٍ يَوْمًا خَرَائِشُهُ * وَالْخُلْدُ قَدْ حَاوَلَتْ عَادًا فَمَا خَلَدُوا^(٨)

[وَقَبْلَهُ] :^(٩)

لَا شَيْءَ يَمَّا تَرَى تَبَقَى بَشَاشَتُهُ^(١٠) = يَبْقَى الْإِلَهِ وَيُودِي الْمَالُ وَالْوَلَدُ

(١) بفتح الهاء . (٢) في اللسان : « قال شاعر من أهل هراة لما افتتحها عبد الله بن خازم سنة ٦٦ » فذكر خمسة أبيات . (٣) تمامه من اللسان .
= وَأَسْعَدَ الْيَوْمَ مَشْفُوقًا إِذَا طَرِبًا *

(٤) مضى البيت في ص ٣١٩ س ٣ (٥) بفتح الهاء والميم . (٦) عبارة الجهرة ١٥
(٣ : ٤٢١) : « الهمقيق ذكره الخليل وحده ، وكان يقول أنه دخيل » . وهذا أجود مما قال الجواليقي .
(٧) البيتان من أبيات تسعة ذكرت في كتاب شعراء الجاهلية (ص ٦١٦ — ٦١٧) وذكر منها سبعة في الأغاني (٣ : ١٢١ طبعة الدار) منسوبة فيها لورقة . والبيت الثاني منهما في اللسان
(٤ : ١١٨) منسوب لزيد بن عمرو بن نفيل . (٨) في « فسا عادوا » وهو خطأ فاحش .

(٩) الزيادة من النسخ المخطوطة « وإبائها هو الصواب . (١٠) في كل النسخ المخطوطة
« إلا بشاشته » وهو خطأ صححه عن الأغاني وشعراء الجاهلية . وكانت في أصل ب « إلا يشاشته »
فغيرها مصححها فكتبها « إلا بساعته » !!

وقد سَمَّتِ العربُ "هُرْمَزًا" ^(١) قال جرير:

أَبْلَغُ أَبَا هُرْمَنِ عَنِّي مُغْلَفَلَةٌ * وَأَبْنَى حُدْنَةٍ صَعْرُورًا ^(٢) وَفَرْنَسِ ^(٣)
مَا كُنْتُ أَوَّلَ ضَاغٍ صَكَّهُ حَجَرٌ * أَلَوْتُ بِهِ مَنَجْنِيقَ ذَاتِ أَمْرَاسِ ^(٤)

و"أَبُو هُرْمَزٍ" مِنْ بَنِي سَلَيْطِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ رَبُوعٍ . وكذلك «أَبْنَى حُدْنَةٍ» .
و«الْمُغْلَفَلَةُ» الرِّسَالَةُ تُغْلَفَلُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَصِلَ إِلَيْهِمْ ، كَمَا يَتَغْلَفَلُ الْمَاءُ ^(٥)
تَحْتَ الشَّجَرِ . ^(٦)

قال ابنُ دريدٍ: "الْهَطَرُ": الضَّرْبُ . هَطَرَهُ يَهْطِرُهُ هَطْرًا . وَلَا أَحْسِبُهَا ^(٧)
عَرَبِيَّةً مُحَضَّةً . ^(٨)

(١) من أبيات ثلاثة في ديوانه (ص ٣٢٧) .

(٢) «حُدْنَةٌ» بالحاء المهملة والذال المعجمة في ح ، و ، ب . وفي م «حُدْنَةٌ» بالحاء المعجمة
والذال المهملة . وفي الديوان «حُدْنَةٌ» كما سيأتي عن القناض . ولم أجد هذا العلم في شيء من المراجع ،
ولكن وجدت في شعر جرير في القناض (ص ٤٠ س ٧) قوله «لَبْنَى حُدْنَةٍ» بالحاء والذال المهملتين
وتشديد الياء ، وقال أبو عبيدة معمر بن المنذر في شرحه: «وحُدْنَةٌ أم ذُهَيْل غسان وإخوته» . ثم ذكر
الاسم في بيت آخر في القصيدة (ص ٤١ س ٧) بلفظ «بَنَى حُدْنَةً» بياها وبعدها همزة .

(٣) «صَعْرُورًا» بالعين المهملة في النسخ المخطوطة والديوان ، وبالفين معجمة في ب ولم أجد
مرجحاً لإحداهما . (٤) «ضَاغٌ» بالضاد والفين المعجمتين . من قولهم «ضَغًا يَضْفُو» إذا صَوَّتَ
وصاح . ثم كثر حتى قيل للناس إذا ضرب رأسه ضَغًا . وفي ب «صَاغٌ» بالهمال الصاد
وهو تصحيف . (٥) في ب «تَحْتَ كُلِّ شَيْءٍ» وهو يخالف للنسخ المخطوطة .

(٦) في ب «تَغْلَفَلُ» وهو يخالف للنسخ المخطوطة .

(٧) في اللسان: «الْمُغْلَفَلَةُ» بفتح الغين الرِّسَالَةُ المحمولة من بلد إلى بلد وبكسر السين الثانية
المسرعة من الغلفة سرعة السير . (٨) الجمهرة (٢: ٣٧٧) .

(٩) لم ينف عَرَبِيَّةً غير ابن دريد فيما أعلم . وفي اللسان أن الهطر يطلق أيضا على قتل الكلب
بالخشب . وعن ابن الأعرابي: «الْهَطَرَةُ» تذلل الفقير للثني إذا سأله .

§ قال: وقد سَمَّتِ العربُ ^(١) "هَسْعًا" و ^(٢) "هَيْسُوعًا". وهذه لغة قديمة، لا يُعرفُ اشتقاقُها، أحسبها عبرانية أو سريانية ^(٣) .

§ وفي الكتاب المنسوب إلى الخليل: ^(٤) "الْهَمَقَانَةُ" ^(٥): حَبٌّ يُؤْكَلُ. وليس ^(٦) عربيًّا صحيحًا.

§ و ^(٧) "هَرَقْلٌ": اسمٌ أعجمي. وقد تكلمت به العربُ. قال الشاعر:

دَنَايِرُ شَيْفَتٍ مِنْ هَرَقْلٍ بِرَوْسِيمٍ * ^(٨)

وقال جرير:

وَأَرْضُ هَرَقْلٍ لَدَى قَهْرَتٍ وَدَاهِرًا . وَيَسْمَى لَكُمْ مِنْ آلِ كِمَرَى النَّوَاصِفُ ^(٩)
يَمْدَحُ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ .

- ١٠ (١) كلمة «قال» ليست في م. والكلام لابن دريد في الجهرة (٣٥١) .
(٢) هكذا في جميع النسخ مصروف. وهو في الجهرة واللسان والقاموس "هسح" ممنوع من الصرف، وفي القاموس أنه مثل "زفر".

(٣) هكذا في اللسان أيضا. وفي القاموس أن "هَسَعَ" من باب "منع" بمعنى أسرع.

(٤) في م «وأحسبها». وفي الجهرة «قال أبو بكر: أحسبها».

- ١٥ (٥) بفتح الهاء، وضمتها مع سكون الميم وآخره نون. وهو بالنون في نسخ المغرب كلها والجهرة (٣: ١٦٧) وفي اللسان والقاموس وغيرهما "الهمقاة" بقاف ثانية بدل النون. وفي اللسان: «الهمقاق والهمقاق: حب يشبه حب الفطن، في جُمَاةٍ مثل الخشخاش. قال ابن سيده: وهي مثل الخشخاش إلا أنها صلبة ذات شعب» يقل حبه «وأكله يزبد في الجماع، يكون في بلاد بلعم، واحده همقاة ومهمقاة» بوزن صُلَانِه من كلام العجم أو كلام بلعم خاصة «لأنه يكون بجبال بلعم» قال ابن سيده: «وأحسبها دخيلة» .
(٦) «شيفت» أي جُلبت. دينار مشوف: مجلّو.

(٧) «الروم» الطابع. وقد مضى الكلام عليه في ص ١٦٠ من ٣ وهذا الشطر لم يذكر في م.

(٨) قوله «وقال جرير» لم يذكر في م. والبيت مضى في ص ١٥٠ من ٨.

(٩) هذه الجملة ذكرت في ب قبل البيت وموضعها هنا في النسخ المخطوطة.

وَأَمَّا "الْهِمَيْسَعُ" ^(١) بِنُ حَمِيرٍ فَقَدْ قَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ بِالسَّرْيَانِيَةِ . ^(٢)

§ و"هَامَانُ" : اسمٌ أُعْجِمِي . وليس بـ"فَعْلَان" مِنْ "هَوْمَتُ" وَلَا مِنْ "هَامَ يَمُ" . أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ جَعَلْتَ الْأَلْفَ زَائِدَةً وَالنُّونَ أَصْلًا فِي "هَامَان" مِثْلَ "سَابَاطٍ" لَمْ يَنْصَرِفْ أَيْضًا .

"الْهِمْلَاجُ" ^(٣) : مِنَ الْبَرَّانِينَ : وَاحِدُ "الْهَمَالِيجِ" . وَمِثْلُهَا "الْمَمْلَجَةُ" .
فارسيّ - معرب .

§ و"الْهُودُ" ^(٤) : الْيَهُودُ . أُعْجِمِي معرب .

§ و"الْهُرْمُزَانُ" : اسمٌ أُعْجِمِي . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ . قَالَ جَرِيرٌ : ^(٥)
إِذَا افْتَحَرُوا عَدَاوَا الصَّبِيهِدِ مِنْهُمْ ■ وَكَسَرَى وَآلَ الْهُرْمُزَانِ وَقِيَصَرَا

(١) "الهميسع" : بفتح الهاء . وأصله : القوى الذي لا يصرع جنبه من الرجال . كما في اللسان وغيره . ١٠

(٢) هذا قول حكاه ابن دريد ورده ، ومع ذلك فإن اللسان يوهم أنه قول ابن دريد . ونص الجهرة (٣ : ٣٧٢) : ■ هميسع اسم . وقد سميت العرب الهميسع بن حمير . وقال قوم : بل هو بالسريانية . قال أبو بكر : وقد تقدم قولنا في كتاب الاشتقاق أن هذه الأسماء مشتقة من أفعال قد أُبَيِّنَتْ وقدم الزمان بها . ولم أجد ذكر هذا الاسم في الاشتقاق لابن دريد . ١٥

(٣) في ب زيادة وار العطف . وانظر في شرح المادة ما مضى ص ٥٠ ص ١٧

(٤) كلمة « اليهود » لم تذكر في ■ . وسيأتي الكلام على المادة مفصلاً في باب الياء .
في مادة "يهود" ص ٣٥٧ ص ٢

(٥) مضى البيت في ص ٢١٨ ص ٢٧١ ■

«و» ^(١) «الهرْبُدُ» : بالكسر : واحد ^(٢) «الهرَايْدَةُ» . وهم خَدَمُ النَّارِ . وقيل
 حُكَّامُ المَجُوسِ الذين يَصَلُّونَ بهم ^(٣) . أعجمي معرب ^(٤) . [و] ^(٥) قد تكلمت به العرب
 قديماً . ومَشِيَّتُهُمُ ^(٦) «الهرْبُدَى» ^(٧) : قال امرؤ القيس ^(٨) :

إذا زاعهُ من جانبيه كليهما * مَشَى الهَرْبُدَى في دَفِّهِ ثم فَرَفَرَا ^(٩)

«فَرَفَرَ» اللجام في فيه : إذا حَرَّكَهُ . وقال آخر ^(١٠) :

مُعْمِلٌ قَرَضَ لِحْيَةَ لَوْ تَرَاهَا * قَلَّتْ عَشُونُ هَرِيدٍ مَحْلُوقٍ ^(١١)

ويُجْعَلُ «هَرَايْدَةُ» و «هَرَايْدُ» . قال جرير ^(١٢) :

يَمْشِي بِهَا الْبَقَرُ الْمَوْشِيُّ أَكْرَعُهُ * مَشَى الهَرَايْدُ حَجَّوَا بَيْعَةَ الزُّونِ

- (١) في ب «وهو» وهذا خطأ . (٢) في اللسان : «وقيل غطاء الهند أو علباؤهم» .
 (٣) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٤) في اللسان : «الهربدى مشية فيها اختيال كشي
 ١٠ الهرايذة» وهم حكام المجوس . (٥) من قصيدة في ديوانه (ص ٤٤ — ٥٥) والبيت
 في الجمهرة (١ : ١٤٦) واللسان (٦ : ٣٥٩) والشرط الثاني فيه (٢ : ٢٨١ ، ٥ : ٥٥) .
 (٦) «زاع» بالزاء المنقوطة ، وفي النسخ المخطوطة والجمهرة بالراء بدون نقط . وهو تصحيف .
 ومعنى «زاع» جذبه بلجائه ليهبجه ويحركه إلى الإسراع . وفي الديوان واللسان : «إذا زاعته» .
 (٧) في رواية الديوان «الهبدى» وفي الجمهرة واللسان «الهبدى» وأشير إلى رواية «الهربدى»
 ١٥ وكلها بمعنى الإسراع في المشي . (٨) أصل «الدق» و «الدفف» أن يمر الطائر على وجه
 الأرض يحرك جناحيه فهو يشبه مشي الفرس بهذه الحال . (٩) «فرفر» بالفاء . وفي اللسان
 أن بعضهم رواه في البيت «فرفر» بالقاف ثم نقل عن ابن بري قال : «الرواية الصحيحة فرفر بالقاف على
 مافسره ، ومن رواه فرفر بالقاف فبمعنى صوت . قال : وليس بالجيد عندهم ، لأن الخيل لا توصف بهذا» .
 (١٠) البيت في الحماسة (١ : ٣٧١ شرح التبريزي) . (١١) «العشون» ما طال من الحية .
 ٢٠ (١٢) «محلق» بالحاء المهملة ، وفي «م» «محلق» بالجيم وهو صواب أيضا بمعنى محلق .
 يقال «جلق» رأسه «بجلقه» أي حلقه . (١٣) مضى البيت في ص ١٦٦ م

§ فأما "المهندس" : الذى يَقْدَرُ مَجَارِي الْقُنْيِ حيثُ تُحْفَرُ فهو مُشْتَقٌّ مِنْ
 "الهِندَاز" . وهى فارسية ، فَصِيرَتْ الزَّاءُ سِينًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ زَاءٌ
 بَعْدَ دَالٍ . وَالاسْمُ "الْمُهَنْدَسَةُ" ^(٣) .

§ [و] "الهامرز" : اسْمٌ بِعِضِّ مَرَاذِيهِ كَثُرَ ، وَكَانَ عَلَى مِثْلَةِ جَيْشِهِ
 يَوْمَ ذِي قَارٍ . وَقَالَ هَانِي بْنُ قَيْصَةَ : ^(٤)
^(٥)

مَتَى يَلْقَانَا الْهَامِرُزُ نَعِصِفُ يَوْمَهُ * وَتَحْدُلُهُ أَقْيَالُهُ وَمَرَاذِيهِ ^(٦)

§ وَبَلَّغْنِي عَنِ الْحَرْبِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ^(٩)
 عَنْ جَامِعٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : الْحَبَشَةُ يَدْعُونَ الْقَتْلَ "الْمَرْج" ^(١٠) .

(١) فِي اللِّسَانِ أَنَّ أَصْلَهَا "أَوَّانْدَاز" ، وَفِي الْمِغْيَارِ "أَنْدَازَةٌ" . قَالَ آدِي شِير : «وَمَعْنَاهُ الْقِيَاسُ
 وَالْوِزْنُ وَالتَّقْدِيرُ وَالتَّخْمِينُ» . (٢) فِي النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ «زَاي» وَ«الزَّاي» .

(٣) زَادَ فِي اللِّسَانِ : «وَيُقَالُ فَلَانٌ هُنْدُوسٌ هَذَا الْأَمْرُ» وَهِيَ هُنْدِيسَةٌ هَذَا الْأَمْرُ ، أَيْ الْعِلْمُ
 بِهِ . وَرَجُلٌ هُنْدُوسٌ إِذَا كَانَ جَدِيدَ النَّظَرِ مَجَرَّبًا . (٤) الزِّيَادَةُ مِنَ النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ .

(٥) فِي الْقَامُوسِ أَنَّ الْهَامِرُزَ مِنْ مَلُوكِ الْعَجَمِ ، وَنَسَبَهُ شَارِحُهُ إِلَى الْبَيْتِ ، وَمَا هُنَا أَصَحُّ . وَانْظُرْ
 خَبَرَ يَوْمِ قَارْمَةِ صِلَا فِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ (١ : ١٥٢ وما بعدها) وَالتَّقَائِصُ (ص ٦٣٨ — ٦٤٨) وَابْنُ
 الْأَثِيرِ (١ : ١٩٦ — ٢٠٠) وَالْأَثْنَانِيُّ (٢٠ : ١٣٢ — ١٤٠) . (٦) «قَيْصَةُ» بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ
 فِي كُلِّ الْمَوَاصِرِ . وَكُتِبَتْ فِي «م» بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ ، وَلَمْ أَجِدْ لَذَلِكَ وَجْهًا أَوْ دَلِيلًا . وَهَانِي بْنُ قَيْصَةَ ذَكَرَهُ
 ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْأَشْتِقَاقِ (ص ٢١٦) قَالَ : «كَانَ شَرِيفًا عَظِيمَ الْقَدْرِ» وَكَانَ نَصْرَانِيًّا وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
 فَلَمْ يُسْلَمْ «وَمَاتَ بِالْكُوفَةِ» . وَنَسَبَهُ عِنْدَ الطَّبَرِيِّ (٢ : ١٥٢) هَكَذَا : «هَانِي بْنُ قَيْصَةَ بْنِ هَانِيٍّ
 بْنِ مَسْعُودٍ» . (٧) أَيْ نَجْعَلُ يَوْمَهُ عَاصِفًا تَهْدِيدًا . وَفِي «يَعِصِفُ» وَهُوَ غَيْرُ جَدِيدٍ .

(٨) فِي «ب» «حَدَّثَنِي» وَهُوَ مُخَالَفٌ لِسَائِرِ الْأَصُولِ . (٩) الظَّاهِرُ عِنْدِي أَنَّهُ ابْنُ عَيْنَةَ ،
 لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَرَوِي عَنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالِقَانِيُّ . (١٠) هُوَ جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ الْبُكَاهِلِيُّ ، كُوفِيٌّ نَقَّحٌ .

(١١) فِي اللِّسَانِ : «الْمَرْجُ الْإِخْلَاطُ» . هَرَجَ النَّاسُ يَهْرَجُونَ بِالْكَسْرِ هَرْجًا مِنَ الْإِخْلَاطِ «أَيْ
 إِخْلَاطُوا» وَأَصْلُ الْمَرْجِ الْكَثْرَةُ فِي الْمَشْيِ وَالِاتِّسَاعُ . وَالْمَرْجُ الْفِتْنَةُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ . وَالْمَرْجُ شِدَّةُ الْقَتْلِ
 وَكَثْرَتُهُ . وَقَدْ جَاءَ اللَّفْظُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ ، وَلَعَلَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ سَمِعَهُ مِنْ
 بَعْضِ الْحَبَشِ مَنَقُولًا إِلَيْهِمْ عَنِ الْعَرَبِيَّةِ . وَلَمْ يَكُنْ مِنْ لُغَةِ قَبِيلَتِهِ . فَظَنَّهُ لَفْظًا حَبَشِيًّا . وَالْحَدِيثُ الْمَعْرُوفُ
 فِي أَشْرَاطِ السَّاعَةِ «إِنْ مِنْ رَوَائِكُمْ أَيْامًا يَرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْمَرْجُ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمَرْجُ ؟
 قَالَ الْقَتْلُ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ وَابْنُ مَاجَهٍ ، وَانْظُرْ تَحْفَةَ الْأَحْوَذِيِّ (٣ : ٢٢٢) .

§ و"هَكَرُ": موضع أودير. قال الأزهري: اراه روميًا^(١). قال
امرؤ القيس^(٢):

كَنَاعِمَتَيْنِ مِنْ ظِبَاءِ تِبَالَةٍ^(٣) ■ عَلَى جُوذُرَيْنِ أَوْ كَبَعِضِ دُمَى هَكَرٍ^(٤)

§ قال الأصمعي^(٦): [و] من صفات الأسد "الهندس" وهو فارسي، وأصله
"الهنداز"^(٧). قال جندل بن المثنى^(٨) [الطهموي]:

يَأْكُلُ أَوْ يَحْسُو دَمًا وَيَلْعَسُ ■ شِدْقِيهِ هَوَاسٌ هَزْبَرٌ هِنْدُسٌ^(٩)

- (١) وفي معجم البلدان عن الأزهري أنه بلد أو قصر « وعن الحازمي أنه على نحو أربعين ميلا من المدينة . وكل هذا خطأ » فان الهمداني ذكره مرارا في صفة جزيرة العرب في قصور اليمن وحصونها القديمة « وانظر من ذلك (ص ٢٠٣ م ١١ — ١٦) . فليس في الاسم إذن شيء من العجبة .
- (٢) من قصيدة في ديوانه (٥٧ — ٦٠) والبيت في الجهرة (٤١٥ : ٢) والشرط الثاني في اللسان في المادة .
- (٣) « تباله » مدينة باليمن . ورواية الديوان والجهرة .
- هما نعتان من نعاج تباله ■
- (٤) كذا في النسخ « وفي الروايات الأخرى « لدى جوذرين » . والجوذر بفتح الدال وضمها : ولد البقرة الوحشية .
- (٥) « دمي » جمع دمية .
- (٦) الزيادة من م ، م .
- (٧) هذا مستبعد جدا ، والهندس الجري « والظاهر أنها كلمة عربية .
- (٨) الزيادة من م ، م والبيت في اللسان .
- (٩) « الهوس » الطوفان بالليل والطلب بجراة « والهوس أيضا : شدة الأكل » وكلاهما يصلح وصفا للاسد . وقالوا أيضا رجل هواس وهواسة : شجاع مجرب .

(١) ابن دريد : قال أبو حاتم : قلت [للأصمعي] (٢) : مِمَّ اشتقاقُ "هَصَان" (٤)
 و"هَصِين" (٥) ؟ فقال : لا أدري . وقال أبو حاتم : أظنه معرباً . وهو الصَّنْبُ
 الشديد . لأنَّ "المَصَّ" الظَّهْرُ بالنَّبْطِيَّةِ (٦) .

(١) الجهرة (٣ : ٤٩٩) .

(٢) الزيادة من النسخ المخطوطة والجهرة .

(٣) في ح ، ب « ما » وهو مخالف لباقي النسخ والجهرة ، وحذف الألف أجود .

(٤) بفتح الهاء ، ويجوز أيضاً كسرهما ، لأن العرب سموا بهذا وبذاك .

(٥) بالتصغير ، كما ضبط في ح والاشتقاق واللسان وغيرها ، وضبط في ب بفتح الهاء ، وهو خطأ .

(٦) هكذا نقل المؤلف كلام ابن دريد في موضع وترك كلامه في مواضع أخرى . فانه يقول في الجهرة

(٣ : ٤١٩) : « وهَصَان اسم من هَصَصْتُهُ إِذَا وَطَّئْتُهُ أَوْ كَسَرْتُهُ » وقد سميت العرب هَصِيصاً .

ويقول أيضاً (١ : ١٠٤) : « هَصَّ الشَّيْءُ يَهْصُهُ هَصّاً إِذَا وَطَّئْتُهُ فَشَدَخَهُ » فهو هَصِيصٌ ومهْصُوسٌ .

وبه سمي الرجل هَصِيصاً . ويقول في الاشتقاق (ص ٧٣) : « واشتقاق هَصِيصٍ من الهَصِّ »

والهَصُّ الوطء الشديد ، يقال هَصَّ يَهْصُهُ هَصّاً ، وهَصَّانٌ لقب رجل من فرسان العرب . فابن دريد

يعرف الكلمة واشتقاقها من كلام العرب . ويجزم به في مواضع . ولكنه يحكي كلام أبي حاتم تماماً لنقل

الأقوال وإن لم يرض بعضها ، والمؤلف يوهم أن ما نقل هو ما ذهب إليه ابن دريد .

باب الياء

§ "يَعْقُوبُ" : اسمُ النبي صلى الله عليه [وسلم] . و "يُوسُفُ" و "يُونُسُ" ^(١)
و "يُوشَعَ" و "يُسَع" : كلُّها أَعْجَمِيَّةٌ . ^(٢)

قال : فأما "اليَعْقُوبُ" ذَكَرُ الْجَمَلِ فهو عَرَبِيٌّ .

§ ابنُ قُتَيْبَةَ : "الْيَمُّ" ^(٣) : البحرُ بالسريانية . ^(٤)

§ و "الْيَلَمُّ" : القَبَاءُ . وأصلُه بالفارسية "يَلَمَّة" . قال ذو الرِّمَّةُ ^(٥) ^(٦) :

■ كَأَنَّهُ مُتَقَبِّي يَلَمِّقٍ غَزَبُ *

§ و "الْأَرَنْدَجُ" و "الْيَرَنْدَجُ" ^(٧) بالفارسية "رَنْدَه" وهو جِلْدٌ أَسْوَدُ . ^(٨)

[قال أبو بكر] : "يَكْسُومُ" : اسمُ أَعْجَمِيٍّ مَعْرَبٌ . وأحْسِبُ أَنَّهُ اسمُ مَوْضِعٍ

^(٩)
بَعِينُهُ .

(١) الزيادة من ح ٢ ، م (٢) على قراءة من قرأ بخفيف اللام الساكنة . وانظر ما مضى

في مادة "اليُسَع" ص ٢٩٩ م ٢ (٣) في ب «والم» والواو لم تذكر في سائر النسخ .

(٤) هكذا زعم ابن قتيبة وغيره «و» يرصه ابن دريد «فذلك قال في الجهرة (١ : ١٢٣) : «الم

فسروه في التزييل البحر» وزعم قوم أنها لغة سريانية ، والله أعلم . ونقل اللسان عن بعضهم أن أصله

"يَمَّا" . و "الم" من الألفاظ القرآنية ، جاءت في الكتاب الحكيم مرارا ، ولا دليل لمن زعم أنها غير

عربية . وانظر الجواهر للبيروني (ص ١٣٩ - ١٤١) . (٥) في اللسان والجهرة (٣ : ٥٠١)

«القباء المحشو» . وزاد في اللسان أن جمعه "يَلَمَقُ" . (٦) يصف الثور الوحشي ، كما في اللسان

(١٢ : ٢٦٧) . (٧) في ب «واليرندج والأرندج» بالتقديم والتأخير ، وهو مخالف للنسخ

المخطوطة . وقد مضت هذه المسألة بأطول مما هنا ، في ص ١٦ م ١ - ٥ (٨) الزيادة من النسخ

المخطوطة . وهذا نص الجهرة (٣ : ٣٨٤) . (٩) ويقال : "كيسوم" بتقديم الكاف ،

وقد مضى في ص ٢٩١ م ١

§ [و] ^(١) **الْيَاسِمِينَ** و ^(٢) **”الْيَاسْمُونَ“** : إن شئتَ أعربتَه بالواو والياء، وإن شئتَ جعلتَ الإعرابَ في النون ^(٣) لغتان . وحكى عن الأصمعي أنه قال : هو فارسيّ معرب .

§ و **”يَاجُوجُ“** : أعجمي .

§ و **”الْيَاقُوتُ“** : كذلك . والجمع **”الْيَوَاقِيتُ“** ^(٤) . وقد تكلمت به العرب . قال مالك بن نويرة ^(٥) اليربوعي :

لَنْ يَذْهَبَ اللَّؤْمُ تَاجٌ قَدْ حُيِّتَ بِهِ * مِنْ الزَّبْرِجَدِ وَالْيَاقُوتِ وَالذَّهَبِ
يقوله للنعمان بن المنذر لما عرّض عليه الرّدّاقَة فأبى ، فطلبه فهرب منه .

§ و **”يَكْسُومُ“** : صاحبُ الفيلِ ملكُ الحبشة . فارسيّ معرب . وقد تكلمت به العرب . قال عدي بن زيد ^(٦) :

(١) الزيادة من النسخ المخطوطة . (٢) بكسر السين فيما « بمضمهم يفتحها ، وضبطه أدّى شير بسكونها ، وهو خطأ . (٣) قال الجوهري : « بعض العرب يقول شملت الياسمين وهذا ياسمون » فيجريه مجرى الجمع ، كما هو يقول في نصيبين « وفي اللسان : « فن قال ياسمون جعل واحده ”ياسميناً“ فكانه في التقدير ”ياسمة“ لأنهم ذهبوا الى تأنيث الریحانة والزهرة ، فجمعوه على هجاءين ، ومن قال ياسمين فرفع النون جعله واحداً وأعرّب نونه » .

(٤) **”الْيَاقُوتُ“** من الألفاظ القرآنية ، ففي الآية ٨ من سورة الرحمن « كأنهن الياقوت والمرجان » . وقد ادعوا أنه فارسيّ معرب . ولم يذكروا أصله في الفارسية ، وادعى العلامة الأب أنستاس ماري الكرمل في حواشيه في نخب الجواهر (ص ٢) أنها معربة عن اليونانية Hyakinthos « ومعناها ضرب من الزهر » ! كذا قال ، وهو دعوى فقط . والظاهر أنه عربي من مادة أميت كما أميت كثير من المواد . (٥) هو شاعر شريف ، أحد فرسان بني يربوع بن حنظلة « قتلته ضرار بن الأزور الأسدي بأمر خالد بن الوليد » وقصته مشهورة « ومراثي أخيه متم إياه من أحسن الرثاء . وترجمته وأخباره في الإصابة (٦ : ٣٦ - ٣٧) والمرزباني (ص ٣٦٠) والشعراء لابن قتيبة (ص ١٩٢ - ١٩٣) وشرح الحماسة (٢ : ٢٩٠ - ٢٩٥) والأغانى (١٤ : ٦٣ - ٧٠ سامي) .

(٦) من أبيات ذكرت في شعراء الجاهلية (ص ٤٥٧ - ٤٥٩) .

يَوْمَ يَنَادُونَ يَا لَ بَرِّرَ وَالْ * يَكْسُومُ لَا يُفْلِتَنَّ هَارِبُهَا^(١)

§ و "يهود" : أعجمي معرب . وهم منسوبون إلى يهوذا بن يعقوب .
فُسِّمُوا "اليهود" وعُرِبَتْ بالدال^(٢) .

وقيل هو عربي ، وُسِّمَ "يهودياً" لِتَوَيَّتِهِ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ ، فَلَزِمَهُ مِنْ أَجْلِهَا هَذَا الْأِسْمُ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ التَّوْبَةِ وَتَقَضَّهَا بَعْدَ ذَلِكَ^(٣) .

§ و "اليَارِقُ"^(٤) : فارسي معرب . وَأَصْلُهُ "يَارَة" . وَهُوَ السَّوَارُ^(٥) .
[و] قَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ . قَالَ شُبْرَمَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ^(٦) :

(١) فِي شِعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ «آل» بِحَذْفِ حَرَفِ النَّدَاءِ . (٢) فِي ب «بَدَالٍ» وَهُوَ خَالَفَ لِسَانُ النَّسْخِ . (٣) لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُونَ «هَادَ الرَّجُلُ يَهُودًا هَوْدًا» إِذَا أَنَابَ وَرَجَعَ . وَرَجَعَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ اسْمَ الْيَهُودِ مُشْتَقٌّ مِنْ هَذَا (ج ٣ ص ٣٠٦) . وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مَعْرَبٌ ، «إِنْ وَافَقَ اشْتِقَاقُ الْفِعْلِ الْعَرَبِيِّ . وَانْظُرْ مَا مَضَى فِي مَادَّةِ "هُود" ص ٣٥٠ ص ٧ وَاللَّسَانُ أَيْضًا .

(٤) بَنَحَ الزَّاءُ . وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا "الْيَارَجُ" بِالْجِيمِ بَدَلِ الْقَافِ ، فَقِيَ اللِّسَانُ : "الْيَارَجُ" مِنْ حُلِيِّ الْيَدَيْنِ «فَارِسِي» . وَفِي التَّهْذِيبِ : "الْيَارَجَانُ" كَأَنَّهُ فَارِسِيٌّ «وَهُوَ مِنْ حُلِيِّ الْيَدَيْنِ» .

(٥) هَذَا ظَاهِرٌ . وَفِي الصَّحَاحِ : «الْيَارِقُ الْجَبَّارَةُ» وَهُوَ الدَّسْتَبَنْدُ الْعَرِيضُ «وَفُسِّرَ الْقَامُوسُ بِالدَّسْتَبَنْدِ الْعَرِيضِ أَيْضًا» وَهُوَ نَقْلٌ عَنِ الصَّحَاحِ فَمَا أَرَى ، وَكَذَلِكَ فِي الْمَعْيَارِ . وَ«الدَّسْتَبَنْدُ» سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي ص ٢٣٧ ص ٢٠٧ — ١٠ وَأَنَّهُ لَعِبَةٌ أَوْ رَقَصٌ ، فَلَا مَعْنَى لَذِكْرِهِ فِي تَفْسِيرِ الْيَارِقِ . وَالظَّاهِرُ أَنَّ خَطَأً نَاسَخَ فِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ «لَمْ يَقَعْ لِصَاحِبِ اللِّسَانِ» بَلْ وَقَعَ لَهُ الصَّوَابُ فَقَالَ : «وَالْيَارِقُ الْجَبَّارَةُ» وَهُوَ الدَّسْتَبَنْدُ الْعَرِيضُ . وَ«الدَّسْتَبَنْدُ» فُسِّرَ الْقَامُوسُ فِي مَادَّتِهِ بِأَنَّهُ "الْيَارِقُ" . فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ كَلِمَةَ "الدَّسْتَبَنْدُ" خَطَأٌ فِي كُلِّ نَسَخِ الْقَامُوسِ وَشَرْحِهِ وَالْمَعْيَارِ وَبَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ أَوْ أَكْثَرُهَا .
(٦) الزِّيَادَةُ مِنَ النُّسخِ الْمَخْطُوطَةِ .

(٧) فِي ب «طَفِيلٌ» . وَالْيَيْتُ فِي اللِّسَانِ (١٢ : ٢٦٧) وَبَعْدَهُ :

أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ بَيُوتِ عِمَادُهَا ■ سَيْوْفٌ وَأَرْمَاجٌ لَهْنٌ خَفِيفٌ
وَهُمَا مِنْ أَرْبَعَةِ آيَاتٍ فِي الْحَمَاسَةِ (٢ : ٢٣٢ — ٢٣٣ مِنْ شَرْحِ التَّبْرِيزِيِّ) .

لَعَمْرِي لَظِيٌّ^(١) عِنْدَ بَابِ ابْنِ مُحَرَّرٍ * أَغْنُ عَلَيْهِ الْيَارِقَانُ مَشُوفٌ^(٢)
شَبَّهَ الْمَرْأَةَ بِالظَّيِّ الْخَالِصِ الْبَيَاضِ . و « الْغَنَّةُ » صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ .
و « الْمَشُوفُ » [الْمَجْلُوفُ ، وَهُوَ^(٣)] مِنْ صِفَاتِ الْمَرْأَةِ أَيْضًا ، وَكَانَ الْأَجُودُ أَنْ يَكُونَ^(٤)
مِنْ صِفَاتِ الْيَارِقِ .

٥ قال الأصمعي: "يَا هَيَاهُ" مفتوحُ الهاءِ، و"يَهْيَاهُ" ^(٥). قال أبو حاتم:
 فقلت: كيف تقولُ للآتينِ والجمعِ والمؤنثِ؟ فلم يدرِ. ^(٦)
 قال أبو حاتم: أظنُّ أصله بالسريانية "يَا هَيَّا شَرَاهِيَا" ^(٨).

(١) في الحماسة «لرثم» والرمم الطي الخالص البياض . وما هنا موافق لما في اللسان .
 (٢) هذا الشرح نقله المؤلف من شرح شيخه التبريزي فقدم وأخر وتصرف .
 (٣) الزيادة لم تذكر في ب وموضعها بياض في أصلها المخطوط . وهي ثابتة في سائر النسخ
 وشرح الحماسة . (٤) الذي في شرح الحماسة «وهو من صفات الريم أيضا» .
 (٥) يعني الأولى وضم الأخيرة . وفي بعض اللغات بكسرهما . وفي بعضها بفتح الأولى وكسر الثانية .
 وانظر اللسان (١٧ : ٤٦٣ — ٤٦٤) . (٦) في ب «الاشن» بدون لام الجزر، وهو خطأ
 ومخالف لسائر النسخ . (٧) في اللسان : «ابن بُرْج : ناس من بني أسد يقولون "ياهيأه" أقبل ،
 و"ياهيأه" أقبلأ ، و"ياهيأه" أقبلوا ، و"ياهيأه" أقبل ، وللنساء كذلك . ولغة أخرى يقولون للرجل
 "ياهيأه" أقبل ، و"ياهيأه" أقبلأ ، و"ياهيأهون" أقبلوا ، وللراة "ياهيأه" أقبل ، فينصبونها
 كأنهم خالفوا بذلك بينها وبين الرجل ، لأنهم أرادوا الهاء فلم يدخلوها ، ولثنتين "ياهيأتان" أقبلأ ،
 و"ياهيأتات" أقبلن . ابن الأعرابي : «ياهيأه وياهيأه وياهيأت وياهيأت كل ذلك بفتح الهاء» .
 (٨) أما الهاء فهما مفتوحة كما ضبطت في اللسان و ح ، م ، وضبطت في ب بكسرهما ، وهو خطأ
 فيما أريج . وأما الياء فهما فُضبطت في اللسان و م مخففة في الأولى ولم تضبط في الثانية ، وضبطت
 بالتشديد فهما معاً في ح فظننت أنها أصح أو أريج ، والله أعلم .

وهذا أثر ما قصدت إليه من تحقيق كتاب "المعرب" للجوالقي رحمه الله . وأتمته الظاهر من يوم الثلاثاء ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٦٠ — ٦ يوسنة ١٩٤١ والحمد لله رب العالمين . وأسأله سبحانه العصمة والتوفيق ما

کتاب

أحمد محمد شاكر

«آزر»

تحقيق أنه اسم ابى إبراهيم عليه السلام

وعدنا فى التعليق على مادة «آزر» ص ٢٨ - ٢٩ أن نذكر هذا البحث فى آخر الكتاب ، ونفى الآن بما وعدنا ، تحقيقا لبحث اضطربت فيه أقوال العلماء والمفسرين والمؤرخين ، من المتقدمين والمتأخرين :

- ونص لسان العرب فى هذه المسألة : «وآزرُ اسمٌ أعجميٌّ» ، وهو اسم أبى إبراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام . وأما قوله عز وجل : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ ﴾ قال أبو إسحق : يقرأ بالنصب «آزر» ، فمن نصب موضع خفيض بدل من «أبيه» ، ومن قرأ «آزر» بالضم فهو على النداء . قال : وليس بين النسبين اختلاف أن اسم أبيه كان تارخ . والذي فى القرآن يدل على أن اسمه آزر . وقيل آزر عندهم ذم فى لغتهم ، كأنه قال : وإذا قال إبراهيم لأبيه الخاطئ . وروى عن مجاهد فى قوله : ﴿ آزَرَ اتَّخَذُ أَصْنَامًا ﴾ قال : لم يكن بأبيه ، ولكن آزر اسم صنم . وإذا كان اسم صنم فوضعه نصب ، كأنه قال : وإذا قال إبراهيم لأبيه اتَّخَذَ آزَرَ إِلَهًا اتَّخَذَ أَصْنَامًا آلِهَةً .

- ١٥ • وأبو إسحق الذى قلده الجواليقي وصاحبُ اللسان ، هو أبو إسحق الزجاج ، إبراهيم بن السري ، المتوفى سنة ٣١١ . وقد قلده عامة العلماء فيما زعم من أنه لا خلاف فى أن اسم والد إبراهيم «تارخ» أو «تارخ» .

- وقد أخطأ الزجاج فى هذا خطأ شنيعاً ، فإن العلماء بالنسب لم يجمعوا على ذلك ، بل حكى ابن جرير فى التفسير (٧ : ١٥٨) عن السدي وابن إسحق أنهما سمياه «آزر» ، وعن سعيد بن عبد العزيز أنه قال : « هو آزر ، وهو تارخ » مثل : ٢٠

إسرائيل ويعقوب» . أى لأن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم يُسمى أيضاً «إسرائيل» ، كما هو معروف ثابت . وقد ردّ الإمام فخر الدين الرازى فى تفسيره (٣ : ٧٢ من الطبعة الأولى ببولاق) على الزجاج أحسن ردّ فقال : «أما قولهم أجمع النسابون على أن اسمه كان تارح . فنقول : هذا ضعيف ، لأن ذلك الإجماع إنما حصل لأن بعضهم يقلد بعضاً ، وبالأخرة يرجع ذلك الإجماع إلى قول الواحد والاثنين ، مثل قول وهب وكعب وغيرهما . وربما تعلقوا بما يجدونه من أخبار اليهود والنصارى ، ولا عبرة بذلك فى مقابلة صريح القرآن» .

ثم هاب العلماء أقوال النّسّابين ، وأزعجتهم دعوى الإجماع ، فذهبوا يتحیلون للجمع بين الدليلين ! فمنهم من تأوّل إعراب «آزر» أنه مفعول مقدّم ، وأنه اسم ضم كالفعل المنسوب لمجاهد . ومنهم من تأوّل بأنه وصف ، معناه المعوّج ، أو المخطئ ، أو الشيخ الهرم ، أو نحو ذلك . ومنهم من تأوّل بأنه لقب لوالد إبراهيم . ومنهم من تأوّل قوله «لأبيه» بأن المراد «أعمّه» وأن العم يطلق عليه أنه أب . ومنهم من روى قراءات غريبة شاذة للكلمة ، فإنها رُسِمَتْ فى المصحف هكذا «أازرا تتخذ» ، فرويت قراءة : «أَزْرًا تَتَّخِذُ» ، «بهمزة استفهام وفتح الهمزة بعدها وسكون الزاى ونصب الراء منونة وحذف همزة الاستفهام من أَتَتَّخِذُ» . قال ابن عطية : «المعنى : أَعْضَدًا وَقُوَّةً ومظاهرة على الله تتخذ» . ورويت قراءة : «أَزْرًا تَتَّخِذُ» وهى كالسابقة فى الضبط إلّا أن الهمزة الثانية مكسورة . قال ابن عطية : «ومعناها أنها مبدلة من واو ، كإسادة وإسادة . كأنه قال : أَوْزَرًا أو مائماً تتخذ أصناماً ، ونصبه على هذا بفعل مضمر» .

وقد غلا صديقنا الأستاذ الشيخ أمين الخولى فى الاعتماد على هذه الغرائب ، حتى قال فى التعليق على (دائرة المعارف الإسلامية) فى مادة «آزر» ردّاً على المستشرق

ونسنتك : « فهذه أربعة أوجه نُقلت في تخريج قراءات الآيات — على نظير في بعضها — يتعين في اثنين منها ألا يكون آزرُ اسمَ أبي إبراهيم ، ويحتمل ذلك في اثنين . فليس من الصنيع العلمي أن يُطلق ناقلٌ عن القرآن القول بأن آزرَ اسمُ أبي إبراهيم في سورة الأنعام » !! ونقل كلامه كله أستاذنا العلامة الشيخ عبد الوهاب النجار في كتابه قصص الأنبياء (ص ٦٦-٦٧) ثم رجَّح القول المنسوب إلى مجاهد ، بأن «آزر» اسمُ صنم ، وقال : « وعلى ذلك يكون والد إبراهيم لم يُذكر باسمه العلمي في القرآن الكريم » !!

وهذه كلها أقوال كما ترى !

أما ما نُسب إلى مجاهد من أن «آزر» اسمُ صنم — فغير صحيح ، من جهة الإسناد والثبوت ، ومن جهة العربية . قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٨ : ٣٨٣) : « وحكى الطبريُّ من طريق ضعيفة عن مجاهد : أن آزرَ اسمُ الصنم ، وهو شاذٌ » . ووصفه إمام المفسرين ابنُ جرير الطبريُّ في تفسيره (٧ : ١٥٩) بأنه « قولٌ من الصواب من جهة العربية بعيدٌ ، وذلك أن العرب لا تنصب اسماً بفعلٍ بعد حرف الاستفهام ، لا تقول أخاك أكلت ؟ وهي تريد : أكلت أخاك ؟ » يعني لأن الاستفهام له الصدارة دائماً .

وأما من زعم أنه وصف ، فإنه إن صحَّ ما قالوا كان وصفاً لا يصدر من نبيٍّ لأبيه ، وإبراهيمُ خليلُ الله يقولُ له أبوه : ﴿ أَرَاغِبُ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ ، لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴾ فيقولُ له إبراهيمُ : ﴿ سَلَامٌ عَلَيْكَ ، سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴾ سورة مريم (٤٦ و ٤٧) . أَقْنِ يَتَأَذَّبُ مع أبيه هذا الأدب في حدة الجدل والمناظرة ، بعد التهديد من أبيه — : يُعقل منه أن يبدأ دعوة أبيه إلى دينه قبل الجدال بالشيء والسب ؟ ! اللهم غفرا . ومما يردُّ هذا القول أيضاً

ما قال أبو حيان في البحر المحیط (٤: ١٦٤) أنه «إذا كان صفةً أشكل منع صرفه، ووصف المعرفة به وهو نكرة». وإن حاول بعد ذلك توجيهه بتكلف.

وأما تأويل الألب بالعم فإنه خروج باللفظ عن ظاهره وحقيقته، إلى معنى يكون به مجازاً، من غير قرينة ولا دليل على إرادة المجاز. ولو ذهبنا لتأويل النصوص الصريحة بمثل هذا بطلت دلالة الألفاظ على المعاني. ثم آيات القرآن متكررة

في جدال إبراهيم لأبيه في الدين، ودعائه إياه إلى الهداية، وإبائه أبيه، من ذلك قوله تعالى في سورة التوبة في الآية ١١٤: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ﴾. وانظر أيضاً سور مريم (٤١ - ٥٠) والأنبياء (٥١ - ٥٢) والشعراء (٦٩ - ٨٦) والصافات (٨٣ - ٨٧) والزخرف (٢٦ - ٢٧) والمنتحنة (٤). ففي هذه المواضع كلها التصريح بأن جدال إبراهيم كان مع أبيه، فكيف يمكن حملها كلها على إرادة المجاز من غير دلالة أو قرينة؟!

وأما ما سموه قراءات في لفظ «آزر» فإنها روايات لا سند لها ولا قوام، وليست تثبت عند أهل العلم بالنقل بحال. فهي أضعف من أن تؤسم بأنها قراءات شاذة، وإن حكاهما أبو حيان وغيره في تفاسيرهم. والقراءات الصحيحة المعروفة، العشرة، بل الأربعة عشر، لم ينقلوا فيها إلا قراءة «آزر» بفتح الراء، وقراً يعقوب «آزر» بضمها، وليس في كتب القراءات ولا تفسير الطبري سواهما، وانظر النشر لابن الجزري (٢: ٢٥٠) وإتحاف فضلاء البشر (ص ٢١١) وغيرهما. وحكى الطبري قراءة الضم أيضاً عن أبي يزيد المديني والحسن البصري، وحكاهما أبو حيان عن أبي وابن عباس والحسن ومجاهد وغيرهم. وهذه القراءة حجة واضحة في أنه علم، لأنه منادى، قال أبو حيان: «ولا يصح أن يكون صفة، لحذف

حرف النداء ، وهو لا يحذف من الصفة إلا شذوذاً . ومع ذلك فان الطبرى لم يَرْضَ هذه القراءة ، قال : « والصواب من القراءة في ذلك عندى قراءة من قرأ بفتح الراء من آزر ... وإنما أُجيزت قراءة ذلك لإجماع الحجة من القراء عليه » .

وبعدُ : فان الذى أُلْجَاهُم إلى هذا العنتِ شيْتان اثنان : قولُ النَّسَّابِينَ ، وما فى كتب أهل الكتاب .

أما قولُ النسَّابِينَ ، فان هذه الأنسابَ القديمةَ مختلفةٌ مضطربةٌ ، وفيها من الخلاف العجَبُ ! وقد رَوَى ابنُ سعدٍ فى الطبقات (ج ١ ق ١ ص ٢٨) بإسناده عن ابن عباس : « أن النَّبِيَّ عليه السلام كان إذا انتسب لم يجاوز فى نسبه معدَّ بن عدنان بن أدٍ ، ثم يُنسَكُ ويقول : كَذَبَ النَّسَّابُونَ ، قال الله عز وجل : ﴿ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴾ » . وذكر ابنُ سعد بعد ذلك أقوالاً فى النسب إلى إسماعيل ، ثم قال : « وهذا الاختلاف فى نسبته يدل على أنه لم يُحفظ ، وإنما أخذ ذلك من أهل الكتاب وترجموه لهم فاختلفوا فيه . ولو صحَّ ذلك لكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أعلم الناس به . فالأمرُ عندنا على الانتهاء إلى معدَّ بن عدنان ، ثم الإمساكُ عما وراء ذلك إلى إسماعيل بن إبراهيم » .

وأما كُتُبُ أهل الكتاب فان الله سبحانه وصفَ هذا القرآن فقال : ﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ ﴾ . (سورة المائدة ٤٨) . و « المهيمن » الرقيب ، فهذا القرآن رقيبٌ على غيره من الكتب ، وليس شىء منها رقيباً عليه . ولذلك قال ابنُ جرير الطبرى فى شأن الخلاف فى «آزر» أهو اسمُ أم نعتٌ : « أولى القولين بالصواب عندى قولُ مَنْ قال هو اسم أبيه ، لأن الله تعالى أخبر أنه أبوه . وهو القول المحفوظ من قول أهل العلم ، دون القول

الآخر الذي زعم قائله أنه نعت . فإن قال قائل : فإن أهل الأنساب إنما ينسبون إبراهيم إلى تَارَح ، فكيف يكون آزر اسماً له ، والمعروف به من الاسم تَارَح ؟ قيل له : غير محال أن يكون كان له اسمان ، كالكثير من الناس في دهرنا هذا ، وكان ذلك فيما مضى لكثير منهم . وجائز أن يكون لقباً . والله تعالى أعلم . وهذه الإجابة من الطبري ليست تسليماً بصحة الاسم الآخر ، وإنما احتاط فأجاب على فرض صحته ، كما هو واضح من كلامه .

والحجة القاطعة في نفي التأويلات التي زعموها في كلمة ”آزر“ ، وفي إبطال ما سَمَّوه قراءاتٍ تخرج باللفظ عن أنه علمٌ لوالد إبراهيم ، الحديث الصحيح الصريح في البخاري : « عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَعَلَى وَجْهِهِ آزَرٌ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ ، فيقول له إبراهيم : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِنِي ؟ فيقول أبوه : فاليَوْمَ لَا أُعْصِيكَ » إلى آخر الحديث ، في البخاري (٤ : ١٣٩ من الطبعة السلطانية) وفتح الباري (٦ : ٢٧٦ من طبعة بـرلاق) . وشرح العيني (١٥ : ٢٤٣ - ٢٤٤ من الطبعة المنيرية) . فهذا النص يدل على أنه اسم العلم ، وهو لا يحتمل التأويل ولا التحريف .

ووجه الحجة فيه : أن هذا النبي الذي جاءنا بالقرآن من عند الله ، فصدّقناه وآمنّا أنه لا ينطق عن الهوى ، هو الذي أخبر أن ”آزر“ أبو إبراهيم ، وذكره باسمه العلم في حديثه الصحيح ، وهو المبين الكتاب الله بسنته ، فما خالفها من التأويل أو التفسير باطل .

وهذه الأخبار عن الأئم المطوية في دفائن الدهور ، المتغلغلة في القدم ، قبل تاريخ التواريخ ، لا نعلم عنها خبراً صحيحاً ، إلا ما حكاه النبي المعصوم ، إخباراً عن

الغيب، بما أوحى الله إليه في كتابه، أو ألقى في رُوعه في سنته، وحيًا أو إلهامًا،
إذ لا سبيل غيره الآن لتحقيقها تحقيقًا علميًا تاريخيًا .

وما ورد في كُتُبِ أهل الكتاب لم تثبت نسبته إلى من نسب إليه بأية طريق
من طرق الثبوت، فلا يصلح أن يكون حجة لأحد أو عليه .

وليس لمعارض أن يشكك في صحة الحديث الذي روينا، فإن أهل العلم
بالحديث حكوا بصحته، وكفى برواية البخاري إياه في صحيحه تصحيحًا، وهم أهل
الذكر في هذا الفن، وعندهم يؤخذ، وبهم يقتدى في التوثيق من صحة الحديث .
وأسأل الله العصمة والتوفيق ما

أحمد محمد شاكر



استدراك

صفحة	سطر	
٧	١٥٦١٤	يزاد أن في اللسان مصراعين آخرين من الرجز في مادة "فريق".
١٣	١١٦ ٩	البيتان المذكوران في شرح التبريزي على الحماسة ج ١ ص ٢٤٩
١٦	١	ستأتي المسادة مختصرة في باب الياء ص ٣٥٥ س ٨
١٧	١٩	«زواية» صوابها «زاوية» .
٢٠	١٥٦ ٩	القصيدة مذكورة أيضا مشروحة في أمالي ابن الشجري طبع حيدرآباد ج ١ ص ٩١ وما بعدها . والبيت سيأتي أيضا في ص ١٩٤ س ٦ و ص ٢٨٢ س ٤
٢١	١٠	«للقلاخ بن ■ صوابه «للقلاخ بن حزن» .
٢٦	٢١-١٨	يزاد أن عبد الله الحرشي له ترجمة في شرح الحماسة ج ٢ ص ٥٧ - ٦١
٢٧	٢٠	صوابه «هنا وفيما يأتي» .
٣٦	١٤	«الطوماموي» صوابه «الطوماري» .
٤١	١٩	«دعلج» صوابه «دعلج ■» .
٤٢	٧	«ثمانين» صوابه «ثمانين» .
٨٥	١٧	«الفيزوزابادي» صوابه «الفيزوزابادي» .
٩٨	٧	سيأتي بيت آخر من القصيدة في ص ١٦٥ س ٤ وثالث في ص ٢٧٢ س ٣
١١٤	٩	«وبجبريل» صوابه «وبجبرئيل» .
١١٦	٧	يزاد ١ وكذلك هو في الأغاني ٢ : ١٢٧ من طبعة الدار .
١٢٠	٥	«يُجعل» صوابه «يُجعل» .
١٢١	١	والحاشية رقم (٢) «مرياد» تبين لي بعد أن صوابه «مَن بَادَ» لقول المؤلف فيما يأتي في مادة «قباز» ص ٢٦٥ س ■ «قال عدي بن زيد يذكر من هلك» . وذكر بيتا من القصيدة .

صفحة	سطر	
١٢١	١٦	يزاد في آخر الحاشية رقم (٣) : والبيت في شعراء الجاهلية ص ٤٧٣ وضبط « الحيقار » بكسر الحاء . وفيه أيضا « فَيَدَّاشِه » بل فيه « وَيَيْن فِي فَيَدَّاشِه رَبُّ مَارِد » . وأرجح أن هذا خطأ .
١٢٦	١	« الخورنق » سيأتي له ذكر في الكتاب في مادة « سمنار » ص ١٩٥
١٣٤	٧	سيأتي البيت في ص ٢٦١ س ٦ و ص ٢٩٧ س ١
١٤٩	٨	سيأتي البيت في ص ٣٠١ س ٢
١٥٠	١٧	يزاد في الحاشية رقم (٧) : والبيت سيأتي في ص ٣٤٩ س ٨ وهو أيضا في اللسان ج ١٤ ص ٢١٩
١٥١	٧	أشار صاحب اللسان ج ١٧ ص ٧٤ إلى كلام المؤلف في هذه المادة .
١٥٨	٦	« محراق » صوابه « مخراق » بالخاء المعجمة .
١٥٩	٤-١	ستأتي المادة بنحو مما هنا في ص ٣١٣ س ٣ - ٦
١٦٥	٤	« وبيو » صوابه « وبيوت » . وهذا البيت قيل أنه لعبد الرحمن بن حسان ، وهو الراجح ، كما مضى في ص ٩٨ في الكلام على بيت آخر من القصيدة . وسيأتي بيت ثالث منها في ص ٢٧٢ س ٣
١٦٦	٤	سيأتي البيت منسوباً لجرير في ص ٣٥١ س ٨
١٧٥	١٣	« إذ هني » صوابه « إذ هني » . « جزايه » صوابه « حَزَائِيَّة » كما في اللسان ج ١ ص ٣٠٠
١٧٧	٢١-٢٠	ستأتي مادة « كفر » ص ٢٨٦ س ٣
١٨٠	١٢	بيت رؤية سيأتي في المتن ص ٢٩٠ س ٦
١٨٠	١٧	يزاد في الحاشية رقم (٣) : وفي اللسان في مادة « ش خ ت » أن « الشَّخِيت » و « الشَّخِيت » الغبار الساطع . وقيل هو فارسي معرب . ثم نقل عن ابن السكيت أنه « السَّخِيت » و « السَّخِيت » بالخاء والحاء ، لأن العجم تقول « سَخَّت » .

صفحة	سطر	
١٨٢	٩	والحاشية رقم (٩) يزاد في الحاشية: والصواب «بتما»، والحديث رواه الطبراني وغيره . انظر مجمع الزوائد ج ٦ ص ٩ - ١٢ والإصابة ج ص ١٧١ - ١٧٣ والفائق ج ٢ ص ١٢٨
١٨٥	١٦	يزاد في الحاشية : وسيأتي للؤلف نسبه لأوس بن حجر في ص ٢٤٠ س ٣ وص ٣٣٠ س ■
١٨٥	٢٥	يزاد في الحاشية : وسيأتي في ص ٣٣٠ س ٣
١٨٩	١٧	سيأتي " الفيجن " في متن الكتاب ص ٢٤٢ س ٥
١٩١	٧	والحاشية رقم (٦) يزاد في الحاشية ١ والبيت ذكره ابن دريد في الجمهرة ج ٣ ص ٥٠٣ شاهدا لما أجروه على الغلط بخاؤا به في أشعارهم .
١٩١	٩	البيت ذكر في الجمهرة كسابقه .
١٩٢	٨	■ دارة « صوابه « دارة » .
١٩٤	٧	« شاه » الأجود « شاه » .
١٩٤	١٨	يزاد في آخر الحاشية رقم (٤) : وقال أيضا ج ٣ ص ٣٥٠ : « وسجّل ١ كتاب ، والله أعلم . ولا يلتفت الى قولهم أنه فارسي معرب » .
٢١٨	٣	سيأتي بيت جرير أيضا في ص ٢٧١ س ٥ وص ٣٥٠ س ٩
٢٢١	٩	« طس » صوابه « طس »
٢٣٧	٩	يزاد بعد قولنا « وكذلك صاحب اللسان » : وذكره صاحب القاموس في تفسير "البارق" بأنه « الدَسَدُ العريض » وقد في ذلك الجوهرى .
٢٤٢	١	« والفجل » تضبط الفاء بالضم .

صفحة	سطر	
٢٤٣	٨	في اللسان ج ١٢ ص ٢٢ شاهد للفرند بمعنى الحرير، وهو قول الأخطل :
		يَرْفُلْنَ فِي سَرَقِ الْفِرْنِدِ وَقَزَهُ ■ يَسْحَبْنَ مِنْ هُدَايِهِ أَذْيَالًا
		وهذا البيت لم يذكر في قصيدته في الديوان ، وأشار إليه مصححه في ص ٤٢ نقلا عن اللسان . وقد مضى في متن الكتاب
		شاهدان آخران للفرند، ص ١٣٥ س ٩ وص ١٣٦ س ٣
٢٥٠	١٤	”فاوو“ صوابه ”فوو“ و”فاوه“ صوابه ”فود“ .
٥٤	١٧	يزاد في آخر الحاشية رقم (٦) : وقال ابن خلكان في وفيات الأعيان ج ١ ص ١٦ من طبعة بولاق : « والقيروان في اللغة القافلة ، وهو فارسي معرب . يقال أن قافلة نزلت بذلك المكان ، ثم بنيت المدينة في موضعها ، فسميت باسمها . وهو اسم للجيش أيضا . وقال ابن القطاع اللغوي : القيروان بفتح الراء الجيش ، وبضمها القافلة ■ نقله عن بعضهم والله أعلم » .
٢٧١	٥	البيت سيأتي أيضا في ص ٣٥٠ س ٩
٢٩١	١١	صوابه الجمهرة (ج ٣ ص ٣٨٤ ، ٣٨٨) .
٢٩٢	٢٤	يزاد في آخر الحاشية رقم (٦) : وفي حاشية نسخة من الأصول المخطوطة لكتاب الكامل للبرد (ص ٦٧٥ طبعة أوربة) ما نصه : « قال الشيخ أبو يعقوب في كَرْمَانَ بكسر الكاف لا غير ، ومعناها ”دِيدَان“ جمع ”دُود“ ”كُرْم“ ”دُود“ و”كُرْمَان“ ”دِيدَان“ » .

مفاتيح الكتاب

١ - معجم الألفاظ المعربة وما ذكر أنه أصل لها

٢ - فهرس الأعلام

٣ - الأماكن »

٤ - الشعر »

٥ - الكتب »



١ - معجم الألفاظ المعربة وما ذكر أنه أصل لها

إبريق ٥ : ٢ : ٢٣ : ١ : ٢٦٥ : ٢	آب ١٠٦ : ١٦ : ١٩٩ : ١٠ : ٣٢٦ : ١١
إبريه ٢ : ٢٦٥	آبر ٢١ : ٥٠ : ٢٢٩ : ٧
إبرار ١٩ : ١٣	آبرون ٢١ : ٦
إبريم ٢٤ : ٣	آجور ٢١ : ٦
الأبله ١٦ : ٦	آدم ١٣ : ٤
إبليس ٢٣ : ٧	آزاد ٣٤ : ٥٠ : ٦٧ : ٤
آبيل ٣٠ : ٧	آزر ١٥ : ٧ : ٢٨ : ١٠ : ٣٥٩ : ١
آبيل ٣١ : ١	آسك ٢٨ : ٦
أجوق ١١ : ٢ : ٩٤ : ٥	آسمانجون ١٨٨ : ١٨ : ٤٨
الأحواز ٣٧ : ٢٤	آسمان كون ١٨٨ : ١٨
الأخواز ٣٧ : ٢٢	آشوب ٨ : ٢ : ٢٧ : ٢
إخوان ١٢٩ : ٥	آصف ٣٣ : ١٠
إدريس ١٣ : ٢	آف ٣٤١ : ١٣
أذربيجان ٣٥ : ٢	آنك ٣٣ : ٩ : ٣٤ : ٧
إذريطوس ٢٢٢ : ٦	آوانداز ٣٥٢ : ٩
أذينا ٢٣٤ : ٧	إبراهيم ١٣ : ٧
أران شهر ٢٣١ : ١٢	إبراهيم ١٣ : ٧
أربان ١٩ : ١٠ : ٢٣٢ : ١	إبراهيم ١٣ : ١٨
أربون ١٩ : ١٠ : ٢٣٢ : ١	إبرهم ١٣ : ٢ : ٣٥٩ : ٢
أرجان ٣٠ : ٢	إبرهم ١٣ : ٨
أرجوان ١٩ : ٦	أبره ٢٠ : ٥
أردن ٢٨ : ٢	إبريز ٢٣ : ٦
أرز ٣٤ : ١	إبريسم ٨ : ٨ : ٢٧ : ٤

إِسْمَعِيل ١٤ : ١	أَرْغَان ٣٠ : ١٣
إِسْوَار ٢٠ : ١٢	أَرْقَاد ٢٩ : ٥
أَشْرَبَانَة ١٧١ : ١٦	إِرْمِيَا ٢١ : ٤ ، ٣٣ : ٨
أَشَائِب ٢٧ : ١	إِرْمِيَّيَّة ٢٩ : ٦
أَشْتِيَام ١٨٣ : ١٣	أُرْمِيَّة ٣٣ : ٣
إِسْمَاعِيل ٧ : ١٠	أَرْنَج ١٦ : ١ ، ٣٥٥ : ٨
أَشْمُوِيل ١٨٩ : ٨	أَزَب ٣٢٦ : ١٣
إِشْنَان ٢٤ : ٧	أَسَب ٣٩ : ٣
أَشُوب ٨ : ٣	أَسَد ٣٨ : ٧
إِسْبِيد ٢١٨ : ١	إِسْبِسْت ٢٤٠ : ٢
أَسْبِيد ٢١٨ : ١٢	أَسْبِيد ٢١٨ : ١٤
أَسْبِيدَان ٢١٨ : ١٢	أَسَاز ٢٥ : ١
أَسْبِيدِيَّة ٢١٨ : ١٢	إِسْتَار ٤٢ : ١
إِسْطِيل ١٨ : ٧	إِسْتَبْرَق ٥ : ٣ ، ١٥ : ٨
إِسْطَخَر ٣٨ : ٢	إِسْتَرَوَه ١٥ : ٩
أَسْطَفَانُوس ٤٣ : ٣	أَسْتَقَرَّه ١٥ : ٨
إِسْطَفَلِيَّة ٤٤ : ٣	إِسْحَاق ٨ : ٥ ، ١٣ : ٢ ، ١٤ : ٣
أَصْف ٢٩٣ : ٦	إِسْرَافِيل ١٨ : ٨
إِسْقَنْد ١٨ : ٨	إِسْرَآل ١٤ : ٤
أَطْرَبُون ٢٦ : ١	إِسْرَائِيل ١٣ : ٢ ، ١٤ : ٤
أَعْرَب ٢٣٢ : ٣	إِسْرَائِينَ ١٤ : ٥
إِفْرِيز ٦٩ : ٢٠	إِسْطِيل ١٩ : ٧
إِقْلِيد ٢٠ : ١٠ ، ٣١٤ : ٤	إِسْفِسْت ٢٤٠ : ١٢
إِقْلِيم ٢٣ : ٥	إِسْقَنْدَوِاسْقَنْط ١٨ : ٢
أَكْرَاد ٢٨٤ : ١	أُسْقَف ٣٥ : ١
أَكْت ٢٩٥ : ٥	أُسْكُجَّة ٢٧ : ٨ ، ١٩٧ : ٦
أَلَوَّة ٤٤ : ١	إِسْكَندَر ٤١ : ٤
إِلْيَاس ١٣ : ٣	إِسْمِيل ٧ : ١٠ ، ١٣ : ٢ ، ١٤ : ١

أَيُوب ١٣ : ٢ ، ١٤ : ١٤

بَا ٧٣ : ١٥

بَاج ٧٣ : ٢

بَادَاش ١٢١ : ١٥

بَادُول ٧٩ : ٢

بَاذَام ٢٩٩ : ٢٠

بَذَق ٨١ : ٥

بَاذَنجَان ٣١٤ : ١

بَاذَه ٨١ : ٥

بَاذِيَان ٣٢٨ : ٢١

بَارِجَاه ٧٥ : ٥

بَارِجَة ٧٥ : ١٤

بَارِجِين ٣٢٢ : ١٩

بَارِح ٦٥ : ٢

بَارِكَاه ٧٥ : ١٥

بَارِي ٤٦ : ٧

بَارِيَا ٤٦ : ٢١

بَارِيَة ٤٦ : ٢١

بَازْدَار ٧٨ : ١٧

بَاذِي

بَاذِيَار ٧٨ : ٦

بَاسَنَة ٨٣ : ٤

بَاسُور ٥٨ : ٧

بَاشَق ٦٣ : ٦ ، ٢٦٥ : ١٠

بَاشَه ٦٣ : ٢٢

بَاطِيَة ٨٣ : ٢

بَاعُوث ٥٧ : ٢٢

اليسع ٢٩٩ : ٧ ، ٣٥٥ : ٢

أَنْب ٤٣ : ٢٤

أَنْبَار ٢٠ : ١ ، ٢٩ : ٥

أَنْجَات ٤٣ : ٧

أَنْجَان ٣٢٥ : ١٦

أَنْجَانِي ٣٢٥ : ٩

إِنْجَان ٢٤٩ : ٢

أَنْجَر ٢٦ : ٩

إِنْجِيل ٢٦ : ١١

أَنْدَازَة ٣٥٢ : ٩

أَنْدَرَاوَرْد ٣٧ : ٢

أَنْدَرُود ٣٧ : ٦

أَنْطَارِكَة ٢٥ : ٦

أَنْقَرَة ٢٦ : ١

أَنْقَلِيس ٣٣٨ : ١٥

أَنْكَلِيس ٣٣٨ : ١٥

أَنْوَشِرَوَان ٢٠ : ٧

إِبْلِيح ٢٨ : ٥

أَهْوَا ٣٧ : ١

أَرَان ١٩ : ١١

أَوْتَك وَأَوْتَكِي ١٩٩ : ٥

أَوْرِي شَل ٣١ : ٧

أَوَسْتَام ٥٦ : ٥

أَيْبِل ٣١ : ١٤

إِيرَان شَهَر ٢٣١ : ١

إِيل ٢٠٥ : ١٦ ، ٣٢٧ : ٢

إِيلِيَا ٣٢ : ٧

إِيَوَان ١٩ : ١١

برجان ۱ : ۷۱	باغوت ۶ : ۵۷
برججه ۸ : ۷۸	باف ۲۰ : ۱۴۰
برخ ۶ : ۸۱	بالک ۳ : ۱۰
برخ ۲ : ۸۲	بال ۱۱ : ۵۲
بردان ۵ : ۴۷	بالقاء ۱ : ۵۱
بردانا ۱۲ : ۴۷	باله ۹ : ۵۲ ، ۳ : ۵۱
بردج ۳ : ۴۷ ، ۶ : ۱۰	بالوده ۲۲ : ۲۴۷
برده ۳ : ۴۷ ، ۷ : ۱۰	بان ۲۴ : ۳۱۷ ، ۲۵ : ۱۴۱ ، ۱۳ : ۶۱۸
برده دان ۱۷ : ۴۷	بایا ۱ : ۵۱
برزیار ۱۸ : ۷۸	بیان ۳ : ۷۲
برزیق ۸ : ۵۵	بیر ۱ : ۶۲
برزین ۵ : ۶۹	بیر ۱۸ : ۲۳۸
برس ۱۷ : ۳۴۰	بت ۲۰ : ۶۴
برسام ۴ : ۳۱۲ ، ۵ : ۴۵	بت ۱۴ : ۸۳
برشوم ۲ : ۶۷	بخت ۱ : ۵۷
برطله ۱ : ۳۳۵ ، ۱ : ۶۸	بخت نصر ۵ : ۸۰
برطیل ۱۲ : ۶۸	بده ۶ : ۸۳
برق ۱۰ : ۲۶۵ ، ۱۰ : ۱۵۱ ، ۹ : ۴۵	بدراه ۶ : ۶۷
برقید ۳ : ۷۰	بذج ۱۰ : ۱۵۱ ، ۱ : ۵۸
برقیل ۱ : ۶۹	بذر ۱ : ۶۰
برکان ۱۲ : ۵۶	بذرقه ۱ : ۶۷
برکاتی ۲ : ۵۶	بر (بمعنی ابن) ۲ : ۶۸ ، ۶ : ۴۵
برناسا ۳ : ۴۵	بر (بمعنی صدر) ۸ : ۷۱ ، ۶ : ۴۵
برناشا ۴ : ۴۵	براسا ۱۳ : ۴۵
برند ۳ : ۶۶ ، ۷ : ۷	براتی ۱۴ : ۲۳۸ ، ۶ : ۷۱
برنسا ۲ : ۴۵	بربر ۳ : ۷۶
برنکان ۲ : ۶۹ ، ۲ : ۵۶	بربط ۶ : ۳۴۰ ، ۲ : ۲۱۴ ، ۷ : ۷۱
برنکاتی ۱۲ : ۵۶	بربعص ۳ : ۷۰

بفر ۲ : ۶۲	بروانك ۱۲ : ۲۳۹
بم ۷ : ۵۹	بروانه ۹ : ۲۳۹
بكن ۳ : ۲۶۱	بره ۹ : ۴۵
بلاس ۲ : ۴۶	بريس ۸ : ۵۸
بلجمة ۸ : ۶۶	بريد ۱۹ : ۲۳۸
بلس ۲ : ۵۱	بزخ ۱ : ۸۲
بسام ۱۶ : ۴۵	بزقطونا ۱۷ : ۲۸۱
بلمخ ۳ : ۸۲	بزماورد ۸ : ۱۷۳
بم ۶ : ۷۳	بزبون ۳ : ۱۷۷
بمكآن ۱۵ : ۲۳۷	بست ۱ : ۵۴
بمخه ۱۶ : ۲۳۷	بست ۱۱ : ۵۴
بمخكة ۳ : ۷۱	بستان ۱ : ۵۳
بند ۳ : ۷۷	بستان ۲ : ۹
بند (رباط) ۱۰ : ۲۳۷	بستان آروز ۶ : ۲۰
بندق ۱۲ : ۹۹ ، ۳ : ۵۹	بسنره ۱۱ : ۱۳۷
بنفسج ۹ : ۱۰۵ ، ۵ : ۵۹	بسد ۹ : ۳۲۹
بنفشه ۲۳ : ۷۹	بسطام ۳ : ۵۶
بنكان ۷ : ۲۴۹	بشارج ۹ : ۲۰۴
بنقعه ۲۱ : ۱۴۳	بصرى ۱ : ۵۹
بنك ۲۴ : ۱۴۳	بطه ۶ : ۶۴
بهار ۳ : ۶۲	بطريق ۴ : ۷۶
بهرج ۱ : ۴۸ ، ۴ : ۸	بغ ۹ : ۷۳
بهرم ۱۸ : ۵۵	بغداد ۲ : ۷۴ ، ۱۳ : ۱۴
بهرمان ۷ : ۵۵	بغداد ۸ : ۷۳ ، ۱۳ : ۱۴
بهره ۵ : ۶۵	بغدان ۳ : ۷۴ ، ۱۳ : ۱۴
بوته ۳ : ۲۵۰	بغدين ۷ : ۷۴
بوخت ۲ : ۸۱	بغداد ۱۵ : ۷۴
بوخت نصر ۱ : ۸۱	بغداد ۱۵ : ۷۴

تَارَح ۲۹ : ۱ ۳۵۹ : ۱۷	بور ۱۹۴ : ۲۰ ۲۸۵ : ۲۲
تَارَح ۲۹ : ۱ ۳۵۹ : ۱۷	بورى ۴۶ : ۷
تَارَم ۲۲۴ : ۲۰	بوریا ۴۶ : ۷
تَارِيخ ۸۹ : ۱	بوریه ۴۶ : ۲۰
تَازَه ۲۲۹ : ۱۰	بوزى ۴ : ۱۴ ۵۴ : ۴
تالسان ۲۲۷ : ۱۵	بوزيد ۴ : ۴
تامور ۸۵ : ۱	بوصى ۴ : ۳ ۵۴ : ۳
تاموره ۸۵ : ۴	بولاد ۲۴۷ : ۲۱
تَبَّان ۱۴۹ : ۲۰	بويه ۲۵۰ : ۱۸
تَسْبَر ۲۲۸ : ۵	بياده ۸۲ : ۱۹
تَبَرَزَد ۲۲۸ : ۱	بَيَان ۱۳۴ : ۳
تَجَاوَرَه ۳۱۹ : ۱۷	بيذق ۸۲ : ۴
تَجْفاف ۹۱ : ۱	بيذه ۸۲ : ۱
تَجْجِير ۹۳ : ۳	بِر ۲۷۲ : ۱۷
تَحَار ۱۴۱ : ۱۲	پيردايزا ۲۴۱ : ۱۷
تَحْت دَار ۱۴۱ : ۳	بِرَم ۸۰ : ۴
تَحْرِص وَتَحْرِصَه ۸۷ : ۱	بِزار ۱۷۸ : ۶
تَحْرِيص ۸۷ : ۱ ۱۴۳ : ۶	بِشَبَاه ۲۰۴ : ۶
تَحْم ۸۷ : ۳	بِيمَه ۸۱ : ۴
تَحْوَم ۸۷ : ۱ ۹۰۳ : ۹	بِيك ۲۴۳ : ۱۱
تَدْرَج ۹۱ : ۳	بِيل ۱۷۶ : ۱۵
تَدْرُو ۹۱ : ۳	بِيلَه ۵۱ : ۱۵
تَر ۹۰ : ۴	بِيار ۱۲ : ۱۷
تَرَه ۹۲ : ۴	بِيارستان ۳۱۲ : ۱۷
تَرَق ۳۳۳ : ۱۴	
تَرِيَاق ۱۴۲ : ۴	تَابَه ۲۲۱ : ۱۶
تَسْر ۹۱ : ۴	تَاجِر ۳۱۹ : ۱۸
تَكَرَد ۲۸۴ : ۵	تَاجُور ۳۱۹ : ۱۸

جَدَّة ۱ : ۱۰۹	نکارس ۱۵ : ۲۸۸
جَدَاد ۵ : ۹۵	نَکَّة ۶ : ۹۰
جرامقة ۷ : ۹۴	نَلَام ۶ : ۹۱
جربان ۵ : ۹۹	النلاميد ۷ : ۹۱
جربز ۷ : ۹۴ ۴ : ۹۶ ۳ : ۲۵۹ ۱۱ : ۱۱	نَن بَا ۱ : ۹۱
۳ : ۲۷۳	نُور ۲ : ۸۴
جرجس ۲۷ : ۲۷۰	نُوم ۱ : ۲۰۶
جرجشت ۴ : ۲۷۰	نوت ۷ : ۹۰
جرداب ۴ : ۹۵	نوتيا ۶ : ۸۸
جربان ۴ : ۱۱۰	نُوت ۷ : ۹۰
جردق ۱۰ : ۹۵	نُوج ۱ : ۸۹ ۶۱ : ۶۱
جردق و جردقة ۷ : ۱۱۵	نُور ۶ : ۲۲۱ ۴۴ : ۸۶
جردق ۱۰ : ۱۱۵ ۱ : ۹۵	نُوز ۱ : ۸۹
جرسام ۱۶ : ۴۵	نُوماء ۷ : ۸۸
جرم ۱۸ : ۲۲۰ ۶۱ : ۹۶	نير ۳ : ۸۸
جرماق ۲ : ۹۵	
جرق ۵ : ۱۰۰	نَجير ۲ : ۹۳
جرماني ۱۸ : ۹۴	
جرموق ۲۰ : ۹۴	جادی ۴ : ۱۰۸
جربدق ۴ : ۹۴ ۳ : ۱۱ ۶۳ : ۹۴	جاذر ۲۳ : ۲۰۵
جرم ۶ : ۱۰۰	جاروف ۱۱ : ۲۱۳
جرى ۳ : ۳۳۸	جالوت ۳ : ۱۰۴
جریال ۴ : ۱۰۲	جامه دان ۱۶ : ۴۷
جریان ۴ : ۱۰۲	جاموس ۹ : ۱۸۱ ۶۱ : ۱۰۴
جرب ۲ : ۱۱۱	جر ۱ : ۳۲۷
جربث ۱۴ : ۳۳۸	جبرائیل ۱ : ۳۲۷ ۵۰ : ۱۱۳
جساد ۵ : ۳۱۶	جبنقة ۱۶ : ۹۴
جص ۸ : ۹۵ ۵۰ : ۱۱	جَد ۲ : ۱۰۹

جمعفلیق ۹۴ : ۱۶	جهلق ۹۶ : ۷
چك ۲۱۲ : ۱۷	جهنام ۱۰۷ : ۶
چل ۱۱۵ : ۵	جهنم ۱۰۷ : ۷
چلاب ۱۰۶ : ۳	جوال ۱۱۰ : ۱۰
چلامق ۶۹ : ۱ ، ۹۶ : ۵	جوالق ۱۱۰ : ۱
چلاهه ۹۶ : ۶	جوجان ۱۱۰ : ۱۹
چلبان ۹۹ : ۱۷	جوخان ۱۱۰ : ۳
چلسام ۴۵ : ۶	جودياه ۱۱۱ : ۳
چلسان ۸۰ : ۱ ، ۱۰۵ : ۷ ، ۳۴۴ : ۷	جوذر ۱۰۴ : ۴
چلستان ۱۰۵ : ۱۴	جودى ۱۱۱ : ۱۶
چلشن ۱۰۵ : ۱۶	جودياه ۱۱۱ : ۱۷
چلفاط ۱۱۲ : ۴	جورب ۷ : ۵ ، ۸ : ۶ ، ۱۰۱ : ۵۵
چلفط ۱۱۲ : ۴	۲۸۳ : ۱
چلق ۱۰۱ : ۱	جوز ۹۹ : ۱
چلماق ۹۵ : ۲	جوزينج ۹۹ : ۴
چلدا ۱۰۷ : ۱	جوزيتق ۹۹ : ۴
چلفاط ۱۱۲ : ۶	جوسق ۹۶ : ۱ ، ۲۵۷ : ۱۲ ، ۲۸۳ : ۴
چلفقعة ۹۴ : ۱۵	جوق ۱۱۳ : ۱
چله ۹۶ : ۱۶	جوفيا ۱۱۳ : ۱
چلوبق ۹۴ : ۳ ، ۱۱ : ۳	جوق ۱۱ : ۳ ، ۹۴ : ۶
چلوز ۹۹ : ۳	جولان ۱۰۵ : ۳
چلوق ۹۴ : ۱۰	جون ۱۶۵ : ۱۵
چجان ۱۱۵ : ۱	جومر ۹۸ : ۱
چداة ۴۷ : ۱۹	جيدر ۱۰۴ : ۲۰
چل ۱۰۰ : ۳	
چندال ۲۲۰ : ۱۴	حب ۱۲۰ : ۵
چنق ۳۰۷ : ۱	حذق ۳۱۴ : ۳
چار ۴۲ : ۲	حذق ۳۱۴ : ۲۱

خردیق ۱ : ۱۲۸	حران ۱ : ۱۲۳
خرم ۸ : ۱۰ ، ۱ : ۱۳۱	حریاء ۱ : ۱۱۸
خرم ۶ : ۱۳۱	خرد ۱۹ : ۱۱۷
خرفقاه ۷ : ۱۲۶	خردون ۳ : ۱۱۸
خریص ۱ : ۱۴۴	خردی ۵ : ۱۱۷
خز ۴ : ۱۳۶	الخردیة ۷ : ۱۱۷
خزاق ۱ : ۱۳۴	خردون ۶ : ۱۱۸
خزائق ۷ : ۱۲۷	خزق ۲ : ۱۱۶
خسر ۴ : ۱۳۳	خظایح ۹ : ۱۲
خسروابور ۱ : ۱۳۳	خلوان ۴ : ۱۲۱
خسرو ۲ : ۲۸۲	خص ۱ : ۱۱۹
خسروانی ۷ : ۱۳۵	خص ۲ : ۱۱۹
خسروسابور ۲۱ : ۱۳۳	خلوج ۲ : ۹۲
خشکان ۴ : ۲۹۷ ، ۶ : ۲۶۱ ، ۶ : ۱۳۴	خیاطا ۴ : ۱۲۲
خضم ۴۶۲ : ۶۰	خندقوق ۱ : ۱۲۰
خلنج ۵ : ۱۳۶	خندقوقی ۴ : ۱۲۰
خلنك ۱۲ : ۱۳۶	حیا ۹ : ۱۸۹ ، ۳ : ۱۱۷
خانا ۲۰ : ۱۲۹	حبقار ۱ : ۱۲۱
خمن ۲ : ۱۲۹	خانام ۷ : ۱۳۴
خنب ۶ : ۱۲۰	خارك ۱ : ۱۳۷
خنی ۷ : ۱۲۰	خان ۵ : ۲۳۹
خندریس ۲ : ۱۲۴	خباء ۴ : ۱۳۴
خندق ۷ : ۱۳۲ ، ۷ : ۱۳۱	خنف ۷ : ۱۴۲ ، ۲ : ۱۸۹
خنده ریش ۲۳ : ۱۲۵	خز ۱۳ : ۱۱۸
خوار ۱۷ : ۱۳۳	خراسان ۱ : ۱۳۵ ، ۱۰ : ۸
خوارزم ۲ : ۱۹۷ ، ۱۱ : ۱۳۳	خربا ۲ : ۱۱۸
خوان ۳ : ۱۲۹	خربز ۱ : ۱۳۷
خود ۵ : ۶۱	

دُخْرِیص ۸۷ : ۱ : ۱۴۳ ۶ :	خَور ۱۲۸ : ۴ :
دِرَاب ۱۵۳ : ۲۰ :	خورنق ۱۲۶ : ۴ :
دِرَابجُرد ۱۵۳ : ۷ :	خورنقاہ ۱۲۶ : ۸ :
دِرَاب کُرد ۱۵۳ : ۲۵ :	خورنکاه ۱۲۶ : ۹ :
دِرَابَنَہ ۱۴۰ : ۷ :	خورنک ۱۲۶ : ۱۰ :
دِرَاخِی ۱۴۸ : ۱۹ :	خُوز ۱۲۹ : ۱ :
دِرَاق ۱۴۳ : ۳ :	خوزستان ۱۲۹ : ۱۵ : ۲۴ : ۳۷ :
دِرَاوردی ۱۵۳ : ۸ :	خیر ۱۲۸ : ۵ :
درب = دروب	خیم ۱۳۵ : ۵ :
دِرَبَان ۱۴۰ : ۷ :	
دِرَتَا ۷۹ : ۱۶ :	داذ ۷۳ : ۸ :
دِرُش ۱۴۵ : ۱ :	داراجُرد ۱۵۳ : ۱۸ :
دِرُفس ۱۴۹ : ۵ :	دارش ۱۴۵ : ۲ :
دِرُفش ۱۴۹ : ۱۸ :	دارین ۱۴۷ : ۳ :
دِرَقَلہ ۱۵۱ : ۱۷ :	داشن ۱۴۵ : ۳ :
دِرُکَلہ ۱۵۱ : ۵ :	داموق ۱۴۹ : ۱ :
دِرُگُون ۱۵۳ : ۵ :	دَان ۲۶۳ : ۱۱ :
دِرُم ۱۴۸ : ۱۶ :	دائق ۷۶ : ۱ : ۱۴۵ : ۶ :
دِرِنَا ۷۹ : ۴ :	دامر ۱۵۰ : ۶ :
دِرَنک ۱۵۲ : ۱۱ :	داود ۱۴۹ : ۴ :
دِرَنکَہ ۱۵۲ : ۹ :	دَبِج ۱۴۳ : ۵ :
دِرَنُوک ۱۵۲ : ۱ :	دِرَاذ ۱۷۱ : ۱ :
دِرَنیک ۱۵۲ : ۱۰ :	کُبر ۳۰۰ : ۲۰ :
دِرہ ۱۵۱ : ۹ :	دَخْتَنُوس ۵۶ : ۴ : ۱۴۲ : ۱ :
دِرہرہ ۱۵۱ : ۷ :	دَخْت نَوش ۵۶ : ۱۷ : ۱۴۲ : ۱ :
دِرہم ۸ : ۴ : ۱۴۸ : ۳ :	دَخْدَار ۱۴۱ : ۳ :
دِرُوب ۱۵۳ : ۱ :	دُخْرِص ۱۴۳ : ۸ :
دِرِیاق ۱۴۲ : ۴ : ۲۲۳ : ۱ : ۲۲۵ : ۱ :	دُخْرِجَہ ۱۴۳ : ۸ : ۱۴۴ : ۳ :

دَعْلَك ۱۱ : ۱۴۷	دریاقه ۶ : ۱۴۲
دَمْلِيز ۸ : ۱۵۴	دَز ۱۰ : ۲۶۷
دَو ۱۳ : ۱۷۱	دَسْت (صحراء) ۲ : ۱۳۸ ، ۸ : ۷
دَوَابُود ۱ : ۱۳۸	دَسْت (يد) ۱۰ : ۲۳۷
دَوَاج ۸ : ۱۴۷	دَسْتاران ۴ : ۱۴۵
دَوِبرادان ۱۲ : ۱۷۱	دَسْتَبِنْد ۱۵ : ۳۵۷ ، ۲ : ۲۳۷
دَوْبُود ۲ : ۱۳۹	دَسْتَبِيج ۱۸ : ۳۵۷
دُورِق ۵ : ۱۴۵	دَسْكَرَة ۴ : ۱۵۰
دُورَغ ۴ : ۱۵۵	دَسْت ۲ : ۱۳۸ ، ۸ : ۷
دُورِق ۳ : ۱۵۵	دَقَر ۱ : ۱۴۷
دَوَلَب ۵ : ۲۸۹	دَمَار ۳ : ۱۵۶
دَوَلَاب ۱۹ : ۲۸۹	دَمَشَق ۱ : ۱۴۸
دَيَابُود ۱ : ۱۳۹	دَمَقَس ۱ : ۱۵۱
دَيَابُود ۴ : ۱۳۸ ، ۲ : ۱۶	دَمَكاه ۱۱ : ۱۴۹
دِيَا ۱۹ : ۱۴۰	دَمَه ۲ : ۱۷۳ ، ۲ : ۱۴۹
دِيَاچ ۱۴۳ : ۱۴۰ ، ۱ : ۱۴۳	دَمَه كَر ۲ : ۱۴۹
۹ : ۱۸۱ ، ۵	دَمَار ۵ : ۱۳۹
دِيَان ۶ : ۱۵۴	دَنَب بَرَه ۶ : ۲۲۵
دِيُود ۱ : ۱۳۹	دَنَبَه ۲۱ : ۲۲۵
دِيَد ۲۴ : ۱۴۱	دَنَح ۵ : ۱۴۴
دِيَدَبَان ۸ : ۱۴۱	دَنَحَا ۲۵ : ۱۴۴
دِيَدَبَان ۸ : ۱۴۱	دَه ۱۳ : ۱۷۱
دِيَدَه بَان ۲۳ : ۱۴۱	دَهَانِج ۲۰ : ۱۵۴
دِير ۲۰ : ۱۸۷	دَهَانِج ۹ : ۱۵۴
دِيرِز آَر ۱۷ : ۱۳۹	دِه برادان ۱۲ : ۱۷۱
دِينار ۵ : ۱۳۹ ، ۵ : ۸	دِمَقَان ۶ : ۱۴۶
دِير ۷ : ۱۵۴ ، ۲۰ : ۱۴۰	دِمَقَنَه ۲ : ۳۱۹
دِيوان ۴ : ۱۵۴ ، ۱۳ : ۵	دَمَل ۲ : ۳۰۱ ، ۶ : ۱۴۹

رَسَاق ۷۵ : ۱۰ : ۱۵۸ ۴ :

رَسَق ۱۵۷ : ۱۸ :

رَسَه ۱۵۷ : ۸ :

رَسَاق ۱۵۸ : ۴ :

رَسَم ۱۶۰ : ۱۶ :

رَسَن ۱۶۴ : ۳ :

رَسَاطُون ۱۸ : ۱۷ :

رَشَم ۱۶۰ : ۱۶ :

رَمَكَة ۱۶۲ : ۴ :

رَمَه ۱۶۲ : ۸ :

رَنَدَه ۱۶ : ۱ : ۳۵۵ ۸ :

رَنَز ۳۴ : ۳ :

رَهَص ۱۶۰ : ۷ :

رَهَوَار ۱۵۷ : ۴ :

رَهَوَج ۱۵۷ : ۴ :

رَهَوَه ۱۵۷ : ۱۳ :

رَوَزَن ۱۶۴ : ۱ :

رَوَزَنَه ۱۶۴ : ۷ :

رَوَسَم ۱۶۰ : ۳ : ۳۴۹ ۶ :

رَوَشَم ۱۶۰ : ۳ :

رَوَم ۱۶۳ : ۱۱ :

رَوَمَانَس ۱۵۸ : ۶ :

رَي ۱۶۳ : ۶ :

رَيْن ۱۵۹ : ۱۸ :

زاج ۱۶۹ : ۵ :

زاذ ۳۵ : ۱۰ : ۶۷ ۴ :

زاووق ۱۷۰ : ۵ :

دِيُوبَاف ۱۴۰ : ۶ :

دِيُوث ۱۵۵ : ۵ :

دُرُم ۱۰۰ : ۶ :

دُمَاء ۱۵۶ : ۲ :

رَابَّان ۱۵۹ : ۲ : ۳۱۳ ۵ :

رَازِي ۱۶۳ : ۱۰ :

رَاسَن ۱۷۴ : ۲ :

رَاسوم ۱۶۰ : ۱۵ :

رَاشوم ۱۶۰ : ۱۵ :

رَافود ۱۶۰ : ۱ :

رَاج ۱۶۲ : ۱۲ :

رَاق ۱۶۱ : ۲ :

رَان ۱۵۹ : ۴ : ۳۱۳ ۵ :

رَانَج ۱۶۲ : ۱ :

رَاوَنَد ۱۶۳ : ۴ :

رَبَّان ۱۵۹ : ۵ :

رَبَّانِيُون ۱۶۱ : ۵ :

رَبُون ۲۳۲ : ۲ :

رَبِّي ۱۶۱ : ۹ :

رَبِيل ۱۶۳ : ۱ :

رَز ۳۴ : ۳ :

رَزَاق ۷۵ : ۱۱ :

رَزَاقِ مَرَزَدَق ۷ : ۸ : ۷۵ : ۱۰ : ۱۵۷ :

۷ : ۳۳۴ ۴ :

رَزَم ۱۳۳ : ۱۷ :

رَسَاطُون ۱۸ : ۶ : ۱۵۷ ۲ :

زبرجد ۱ : ۱۷۵	زبیل ۱۳ : ۱۷۰
زَجَبَل ۱۴ : ۱۷۹ ، ۸ : ۱۷۴	زنجیل ۱ : ۱۷۴
زَد ۱۸ : ۲۲۸	زندیل ۴ : ۱۷۶
زَر ۱۵ : ۱۶۵	زَنده ۱۴ : ۱۷۶ ، ۵ : ۱۶۷
زَرَجُون ۲ : ۱۶۵	زنده کر ۱۲ : ۱۶۷
زردب ۱ : ۱۷۳	زنده کرای ۱۴ : ۱۶۷
زردمه ۱ : ۱۷۳	زَنده کَزَد ۵ : ۱۶۷
زُرَقین ۱ : ۱۷۶	زَندِیق ۸ : ۱۶۶
زَرکُون ۲ : ۱۶۵	زَر ۵ : ۱۷۲
زُرْمَاقَة ۳ : ۱۷۱	زُرْمَاقَة ۱ : ۱۷۰
زَوَج ۵ : ۱۶۶	زَفْلِیجَة ۱ : ۱۷۰
زَرَنیخ ۹ : ۱۷۴	زَفْلِیجَة ۱ : ۱۷۰
زَصِیح ۶ : ۱۷۴	زَعْمِرْدَة ۴ : ۱۶۸
زَهْرور ۵ : ۱۷۳	زُود ۷ : ۱۷۶ ، ۲ : ۴۰۲ ، ۹ : ۱۷۶
زعفران ۳ : ۳۱۰ ، ۶ : ۲۹۱ ، ۷ : ۱۷۳	زُور ۱ : ۱۶۶ ، ۸ : ۱۶۵ ، ۳ : ۸
۶ : ۴ : ۳۱۶	زورق ۱ : ۱۷۳
زکریا ۶ : ۱۷۱	زُون ۱ : ۱۶۶
زلاویه ۲ : ۱۷۵	زَنیق ۵ : ۱۷۰
زماج ۲۲ : ۱۷۰	زَج ۶ : ۱۶۹
زماح ۲۲ : ۱۷۰	زِردمه ۲ : ۱۷۳
زَمَاورَد ۸ : ۱۷۳	زِیق ۸ : ۱۷۲
زُج ۷ : ۱۷۰	زِیقا ۲ : ۲۱۱
زحجه ۲۰ : ۱۷۰	زینده ۱۰ : ۱۶۷
زَمَرْدَة ۱ : ۱۶۸	زین بیل ۱۷ : ۱۷۰
زَمَرْد ۲ : ۱۷۵	زِین قَالَة ۱ : ۱۷۰
زَن ۱۹ : ۱۶۹	
زَنار ۶ : ۱۷۲	
زن بیل ۱۸ : ۱۷۰	۱۲ : ۳۰۲ L
	سابور ۴۰ : ۱۹۴ ، ۴ : ۱۳۳ ، ۹ : ۲۰
	۲۲ : ۲۸۵ ، ۴ : ۲۸۲

سَدَل ١٨٧ : ١٧ : ١٨٨ : ١	ساج ١٣٧ : ٢٠ : ٢٧١ : ٨
سَدِير ١٢٧ : ٤ : ١٨٧ : ٤	سَادَانَك ١٨٧ : ١
سَدَاب ١٨٩ : ١ : ٢٤٢ : ٥	سَادِرِي ١٨٧ : ١٧
سَر ٤٥ : ٧	سَادِي ١٨٧ : ١١
سَرَادَار ٢٠٠ : ١١	سَادَنَك ١٨٧ : ٧
سَرَادِق ٢٠٠ : ١	سَادِه ١٩٨ : ١٦
سَرَاوِيل ٧ : ١٠ : ١٩٦ : ٧	سَاذِج ١٩٨ : ٦
سَرَج ٢٠٠ : ٦	أَبُو سَاسَان ١٩٤ : ٦ : ٢٨٢ : ٤
سَرَجِين ١٨٦ : ٦	سَاهُور ١٩٢ : ٧
سَرْد ١٩٩ : ١٠	سَبْت ٢٠٩ : ٩
سَرْدَاب ١٩٩ : ١	سَبْج ١٨٣ : ٨
سَرْدَار ٢٠٠ : ١٠	سَبْط ٢٠٩ : ١٠
سَرْدَر ٢٠١ : ٢٣	سَبْجَوَة ١٨٨ : ٦
سَرَام ٤٥ : ٧	سَبْج ١٨٢ : ٨
سَرَق ١٨٢ : ١	سَبْجِي ١٨٣ : ٣
سَرَقِين ١٨٦ : ٦	سَنَان ١٠٥ : ١٥ : ٣١٢ : ١٨
سَرَك ٢٠٠ : ٦	سَنُو ٢٠٣ : ١٣
سَرَكِين ١٨٦ : ١٧	سَنُوق ٢٠٣ : ٢
سَرَه ١٨٢ : ١	سَهْسَتَان ١٩٨ : ٣
سَطَل ١٩٣ : ١	سَهْل ١٩٤ : ١
سَفَد ١٣٣ : ٢ : ١٩٧ : ١	سَهْلَاط ١٨٤ : ٦
سَفِير ١٨٥ : ٢ : ٢٤٠ : ٣ : ٣٣٠ : ٥	سَهْلَاطِس ١٨٤ : ٩
سَقَر ١٩٨ : ٧	سَهْلَاطِي ١٨٤ : ٧
سَقَرَق ٢٣٦ : ٢٠	سَهْنَجَل ١٧٤ : ٨ : ١٧٩ : ٣
سَقَطَرِي ١٩٦ : ٢	سَهْمِيل ١٨١ : ٢ : ٥
سَقَطَار ١٩٦ : ١	سَهْت ١٧٩ : ٧ : ١٨٠ : ٢
سَكْرَجَة ١٩٧ : ٤	سَهْنَيْت ١٧٩ : ٢١ : ١٨٠ : ٢
سَكْرَكَة ٢٣٦ : ٣	سَدَر ٢٠١ : ٧

سَنَك ۱ : ۱۸۱	سک ۱۶ : ۱۹۴
سَنَار ۱ : ۱۹۵	سَلَّاق ۳ : ۱۹۶
سَنَه ۱۴ : ۲۰۲	سَلَّاقا ۱۲ : ۱۹۶
سَنَوَر ۷ : ۲۰۰	سَلَام ۸ : ۱۹۱
سَنَا ۱۲ : ۲۰۳	سَلْحَفَاة ۷ : ۱۹۹
سَنَه تَوَق ۲ : ۲۰۳	سَلْسِيل ۴ : ۱۸۹
سَنَه دَر ۲۲ : ۲۰۱	سَلُوق ۳ : ۲۰۰
سَه دَری ۱۶ : ۱۸۷	سَلِم ۶ : ۱۹۱
سَه دَله ۱۹ : ۱۸۷	سَلِیَان ۱ : ۱۹۱
سَه دَلِی ۵ : ۱۸۷	سَمَال ۲۵ : ۲۰۹
سَه دِیر ۱۹ : ۱۸۷	سَمَاهِج ۶ : ۲۰۲
سَهَر ۷ : ۱۹۲	سَمَرَج ۲ : ۱۸۴
سَهَر ۱ : ۲۰۷	سَمَار ۱ : ۲۰۱ ، ۲ : ۱۸۵
سَهَر ۶ : ۲۰۹	سَمَسَرَة ۱ : ۲۰۱
سَهَرِز ۵ : ۲۰۹ ، ۲ : ۱۹۹ ، ۳ : ۱۸۹	سَمَسَق ۴ : ۳۰۹
سَه کَل ۱۶ : ۱۹۴	سَمَنَدَر ۴ : ۱۹۶
سَه مَرَه ۲ : ۱۸۴	سَمَنَدَل ۱۸ : ۱۹۶
سَوَدَاه ۸ : ۱۸۷	سَمَهَج ۲۱ : ۲۰۲
سَوَذَانَق ۸ : ۱۸۶	سَمَوَل ۹ : ۱۸۸
سَوَذَق ۲ : ۱۸۷	سَمَوَل ۱۰ : ۱۸۹
سَوَذَنِیق ۹ : ۱۸۶	سَمِیدَر ۱۵ : ۱۹۶
سُور ۴ : ۱۹۲	سَمَنَاه ۴ : ۲۰۲
سَوَلَاخ بای ۷ : ۱۹۹	سَمَنُک ۶ : ۱۷۷
سَوَلَه بای ۱۷ : ۱۹۹	سَمَنِجَال ۱ : ۱۹۲
سَوَابِجَة ۶ : ۱۹۶	سَمَنِجَة ۱ : ۲۱۵
سَوِیجِی ۱۹ : ۱۹۶ ، ۳ : ۱۸۳	سَمَنَسَر ۲ : ۱۷۷
سَوِیْسِنِر ۹ : ۱۰۵ ، ۱ : ۸۰	سَمَنَدَل ۱۵ : ۲۲۰
سِیْطَل ۱ : ۱۹۳	سَمَنَطَار ۹ : ۱۹۶

سِلْحُون ٦ : ١٢٧	شَرَق ١٢ : ٢١٣
سِينَا ٩ : ١٩٨	شِرْوَال ١٠ : ٧
سِينِينَ ١ : ١٩٨	شَص ٢ : ٢٠٩
	شَطْرَج ٣ : ٢٠٩
شَا ٣ : ٣٠٢	شَعَر ٤ : ٣١٦
شاذر ٢٢ : ٢٠٥	شَعِيب ٤ : ١٣
شَارُوق ٦ : ٢٠٩ ، ١٢ : ٢١٣	شُقَارَج ٨ : ٢٠٤
٧ : ٢١٥	شَفَز ٦ : ٢٠٧
شَاه ١٠ : ٢٠٨ ، ٢٠ : ١٩٤	شَقْلَح ١٣ : ٢٩٣
شَاهَان شَاه ٢٤ : ٢٠٨	شَقْبَان ٥ : ٢٠٤
شَاهَبُور ٦ : ١٩٤ ، ١٠ : ٢١٠	شَكْوَة ١٤ : ٣٠٣
٢٢ : ٢٨٥	شَلَم ٣ : ٦١
شَاهِدَانِج ٩ : ٢٠٦	شَمَر ٣ : ٦١
شَاه دَانِق ١٧ : ٢٠٦	شَمَرَج ١٥ : ١٨٤
شَاهِين ١ : ١٨٧ ، ٣ : ٢٠٤ ، ١ : ٢٠٨	شَمَوِيل ٩ : ١٨٨
شَبَارِق ٦ : ٢٠٤ ، ٦ : ٨	شَنَان ٢ : ٢١٠
شَبَارِيق ٢٣ : ٢٠٤	شَنْبَذ ٧ : ٢١٠ ، ٤ : ١٠٩
شَبْت ٨ : ٢٠٩	شَنْكِيل ١٥ : ١٧٤
شَبْرَاق ٢٢ : ٢٠٤	شَهْدَانِج ١ : ٢٠٦
شَبْرَق ٢١ : ٢٠٤	شَهْدَانَه ١٩ : ٢٠٦
شَبْرَق ٢٢ : ٢٠٤	شَهْر ١ : ٢٠٧
شَبَة ٨ : ١٨٣	شَهْرِيز ٥ : ٢٠٩ ، ٢ : ١٩٩ ، ١٩ : ١٨٩
شَبُور ١ : ٢٠٩	شَهْمِيل ١ : ٢٠٥
شَبُوط ٨ : ٢٠٧	شَهْنَشَاه ٦ : ٢٠٨
شَبِي ٨ : ١٨٢	شَوَال ٩ : ١١٠
شَرَاخِيل ١ : ٢٠٥	شَوَذ ١٠ : ٢٠٩
شَرِيق ٢١ : ٢٠٤	شَوَذَانِق ٣ : ٢٠٤ ، ١٠ : ١٨٦
شَرْحِيل ١ : ٢٠٥	شَوَذَر ٣ : ٢٠٥

شَوْدَق ١٨٦ : ٩ : ٢٠٤ : ٢	سَك ٢١٢ : ١٥
شَوْدَقُ ١٨٦ : ١٠	سَلَجَة ٢١٣ : ١٩
شَوْدَقِ ١٨٦ : ٩ : ٢٠٤ : ٢	سَلَوَات ٢١١ : ٢
شوربا ٧٣ : ١٥	سَلَوَات ٢١١ : ٢
شون بودی ٩ : ٤ : ٢١٠ : ٨	صَبَح ٢١٣ : ٧
شِذْنُوق ٢٠٤ : ٣	صَنَاجَة ٢١٤ : ٩
شِزَر ٢٠٦ : ٢	صَنَج ٧٢ : ٢ : ٢١٤ : ١ : ٣٤٠ : ٦
شِيشَا ٢١٧ : ١٨	صَنَجَة ١١ : ٥ : ٢١٥ : ١
شِيش ٢١٧ : ١٤	صَنَدَل ٢٢٠ : ١
شِيشَا ٢١٧ : ١٨	صَنُوبَر ٢١٢ : ٨
صَابُون ٢١٧ : ١	صَبَارِج ٢١٥ : ٧
صَارُوج ٢٠٩ : ٧ : ٢١٣ : ١ : ٢١٥ : ٣	صَبْرَج ٢١٥ : ٢٠
صَاص ٢١٧ : ١٥	صَبْرِي ٢١٥ : ١٩
صَالِح ١٣ : ٤	صَبْرِي ٢١٥ : ٢
صَهْد ٢١٨ : ١ : ٢٧١ : ٥	صَوَل ٢١٨ : ١
صَحْنَا ٢١٦ : ١١	صَوَلَج ٢١٣ : ١٨
صَحْنَا ٢١٦ : ١	صَوَلْجَان ١١ : ٥ : ٢١٣ : ٥
صَحْنَا ٢١٦ : ١٠	صَوَلْجَانَة ٢١٣ : ١٩
صَحْنَا ٢١٦ : ٩	صَوِير ٢١٦ : ١
صَرَج ٢١٢ : ٢	صَبِص ٢١٧ : ١٩
صَرْد ٩٦ : ١ : ٢١٢ : ٧ : ٢٢٠ : ١٨	صَبَا ٢١٧ : ٢
صَرْم ٢٢٠ : ٣	صَبِيق ٢١١ : ٣
صَرِيفُون ١٢٧ : ٦	صَبِين ٢١٧ : ٨
صَفَقَة ٢١٩ : ١٥	صَبِينِ اسْتَان ٢١٧ : ١٢
صَحْفُوق ٢١٩ : ١	طَابِق ٢٢١ : ٣ : ٢٥٥ : ١٥
صُفْد ٢١ : ١٤ : ١٣٣ : ٢ : ١٩٧ :	طَاغِن ٨٦ : ٥ : ٢٢١ : ٦٣
١٠ : ٢١٧ : ٥	طَارْم ٢٢٤ : ١٩
أَبُو صَفْرَة ١٣٧ : ١٢	

طنجة ٢٠٢٢٣	طارئة ٨ : ٢٢٤
طوبه ٧ : ٢٢٩	طارئة ٩ : ٢٢٩
طوبى ٢ : ٢٢٦	طاق ٦ : ٢٢٩
طور ٢ : ٢٢١	طالسان ١٥ : ٢٢٧
طورسيناء ١٢ : ١٩٨	طالوت ٨ : ٢٢٧
طورسينين ١ : ١٩٨	طامور ١٧ : ٢٢٥
طوس ١٣ : ٢٢٥	طاؤوس ٢ : ٢٢٥
طوس ٥ : ٢٢٢	طبرزد ٣ : ٢٢٨
طومار ٣ : ٢٢٥	طبرزل ٣ : ٢٢٨
طيحن ٤ : ٢٢١	طبرزن ٣ : ٢٢٨
طيلس ١٤ : ٢٢٧	طبرزين ٩ : ٢٢٨
طيلسان ١ : ٢٢٧	طبرستان ٧ : ٢٢٨
عاديا ٦ : ٢٣١	طيس ١٢ : ٢٢٩
عبداليل ١٣ : ٢٠٥	طيسان ٢ : ٢٢٩
عبدل ١٣ : ٢٠٥	طجة ١٣ : ٢٢٣
عبير ٤ : ٣١٦	طحز ٣ : ٢٢٣
عتر ٧ : ٦٠	طحس ١٧ : ٢٢٣
عراق ١ : ٢٣١	طحز ١٩ : ٢٢٣
عرب ١٤ : ٢٣٢	طراز ٥ : ٢٢٣
عربان ١ : ٢٣٢	طراق ١ : ٢٢٣
عرب ٣ : ٢٣٢	طرز ٥ : ٢٢٣
عربون ١ : ٢٣٢	طرش ٤ : ٢٢٤
عربية ٣ : ٢٣٤	طرياق ١ : ٢٢٥
عروة ٦ : ٢٣٤	طس ٧ : ٢٢١
عزير ٢ : ٢٣٠	طست ٧٥٥ : ٢٢١
عسجد ٦ : ١٢	طسوج ١ : ١٧٦
عسقلان ١ : ٢٣٣	طنبار ٧ : ٢٢٥
	طنبور ١ : ٢٢٥

فَرَّاق ٦٦ : ٧١ ٤ : ٢٣٨	عسكر ٢٣٠ :
فَرْدَاسَا ٨ : ٢٤١	عسكر مُكْرَم ٧ : ٢٣٠
فَرْدَس ٢٣ : ٢٤١	عُقْبَش ٨ : ١٢
فَرْدَسَة ٢١ : ٢٤١	عُحْرُوس ٣ : ٢٣٣
فردوس ١ : ٢٤٠	عُقْز ٣ : ٣٠٩
فَرْزَان ٢٠ : ٢٣٧	عُقْزَان ٧ : ٣٠٩
فَرْزُوم ٢ : ٢٤٦	عِزَّار ٤ : ٢٣٠
فَرْزِين ٦ : ٢٣٧ ٠٨ : ١٦٦	عيسى ٢ : ٢٣٠ ٠١٥ : ٥
فَرَح ٢ : ٢٥٠	غَبْرَا ٥ : ٢٣٦
فَرْحَة ٦ : ٢٥٠	غَبْرَا ١ : ٢٣٦
فَرْسَنك ١ : ٢٥٠	غَسَّاق ٤ : ٢٣٥
فَرْعَة ١ : ٢٤٦	غَمَّجَار ١٣ : ٢٥٣
فَرْعُون ١ : ٢٤٦	غَمَّجَر ١٤ : ٢٥٣
فَرْمَا ١ : ٢٤٤	
فَرْن ٥ : ٢٤٤	
فَرْنَد ٦٩ : ١٣٥ ٠٢ : ٦٦ ٠٧ : ٧	فَادَاش ٢ : ١٢١
٨٠٦ : ٢٤٣	فَارَس ٤ : ٢٤٣
فَرْيَسَة ٥ : ٢٤٤	فَارَقِين ١٨ : ٣٢٢
فَرْوَانَه ١ : ٢٣٩	فَارَقَة ٢٣ : ١٨ ٠٢٤٤
فَاسَط ١٠ : ٢٤٩	فَالَج ٥ : ٢٤٩
فَسَات ١٣ : ٢٤٩	فَالْنَا ٥ : ٢٤٩
فَسَاط ١١ : ٢٤٩	فَالُوذ ١١ : ٠٩ ٠٢٤٧ ٠٧ : ٧
فَسَاطَط ٣ : ٢٤٩	فَالُوذِج ١٩ : ٢٤٧
فَسَقَة ١٠ : ٢٤٠	فَالُوذِق ٩ : ٢٤٧
فَصَافِص ٥ : ٣٣٠ ٠١ : ٢٤٠	فَانِج ٢ : ٢٤٣
فَصْفِص ١ : ٢٤٠	فَجَل ١ : ٢٤٢
فَصْفَة ١ : ٢٤٠ ٠٤ : ١٨٥	فَدَان ٣ : ٢٤٥
فَطْلِس ١ : ٢٤٥	فَدَان ١٤ : ٢٤٥

فابوس ٥٦ : ١ ٢ : ٢٥٩	فطيون ٥ : ٢٤٥
فار ٢ : ٢٦٦	فلأورة ١ : ٢٤٨
قارورة ٢٢ : ٢٧٧	فلسج ٤ : ٢٤٩
قازوزة ١ : ٢٧٤	فلنج ٦ : ٢٤٩
قاش ٢ : ٢٥٧	فلسطين ٣ : ٢٤٨
قاشي ١٤ : ٢٥٧	فتقى ٥ : ٢٣٩
قافور ٦ : ٢٦٨ ١ : ٢٨٦	فنج ٢٢ : ٢٤٨
قافزان ٣ : ٢٧٤	فنجان ١ : ٢٤٩
قافزة ٦ : ٢٧٣	فنجانة ١ : ٢٤٩
قافوزة ٦ : ٢٧٣	فنجكان ١٤ : ٢٣٧
قالون ٢ : ٢٧٧	فنداق ٧ : ٢٤٥
قبا ٨ : ٢٦٢	فندق ٣ : ٢٣٩
قباد ٣ : ٢٦٥	فترج ٢ : ٢٣٧
قبان ٥ : ٢٧٥	فترجة ٧ : ٢٣٧
قبيح ١١ : ٢٦١ ٧ : ٢٦١	فك ٦ : ٢٤٨
قبيجة ٨ : ٢٦١	قوط ٦ : ٢٤٥
قبيح ١١ : ٢٠٩	قولاذ ١٠ : ٢٤٧
قبر ٩ : ٢٦٢	قوة ٣ : ٢٥٠
قريح ١٧ : ٢٩٢	قوة ١٣ : ٢٥٠
قربز ٧ : ٢٤٠ ١٢ : ٩٦ ١ : ٢٥٩	قيج ١١ : ١٨٥ ١ : ٢٤٣
٣ : ٢٧٣	قيجل ٢٠ : ٢٤٢
قريق ٦ : ١٢ ٧ : ٢٨٠ ٩ : ٢٨٠	قيجن ٥ : ٢٤٢
٣ : ٢٩٢	قيد ٤ : ٣١٦
قرد ١٦ : ٢٧٩	قيرزان ١ : ٢٤٦
قردمانية ١ : ٢٥٢	قيروز ٨ : ٨ ٥ : ٢٤٦
قردن ١٧ : ٢٧٩	قيشقارج ٩ : ٢٠٤ ١ : ٢٣٩
قرطاس ٥ : ٢٧٦	قيطون ١٧ : ٢٤٥
قرطبل = قطربل	قياور ٢ : ٢٤٨

قَش ١ : ٢٦٨	قَرطوق ٩ : ٢٦٤
قَشَلِيل ٤ : ٢٥١ ، ١ : ٨	قَرع ٤ : ٢٦٨
قَصص ١ : ٢٧٥	قَرقس ٣ : ٢٧٠
قَقْل ٣ : ٢٧٦	قَرَقور ٦ : ٢٧١
قَقْل ٤ : ٢٧٦	قَرَل ٣ : ٢٦٦
قَدور ١ : ٢٨٦ ، ٦ : ٢٦٨	قَرم ١ : ٢٦٩
قَقَز ٧ : ٢٧٥	قَرمان ٩ : ٨
قَلس ١ : ٢٦٦	قَرمد ٦ : ٢٥٥
قَلع ١٣ : ٢٧٦	قَرمز ٩ : ٢٧١ ، ٤ : ٢٦٩
قَلَمَة ٨ : ٢٧٦	قَرمید ٦ : ٢٥٤
قَلَمی ١ : ٢٧٦	قَرمیدی ٥ : ٢٥٥
قَجار ٣ : ٢٥٣	قَرنقل ٣ : ١٧٤
قَجَرَة ١ : ٢٥٤	قَره قوق ١٤ : ٢٣٩
قَس ١٣ : ٢٥٨	قَر ٤ : ٢٧٣
قَطَر ٦ : ٢٦٥	قسط ١٦ : ٢٥١
قَطَارَة ٦ : ٢٦٥	قسطار ٣ : ٢٦٣ ، ٧ : ٢٥١
قَطَارَة ٧ : ٢٦٥	قسطاس ٣ : ٢٥١
قَعوث ٢٠ : ١٥٥	قسطان ٥ : ٢٥١
قَقَم ٦ : ٢٦٠	قَسی ٨ : ٢٢٩ ، ٢ : ٢٥٧
قَل ١ : ١٥٠	قَشش ١٠ : ٢٩٥
قَنَجَر ٤ : ٣٠٥ ، ٥ : ٢٥٣	قَص ٢٣ : ٩٥
قَنَجَرَة ١٢ : ٢٥٤	قَصَب ٧ : ٢٦٤
قَنَار ١٦ : ٢٦٩	قسطاس ٢٣ : ٢٥١
قَنَارَة ٣ : ٢٦٩	قَصَمَة ٨ : ٢٧٤
قَنَاق ١ : ٢٦١	قَطَرِيل ١ : ٢٧٣
قَب ١٧ : ٢٠٦	قَدان ١ : ٢٦٣
قَنَیْط ٤ : ٢٦٦	قَدانَة ١٠ : ٢٦٣
قَنَد ٤ : ٢٦١	قَقس ١٤ : ٢٧٥

کابل ۲۹۳ : ۷	قندایل ۲۶۷ : ۱۱
کار ۲۸۷ : ۱۳	قندفیر ۲۷۲ : ۵
کاروان ۲۵۴ : ۲	قندفیل ۲۷۲ : ۱۶
کاس ۲۸۸ : ۲	قندویل ۲۷۲ : ۲۱
کاس ۲۸۸ : ۹	قنر ۲۶۹ : ۱۵
کاسه ۲۷۴ : ۶ - ۲۸۸ : ۱۹	قنطورا ۲۶۲ : ۵
کافور ۲۶۸ : ۶ - ۲۸۵ : ۲	قنطار ۲۶۹ : ۵
کاخ ۲۹۸ : ۲	قنفع ۲۶۲ : ۴
کار ۱۰۸ : ۹	قنقن ۲۶۱ : ۱
کاویمیس ۱۰۸ : ۹	قنور ۲۶۹ : ۱۵
کاوروس ۲۵۹ : ۲	قهرمان ۹۱۸ : ۵ - ۱۸۶ : ۵
کجان ۲۷۵ : ۲۰	قهر ۲۶۳ : ۷
کج ۲۶۱ : ۲۶	قهندز ۲۶۷ : ۲۱
کبر ۲۵۲ : ۱۲ - ۲۹۳ : ۵	قوس ۲۷۸ : ۲
کبر ۲۵۲ : ۱۲	قوش ۲۵۶ : ۷
کبریت ۲۹۰ : ۲	قوصرة ۲۷۷ : ۱۱
کبست ۲۷۵ : ۴	قوق ۲۷۷ : ۶
کجک ۲۶۱ : ۲۶	قوقیه ۲۷۷ : ۴
کجان ۲۹۷ : ۲	قوس ۲۵۸ : ۲
ککن ۲۹۷ : ۱۳	قوخی ۲۶۴ : ۶
کدا ۱۰۹ : ۳	قوخیه ۲۶۴ : ۶
کداز ۹۵ : ۵	قیر ۲۶۶ : ۹
کدادی ۹۵ : ۱۶	قیر ۲۶۶ : ۲
کدر ۲۸۴ : ۲۰	قیراط ۲۵۶ : ۵
کدل ۲۸۴ : ۲۰	قیروان ۲۵۴ : ۲
کدن ۲۸۴ : ۱۹	قیصر ۲۱۸ : ۳ - ۲۷۱ : ۱
کدوبا ۷۳ : ۱۵	قیطون ۲۷۲ : ۱
کدیون ۲۸۴ : ۶	قیلقه ۲۹۲ : ۲ - ۷ : ۴

کُذِّیَتْ ۱۴ : ۳۷	کُذِّیَتْ ۶ : ۲۹۴
کُذِّیَتْ ۶ : ۲۹۱ ، ۱۰ : ۸	کُذِّیَتْ ۳ : ۱۴۹
کُذِّیَتْ ۵ : ۲۹۲	کُذِّیَتْ ۱۷ : ۲۸۴
کُذِّیَتْ ۹ : ۲۹۰	کُذِّیَتْ ۳ : ۲۹۴
کُذِّیَتْ ۶ : ۲۸۰	کُذِّیَتْ ۳ : ۲۹۲ ، ۱ : ۲۸۰ ، ۲ : ۷ ، ۱۲ : ۶
کُذِّیَتْ ۳ : ۲۸۹	کُذِّیَتْ ۱ : ۳۵۹ ، ۳ : ۹۶ ، ۴ : ۷
کُذِّیَتْ ۲ : ۲۸۹	کُذِّیَتْ ۳ : ۲۹۲ ، ۱ : ۲۸۰
کُذِّیَتْ ۱۸ : ۲۸۰	کُذِّیَتْ ۱۷ : ۲۹۲ ، ۱ : ۷
کُذِّیَتْ ۱۰ : ۱۰۳	کُذِّیَتْ ۱ : ۲۹۱
کُذِّیَتْ ۶ : ۹۹	کُذِّیَتْ ۱۵ : ۲۹۱
کُذِّیَتْ ۲۰ : ۲۸۵	کُذِّیَتْ ۲ : ۲۸۰
کُذِّیَتْ ۲ : ۲۸۵	کُذِّیَتْ ۱ : ۲۶۵
کُذِّیَتْ ۲۳ : ۲۸۵	کُذِّیَتْ ۱ : ۲۹۰
کُذِّیَتْ ۰۳ : ۲۱۸ ، ۶ : ۱۹۴ ، ۹ : ۲۰	کُذِّیَتْ ۱ : ۲۸۴
کُذِّیَتْ ۱ : ۲۸۲ ، ۲ : ۲۷۱	کُذِّیَتْ ۲ : ۲۷۹ ، ۲۰ : ۱۵۳
کُذِّیَتْ ۲۱ : ۲۸۵	کُذِّیَتْ ۵ : ۱۶۷
کُذِّیَتْ ۹ : ۲۸۱	کُذِّیَتْ ۲ : ۲۵۲
کُذِّیَتْ ۳ : ۲۸۱	کُذِّیَتْ ۹ : ۲۵۲
کُذِّیَتْ ۱۰ : ۲۹۵	کُذِّیَتْ ۶ : ۲۵۲
کُذِّیَتْ ۵ : ۲۸۱	کُذِّیَتْ ۲ : ۲۷۹
کُذِّیَتْ ۳ : ۲۹۷ ، ۶ : ۲۶۱	کُذِّیَتْ ۷ : ۱۱۵ ، ۱ : ۹۵
کُذِّیَتْ ۱۰ : ۲۶۳	کُذِّیَتْ ۵ : ۱۱۰
کُذِّیَتْ ۲ : ۲۶۸	کُذِّیَتْ ۲۳ : ۲۵۲
کُذِّیَتْ ۴ : ۲۵۱ ، ۱ : ۱۸	کُذِّیَتْ ۱ : ۲۸۰
کُذِّیَتْ ۳ : ۲۸۶ ، ۲۰ : ۱۷۷	کُذِّیَتْ ۱ : ۲۸۹
کُذِّیَتْ ۹ : ۲۶۸	کُذِّیَتْ ۸ : ۲۸۹
کُذِّیَتْ ۲۴ : ۲۵۱ ، ۱۴ : ۸	کُذِّیَتْ ۱۰ : ۲۸۹
کُذِّیَتْ ۱۶ : ۱۱۵ ، ۱۶ : ۱۰۶ ، ۱۵ : ۱۰۵	کُذِّیَتْ ۸ : ۲۹۰

کهندز ۲۶۷ : ۹	کل ۱۸۱ : ۱
کوال ۱۱۰ : ۹	کلبه ۲۸۰ : ۱۱
کواله ۱۱۰ : ۱	کلستان ۱۰۵ : ۱۴
کوامیش ۱۰۴ : ۸	کلشان ۱۰۵ : ۷
کوبه ۲۹۵ : ۷ ، ۳۲۴ : ۵	کلشن ۱۰۵ : ۱۷
کوتاه ۲۹۸ : ۵	کلهی ۲۷۶ : ۲
کوته ۲۹۸ : ۱	کان ۲۵۳ : ۷
کوتق ۲۹۸ : ۱	کان کر ۲۵۳ : ۶
کوجک ۲۵۷ : ۱	کثره ۲۹۶ : ۲۰
کوخ ۱۱۷ : ۲۱	کثری ۲۹۶ : ۱
کودین ۲۹۴ : ۲۱	کسخ ۲۹۸ : ۷
کودینا ۲۹۴ : ۵	کغت ۲۹۵ : ۱۹
کورب ۷ : ۵ ، ۱۰۱ : ۱۲ ، ۲۸۳ : ۳	کیت ۲۹۵ : ۱
کوربکر ۲۸۷ : ۱۰	کیت ۲۹۵ : ۱
کوربود ۲۸۷ : ۹	ککاره ۲۶۹ : ۱۸
کوربور ۲۸۷ : ۲	کنجارق ۲۸۵ : ۲۰
کوروت ۲۸۷ : ۱	کندبیر ۲۷۲ : ۱۸
کورتکور ۲۸۷ : ۱۰	کندیش ۱۲۵ : ۷
کوره ۲۸۷ : ۳	کنده ۱۳۱ : ۷ ، ۲۷۲ : ۱۷
کوز ۹۹ : ۸	کنده بیر ۲۷۲ : ۱۷
کوزینه ۹۹ : ۱۶	کنده پیل ۲۷۲ : ۱۹
کوس ۲۸۸ : ۱	کنز ۲۹۷ : ۱
کوس ۲۸۸ : ۵	کنشت ۸۱ : ۱۶
کوست ۲۸۸ : ۱۸	کنند ۱۱۳ : ۳ ، ۲۱۶ : ۵
کوتج ۲۸۳ : ۱	کن کن ۱۶۱ : ۱۷
کوسق ۲۸۳ : ۱	کنیسه ۸۱ : ۴
کوسه ۲۸۳ : ۴	کهنانه ۲۶۳ : ۲۰
کوش ۳۰۹ : ۲۰ ، ۳۲۰ : ۲۵	کهن ۲۶۷ : ۱۰

لَوَزِيْنَج ٤ : ٢٩٩	كُوْشَك ٥ : ٢٨٣ ، ١٠ : ٢٥٧ ، ٩ : ٩٦
لَوَزِيْنَه ٢٢ : ٢٩٩	كُوْمَل ٢ : ٢٧٦
لوط ٢ : ٢٩٩ ، ٩ : ٢٣٠	كوه انداز ١١ : ٢٦٧
اللَّيْسَع ٢ : ٢٩٩	كومر ١٤ : ٩٨
مَاجُوج ٢ : ٣١٧	كبر ١٧ : ٢٥٣
مَاجُوز ١ : ٣٢٣	كيدوم ٢٠ : ٣٥٥ ، ١ : ٢٩١
مَازِيَان ٢ : ٣٢٨	كَلْبَجَه ١ : ٢٩٢ ، ٤ : ٧
مَازِسْتَان ٢ : ٣١٢	كَلْبَقَه ١ : ٢٩٢ ، ٤ : ٧
مَازْمَاهِي ١٦ : ٣٣٨	كَلْبَكَه ١ : ٢٩٢
ماروت ٣ : ٣١٧	كوباه ٢ : ٢٩١
مَارِيَه ٢ : ٣١٢ ، ٢١ : ١٥٨	لَاذَن ١٠ : ٣٠٩
مَازَاب ٢ : ٣٢٦	لَاْمَك ١٢ : ٣٠٠
مَاسْت بَا ١٦ : ٧٣	لَجَام ١ : ٣٠٠
مَاش ٦ : ٣٢٨ ، ٥ : ٣١٧	لَشْكُر ٦ : ٢٣٠
مَاش مَاهِي ٦ : ٢٠٢	لَص ٧ : ٢٢١
مَانِيْدَه ٢٠ : ٣٢٥	لَصَت ٧ : ٢٢١
مَانِيْد ٢ : ٣٢٥	لَغَام ٢ : ٣٠٠
ماه ٥ : ٣٢١	لَفَّاح ٢ : ٣١٤
ماهان ٥ : ٣٢١	لُك ١٧ : ٣٠٠
ماه البَصْرَه ٥ : ٣٢١	لُك ١٤ : ٣٠٠
مادر روز ١٨ : ٨٩	لُكَام ٧ : ٣٠٠
ماه رويَان ٢١ : ٣٠٤	لُكَه ١٧ : ٣٠٠
ماه فارس ٤ : ٣٢١	لُك ٢ : ٣٠٠
ماه الكُوفَه ٥ : ٣٢١	لُوبَاه ١٩ : ٣٠٠
ماه رويَان ٤ : ٣٠٤	لُوبِيَا ٤ : ٣٠٠
مِهْرَج ٩ : ٤٩	لُوبِيَا ج ٥ : ٣٠٠
مَج ٤ : ٣١٧	لُوز ٢ : ٢٩٩

مرزَن ۱۹ : ۳۰۹	مجااج ۲۰ : ۳۱۷
مرزَنجوش ۶ : ۳۰۹	مجاوس ۵ : ۳۲۰
مرزَنگوش ۱۸ : ۳۰۹	محرزَق ۲ : ۱۱۶
مرزَنگوش ۲۱ : ۳۰۹	محرزَق ۴ : ۱۱۶
مرسن ۶ : ۱۶۴	محد ۴ : ۱۳
مرعزاه ۱ : ۳۰۷ ، ۲ : ۱۷۷	مخَلَب ۲ : ۳۱۵
مرعزى ۴ : ۳۰۷	مدقس ۴ : ۱۵۱
مرزاه ۵ : ۳۰۷	مدن ۵ : ۳۲۶
مروبن ۲ : ۳۱۳ ، ۲ : ۱۵۹	مدین ۵ : ۳۲۶
مريزى ۲۱ : ۳۰۷	مربن ۵ : ۳۱۳ ، ۲ : ۱۵۹
مريب ۶ : ۳۱۵	مرسج ۱۰ : ۳۱۷
مریم ۱ : ۳۱۷	مرزاه ۲۱ : ۳۰۷
مرينا ۷ : ۳۱۶	مرتك ۱ : ۳۱۷
مرايق ۶ : ۱۷۰	مراج ۴ : ۳۱۰
مزاب ۱۲ : ۳۲۶	مرد ۱۹ : ۱۶۹
ميس ۱ : ۳۲۴	مردارَسَنج ۱۲ : ۳۱۷
مَساق ۲ : ۳۰۸	مردارَسَنك ۱۴ : ۳۱۷
مستق ۱۰ : ۲۶۵	مردارَسَنج ۱۲ : ۳۱۷
مستقَّة ۲ : ۳۰۸	مردقوش ۵ : ۳۱۶ ، ۲ : ۳۰۹
مسطار ۲ : ۳۲۱	مردقوش ۵ : ۳۰۹
مسطح ۵ : ۳۲۲	مردة ۱۱ : ۳۱۷
مِسك ۲ : ۳۲۵	مردةگوش ۱۸ : ۳۰۹
مِسكان ۸ : ۲۳۲	مرز ۲۴ : ۳۱۷
مِسكاه ۱۱ : ۳۰۳	مرزاب ۴ : ۳۲۶
مَشاه ۱۹ : ۳۰۲	مرزبان ۶ : ۳۱۷
مشت ۲۱ : ۳۲۲	مرزبانى ۴ : ۳۱۸
مَشَّة ۶ : ۳۲۲	مرزبانى ۱ : ۳۱۹
مَشطاب ۲ : ۳۱۵	مرزجوش ۱ : ۳۰۹ ، ۹ : ۱۰۵ ، ۱۰ : ۸۰

من به ٨ : ٣٢٥	مشطبة ١ : ٣١٥
منج ٢٢ : ٣٢٠	مشرق ٧ : ٢١٥ ، ٧ : ٢٠٩
منجك ٢٢ : ٣٠٦	مشكاة ١ : ٣٠٣ ، ٢ : ٥
منجك نيك ٢٢ ، ٢١ : ٣٠٦	مشند ٧ : ٢١٠ ، ٤ ، ١ : ٩
منج كوش ٢٢ : ٣٢٠	مشنيو ١٢ : ٣٠٢
منجلق ١ : ٣٠٧	مطار ١ : ٣٢١
منجوق ١ : ٣٠٧	مطكا ١ : ٣٢٠
منجوق ٦ : ٣٠٥	مصرج ٢ : ٢١٥
منجيك ٢١ : ٣٠٦	مطران ٥ : ٣١٥
من جه نيك ١٩ : ٣٠٦	مغزى ١ : ٣٢٨
من جه نيك ٢٤ : ٣٠٦	مقد ١ : ٣١٤
من جى نيك ١٨ : ٣٠٦	مقدان ١ : ٧٤
منك جنك نيك ٢١ : ٣٠٦	مفتح ١ : ٢٩٧
مهارق ٤ : ٣٠٣	مقلد ٢٥ : ٣١٤
مهزق ٥ : ١١٦	مقلد ٤ : ٣١٤
مهرق ٢ : ٣٠٣	مقمجر ٤ : ٣٠٥ ، ٥ : ٢٥٣ ، ١٠ : ١٥١
مهرقان ٤ : ٣٠٤	مقند ٥ : ٢٦١
مهركرد ٧ : ٣٠٤	مقنود ٤ : ٢٩٧ ، ٥ : ٢٦١
مهركرده ١ : ٣٠٤	مكارد ٤ : ٢٨٤
مهرة ١٠ : ٣٠٤	مكربل ١٥ : ٢٩١
مهرة ٢ : ٣٠٣	ملااب ١ : ٣١٦ ، ٩ : ٢٤٣
مهرة كرده ٨ : ٣٠٤	ملااب ١١ : ٣١٦
مهندز ١١ : ١١	ملبة ٦ : ٣١٦
مهندس ١ : ٣٥٢ ، ١١ : ١١	ممصطك ١ : ٣٢٠
مو ٢ : ٢٠٢	من ٢ : ٣٢٤
موانيد ٤ : ٣٢٥	منا ٢ : ٣٢٤ ، ١٢ : ٢٩٢
موزج ١ : ٣١١ ، ٥ : ٧	منج ١ : ٣٢٥
موزه ١ : ٣١١ ، ٥ : ٧	منجانية ١ : ٣٢٥

نيسله ٤٨ : ١٤	موسى ٥ : ١٤ ، ٣٠٢ : ٢
النجاى ٢٧١ : ٣	موشا ٣٠٢ : ٣
نحرير ٣٣١ : ١	موق ٣١١ : ٤
نرجس ١١ : ٨ ، ٣٣١ : ٨	موم ٣١٢ : ٤
نرجة ١١ : ٩ ، ٣٣٧ : ٣	ميا بنت اذ ٣٢٢ : ١٨
نرد ٣٣١ : ٧	ميا فارقين ٣٢٢ : ٦
نردشير ٣٣١ : ٧	ميدان ٣١٥ : ١
نرز ٣٣٢ : ١٤	ميز ٣٢٦ : ١٠
نرزة ٣٣٢ : ١٥	ميراب ٣٢٦ : ١
نرس ١١ : ٨ ، ٣٣٢ : ٢ ، ٣٣٧ : ٧	ميسان ٣٢٢ : ١
نرميان ١١ : ٨ ، ٣٣٨ : ١	ميش ١٠٤ : ٩
نرسية ٣٣٧ : ٧	ميك ٣٢٧ : ٣
نرم ٣٣٣ : ٦	ميكائيل ١٤ : ٤ ، ٣٢٧ : ١
نرمق ٣٣٣ : ١	
نرمة ٣٣٣ : ٢٢ ، ٣٣٤ : ٣	نارزة ٣٣٢ : ١٥
نشق ٣٤٣ : ١	نارسة ٣٣٢ : ٤ ، ٣٣٧ : ٢٢
نسطورس ٣٣٠ : ٨	ناطر ٣٣٥ : ١٢
نسطورية ٣٣٠ : ٧	ناطور ٦٨ : ٢ ، ٣٣٤ : ٥
نشا ٣٤٠ : ٨	ناطور ٣٣٤ : ٦
نشاب ٣٣٥ : ٢	ناجة ٣٤١ : ٢ ، ٣٤٣ : ٥
نشاستج ٣٤٠ : ٢٥	نافه ٣٤١ : ١٣
نشاسته ٣٤٠ : ٨	نافوس ٣٣٩ : ٨
نشب ٣٣٥ : ٢	ناي نرم ٧٢ : ٢ ، ٢١٤ : ٣ ، ٣٤٠ : ٤
نصر ٨١ : ٢	نبيج ٣٤١ : ٣
نمكدان ٤٧ : ١٦	نبراس ٣٤٠ : ٧
نمي ١٨٥ : ٤ ، ٢٤٠ : ٢ ، ٣٣٠ : ٣	نبره ٤٨ : ١١
نهروان ٣٣٨ : ٦	نبرج ٤٩ : ٦
نواحي ٣٤١ : ٢ ، ٣٤٣ : ٥	نبره ٤٨ : ٣

٣ : ٣٥١ هربلى	٥ : ٣٤٢ نوبل
٨ : ٣٥٢ مرج	٢ : ٣٣٠ ٩ : ٣٣٠ نوبل
٥ : ١١٦ مرزق	٥ : ٣٤١ نورة
٦ : ١١٦ مرزوقا	٢ : ٣٣٧ ٥ : ٣٣٥ ٨ : ١١ نوبل
٥ : ٣٤٩ ٧ : ٢٧٧ هرقل	٥ : ٣٣٥ نوبل
٤ : ٢٧٧ هرقلة	١ : ٣٤٠ نوروز
٧ : ٣٤٧ ٢ : ٣٤٦ همرز	٨ : ٣٣٧ نوبل
٨ : ٣٥٠ ٥ : ٢٧١ ٢ : ٢١٨ همرزان	١ : ٣٤١ نير
٢ : ٣٤٦ هرون	٤ : ٣٣٧ ٢ : ٣٣٦ ٥ : ٣٣٥ نيرج
١ : ٣٤٩ هسج	١ : ٣٤٠ نيروز
٢ : ٣٥٤ هص	٨ : ٣٣٧ نيرج
١ : ٣٥٤ هسان	١٧ : ٣٣٢ نيرق
٢ : ٣٥٤ هصيص	٦ : ٣٣٢ نيرك
٧ : ٣٤٨ هطر	٢ : ٣٠١ ٢٠ : ١٤٩ ٢ : ٣٠١ نفق ونيق
١ : ٣٥٣ هكر	١ : ٣٣٣
٢ : ٣٤٩ هقاة	١١ : ٣٤٠ نير روز
١٦ : ٣٤٩ هقاة	٢ : ٣٣٩ نيم
٦ : ٣٤٧ هقيق	١٤ : ٣٣٩ نيم
٥ : ٣٥٠ هلاج	
٥ : ٣٥٠ الهلجة	١٤ : ٧٣٣ هاج
١ : ٣٥٠ هميسج	٩ : ٣٥٧ هاد
٦ : ٣٤٦ هبان	٢ : ٣٤٦ هاروت
١١ : ٣٥٢ هنادسة	٢ : ٣٥٠ هامان
٥ : ٣٥٣ ٢ : ٣٥٢ ١٠ : ١١ هنداز	١ : ٣٥٢ هامرز
٤ : ٣٥٣ هندس	٤ : ٣٤٦ هارن
٩ : ٣٥٢ هندسة	٤ : ٣٤٦ هارون
١١ : ٣٥٢ هندوس	١ : ٣٤٧ ٢ : ٣١٩ هراة
١٣ : ١٧ هوب لاكا	١ : ٣٥١ هربل

ياسمين ١١٥ : ٦ : ٣٠٩ : ١٤ : ٣٥٦ : ١ :

ياقوت ٣٥٦ : ٥ :

ياهيأشرايأ ٣٥٨ : ٧ :

ياهيأ ٣٥٨ : ٥ :

ياق ١٣٤ : ١٤ :

يان ١٣٤ : ١٢ :

يرندج ١٦ : ١ : ٣٥٥ : ٨ :

اليسع ٢٩٩ : ٧ : ٣٥٥ : ٢ :

يعقوب ٨ : ٦ : ٣٥٥ : ٢ :

اليعقوب ٣٥٥ : ١ :

يكسوم ٢٩١ : ١ : ٣٥٥ : ٩ :

يكسوم ٢٩١ : ١ : ٣٥٦ : ٩ :

يللق ٣٥٥ : ٦ :

يلله ٣٥٥ : ٦ :

يم ٥ : ٢ : ٣٥٥ : ٥ :

يمأ ٣٥٥ : ١٥ :

يم ٢٨١ : ١٧ :

يهود ٣٥٧ : ٢ :

يهودا ٣٥٧ : ٢ :

يهيأ ٣٥٨ : ٥ :

يوافيت ٣٥٦ : ١ :

يوسف ٣٥٥ : ٢ :

يوشع ٣٥٥ : ٣ :

يونس ٣٥٥ : ٢ :

هوبالتا ١٦ : ٨ :

هوبلآ ١٧ : ٢ :

هوبليكا ١٧ : ٢ :

المهود ٣٥٠ : ٧ :

هيوع ٣٤٩ : ١ :

واه ٣٤٥ : ٢ :

وال ٥٢ : ١١ :

واحف ٣٤٥ : ٢ :

ورد ٣١٠ : ١ : ٣٤٤ : ٤ :

ون ١٠٥ : ١١ : ٣٤٤ : ٦ :

ونج ٣٤٤ : ٢ :

ون ٣٤٤ : ٢ :

وهفيا ٣٤٥ : ٢ :

ياجوج ٣٥٦ : ١ :

ياجور ٢١ : ٦ :

يارج ٣٥٧ : ١٢ :

يارجان ٣٥٧ : ١٢ :

يارق ٣٥٧ : ٦ :

ياره ٣٥٧ : ٦ :

ياسم ٣٥٦ : ١٤ :

ياسمة ٣٥٦ : ١٤ :

ياسون ٣٥٦ : ١ :

٢ - فهرس الأعلام

- الآخر = الشاعر
 آدم ١٣ : ٨٣ : ٤
 أزر ١٥ : ٧ : ٢٨ : ١٠ : ٣٥٩ - ٣٦٥
 أبان بن الوليد البجل ١٠ : ١٠٤
 إبراهيم النبي ١٣ : ٢ : ٢٨ : ١٠ : ٢٩ : ١٠ : ١٩١ : ١٠ : ١٢٣ : ١٠ : ١٩١ : ١٠ : ١٩٤ : ٣٦٥ - ٣٥٩ : ٧ : ٢٦٢ : ٢١ : ١٩٤
 إبراهيم بن المري = أبو إسحق الزجاج
 إبراهيم بن العباس الصولي ٢١٨ : ٢٠ : ٢٣
 إبراهيم بن عبد الله ١ : ٢١٠
 إبليس ٢٣ : ٧ : ٢٠٥ : ٦
 أبي بن كعب ٢٢١ : ٨ : ٣٦٢ : ٢٠
 ابن الأثير ١٧٨ : ١٥
 أحمد النبي صلى الله عليه وسلم (واقظ محمد رسول الله) ١١٤ : ٣
 أحمد بن جعفر ١٩٧ : ٧
 أحمد بن حنبل ٣٩ : ٢٣ : ١٩٧ : ٧
 ٢٣٢ : ١٧
 أبو أحمد العسكري ١٢٥ : ١٥
 أحمد بك عيسى ٨٢ : ١٩ : ٣١٢ : ١٨
 ابن أحرر ٢٢٩ : ٢ : ٣٢٢ : ٧
 أحيمة بن الجلاح الأنصاري ٨٧ : ١٨
 ١٩٥ : ١١
 أبو الأنزاد الحماني ٢٥٣ : ١٨ : ٢٠
- الأخطل الشاعر ١٢٤ : ٥ : ١٧٢ : ٢١ : ٢٢٤ : ٦ : ٣٣٩ : ٢ : ٣٤٠ : ٢
 الأخفش ١٩٠ : ٥ : ٢٧٩ : ١٥ : ٣٣٩ : ١٠
 الأخنس بن شريق ٢٧ : ٢
 إدريس النبي ١٣ : ٣
 إرميا النبي ٢١ : ١١
 الأزرد ١٨٨ : ١٠ : ١٨٩ : ٦
 الأزهرى أبو منصور ٤٩ : ٦ : ٥٢ : ٩
 ٦٢ : ١ : ٦٣ : ١٥ : ٧٢ : ٢١ : ٨١ : ٢٢ : ٨٢ : ١٢ : ٨٤ : ١٨
 ٨٦ : ١٤ : ٩٢ : ١٠ : ٩٥ : ٣ : ١٠٦ : ١٠ : ١٠٧ : ١١ : ١١٢ : ١٠ : ١١٧ : ١٦ : ١٢٤ : ١٨ : ١٣١ : ١٦
 ١٣٩ : ١٩ : ١٤١ : ٢١ : ١٤٤ : ١٧ : ١٥٠ : ١ : ١٥٧ : ٢ : ١٥٩ : ٢٢ : ١٧١ : ١٢ : ١٧٤ : ٢٠ : ١٨١ : ٦ : ١٨٣ : ٨ : ١٨٨ : ٥ : ١٩٦ : ٢٥ : ٢٠٦ : ٨ : ٢٠٩ : ٢١٢ : ١٦ : ٢١٦ : ١٢ : ٢١٩ : ١٤ : ٢٢٢ : ١٠ : ٢٢٣ : ١٨ : ٢٢٧ : ١٢ : ٢٣٠ : ٧ : ٢٣١ : ١٨ : ٢٣٦ : ١٩ : ٢٤٥ : ٢٠ : ٢٤٨ : ١٤ : ٢٦٨ : ٢٢ : ٢٨٠ : ١٨ : ٢٨١ : ٦ : ٢٨٤ : ٢ : ٢٨٥ : ٢١ : ٢٨٦ : ٢٠ : ٢٨٧ : ٢٢

١: ٧١ ٦: ٥٤ ١: ٥٣ ٦

٢: ٧٩ ١٥: ٧٧ ١: ٧٢

١٤٦٥٠٢: ١٠٣ ٦٥: ٩٥ ٦

١: ٨٦ ١: ١٠٧: ١٠٦٨: ١٠٥

٥٥: ١١٥ ٢: ١١١ ١: ١٠ ٦

١: ١٢٧ ٢: ١١٧ ٦: ١١٦

١: ١٤٣ ٢: ١٣٩ ٦: ١٣٨ ٦٥

١: ١٦٠ ٦٨: ١٤٥ ١: ١٤٤: ١٢

١: ١٩٤ ٥٤: ١٧٤ ٤٤: ١٦٤ ٤٤

٦٧: ٢٠٨ ٦١٦: ٢٠٠ ٦٩ ٤٧

٦٨ ٢: ٢١٤ ٦٩: ٢١٠ ٦٢٥

٦: ٣٤٤ ٤٤: ٣٤٠ ٤٤: ٢٤٨

الأعشى ١١٤: ٢٣٥ ١٤: ٢٥١ ١٦: ٢٥١

١٧: ٢٢٧ ١٢: ٢٩٩ ١٣

الأغلب بن عمرو المجل ٣٢٠: ١٢ ١٠: ٦٢

الأفرع بن معاذ القشيري = الأشيم

الأكراد (واظفر > كرد) ٢٨٤: ١١ ١٠: ١١

إلياس النبي ١٣: ٢

أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص أم خالد ٢٠٢: ١٢ ٦٣

امراة (مبهمة) ٨٧: ٤: ٢٤٧ ١: ١

٩: ٢٥٤

امرؤ القيس ٢٥: ١٧: ٢٦ ١: ١٥١

٢٠٦ ٤: ١٧٩ ٢: ١٥٣ ٦

٣١٦ ٠٢: ٢٧١ ٢: ٢٥٤ ٦

٢: ٣٥٣ ٢: ٣٥١ ٦

بنو امرؤ القيس ٧١: ١٦

أمية (شاعر) ١٤: ٥

أمية بن أبي الصلت ١٩٢: ١٩٣ ٦٢٢ ٨: ١١

أمير (مهم) ١٠٩: ٢

٢٨٣ ٢٢: ٢٦٨ ٦: ٢٦٥ ٦

٢٠١: ٢٩٦ ١: ٢٩٢ ٢ ٦

٦٧: ٣١٨ ١: ٣٠٩ ١٩ ٦٥

١: ٣٣١ ١: ٣٢٦ ٢: ٣٢٤

٣٥٣ ٢: ٣٣٨ ٦: ٣٣٤ ١٢

٥: ٣٥٨ ٢: ٣٥٦ ١: ٣٥٤ ٤

أطربون الروم ٢٦: ٦

ابن الأظنابة ٢٣٣: ٢٤

الأعراب ١٣٨: ١٧٠ ٢: ١٩٦ ٦

٢٦

أعرابي (مهم) ١٤: ١٩٩ ٦٩: ٠٢

٢٣٩: ٢٩٨ ٢٢: ٢٩٦ ٤: ٢٣٩

٦٧: ٣٢٩ ٠٨: ٣٠٥ ١٠

٢: ٣٣٨

ابن الأعرابي ٤٤: ٥٠ ١٧ ٦: ٢: ٥٠

٦٣: ٦٨ ٢: ١٩: ٨٠ ١٥: ٦٨

٨٦: ٨٧ ١٠: ٩٥ ٦٧: ١٠ ٦٤

١٠٩: ١١٧ ١٧: ١١٩ ٢٤: ١١٩

٢٢: ١٢٢ ٢: ١٢٨ ٢: ٢١: ١٢٨

١٣١: ١٨: ١٤٤ ١٨: ١٥١ ٦

١٧٩ ٦٨: ١٨٠ ٦٨ ١: ١٠: ١٨٠

١٨٤: ١٨٦ ٦٧: ١٩٠ ١٥: ١٩٠

١٨: ٢٠٧ ١٦: ٢١١ ٦: ٤: ٢١١

٢٢٧: ٢٣٠ ٦٧: ٢٣٣ ٦: ٥: ٢٣٣

٢٢٧ ٦: ٢٤٥ ١٧: ١٢: ٢٤٥

٢٥٢: ٢٥٣ ٢: ١٥: ٢٥٥ ٥: ٢٥٥

٢٧٧: ٢٢٢: ٢٩١ ٦: ٣٠٠ ٦٨: ٤: ٣٠٠

٣٠٩: ٣١٤ ١: ٣١٦ ٢: ٢: ٣١٦

٣٢١ ١٦: ٣٤٢ ٠٢: ٣٤٥ ٦٩: ٣٤٥

٣٤٨ ٢: ٣٥٨ ٢٢: ١٨: ٣٥٨

الأعرج ٢٢٩: ٢٢

الأعشى ٩: ١٦ ٠١٠: ١٨ ٦: ٠٨: ١٨

٣١: ٣٢ ١٠: ٣٢ ١٢: ٤٢ ٦

البخاري محمد بن اسمعيل ٢٠١ : ١٠٦	أمين الخولي ٢٠ : ٣٦٠
بخت نصر ٤٧ : ١٨٠ : ٥	أمين باشا المملوك ١١٩ : ١٧٠ : ٨
البربر ٧٦ : ٣ : ٢٧٠ : ٢٧٢ : ٨	١٩٦ : ٢٢١ : ١٧ : ٢٢٢
آل بربر ٣٥٧ : ١	١٧ : ٢٦٦
بربر بن قيس عيلان ٧٦ : ١٥	ابن الأنباري ١٠٧ : ١١٣ : ٢ : ٥
برجاص ٧١ : ١٥	١٤٧ : ١٨٦ : ١ : ٢٨٠ : ٥
برجان ٧١ : ١٣	١ : ٣٢٠ : ٢٠
بنو برجان ٧١ : ٢	أنس بن مالك ١٣٧ : ١٩٧ : ٣ : ٨
بربر بن قيس بن عيلان ٧٦ : ١٧	٥ : ٣٠٨
ابن برهان النحوي = عبد الواحد بن علي	أنساس الكرمل ٢٤ : ١٣ : ٧٦ : ١٠
ابن عمر	١٢٤ : ١٣٩ : ١٢ : ١٤٨ : ٢١
ابن بري ٨٨ : ١١ : ٩٠ : ١٤٤ : ٢٠	١٧ : ٢٤١ : ١٥ : ٣٥٦ : ١٧
١٠ : ١٦٩ : ١٨ : ١٨٩ : ١١	أنوشروان (واقظرا أيضا «كسرى») ٢٠ :
٢٠٨ : ٢٤ : ٢٢٨ : ١٥ : ٢٤٦	١٩٤ : ١٨ : ٢٨٢ : ١٨
٩ : ٢٤٨ : ٢٣ : ٢٦١ : ١٥	أوس بن حجر ١٥٨ : ١ : ١٨٥ : ١٥
٢٦٦ : ٢٢٢ : ٢٩٢ : ٢١ : ٣٠٥	٢٤٠ : ٢ : ١٦ : ٣١٨ : ٣ : ١٠
٩ : ٣١٠ : ١٢ : ٣٥١ : ١٨	١٥ : ٤ : ٣٣٠
بريدة ٣٣١ : ١٦	أوستام ٥٦ : ٥
البريق الهذلي عياض بن خويلد ٦٢ : ٤	أيوب النبي ١٣ : ٣ : ١٤ : ١٤
(ذكر في الموضع الثاني ١٩٥ : ٩)	أيوب المعلم ٢١٠ : ٢
باسم «البريق بن عياض»	
ابن بزرج ٣٥٨ : ١٤	أهل البادية ٢٠٦ : ٨
البيزى (القاري) ٣٢٧ : ١٦	بنو بارق (واقظر سعد بن عدي بن حارثة) ٢٠١ : ٩
بسخره ١٣٧ : ١١	الباهلي ٨٩ : ٨
بسطام بن قيس بن خالد ٥٦ : ١٨	بنية صاحبة جبل ٣١٨ : ٨
بسطام بن قيس بن مسعود ٥٦ : ١	بجالة بن عبدة ٤٠ : ١
بشار بن برد ١٤٦ : ١٧ : ١٤٩ : ٦	بجيرة ٣٠ : ١٥
٣٠١ : ١٢ : ١٣	البحري ٦٨ : ١٢ : ٣٢٥ : ٨
بشام ٧١ : ١٧	أهل البحرين ٣٩ : ١ : ٤٠ : ٤٣ : ٢
	٦٩ : ٦٧ : ٢٠٩ : ٩

الترك ٢٣٥ : ٤١ : ٢٦٢ : ٧ : ١٦ : ٩ : ٣١٥

قلب بن وائل (القبيلة) ١٢٤ : ١٧ : ١٢٥ : ١٠ : ٣٤٠ : ٣

القلبي ٣ : ٣٤٠

الثلَّب بن ثعلبة بن ربيعة التميمي ٣٤٢ : ٢ : ١٢ : ١٧ : ٢٣

بنو تميم ١٠١ : ١٠٤ : ١٣

بنو تميم بن مرة ٢٩٤ : ١٠

التقوى ٣٧ : ٢٢ : ١١٦ : ١٢ : ٢١ : ٣٠٥

بنو التميم ٢١٢ : ٤ : ٣٠٧ : ١٣

بنو تميم الله ٣٧ : ١٦

نابت الباني ٣٧ : ١٣ : ١٥

قلب ٢٦ : ١٧ : ٣٦ : ١٧ : ٦٣ :

١ : ٨٤ : ٢٢ : ٨٦ : ١٠ : ٩٥ :

٤ : ١١٦ : ٨ : ١٦٩ : ٢٣ :

١٧٩ : ١ : ١٩٢ : ٤ : ٢٠٧ :

٢ : ٢٢٧ : ٢ : ٢٣٧ : ٦ :

٢٤٣ : ٨ : ٢٥٣ : ١٤ : ٢٥٥ :

٥ : ٣١٣ : ١٧ : ٣١٤ : ٢ :

٣ : ٣٢١

بنو ثعلبة بن ذؤيب ٢٩٤ : ٨

ثعلبة بن صَغير المازني ٢٢ : ٢

الثوري ٢٢ : ٣٩

جابر بن عبد الله ١٩٢ : ٣

الجاحظ ٤ : ٢٠

جالوت ١٠٤ : ٣

بشر بن مروان ١٢٥ : ٢١

أبو بصرة الفخاري ٣٢٣ : ١٦

البصريون وأهل البصرة ١٦٩ : ٦١ : ٨٨ :

١٢ : ١٠٧ : ١١٤ : ٢٥ :

١١٧ : ١٦ : ١١٩ : ٦ : ١٩٤ :

١٧ : ٢٦٢ : ٢٨١ : ٥ : ٦٤٥ :

٢٨٩ : ١٤ : ٢١٦٧ :

البعيث ٤٢ : ٤ : ١٧ : ٨٩ : ٣

بكر (القبيلة) ٥٧ : ٧

أبو بكر ٤ : ٣

أبو بكر الزبيدي ٢٦٦ : ٢٣

أبو بكر بن السراج ٣ : ١٠

أبو بكر الصديق ٣٥ : ٤ : ٧٢ : ٨ :

١٢٢ : ١٣

أبو بكر الصول ٢١٨ : ٢٠ : ٢٣٠ :

أبو بكر (القاري) ١١٤ : ١٥ : ٣١٥ : ٢٧ :

٣٢٧ : ١٥

بنو بكر بن كلاب ٧٨ : ١٣

البكري ٢٧٤ : ١٧

ابن بدار ٥٤ : ٦ : ١٢٤ : ٢ : ٢٥١ :

٢ : ٣٠٥ : ٧

بوخت نصر ٨١ : ١

بوزيد ٤ : ٤

تارح ٢٩ : ١ : ٣٥٩ : ١٧ : ٢٠ : ٣٦٠ :

٤ : ٣٦٤ : ٢

تارح ٢٩ : ٩ : ٣٥٩ : ١٧ :

تبع ٢٧١ : ١

بنو تبع ٣١٩ : ٦

تختنوس بنت لقيط بن زرارعة ١٤٢ : ١٥١

جامع بن أبي راشد الكاهلي ٣٥٢ : ٤٨ : ٢١	جلنداء ملك عمان ١٠٧ : ١
جبرئيل ١١٣ : ٥٠ : ٢٩١ : ٧ : ٣٢٧	جلوبق ٩٤ : ٣
٦٦١	جميل بن معمر ٦١ : ٦٣ : ٣١٨ : ١ : ٨
جبله بن مخزوم ١٠٩ : ١	جند جميل بن معمر ٦١ : ٣
الجفاف بن حكيم بن عاصم ١٧٨ : ١٤١	جندب بن مرثد ١٢٢ : ٩
جدة بن الأشعر ١٠٩ : ١٩	جندل بن راعي الإبل ٢٧٩ : ٢٠
جدة بن حزم بن ريان ١٠٩ : ١٨	جندل بن المنفى الطهوي ٣٥٣ : ٥
بنو جذيمة ٣٣٥ : ١٣	ابن جنى ١٩ : ٢٠ : ٢٦ : ١٧ : ٦٤
جذيمة الأبرش ٣٠ : ٢١	١٩ : ٩١ : ١٣ : ١١٦ : ١١١
الجرامقة ٩٤ : ٧ : ١٠٠ : ٥٠ : ١٥	١٤٣ : ١٨ : ١٦٩ : ٢ : ٢٣
١١ : ١٨٩	٨ : ١٨٦
جرهم ١٠٠ : ٦	أبو الحنيد وهو أبو نخيلة ١٣١ : ١٤
جرير ٣٢ : ٣٧ : ٥٠ : ٣٨ : ٣	جهنم وهو عمرو بن قطن ١٠٨ : ٢ : ٨
٤٢ : ٢ : ١٦ : ٥٣ : ٦٠	جهينة بن جندب بن العنبر بن تميم ٥٥ : ٢٢
٢ : ٦١ : ١ : ٧٨ : ٨٨	أبو الجوزاء ١٩٤ : ٣
٧ : ٨٩ : ٢ : ٩٩ : ٦ : ١١٤	الجوهري ٨١ : ١٦ : ١١٩ : ١٥
٨ : ١٣٤ : ٥٠ : ١٥٠ : ٦	١٢ : ٣١٠
١٦٣ : ٦ : ١٦٦ : ١٥ : ١٧٢	
٨ : ٢١٦ : ٤ : ٢١٧ : ١١	
٢١٨ : ٢ : ٢٢٨ : ١٠ : ٢٤٤	
١ : ٢٧١ : ٤ : ٢٧٨ : ١٠	
٢٩٠ : ١ : ١٢ : ٢٩٢ : ٦	
٣٠١ : ٨ : ١١ : ٣٠٧ : ٢	
٥ : ٣١٦ : ١٣ : ٣١٩ : ٢	
٣٣٩ : ٣ : ٣٤٠ : ٢ : ٣٤٧	
٤ : ٣٤٨ : ١ : ٣٤٩ : ٧	
٣٥٠ : ٨ : ٣٥١ : ٧	
أهل الجزيرة ٣٤٥ : ٣	
ابن جملة ٢٦٧ : ٢	
جعفر بن أحمد بن الحسين السراج ٢٢٦ : ١	
جعفر بن أبي طالب ٣٠٨ : ٨ : ٢١	
بنو جعونة بن الحرث ٢٣٠ : ١٩	
	أبو حاتم ٩ : ١٠ : ١٦ : ٦ : ٣٨ : ٥٠
	٦٤ : ١ : ٦٧ : ٣ : ٦٨ : ٢
	٧٤ : ١٠ : ٨٠ : ٥٠ : ٨١ : ١
	٨٤ : ٧ : ١٠٩ : ٢ : ١١٠ : ١٨
	١٢٠ : ٦ : ١٤٥ : ١١ : ١٤٧
	٢ : ٨ : ٩ : ١٤٩ : ١ : ١٥٣
	٥ : ٧ : ١٥٤ : ٢ : ١٥٥ : ٣
	١٦٤ : ١ : ١٦٧ : ٣ : ١٠
	١٧٠ : ٢ : ١٧٣ : ٢ : ١٧٤
	٩ : ١٨٧ : ٦ : ١٢ : ١٨٨
	٧ : ٢٠٥ : ٢١ : ٢١٥ : ٥٠
	٢٢٤ : ٥ : ٢٢٥ : ٥ : ٢٣٤
	٦ : ٢٣٨ : ٦ : ٢٤٥ : ١٢

بنو حديّة ٣٤٨ : ١٢	٢٤٧ : ١٠ : ٢٤٨ : ١ : ٢٦١ :
حديّة أم ذهيل غسان وإخوته ٣٤٨ : ١٣	٢ : ٢٦٥ : ٦ : ٢٧٥ : ٥٠ :
بنو حديّة ٣٤٨ : ١٤	٢٩٦ : ٢ : ٣٠٥ : ٨ : ٣١١ :
ابنا جذّة ٣٤٨ : ١٢	٢١ : ٣٢٦ : ١ : ٣٣٤ : ٦ :
حذيفة بن اليان ٢٦٢ : ٥	٣٣٨ : ٢ : ٣٥٤ : ١ : ٣٦٤ : ١٤ :
الحرابيون ١٢٣ : ١٦	٣٥٨ : ٧٠ :
الحري ١٤ : ٩ : ٣٩ : ٥٠ : ٤٠ :	حاتم الطائي ١٣٥ : ٥٠
٨٣ : ٢ : ٢٠١ : ٨ : ٢١٠ :	حاجب بن زرارّة ١٤٢ : ١٣
١ : ٣ : ٢١٤ : ٥٠ : ٢٢٤ : ٦ :	الحريث بن سليم ١٤٢ : ٢٠
٢٦٤ : ١٠ : ٢٩٧ : ٥٠ : ٣٢٧ :	بلحريث بن كعب ٢١٧ : ١٩
٦ : ٣٥٢ : ٧	حارثة بن بدر القداني ٢٨٩ : ١٦
الحريش بن هلال القريني ١٧٨ : ١	الحازمي ٣٥٣ : ٧
حسان بن ثابت ٥٨ : ٩ : ١٠١ : ٢ :	حياب (في شعر) ٦١ : ١١
١١٤ : ٢١ : ١١٥ : ٢ : ١٤٢ :	الحبش والحبشة ٧٦ : ٢١ : ٢٣٦ : ٢ :
٦ : ٢٢٣ : ٦ : ٢٤١ : ٢ :	٢٤٦ : ٢٠ : ٢٧١ : ٢ : ٣٠٣ :
الحسن بن أحمد ٤ : ٨	٣٥٢ : ٨ :
الحسن البصري ١١٣ : ٢٢٣ : ٢١٠ : ٢ :	ابن حبيب ٩٩ : ٦ : ١٢٤ : ٥٠ :
٢١٦ : ١٤ : ٢٦٤ : ١٠ : ٣٦٢ :	حجاج (في شعر) ٦١ : ٤
١٩ : ٢٠ :	أبو الحجاج الأعلم ١٤٤ : ٩ : ١٧٨ : ١٦ :
الحسن بن علي ١٩٧ : ٧	الحجاج بن يوسف ٧٥ : ٦ : ١٥٠ : ٩ :
ابن حسون = عبد الله بن الحسين بن حسون	١٥٤ : ١ : ٢١٧ : ٩ : ٢٣٠ :
الحسين بن علي ٢٩١ : ٤	١٩ : ٢٩٤ : ١ : ٢٩٧ : ٢٠ :
الحسين بن الحمام ٥٩ : ٥٠	٣٢٦ : ٣ :
الحسين بن المنذر ١٢٥ : ٣	حجار بن أبيجر المجلبي ١٢٥ : ٣
الخطبة ٥٥ : ٥٠ : ١٩١ : ٨	أهل الحجاز ٩٥ : ٢٣ : ١١٣ : ٢٢ :
حفص بن سليمان الأسدي القاري ١١٣ : ٢٢٣	١٧٩ : ١٠ : ٢٣١ : ٢١ : ٢٤٢ :
١٩٤ : ١١ : ٢٣٥ : ١٥ : ٢٥١ :	٦ : ٣٢٤ : ١٨ :
١٢ : ٢٠ : ٣٢٧ : ١٦ : ٢٠ :	حجر بن خالد ٢٦٠ : ٢
حفص بن عمر الأزدي الدوري أبو عمر	حدراء بنت زريق ١٧٣ : ١١
٣٢٧ : ٦ : ١٨	ابنا حديّة ٣٤٨ : ١١

- الحكم بن الحرث بن حنطب الحنطلي الخزوي
١٠ : ٣٠٨
- أم حكيم الديلمية (أم نوح بن جرير) ٦ : ١٦٣
جلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ١ : ١٢٢
الخلواني ٩ : ١٩٥
- حماد بن أبي زياد ١٥ : ١١٤ (كتب
«زيد» والصواب «زياد»)
حماد بن محمد ١٧ : ١٤٦
- حمزة ١٤ : ١١٤ ، ١١ : ١٩٤ ، ٢٣٥ : ١١٠
١٥ : ٢٥١ ، ١٢ : ٢٩٩ ، ١١ : ٣١٥
١٥ : ٣٢٧ ، ٢٦ : ٣١٥
- حياطا ٣ : ١٢٢
حميد الشاعر ١ : ١٦٦
- حميد بن نور ١٠ : ١٨٤ ، ٣ : ١٨٦
حميد بن عبد الرحمن ١٥ : ١٢٢
حمير ٣ : ٢١٢ ، ٢ : ١٣٨
- حنديج بن حنديج ٥ : ٢١٨
الحنطلي = الحكم بن الحرث بن حنطب
- أبو حنيفة الدينوري ١٨ : ٦٥ ، ١٩ : ٩٠
١٨ : ٩٥ ، ٩ : ٩٩ ، ١٠ : ١٠٣ ، ٢٠ : ١١٩
١٨ : ٢٣٥ ، ٨ : ٢٣٨ ، ١١ : ٢٦٩ ، ٩ : ٣٠٩
١٥ : ٣١٤ ، ١٧ : ٣٢٩ ، ٣٣٥ : ١٥
١٥ : ١٢
- حياً ٩ : ١٨٩ ، ٣ : ١١٧
ابن حياً ١ : ١١٧
- حيدان (في شعر) ٣ : ٢٨٠
أهل الحيرة ٩ : ٣١٦
الحيقار ١ : ١٢١
الحيقار بن الحيق ١٢ : ١٢١
- خالد (أحد الرواة من العلوية) ٣ : ١٢١
خالد بن جنية ٨ : ٢٥٠
أم خالد بنت خالد بن العاص = أمة بنت خالد
خالد بن سعيد بن العاص ١٣ : ٢٠٢
خالد بن كلثوم ٨ : ٣١٩
خالد بن الوليد ٤ : ١٧٨ ، ٢١ : ٣٥٦
ابن خالويه ٧ : ٥٧ ، ١٦ : ٥٨ ، ٦٧ : ١٦٦
٨ : ١٠٧ ، ١٩ : ١٤٢ ، ١٦ : ٢٤٦
٩ : ٢٤٦ ، ١٥ : ٣٥٦
- أبنا خدثة ١٠ : ٣٤٨
خديجة أم المؤمنين ٤ : ١١٤
الخراساني (في شعر) ٢ : ١٣٥
الخرز ٤ : ٢١٨
خسر (ملك المعجم) ٤ : ١٣٣
خسرو ٢ : ٢٨٢
الخضر ٢٠ : ٢١
خضم وهو العنبر بن عمرو بن تميم ٦٠ : ٦٢ ، ١٨ : ٦١
- أبو الخطاب ٢٢ : ٣١٥
الخطيب البغدادي ١٨ : ١٩٥
خفاف بن نديبة ١٧ : ١٧٨
- خلف (القاري) ١١ : ١٩٤ ، ٢٣٥ : ١١
١١ : ٢٩٩ ، ١٣ : ٢٥١ ، ١٥ : ٢٣٨
- الخليل بن أحمد ٧٢ : ٢٢٢ ، ٨ : ٨٥
١٥ : ١١٦ ، ١٠ : ٢٨٨ ، ٧ : ٣٤٧
٦ : ٣٤٧ ، ١٦ : ٣٤٩ ، ٣ : ١٩٢
- أهل الخندق ٣ : ١٩٢
الخوارج ٨ : ٢١٩ ، ٨ : ٢٧٩ ، ٢٨٩ : ١٤
الخوز ١ : ١٢٩

- داهر بن صفة ١٥٠ : ٦٠٨ ٣٤٩ : ٨
داود ١٤٩ : ٤
داود النبي ١٩١ : ٦٥ : ١٠
أبو داود الطيالسي ٨٠ : ٢٤١
داود بن أبي هند ٤٠ : ١
دختر نوش بنت كسرى ١٤٢ : ١١
دختنوس ٥٦ : ١
دختنوس بنت لقبط بن زرار ١٤٢ : ١
دخت نوش بنت كسرى ١٤٢ : ٢
دخد نوس بنت لقبط بن زرار ١٤٢ : ١٥
درا ب بن فارس ١٥٣ : ١٩
الدر اوردي ١٥٣ : ٨ : ١٥٤ : ٢
أم الدرداء ٣٧ : ١
ابن دريد ٢٠٩ : ٢ : ٣٣٧ : ٢ (واظار
«الجمهرة» في فهرس الكتب)
دعاج ٤ : ٨
دكين الرازي بن رجاء ٣٣٦ : ٢ : ١٠
أبو دهل الجعي وهب بن زمعة بن أسيد ٩٨ :
٢ : ٢٧٢ : ٢ : ١٦٥ : ٢
أبو دهل ٢٨ : ١٣
أبو دؤاد الإيادي ٢٥ : ٧ : ١٤١ : ١
آل دوقن ٢٥٨ : ٤ : ٥
أهل دياف ٢٣٤ : ١١
الديلم ٢١٨ : ١
الدينوري = ابن قتيبة
بنو ذهل بن شيان ١٧٣ : ١٠١
ذهيل غسان ٣٤٨ : ١٣
أبو ذؤيب ٥١ : ٤ : ٦ : ٧٧ : ١
رافع بن خديج ٣٢٨ : ٢ : ١٤
راطة ١٠١ : ٢١
ربيعة (القبيلة) ١٢٥ : ١٦ : ١٤٦ : ١٥
بنو ربيعة بن قريع بن كعب بن سعد ٢٨ : ١٣
ربيع ملك سجستان ١٦٣ : ١
رجاء بن حيوة ٦٤ : ٩
رجل عالم بالكتب ١٦١ : ٣
رجل من بني قيس بن ثعلبة ١٤٦ : ١
ابن رزمة ٥٤ : ٦ : ١٤٥ : ٦ : ٢٥١ : ٢
٣٠٥ : ٧ : ٢
أبو رشد بن ٢٠٢ : ١
آل ذي رتين ١٢٢ : ١٢
الرماني أبو عيسى ١٩٥ : ٨ : ١٧
رملة أخت طلحة الطلحات ١٠١ : ٧ : ١٠٢ :
١١ : ٩ : ١
ذو الرمة ٢٧ : ٦ : ٦١ : ٥ : ١٢٦ : ٢ :
٢٠٧ : ٤ : ٢٦٣ : ٩ : ٣١٣ :
٣٥٥ : ٦ : ٧
رزبة بن العجاج ٩ : ١٠ : ٥٨ : ٨ :
١٠٤ : ١٠ : ١٣٥ : ١١ : ١٤٢ :
٢٠ : ١٥٧ : ٨ : ١٥٩ : ١ :
١٦٢ : ٥ : ١٧٩ : ٨ : ١٩ :
١٨٠ : ١١ : ١٨٤ : ١١ : ٢١١ :
٢ : ٢٢٢ : ١١ : ٢٢٤ : ٢ :
٢٥٦ : ٦ : ٢٨١ : ١ : ٢٩٠ :
٢٤ : ٧ : ٢٩١ : ٨ : ٣١٣ :
٢ : ٣٣٣ : ٢ : ١٦ : ٣٣٩ :
١٦ : ٥
الروذباري ٤٠ : ١٦
الروم ٢٦ : ١ : ١٦ : ٧٦ : ٤ : ٧٨ :
٨ : ١٠٥ : ٥ : ١٦٣ : ١١ :

١١٩ : ٢١٦ : ١٣ : ٢٤٧ : ١٠ :

٣٠٧ : ١٢ : ٣٢٦ : ١٨ :

٣٤٦ : ١١ :

زيد بن ظالم = أبو كدراه العجل

زيد مائة بن تميم ٢٣ : ١٤ :

زيق بن بسطام بن قيس بن مسعود ١٧٢ : ٨ :

سابور ١٢٠ : ٩ : ٥٦ : ٩ : ١٣٣ :

١٩٤ : ٦ : ٥٥ : ٢٨٢ : ٤ :

٢٨٥ : ٢٢ :

أبوسامان = كبرى

سالم بن لقمان ٧ : ٢ :

السيجي واليا بجة ١٨٣ : ٢ :

سجاح المتينة ٣٢٠ : ١٦ :

بنو حنيم ٨٦ : ٢ :

حنيم عبد بن المداحس ٢٣٣ : ٦ : ٤ :

السدي ٢٤١ : ٨ : ٢٧٠ : ١٠ :

٣٥٩ : ١٩ :

ابن السراج ٢٩١ : ٦ : ١٧٠ :

البرادق الذهلي ٣٠١ : ٦ :

سراقة البارقي ٣٠١ : ٦ :

سراقة بن مرداس البارقي الأصغر ٣٠١ :

١١ : ٧ :

سراقة بن مرداس البارقي الأكبر ٣٠١ : ٧ :

سريع ٢٠٨ : ٣ : ١ :

بنو سعد ٩٤ : ١١ : ١٩٥ : ٦ :

٢٨١ : ٧ :

سعد بن دعلج (واقظ «سعيد») ٤١ : ٢ :

سعد بن عدي بن حارة وهو بارقي ٣٠١ :

١٠ : ٩ :

١٧٧ : ٧ : ١٩٥ : ٣ : ٢٠٠ :

٢٤١ : ٦ : ٢٤٣ : ١٥ : ٥٥ :

٢٧٠ : ١٢ : ٢٧١ : ١ : ٢٧٧ :

٢٨٦ : ٤ : ٣٤٣ : ٩ :

ملك الروم ٣٠٨ : ٦ :

رومانس ١٥٨ : ٦ :

أبورياش ٦٦ : ١٠ :

الرياشي ١٦٧ : ٨ :

ريشة ١٠١ : ٢٠ :

الزبا ١٢١ : ١٧ :

أبو زيد الطائي ٢٥٧ : ٢٣ : ٦ :

الزفيان عطاء بن أسيد السعدي ٧٧ : ٧ :

١٨٢ : ٢ : ٢١٢ : ١ : ٣٣٣ :

٢٢ : ٧ :

زكريا ١٧١ : ٦ :

أبو زكريا التبريزي يحيى بن علي الخطيب ١٣ :

٣٥ : ٥ : ٣٦ : ١٣ : ٤١ :

١٢٠ : ٢ : ١٨٦ : ٨ :

٢٤٦ : ٦ : ٣٠٣ : ٢ : ٣١٨ :

الزحشري ٢٣٦ : ٢٩ :

أبو الزناد عبد الله بن ذكوان ٢٢٩ : ٢١ :

زهير بن أبي سلهي ٢٥ : ٧ : ٦٠ : ٧ :

٣١٢ : ١١ :

زياد بن أبيه ٣٢٢ : ٤ : ١٧ : ٥٥ :

زيد بن أسلم ٧٢ : ٤ :

أبو زيد الأنصاري ٤٩ : ١٩ : ٦٥ :

١١٦ : ١٢ : ١٥٣ : ١٨ :

١٥٥ : ٢ : ١٩٦ : ٢٣ :

١٩٩ : ٥ : ٢١٢ : ٢١٥ :

سلي (في شعر) ٦٠١ : ٢٠٣	بنو سعد بن قيس بن ثعلبة ٨ : ١٠٨
بنو سليط بن رباح بن يربوع ٤١٣ : ٤٨	ابن أبي سعيد ٧ : ١٨
سليم (تغيير في اسم سليمان) ٧٦٦ : ١٩١	سعيد بن أصمغ ٩ : ٧٥
سليمان النبي ٥ : ٢٩٠ : ٤١ : ١٩١	سعيد بن جبير ٢٨٧ : ١١٦١ : ٢٩٧
سليمان بن عبد الملك ١٥١ : ١٦٣	٢٠ : ٥٥
سليمان بن المهاجر ٢٠١ : ١٣٥	سعيد بن خالد ١ : ٢٠٢
سليمي (في شعر) ١١ : ٤٩	سعيد بن دعلج (واظن «سعد») ١٨ : ٤١
سماك بن حرب ١٤٠٤ : ١٠٣	أبو سعيد السكري ٦ : ٥٢ : ٤٢
السموأل بن حيا بن عادي ٧ : ١٨٩	١٢٤ : ١٢٦ : ١٤٦ : ١٩٥
السموأل بن عادي بن حيا ٠١٧ : ١٢١	٠٩ : ٢٠٨ : ٢٢٣ : ٢٥١ : ٢٢
٩ : ١٨٨	٦ : ٣٣٣ : ٣٠٥
السموأل ١٠ : ١٨٩	سعيد بن عبد العزيز ٢٠ : ٣٥٩
سمية أم زياد ١ : ٣٢٢	السفد ٢١ : ٢١٧ : ٠٣ : ١٩٧
قوم من السند ٣ : ١٨٣	سفيان الثوري ٢٢ : ٢٢٩ : ٠٩ : ٢٢١
سفار ١١٠٠ : ٠٦ : ٢٠١ : ١٩٥	سفيان بن عيينة ٣٥٢ : ١٨٠ : ٢٩٧
سهم ١٦ : ٧١	٢٠ : ٤٧
أهل السواد ١٣ : ٣٣٥	السكري ١٠ : ٧٧
سوار (في شعر) ١٠ : ٢١٤	ابن السكيت ٠٢٣ : ١١٠ : ٠٤ : ١٨
السودان ١٧ : ٢٦٢ : ٠٢١ : ٧٦	١٢٥ : ١٣١ : ٠٥ : ١٥٨
ابن سوقة = محمد	٠١٠ : ١٨٩ : ٠٨ : ١٨٢ : ٠١٧
السيابة = السبيحي	٠٢٣٨ : ٠١٣ : ٢٣٧ : ٠١ : ٢١٥
سيبويه ٣٣ : ٢٨ : ٠١ : ٢٧	٠٨ : ٢٧٤ : ٠٨ : ٢٥٥ : ٠٩
٠١٤ : ٩٩ : ٠١١ : ٨١ : ٠١١	٠٣١٠ : ٠١ : ٣٠١ : ٠١٦ : ٢٨٥
٠١٦١ : ٠١٤ : ١١٩ : ٠١٥ : ١١٠	١٦ : ٣٢٦ : ٠١٢
٠٢٢ : ١٧١ : ٠٢ : ١٦٧ : ٠١٨	سلام (تغيير في اسم سليمان) ٩ : ٠٨ : ١٩١
٠٢٢٥ : ٠٢٢ : ١٩٦ : ٠٦ : ١٧٢	سلامة بن جندل ١٨ : ٢٠٠
٠٢٦ : ٢٤٩ : ٠١٥ : ٢٢٨ : ٠١٨	ابن سلمة = فرعون بن عبد الرحمن
٠٣١٥ : ٠١٨ : ٣٠٧ : ٠٦ : ٣٠٠	سليمان الفارسي ١٦ : ٠١٣ : ٠١ : ٣٧
٢٣ : ٢٢٢	سليمة ١ : ٢٣٩ : ٠١ : ٦٣
	سليمة بن عاصم النحوي ٦ : ٢٢٢

- شعبة بن الحجاج ٣٩ : ٢٢٢ ، ١٠٣ : ٤٤ ،
١٢ : ٣٤٢ ، ١٤
الشعبي ٢٢٩ : ٨
شعيب النبي ١٣ : ٤٤ ، ٣٢٦ : ٢١٤١٩
شعيب بن الحباب ٧١ : ١٨
أبو الشعب العيسى ٦٦ : ١
شقيق بن سليلك الأسدي ١٣٣ : ١٩٧ ، ١ : ١٩٧
الشاخ بن ضرار ٣٦ : ١٩٢ ، ١ : ١٩٢
٢١٢ : ٢١٣ ، ٩ : ٨
شمر ٤٤ : ٤٤ ، ٦٨ : ١٥ ، ١٠٣ : ٢٦ ،
١٨٨ : ١٦ ، ٥ : ٢٠٦ ، ١٢ : ١٢
١ : ٢٢٣
شمر (اسم فرس) ٦١ : ٢
شمر (اسم قبيلة) ٦١ : ١٥
شمويل ١٨٨ : ٩
ابن شنبوذ (القاري) ٣٢٧ : ١٤
شهميل ٢٠٥ : ١
شهناش ٢٠٨ : ١٠٦
الصابئة ١٢٣ : ١٦
صالح النبي ١٣ : ١١
الصبيد ٢١٨ : ٢٣ ، ١ : ٢٧١ ، ٥ : ٥٠
٩ : ٣٥٠
صرمة بن أبي أنس الأنصاري أبو قيس ٨٧ : ١٧
الصفاق ٢١٩ : ١٦
ابن الصعبة طلحة بن عبيد الله ٦٢ : ٦
الصعبة بنت عبد الله بن عماد الحضرمي ٦٢ : ١٩
صرور ٣٤٨ : ٢١ ، ١٥
صفوق ٢١٩ : ١
- بنو صفوق وآل صفوق ٢١٩ : ٤٢ ،
الصفاني ٧٧ : ١٣ ، ١٢ : ٢٠٩ ، ٢٢ : ٢٢
٢٤ : ٣٢١
الصفد ١٩٧ : ١ ، ٢١٧ : ٥
صفور ٣٤٨ : ١٥
أبو صفرة ١٣٧ : ١٠
صناجة العرب (هو الأعشى) ٢١٤ : ٩
الصين ٢٦٢ : ١٦
أهل الصين ١٩٦ : ١٦
ضرار بن الأزور الأسدي ٣٥٦ : ٢٠
طالوت ٢٢٧ : ٨
طرفة ٣٨ : ٨ ، ٣٩ : ٢٠٢ ، ٥٤ : ٤
الطارماح ٧٣ : ٦ ، ٩١ : ٧ ، ١٩٣ :
٢ : ٢٥٥ ، ٨ : ٢٧٤ ، ٢ : ٢٩٣
٦ : ٣٣٨ ، ٣
طلحة بن الحسن بن علي (طلحة الخليل) ١٠٢ : ١٠
طلحة الطلاحات بن عبد الله بن خلف ١٠٢ :
٥ : ١٩٨ ، ١
طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري (طلحة الندي)
٩ : ١٠٢
طلحة بن عبيد الله التيمي الفياض ٦٢ : ٦ ،
٨ : ١٠٢
طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر الجواد ١٠٢ : ٨
طلحة (القاري) ١٨٩ : ٢٥
بنو طهية ٣٨ : ١٨
الطوامري أبو علي عيسى بن محمد بن أحمد ٣٦ :
١٥ ، ١
طلي ٦١ : ١٥ ، ١٠٥ : ١٢ ، ٢٢١ : ٦

عبد الله بن عمر ٢٣٢ : ٧ : ٢٤٣ : ١٤
 عبد الله بن قيس الرقيات ١٢١ : ٥٥
 ١٣٦ : ٥٥ : ١٦٦ : ٤ : ١٩٨
 عبد الله بن مسعود ١٧١ : ٤ : ٢٥٧ : ١٥
 عبد الباقي بن فارس الحمصي المصري ٢٢٦ : ١
 ابن عبد الحق = عمرو
 عبد الرحمن بن أحمد ١٩٧ : ٦
 عبد الرحمن بن أنس الأصمعي ٦٧ : ١٨ : ٦ : ٦٩
 عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ٢٧٧ : ٣ : ١٣ : ٤٤
 عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ٩٨ : ٦ : ١٩٢ : ١٢ : ٢٧٢ : ١١
 عبد الرحمن بن عوف ٣٥ : ١٩ : ٤٠ : ١٤
 عبد الرحمن بن مهدي ٧٢ : ١٣ : ١٨٠ : ٢٤ : ١٥٣ : ٢٣
 عبد السلام هرون ١٠٤ : ٨ : ٢٠٤ : ١٢ : ٣٠٤ : ١٦ : ٢٥٠ : ١٨ : ٣٣٠
 بنو عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ٢١ : ٢٥٣
 عبد العزيز بن محمد = الدراوردي
 عبد العزيز بن مروان بن الحكم ١٢١ : ٢٤ : ١٢٢ : ٥٥ : ٢٩٢ : ٢٥
 عبد القيس ٣٤ : ١٤ : ٣٩ : ٤٤ : ٤١ : ١٩ : ٣٢٤ : ٢ : ٢٤٦ : ٣ : ٦٧ : ٧
 عبد المطلب بن هاشم ١٣ : ١٠
 عبد الملك بن مروان ٧٦ : ٨ : ٢١٠ : ١٠ : ٢٧٧ : ١٥

عادياہ ١٨٩ : ٩ : ٢٣١ : ٧٦٦
 عارق الطائي = قيس بن جروة
 عاصم (القاري) ١١٤ : ١١ : ٢٣٠ : ١١
 حال بن عثمان بن جنى ١٨٦ : ٨
 عامر بن الطفيل ١٥٦ : ١٩
 ابن عامر (الناري) ١٣ : ١٦ : ١١٣ : ٢٣ : ١٩٨ : ١١ : ٣٢٧ : ١٥
 بنو عائذ الله ١٠١ : ٢١
 عائشة بنت أبي بكر الصديق ١٠٦ : ٢
 عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ١٠٢ : ١٣
 العباد والعباد بنون ٢٣ : ١٥ : ٣١٢ : ١ : ٣١٦ : ٢٢ : ٢١ : ٩
 ابن عباس = عبد الله
 أبو العباس ١١٤ : ١٠ : ٣١٥ : ٢٣ : ٣٤١ : ٢٠
 العباس بن مرداس السلمي ١٧٨ : ١ : ١٤
 عبد الله بن أحمد بن حنبل ١٩٧ : ٧
 عبد الله بن إدريس ٧٢ : ١٨
 عبد الله بن الحرث ٢٤١ : ٨
 عبد الله بن الحسين بن حسن بن السامري ٢٢٦ : ١
 عبد الله بن خازم ٣٤٧ : ١٢
 بنو عبد الله بن دارم ٤١ : ١
 عبد الله بن سبرة الحرشي ٢٦ : ٢٤٦ : ٥ : ٢٤٧ : ٣ : ٢ : ٥
 عبد الله بن عباس ٥ : ١ : ٤٠ : ٤١ : ٤٣ : ١٧ : ٨٤ : ٤ : ٣٢٧ : ١٠ : ٣٦٢ : ٢٠ : ٣٦٣ : ٨
 عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ١٤ : ١٠٢

عبد الواحد بن علي بن عمر أبو القاسم بن برهان

النحوي ٢٩٣ : ٨ : ١٨

عبد الوهاب النجار ٣٦١ : ١

عبد ياليل ٢٠٥ : ١٣

عبد يل ٢٠٥ : ١٣

أبو عبيد البركي ٢٦ : ١٧

عبد بن جبر أو ابن جبر ٣٢٣ : ١٣

عبد بن حتر ٣٢٣ : ١٢

عبد بن حنين ٣٢٣ : ٢٠

عبد رارية الأعشى ١٠٣ : ١٤ : ١٨

أبو عبد القاسم بن سلام ٤ : ٩ : ٥ : ١

٢١ : ١١ : ٤٤ : ١ : ٤٦ : ١

٤٩ : ١٩ : ٥١ : ٣ : ٦٢ : ٨

٨٦ : ٥ : ٨٧ : ٨ : ١١٦ : ٢

١٣٩ : ٢ : ١٤٤ : ١٩ : ١٦١ : ١

١٧٤ : ٦ : ١٧١ : ٣ : ١٧٤ : ٦

١٧٧ : ٧ : ١٨٥ : ٢ : ٢٠٦ : ١

٦ : ٢٢١ : ٥ : ٢٣٦ : ١٩

٢٥٢ : ٢ : ٢٦٠ : ١٦ : ٢٦٣ : ١

٨ : ٢٧٠ : ١١ : ٣٠٨ : ٣

٣٢١ : ١٨

عبد أبو محرز المحاربي ٥٨ : ١٥

عبد الله (في شعر) ٢١٤ : ١١

عبد الله بن زياد ٤٣ : ٥

أبو عبيدة معمر بن المثنى ٤ : ٩ : ٥ : ٤

٢٤ : ٧ : ٣٢ : ٢ : ٣٨ : ٧

٤٢ : ١٨ : ٤٦ : ١ : ٤٩ : ١٩

٦٠ : ١١ : ٦٦ : ١١ : ٨٠

٢٠ : ٨٦ : ٥ : ١١١ : ٢١

١١٦ : ٤ : ١٢٨ : ٢٠ : ١٣١

١ : ١٣٥ : ٥ : ١٣٨ : ١١

١٤٦ : ١ : ١٦١ : ٢ : ١٦٥

٢٢ : ١٧٩ : ٧ : ١٨١ : ٩

١٨٧ : ١٤ : ١٨٨ : ١ : ١٩٤

١٧ : ٢٢١ : ٥ : ٢٣٥ : ٢

٢٤٩ : ٤ : ٢٥٢ : ١١ : ٢٥٣

١ : ٢٧٠ : ١ : ٢٨٣ : ٨ : ٢٩٨

١ : ٣٠٥ : ٨ : ٢١

عتيبة بن الحرث بن شهاب ٥٦ : ١٩

العتيك ٢٠٥ : ١٠

أبو عثمان ٣٠٥ : ٢٢

عثمان بن جنى = ابن جنى

عثمان بن عفان ٧٣ : ١

أبو عثمان المازني = المازني

المعاج ١٠ : ٥ : ١٦ : ٤ : ٤٧ : ٣

٤٨ : ٢ : ٥٩ : ٢٢ : ٦٤ : ٤

٨٢ : ٢ : ١٠٢ : ٧ : ١٣٥ : ١

١٥٤ : ٩ : ١٥٧ : ٥ : ١٨٢

١٠ : ٢١ : ١٨٤ : ١ : ٢١٤

١٨ : ٢١٥ : ٣ : ٢١٩ : ٢

٢٣٧ : ١١ : ٢٧١ : ١٦ : ٣١٠

٢٢ : ٣٣٦ : ٦

عجود ١٤٥ : ٨ : ١٤٦ : ٥

العجم ٢٦٥ : ١ : ٢٧٧ : ٥ : ٣٤٧

العديس الكافي الأعرابي ٢٥٥ : ٦ : ١٨

العدي ١٠ : ٢

علي بن زيد العبّادي ٢٣ : ٦٩ : ٢ : ٢٣

١٠٤ : ٥ : ١٢١ : ١ : ١٢٦

٥ : ١٣٠ : ٤ : ١٤١ : ١٣

١٨٨ : ١ : ٢٦٥ : ٤ : ٢٨٢

٢ : ٣١٩ : ٤ : ٣٣١ : ٢ : ٣٤٣

٢ : ٣٥٦ : ١٠

٥٠ : ٣٣ : ٣٤ : ٦ : ٩١ :

١٣ : ١٥٢ : ١٧ : ١٨٠ : ١٥ :

١٨٧ : ١ : ١٩٥ : ١٧ : ٣٠٧ :

١٢ : ٣٢٠ : ٢٦ : ٣٣٢ : ١٠ :

علي بن المديني ٣٩ : ٢٢ :

ابن علي ٢١٠ : ١ :

بنو العثم ٣٨ : ١ :

بلعم ٣٤٩ : ١٨ : ١٩ :

ابن عمار ١١٧ : ١ :

ابن عمار الأسدي ١٣٣ : ٥ :

عمار بن البولانية ٣٣٦ : ١١ :

ابن عمر = عبد الله

أبو عمر الجرمي ٨ : ١١ :

عمر بن الخطاب ١٧ : ٢٠ : ٤٠ : ١ :

٧٢ : ٤ : ٨٩ : ٦ : ٩٧ : ١ :

١١٢ : ٣ : ٢٣٢ : ٣ : ٧ :

٣٠٨ : ٤ : ٣١١ : ١ :

عمر بن أبي ربيعة ١٠٢ : ١٢ :

عمر بن عبد العزيز ٦٤ : ٦٥ : ٢ :

عمر بن عبد الله بن معمر ١٠١ : ٦ : ١٠٢ :

١٢ : ١٥ : ٢١٩ : ٥ :

عمران بن حصين ٥٨ : ٢٠ :

عمران بن حطان ١١٤ : ٦ :

أبو عمرو ٧ : ١ : ٤٠ : ٥٥ : ٦٥ :

٦٧ : ٢١ : ٨٢ : ١١ : ١٠٩ :

٣ : ١١٦ : ١٣ : ١٤٤ : ١٤ :

١٥٤ : ٤ : ١٦٢ : ٤ : ١٧٩ :

٨ : ١٨٠ : ٥٥ : ١٠ : ٢٣١ : ٣ :

٢٣٤ : ٢ : ٣٣٩ : ١ :

عمرو عن أبيه ١٤٣ : ٨ : ١٨٤ : ٦ :

بنو عدى بن كعب ١٠٩٧ :

أهل العراق ٢١٦ : ٤ : ٢٦٦ : ٥٥ :

٣٣٨ : ١ :

عرب الشام = أهل الشام

أبو العرماس وهو أبو نخيلة ١٣١ : ١٤ :

عزيز ٢٣٠ : ٢ :

ابن عزيز = محمد بن عزيز

أهل عسقلان ٢٣٤ : ١٠ :

عطاء بن أسيد = الزبيان السعدي

بنو عطار بن سم ٧١ : ١٦ :

عقيل ٢٩٦ : ١ :

عكرمة ٥ : ١ :

الملاء بن الحضرمي ٤١ : ٩ : ٦٢ : ٢٠ :

أبو الملاء المعري أحد بن عبد الله ١٣ : ٥٥ :

٤١ : ٥٥ : ٦٨ : ١١ : ٩٨ : ٣ :

١٦٩ : ٨ : ١٧٦ : ٤ : ١٩١ : ٢ :

ابن علاثة (في شعر) ٢١٤ : ١٠ :

أبو علقمة ٢٧٩ : ٨ :

العلم السخاوي ٩٨ : ١١ :

علي بن أصم ٧٥ : ٦ :

علي بن الحسين زين العابدين ١٨٨ : ١ :

علي بن حمزة ٣١٤ : ٢١ :

علي بن زيد بن جدعان ٣٠٨ : ١٦ :

علي بن أبي طالب ٧٥ : ٧ : ٨٤ : ٥٥ :

١٢٥ : ١٥ : ٢٧٧ : ١ : ٢ :

٢١ : ٢٠ :

علي بن عبد العزيز ٨ : ٨ :

أبو علي القاسمي ١٤ : ٣ : ١٤ : ١٤ :

١٨ : ١ : ٢٧ : ٩ : ٣٠ : ٣ :

أبو النطاش الحنفى ١٦٩ : ٢ : ٢٩٥ : ١
غنى (القبيلة) ١٠٣٠٨

غوية بن سلى ٢٩٣ : ٢٤ : ٢٩٤ : ٨

فارس والفرس ٣٧ : ٢٤ : ٤٠ : ٥٥

١٣٨ : ٢ : ٢٤٣ : ١٥٥٥٤

٢٦٥ : ٢ : ٢٧١ : ٥٥

٢٨٤ : ١١ : ٣٤٠ : ١٠

الفارسي = أبو على

الفرات ٩ : ٨ : ٤٤ : ١٧ : ٦٣ : ١

٧١ : ٢ : ٦ : ٨٧ : ٨ : ٩٩

٢٤ : ١١٣ : ٢٤ : ١١٤

١١٩ : ١٧ : ١٥٨ : ٤٤ : ١٧٤

٦٧ : ٦ : ١٨٤ : ٧ : ٢١٢ : ٦٦

٢٢١ : ٦ : ٢٣٢ : ١ : ١٤

٢٣٩ : ٤ : ٢٤١ : ٦ : ٢٤٦

٢٤٩ : ١٤ : ٣٠٧ : ١

أبو الفرات ٢٦٤ : ١٠

أبو فراس الشاعر ٣٢٥ : ٨

الفرزدق ٣٢ : ٧ : ٣٨ : ١٢ : ١٨

٤٢ : ٤٤ : ١٧ : ٤٣ : ٣ : ٥٢

٦ : ٨٢ : ٥٥ : ٩١ : ٤٤ : ١٣٥

٨ : ١٣٧ : ١ : ١٦٣ : ١

١٧٢ : ٢١ : ١٧٣ : ١١ : ١٢

٢٠٠ : ٢ : ٢٠٨ : ٢ : ٢٦٧

٢ : ٢٧٩ : ٢ : ٢٩٠ : ١٢

٣٢٢ : ٢ : ٣٢٥

فرعون ١٧٠ : ٤٤ : ٢٤٦ : ١

فرعون بن عبد الرحمن المعروف بابن سلعة

٢٩٤ : ٩

أبو فرقد ٩١ : ٢

عمرو بن الأهم ١٦٥ : ١٧

عمرو بن حسان ٢٦٠ : ٤ : ٢٨٢ : ٥

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ٢٣٢ : ٢٤

أبو عمرو الشيباني ٤٩ : ١٩

عمرو بن العاص ٦٢ : ٦ : ٢٤٩ : ١٧

عمرو بن عبد الجن ٣٠ : ٢٠

عمرو بن عبد الحق ٣٠ : ١٩

عمرو بن عدى الحمى ٣٠ : ٢١

أبو عمرو بن الملا ١١٣ : ٢٣ : ١٢٣

٣٣١ : ٩ : ٣١٥ : ٢٦ : ٥

٣٢٧ : ١٤

عمرو بن مقلب الطائي ٣٢ : ٥

عمير (في شعر) ٣٠ : ٦

بنو عميرة ٢٤٢ : ٢

بنو العنبر ٣٤٢ : ١٨

العنبر بن عمرو بن تميم خضم ٦٠ : ٢

عنزة ٢٦٠ : ٧

بنو عواقة بن سعد بن زيد مناة بن تميم ٧٧ : ٢٤

عباض بن خويلد = البريق الهذلي

بنو عبد الله ١٠١ : ٢١

عيزار بن هرون بن عمران ٢٣٠ : ٢

عيسى الخطي ٤١ : ١

أبو عيسى الرماني = الرماني

عيسى بن عاتك أو ابن فاتك الخطي ٤١ : ١٤

عيسى بن محمد بن أحمد أبو على = الطوماري

عيسى ابن مريم المسيح ٣١ : ١ : ١٩٦

١٢ : ٢٣٠ : ٢ : ٢٦٨

٣٠٢ : ٧

عيسة ١٠١ : ٦

٢ : ٢٣٠ ، ٥ : ٢٣٥ ، ٢ : ٢٣٥

٢٥٤ : ٢ : ٢٥٦ ، ٦ : ٢٥٧

١٤ : ٢٨١ ، ٤ : ٣٠٣ ، ١ : ٣٠٣

٣٣٨ : ١٠ : ٣٥٥ ، ٥ : ٣٦٥

القتبي = ابن قتيبة

قصة بن خالد ٧١٨٠

قريش ١٢٢ : ١٥٠ ، ٤ : ١٣٥

القزاز ٣٣٩ : ٢

قس بن ساعدة الإيادي ١٦٣ : ١٨١

قشير بن عمرو ٤٠ : ١

القصاني = المنضل

قضاة ٢٣٩ : ٤

القطامي ١٣٢ : ٧٠ ، ٤ : ٢٣٤ ، ٧ : ١٨٠

القلاخ بن حزن ٢١ : ١٠٠ ، ٦ : ٢١٧

قنبل (القاري) ٣٢٧ : ١٥٠ ، ١٦

قنطوراء وبنو قنطوراء ٢٦٢ : ٦٦٥ ، ١٧

قوق ٢٧٧ : ٦

قيس (في شعر) ١٠٧ : ٢

قيس (القبيلة) ١١٤ : ١٣٠ ، ١٠٠ : ١٢٥

٢٧٩ : ٢٠

أبو قيس = صرمة أبي أفس

أبو قيس بن الأسلت ٨٧ : ١٩

بنو قيس بن ثعلبة ١٤٦ : ١

قيس بن جروة بن سيف عارق الطائي ٣٠٥ :

١١٠٢

ابن قيس الرقيات = عبد الله

قيس بن سعد بن عبادة ٢٣٦ : ٢٧

قيس بن أبي غرزة ٢٠١ : ٢

قيس بن مسعود ١٥٦ : ٣

فرويد ٣٠٢ : ١٤

أبو الفضل (في شعر) ١٩ : ٨

أبو الفضل بن طومار الهاشمي ٣٦ : ١٦

فضيل (أوفضل) بن بركان ٧١ : ١٥

انطليون ٢٤٥ : ١

نوفقيم ٣٣٦ : ١١

فلان ٢٢٩ : ٨

فيرزان ٢٤٦ : ١

فيروز ٢٤٦ : ٦٦٥ ، ٢٤٧ : ٤٦٣

فيروز الديلمي ٢٤٦ : ١٩

فيروز الوادي ٢٤٦ : ٢٠

قابوس ١٥٦ : ٤ ، ٢٥٩ : ٢

أبو قابوس النعمان بن المنذر (وانظر «أبو قيس»

و «النعمان» ٢٥٩ : ٣٠٣ ، ٩٦٧

القاسم بن سلام = أبو عبيد

القاسم بن مخيمرة ٤٤ : ٢

انقال أبو عل ١٥١ : ١١

قباذ ٢٦٥ : ٥٣

أبو قيس (وهو أبو قابوس النعمان أيضا) ١٢٦٠ :

١٣٠٥

قتادة ٨٥ : ٧ ، ١٩٠ : ٢١ ، ١٩٧ : ٢١

قتيبة أبو الأنحر الحناني = أبو الأنحر

ابن قتيبة ١٨ : ٧ ، ٤٦ : ٧ ، ٤٨ :

١٠١ : ٥١ ، ٣ : ٦٣ ، ٨٤ :

٤ : ٩٢ ، ١٨ : ١٤٠ ، ٧ :

١٥٧ : ٤ ، ١٧٤ : ١ ، ١٨١ :

١ : ١٨٤ ، ١ : ١٩٥ ، ٢ :

٢١١ : ٢ ، ٢١٢ : ٥ ، ٢٢١ :

قيصر ١٥٣ : ٤ : ٢١٨ : ٢ : ٨

٢٧١ : ١ : ٢ : ٣٢٢ : ٣

٣٥٠ : ٩

قيلة ١٨٢ : ٩

كاروس ٢٥٩ : ٢

أهل الكتاب ٨٩ : ٥ : ١٢٢ : ١٦

١٩٣ : ١٣

ابن كثير (القاري) ١١٣ : ٢٣

كثير ٢٧٧ : ٧

أبو كدراء العجلي ٢٢ : ١

كراع ٣٠٧ : ١٩

الكرد ٢٨٤ : ١ : ١٢

كرد بن عمرو بن عامر ٢٨٤ : ٢ : ١١

كرد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة

٢٨٤ : ٣

كرد بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء

٢٨٤ : ٢

الكرك ٢٨٩ : ١ : ٧

كريب بن أربة ٢٠٢ : ١١

كريب مولد ابن عباس ٢٠٢ : ١٠

الكسائي ٤٩ : ١٩ : ٧٤ : ٧ : ٨٧

١١٤ : ١٤ : ١٩٠ : ٨ : ١٩٤

٢٣٠ : ١١ : ٢٣٥ : ١٥

٢٥١ : ١٢ : ٢٩٩ : ١١ : ٣١٥

٣٢١ : ١٤ : ٣٢٧ : ٦

١٩ : ١٥

آل كسرى ١٥٠ : ٨ : ٣٤٩

كسرى بن ذئورد ٣٢٢ : ٣

كسرى أبو ساسان ١٧ : ٢١ : ٢٠ : ٩

٣٨ : ٧ : ٥٧ : ١ : ١١٦ : ١١

١٤٢ : ٢ : ١٤٧ : ٥٠ : ١٩٤ : ٦

٢١٨ : ٣ : ٢٤٦ : ٢٠ : ٢٧١

٢٨٢ : ٥ : ٢ : ٣٢٥ : ٦ : ٤ : ١

٣٥٠ : ٧ : ٣٥٢ : ٤

كسرى شهنشاه ٢٠٨ : ٨

كعب الأحمدي مائع الحميري ١٢٢ : ٣

٣٦٠ : ٦

كعب بن مالك ١١٤ : ١ : ٢١ : ١٣١ : ٢١

١٣٢ : ٢

ذو الكفل النبي ٢٩٩ : ٧

أهل الكفور ٢٨٦ : ٥

الكلاية ٢٥٠ : ٨

آل ذي الكلاع ١٢٢ : ١٢

ابن الكلبي ١٠٠ : ٦ : ١٢٢ : ١ : ٢٤١

٢٧٠ : ٢ : ٢٨٤ : ١٢

بنو كليب ٢٢٨ : ١١

الكيت ٧٨ : ٦ : ١٤١ : ٦

كندش ١٦٩ : ٣ : ١٦

الكوفيون وأهل الكوفة ٨٨ : ١٣ : ١٠٧

١١٩ : ١٤ : ١٢٥ : ٢١

١٩٠ : ٨ : ١٩٨ : ١١

لامك = ملك

ليد ١١٥ : ١٢ : ٢٥٢ : ٣

بنو لحيان ١٩٥ : ١٠

الحياثي أبو الحسن علي بن المبارك ٤٩ : ٩

١٢٨ : ٢٢

لقيط بن زوارة ١٤٢ : ١

ملك أولامك ٣٠٠ : ٣ : ١١ : ١٢

أبو مالك ٨٩ : ١٦	فرائد الملك ٤٧ : ١٨
مالك بن أنس ٣٩ : ٢٢ : ٧٢ : ١٨	لوط النبي ١٢٣ : ٢ : ٢٣٠ : ٢٩٩ : ٦٤٢
٢٤ : ٢٣٢	قوم لوط ١٨١ : ٧
بنو مالك بن ربيعة بن عجل بن لجيم ٢٢ : ١٢	الليث بن المظفر ٦٨ : ١٧ : ٧٣ : ١١ : ٧٧
مالك بن الربيع التميمي ٨٠ : ٢	٨٥ : ٨ : ٩٠ : ١٢ : ٩٣
مالك بن المنذر بن الجارود ٧١ : ١٧	١١٧ : ٧ : ١٤٣ : ٦ : ١٤٤
مالك بن نويرة اليربوعي ٤١ : ٢٢ : ١٤٠	١٤٥ : ١٢ : ١٥٢ : ٢ : ١٥٧
٦ : ٣٥٦	١٦٥ : ١٨ : ١٦٩ : ٢٤
ابن المبارك ٣٩ : ٢٢ : ٧٢ : ١٥	١٧٧ : ٢ : ١٨٣ : ٣ : ١٨٤
المبرد ٣٦ : ١٧	٢٠٧ : ٨ : ٢١١ : ٢ : ٢١٢
المناس ٢٥٨ : ٣	٢٢٣ : ١٢ : ٢٢٥ : ٤
متم بن نويرة ٣٥٦ : ٢١	٢٥٣ : ١٢ : ٢٥٤ : ٧ : ٢٦١
المنقب العبدى ١٤٠ : ٨	٢٦٤ : ٥ : ٢٧٣ : ٤ : ٢٧٤
مجاهد ٥ : ١ : ١٩٠ : ١ : ٣٦١ : ٩	٢٨١ : ١٠ : ٢٨٨ : ٤ : ٢٨٨
٢٠ : ٣٦٢ : ١١	٢٩٠ : ٩ : ٢٩٤ : ١٠ : ٢٩٧
بحر السفينة ٣٤٢ : ١٦	٣٠٠ : ١٠ : ٣١٠ : ٤ : ٣١٠
مجهز السفينة ٣٤٢ : ٣	٣١٣ : ١٢ : ٣١٤ : ٢ : ٣١٥
المجوس ٤٠ : ٢ : ٢٣٧ : ٢ : ٣٢٠	٣٢٣ : ١٢ : ٣٣٣ : ٢ : ٣٣٥
٢٠ : ٥	٤ : ٣٣٧
محيب (رجل من كليب) ٢٢٨ : ١١ : ١٢	اليسع النبي (واظفر «اليسع») ٢٩٩ : ٥
أبو المحرر ٣١١ : ١٠	ماء السماء ٢٨٤ : ١٦
أبو المحرر ٣١١ : ٢	مأجوج ٣١٧ : ٣
رجل من أخوال أبي المحرر ٣١١ : ٢	رب مارد ١٢١ : ٢
المحرر بن أبي هريرة ٣١١ : ١٢	ماروت ٣١٧ : ٣
أبو المحرز ٣١١ : ٨	مارية ٣١٢ : ٢
محمد رسول الله ١٣ : ٤ : ١١٤ : ٩	مارية بنت الأرقم بن ثعلبة ٣١٢ : ١٦
١٢٢ : ٣ : ١٧٨ : ٢ : ١٩٢ : ٣	بنو مازن ٩١ : ٢١
١٩٧ : ٨ : ٢٠١ : ٢ : ٢٠٢	المأزني ٣٠٦ : ٢ : ٣٢٨ : ١
٢٣٢ : ٨ : ٣٠٨ : ٦ : ٣٢٣	ابن مأكولا ٦٠ : ٢٣

ميا بنت آذ ٣٢٢ : ١٨
 ابن ميادة ١٥٨ : ١٤ : ٢٩٦ : ١٢٦٥ :
 ١٥
 أهل ميسان ٣ : ٣٢٢
 ميكائيل أرميكال ١١٤ : ١١٥٠٩ : ١١٥٠٩ :
 ٣٢٧ : ٤٠١ : ١٣٦٦ —
 ١٧
 نارسة ٣٣٢ : ٧
 النابتة الجعدى ٢٤٩ : ٢٧٤ : ٩
 النابتة الديباني ١٨٥ : ١٩١ : ٣ :
 ٢٤٠ : ١٥ : ٢٥٤ : ٨ :
 ٢٥٥ : ١١ : ٢٥٩ : ٢١٦٦ :
 ٢٦٠ : ١٢ : ٢٨٤ : ٣٣٠ : ٧ :
 ١٤
 نافع بن الأزرق ٢٨٩ : ٢١
 نافع (القساري) ١١٣ : ٢٢٣ : ٣٢٧ :
 ١٤
 نافع بن لقيط الأسدي ١٠٢ : ٢٠
 نائل ٢٢٨ : ١٣ : ٢٢٩ : ١ :
 النبط ونبط الشام ٢٣٤ : ١٠ : ٣٣٤ : ٦ :
 ١٠ : ٣٣٥
 النبط ١١٣ : ١١٦ : ٤ : ٢٣٧ : ٥ :
 النجاشي ٢٧١ : ٢ : ٣٠٨ : ٢٢٠ : ٨ :
 أهل نجد ١١٤ : ١٣ : ٢٩٣ : ١٣ :
 ١٧ : ٣٢٤
 أهل نجران ٣٤٥ : ١
 أبو النجم ١١٥ : ٨ : ٣٣٩ : ١٧ :
 أبو نخلة ١٣١ : ٤ : ٢٣٨ : ٩ :
 نسطورس ٣٣٠ : ٨

مكرم بن معزاه ٢٣٠ : ١٩
 أهل مكة ١٥٣ : ٣٢٦ : ٣ :
 ملح الجرمي ١٠٥ : ٢ :
 المنخل اليشكري ١٢٧ : ٣ :
 المنذر (في شعر) ٨٦ : ٢ :
 آل المنذر ١٢٧ : ١ :
 أبو المنذر ١٠٩ : ١٨ :
 بنو المنذر ١٨٥ : ٣ : ٣٣٠ : ٤ :
 المنذر الأكبر ١٨٧ : ٦ :
 المنذر بن ساري ٣٩ : ١٦ : ٤١ : ١ :
 المنذر الكلبي الشاعر ١٥٨ : ٢٢ :
 المنذر بن ماء السماء ٣١٦ : ١٩ :
 أبو منصور = الأزهرى
 بنو منقذ ٢٠٦ : ٢٢ :
 المهاجر بن عبد الله ٧٨ : ٢٢٨ : ١٣ :
 ٢٢٩ : ١ :
 ابن مهدي = عبد الرحمن
 أبو المهدي ٨ : ١٢ : ١٧٦ : ٢١٠ : ٦ :
 آل المهلب ٢١٦ : ٤ : ٢٦٧ : ١٦ :
 ١٩
 المهلب بن أبي صفرة ١٣٧ : ٢٧٩ : ٨ :
 ٢٨٩ : ١٧ : ٢٣ :
 مؤرج بن عمرو السدوسي ١٠٣ : ١٢ : ١١٦ :
 ١٨٦ : ٥ : ١ :
 موسى النبي ١٧١ : ٤ : ١٩٨ : ٢ : ١٢ :
 ٣٠٢ : ٢ : ٣٢٦ : ١٩ :
 أبو موسى الأشعري ٩١ : ٢ : ٢٣٦ : ١٨ :
 ٣٥٢ : ٨ : ٢٤ :
 موشا ٣٠٢ : ٣ :

نوح بن جرير ١٦٣ : ٦	النسطورية ١٨٠٧ : ٣٣٠
نورة ٣٤١ : ٧	النضاري ٥٧ : ٨١ : ١٤ : ٨٢ :
نورية المازني ٢٠٨ : ٣ : ٥	١٢ : ١٤٤ : ١٩٦ : ٣ : ٢٣٣ :
هاران بن آزر ١٢٣ : ١	٦ : ٣٣٠ : ٧ : ٣٤٥ : ٢ :
هاروت ٣٤٦ : ٢	٧ : ٣٦٠
هرون ٣٤٦ : ٢	أبونصر ٢٠١ : ٢١٤ : ٥ : ٢٥٣ :
هاشم بن عبد مناف ٦٠ : ١٢	٣ : ٣٣٩ : ٢
هاسان ٣٥٠ : ٢	نصر بن علي ٢٩٧ : ١٧٠٥
المسمرز ٣٥٢ : ٤ : ١٣	نصر بن غالب ١٦٣ : ١٨
هاني بن قبيصة ٣٥٢ : ٥ : ١٦	بنو نصر بن المنذر ١٨٥ : ٢٤
الحجري ١٤٢ : ١٨	نصر الهوري ٢٨٤ : ١٤ : ١٥
الحرايد ١٦٦ : ٤	النضر بن شيل ٧٧ : ٦ : ٩٦ : ٧ : ١٤٥ :
هرقل ١٥٠ : ٨ : ٢٧٧ : ٧ : ٣٤٩ :	٢ : ١٦٥ : ٥ : ١٨٤ : ٤ :
٨٠٦ : ٥	٢ : ٣٠٩
هرمز ٣٤٦ : ٢ : ٣٤٧ : ٧ : ٩	أبونصرة ٣٢٣ : ٩ : ١٦
أبو هرمز ٣٤٨ : ١ : ٢٠٢	العمان الأكبر بن امرئ القيس بن عمرو ١٢٦ :
الهمرمان ٢١٨ : ٨ : ٢٧١ : ٥	٢ : ١٢٧ : ٩ : ١٨٧ : ٢٢ :
٨ : ٣٥٠	٧ : ١٩٥
آل الهمرمان ٢١٨ : ٢ : ٢٧١ : ٥	العمان بن علي بن فضلة ٩٧ : ١
٩ : ٣٥٠	العمان بن المنذر (وأبقر « أبو قابوس »
أفروى ١٠٦ : ٥	و « أبو قيس ») ١١٦ : ١١ :
أبو هريرة ٩٢ : ١٥ : ١٧٧ : ٧	١٤١ : ١٤ : ١٥٨ : ٢٢ : ٢٥٩ :
٢٠٢ : ١ : ٢٨٦ : ٤ : ٣١١ :	٢ : ٣٦٠ : ١٥ : ٩ : ٧ : ٥ : ٢ :
١٢ : ٢	٨ : ٣٥٦ : ٥
هبع ٣٤٩ : ١	المر بن تولب ٣١١ : ٦ : ١٩
هشام بن سعد ٧٢ : ١٢	بنو نمير ٣١٦ : ١٢
هشام بن عبد الملك ٧٨ : ١٤ : ٣١٩ :	أخو نهم (في شعر) ٢١ : ٣
١٢	أبونواس ١٠٣ : ٧
	نوح النبي ٢٣٠ : ٩ : ٣٠٠ : ١١ :
	٢ : ٣٣٠

وطلة الجري ١٤ : ٥٩	هشام بن عمار (القاري) ١٦ : ١٣
وكيع ٢٣ : ١٥٣ ، ٢٢ : ٣٩	هشام بن محمد الكلبي ١٤٧ : ١٢ : ٣٩
الوليد بن عبد الملك ٢١٧ : ٧ : ١٥٠	١١
٩ : ٣٤٩ ، ١١	هشيم بن بشير ١٤ : ٤٠ ، ٥٠ : ٣٩
الوليد بن عقبة ٩١ : ١٤٨	هلال بن أحوز المازني النخاري ١١٧ : ٣٨
ونسك ١ : ٣٦١	١٨ : ٢٦٧
ابن وهب ٢٣ : ١٥٣	أبو هلال العسكري ١١٣ : ١٠ : ١٣٤
وهب بن زمة بن الأسود ١٩ : ٩٨	٤ : ١٣٦ ، ٤ : ١٧٦ ، ١ : ١٧٦
وهب بن زمة بن أسيد = أبو دهيل الجمحي	٢٦٣ : ٧ : ٢٦٦ ، ٢ : ٢٧٥
وهب بن منبه ٦ : ٣٦٠	٧ : ٢٧٦ ، ٢ : ٢٨٨ ، ٢ : ١٢
	٥ : ٣٢٤ ، ٢ : ٢٩٧
يأجوج ٤ : ٣٥٦ ، ٧ : ٢٠٣	هلال بن المحسن ١٦ : ٤٨ ، ١٩٥
اليحمد ٩ : ٢٧٩	ميان بن خفاة السعدي الرازي ٩ : ٢١٥
يحيى بن حسان ١٤ : ٤٠	٧ : ٣٤٦
يحيى بن علي الخطيب = أبو زكريا التبريزي	المسيح بن حمير ١٣ : ١٠ ، ١ : ٣٥٠
بنو يربوع بن حنظلة ٢٠ : ٣٥٦	هند (في شعر) ١١ : ٢٧٨ ، ٦ : ٥٥
يزيد بن الصق ١٢ : ٢٦٠	أهل الهند ١٦ : ١٩٦
يزيد بن عبد الملك ١٩ : ٨٨	هوزان ١١٧٧
يزيد بن عمر الأسدي ١٤ : ٤٣	هوب (امرأة) ٢ : ١٧
أبو يزيد المديني ١٩ : ٣٦٢	هوبا (امرأة) ٨ : ١٦
يزيد بن معاوية ٣ : ٧٧	المسود ٧ : ٣٥٠
يزيد بن مفرغ الحميري ٦ : ١٨٣	هوى (في شعر) ٤ : ٥٠
يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ٢٤ : ٢١٨	أبو الهيثم ١٧ : ٣٠٩ ، ١٨ : ٢٣١
٢١ : ٢٦٧	أم الهيثم الكلابية ٢ : ١٧٠ ، ١٨ : ١٣٥
اليسع النخعي (واقظر «الليسع») ٥ : ٢٩٩	هيسوع ١ : ٣٤٩
٢ : ٣٥٥ ، ٦	
يعقوب بن إسحق النخعي (واقظر «إسرائيل»)	الواقدي ١٨ : ٦٣
١ : ٣٦٠ ، ٢ : ٣٥٥ ، ٨ : ٢٠١	أبو وائل ٨ : ٣٥٢
	ورقة بن نوفل ٨ : ٣٤٧ ، ٢ : ١١٤
	١٨

٣٥٠ : ٧ ، ٣٥٧ : ٢ ، ٣ : ٤

١٠ : ٣٦٠ : ٧

يهذا بن يعقوب ٣٥٧ : ٢

يوسف النبي ٣٥٥ : ٢

يوسف بن إبرهيم العزى ٦٠ : ٢٢

يوشع ٣٥٥ : ٢

يونس النبي ٢٩٩ : ٦ ، ٣٥٥ : ٢

يونس (الزاري) ١٩٧ : ٢٠

يونس بن حبيب النحوى ٩ : ١٤ ، ٨٩ :

١٦ : ١٠٧ ، ٣ : ١٤٧ ، ٨ :

يونس بن متى ١٠٣ : ٤

يعقوب = ابن السكيت

يعقوب (الفارى) ٢٣٠ : ١١

يعقوب الماسجون ٧١ : ٢٢

أبر اليقظان ٢٨٤ : ٣

يكدوم ٣٥٦ : ٩ ، ٣٥٧ : ١

أهل اليمامة ٢١٩ : ١٦

أهل اليمن ١٨٩ : ٢ ، ٢٤٢ : ٦

٢٤٦ : ٢٠ ، ٢٧٩ : ٢٣ ، ٢٨٤ :

٩ : ٢٩٥ ، ٨ :

اليهود ٤٧ : ١٨ ، ٨١ : ١٥ ، ١٢٣ :

٦ : ٢١١ ، ٢ : ٣٢٠ ، ٢٦ :

٣ - فهرس الأماكن

الأهواز ٣٧ : ٤٤ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٣٨ :

١ ، ١١ ، ١٢ ، ٢٨٩ : ١٤

أوانا ٢١٠ : ١٤

أورى شلم (وانظر "بيت المقدس" و "إيلياء")

٣١ : ٣٧ ، ٢١ ، ٣٢ : ٣١

إيران شهر ٢٣١ : ١٣ ، ١٥ - ١٩

إيلياء (وانظر "بيت المقدس" و "أورى شلم")

٣٢ : ٣٧ ، ٨ ، ١٥

باب الأبواب ٢١٨ : ٢٢

باب البريص ٥٩ : ١٢

باب الفارسيين ٥١ : ٥

باب ابن محرز ٣٥٨ : ١

بابل ١٧٩ : ١٨

بادول ٧٩ : ٣ ، ٤ ، ١٢ ، ١٧

بارق ١٣٢ : ١٧ ، ٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٩ ، ١٠

البحر الأعظم ٥٢ : ١٠ ، ٩

البحر الفارسي ١٣٧ : ٥

بحر اليمن ١٤٧ : ٢١

البحرين ٣٨ : ٣٧ ، ١٠ ، ٢٤ ، ٣٩ :

١ ، ١٦ ، ٤٠ : ٤٣ ، ٨ ، ٠٢

٠ ، ١٩ ، ٦٧ : ٦٩ ، ٠٢١

٧ ، ١٤٧ ، ١٥ ، ٢٠٩ : ٩

بحارى ١٩٧ : ١٤

بذّر ٦٠ : ١ ، ١٠ - ١٢

آسك ٢٨ : ٦ - ٩ ، ٤١ : ١٦

الآلة ٢٢٩ : ٣ ، ٥ ، ١٤

آمد ٢٦٥ : ١٦ ، ٥

الأبلق ١٢١ : ١٧ ، ١٨

الأبلّة ١٦ : ١٧ ، ٦ ، ١٨ ، ٧ ، ٤ ، ١

أذربيجان ٣٥ : ٣ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣٦ : ٢

اران شهر ٢٣١ : ١١ ، ١٢

إربيل ٥٤ : ١١

أرجان ٢٨ : ٦ ، ٣٠ : ٢ - ٦

الأردن (وانظر نهر الأردن) ٢٨ : ٣ ، ٤

أرض هرقل ٣٤٩ : ٨

أرقاد ٢٩ : ٥ ، ١٨

أرغان ٣٠ : ١٣

إرمينية ٢٩ : ٦ - ٨ ، ٣٠ : ٩ ، ١٩٢ :

١ ، ١٢ ، ٢٤٧ : ١٢

أرمية ٣٣ : ٣

أسبذ ٣٩ : ١٤ - ١٦ ، ٤١ : ٢٢

الاسكندرية ٣٢٣ : ٩

إصبيان ١٣٤ : ١٦٣ ، ٤ : ٢٢٩ ، ١٢ :

إسطخر ٣٨ : ٢ ، ٤ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩ :

١٢٥ : ١٥

الأنبار ٢٩ : ٥ ، ١٧

أنجيان ٣٢٥ : ١٦

أطاكية ٢٥ : ٦ ، ٩ ، ١٨ ، ٢١

أقرة ٢٦ : ١ ، ٣ ، ١٤

بلاد بنى جذيمة ١٣ : ٣٣٥	بربعص ٦٣ : ٢٢٩ ٦١٩ ٦٣ : ٧٠
بلاد العرب ٩ : ٣٠٩ ١١١ ٢٣٦	١٦ ٦١٥ ٥
بلاد الروم = الروم	برجة ١ : ٧٩ ٥٨ : ٧٨
بلخ ٦١٢ : ١٢٦ ٦١٨ : ٤٧ ٦١٧ : ٢٩	البردان ١٧ ٦١٣ ٦١٢ ٦١٠ ٥٥١ ٤٧
١٦ : ١٢٩	بردى ٢ ٦١ : ٥٩
البلد الحرام ٧ : ٢٥٩ ٥٤ : ١٧٨	برقعيد ٢٠ ٥٣ : ٧٠
البلقاء ١١ ٢٨٩	البريص ١٧-١٥٦١ : ٥٩ ٥٨ : ٥٨
البلخ ١٥ ٥٣ : ٨٢	بُست ١١ : ٥٤
بم ٢١ ٥٧ ٥٦ : ٧٣	بسطام ١٣-٨ : ٥٧
البية ١٦ : ١٢٦	البصرة ٥٢٠ : ٣٧ ٥٢٠-١٨ : ١٧
بور سعيد ١٦ : ٢٤٤	٥١٠ : ٦٧ ٥١٥ : ٦ : ٤٣
بيت المقدس (واقظر "أورى شلم" و"إلياء"	٥٢٠ ٥٦ : ١١٩ ٥١٥ : ٩٧
و"شلم") ٥١٠ : ٣١ ٥١٧ : ٣٢ ٥١٧ : ٦١	٥١٤٦ : ١٤٦ ٥١ : ١٨٣ ٥١٥ : ٢٦٢
١٣ : ١٩٦ ٥١٢ : ٨١ ٥١٦ : ٨٠ ٥١٩	٥١٤ : ٢٨٩ ٥١٥ : ٢٨١ ٥١٦
البيت المقدس ١١ : ٢٤٨	٥١٧ ٥١٦ : ٣٠٤ ٥٢٠ : ٣٢١ ٥١٤
بيت النبي ١٦ : ٩٢	١٠ : ٣٢٢
بئر مدين ٢٠ ٥١٩ : ٣٢٦	بُصرى ٦ ٥٤ : ٥٩
بيسان ٧ : ٢١٤ ٥١٧ : ١٤٢	الطلعا ١١ : ٧٧
بيعة الزون ٨ : ٣٥١ ٥١٤ : ١٦٦	بطن القميس ١١ : ٧٩
بجالة ١٣ ٥١٢ ٥١٣ : ٣٥٣ ٥٢١ : ٦٠	بعلبك ١٢ : ٢٨٩
البت ١١ ٢٩٠	بغداد ٥١٤ : ١٤ ٥١٣ : ٤٧ ٥١١ ٥١٥ : ٧٤
تبوك ١٩ ٥١٨ : ٣٢٦	٥١٥ ٥١٦ : ٧٥ ٥٢١ ٥١٠ ٥١٢ : ٥٤
تُسَر ٢٠ ٥١٥ ٥١٤ : ٩١ ٥١٥ ٥١٤ : ٣٨	٥١٢١ : ١٢١ ٥١٢٧ : ٢٠ : ٢٧٣
تَوج ٣ ٥١١ : ٨٩ ٥١٥ ٥١٢ : ٦١	١٣ : ٣٣٩ ٥١٥
تُوما ٨ ٥١٧ : ١٨٨	بغداد ١٠ ٥١٣ ٥١١ : ٧٤ ٥١٨ : ٧٣ ٥١٣ : ١٤
تونس ١٧ : ٢٥٤	بغدان ٢٠ ٥١٠ ٥١٨ ٥١٣ : ٧٤ ٥١٣ : ١٤
تيرى (نهر) ١١ ٥١١ : ٣٨	بغدين ١٦ ٥١١ : ٧٤
تيماء ٨ : ١٨٩ ٥١٢ : ١٠٠ ٥١٠ : ١٨٨	بغداد ١٥ : ٧٤
	بغداد ١٥ : ٧٤
	بغداد ١٥ : ٧٤
	بلاد بلم ١٨ : ٣٤٩

حلوان العراق ١٢١ : ٢٠٤٤
 حلوان مصر ١٢١ : ٢٤٤٢٣٦
 ١٢٢ : ٩٤٦٥٥
 حاة ٢٠٩ : ٢١
 حص ١١٩ : ١٤٤١٣٤١
 حنوذى قار ٧٧ : ١١
 حنوقراق ٧٧ : ١١٤١٠٤٢
 حنين ١٧٨ : ٣
 حوض النبي ٩٢ : ١٦
 الحيرة ١٢٧ : ١٩٤١٩ : ١٨٥٤٢٤ : ١٨٧
 ١٩٤٩ : ٣١٦٤٦
 الحايور ١٢٥ : ١١
 خارك ١٣٧ : ١١٤٢٤١
 خبثك ١٢٦ : ١٢
 خراسان ٨ : ٤١٠٤٧١ : ٤١ : ١٣٥
 ١٩٨ : ٢ : ٢٢٩٤٢ : ٢٦٧
 الحرم ٨ : ٤١٠ : ١٣١ : ١٨٤٦٥٥
 خرقاه ١٢٦ : ٧
 الخرنكا ١٢٦ : ١
 خَزَاق ١٣٤ : ٣٤١١
 الخزر ٢١٨ : ٢٢٤١٥٤
 خسر ساجور ١٣٣ : ٦٤٤
 خضم ٦٠ : ٤ : ١٧٤٦
 خطم الخندمة ٦٠ : ١٢
 الخندق ١٣٢ : ١ : ١٩٢٤٢٣٤٨٧
 خوارزم ١٣٣ : ٢
 خوارزم ١٣٣ : ٢ : ١٩٧
 خوارزم ١٣٣ : ٧٤١

شِير ٩ : ٤١ : ٢١٠ : ٧
 جبال بلغم ٣٤٩ : ١٩
 جبال الصفد = الصفد
 جبال ياجوج ٢٠٣ : ٧١
 جبانة الدين ٨٠ : ٣
 جدّة ١٠٩ : ٢٠٠١٨٤١٤٤٩٤٨
 الجزيرة ٢٣٤ : ٤١٠ : ٣٤٥ : ٣
 جزيرة العرب ١١٩ : ١٢
 جلق ١٠١ : ٤٤١
 جناية ١٣٧ : ٧
 الحقة ٨٣ : ٤٤ : ٩٢ : ٤١٨٤١٦٤٥
 ٢١٤١٩ : ٧ : ٢٤٠
 جهنم ١٠٧ : ٢١٤١٩٤١٧٤٤٤٣
 جوزجان ٢٩ : ٨
 الجوسق ٩٧ : ٦
 الجولان ١٠٥ : ٤١ : ٣ : ١
 الحبشة ٩٧ : ٤١٠ : ١٤٧ : ٢١٤
 ٢٠٢ : ١٢
 الحجاز ٩٥ : ٢٢ : ١٣٧ : ٤١٧ : ١٧٩
 ٣٢٤ : ٤٦ : ٢٤٢ : ٤١٢ : ٤١٠
 ٣٢٧ : ٤١٨ : ٣٢٦ : ٢ : ١٤
 حران ١٢٣ : ٤١ : ١٥٤٨
 الحرم ١٢٢ : ٢٦٤٤
 حرة ١٢٥ : ٩٤١
 حصن عادي ٢٣١ : ٧
 حضرموت ١٠٧ : ١٠ : ٢٠
 حلب ٢٩ : ١٨

الدهقان ١٤٦ : ٨ — ١٠	خود ٦١ : ٥
دهلك ١٤٧ : ١١١ : ٢٠	خور ١٢٩ : ١٦
دولاب ٢٨٩ : ١٥٠ : ١٩ — ٢١	الخورتق ١٢٦ : ١١٠ : ١٢٠ : ١٢٠
دومة الجندل ١٢١ : ١٦	١٨ : ١٢٧ : ٤ — ٢٣ : ٢٦
ديار بكر ٧٩ : ٣٢٣ : ١٨	١٩٥ : ٢ : ٥
ديار بنى مرينا ٣١٦ : ٨	خورتقاء ١٢٦ : ٨
دياف ٢٣٤ : ١٠٠ : ١١	خورنكه ١٢٦ : ١٠
الدييل ١٥٠ : ٦٦ : ١٠٠ : ١٤ : ١٥	الخوز ١٢٩ : ١٢ : ١٤
دير الخالقي ٢١٠ : ١٤	خوزستان ٣٧ : ٢٤ : ١٢٩ : ١٥ : ٢٣٠
ذات المجرم ١١٠ : ٧٧	
ذوقار ٧٧ : ١١ : ٢٥٢ : ١٤٠٥	دارا بيجرد ١٥٣ : ١٨
رأس عين ١٢٥ : ٩	دارات العرج ٢٠٣ : ٦٤٤
رامهرمز ٣٥ : ٢٢	دارات الموج ٢٠٣ : ١
راوند ١٣٤ : ١٠٠ : ٢٠٣ : ١٦٣ : ٥٤٤	دار السجين ٢٣٢ : ١
الرقعة ٨٢ : ١٦	دار سلمى ٢٠٣ : ١
رمال بنى سعد ٢٨١ : ٧٠٣	دارين ١٤٧ : ٢٠٣ : ١٧٠ : ٢٥٠ : ١
الروم ٢٦ : ١٠٣ : ١٤٠٢ : ٢٧٧ : ٩	دجلة ١٧ : ١٩ : ٢١٠ : ١٧٠ : ٣
الرئى ١٦٣ : ٩٠٦	٩ : ٣٢٢
زرنج ١٦٦ : ٧٠٥	دجيل ٤٧ : ١
ساباط الدائن ١١٦ : ١١٠٣	دراپ ١٥٤ : ١
سجستان ٥٤ : ١٢ : ١٦٣ : ١ : ١٦٦	درا بيجرد ١٥٣ : ١٠٠ : ١٩٠ : ١٥٤
٥ : ١٩٨ : ٢ : ٥	١٤ : ١٥٤
السخال ٧٩ : ١٩٠٤ : ٢٠	الدرب ١٥٣ : ١٣٠٤ : ٢٧١ : ٣
السدير ١٢٧ : ١٦٠٤	الدربند ٢١٨ : ٢٣
	درتا ٧٩ : ١٦ — ١٨
	درتا ٧٩ : ١٣٠٤ : ١٩٠١٦
	دمشق ٥٩ : ١١٠٢ : ١٤٠١٧ : ١٨٨
	١٠١ : ١٠٠٥ : ٢٠١ : ١
	١٤٨ : ١٠٠٢ : ٥

٢٥٦ ٤ : ٢٥٥ ١٠ ٤ ٣	المرآة ١٠ : ٣٠١
٢ : ٢٨٦ ٤٨ : ٢٦٤ ٤٢	السفد (وانظر "السفد") ١٣٣ : ١٢
٣٢١ ٥ : ٣١١ ١١ : ٢٨٩	١٩٧ : ١٠ ٤ ٣ ١
٢ : ٣٢٣ ١٧	سقر ١٩٨ : ٢٠ ٤ ٧
الشجر ١٦٣ : ١٥ ٤ ٣ ٤ ٢	سكة أصلقانون ٤٣ : ١٨ ٤ ٦
الشرقية ١٢٢ : ٨	سكة الصحابة ٤٣ : ١٨
شعب أبي طالب ٦٠ : ١٢	سلوق ٢٠٠ : ١
شلم (وانظر "بيت المقدس") ٦١ : ١٩ ٤ ٣	سماهيج ٢٠٢ : ٢٠٣ ٤ ٦ : ١
شيزر ٢٠٦ : ٢١ ٤ ٤ ٢	سمرقند ١٩٧ : ١٤ ٤ ١١
صريفين وصريفون ٤٧ : ١١ ٤ ١٢٧	شميساط ٢٩١ : ١٢
٢٢ ٤ ٦	سجبال ١٩٢ : ١
الصعيد (صعيد مصر) ٣١٨ : ٢١ ٤ ١٩	السند ١٨٣ : ٥ ٤ ٣
الصغد (وانظر "السفد") ٢١ : ١٤ ٤ ١٣٣	السواد ٢٨٥ : ٢٠
١٠ : ١٩٧ ٤ ١٣ ٤ ٢	سواد بغداد ١٧٩ : ١٧ ٤ ٨
الصفا (موضع بالبحرين) ٣٨ : ١٠ ٤ ٩	سواد العراق ٧٩ : ٣ : ١٢١ ٤ ٢٠ : ١
صيفين ١٢٥ : ١٧ ٤ ١٥	١٢٧ : ٢٢ : ٣٣٧ ٤ ٩ : ٣٣٧ ٧
صول ٢١٨ : ٢٠ ٤ ١٨ ٤ ١٥ ٤ ٦ ٤ ٤	السودان ٢٦٦ : ٢٠
٢٥ ٤ ٢١	سوق عسقلان ٢٣٣ : ٢ : ٢٣٤
الصين ١٧٤ : ٣ : ١٩٦ ٤ ١٦ : ٢١٧	السلحون ١٢٧ : ١٩ ٤ ٦
٩ : ٢٧٦ ٤ ٨	سيناء ١١٩ : ١٢ : ١٩٨ ٤ ٩ : ١١
صين استان ٢١٧ : ١٢ ٤ ١٠	سينين ١٩٨ : ١٣ ٤ ١
الطائف ١٦٥ : ٦	النعام ١٨ : ١٥ ٤ ١٠ ٤ ٦ : ٣٧ ٤ ١
طبرستان ٢١٨ : ١٤ ٤ ٢٤ ٤ ٢٢٨ ٧	١٦ : ٥٩ : ٤٤ : ٦١ ٤ ١٩ : ٦٢
الطيسان ٢٢٩ : ١١ ٤ ٣ ٤ ٢	٥٥ : ٨٧ ٤ ٩ : ٩٤ ٤ ١٨ : ١١٩
طيس التمر ٢٢٩ : ١٣	١٤٣ : ٢٣ : ١٥٧ ٤ ٢
طيس العتاب ٢٢٩ : ١٣	١٠٢ : ١٧٧ ٤ ٢٠ : ١٩٨
طجة ٢٢٣ : ١٣	١٢ : ٢٠٦ : ٢١ : ٢١٦ ٤ ٢٠٢
	٢٣٣ : ٢١ ٤ ٣ : ٢٣٤ ٤ ١٠
	٢٣٩ : ٢٤١ : ١٩ : ٢٤٨

فارس ٣٧ : ٢٠ : ٦١ : ٧ : ١٢٩ :
 ١٣ : ١٣٧ : ٧ : ١٥٣ : ١٩ :
 ١٥٤ : ١٤ : ٢٦٥ : ٥ : ٢٩٢ :
 ٥ : ٣٢١ : ٤ : ٣٢٢ : ١ :
 قَدْنُ ابن حبة ٢٢ : ٤ :
 القرات ٢٤٧ : ١ :
 الفردوس ٢٤٠ : ٧ : ٢٤١ : ٥ :
 القرما ٢٤٤ : ١٥٤٤ :
 القسطاط ١٢٢ : ٧ : ٢٤٩ : ٣ : ١٠ -
 ١٩ : ٣٢٣ : ٩ :
 فلسطين ٢٣٣ : ٢٢ : ٢٤٨ : ٢ : ٤٤٠ :
 ١٢ - ١٤ :
 القادسية ١٢٧ : ٢٠ :
 القاقزان ٢٧٤ : ٣ : ٤ : ١٦ - ١٨ :
 قالي قلا ٢٤٧ : ٣ : ١٢ : ١٤ :
 القبله (وانظر "الكعبة") ١٣ : ٩ :
 القدوم ١٩٤ : ٢٠ :
 القرينان ١٣٢ : ٨ : ٢٢ :
 قزوين ٢٧٤ : ٣ :
 قصر ابن حبة ٢٢ : ١٥ :
 قطربل ٢٧٣ : ١ : ٧ - ١٢ : ١٥ : ١٦ :
 القلزم ٣٢٦ : ١٨ :
 القلعة ٢٧٦ : ٨ - ١٤ :
 قندابيل ٢٦٧ : ٤ : ١٨ : ٢٢ :
 قهندز قاي ٢٢٩ : ١٢ : ٢٦٤ : ١٨ :
 قهندز ٢٦٧ : ٢ : ٦٤٢ - ١٤ : ٢٢ :
 قهندز بخاري ٢٦٧ : ١٣ :
 قهندز بلخ ٢٦٧ : ١٣ :

طنجة ٢٢٣ : ٢١ : ١٥ :
 الطور ٢ : ٥ : ٢٢١ : ٢ : ١٣ - ١٠ :
 طور زيتا ١٩٦ : ١٣ :
 طور سيناء ١٩٨ : ١٠ : ١٢ :
 طور سينين ١٩٨ : ١ : ١٤ :
 طي (بلادهم) ٢٢٩ : ١٥ :
 العاليه ٦٥ : ١٣ :
 عبادان ١٣٧ : ٦ :
 عتر ٦٠ : ٧ : ٢٢٠ : ٨ :
 المعجم ٣٤٧ : ١ :
 العراق ١٣٦ : ١ : ١٤٨ : ٥ : ١٨٥ :
 ١ : ٢٠٨ : ٤ : ١٦ : ٢١٦ :
 ٤ : ٢١٨ : ١٢ : ٢٣١ :
 ١ - ٨ : ١١ : ٢٠ : ٢٢ -
 ٢٦٦ : ٥ : ٢٠ : ٣٠٣ : ٢٤ :
 ١١ : ٣٣٨ :
 المخرج ٧٧ : ١٤ :
 عقلاق ٢٣٣ : ٥ : ٦٤٥ : ٢٣٤ : ١٠٤٢ :
 عسكر مكرم ٢٣٠ : ١٨ : ٢١ -
 القصر ٢٦٧ : ٤ : ٢٠ :
 عقربايل ٢٦٧ : ٢١ :
 عكبرا ٢٧٣ : ١٦ :
 عمان ٣٩ : ١٦ : ١٠٧ : ١ : ٨٤٢ :
 ٩ : ١٣٧ : ١ : ١١ : ١٧٤ :
 ١ : ٢١٦ : ٦ :
 القور ١٦٥ : ٦ :
 القسوطه ٥٩ : ١٦ :

ماخور حزة ١٢٩ : ١	قهندز سمرقند ٢٦٧ : ١٣
مارد ١٢١ : ٢٢ : ١٦ : ١٨	قهندز مرو ٢٦٧ : ١٤
ماش ماهي ٢٠٢ : ٦	قهندز نيسابور ٢٦٧ : ١٤
المسكان ٣٢١ : ٥	قهندز هراة ٢٦٧ : ١٤
ماه البصرة ٣٢١ : ٦ : ٤	قوس ٨٥٧
ماه فارس ٣٢١ : ١	قوستان ٢٦٤ : ٦
ماه الكوفة ٣٢١ : ٥	القبروان ٣٥٤ : ١٧
ماهي رويان ٣٠٤ : ٢٠ : ٤	كابل ٢٩٢ : ٧ : ٢٩٤ : ١
المدائن ١٣٧ : ١ : ١٣ : ١٦	كازرون ٦١ : ٧
مدين ٣٢٦ : ١٨ : ٥	كاظمة ١٣١ : ١٩٠٦
المدينة ٤٦ : ١٥ : ١٧ : ٥١ : ٢ : ٩	كربلاء ٢٩١ : ٤
١٢٢ : ١٥ : ١٣٢ : ١٠ : ٣٢٤	الكرك ٢٨٩ : ٩
١٦ : ٣٢٦ : ٢ : ٣٥٣ : ٨	الكرك ٢٨٩ : ١٠ : ١٢
مدينة السلام (وانظر "بنداد") ٧٤ :	كرمان ٧٣ : ٦ : ٧٠٦ : ٢٩٢ : ٥ : ٢٩٣
١٣ : ٢	٤ : ٣ : ١
المزاد ١٣٢ : ١ : ١٠	كرناب ٢٨٩ : ٢ : ٣
مسجد الاشياخ ٩٠ : ١	الكمبة (وانظر "القبلة") ١٣ : ١١ : ١٠٠٠
مسكين ٢١٠ : ٢ : ١٢ : ١٥ —	١٢٦ : ١٧ : ٣٢٦ : ١٥
المشقر ٣٨ : ٩ : ١٠ : ٤١ : ٣	كهندز ٢٦٧ : ٩
مصر ١١٨ : ٤ : ١١٩ : ١١ : ١٢	الكوفة ٧٧ : ١٢ : ١١٩ : ٢٠ : ٦
١٢١ : ٢٣ : ٢٤ : ١٢٢ : ٥	٢٢ : ١٢٥ : ٢١ : ١٩٥ : ٣
٦ : ٢١٨ : ١٩ : ٢٢٩ : ١	٢٤٥ : ٢١ : ٢٩٧ : ١٩ : ٣٣٨
٢٠ : ٢٤٤ : ١٥ : ٢٤٥ : ١٤	٣٥٢ : ١٨
٢٤٨ : ١١ : ٣٦٤ : ٨ : ٢٦٦	كوه انداز ٢٦٧ : ١١
٢٠ : ٣٢٧	كيسوم (وانظر "يكسوم") ٢٩١ : ١
المره ٢٠٦ : ٢١	١١ : ١٢ : ٣٥٥ : ٢
مفدان (وانظر "بنداد") ٧٤ : ٤	
المغرب ١٢٦ : ١١	ليان ٢٨٩ : ٩ : ١٠
مقبرة العتيك ١٧١ : ١٧	لعل ١٣٢ : ١٧ : ٦

نهر الأردن ٢٠٦ : ٢٢٢ ٢١٤ : ٧
 نهر دجيل ٢١٠ : ١٤
 النهر وان ٣٣٨ : ٦٧ ٣٣٩ : ١٢
 نيسابور ٥٧ : ٨ ٢٢٩ : ١٢
 حجر ٣٩ : ١٤
 مَرَاة ٣١٩ : ٢٤ ٣٤٧ : ٣٠١
 ١٢ ٤٥
 مَكْرِي ٣٥٣ : ٢٤ ٣٠١ : ٢٤
 المنة ١٥٠ : ٢٠ ١٩٦ : ١٦ ٢١٧ :
 ١٢ ٢١٨ : ١٦ ٢٧١ : ١٨
 ٢٧٦ : ٩ ٢٨٩ : ٧ ٣٠٣ : ١١
 وادي القمل ٢٩٠ : ١
 واسط ٩٧ : ١٥ ٣٢٢ : ١٠ ٣٣٩ : ١٢
 يكسوم (واظفر "كيسوم") ٢٩١ : ١
 ٣٥٥ : ٩
 الجامة ٧٩ : ١٥ ١٩ : ٢٠ ٢١٩ :
 ١٦ ٢٢
 اليمن ٦٠ : ٢١ - ٢٤ ٦٥ : ٢٠ ٢٣ : ٢٠
 ١٠٠ : ٢٢ ١٢٢ : ١٢ ١٣٥ :
 ٢١ ١٤٧ : ٢١ ١٦٣ : ٢
 ١٨٩ : ٢ ٢٠٠ : ٥ ٢٧٢ :
 ٤ ٢٧٩ : ٢٣ ٢٨٤ : ٩
 ٢٨٧ : ٢٤ ٢٩٥ : ٨ ٣٣٥ :
 ٤ ٣٥٣ : ٨ ١٢

مكة ٦٠ : ١١ ١٠٩ : ٢ ٤٨ : ٩
 ١٢٢ : ٢٦ ١٥٣ : ٥ ١٧٨ :
 ١٩ ٢٠ ٣٢٦ : ٣
 مَنَان ١٥٠ : ١٩
 مَلَكَمَان ٣٠٤ : ١٨
 منبج ٣٢٥ : ١١ ١١ : ١٥
 منبر النبي ٩٢ : ٥ ١٦ : ١٨
 منبج ٣٢٥ : ٨
 المهرقان ٣٠٤ : ٤ ١٧ : ٢٢
 مهر و بان ١٣٧ : ٧
 مهرة ١٦٣ : ٣
 الموصل ٧٠ : ٢١ ٢٢ : ٢٤ ٩٤ :
 ١٩
 المولتان ١٥٠ : ١٠ ١٨ :
 مَبَّارَقَيْن ٣٢٢ : ٦ ٨ :
 مَبَّان ٩٧ : ٢ ٢٠ ١٥ : ٣٢٢ : ١
 ١٠ ٢٣
 ميسر ٢٢٩ : ١٥ ١٦ :
 نجد ٦٥ : ١٣ ٢٤٢ : ٢١ ٣٢٤ :
 ١٧ ٣٣٦ : ٢
 نجران ٣٤٥ : ١
 زمس ٣٣٧ : ٧
 نصيبين ٧٠ : ٢١ ٢٢ : ٢٤ ١٢٥ :
 ٩ ٣٥٦ : ١٢
 نهارة ٣٢١ : ٤

٤ - فهرس الشعر

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٢١	منمرح	عَنِيَّة	١١٥	وافر	كَفَاءُ
١١٥	متقارب	بِقَصَائِمَا			
			٢٧	طويل	أَشَابُ
٢٩٠ ١٨٠	رجز	سَخِيئَتُ	٣٨	بسيط	العَرَبُ
٢٩٠ ١٨٠	»	كَبِيئَتُ	٢٨٩	رجز	قَاذِمُوا
٢٣١	وافر	اَسْتَقِيَّتُ	٣٥٥	بسيط	عَرَبُ
٢٤٨	طويل	لَنَاتَهَا	٣٥٢	طويل	وَمَرَارِيهُ
١٧٩	رجز	الْبَيْتُ	٥١	»	بَاهَا
١٩٨	خفيف	الطَّلَعَاتُ	١٢٤	»	مَاهَا
٢١٣	رجز	الرُّومِيَّاتُ	٣٤٠	»	رَقَابَهَا
			٣١٩	منمرح	مَرَارِيَهَا
٢١٤	رسل	عَلَانَةٌ	٣٥٧	»	هَارِيَهَا
			١٥٢	رجز	أَهْدِيَا
			٢١٧	وافر	الْقِيَابَا
٥١	طويل	أَرِيحُ	٣١٦	»	مَلَابَا
٢٩٦	وافر	نَضِيجُ	٣٤٧	بسيط	خَرَبَا
٣٣٥	كامل	النُّورُجُ	٢٥	طويل	يَثَرُ
٣٣٦	طويل	النُّوَارُجُ	١٠٢	كامل	الْجَنُورُبُ
٤٧ ١٠	رجز	الْبَرْدَجَا	١٤٠	بسيط	مَنْ دَبَّ
١٦	»	أَرَنْدَجَا	١٤٧	طويل	الْحَقَائِبُ
٢٤	»	أَنْ تَفَرَّجَا	١٩٥	طويل	ذَنْبُ
٤٨	»	بَهْرَجَا	٣٥٦	بسيط	وَالذَّهَبُ

القافية	البحر	الصفحة	القافية	البحر	الصفحة
نَحْجِيَا	رجز	٤٩	نَحْجِيَا	رجز	٨٢
والنهرجا	»	٥٠	الأشباح	خفيف	٩٠
بَنُوجَا	»	٨٩ ، ٦١	الحصيد	وافر	٥٣
رهوجا	»	١٥٧	ورد	طويل	٥٥
عوجا	»	١٨٢	ويغمد	كامل	١٩٢
نَسْجَا	»	١٨٣	الإنمذ	كامل	١٩٣
السمرجا	»	١٨٤	يخلد	طويل	٢٤١
خارجا	»	٢١٥	الأسد	بسيط	٢٤٧
الفزجا	»	٢٣٧	لا تتمد	كامل	٢٥٦
موجا	»	٣١٠	قصيد	وافر	٣٠٨
فیرجا	»	٢٣٦	عبد	»	٣١٩ ، ٢٤٧
البنفسج	طويل	٨٠	زياد	»	٣٢٢
الخلنج	خفيف	١٣٦	خلدوا	بسيط	٣٤٧
زرجي	»	١٣٦	والولد	بسيط	٣٤٧
زرنج	»	١٦٦	وغرقدا	رجز	٦١
أوبذخ	رجز	٥٨	جردا	»	٧٧
سمهيج	»	٢٠٣	المقودا	»	٧٧
سهبج	»	٢٠٣	صردا	»	٢٤٣
صانج	طويل	٧٥	القيودا	خفيف	١٨٣
راج	»	٢٧٧	مصمد	طويل	٥٤
ناصح	»	٢٩٣	مارد	كامل	٧٨
أصجي	»	٢٩٣ ، ٧٣	مجاهد	»	٧٩
باروح	»	٧٣	المرتاد	»	١٧٨
رجح	رمل	٧١	والخذ	بسيط	١٠٣
			رب مارد	طويل	١٢١
			عن القند	بسيط	١٩١

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
١٤١	وافر	الدَّخْدَارُ	٢٣٤	بسيط	أَرْوَادُ
٢٤٠، ١٨٥	بسيط	سَفِيرُ	٢٥٩	»	من الأسد
٣٣٠			٢٦٥	طويل	أَمَدُ
٢٥٣	رجز	الْقَمَنْجَرُ	٢٧٩	»	على الكَرْدِ
٢٥٣	»	الضَّمِيرُ	٢٢٩	رجز	الأسود
٢٦٧	بسيط	الصُّورُ	٢٥٤	كامل	مَقْرَمَدُ
٢٠٨	طويل	طَائِرَةُ	٩٥	متقارب	جَدَادُهَا
٢٨	»	وَسْتَرَا	١١٢	»	بِأَجْيَادُهَا
٤١	»	الْمَشْقَرَا	١١٢	»	بِأَجْلَادُهَا
٩١	»	نُسْتَرَا	٢٠	رجز	إِنْقِلَبُ
١٣٥	»	أَغْبَرَا	٢٦١، ١٣٤	»	مَقْنُونُ
٢٧١، ١٥٣	»	بَقِصْرَا	٢٩٧		
٢٠٦	»	شِيزَرَا	٢٨٠	»	فِي الْقَمَادِ
٢١٢	»	الصَّنَوْبَرَا			
٢٧١، ٢١٨	»	وَقِصْرَا	١٣٨	بسيط	دِيَابُودُ
٣٥٠					
٢٢٢	»	كَقِصْرَا			
٢٢٢	»	بِأَعْرَا	٢١٠، ٩	طويل	بَسِيرُ
٣٥١	»	ثُمَّ فَرَفَرَا	١٧٦	»	كَبِيرُ
٣١	متقارب	وَصَارَا	١٩٤، ٢٠	خفيف	سَابُورُ
٦٢	وافر	الْبَهَارَا	٢٨٢		
١٧٤	متقارب	مَشُورَا	١٢٦	»	تَهْكِيرُ
٢٤٤	كامل	غَرِيرَا	١٣٠	»	رَزْمِيرُ
٧٨	رجز	جَرَا	١٨٨	»	وَالْبَدِيرُ
١٣٢	»	الْمَقْدُورَا	٣٣١	»	النَّحِيرُ
٢٨١	»	عَشْرَا	٤٢	كامل	الإِسْنَارُ
٢١	»	فَادِرَةُ	٥٦	وافر	أَرْقِيرُ
٢٦	»	مَسْحَفَرَةُ	٥٦	»	كَشِيرُ

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٢٥٢	طويل	هَكَرَ	٢٠١	رجز	بالسمرة
			٢٧٨	»	مسرة
٢٧٢	رجز	لَاوَزَا	٣٤٢	»	مقصورة
٣٤	رمل	رُنْزَرَة	٣٢	كامل	من أواره
٢٢٤	رجز	الخرز	٤٢	مقارب	إستارها
٢٥٩	طويل	تَحْمَز	٧٨	»	بزارها
			٢٠١	»	ممارها
٢٥٨	كامل	قَوْس	٢٢	كامل	بالأكبر
٢٠٥	رجز	تَمِيسُ	٤٢	»	إستار
٢٥٣	»	هَنْدُسُ	٨٦	»	المُنْذِرُ
٢١٧٠٢١	»	الأفاسا	١٢٧	»	والبدير
١٠٤	»	والجاموسا	١٦٣	»	والشعر
٢٢٢	»	الطوسا	٣٠١٠١٤٩	طويل	بماذير
٢٢٢	»	أورسيسا	٢٨٤	»	بن عامر
٢٢٢	»	الطوسا	٣٢	وافر	أجيج ناز
٢٢٢	»	مسوسا	١٣٧	»	المفسار
٢٢٢	»	إذريطوسا	٣١٨	مقارب	لم تعصر
١٢٥	وافر	خندوين	٥٥	سرج	الماطر
٢٧٨	بسيط	في القوس	١٠٤	رمل	النظار
٣٠٧	»	بالملاطين	١١٧	بسيط	ابن عمار
٢٤٨	»	وفرثاس	١٤١	»	دخدار
٤٦	رجز	البلاس	٦٤	رجز	من الصفور
١٧٧	»	السندس	١٣٥	»	المفسري
			٣٣٦	»	الموخر
١٦٩	مقارب	من كندش	٢٦٤	»	في تازرها
٢٩٥	»	الكشمش	٢١٩	»	والشور
٢٥٦	رجز	قوش	٢٦٣	»	الطار

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٦٧٦٣٥	رجز	والأعرافا	١٤٤	طويل	الدخارما
٣٥	»	إسدافا	٢١٧	رجز	الصيصا
٢١٥	»	الصفا	٥٩	وافر	البريص
١٠٧	خفيف	المنيف			
٢٥٨	بسيط	الصياريف			
			١٧	متقارب	لم ترخص
			٣٨	طويل	من القرص
			٣٣٨	خفيف	المراض
٧٧	طويل	بطارق			
٧٨	»	الصواعق			
١٢٧	»	والخورق			
١٥٨	»	رزق	٢٨٠	طويل	أصبح
٢٠٨	»	وزنق	٣٤٠٦٢١٤٧٢	كامل	يوضعا
١١٦	»	محرزق	٣٤٤٦١٠٥	»	الإصبا
٢٣	خفيف	إبريق	٢٦	بسيط	قطعا
١٤٦	بسيط	متطق	٢٦٤	طويل	المقانع
١٧٢	»	يازريق			
١٨٢	رجز	مذلق	٩٩	»	واكف
٢١٢	»	وصيق	١٠٨	»	مديف
٣٣٤	»	مخلق	١٣٥	»	المفوف
٣٠٥	طويل	مهارة	٣٤٩٦١٥٠	»	النواصف
١١٧	»	المحرزقا	٢١٧	»	الطرائف
٢٠٠	»	السرادقا	٣٥٧	»	خفيف
١٢٨	رجز	خرديقا	٣٥٨	»	مشوف
١٢٨	»	دقيقا	٢٥٧	»	وزائف
١٥٧	»	الرزدقا	٨٨	بسيط	تجف
٢٣٨	»	القسنقا	٢١٦	»	جدنوا
٣٣٣	»	وزمقا	٦٠	»	صدقا
١٣٢	كامل	الخندق	٢٣٤	متقارب	دياما

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٢٠٧	طويل	تَحِيلُ	١٣٢	كامل	بالخندق
٢٠٧	»	وَحُلُولُ	٣١٢	»	في الأُمُوقِ
١١٥	بسيط	ومِيكَالُ	٢٦٧	طويل	ومِرْفَقُ
٢١٨	»	مَوْصُولُ	٢٢٥	»	بالعَوَاقِ
٢٥٤	»	الرَّعَالُ	١٠١	بسيط	رَنَقُ
٢٥٥	»	الْوَعْلُ	١٠١	»	الْخَلْقُ
٨٦	سريع	والمُرَيْلُ	١٧٣	»	إلى ذِيقِ
١٩	رجز	قَفْلُهُ	٢٤٨	»	عن الدُّوقِ
٢٩٠	طويل	وَجَلَّجُهُ	١٤٥	سريع	على الدَّاقِ
٤٣	»	تُحَاوِلُهُ	١٤٦	»	من حَالِي
٣١	»	أَيْلَهَا	٣٥١	خفيف	مُحَلَّقِي
١٦٤	مقارب	وَأَعْطَاهَا	١١٥	رجز	المُردِّقِ
٢٧٨	طويل	واعتدَاهَا	١٣٢	»	الخُنَادِقِ
٢٦٠	»	وَنَائِلَا	١٥٨	»	بَارِسْنَانِي
١١١	وافر	جَرْدِيَلَا	٢١١	»	الصَّبِقِ
١١٣	رجز	قَدَّ صَلَا			
١١٤	كامل	مِيكَالَا	١٢٩	طويل	ابْتِرَاكُهُ
١٣٨	منسرح	نَزَلَا	١٦٣، ١٣٤	طويل	سَوَاكَا
٢١١	كامل	كَالْفَلَّالَةِ	١٥٢	رجز	آرَكَ
١٠٣	»	جَرِيَالَهَا	٣٢٠	»	المُصْطَلَكَا
٣٦	طويل	الْجَالِي	١٣٦	طويل	العَوَانِكِ
٧٤	»	تَحْيَلِي	٣٢٢	»	النَّيَّازِكِ
١٥١	»	المَقْتَلِ	رجز / ١٦٢		فَلِكِ
١٧٩	»	كَالْمَجْنَحِ	جزء من شطره يعرف	١٠	البَاكِ
١٩١	»	ذَانِلِ			
١٩٢	»	وَأَجَالِ	١١٤	طويل	مَرَسَلِ
١٩٩	»	من البُخْلِ	١٩٥	»	يَفْعَلِ

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٦٠	رجز	مرجـم	٢٢٨	طويل	للفاصل
٥٩	»	بقمـة	٢٨٥	»	الفلافل
١١٤	طويل	أمامها	٥٩	كامل	السلسل
١١٥	كامل	نظامها	٨٥	»	بتزل
١٢٥	طويل	خيمها	١٠١	»	الأول
١٣٩	»	عظما	٢٢٣	»	الأول
٣١	»	ابن مريم	١٤	خفيف	اعمال
٥٢	»	تحرما	١٨	»	زلال
٥٩	»	محكا	٥٣	»	أطفال
١٠٥	»	منما	٧٩	»	السعال
١٨٥	»	المختار	٨٧	»	ذو عقال
١٨٦	»	مكرما	١٠٣	»	نحال
٦٠	رجز	قيا	٣٠٥	بسيط	البالي
٣٣٩	»	نيا	٣١٨	»	بأصال
٢٥	طويل	عندم	٣١٩	»	بأوصال
٢٥	»	الدم	٢٧	رجز	الهلها
٩٧	»	وحنم	٢٤٢	»	رأى ثقل
١٠٥	»	أنجم	١٥٥	»	ذو أعدل
١٠٨	»	المذم	١٥٥	■	القنن
١٤٨	»	درهم	٢٥٢	رمل	كالبعل
٣٤٩	»	بروسم	١٦٣	جز من شطرا يعرف	تمل
١٢٣	وافر	خواهرزم			
١٩٧	»	خوارزم			
١٧٨	»	الحواي	١٤٨	وافر	وما تريم
٢٩٤	»	رجيم	٢٥٩	»	الحرام
٣٣٩	»	بنيم	٢٨٢	■	النمام
٢٦٠	كامل	ققم	٣١٣	بسيط	الموم
			١٣	رجز	قائم

الصفحة	البحر	القافية	الصفحة	البحر	القافية
٢٧٢	بسيط	في قبطون	١٩١	بسيط	سَلام
٢٢	»	والطين	٣٤٣	»	كالصنم
٣٥١ ، ١٦٦	»	الزبون	٢٥٠	منسرح	ضرم
٣١٠	»	الحجن	١٣١	رجز	خرم
٣١٠	»	ولاطن	١٤٢	»	السم
٣٠	وافر	بارجانب	٢١٢	خفيف	بدمة
١٤٠	»	المطين	٣٢	متقارب	فاورى شلم
٢٦٠	»	في هوان	١٦٠	»	وارقم
٢٧٤	»	القافزان	٢١٠ ، ١٩٤	»	القدم
٧٤	طويل	القدمان	١٤٢	سريع	العظام
٢٨	رجز	بالاردن	٢٦٠	وافر	الركام
٢١٣ ، ١٥٩	»	مروين	٩٢	مديد	السلام
١٥٩	»	مربين	١٣	رجز	ابرم
١٦٦	»	للزون	١٣٣	وافر	يا ممين
٢١٤	»	مغن	٧٠	رمل	برز ينه
٢٢٧	»	بطلسانه	٢٨	وافر	اربعونا
٥٣	»	والتين	١١١	»	جودبانا
١٤٣	متقارب	تلن	٣٠٨	»	ما لقينا
٤٧	رجز	البارى	٣١٦	»	بى مرينا
٢٧١	»	زهرى	١١٤	بسيط	ما مونا
١٥٤	طويل	فواديا	١٦٥	خفيف	زر جونا
١٦٣	»	فواديا	١٤	رجز	إسماعينا
١٧٥	رجز	زلايه	١٤	»	إسرائينا
١٧٥	»	تبايه	٢١	خفيف	بالآبرون
١٧٥	»	الرايه	٩٨	»	مكون
			١٦٥	»	والرجون

(١) - فهرس الكتب

أجزاء الكتاب

- ١ - الآثار الباقية عن القسرون الخالية - لأبي الريحان البيروني . محمد بن أحمد الخوارزمي ١ (٣٦٢ - ٤٤٠) طبعة ليزج سنة ١٨٧٨ م
- ٢ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، لابن البناء . شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الفتى الدمياطي (المتوفى سنة ١١١٧) طبعة عبد الحميد حنفي بمصر سنة ١٣٥٩
- ٣ - أدب الكاتب ، لابن قتيبة . أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢١٣ - ٢٧٦) ١ طبعة المكتبة التجارية سنة ١٣٥٥
- ٤ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، لابن عبد البر الأندلسي . أبو عمر جمال الدين يوسف بن عمر بن عبد البر (٣٦٨ - ٤٦٣) طبعة حيدرآباد سنة ١٣١٩
- ٥ - أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لابن الأثير الجزري . عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (٥٥٥ - ٦٣٠) طبعة مصر سنة ١٢٨٠
- ٦ - الاشتقاق ، لابن دريد . أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عناهية الأزدي البصري ١ (٢٢٣ - ٣٢١) طبعة جوتنجن سنة ١٨٥٤ م
- ٧ - الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر . قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني المصري المعروف بابن حجر (٧٧٣ - ٨٥٢) طبعة الخانجي سنة ١٣٢٧
- ٨ - الأغانى لأبي الفرج الأصبهاني . علي بن الحسين بن محمد بن الهيثم القرشي الأمدوي ٢١ (٢٨٤ - ٣٥٦) طبعة السامى سنة ١٣٢٣ ، وطبع منه في دار الكتب المصرية ١٠ أجزاء .
- ٩ - ألف با ، لأبي الججاج البلوى . يوسف بن محمد الأندلسي المعروف بابن الشيخ . قيل أنه مات سنة ٥٧٦ طبعة الوهية سنة ١٢٨٧
- ١٠ - الألفاظ الفارسية المعربة ، لآدى شير الكلداني الآشوري . رئيس أساقفة سمرقند ، (المتوفى سنة ١٩١٥ م) طبعة اليسوعيين بيروت سنة ١٩٠٨ م

(١) هذه الفهرس في الحقيقة بيان لمراجعتنا في التصحيح والتحقيق والشرح ، وفيها قليل من الكتب التي ذكرها المؤلف في هذا الكتاب ولم نرها . وقد أشرنا إلى صفحات ورودها فيه ، ولم نشر إلى صفحات ورود باقي الكتب . حذر الإطالة ، مع ضوولة فائدتها . ولعلم القارئ الكريم أن أكثر هذه المراجع كتب جليلة من أصول العلم وتنافس العربية . وقد وقفت لنا فيما راجعنا أغلاط جمة . بعضها من المؤلفين . وبعضها من المصححين ، أشرنا إليها وكشفنا عن وجه الصواب فيها . حرصا على التحقيق العلمي ، وإفادة من قرأ هذا الكتاب وشرحه . ليصبح هذه الأغلاط فيما لديه من هذه الكتب . والحمد لله على نعماته .

أجزاء الكتاب

- ١١ — الأمل الشجرية لابن الشجرى . الشريف أبو السعادات هبة الله بن على بن حمزة
العلوى الحسى (٤٥٠ — ٥٤٢) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٤٩
- ١٢ — الأمل لأبى على القالى . إسماعيل بن القاسم بن عيسون بن هرون القالى البغدادى
(٢٨٨ — ٣٥٦) طبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٤٤
= أمثال الميدانى = مجمع الأمثال
- ١٣ — إملأ ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات فى جميع القرآن لأبى البقاء
المكبرى . محب الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله الضرير النحوى (٥٣٨ — ٦١٦)
طبعة الحلبي (الميمنية) سنة ١٣٢١
- ١٤ — الأموال لأبى عبيد . الإمام الحافظ أبو عبيد القاسم بن سلام (١٥١ — ٢٢٤)
طبعة المطبعة التجارية سنة ١٣٥٣ بتحقيق الأخ الأستاذ العلامة الشيخ محمد حامد الفق
حفظه الله
- ١٥ — الأنساب للسمانى . أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (٥٠٦ — ٥٦٢)
طبعة ليدن سنة ١٩١٢
- ١٦ — بحر العوام فيما أصاب فيه العوام . محمد بن إبراهيم المعروف بابن الخنبل الحلبي (٩٠٨ —
٩٧١) طبعة المجمع العلمى بدمشق سنة ١٣٥٦
- ١٧ — البحر المحيط فى التفسير ، لأبى حيان الأندلسى الفرناطى . أنير الدين محمد بن يوسف
بن على (٦٥٤ — ٧٤٥) طبعة السلطان عبد الحفيظ بمطبعة السعادة بمصر سنة ١٣٢٨
- ١٨ — البداية والنهاية فى التاريخ ، لابن كثير . عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير
القرشى الدمشق (٧٠٠ — ٧٧٤) طبعة الخانجى طبع منه ١٤ مجلدا لغاية
سنة ١٣٥٨
- ١٩ — بنية الوعاة فى طبقات النبويين والنحاة ، للسيوطى . جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن
بن أبى بكر (٨٤٩ — ٩١١) طبعة الخانجى سنة ١٣٢٦
- ٢٠ — بلوغ الأرب للأوسى . أبو المالى جمال الدين محمود شكرى بن عبد الله بن محمود
(١٢٧٣ — ١٣٤٢) طبعة الرحمانية بمصر سنة ١٣٤٢
= تاج العروس = شرح القاموس
= تاج اللغة = الصحاح
= تاريخ ابن الأثير = الكامل
- ٢١ — تاريخ الأمم والملوك للطبرى . أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد (٢٢٤ — ٣١٠)
طبعة الحسينية سنة ١٣٣٦
- ٢٢ — تاريخ بغداد للخطيب . أبو بكر أحمد بن على بن ثابت (٣٩٢ — ٤٦٣) طبعة
الخانجى سنة ١٣٤٩
- ٢٣ — تاريخ البيارستانات فى الاسلام . للصدىق الكبير العلامة الدكتور أحمد بك عيسى حفظه
الله . طبعة دمشق سنة ١٣٥٧

أجزاء الكتاب

- == تاريخ أبي الفداء == المختصر في أخبار البشر
 == تاريخ ابن كثير == البداية والنهاية
- ٢٤ — تحفة الأحوذى شرح الترمذى للباركفورى . أبو العلاء محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم
 بن بهادر الهندى (١٢٨٣ — ١٣٥٣) طبع حجر بدلى ، وله مقدمة نفيسة في مجلد
 خامس ، تم طبعها سنة ١٣٥٩
- ٢٥ — ترجمة البرهان القاطع الى اللغة التركية . طبع بولاق سنة ١٢٦٨ ١
- ٢٦ — تذكرة أولى الألباب ، المعروفة بتذكرة داود . داود بن عمر الأنطاكى الطبيب الضرير
 نزيل القاهرة (توفى سنة ١٠٠٨) طبعة الشرفية سنة ١٣٢٩
- ٢٧ — تذكرة الحفاظ للذهبي . الحافظ الكبير أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز
 (٦٧٣ — ٧٤٨) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٣٤
- ٢٨ — الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى . زكى الدين أبو محمد بن عبد العظيم بن عبد القوى
 الشامى ثم المصرى (٥٨١ — ٦٥٦) الطبعة المنيرية بدون تاريخ
- == تفسير الألومى == روح المعانى
 == تفسير الطبرمى == مجمع البيان
 == تفسير الطبرى == جامع البيان
 == تفسير الفخر الرازى == مفاتيح الغيب
 == تفسير القرطبى == الجامع لأحكام القرآن
- ٢٩ — تفسير ابن كثير (ترجمته في رقم ١٨) طبعة المنارة سنة ١٣٤٧ ٩
- ٣٠ — تفسير الكشاف للزمخشري . الامام جار الله محمود بن عمر (٤٦٧ — ٥٣٨) طبعة
 التجارية سنة ١٣٥٤
- ٣١ — تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر (المترجم برقم ٧) طبع حجر بدلى سنة ١٣٢٠ ١
- ٣٢ — تقويم اللسان ، للحافظ ابن الجوزى . أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد القرشى
 البغدادى (٥١٠ — ٥٩٧) مخطوط في حياته سنة ٥٦٨ ومصور بالتصوير
 الشمسى
- ٣٣ — تكملة إصلاح ما تفلط فيه العامة للبوليقي ، صاحب "المغرب" (٤٦٥ — ٥٤٠) ١
 طبعة المجمع العلمى بدمشق سنة ١٣٥٥
- ٣٤ — التنبيه على أوهام القالى في أماليه ، لأبي عبيد البكرى . عبد الله بن عبد العزيز بن محمد
 (٤٣٢ — ٤٨٧) طبعة دار الكتب المصرية مع الأمالى سنة ١٣٤١ ١
- ٣٥ — تهذيب التهذيب في أسماء الرجال للحافظ ابن حجر (المترجم برقم ٧) طبعة حيدرآباد
 سنة ١٣٢٧ ١٢
- ٣٦ — التوقيفات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الافرنسية والقبطية
 لمختار باشا . اللواء المصرى محمد مختار باشا (١٢٥١ — ١٣١٥) طبعة بولاق
 سنة ١٣١١

أجزاء الكتاب

- ٣٧ — التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمرو الداني . عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ ١
(٣٧١ — ٤٤٤) طبعة جمعية المستشرقين الألمانية باستنبول سنة ١٩٣٠
- ٣٨ — جامع البيان في تفسير القرآن للطبري (المترجم برقم ٢١) طبعة بولاق سنة ١٣٣٠ ٣٠
- ٣٩ — الجامع الصغير في حديث البشير النذير للسيوطي (المترجم برقم ١٩) طبعة التجارية سنة ١٣٥٢ ٢
- ٤٠ — الجامع لأحكام القرآن للقرطبي . أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري ١١
الأندلسي (المتوفى سنة ٦٧١) بمكة ابن الخطيب . طبعة دار الكتب سنة ١٣٥١
وما بعدها وبقية تحت الطبع
- ٤١ — الجواهر في معرفة الجواهر لأبي الريحان البيروني (المترجم برقم ١) طبعة حيدرآباد ١
سنة ١٣٥٥
- ٤٢ — الجهرة لابن دريد (المترجم برقم ٦) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٤٤ ٤
- ٤٣ — الجواهر المضية في طبقات الخنفية لابن أبي الوفاء القرشي . يحيى الدين أبو محمد ٢
عبد القادر بن أبي الوفاء (٦٩٦ — ٧٧٥) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٣٢
- ٤٤ — حياة الحيوان الكبرى للدميري . كمال الدين أبو البقاء محمد بن موسى بن عيسى المصري ٢
(٧٤٢ أو ٧٤٥ — ٨٠٨) طبعة بولاق سنة ١٢٨٤
- ٤٥ — الحيوان لملاحظ . أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب البصري (١٥٠ — ٢٥٥) ٧
طبعة الحلبي سنة ١٣٥٧ بتحقيق الأخ العلامة السيد عبد السلام هرون طهرمه أجزاء
- ٤٦ — الخراج ليحيى بن آدم القرشي (المتوفى سنة ٢٠٣) بتحقيق وشرح أحمد محمد شاكر طبعة ١
السلفية سنة ١٣٤٧
- ٤٧ — خزائن الأدب ولب لباب لسان العرب . لعبد القادر بن عمر البغدادي نزيل القاهرة ٤
(١٠٣٠ — ١٠٩٣) طبعة بولاق سنة ١٢٩٩
- ٤٨ — خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للحجّي . محمد أمين بن فضل الله بن محب الله ٤
الحجبي الدمشقي الخنفي (١٠٦١ — ١١١١) طبعة الوهية سنة ١٢٨٤
- ٤٩ — دائرة المعارف الإسلامية ٤٩
- ٥٠ — الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي (مترجم برقم ١٩) طبعة الحلبي سنة ١٣١٤ ٦
= ابن دريد = الجهرة . الاشتقاق
- ٥١ — ديوان الأعشى . أبو بصير سميون بن قيس بن جندل الأسدي . وهو الأعشى الأكبر ١
- ٥٢ — ديوان امرئ القيس بن حجر الكندي بشرح الأستاذ حسن السندوني طبعة التجارية سنة ١٣٤٩ ١
- ٥٣ — ديوان جرير بن عطية بن الخطمي (المتوفى سنة ١١٠) طبعة الصاوي سنة ١٣٥٥ ١
- ٥٤ — ديوان حسان بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة ٥٤ طبعة مصر سنة ١٣٢١ ١
- ٥٥ — ديوان الحماسة لأبي تمام ، حبيب بن أوس بن الحرث الطائي (١٩٠ — ٢٣١) ٢
طبعة مصر سنة ١٣٣٤
- ٥٦ — ديوان الحماسة للبحتري . أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي (٢٠٦ — ٢٨٤) ١
طبعة اليسوعيين بيروت سنة ١٩١٠

أجزاء الكتاب

- ٥٧ — ديوان رؤبة بن العجاج بن رؤبة (المتوفى سنة ١٤٥) طبعة برلين سنة ١٩٠٣ ضمن ١
«مجموع أشعار العرب»
- ٥٨ — ديوان الزَّيْنَان السَّعْدِي، أبو مَرْقَال عطاء بن أُسَيْد. طبعة برلين سنة ١٩٠٣ ضمن ٢
«مجموع أشعار العرب»
- ٥٩ — ديوان زهير بن أبي سلمى، بشرح الأَعلَم الشَّتَمَرِي. وهو أبو الججاج يوسف بن سليمان بن عيسى (١١٠ — ٤٧٦) طبعة الخانجي سنة ١٣٢٣
- ٦٠ — ديوان الشَّاهِخ بن ضرار الفُطَّافِي (توفي في خلافة عُثْمَانَ بن عفان) بشرح الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي رحمه الله. طبعة الخانجي سنة ١٣١٧
- ٦١ — ديوان الطَّرْمَاح بن حكيم الطائي الشاعر الاسلامي. طبعة لوزاك سنة ١٩٢٧
- ٦٢ — ديوان العجاج. وهو أبو الشمثاء عبد الله بن رؤبة البصري، طبعة برلين سنة ١٩٠٣ ضمن «مجموع أشعار العرب»
- ٦٣ — ديوان الفرزدق. وهو أبو فراس همام بن غالب بن صعصعة الدارمي (٣٨ — ١١٠) طبعة الصاوي سنة ١٣٥٤
- ٦٤ — ديوان المعاني لأبي هلال العسكري. أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل (المتوفى بعد سنة ٣٩٥) طبعة مكتبة القدسي سنة ١٣٥٢
- ٦٥ — ديوان النابغة الذبياني، زياد بن معاوية. طبعة محمد أدهم سنة ١٩١٠
- ٦٦ — ديوان أبي نواس، الحسن بن هاني الحكيم (١٤٥ — ١٩٥) طبعة مصر سنة ١٨٩٨
- ٦٧ — الرسالة للإمام الشافعي محمد بن إدريس (١٥٠ — ٢٠٤) بشرح أحمد محمد شاكر طبعة الحلبي سنة ١٣٥٨
- ٦٨ — رسالة أبي بكر المراج في الاشتقاق. أبو بكر محمد بن السري النحوي (المتوفى سنة ٣١٦). ورسالة هذه لم نرها. ولكن ذكرها المؤلف في (ص ٣) وذكرها ياقوت في الأدباء (٧: ١١) باسم «كتاب الاشتقاق» وقال أنه لم يتم.
- ٦٩ — روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني، للآلوسي، شهاب الدين أبو الثناء محمود بن عبد الله بن محمود (١٢١٧ — ١٢٧٠) طبعة بولاق سنة ١٣١٠
- ٧٠ — سنن الترمذي، المهمة بالجامع الصحيح، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٠٩ — ٢٧٩) بشرح أحمد محمد شاكر. طبع ٥٠ جزءاً فقط
- == سنن أبي داود == عون المعبود
- ٧١ — السنن الكبرى للبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ الكبير (٣٨٤ — ٤٥٨) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٤٤ وما بعدها
- ٧٢ — سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (٢٠٩ — ٢٧٣) طبعة المطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١٣
- ٧٣ — سنن النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي الحافظ (٢١٥ — ٣٠٣) طبعة الحلبي سنة ١٣١٢

أجزاء الكتاب

- ٧٤ — سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم . أبو محمد عبد الله بن عبد الحكم (١٥٠ — ١)
(٢١١) طبعة عيبد بمصر سنة ١٣١٦
- ٧٥ — سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي (المترجم برقم ٣٢) طبعة مصر سنة ١٣٣١ ١
- ٧٦ — سيرة ابن هشام . أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري البصري (المتوفى
سنة ٢١٨) طبعة جوتنجن سنة ١٨٥٩ م ١
- ٧٧ — شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد . أبو الفلاح عبد الحى بن أحمد الحنبلى ٨
(١٠٣٢ — ١٠٨٩) طبعة مكتبة القدسي سنة ١٣٥٠
- ٧٨ — شرح أدب الكاتب للجواليقي . أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر ١
(٤٦٥ — ٥٤٠) طبعة القدسي سنة ١٣٥٠
- ٧٩ — شرح الأنباري على المفضليات . أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (المتوفى
سنة ٣٠٤) طبعة كلية أكسفورد بمطبعة اليسوعيين سنة ١٩٢٠ م ١
- ٨٠ — شرح بانت سعاد لابن هشام . جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله
ابن هشام الأنصاري ، الشيرازي بن هشام النحوي (٧٠٨ — ٧٦١) طبعة ليسيف
سنة ١٨٧١ م
- ٨١ — شرح التبريزي على الحماسة ، الخطيب أبو زكريا يحيى بن علي بن الحسن (٤٢١ — ٤)
(٥٠٢) طبعة التجارية سنة ١٣٥٧
- ٨٢ — شرح التبريزي على القصائد العشر — المعلقات وثلاث قصائد آخر — (مترجم
برقم ٨١) طبعة السلفية سنة ١٣٤٣ ١
- ٨٣ — شرح الزرقاني على المواهب اللدنية . أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني ٨
(١٠٥٥ — ١١٢٢) طبعة بولاق سنة ١٢٩١
- ٨٤ — شرح ابن السيد على أدب الكاتب لابن قتيبة . لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد ١
البطلومسي النحوي الأندلسي (٤٤٤ — ٥٢١) وأسم الشرح « الاقتضاب في شرح
أدب الكاتب » طبعة بيروت سنة ١٩٠١ م
- ٨٥ — شرح الشفاء للقاضي عياض ، للشهاب الخفاجي . شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر ٤
المصري (المتوفى سنة ١٠٦٩) طبعة الآستانة سنة ١٢٦٧
- ٨٦ — شرح الشفاء للقاضي عياض ، لملا على القاري . نور الدين علي بن سلطان بن محمد الهروي ٢
المكي (المتوفى سنة ١٠١١) طبعة بولاق سنة ١٢٥٧
- ٨٧ — شرح الشبائل لملا على القاري (المترجم برقم ٨٦) طبعة مصر سنة ١٣٢٧ ٢
- ٨٨ — شرح القاموس للزبيدي . أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرازق السيد المرتضى ١٠
الحسيني الزبيدي (١١٤٥ — ١٢٠٥) وأسم الشرح « تاج العروس » طبعة مصر
سنة ١٣٠٧
- ٨٩ — شرح القسطلاني على البخاري . شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني ١٠
المصري (٨٥١ — ٩٢٣) وأسم الشرح « إرشاد الساري » طبعة بولاق سنة ١٢٧٦

أجزاء الكتاب

- ٩٠ — شرح القصيدة العربية للشهاب قبجاق . هكذا ذكر هذا الكتاب بحاشية إحدى النسخ . .
المخطوطة « وقلناه عنه في (ص ٣٠٦) ولا ندرى ما هو ؟
- ٩١ — شرح الكافية للرضى . رضى الدين محمد بن الحسن الاسترابادى (أتم تأليفه في شوال سنة ٦٨٤) طبعة الآستانة سنة ١٢٧٥
- ٩٢ — شرح المرصفي على الكامل للبرد . الشيخ سيد بن علي المرصفي « أستاذ العلماء وناطقة الأدب بمصر ، في القرن الحاضر ، رحمه الله . طبعة مصر سنة ١٣٤٦
- ٩٣ — شرح مسلم الثبوت في الأصول . لعبد العلي محمد بن نظام الدين الأنصاري طبعة بولاق سنة ١٣٢٢
- ٩٤ — شعراء الجاهلية . مجموع من شعر شعراء الجاهلية ، سماه مؤلفه خطأ باسم « شعراء النصرانية »
ومؤلفه الأب لويس شيخو اليسوعي (المتوفى سنة ١٣٤٦) طبعة بيروت سنة ١٨٩٠ م
- ٩٥ — شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل « للشهاب الخفاجي (المترجم برقم ٨٥)
طبعة الوهية سنة ١٢٨٢
- ٩٦ — الصاحي لابن فارس . أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا . (المتوفى سنة ٣٩٥)
طبعة السلفية ١٣٢٨
- ٩٧ — الصحاح للجوهري . الامام أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي الجوهري (المتوفى سنة ٣٩٣) واسم الكتاب « تاج اللغة وصحاح العربية » طبعة بولاق سنة ١٢٨٢
- ٩٨ — صحيح البخاري ، المسمى « الجامع الصحيح » . أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري « أمير المؤمنين في الحديث (١٩٤ — ٢٥٦) . وانظر « فتح الباري »
- ٩٩ — صحيح مسلم . مسلم بن الحجاج بن مسلم « الإمام الحافظ (٢٠٦ — ٢٦١) طبعة بولاق سنة ١٢٩٠
- ١٠٠ — صفة جزيرة العرب للهمداني . أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني البغدي (المتوفى سنة ٣٣٤) طبعة ليدن سنة ١٨٠٤ م
- ١٠١ — الضرائر وما يسوغ للناثر دون الشاعر ، للسيد محمود شكرى الألومى (مترجم برقم ٢٠)
طبعة السلفية بمصر سنة ١٣٤١
- ١٠٢ — الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوى . شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد (٨٣١ — ٩٠٢) طبعة القدس سنة ١٣٥٥
- ١٠٣ — طبقات ابن سعد « وهو كتاب الطبقات الكبير . أبو عبد الله محمد بن سعد ، كاتب الواقدي (١٦٨ — ٢٣٠) طبعة ليدن سنة ١٣٢٢
= طبقات الحفاظ = تذكرة الحفاظ
- ١٠٤ — طبقات الشافعية لابن السبكي . قاضى القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (٧٢٧ — ٧٧١) طبعة الحسينية سنة ١٣٢٤
- ١٠٥ — طبقات الشعراء لابن قتيبة . أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى (٢٠٣ — ٢٧٦)
طبعة ليدن سنة ١٩٠٢ م

أجزاء الكتاب

- ١٠٦ — طبقات القراء لابن الجزرى . شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن علي (٧٥١ — ٢
٨٢٣) واسم الكتاب « غاية النهاية » طبعة الخانجي سنة ١٣٥١
- ١٠٧ — عبث الوليد لأبي العلاء المعزى . أحمد بن عبد الله بن سليمان (٣٦٣ — ٤٤٩) ١
وهو شرح لبعض شعر أبي عبادة البعثرى . طبعة دمشق سنة ١٣٥٥
- ١٠٨ — عون المعبود شرح سنن أبوداود . شمس الحق العظيم آبادى . طبع حجر بالهند سنة ١٣٢٣ ٤
- ١٠٩ — العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدى ، إمام العربية ، (١٠٠ — ١٧٠ أو ١٧٥) ٥٠
وقد شك بعض العلماء فى تأليفه كتاب العين ، وأوهوا أنه من صنع تلميذه الليث بن
المظفر . ولذلك نقل الجوالقي عنه هنا فى موضعين بقوله « فى الكتاب المنسوب إلى
الخليل » ص ٢٨٨ ، ٣٤٩ وقد حققت نسبة الكتاب إلى الخليل فى مقدمة شرحى
على سنن الترمذى (ص ٤٧ — ٥٠)
- ١١٠ — عيون الأخبار لابن قتيبة (المترجم برقم ١٠٥) طبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٤٩ ٤
- ١١١ — غريب القرآن للسجستانى . أبو بكر محمد بن عزيز (المتوفى سنة ٣٣٠) طبعة الخانجي
سنة ١٣٢٥ ١
- ١١٢ — الفائق فى غريب الحديث للزمخشري ، جاز الله أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد ٢
(٤٦٧ — ٥٣٨) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٢٤
- ١١٣ — فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر العسقلانى (المترجم برقم ٧) طبعة ١٣
بولاق سنة ١٣٠١ وانظر « مقدمة فتح البارى » (رقم ١٧٦)
- ١١٤ — فتوح مصر لابن عبد الحكم . أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم القرشى ١
المصرى (المتوفى سنة ٢٥٧) طبعة ليدن سنة ١٩٢٠ م
- ١١٥ — الفرق لابن السكيت . أبو يوسف يعقوب بن إسحق آبن السكيت اللغوى ١٨٦ — ٥٠
« ٢ » وكتابه هذا لا أعرفه ، ولم يذكره صاحب كشف الظنون ، ونقل عنه المؤلف
فى ص ٣٠١ وقد ذكره ابن خلكان فى ترجمته من وفيات الأعيان (٤١١ : ٢)
ويافوت فى معجم الأدباء (٣٠١ : ٧)
- ١١٦ — القاموس المحيط للفيروز آبادى . محمد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الشيرازى ٢
(٧٢٩ — ٨١٧) طبعة بولاق الأولى سنة ١٢٧٢
- ١١٧ — القاموس — نسخة أخرى مخطوطة ، مصححة جدا ، وهى من أصح النسخ التى رأيتها ، ١
بل لعلها أصحها إطلاقا دخلت فى ملكى بالشراء سنة ١٣٤٣ وتاريخ كتابتها سنة ١٠٤٣
- ١١٨ — القراءات الشاذة لابن خالويه . أبو عبد الله الحسين بن أحمد الحمدانى اللغوى (المتوفى ١
سنة ٣٧٠) طبعة جمعية المستشرقين الألمانية سنة ١٩٣٤ م
- ١١٩ — قصص الأنبياء ، للأستاذ العلامة الكبير الشيخ عبد الوهاب النجار ، رحمه الله (توفى ١
بالقاهرة يوم السبت ١٧ جادى الآخرة سنة ١٣٦٠ عن ٧٥ سنة) الطبعة الثانية
سنة ١٣٥٥
- ١٢٠ — الكامل فى التاريخ لابن الأثير (المترجم برقم ١٢) طبعة بولاق سنة ١٢٩٠ ١٢

أجزاء الكتب

- ١٢١ — الكامل في الأدب للبرد . أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي (٢١٠ — ٢١٠) — ٢
(٢٨٥) طبعة الخيرية سنة ١٣٠٩
- ١٢٢ — الكامل أيضا . بتحقيق أحمد محمد شاكر . طبع منه بمطبعة الحلبي الجزء الثاني ٢
سنة ١٣٥٦ ولما يتم الثالث . والأول بتحقيق الدكتور زكي مبارك
- ١٢٣ — كتاب الدينوري ، هو ابن قتيبة (المترجم برقم ١٠٥) وقد ذكره الجواليقي في (ص ٢٨١) .
بقوله « وفسرها الدينوري في كتابه » ولا ندرى أي كُتبه يريد ؟
= الكشف عن حقائق التنزيل ، للزحشمري = تفسير الكشف
- ١٢٤ — كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة . مصطفى بن عبد الله ٢
كاتب جلبي القسطنطيني (١٠٠٠ — ١٠٦٧) طبعة الأستانة ١٣١١
- ١٢٥ — الكنى والأسماء للدولابي . أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد (٢٢٤ — ٣١٠) طبعة ٢
حيدرآباد سنة ١٣٥٤
- ١٢٦ — لباب الآداب ، للأمير أسامة بن منقذ (٤٨٨ — ٥٨٤) طبعة سركيس بتحقيق ١
أحمد محمد شاكر سنة ١٣٥٤
- ١٢٧ — اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين بن الأثير (المترجم برقم ١) طبع منه النصف ١
الأول فقط بمكتبة القدس سنة ١٣٥٧
- ١٢٨ — اسان العرب لابن منظور . جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي الأنصاري ٢٠
الافريق المصري (٦٣٠ — ٧١١) طبعة بولاق سنة ١٣٠٨
- ١٢٩ — لسان الميزان للحافظ ابن حجر (المترجم برقم ٧) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٣١ ٦
- ١٣٠ — مجلة الرسالة . جريدة أدبية أسبوعية . تصدر بالقاهرة . صاحبها صديقنا الأديب ٠٠
الأستاذ أحمد حسن الزيات
- ١٣١ — مجلة المجمع اللغوي . الجزء الرابع في شعبان سنة ١٣٥٦ — أكتوبر سنة ١٩٣٧ ١
وطبع ببولاق سنة ١٩٣٩ م
- ١٣٢ — مجمع الأمثال للبدائي . أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري (المتوفى سنة ٥١٨) ٢
طبعة بولاق سنة ١٢٨٤
- ١٣٣ — مجمع البيان لمعلوم القرآن للطبرسي . أبو علي الفضل بن الحسن بن الفضل ، من أئمة ٢
الشيعة الإمامية وتفسيره هذا يدل على تجرعه في علوم التفسير واللغة (توفي سنة ٥٤٨)
طبع حجر ببلاد العجم سنة ١٣١٤
- ١٣٤ — مجمع الزوائد للهيتمي . الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن عمر المصري (٧٣٥ — ١٠ ١٠٧)
طبعة القدس سنة ١٣٥٢
- ١٣٥ — المحكم في أصول الكلمات العامية . لصديقنا العالم الكبير الدكتور أحمد بك عيسى ١
حفظه الله . طبعة الحلبي سنة ١٣٥٨

أجزاء الكتاب

- ١٢٦ — المحلى لابن حزم . أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ، الامام الحافظ ١١
الظاهرى (٢٨٤ — ٤٥٦) طبعة المنيرية بالقاهرة سنة ١٣٤٧ والأجزاء الستة
الأولى منه بتحقيق أحمد محمد شاكر
- ١٢٧ — مختصر تاريخ ابن عساكر . هو اختصار للتاريخ الكبير — تاريخ دمشق — للحافظ ٧
أبي القاسم علي بن هبة الله الدمشقي (٤٩٩ — ٥٧١) اختصار الشيخ عبد القادر
بدران من علماء دمشق (المتوفى سنة ١٣٤٦) ولم يتم ، طبع منه سبعة أجزاء بدمشق
آخرها سنة ١٣٥١
- ١٣٨ — المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء . الملك المؤيد عماد الدين أبو الفداء إسماعيل ٤
بن علي بن محمود ، صاحب حماة (٦٧٢ — ٧٣٢) طبعة الحسينية سنة ١٣٢٥
- ١٣٩ — المختصر لابن سيده . أبو الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي (المتوفى سنة ٤٥٨) ١٧
طبعة بولاق سنة ١٣٢١
- ١٤٠ — المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي . (المترجم برقم ١٩) طبعة بولاق سنة ١٢٨٢ ٢
- ١٤١ — المستدرك على الصحيحين للحاكم . أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ الكبير ٤
المعروف بابن البيع النيسابوري (٣٢١ — ٤٠٥) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٣٤
- ١٤٢ — المستصفى من علم الأصول لمجته الاسلام الغزالي . أبو حامد محمد بن محمد بن محمد ٢
بن أحمد الطوسي (٤٥١ — ٥٠٥) طبعة بولاق سنة ١٣٢٢
- ١٤٣ — مسند أحمد . للامام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني إمام المحدثين ٦
(١٦٤ — ٢٤١) طبعة الحلبي سنة ١٣١٣
- ١٤٤ — المشتبه في أسماء الرجال للذهبي (المترجم برقم ٢٧) طبعة ليدن سنة ١٨٦٣ م ١
- ١٤٥ — مصارع العشاق للسراج . أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القاري ١
(٤١٦ — ٥٠٠) طبعة الجوانب سنة ١٣٠١
- ١٤٦ — المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للفيومي . أحمد بن محمد بن علي (٥٠٥) بعد ٢
سنة (٧٧٠) م طبعة بولاق سنة ١٢٨٩
- ١٤٧ — معالم السنن للخطابي . شرح سنن أبي داود . أبو سليمان محمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب ٤
الخطابي البستي (٣١٩ — ٣٨٨) طبعة حلب سنة ١٣٥١
- ١٤٨ — المعتمد في الأدوية المفردة . لللك المظفر الأشرف يوسف بن عمر بن علي بن رسول ١
الفساني ملك اليمن (المتوفى سنة ٦٩٥) وكلية « رسول » ذكرت في النسخة « رسولاً »
بالألف بعد اللام . وتبعناها في ذلك في تعليقاتنا . وهو خطأ . والصواب حذف
الألف . طبعة الحلبي سنة ١٣٢٧
- ١٤٩ — معجم الأدباء . لياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (٥٧٥ — ٦٢٦) طبعة ٧
أمين هندية بمصر بتصحيح المستشرق مرجليوث ، الطبعة الثانية سنة ١٩٢٣ م
- ١٥٠ — معجم البلدان . لياقوت الرومي أيضاً . طبعة الخانجي سنة ١٣٢٣ ٨
- ١٥١ — معجم الحيوان . للدكتور العلامة الفريق أمين باشا المملوك . طبعة المقتطف سنة ١٩٣٢ م ١

أجزاء الكتاب

- ١٥٢ — معجم الشعراء للرزباني . أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى (٢٩٦ — ٣٨٤) ١
لم يوجد الكتاب كله ، وجدت قطعة من آخره . من اسم « عمرو » في حرف العين
إلى آخر الكتاب . طبعة مكتبة القدس سنة ١٣٥٤
- ١٥٣ — المعيار « معيار اللغة » . الميرزا محمد علي بن محمد صادق الشيرازي . طبع ٢
حجر بطهران سنة ١٣١١
- ١٥٤ — مفاتيح العلوم للخوازمي . أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف ، الأديب القوي ١
الكاتب (المتوفى سنة ٣٨٧) طبعة المنيرية « بدون تاريخ
- ١٥٥ — مفاتيح الغيب ، وهو التفسير الكبير ، للفخر الرازي . أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين ٦
(٥٤٣ — ٦٠٦) طبعة بولاق سنة ١٢٧٨
- ١٥٦ — مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطامش كبرى زاده . عصام الدين أبو الخير أحمد ٢
بن مصطفى بن خليل (٩٠١ — ٩٦٨) طبعة حيدرآباد سنة ١٣٢٨
- ١٥٧ — المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني . أبو القاسم الحسين بن محمد بن الفضل ١
وسماه السيوطي في البقية « المفضل بن محمد » . كان موجودا في أوائل المائة
الخامسة . طبعة الحلبي سنة ١٣٢٢
- ١٥٨ — المفضليات للضبي . أبو عبد الرحمن المفضل بن محمد بن يعلى الضبي المقرئ . (توفي ٢
سنة ١٦٨) طبعة التقدم بمصر سنة ١٣٢٤
- ١٥٩ — مقدمة شرح الترمذي ، لمحقق هذا الكتاب ، أحمد محمد شاكر ، طبعة الحلبي سنة ١٣٥٧ ١
= مقدمة فتح الباري = هدى الساري
- ١٦٠ — منتخب المختار ، وهو منتخب من كتاب المختار المذيل به على تاريخ ابن النجار لأبي المعالي ١
محمد بن رافع السلامي (٧٠٤ — ٧٧٤) انتخبه التقى القاسم أبو الطيب محمد بن أحمد
بن علي (٧٧٥ — ٨٣٢) طبعة بغداد سنة ١٣٥٧
- ١٦١ — المؤلفات والمختلف في أسماء الشعراء للأمدى . أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى . ١
أرخ بعضهم وفاته سنة ٣٧٠ ولكن الظاهر أنه عاش بعد هذه السنة . طبعة مكتبة
القدس سنة ١٣٥٤
- ١٦٢ — الموضوعات للملا علي القاري (المترجم برقم ٨٦) طبع حجر الهند سنة ١٣١٥ ١
- ١٦٣ — الموطأ للإمام مالك بن أنس الأصبحي (٩٥ — ١٧٩) طبعة الحلبي سنة ١٣٤٣ ٣
- ١٦٤ — ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للمحقق الذهبي (المترجم برقم ٢٧) طبعة الخانجي سنة ١٣٢٥ ٣
- ١٦٥ — النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة « لابن تفرى بردى . الأمير جمال الدين ٨
أبو المحاسن يوسف بن تفرى بردى القاهري (٨١٣ — ٨٧٤) طبعة دار الكتب
ولا يزال باقيه قيد الطبع
- ١٦٦ — نخب الذخائر في أحوال الجواهر — ذكر خطأ منا في حاشية (ص ١٧٥) باسم ١
« نخب الجواهر » « لابن الأكفاني ، محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري (المتوفى
سنة ٧٤٩) طبعة مصر سنة ١٩٣٣ م بتحقيق العلامة الكبير الأب أنستاس ماري الكرمل

أجزاء الكتاب

- ١٦٧ — نزعة الألبا في طبقات الأدباء لابن الأنباري . أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن
عيد الله (٥١٣ — ٥٧٧) طبع حجر بمصر سنة ١٢٩٤
- ١٦٨ — النشر في القراءات العشر، لابن الجزري (المترجم برقم ١٠٦) طبعة دمشق سنة ١٣٤٥
- ١٦٩ — نشوء اللغة العربية ونموها واكتماها . للعلامة الكبير الأب أنستاس ماري الكرمل
طبعة مصر سنة ١٩٣٨ م
- ١٧٠ — النقائص « نقائص جرير والفرزدق » ، لأبي عبيدة معمر بن المنفي التيمي القرشي المصري
(١١٠ — ٢١١) طبعة لندن سنة ١٩٠٧ م وقد ذكرنا في حاشية ص (٤)
أنه مات سنة ٢٠٨ والراجح ما ذكرنا هنا أنه مات سنة ٢١١
- ١٧١ — نقائص جرير والأخطل لأبي تمام الطائي الشاعر . حبيب بن أوس بن الحرث
(١٩٠ — ٢٣١) طبعة اليسوعيين بيروت سنة ١٩٢٢ م
- ١٧٢ — النقود العربية . للأب العلامة أنستاس ماري الكرمل . طبعة المطبعة المصرية
سنة ١٩٣٩ م
- ١٧٣ — النهاية في غريب الحديث ، لابن الأثير . أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن
عبد الكريم الجزري (٥١٤ — ٦٠٦) طبعة المطبعة الثمانية بمصر سنة ١٣١١
- ١٧٤ — نيل الأوطار شرح مستقى الأخبار . للقاضي محمد بن علي الشوكاني اليمني (١١٧٢ —
١٢٥٥) طبعة المطبعة المنيرية سنة ١٣٤٤
- ١٧٥ — هدى الساري لفتح الباري . لمافظ ابن حجر العسقلاني (المترجم برقم ٧) طبعة
بولاغ سنة ١٣٠١
- ١٧٦ — وفيات الأعيان لابن خلكان ، قاضي القضاة شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد
بن إبراهيم (٦٠٨ — ٦٨١) طبعة بولاغ سنة ١٢٩٩
- ١٧٧ — ولاية مصر للكندى ، أبو عمر محمد بن يوسف المصري (٢٨٠ — ٣٥٠) طبعة
اليسوعيين بيروت مع كتاب القضاة له أيضا سنة ١٩٠٨ م



كِتَابُ

تَكْمِلَةُ أَصْلَاحِ مَا تَعَلَّطَ فِيهِ الْعَامَّةُ

تَأَلِيفُ

الْإِمَامِ أَبِي مَنْصُورٍ مَوْهُوبِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَضِرِ الْجَوَلِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ

بِتَحْقِيقِ

عِزِّ الدِّينِ السَّوْحِيِّ

عَضُو المَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ وَكَاتِبُ مَسْرُودِهِ

تصدير محقق الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين • والصلاة على نبيه العربي المبين

صاحب التكملة • — هو ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر بن الحسن ابن محمد الجواليقي اللغوي الحنبلي البغدادي • كان اماماً في فنون الادب ، ومن اكابر اهل اللغة ، ومن مفاخر بغداد (١) بل العراق ، وهو ثقة غزير الفضل وافر العقل ومليح الخط كثير الضبط ، قال ابن خلكان : وخطه مرغوب فيه يتنافس الناس في تحصيله والمقالة فيه • وكان متواضعاً طويل الصمت من أهل السنة الحامدين عنها ذكر ذلك ابن شافع ، ومتثبتاً صدوقاً لا يقول الشيء إلا بعد التحقيق بكثير من قول : لا أدري (٢) •

اساتذته • — قرأ الادب على الخطيب التبريزي سبع عشرة سنة وعلى القاضي أبي الفرج وتلمذ لها • وسمع ابا القاسم بن علي بن احمد البصري • وابا طاهر محمد ابن أبي الصفر الانباري • وابا الفوارس طراد بن احمد الزبيني وابن الطيوري وخلعاً • ومما قرأه على الخطيب التبريزي من كتب الادب شعر دهل الجحي (٣) •

تلامذته • — كان شيخه الخطيب التبريزي استاذ الادب في النظامية وتلاه بعد وفاته علي بن محمد الفصيح ثم عزل وقام في تدريس الادب مقامه ابن الجواليقي ، وقرأ عليه علماء بغداد وادباؤها فنون الادب منهم أنجب اولاده محمد ابن اسمعيل الذي كان

(١) السمعاني • (٢) بغية الوعاة ص ٤٠١ (٣) معجم الأدباء ٣٥٦/٦

مثل ابيه عالماً باللغة والعربية والادب حتى قال ابن الجوزي : ما رأينا ولداً أشبه ابيه مثله حتى في مشيه وافعاله ، وأخوه إسحاق ، والامام السمعاني ، وابوالبركات ابن الانباري ، وابواليعن تاج الدين زيد بن الحسن الكندي وابن عمه علي بن ثروان بن الحسن الكندي ، وأبو العباس الخضر بن ثروان التغلبي التوماني (١) ، وعلي بن عبد الرحيم (٢) السلمي المعروف بابن العصار اللغوي استاذ أبي البقاء العكبري ، ومنهم الحسن بن علي الشافعي (٣) الملقب علم الدين ، وأحمد بن طارق الكركي (٤) وخلق ، وممن رواها عنه بالاجازة الامام الفقيه شهاب الدين محمد بن يوسف بن علي الفزاري كما يرى ذلك من طرة الكتاب .

قال السمعاني : سمعت منه الكثير ، وقرأت عليه (غريب الحديث) لابي عبيد ، و (أمالي العولي) وغيرها من الاخبار المشهورة ، وقال ابن الانباري : وقرأت عليه ، وكان منتفعاً به لديانته وحسن سيرته ، وقال ابن الجوزي : وقرأت عليه (المغرب) وغيره من تصانيفه ، ومما كان يقرأ عليه في بغداد من الكتب (الجمهرة) لابن دريد . وكان يصلي اماماً بالامام المقتفي لامر الله وقرأ (٥) عليه شيئاً من الكتب ، وانتفع به وبان اثره في توقيعاته .

اجتماعه في النحو . - قال ابن الأنباري في ترجمته : وكان يختار في بعض مسائل النحو مذاهب غريبة ، وكان يذهب الى أن الاسم بعد لولا يرتفع بها ، على ما يذهب اليه الكوفيون ، وقد بينت وجهه غاية البيان في كتاب الانصاف في مسائل الخلاف ، وكان يذهب الى أن الألف واللام في (نعم الرجل) للعد على خلاف ما ذهب اليه الجماعة من أنها للجنس لا للعد ، الى أن يقول : «وكان الشيخ رحمه الله في اللغة أمثل منه في النحو» ولكن بلوغه رتبة الاجتهاد فيه ، يقضي له مع ذلك بحرية الفكر والاطلاع على خوافيه .

(١) معجم البلدان طبع ليبسيك ١٩٦١

(٢) معجم الأدباء ٢٤٧/٥ ، ولعله أبو الحسن علي بن عبد الرحمن السلمي رلوي

التكلمة عن الجواليقي كما هو منبجور في طرة التكلمة (٣) معجم البلدان ٣ ٢٢٧ .

(٤) معجم البلدان ٤ ٢٦١ . (٥) شذرات الذهب ٤ ١٢٧ .

مؤلفاته . — كانت كتب أبي منصور مما يتنافس فيه للجدون « جودة التأليف الذي يروع القلب وجودة الخط الذي يروق العين » ، منها كتاب التكملة هذا وكتاب « غلط الضملاء من الفقهاء » (١) ، وشرح أدب الكاتب ، والمغرب (٢) من الكلام الأعجمي ولم يعمل في جنسه أكبر منه ، وصنف للإمام المقتفي كتاباً لطيفاً في علم العروض .

حياته . — ولد سنة ٤٦٦ للهجرة ، وتوفي ببغداد في خلافة المقتفي منتصف الحرم ٥٣٩ هـ ، ودفن بباب حرب وصلى عليه بجامع القصر قاضي القضاة الزينبي رحمه الله وجاه الجيا ثراه .

رسالة المجمع العلمي العربي . — لا تجزم أن رسالته التي من أجلها تم إنشاؤه في المحافظة على سلامة اللغة العربية ، وتوفير شرائط الحياة والنماء لها ، إنما يتم ذلك بمعالجة أمراضها من الألفاظ والتعابير الفاسدة في الكتاب والخطاب بالتنبيه إليها وإلى ما يقابلها ويقوم مقامها من الألفاظ الصحيحة ، وقد توسل المجمع إلى ذلك بذرائع جملة منها ما نشره في المجلة والصحف من عشرات الأقلام ، ومنها نشر رسالة (التنبيه على غلط الجاهل والنبه) لابن كمال باشا بتحقيق الأستاذ المغربي ، ونشر هذا الكتاب النادر أخيراً .

نسخة التكملة الظاهرية . — لقد نسخنا هذه « التكملة » عن نسخة قديمة جليلة محفوظة في القبة الظاهرية (٣) تتألف من ستين صفحة في كل منها عشرون سطراً وبعد أن أرسل العلامة أحمد تيمور بنسخته الحديثة الكتابة إلى المجمع ، عارض الأستاذ المغربي إحدى النسختين بالأخرى معارضة صحيحة ، وقد وجدنا في نسختنا الظاهرية الجليلة زيادات وتحقيقات جملة لأوامها الشافي العلامة أبي محمد بن برقي ، وليس في النسخة التيمورية شيء من هذه الزيادات النفيسة ، ولعلها (٤) لا توجد كذلك

(١) لم يطبع (٢) طبع في ليبسيك ١٨٦٧ (٣) لغة : رقم ١٥٤ / ١٥٩٢

(٤) كما أخبرني بذلك صديقي العلامة الميمني وبأنه لم يرها في خزائن فروق

(الأمانة) ومصر وغيرها .

في سائر نسخ التكملة المبعثرة في خزائن الكتب ، وإذا عرفنا أن آثار (١) لغويتنا المحقق ابن بري المعروفة قليلة ، ولا تكاد ترى ندرة ، ظهرت لنا قيمة هذه الزيادات المباركات .

أما الراوي الأول للتكملة الظاهرية فهو تلميذه الإمام مهذب الدين أبو الحسن علي بن عبد الرحمن السلمي ، وهذه النسخة المنقطة منقولة عن نسخة قرئت على ابن بري في الحرم من سنة ٥٩٩ هـ ، وكتبت برسم الأمير الكبير الأسنمصار بدر الدين عمدة الملوك والسلاطين مصطفى أمير المؤمنين .

نظائر التكملة . - اللحن في الحواضر قديم العهد لاختلاط العرب بالعجم ، ولم يجانس سلفنا العربي هذا اللحن ، فألفوا للقضاء عليه كتاباً جمّة لتحذير العامة من أغلاط العامة ، من أقدمها كتاب : « ما نلحن فيه العامة » (٢) للإمام الكسائي المتوفى سنة ٢٨٩ للهجرة ، وكتاب : (لحن العامة) لأبي حنيفة الدينوري المتوفى ٢٩٠ هـ ، وكتاب (لحن الخاصة) لأبي ملال العسكري ٣٩٥ هـ ، وكتاب : (تكملة إصلاح ما نغلط فيه العامة) للجواليقي ٥٣٦ هـ ، وهو هذا الكتاب ، وكتاب : (اللحن الخفي) لمهشم بن أحمد الحلبي ٥٧٧ هـ ، (لحن العامة) لابن باني محمد بن علي السبيعي ٧٣٣ هـ ، و (لحن العامة) لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأشيلي ، ولعل هنالك كتباً ورسائل جمّة أخرى لم ننتد إليها .

حقيقة الكتاب وخطورته . - وهل التكملة كتاب مستقل عن غيره في إصلاح أغلاط العامة ؟ أم هو تكملة لدرة الفواص في أوام الخواص ؟

إن هذا السؤال قد يتبادر إلى من يقرأ طرة الكتاب ومقدمته فلا يرى فيها شيئاً يتعلق بدرة الفواص ، ولكن صاحب كشف الظنون بعد أن يذكر حواشي

(١) وهي : الباب في الرد على ابن الخشاب في رده على الحريري في درة الفواص ، حواش على الصحاح ولم يكملها بل وصل إلى مادة وقش وهو ربيع الكتاب فأكملها الشيخ عبد الله بن محمد البسطي ، وزيادات التكملة هذه .

(٢) وقد نشره صديقنا العلامة الميسني في المطبعة السلفية .

هذه الدرة وشروحها يقول : « ومنها ثمرة أبي منصور بن أحمد الجواليقي البغدادي ،
وسماها التكملة فيما يلحق فيه العامة » ، وجاء في حرف التاء من كشفه : « تكملة دُرّة
الفواص » ، ثم إنك إذا سمعت ابن خلكان يقول في الجواليقي أنه : « صنف التصانيف
المفيدة وانتشرت منه مثل شرح أدب الكاتب والمغرب ولم يعمل في جنسه أكبر منه ،
وثمرة دُرّة الفواص تأليف الحريري صاحب المقامات سماها (التكملة فيما تلحق فيه العامة)
إلى غير ذلك » ، إذا سمعت منه هذا القول ، وأنت تشهد له بثبته مما يكتب في
الأدب ، أيقنت بذلك أن تكملة الإمام الجواليقي هي ثمرة دُرّة الفواص .

هذا وقد ذكرنا في مطلع هذه المقدمة شأن هذا الكتاب ومزايا مخطوطتنا
الظاهرة بزيادات ابن برّي المفيدة ، وهي تمتاز مع ذلك بوضوح خطها وصحة ضبطها
وبمقابلتها بعد كتابتها وقراءتها ، وقد صححناها بعد ذلك كله وعلقنا في ذيل الصفحات
أقوالاً شارحة نرجو أن تزيد في وضوح الدلالة والبيان .

وقد عني المنتشقون من قبلنا بهذه الرسالة (١) ونشروها في سنة ١٨٧٥ بليبسيك
في مجلة ألمانية (٢) ولعله لم يطلع عليها من أبناء الضاد إلا أفراد لقلّة من كانت يحسن
الألمانية في ذلك العهد ، وقد كادت تنفذ أجزاء المجلة في بلادها ، فالتكملة على ذلك في
حكم المعلوم ، ومن الغضاضة لعمرى أن يطلع عليها المستعربون وينفعوا بها منذ نحو
ستين عاماً ، ونحن بها جاهلون وعنها غافلون ، فعسى أن أكون بنشرها وتحقيقها قد
مُتّ ببعض ما يجب نحو لفتي وأمتي .

الندوة



(١) كما عنوانها بطبع دُرّة الفواص في ليبسيك سنة ١٨٧١ ثم طبعوا تكملتها
بعد أربع سنين . (٢) Morgenland Forsch.

بسم الله الرحمن الرحيم
اخبرنا الشيخ الامام العالم سهار الدين ابو الفضل محمد بن يوسف
على العزوني آية الله تعالى عليه سنة ١٠٤٠ ماز وعاش ورحم
سابع القاهـ
فلا اما الشيخ الامام ابو منصور موهوب را حدر محمد بن الحضر
الجوابي فاحازة هذه حروف الفت العامة فخطي
فيها فاجبت التنبيه عليها لاني لم اراها و اكثرها
في الكتب المولفة فيها لكن فيه العامة فمنها
ما يضرع الناس غير موضعه او يقصرونه على
مقصود وهو شائع ومنها ما يقلبونه ويزيلونه
عن جهته ومنها ما ينقص ويزاد فيه وبتدليل
بعض حركاته او بعض حروفه لغيره وامتد
الفصح من اللغات دون غيره فان ورد شي
ما منعته بعض النواذر فخطرح لقلته
وردايته فقد اخبرت عن القراء انه قال
واعلم ان كثيرا ما نهيتك عن السلام به من شاذ
اللغات ومستكره السلام لو توسعت
باجازته لرحصت لك ان تقول رايت رجلا
ولقلت اردت عن تقول ذاك ولكن وضعنا
ما يتكلم به اهل الحجاز وما نختاره فصح
اهل الامصار فلا تلتفت الي من قال مجوز فانا قد



هو الشيء بهوي وعرض يعرض وضبط الشيء يضبطه
 ومن فعله تقول صلب الشيء وضعف وسهل وترب
 وحسن وقبح وعمق وكثر ورخص السعير وحمض الخل
 طرف الرجل كل هذا الباب تحيط فيه العامة فتعلم
 به على ما لم يستعمل فاعله ولا تعاد تلفظ به ويقولون ايضا في ضرب
 ضربين وفي وسع ووسع وفي سمين سمين ومما جاء على
 افعل به تقول اروح حب الحيفة ولا تقل راحه وقد اعوزني
 الشيء ولا تقل عازني واشفقت من كذا ولا تقل شفت
 واباد الله الشيء ولا تقل باده واخزاه الله بخزيه ولا تقل
 خزاه الا مخني ساسه وقد احسنت الشيء ولا تقل حسنه
 وقداريته كذا اذيه ولا تقل اوزيته اورية وامسكت
 الشيء ولا تقل مسكته واصح الله بدنك ولا تقل صح الله
 بدنك واثبت الشيء فهو مثبت ولا تقل مثبت وفسد
 فهو مفسد وانقضت فهو منقض واصلحه فهو مصلح
 وقد اردت ذاك ولا تقل ردتته وقد افاق من علية فهذا
 ما تليست اثباته من مخفيل خطيهم

هذا هو
 الكتاب
 الذي
 كتبه
 في
 سنة
 ١٢٠٠
 في
 شهر
 ربيع
 الثاني
 في
 يوم
 الاثنين
 في
 سنة
 ١٢٠٠
 في
 شهر
 ربيع
 الثاني
 في
 يوم
 الاثنين

تم الكتاب والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وارواحهم
 وسلم سلمها طسا طسا والاعوالواع من سجد نور اللها في
 العسر الاوسط من والرسه وعاسر وحسن مانه كنبه طاور عل
 ابر عمو الرحمن على علور الاعرج العسقلاني عسقلاني عسقلاني
 ومسهله من ذسه كسسه وطلى الله على محمد وسلم سلمها



بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم شهاب الدين أبو الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي أيداه الله بقراءته عليه في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة بجامع القاهرة .

قال أنبأنا الإمام أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي إجازة قال ^(١) : هذه حروف الفيت العامة تخطى فيها فأحييت التنبيه عليها لئلا يلم أرها أو أكثرها في الكتب المؤلفة فيما تلحن فيه العامة .

فمنها ما يضعه الناس غير موضعه أو يقصرونه على مخصوص وهو شائع ، ومنها ما يقلبونه ويبدلون عن جهته ، ومنها ما ينقص منه ويؤثر فيه ويبدل بعض حركاته أو بعض حروفه لغيره ، واعتمدت الفصيحة من اللغات دون غيره فإن ورد شي مما منعه في بعض النوازل فمطرح لقلته وردائه فقد أخبرت عن الفراء أنه قال : واعلم أن كثيراً مما نهيتك عن الكلام به من شاذ اللغات ، ومستكره ^(٢) الكلام لو توسعت بإجازته لرخصت لك أن تقول « رأيت رجلان » ولقلت « أردت عن نقول ذاك » ولكن وضعنا ما يتكلم به أهل الحجاز وما يختاره فصحاء أهل الأمصار فلا نلثت إلى من قال يجوز فإننا قد سمعناه إلا أنا نجهز للأعرابي الذي لا يتخير ولا يجهز لأهل الحضرة والفصاحة أن يقولوا « السلام » ^(٣) عليكم « لا جيت من عندك » وأشباهه مما لا تخصيه من القبيح المرفوض وما توفيقى إلا بالله .

فما تضمه العامة غير موضعه قولهم فيما بين صلاة الفجر إلى الظهر فعلت البارحة كذا وكذا ، وذلك غلط والصواب أن نقول : فعلت الليلة كذا إلى الظهر ونقول بعد ذلك فعلته البارحة إلى آخر اليوم . والصباح عند العرب من نصف الليل الآخر إلى الزوال ثم المساء إلى آخر نصف الليل الأول كذلك روي لي عن ثعلب رحمه الله .

(١) وفي النسخة التيمورية هكذا (هذه تكملة ما تغلط فيه العامة) هي هذه حروف الخ

(٢) وفي التيمورية مستنكر

(٣) وفي التيمورية (السلام عليك)

من ورده أو قال جزئه من الليل فقرأه ما بين صلاة الفجر إلى الظهر فكأنما قرأه من ليلته ، وقال صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في دعائه : فحمتي إذا أو طاعون ، فلما أصبح قال له إنسان من أهله يا رسول الله : لقد سمعتك الليلة تدعو بدعاء . وعنه صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قعد بعد صلاة الغداة يقول : هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا ؟ وقال لبلال عند صلاة الفجر : يا بلال خبرني بأرجى عمل عملة من منفعة في الإسلام فأني سمعت الليلة خشف^(١) نعليك بين يدي في الجنة .

ومن ذلك قولهم بعد الغروب فعلت اليوم كذا وكذا ، وذلك غلط ، والصواب أن نقول : فعلته أمس الأحد^(٢) لأن مقدار اليوم من طلوع الشمس إلى غروبها فإذا غربت الشمس فقد ذهب اليوم ومضى .

(قال^(٣) الشيخ أبو محمد بن بزّي رضي الله عنه : قول العامة هو الصحيح عندي ، وذلك أن أمس في الأيام بمنزلة البارحة في الليالي ، وكذلك غد في الأيام نظير القابلة في الليالي ، فأمس لليوم الذي قبل يومك والبارحة لليلة التي قبل ليلتك ، وغد لليوم الذي بعد يومك والقابلة لليلة التي بعد ليلتك .

وإذا ثبت أنه لا يقال في أول اليوم عند انقضاء الليلة : رأيت البارحة ، بل يقال رأيت الليلة لكون الليلة الثانية لم تأت بعد ، فكذلك لا يجوز أن نقول في أول الليلة عند انقضاء اليوم : رأيت أمس بل نقول : رأيت اليوم لكون اليوم الثاني لم يأت بعد ، وإنما جاز أن يقول بعد نصف النهار : رأيت البارحة لكون ذلك الوقت قد دخل في حد مساء الليلة الثانية ، كما يجوز لك أن تقول بعد مضي النصف من الليل : رأيت أمس لكون ذلك الوقت دخل في حد الصبح لليوم الثاني) .

(١) الخشقة والخشقة الحس الخفي والصوت ليس بالشديد ، والخشف بهذا

المعنى أيضاً . (٢) كذا في التيمورية

(٣) قوله قال الخ ساقط من التيمورية ولعلها في الأصل كانت هاشية ثم الحقت بالكتاب

ومن ذلك قولهم الأيام البيض فيجعلون البيض وصفاً للأيام والأيام كلها بيض، وهو غلط، والصواب أن يقال أيام البيض أي أيام الليالي البيض، لأن البيض وصف لها دون الأيام فتحذف الموصوف وهو الليالي وتقيم الصفة مقامها وهو البيض وتضيف الأيام إليها، الليالي البيض الثالثة عشرة، والرابعة عشرة، والخامسة عشرة، وسميت أيضاً لطلوع القمر من أولها إلى آخرها، والعرب تسمي كل ثلاث من ليالي الشهر باسم فتقول: ثلاث غرر، وغرة كل شيء أوله، وثلاث نعل لأنها زيادة على الغرر، وثلاث تسع لأن آخر أيامها التاسع، وثلاث عشر لأن أول أيامها العاشر، وثلاث بيض لأنها تبيض بطلوع القمر من أولها إلى آخرها. وثلاث درع لاسوداد أوائلها وبيضاض سائرها، وثلاث ظلم لظلامها، وثلاث حنادس لسوادها، وثلاث دأدى (١) لأنها بقايا، وثلاث محاق لمحاق القمر أو الشهر.

ومن ذلك قولهم في الدعاء نعوذ بالله (٢) من طوارق الليل وطوارق النهار وهو غلط لأن الطروق الأيمان بالليل خاصة، ولهذا سمي النجم طارقاً قال الله تعالى: والساء والطارق، والصواب أن يقال نعوذ بالله من طوارق الليل وجوارح النهار لأن ابازيد حكى عن العرب جرحته نهاراً وطرقته ليلاً.

قال الله تعالى: وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار (٣) قال الشيخ (٣) أبو محمد بن بري رحمه الله تعالى: الذي تقوله العامة نعوذ بالله من طوارق الليل والنهار وهذا جائز إن تقدر الثاني على خلاف تقدير الأول كقول الشاعر انشده ثعلب:

تراه كأن الله يبدع أنفه وعينه أن مولاه أمسى له وفر (٤)

وقال آخر

يا ليت زوجك قد غدا متقلداً سيفاً ورمحاً

- (١) جمع دأداة أو دأداة وهي من الليالي الشديدة الظلمة (٢) وفي التيمورية (بك)
(٣) زيادة ابن بري هذه ساقطة أيضاً من التيمورية (٤) ويروى: (أن مولاه كان له وفر)

فالثاني من هذه الاشياء يحمل على ما يوافق معناه وقال الراعي :

يزججن الحواجب والهيونا^(١)

والتزجيج لا يكون في العين .

ومن ذلك العام والسنة لا تفرق عوام الناس بينهما وبضموت أحدهما موضع الآخر فيقولون لمن سافر في وقت من السنة الى مثله اي وقت كان سافراً عاماً، وذلك غلط ، والصواب ما اخبرت به عن أحمد بن يحيى رحمه الله أنه قال : السنة من اي يوم عدديها فهي سنة والعام لا يكون الا شتاء وصيفاً وليس السنة والعام مشتقين من شيء ، فاذا عددنا من اليوم الى مثله فهو سنة يدخل فيه نصف الشتاء ونصف الصيف والعام لا يكون الا صيفاً وشتاءاً من الاول يقع الربع والرُبُع والنصف والنصف اذا حلف لا يكلمه عاماً لا يدخل بعضه في بعض انما هو الشتاء والصيف والعام أخص من السنة فعلى هذا تقول : كل عام سنة وليس كل سنة عاماً .

(٢) قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : العام والسنة والحول

والحجة عند العرب بمعنى قال الله سبحانه : بل ليث مائة عام وقال

الربيع : إذا عاش الفتي مائتين عاماً (٣)

وقال الآخر :

ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها وتسعين حولاً ثم قوم فانصاتا (٤)

وقالت اخت طرفة :

عددنا لستاً وعشرين (٥) حجة فلما توفاهما استوى سيداً ضخماً

(١) هذه رواية ابن بوي ويروي : وزججن ، وصدر البيت على المشهور (اذا ما

الغانيات برزن يوماً) ويرويه ابن بري : وهزّة نسوة من حي صدق ، وبعده :

(أنخن جماهن بذات غسل * سرة اليوم يهدن الكدوتا) (٢) قول ابن بري ساقط

من التيمورية (٣) هو ابن ضبّع الفزاري وتماه : فقد ذهب اللذّاذة والفناء .

(٤) البيت لسلمة بن الخرشب الفزاري وهنيدة اسم للمائة من الابل خاصة .

(٥) ويروى تسعاً وعشرين وفي الكامل ١٤٦/١ طبع ليبسيلك ١ ستاً وعشرين

ومن ذلك قولهم: تواترت كتيبي اليك بعنوان اتصلت من غير انقطاع فيضمون
التواتر في موضع الاتصال وذلك غلطاً، إنما التواتر مجيء الشيء ثم انقطاعه ثم مجيئه، وهو
تفاعل من الوتر وهو الفرد يقال: واترت الخبر اتبعت بعضه بعضاً وبين الخبرين هنيهة قال
الله تعالى «ثم أرسلنا رسلنا تترى» أصلها وتروى من المواثرة فأبدلت التاء من الواو ومعناه
منقطعة متفاوتة لأن بين كل نبيين دهرًا طويلاً. وقال أبو هريرة: لا بأس بقضاء رمضان
تترى أي منقطعاً فإذا قيل: واتر فلان كتيبه فالمعنى تابعها وبين كل كتابين فترة.

(قال (١) أبو محمد بن بري رحمه الله: اتواتر مجيء الشيء بعضه
في أثر بعض وترأ وترأ من ذلك تواترت كتيبي اليك أي جاء بعضها
في أثر بعض وترأ وترأ، ومواثرة الصوم أن يصوم يوماً واحداً ويفطر
بعده يوماً أو يومين فيأتي به وترأ وترأ، وكذلك قوله سبحانه: ثم أرسلنا
رسلنا تترى أي أرسلنا بعضها في أثر بعض وترأ وترأ، وكذلك قول أبي
هريرة لا بأس بقضاء رمضان تترى أي لا بأس عليك أن تصومه
وترأ وترأ فالوتر بمعنى الافراد.)

ومن ذلك قولهم «هذه قدور برام» بعنوان بالبرام الحجارة، وذلك خطأ إنما البرام
جمع برمة، وهي القدر من الحجارة كما نقول حلة (٢) وحلال وعلبة وعلاب والصواب
أن نقول (٣) برام الحجارة أو نقول برام فيعلم أنها من حجارة، لأن البرمة لا تكون من
غير الحجر وتجمع البرمة على البرام والبرم والبرم، قال طرفة:

القت اليك بكل أرملة شعناء تحمل مقنّع (٤) البرم.

وقال آخر: قال ابن بري هو النابغة:

(والبائعات بشطي نخلة البرما)

قال (٥) ابن بري: صدره: (ليست من السود اعقاباً إذا انصرفت)

وقال أيضاً على هذه الكلمة: لا تمنع إضافة القدوز إلى البرام

(١) ساقط هذا القول أيضاً من التيمورية (٢) وفي التيمورية (جلة وجلال) (٣) وفي

التيمورية (أن نقول لبرام الحجارة أو لبرام فيعلم الخ) (٤) وفي التيمورية (منقوع)

فلتراجع (٥) ساقط من التيمورية

لكون البرام مختصة بالحجارة والقصور عامة تكون من الحجارة
والحديد والنحاس وإذا كان للشيء اسمان جاز إضافة الأعم إلى الأخص
نحو حبل الوريد وحبل الحصيد وعرق النساء وعرق الأبيض وصلاة
الأولى ومسجد الجامع ولا تلتفتن إلى من قال أنه أراد صلاة الساعة
الأولى ومسجد اليوم الجامع الخ)

ومن ذلك قولهم فلان ظريف يعنون أنه حسن اللباس لبقه ، ويخصونه به وليس
كذلك إنما الظرف في اللسان والجسم . أخبرنا عن الحسن بن علي عن الخزاز عن أبي عمر
عن ثعلب قال الظريف يكون حسن الوجه وحسن اللسان ، الظرف في المنطق والجسم .
ولا يكون في اللباس ، قال ابن الأعرابي : فلان عفيف الطرف نقي الظرف ، قوله نقي الطرف
يعني البدن وقال عمر رضي الله عنه : إذا كان اللص ظريفاً لم يقطع ، معناه إذا كان بليفاً
جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد ، والفعل من هذه الكلمة ظرف يظرف
ظرفاً فهو ظريف والجمع الظرفاء ، ولا يوصف بذلك السيد ولا الشيخ وإنما يوصف به
الفنيان الأزوال والفنيات الزولات . وقال ابن الأعرابي : الظرف في اللسان ، والحلاوة
في العينين ، والملاحاة في الفم ، والجمال في الأنف . وقال محمد بن يزيد : الظريف مشتق
من الظرف وهو الوعاء كأنه حمل الظريف وعاءاً للأدب ومكارم الأخلاق .
ومن ذلك قولهم للشجير^(١) عصارة ، وإنما العصارة ما تحلب من الشيء المعصور ، وكل
شيء عصر ماؤه فهو عصير والماء عصارة قال امرؤ القيس :

كأن دماء الهاديات بنحره عصارة حناء بشيب مرجل

وقال آخر : إن العذارى قد خلطن للمني عصارة حناء معاً وصيب

وقال آخر أنشدني ابن بNDAR عن ابن رزمة^(٢) عن أبي سعيد عن ابن دريد

(قال ابن بري : البيت لأبي قيس بن الأسلت)

والعودُ يُعصر ماؤه ولكل عيدانٍ عُصارة

(١) (الشجير) ثفل كل شيء يعصر معرباً فالعصارة غير الشجير أي الثفل بالطبع

والناس يوحدونهما في الاستعمال

(٢) وفي التيمورية (ابن رزمة)

وقال جرير

انت ابن ترزة^(١) منسوب إلى الجار عبد العصار^(٢) والعيدان تعنصر

وقال أيضاً يهجو الفرزدق

لحي الله ماء من عروق خبيثة سقت سايباء جاء منها نحمرا
فما كنت من فخلين شر عصاره والأم من حوض الحمار وكيما
(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله الصحيح في انشاد هذا البيت
فما كنت من فخلين شر عصاره والأم من حوض الحمار وكيما
أراد بالفخلين اباه وجده وحوض الحمار وكيما لقبان لها ووجد
بخط السكري حوض الحمار)

حوض الحمار لقب كان لغالب وكيما اشتقه من الزكرة . وقال أيضاً يهجو النيم
يا نيم خالط خبث ماء أبيكم يا نيم خبث عصاره الأرحام
ولا يلتفت إلى ما سواه .

قال^(٣) الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله قوله ولا يلتفت إلى ما سواه
يريد قول من جعل العصاره تنطلق على الماء وعلى الثفل كما ذكره
الجوهري وغيره وتكون الحجة في ذلك أن باب الفعالة أن يكون لما
يبي ويفضل مثل الخثالة والتفاية والجرامة والكروادة .

ومن ذلك «السوق» يذهب عوام الناس إلى أنهم أهل السوق وذلك خطأ ، إنما
السوق عند العرب من ليس بملك تاجراً كانت أو غير تاجر بمنزلة الرعية التي تسومها
الملوك ، وسموا سوقاً لأن الملك يسوقهم فينساقون له ويصرتهم على مراده يقال للواحد
سوقة وللأثنين سوقة وربما جمع سوقاً قال زهير :

(١) وفي التيمورية (ابن ترزة) دهبان جرير للصاوي ص ٢٨٦ وهو الصحيح .

(٢) وفي التيمورية (عند العصاره والعيدان تعنصر) وهي في دهبان جرير للصاوي

(عبد العصاره ٠٠٠) وهو الصواب .

(٣) ساقط من التيمورية أيضاً

(يطلب شأواً من قداماً حسناً نالاً الملوك وبذا هذه السواق)^(١)

وقال أيضاً :

(يا حار لم أرَ مَينَ منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك)

وقالت حرقفة بنت النعمان :^(٢)

(بينا نسوس الناس والأمر امرنا إذا نحن فيهم سوقة ننتصف)

فأما أهل السوق فالواحد منهم سوقي والجماعة سوقيون .

ومن ذلك اليقطين يذهب العامة إلى أنه القرع خاصة وليس كذلك إنما اليقطين كل شجر انبسط على وجه الأرض ولا يقوم على ساق مثل القرع والقثاء والبطيخ ونحو ذلك قال سعيد بن جبير : كل شيء ينبت ثم يموت من عامه فهو يقطين .

قال للشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله قال المعري : يقال فيه قرع وقرع والتحرّيك أفصح وأنشد

بئس ادم الرجل المعتل بثريدة بقرع وخل^(٣)

ومن ذلك قول المتكلمين في صفة الله تعالى : الذات قال ابن برهان : وذلك جهل منهم لا يصح إطلاق هذا في اسم الله تعالى لأن أسماءه جلت عظّمته لا يصح فيها الحاق ثناء التأنيث ولهذا امتنع أن يقال فيه علامة وإن كان أعلم العالمين ، فذات بمعنى صاحبة تأنيث قولك ذو الذي بمعنى صاحب . وقولهم الصفات الذاتية جهل منهم أيضاً لأن النسب إلى ذات ذوي كما أن النسب إلى ذو ذوي أخبرني بذلك أبو زكريا^(٤)

(١) والبيت في التيمورية هكذا : (نال الملوك وبذا هذه السواق) ، والصحيح ما في التكملة ودهوان زهير ، والبيت في مدح هرم بن سنان ، والمرآن أبوه وجده .

(٢) ويروى : فيينا نسوس ٤٠٠٠ وبعده :

فأفّ لدنيا لا بدوم نعيمها ثقلب تارات بنا وتصرف

والبيتان في لسان العرب ٢٤٦/١١ وفي حماسة أبي تمام مطبعة صبيح الكني ٤٨/٢ .

(٣) ويروى : العزب المعتل لسان العرب ٢٤١/١٠ .

(٤) وفي التيمورية (أبو زكريا عنه) وهو شيخه الخطيب التبريزي .

وكذلك قولهم المحسوسات أي المعلومات خطأ أيضاً والصواب ان يقال المحسوسات لأنه يقال أحسست الشيء وحسنت به ، فأما المحسوسات فمعناها في اللغة المقتولات يقال حسه إذا قتله .

وكذلك قول العامة حس في معنى سمع ووجد غلط : العرب تقول أحسن إذا وجد ، فأما حس فقتل وحس الدابة بالمحسة ، وحس النار إذا ردها بالعصا على خبز الملة ، وحس اللحم إذا وضعه على الحجر

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : كثيراً ما يستعمل هذه اللفظة أبو علي الفارسي وأبو عمران الصقلي على جلالتهما في العلم ، فيقولون كل محسوس معلوم وليس كل معلوم محسوساً وتجويزهم ذلك ، إما أن يحملوه على باب أحسنه الله فهو محسوم ، وأسعده فهو مسعود ، وإما أن يكون على جهة الاتباع لمعلوم كجاء في الحديث : « ارجعن مأزورات غير مأجورات »)

ومن ذلك الخروج تذهب العامة الى أنه نبت بعينه ويفتحون خاءه فيخطئون في لفظه ومعناه . وإنما الخروج كل نبت ينبت أي نبت كان ولهذا قيل للمرأة اللينة الجسد خروبع . ومنه حديث أبي سعيد الخدري رحمه الله عليه : لو سمع أحدكم ضغطة القبر خرع أي انكسر وضعف . وليس في كلام العرب شيء على فعول بكسر الفاء إلا حرفان : خروغ وعثود^(١) وهو اسم واد أو موضع .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله قال أبو سعيد : هو اسم دؤيبة) .

ومن ذلك البقل تذهب العامة الى أنه ما يأكله الناس خاصة دون البهائم من النبات الناجم الذي لا يحتاج في أكله الى طبخ وليس كذلك إنما البقل العشب وما ينبت الربيع مما تأكله البهائم والناس قال الشاعر :

(قال ابن بري هو للحارث بن دوس الأيادي)

(١) وقد مثل بها سيبويه وفسرنا السيرافي .

قومٌ إذا نبتَ الربيعُ لهم^(١) نبتتِ عداوتهم مع البقل
وقال آخر :

(قال ابن بري : هو عامر بن جوين الطائي)

فلا مِرنةٌ ودَقَّتْ ودَقَّها ولا أرضٌ أبقلُ إبقالها^(٢)
وقال زهير :

رأيتُ ذوي الحاجاتِ حول بيوتهم قطيئاً لهم حتى إذا ابتدأ^(٣) البقلُ
وقال أبو دؤاد :

مثلُ غيرِ الفلاةِ صعلكتهُ البقلُ — مشيحٌ بأربعِ عَمِيراتِ
(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : صوابه مثلُ غيرِ الفلاةِ
بالخفَضِ ، وكذلك مشيحٌ بالخفَضِ ويروى بالنصب على أنه حالٌ من
العيرِ ومن خفَضَ أبداً له منه وقبله :

بأُمُونٍ كالبرجِ صادقةُ العدنِ ولا تشكي من البخَصاتِ
إلى هنا رجع) .

يقال منه بقلت الأرض وأبقلت لغتان فصيحتان إذا أنبت البقل ، وأبقلت
الأيبل وتبقات إذا رعت قال أبو النجم^(٤) يصف الليل :

تبقات في أوَّلِ التَبَقُلِ بين رماحي مالكٍ ونهشلِ

والفرق بين البقل ودق الشجر أن البقل إذا رعى لم يبق له ساقٌ والشجرُ تبقى
له سَوقٌ وإن دقت . وكذلك يعملون الحشيش ضرباً من رطب العشب وإنما الحشيش
(١) ويروى (بأرضهم) فينكسر الوزن كما يروى في الخزانة (نبتت عداوتهم)

والصاغاني ينسب البيت للحارث أيضاً ، وهو في الخزانة ٥٧/١ وفي اللآلي ص ٧ من
غير عزوٍ فيهما (٢) انظر الشاهد الثاني من خزانة الأدب طبع السلفية ، فللبغدادي
تعليق جميل عليه وهو من شواهد سيبويه أيضاً (٣) وفي التيمورية (حتى إذا نبت
البقل) وهو الصواب كما في ديوان زهير وفيه (قطيئاً بها) (٤) المعجلى من أرجوزة
(أم الرجز) التي نشرها صديقنا الأثري في مجلة المجمع ٤٧٢/٨ وهي ٩٥ بيتاً وشطر .

يابسُ العُشبِ كله ولا يقع على شيء من الرطب ورطب العشب يدعى الرطب بضم
الراء والخلا (١) جميعاً والكلأ يجمعهما .

ومن ذلك الصلف تذهب العامة الى أنه النجس والذي حكاه أهل اللغة في الصلف
أنه قلة الخير يقال امرأة صلفة قليلة الخير لا تحظى عند زوجها . وقد صلفت صلفاً
إذا لم تحظَ عنده ، ورجل صلف أيسر قليل الخير ، ومن أمثالهم : رُبَّ صلفٍ
تحت الراعدة .

ومن ذلك البهانة تذهب العامة إلى أنها ذمٌ ويغنون بها المرأة البلياء وليس
كذلك ، إنما البهانة صفة تمدحُ بها المرأة : يقال امرأة بهيئة إذا كانت ضاحكة
متهللة ، وقيل هي الطيبة الرائحة الحسنة الخلق السمحة لزوجها ، وقال ابن الأعرابي
في قول الشاعر :

(قال ابن بري رحمه الله هو غامان بن كعب بن عمرو ، وقال قال
أبو العباس : هو غامان بنين غير معجمة ، وذكر غيره أنها معجمة) (٢)
ألا قالت بهيان ولم تأبُقْ نَعِمْتَ (٣) ولا يليقُ بك النعيمُ
أزادَ بهيئةً وتأبُقْ تأثم .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله وقيل تأبُقْ تبعُدْ مأخوذ
من إباق العبد أي لم تفرِّ . وقال قال أبو الحسن علي بن سليمان : ليس
بهيان محذوفاً من بهيئة لأنه ليس كل ما يحذف منه شيء يجب أن
يبنى وكل ما بُني من هذا على فعال فهو معدولٌ عن فاعلة فيهيان
معدولة عن باهنة وهي أن تصير بهيئة فهذا الوجه الذي لا يكون

(١) وفي التيمورية هكذا : (رطب العشب يدعى الرطب بضم الراء والطاء
جميعاً والكلأ يجمعهما) وهو الصواب (٢) والجوهري سماه غامان وأقره ابن بري
وتابعه ابن منظور في لسانه ١٦ / ٢٠٧ ، وياقوت في معجم بلدانه ١٧٩ / ٢ ، والصواب :
غامان كما أورده ابن سيده في مادة عوه وقال : هو على هذا فعلاً ، أو قال فيمن
جعل من عهن (٣) رواية الصحاح : كبرت والصواب نعمت كما أورده ابن سيده .

غيره • وإن لم يلخصه ابن الأعرابي وبعده :
بنون وهجمة كأشاءُ بس (١) صفايا كثمة الأوبار كُومُ
إذا اصطلت بضيق حجرتها تلاقى العسجدية واللطيمُ
إلى هنا •

ومن ذلك المتفتية تذهب العامة إلى أنها الفاجرة وليس الأمر كذلك إنما
المتفتية الفتاة المراهقة يقالُ تفتت الجارية إذا راهقت فخدّرت ومنعت من اللعب
مع الصبيان • وقد فتنت ثفتية ، يقال لفلانة بنتٌ قد تفتت أي تشبهت بالفتيات
وهي أصغرهن ويقالُ للجارية الحديثة فتاة • وللغلام فتى •

قال القتيبي ليس الفتى بمعنى الشاب والحدث إنما هو بمعنى الكامل الجزل من
الرجال

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله المشهور في قولهم تفتت
المرأة تشبهت بالفتيات • وتفتى الشيخ تشبه بالفتيات فليست
المتفتية التي بمعنى خدّرت إنما يقال في ذلك فتيت على ما لم يسم فاعله •)
ومن ذلك قولهم للكثير الأشغال (مربوب) وذلك قلب للكلام والوجه أن
يقال راب فاما المربوب فهو المصالح المربى قال الشاعر : (٢)
يعطى دواء فني السكّن مربوب
ويقال سقاء مربوب إذا مس بالرب ، ويقال رب فلان ولده يرُبه ربّا •

(١) قال أبو حاتم : إذا بلغت الإبل ستين فهي عجربة • ثم هي (هجمة) • حتى
تبلغ المائة • والهنيدة المائة فقط • (بس) اسم موضع كثير النخل ، والأشاة صغار
النخل واحدها أشاة (٢) هو سلامة بن جندل ، وصدر البيت : (ليس بأسفى ولا
أقنى ولا سفيل) ، وقبله :

من كل حث إذا ما ابتل ملبده صافي الأديم أسيل الخدر يعبوب
ويموز أن يكون أراد يربوب الصبي أو الفرس • انظر شرح ألفاظ البيتين في
اللسان ٣٨٦/١ •

وَرَبٌّ ضِعْفُهُ بَرٌّ بِهَا رَبًّا إِذَا أَتَمَّهَا وَأَصْلَحَهَا فَهُوَ رَبٌّ وَرَبٌّ قَالَ الشَّاعِرُ : (١)
 رَبٌّ الَّذِي بَاقِيَ مِنَ الْعُرْفِ أَنَّهُ إِذَا سُمِّلَ الْمَعْرُوفُ زَادَ وَتَمَّ
 وَالرَّبُّ يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ : رَبٌّ مَالِكٌ يُقَالُ : هُوَ رَبُّ الدَّابَّةِ وَرَبُّ الدَّارِ ■
 وَكُلٌّ مِنْ مَلِكٍ شَيْئًا فَهُوَ رَبُّهُ ؛ وَرَبٌّ سَيِّدٌ مُطَاعٌ ■ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَيَسْقِي رَبِّهِ خَمْرًا
 أَي سَيِّدُهُ ، وَرَبٌّ مُصْلِحٌ ، يُقَالُ : رَبُّ الشَّيْءِ إِذَا أَصْلَحَهُ ، وَلَا يَكَادُ (٢) يُقَالُ الرَّبُّ
 بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ لَغَيْرِ اللَّهِ .

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ لِسَاقِي الْمَاءِ (شَارِبٌ) هُوَ قَلْبٌ لِلْكَلَامِ إِنَّمَا الْمَسْقِيُّ (٣) الشَّارِبُ
 وَصَاحِبُ الْمَاءِ السَّاقِي ؛ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ لِمَضْرُوبٍ مِنَ الْمَشْمُومِ (الشَّمَامُ وَالشَّمَامَةُ) فَيَجْعَلُونَهُ
 لِلْمَفْعُولِ وَالشَّمَامُ وَالشَّمَامَةُ بَنَاءٌ لِلْفَاعِلِ لِلْمِبَالِغَةِ وَلَا يَكُونُ لِلْمَفْعُولِ .

(قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ : لَوْ وَرَدَ سَمَاعٌ بِالشَّمَامَةِ
 لَكَانَ مَقْبُولًا ، لِأَنَّهُ فِعَالَةٌ وَمَفْعَالٌ قَدْ جَاءَ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ كَقَوْلِهِمْ
 زَرَعَةً لِلْأَرْضِ الَّتِي يُزْرَعُ فِيهَا ، وَزَمَارَةً لِلْقَصْبَةِ الَّتِي يُزْمَرُ
 بِهَا ، وَقَالُوا : دَارٌ مَحْلَلٌ وَمُظْمَنٌ لَلَّتِي يُحَلُّ فِيهَا كَثِيرًا وَيُظْمَنُ عَنْهَا
 كَثِيرًا ، وَقَالُوا : نَاقَةٌ مَحْلَلَةٌ لَلَّتِي تُخَالِلُهَا) .

وَمِنْ ذَلِكَ الْغَلَامُ وَالْجَارِيَةُ يَذْهَبُ عَوَامُّ النَّاسِ إِلَى أَنَّهُمَا الْعَبْدُ وَالْأَمَةُ خَاصَّةً ■
 وَلَيْسَ كَذَلِكَ إِنَّمَا الْغَلَامُ وَالْجَارِيَةُ الصَّغِيرَانِ ، وَقِيلَ الْغَلَامُ الطَّارُ الشَّارِبُ ، وَيُقَالُ
 لِلْجَارِيَةِ غَلَامَةٌ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ :

(قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ أَوْسُ بْنُ غُلْفَانَ الْجُهَيْمِيُّ)

نُهَانَ لَهَا الْغَلَامَةُ وَالْغَلَامُ

(قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَدْرُهُ)

(١) لَمْ يَذْكُرْ لِسَانَ الْعَرَبِ صَاحِبُهُ ٣٨٦/١ وَذَكَرَ النَّاجِ أَنْ مَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
 ٢٦١/١ (٢) وَفِيهِ التَّيْمُورِيَّةُ : « وَلَا يُقَالُ » .

(٣) كَذَا ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ الْمَسْقِيُّ يُقَالُ : سَقَيْتُهُ لَشَفْتِهِ فَهُوَ مَسْقِيٌّ ، وَأَسْقَيْتُهُ لِمَاشِبَتِهِ
 وَأَرْضُهُ فَهُوَ مَسْقِيٌّ .

وَمِرْكُضَةٌ صَرِيحِيَّةٌ (١) أَبُوهَا

وقبله :

أَعَانِ عَلَى مَرَامِ الْحَرْبِ زُغْفٌ مَضَاعِفَةٌ لَهَا خُلُقٌ تَوَامٌ
وَمُطَرَّدُ الْكُعُوبِ وَمَشْرِئِي مِنْ الْأُولَى مَضَارِبُهُ حَسَامٌ
(إلى هنا) .

وقد يقال أيضاً لكهل غلامٌ قالت الأُخيلية تمدح الحجاج :
غلامٌ إذا هزَّ القَنَاةَ سَقَاها
(قال ابن بري صدره :

سَقَاها من الداء العقام الذي بها) (٢)

وَكأن قولهم للطفل غلامٌ على معنى التناول أي سيصير غلاماً وهو فعالٌ من
الغُلْمَةِ وهي شدة شهوة النكاح ، وقالت امرأة ترقص بناً لما :
وما عليّ أن تكون جارية حتى إذا ما بلغت ثمانية
زوَّجتها عتبه أو معاوية أختان صدق ومهور غاليه
وقال آخر :

جارية أعظمها أجها قد ستمتها بالسوق أمها

وقال الشاعر : (٣)

جَوَارِي يُجَايِنُ الْإِطْطَا يُزِينُهَا سَرَابِحُ أَحْوَافٍ مِنَ الْأَدَمِ الصَّرْفِ

(١) البيت في اللسان ١٨/٩ ، قال أبو عبيد : أركضت الفرس فهي مِرْكُضَةٌ
ومِرْكُضٌ إذا اضطرب جبينها في بطنها ، ويروي : ومِرْكُضَةٌ بكسر الميم نعت
الفرس بأنها تركض الأرض بقوائمها إذا عدت (٢) ويروي في أمالي القالي ٨٦/١
سَقَاها من الداء العضال الذي بها ، والبيت في الأمالي سبعة أخوة .

(٣) وفي التيمورية « يُجَايِنُ » بالبناء للمجهول كرواية اللسان ٢٦٦/٩ وهي :
« جَوَارِي يُجَايِنُ الْإِطْطَا تُزِينُهَا سَرَابِحُ أَحْوَافٍ مِنَ الْأَدَمِ الصَّرْفِ »
والصواب سَرَابِحُ لَا سَرَابِحَ لأنها المناسبة للأحواف ، والخوف كما قال ابن الأعرابي .

اللطاط جمع لَطَرٍ وهو فلادة من حنظل ، والأحواف جمع حَوَافٍ وهو شبيه بالمئزر يتخذ للصبيان من آدمٍ يُشَقُّ من أسافله ليسكن المشي فيه .

ومن ذلك الدُّبُرُ فذهب العامة إلى أنه الأست خاصة ، وليس كذلك دُبُرُ كل شيءٍ خلافُ قبْلِهِ بضم الدال ما خلا قولهم : جعل فلان قولك دُبُرَ أذنه أي خلف أذنه ، فإنه يفتح الدال . قال الله تعالى سيجزَمُ الجمع وُبولون الدُّبُرُ . وقال عز اسمه : وأدبار السجود . وقال : والليل إذا أدبر .

وكذلك يجعلون الجحْرَ اسماً لها (١) خاصة ، وإنما الجحْرُ كل ما تحتفره في الأرض الدُّوَاب (٢) ما لم يكن من عظام الخلق نحو جحور اليهود والنمل والأرانب وشبه ذلك .

ومن ذلك الذمِيمُ بالدال المعجمة يضعه الناس موضع الذمِيمِ بالدال غير المعجمة فيقولون : فلان ذميم أي قبيح والصواب أن يقال ذميم (٣) فإن كان ميم الخلق قيل ذميم ، يقال من الأول : رجل ذميم وامرأة ذميمة من نساء دماث ودِماث ، وما كنت يا رجل دميماً ، ولقد ديمت بعدي تدّم دمامة ، واشتقاقه من الدّمة وهي النملة أو القملة الصغيرة فالدمامة بالدال مهملّة في الخلق .

والدمامة بالدال معجمة في الخلق يقال منه ذم الرجل بذم ذمًا وهو اللوم في الإساءة .

ومن ذلك الانتفاخ بالحاء يضعه الناس موضع الانتفاخ بالجيم ولكل واحدٍ منهما موضع بوضع فيه : فأما الانتفاخ بالحاء فعظم الجنين الحادث عن علة أو أكل أو شرب ، والانتفاخ بالجيم عظم الجنين خلقة من غير علة يقال : رجل منتفج الجنين . وفرس منتفج الجنين قال الشاعر :

جلد يقدر سيوراً — أي شرائع — عرض السهر أربع أو سبع أو شبر تلبسه الجارية قبل أن تدرك . (١) أي للأست . (٢) لعل صواب العبارة « كل ما تحتفره الدواب في الأرض » (٣) بالدال غير المعجمة .

العرب يتيم وبتيمة ، وقيل أصل اليتيم الغفلة وبه سمي اليتيم بتيماً ، لأنه يُنْفَاقُ عن برّه ، والمرأة تُدعى بتيمة ما لم تزوج ، فإذا تزوجت زال عنها اسم اليتيم ، وقيل : المرأة لا يزول عنها اسم اليتيم أبداً .

وقال أبو عمرو : اليتيم الإبطاء ومنه أخذ اليتيم لأن البرّ يُبطئ عنه .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : اليتيم الذي يموت أبوه ، والعجى الذي يموت أمه ، واللطم الذي يموت أبواه ، وذكر ابن خالويه : أن اليتيم في الطير من قبل الأب والأم ، لأن كل واحد منهما يَزُقُّ فرخه) .

ومن ذلك المثقال يظنه الناس وزن دينار لا غير ، وليس كما يظنون : مثقال كل شيء وزنه ، وكل وزن يسمى مثقالاً ، وإن كانت وزن ألف ، قال الله عز وجل : وإن كان مثقال حبة من خردل ، قال أبو حاتم : وسألت الأصمعي عن صنجة الميزان فقال : فارسي ولا أدري كيف أقول ، ولكني أقول : مثقال ، فإذا قلت للرجل ناولني مثقالاً ، فأعطاك صنجة ألف أو صنجة حبة كان ممثلاً .

ومن ذلك نَحَسَ النصارى إذا أكلوا اللحم قَبِيلَ صومهم ، وذلك غلط في اللفظ وقلب للحمي إلى ضدّه ، أما اللفظ فإنه يقال : نَحَسَ النصارى بالخاء ، وأما المعنى فإنه يقال لهم ذلك إذا تركوا أكل اللحم ولا يقال لهم ذلك إذا أكلوه . قال ابن دريد : هو عربي معروف ، تركهم أكل الحيوان ، قال : ولا أدري ما أصله ، ويقال نَحَسَ إذا تجوَّع كما يقال توحَّش وكأنه مأخوذ منه كأنهم تجوَّعوا من اللحم .

ومن ذلك قولهم فلان حسن الشائل إذا كان حسن الثني والتعطف في المشي ، وإنما الشائل الخلائق عند العرب واحداً ما شمال ، والنحويون يذهبون إلى أن شمالاً يكون واحداً وجميعاً قال الشاعر :

(قال ابن بري : هو عبد يغوث بن وقاص) (١)

(١) البيت في اللسان ١٣ ٣٨٨٦ وهو لعبد يغوث بن وقاص الحرثي .

ألم تعلم أن الملامة نفعها قليل وما لومي أخى من شماليا
يريد من خلقي .

ومن ذلك قولهم للشيء إذا كرهوا ريحه : ما أذفوه ! وإنما الكلام أن يقال :
ما أذفوه بالذال معجمة ، والذفر حدة ريح الشيء الطيب والشيء الخبيث الريح . قال
الشاعر في خبث الريح :

(قال ابن بري : هو لنافع بن لقيط الأسدي) (١)

ومؤأقى أنضجت كية رأسه وتركته ذفرأ كريح الجورب
قال الراعي : وذكر إبلأ قد رعت العشب وزهره فلما صدرت عن الماء نديت
جنودها ففاحت منه رائحة طيبة فيقال لذلك فأرة الإبل :
لها فأرة ذفراه كل عشية كما فتق الكافور بالمسك فائقه
فأما الزفر فهو الحمل والزفر الحمل (٢) وليس من هذا في شيء ، والزفر
والزفير أن يملأ الرجل صدره غما ثم يزفر به وهو من شديد الأتني وقبحه .
ومن ذلك الحمل تضعه العامة موضع الإحليل ويعنون به الذكر وهو غلط :
إنما الحمل الزوج والحليلة المرأة وسميا بذلك إما لأنهما يحلان في موضع واحد
أو لأن كل واحد منهما يحال صاحبه (٣) أي ينزله ، أو لأن كل واحد منهما
يحل (٤) إزار صاحبه ؛ وأما الإحليل فهو ثقب الذكر الذي يخرج منه البول وجمعه
الأحليل ، والأحليل (٥) أيضاً مخرج اللبن من طبي الناقة وغيرها .
ومن ذلك قول الناس فلان يتأثم ويتحنث بذهبون إلى أن معناه يقع في الحنث

(١) البيت من شواهد التاج ٢٨٠ ٦٦ واللسان ٢٨٧ ٦١١ يروى فيهما :
« ومأولق أنضجت . . . » قال في اللسان : ويقال للمجنون مأولق على وزن مفوعل
والأولق الجنون ، ومعنى أنضجت كية رأسه : هجمته فأوجعته .

(٢) أي الذي يحمل على الظهر وقيل هو الحمل الثقيل

(٣) أو يقال في تفسيره ينزل معه (٤) وفي التيمورية « يحل إزار صاحبه »

(٥) كذا في التيمورية ولعل الصواب أن يقول والإحليل بالافراد .

والإثم وليس كما ذهبوا إليه ، وإنما معنى يتحنث أي بفعل فعلاً يخرج به من الحنث وهو الإثم يقال هو يتحنث أي بتعبد .

قال ابن الأعرابي : وللعرب ألفاظٌ تخالف معانيها ألفاظها يقولون : فلان يتنجس إذا فعل فعلاً يخرج به من النجاسة وكذلك يتأثم ويتخرج إذا فعل فعلاً يخرج به من الإثم والخرج .

ومن ذلك الخنن يضعه الناس موضع الخنك (١) ، فيقولون : خننه إذا ضرب حنكه كما يقولون حنكه ؛ وإنما الخنن داء يأخذ الإبل في مناخرها تموت منه وهو في الإبل مثل الزكام في الناس ، والخنن أيضاً داء يأخذ الناس . قال الشاعر :

(قال ابن بري : هو جرير) (٢)

وأشفي من تخلج كل جن وأكوي الناطرين من الخنن
والخنن أيضاً داء يأخذ الطير في رؤوسها يقال طائر مخنون .

ومن ذلك أما وإما لا يفرقون بينهما ، وقرئ بينهما أن التي تفصل بها الجمل وتجاب بالفاء مفتوحة المعزة نقول : أما زيد فعاقل وأما عمرو فعالم ، والتي تكون للشك أو التخيير مكسورة المعزة نقول : لقيت إما زيدا وإما عمراً وخذ إما هذا وإما ذاك .

ومن ذلك المضروط تذهب العامة إلى أنه الذي يُحدِث إذا جامع ، وليس كذلك وإنما المضروط والمضروط الذي يخدمك بطعام بطنه ، وهم المضاريط والمضارطة ، وقال الأصمعي : هم الأجراء وأنشد (٣) « أذاك خير أيها المضارط »

(١) وفي التيمورية « موضع الخنكة » (٢) كذا يروي في دهبان جرير للصابي ص ٥٦٧ ويرويه ابن سيده وابن منظور وصاحب الناج : « من تخلج كل داء » واستشهد به ابن منظور على أن الخنن أيضاً : داء يأخذ العين .

(٣) وعجز البيت : « وأيها الأعمطة العمارط » وحكى ابن بري عن ابن خالوية : المضروط الذي يخدم بطعام بطنه ، ومثله اللعوط واللعموط والآثني لعموطة

وقال طفيل : (١)

وراحلة وصيتُ عُصروط ربهـا فيها والذي تحني ليدفع أنكبـه
يريد أنه كان على راحلة بجانب فرسه ، فلما دنا من القتال ركب الفرس ووصى
السايع بالراحلة « وانكب » يعني الفرس الذي تحته قد تحرف للعدو ولما لحقه من
الزعم (٢) . فأما الذي يحدث عند الجماع فهو العذبوط .

ومن ذلك التآبل والأبزار يفرق عوام الناس بينهما والعرب لا تفرق بينهما :
التآبل والأبزار والبقزح والقزح والفيحا والفحا كله بمعنى واحد ؛ يقال : توبلت
القدرة وفحيتها وقزحتها إذا أقيمت فيها الأبزار والأبزار بفتح الهزة وليس يجمع
وهو فارسي معرب ، وبعضهم يكسر الهزة ويقولون للخارج من الحمام طاب حمامك ،
وليس لذلك معنى ، وإنما الكلام : طاب حمامك ، وإن شئت قلت : طابت حمامك أي
طاب عرقك لأن عرق الصحيح طيب وعرق السقيم خبيث .

ويقولون : اقطعه من حيث راق بالقاف ، وكلام العرب : اقطعه من حيث راء
أي من حيث ضعف .

ومن ذلك قولهم قد زاف الوقت إذا قرب وهو خطأ والصواب أن يقال : قد
أزف الوقت وكل شيء اقترب فقد أزف أزفاً . قال الله تعالى : أزفت الآزفة
أي دنت القيامة ، فأما زاف فتستعمل في الجملة يقال : زافت الجملة إذا نشرت
جناحيها وذنبتها على الأرض . وزافت المرأة في مشيها كأنها تستدير ، وزاف الجمل في
مشيه زيفاناً وهو سرعة في تمايل .

(١) هو الغنوي ، وكثيراً ما يستعمل هذه اللفظة في شعره فهو يقول أيضاً :

« وشد العضاريط الرجال وأسلمت إلى كل مغوار الضحى متكيب »

وقوله « عُصروط ربهـا » يريد بربهـا نفسه ، وقد جاء هذا البيت في اللسان ٢٢٥/٩

مصحفاً هكذا :

وراحلة أوصيت عُصروط ربهـا بهـا والذي يُحني ليدفع أنكبـه

(٢) الزعم : هو الدهش والخوف .

ومن ذلك العروس تذهب العامة الى أنه يقع على المرأة خاصة دون الرجل . وليس كذلك بل يقال رجل عروس وامرأة عروس ، ولا يُسميان عروسين إلا أيام البناء . قال الشاعر : « وهذا عروس باليامة خالد » (١)

(قال ابن بري رحمه الله صدره :

أترضي بأنا لم تحف دماؤنا) الخ .

ومن أمثالهم : كاذب العروس يكون أميراً ؛ ويقال لهما عرسان في كل وقت . قال الراجز : « أنجب عرس جمعاً وعرس »

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : الراجز هو العجاج

والذي في رجزه : أنجب عرس جبلاً أي خُلِقاً (٢) ، وقبله :

بين ابن مردوان قريع الأئس وابنة عباس قريع عبس)

ومما ينقص منه ويزاد فيه ويُبدل بعض حركاته أو بعض حروفه بغيره يقولون : قرأت الحواميم ، وذلك خطأ ليس من كلام العرب ، والصواب أن يقال قرأت آل حم (٣) وفي حديث عبد الله مسعود « إذا وقعت في آل حم وقعت في روضات ديثات » . ومن رجل بأبي الدرداء وهو يئني مسجداً فقال : ابنه لآل حم . وقال الكمي : وجدنا لكم في آل حم آية تأوتها متانتي ومعرّب

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : إذا صارت حم اسماً للسورة

فلا إنكار على من قال قرأت حم وذكرته حاميم قال الأشتري : (٤)

(١) يعني خالد بن الوليد وقد أرسله أبو بكر لقتال أهل الردة .

(٢) قال ابن منظور في اللسان ١٠/٨ : أي أنجب بعل وامرأة . وأراد أنجب

عرس وعرس جبلاً ، وهذا يدل على أن ما عطف بالواو بمنزلة ما جاء في لفظ واحد . فكأنه قال : أنجب عرسين جبلاً . لولا إرادة ذلك لم يميز هذا لأن جبلاً وصف لها جميعاً ، وبجمل تقديم الصفة على الموصوف ؛ وجاء في اللسان قبل هذا الشطر : « أزهو لم يولد بنجم نحس » (٣) وفي التيمورية « لآل حم » (٤) أي النخعي ، وأنشده أبو عبيدة لشربيع بن أوف العبسي ، والضمير سيف « بذكرني » هو لمحمد بن طلحة .

أو كتباً 'بين' من حاميا قد علمت أبناء إبراهيم
وكذلك لا يمتنع أن يقول : قرأت الحواميم أنشد أبو عبيدة :
حلفت بالسبع اللواتي طولت وبمئين بعدها قد أميت (١)
وبمئات ثنيت وكررت وبالطواسين التي قد ثلثت
وبالحواميم اللواتي سبعت وبالمفصل اللواتي فصلت
فأما قول الكمي : « وجدنا لكم في آل حم » فإنما أراد بالآل
آيات السورة التي اسمها حم) .

ويقولون : أُمس مهول وإنما هو هائل ■ بقالُ هالني الشيءُ يهولني هولاً إذا أفرعك فهو هائل ٤ والهول (٢) المخافة من الأُمس لا تدري على ما نهجم عليه .

(قال ابن بري رحمه الله الذي حكاه أهل اللغة عن العامة أنهم يقولون يوم مهول ورجل مذهول العقل وصوابه هائل وذاهل، وكذلك يقولون مبغوض ومتعوب وصوابه مُبغض ومتعب .)

ونقول أ-ف منه وأ-ف وأ-ف وأ-ف وأ-ف وأ-ف مضاف وأ-ف وأ-ف
بالألِف ولا نقل أ-ف بالياء فإنه خطأ .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : الصواب أن يقال أفي حال علي وزن فعلى وليس مضافاً إلى ياء المتكلم كما ذكر .)

ومعنى أفّ الثن (٣) والنضجر ، وأصلها نفخك الشيء يسقط عليك من تراب ورماد

وقنله الأشتراً أو شربحاً ، ومعنى شاجر طاعن على الجواز ■ يقال شجره بالرمح طعنه به .

(١) إذا أتممت القوم بنفسك مائة فقد مأيتهم وهم ممتبون ، وأماواهم فهم ممتون ، وإن أتممتهم بغيرك فقد أأيتهم وهم مأون ؛ فقله : « قد أبيت » أصلها أبيت أي أتمت مائة والهمزة مسهلة فيها (٢) وفي التيمورية : « والهل المخافة على الأمر لا بدري ما يهجم عليه » (٣) وفي التيمورية « الأئين والنضجر » ولعله

وللمكان تريد إمالة الأذى عنه فقلت لكل مستبقل .

ونقول : هو شئت الشيء إذا خلطته ۥ ومنه أخذ اسم أبي المهوش الشاعر ۥ ولا نقول شوشته فقد أجمع أهل اللغة أن التشويش لا أصل له في العربية ۥ وأنه من كلام المولدين وخطئوا الليث منه ۥ وهو (١) أبو رياح لهذا الذي يلعب به الصبيان وتُدبره الرياح ولا نقل برِياح . وكذلك يقولون للفرديوزنة وإنما هو أبو زنة ۥ وهي كنيته .
(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله ويقال له أيضاً أبو زنة)

ونقول لمُرسل الحمام زجال باللام والزجل إرسال الحمام الهادي من منزل بعيد .
وقد زجل به يزجل ۥ ولا نقل زجال فإنه (٢) خطأ .

ويقال للقناة الجوفاء المضروبة بالعقب يرمى فيها سهام صفار تنفخ نفخاً فلا تكاد تخطى : سبطانة ۥ ولا يقال زربطانة كما نقوله العامة .

وهي السُميربة لضرب من السفن بالياء ۥ وهي منسوبة إلى رجل يقال له سُمير
أظنه كان بالبصرة وهو أول من عملها فنسبت إليه ۥ ولا نقل سُمارية فإنه خطأ .

والضِبْغَطِي شيء يَفْزَع به الصبيان ولا نقل الضِبْغَطِ ۥ قال الراجز :

(قال ابن بري رحمه الله : هو منظور الزبيري)

وزوجها زَوَتْكَ زَوَتْزَى (٣) بَفْزَعُ ابْنِ فَزْعٍ بالضبْغَطِي

الصواب لأن التن هو الرائحة الكريهة .

(١) كذا في التيمورية ۥ وسيأتي مثل هذا التعبير ۥ فانظahr أنه يستغني بقوله « وهو ۥ وهي » عن يقال ويقولون . (٢) ونعام الكلام أن يقول : « ويقولون :
(الحمام الزاجل) فيجعلون الزاجل صفة للحمام وهو خطأ ۥ وصوابه : (حمام الزاجل)
بالإضافة ۥ لأن الزاجل هو الرجل الذي يزجله أي يرسله كما نهوا عليه . »

(٣) وفي التيمورية ۥ وزوجها روترك زوترا ۥ وهو من مسخ النسخ ۥ وقد أنشده ابن دريد لمنظور الديبيري أو الأسدي على رواية الأزهرية ۥ وروى الشطر الثاني : (بفرق إن فزَع بالضبْغَطِي) وبعده :

أشبه شيء هو بالهبركي إذا حطأت رأسه تشكي

ويقولون لمن ينسبونه الى السرقة هو بُرجاص اللص وإنما هو بُرجان بالنون وهو فضيل بن برجان . ويقال : فضل أحد بني عطار من بني سعد ، وكان مولى لبني امية القيس ، وكان له صاحبان يقال لهما : سهم وبشام ، فقتلهم مالك بن المنذر ابن الجارود وصاحب ابن برجان بعدما قتله في مقبرة العتيك ، وكان الذي تولى ذلك شعيب ابن الحجاب وأخذ اللصوص المشهورين بالبصرة فقتلهم . فقال خلف بن خليفة :

إن كنت لم تسألني سهلاً وصاحبه عن مالك فاسألني فضل بن برجان (١)
يخبرك عنه الذبيح أوفى على شرف حتى أناف على دور وبنيان

ويقولون : قد جئت إلى عندك وهو خطأ يقال : جئت من عنده ولا يقال جئت الى عنده : لأن « عند » لا تدخل عليها من حروف الجر غير « من » وحدها .

ويقولون الكبولة ، وإنما هي الجبولة (٢) بالجيم والمد ، واشتقاقها من الجبل .
ويقولون : كبلت الشيء إذا خلطته ، والمعروف : لبكت وبكت ور بكت إذا خلطت ، فأما كبلت فعناه قيدت يقال كبلته كبلاً ، والكبل القيد .

ويقولون : افعل كذا « إمالي » والصواب « إمالا » وأصله إن لا يكن ذلك الأمر فافعل هذا ، وما زائدة . أنشدني أبو زكريا (٣) رحمه الله :

« أمرعت الأرض لو أن ما لا »

لو أن توقاً لك أو جمالا أو نلة (٤) من غنم إمالا

وإن تقرت أنفه تبكى شر كيع ولدته أنثى

الزوزك والزوزي ويقال زوزي القصير الدميم ، والضبطي شيء يفزع به الصبيان . ويقال : هي فزاعة الزرع ، والخبركي : القصير الرجلين الطويل الظهر .
وحطاً رأسه : ضربه بيده مبسوطاً . (١) وفي التيمورية « فسلي » بدل فاسألني .
(٢) جاء في اللسان : الجبولة العصيرة ، وهي التي تقول لها العامة الكبولة .

(٣) هو شيخه التبريزي ، واستشهد ابن منظور بهذا الشعر ، على أنه يقال :
(أمرعت الأرض : شبع ما لها كله) أي سائمتها (لسان العرب ١٠ / ٢١١)

(٤) والثلة جماعة الغنم خاصة وأصوافها بفتح الثاء . وأما بضمها فهي الجماعة من الناس وفي التنزيل « نلة من الأولين » .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : كذا يكتب (إنا لي)
بالياء وهي (لا) أميلت فالفها بين الياء والألف والفتحة قبلها بين
الياء والكسرة .)

ويقولون : فعلت سني وقالت سني ، والصواب أن يقال سبدي ، لأنه تأنيث
السيد ، وقرأت بخط أبي الحسن علي بن محمد الكوفي : حدثني عبد الله بن عمار الطخني
قال حدثني الزغل قال رأيت ابن الأعرابي في منزلنا فقالت عجوز لنا : سني نقول
كذا وكذا . قال فقال ابن الأعرابي : إن كان من السود فسيدي وإن كان من
العدد فسني ؛ لا أعرف في اللغة لسني معنى . وقد تأوله ابن الأثيري فقال : يريدون
بأست جهاتي !! وهو تأويل بعيد يخالف للحراد (١) .

ويقولون : حطب زجل وإنما هو جزل ، وهو الغليظ من الحطب وقيل اليابس .
قال الشاعر :

ولكن يهذاك اليفاع فأوقدي يجزّل إذا أوقدت لا بضرام
والضرام والشخّنت ضدّه ، ثم كثر الجزل في كلامهم حتى صار كل ما كثر
جزلاً ، فقالوا أعطاه عطاءً جزلاً وأجزلت للرجل وجزل لي من ماله .
ويقولون في جمع المكوك مكاك وإنما المكاك جمع مكاء : وهو طائر يسقط
في الرياض ويمكو أي يصفر ، والصواب أن يقال في جمع المكوك مكاكك .

(١) وفي العروض ١ / ٥٥٠ : ويحتمل أن الأصل سبدي ، فحذف بعض حروف
الكلمة وله نظائر ، قاله الشهاب القاسمي ونقل شيخنا عن السيد عيسى الصفوي مانعه :
ينبغي أن لا يقيد بالنداء ، لأنه قد لا يكون نداءً ، قال : والظاهر أن الحذف سماعي
وأن النداء على التمثيل لأنه قيد كما توهّموه اهـ . وأنشدنا غير واحد من مشايخنا
للبيهاء زهير :

بروحي من اسميها سني فينظرني التحاة بعين ممت
برون بأنني قد قلت لحنًا وكيف وإنني لزهير وفني
ولكن عادة ملكت جهاتي فلا لحن إذا ما قلت : سني

ويقولون: لما يُدفع بين السلامة والعيب في السلعة (هرش) وقد هرش السلعة إنما هو أرش وقد أرشت الثوب وُسمي أرشاً لأن المتناع للثوب على أنه صحيح إذا وقف منه على خرق أو عيب وقع بينه وبين البائع أرش أي خصومة من قولك أرشت بينهما: إذا أغربت أحدهما بالآخر، فسمي ما نقص العيب الثوب أرشاً، إذ كان سبباً للأرش.

ويقولون: أنا مؤيس من خيرك والصواب أن يقال أنا يائس من خيرك، يقال: بئست وأبست لغتان.

ويقولون لهذا الإيحاء من الحزف الذي يثطر فيه: صاغرة بالغين، وإنما هو صاغرة (١).

(قال ابن بري: صاغرة فاعلة من الصخر.)

ويقولون لدوابة أصغر من الضب: الورن بالنون، وإنما هو الورل باللام وجمعها الورلان وهي أحد الأحرف التي اجتمعت فيها الراء واللام ولم تجتمع الراء واللام في شيء من لغة العرب إلا في أحرف يسيرة هذا أحدها، وأرل وهو جبل معروف وغرلة وهي القلفة، وجول (٢) وهي الحجارة المجتمعة.

ويقولون: السكرجة بفتح الراء (٣) والكاف، وإنما هي الأسكرجة بضمها وبالمهزة، وهي أعجمية معربة ومعناها بالفارسية مقرب الخل.

ويقولون: الهاون والصواب أن يقال الهاوون بواوين على مثال فاعول لأنه ليس في كلام العرب كلمة على فاعل وهو اسم موضع العين منها واو.

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله: قد حكى ابن قتيبة

والجوهرى أنه يقال هاون وزعم الجوهرى أن أصله هاوون فحذفت

الواو الثانية تخفيفاً، وفنحت الواو التي قبلها لأنه ليس في الكلام

(١) الصاغرة: مشربة من خزف نقول شرب بالصاغرة. أقول: وكان أصل

استعماله للإيحاء الذي يشرب به ثم استعمل لما يثطر به.

(٢) لعل ضوابه جرول وليراجع (٣) أي مشددة كما لا يخفى.

فَاعِلٌ ، فَأَمَّا مَنْ أَنْكَرَ هَآوَنًا لَكُونَ فَاعِلٌ لَمْ تَجِبْ الْعَيْنُ مِنْهُ وَآو (١) ،
فَإِنْ أَنْكَرَهُ عَجَبٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ ثَبَتَ فِي الْكَلَامِ فَاعِلٌ وَلَا يَلْزِمُنَا
أَنْ نَكُونَ الْعَيْنُ مِنْهُ وَآوًا أَوْ غَيْرَهَا مِنْ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ ، وَعَلَى أَنَّهُ لَوْ كَانَ
فِي كَلَامِهِمْ مِثْلُ هَآوَنَ وَكَانَ الْمَسْمُوعُ هَآوَنًا لَمْ يُعَدَّلْ بِهِ إِلَى هَآوَنَ
كَأَلَا يُعَدَّلُ بِقَارُونَ إِلَى قَارَنَ وَإِنْ كَانَ فِي كَلَامِهِمْ فَاعِلٌ .

وَيَقُولُونَ : الدَسْتَكُ وَإِنَّمَا هُوَ الدَسْتَجُ ، وَهُمَا أُعْجِمِيَانِ مَعْرَبَانِ أَيْضًا .
وَيَقُولُونَ لَضَرْبٍ مِنَ الشَّيَابِ يُتَخَذُ مِنْ صُوفٍ : يَنْظُرُ وَالصَّوَابُ بِمِطْرٍ ، وَهُوَ
مِفْعَلٌ مِنَ الْمِطْرِ كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يُبْلِسَ فِيهِ .

وَيَقُولُونَ : مَا وَثَلْتُ فَيْكَ كَذَا وَإِنَّمَا الْكَلَامُ مَا أَمَلْتُ .
وَيَقُولُونَ : الْمِيضَةُ لِمَوْضِعِ الطَّهَارَةِ وَإِنَّمَا هِيَ الْمِيضَةُ وَهُوَ مَا يُثَوِّضُ مِنْهُ أَوْ فِيهِ .
وَيَقُولُونَ لِأَصْلِ ذَنْبِ الطَّائِرِ : زِمَكَاةٌ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ الزِّمَكِيُّ وَالزِّمَجِيُّ .
وَيَقُولُونَ لَمَّا يُنْذَرُ بَيْنَ يَدَيِ الْأَسَدِ : فَرَوَانُكَ وَإِنَّمَا هُوَ فُرَاتُكَ ، وَهُوَ سَبْعٌ
يَصْبِغُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَأَنَّهُ يُنْذَرُ بِهِ النَّاسُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ شَبِيهُ بَابِنِ آوِي . وَيُقَالُ لَهُ فُرَاتُكَ
الْأَسَدُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ الْوَعُوعُ (٢) وَهُوَ أُعْجِمِيٌّ مَعْرَبٌ .

وَيَقُولُونَ لَضَرْبٍ مِنَ الْحُلَاءِ : الْمَعْقُودَةُ (٣) وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ الْمَعْقُودَةُ .
وَيَقُولُونَ فِي جَمْعِ قَرْيَةٍ قَرَابَا وَإِنَّمَا جَمْعُ قَرْيَةٍ : قُرَى لَا غَيْرَ ، وَهُوَ جَمْعٌ نَادِرٌ لِأَنَّ
جَمْعَ قَرْيَةٍ مِنَ الْوَآوِ وَالْيَاءِ تَجِبُ عَلَى فِعَالٍ فَيَكُونُ مَمْدُودًا مِثْلَ : رَكُوعٍ وَرَكَاةٍ
وَشَكُوعٍ وَشَكَاةٍ وَقَشُوعٍ وَقَشَاءٍ ، وَلَمْ يَسْمَعْ فِي شَيْءٍ مِنْ جَمْعِ هَذَا الْقَصْرِ إِلَّا كُوعًا
وَكُوعِيًّا وَقَرْيَةً وَقُرَى ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ جَمْعُ قَرْيَةٍ بِكَسْرِ الْقَافِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ
كَكُوعَةٍ وَكُوعِيٍّ ، وَقَدْ رُدَّ عَلَيْهِ وَقَالُوا : الْقَرْيَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ لَا غَيْرَ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَى
الْقَرْيِ قَرْوِيٌّ .

وَيَقُولُونَ : الْأَنْبُوبَةُ وَالْإِنْبَابُ فِي جَمْعِهَا ، وَهَذَا لَفْظٌ بِشَعْنٍ وَبِنَاءٍ مُنْكَرٌ ، وَإِنَّمَا

(١) كَذَا وَالصَّوَابُ وَآوًا (٢) الْوَعُوعُ : ابْنُ آوَى وَالشَّعْلَبُ وَالْدِيدِبَانُ (٣) (وَفِي
الْتِمُورِيَّةِ) الرُّعُولُ ، وَهُوَ خَطَأٌ (٣) وَيُقَالُ لَهُ الْيَوْمَ فِي دِمَشْقٍ مَعْقُودَةٌ .

الكلام : الأنبوبة والأنايب كالأعجوبة والأعاجيب .
ويقولون لهذا النبات الأصفر المجتم الذي يتعلق بأطراف الشوك « الأكلشوث »
وإنما هو « الكشوث والكشوثاء » وجاء على فعولاء ممدوداً : « الدبوقاء » .
قال رؤبة :
« لولا دبوقاء (١) أسننه لم يبطخ »
أي لم يبلطخ ؛ و (جلولاء) و (حروراء) وهما بالمد بلدان ، وكشوثاء وبزر
(قشوناء) وقد يقصران قال الشاعر :

هو الكشوث فلا أصل ولا ورق ولا نسيم ولا ظل ولا شجر
(قال الشيخ أبو محمد بن بري : وقد جاء الحروقاء للحرقاة التي
يقدر بها النار ، والجبولاء للعصيدة ، وسبوحاء موضع ، والمعروف
في رواية البيت :

هي الكشوث فلا ظل ولا ثمر) (٢)

ويقولون : لغم المزايدة العزلة وإنما هي العزلاء .
ويقولون للجنة من الصوف : زُرْ نَبَاتِقة وإنما زُرْ مَاتِقة (٣) ، وهي عبرانية ،
وقد تكلمت بها العرب ، وفي الحديث عن عبد الله بن مسعود : أن موسى لما أتى فرعون
أناه وعليه زُرْ مَاتِقة .

ويقولون : العشق والصواب العذق .

(١) كذا في اللسان (دبق) ، وفي المخصص ٦١ / ٥ ابن دريد : كل ما تخطط
وتلتزج دبوقاء ، وقيل هذا الشطر : « والمبلغ بلسكي بالكلام الأملغ » ، والدبوقاء :
العذرة ، وعليها استشهد اللسان ، والمبلغ الخبيث أو النذل الساقط ، ومعنى بلسكي يجبي
بسقط القول كالعذرة الخارجة منه ، ويطبخ : يبلطخ . انظر الأمازي ٢٠٦ / ١ وسمط
اللاوي ٤٩١ (٢) وهي رواية اللسان والتاج : والكشوثاء نبت يتعلق بأغصان الشجر
من غير أن يضرب بعرق في الأرض ، ولعله من فصيلة الدبق الذي يعيش طفيلياً
على مثل الحور والتفاح المسمى بالفرنسية Gui وبلسان العلم : *Visium album*
(٣) نقلها الجوهري ، ويقال هي فارسية .

ويقولون للخيوط المعقدة : كُدَاد وكلام العرب جُدَاد (١) قال الأعشى يصف
الحمار : (٢)

أضأ مَظَلَنه بالسرا ج والليل غامر جُدَادها
ويقولون لبثرة تخرج في جفن العين : الكُدْ كُدْ ، وذلك غلط والصواب :
الجُدْ جُدْ يجيمين ، هذه لغة تميم وربيعه تسميه القَمْع . قال سويد بن أبي كاهل :
صافي اللون وطرفاً ساجياً أ كحل العينين ما فيه قَمْع
وقال الأعشى : (٣) « وطرفاً لم يكن قَمْعاً »

ويقولون للذي يستصبح به على أبواب الملوك : منيار بالياء ، والصواب أن يقال :
منوار لأنه مأخوذ من النور أو من النار وكلاهما من الواو ، ولو بنيت مفعلاً من النول
والقول لقلت منوال ومقوال بالواو ولم نقله بالياء .

ويقولون على فلان : حُلاس (٤) والكلام أحلاس كأخلاق ، وهي جمع حلس
وهو ما يُسَط تحت حرّ الثياب ، وفي الحديث : كن حلس بيتك ، والحلس للبعير
كساء رقيق يكون تحت البرذعة .

ويقولون للسائل : شحات بالثاء (٥) وإنما هو شحاذ بالذال ، وهو السائل الملح في

(١) جاء في مادة « جدد » من اللسان : والجُدَاد الخيوط المعقدة يقال لها كُدَاد
بالتبضية (٢) الصواب : يصف الحمار ، قال الأزهري : كانت في الخيوط ألوان فغمرها
الليل بسواده فصارت على لون واحد ولذلك كانت رواية نسيبتنا « غامر جدادها »
أصح من التيمورية « غامر ... » (٣) يصف نظار الزرقاء ، وتنام البيت على
رواية اللسان :

وقلبت مقلةً ليست بمقرفة إنسان عينٍ وموقاً لم يكن قَمْعاً
وعلى رواية التاج : « ... وموقاً لم يكن قَمْعاً » ، وقد استشهد اللسان بهذا البيت
في « قَمْع » على أن القممع كدُ لون لحم الموق وورمه ، وقد قمت عينه نقممع قَمْعاً فهي
قَمِعة (٤) وفي التيمورية (ضبطت حلاس) بتشديد اللام (٥) كما نقول اليوم :
شحاذ بالذال في بلاد الشام .

مسئلته من قولك شحذ الصيقل السيف : إذا ألح عليه بالتحديد ، وشفرة مشحودة ؛
قالت عائشة بنت عبد الممدان : (١)

حَدَّثْتُ بُسْرًا وَمَا صَدَقْتُ مَا زَعَمُوا مِنْ قَوْلِهِمْ وَمَنْ الْإِفْكُ الَّذِي اقْتَرَفُوا
أَنْفَحِي عَلَى (٢) وَدَجِّي إِبْنِي مُرَهَفَةً مشحودة ، وكذلك الإيثم (٣) يقترب
والصيقل شاحذ وشحاذ والملح في المسئلة مشبه به .

ويقولون : فلان يتطاع علينا باللام ، والصواب : يتنطع بالنون ، والمتنطع
المتعق في كلامه ، ومنه حديث ابن مسعود رحمة الله عليه : إياكم والنطع . واشتقاقه
من نطع (٤) الفم وهو أعلاه حيث يحنك الصبي .

ويقولون : فلان بدن من الأبدان ، وليس للبدن ما هنا موضع ؛ وإنما هو بدل
من الأبدال ، وهم المبرزون في الصلاح ، ومموا أبدالاً : لأنه إذا مات منهم واحد
أبدل الله مكانه آخر ، والواحد يدل وبدل وبدل .

ويقولون : قد قرفشه إذا أخذه ، وإنما هو قد قرفسه ، ومعناه : شد بدبه إلى
رجليه ثم أخذه (٥) كما نفعل اللصوص ، وهم القرافصة .
ويقولون لضرب من السمك : الكنت بالتاء ، وهو الكند بالدال . قال جرير
يهجو آل المهلب : (٦)

(١) انظر الكامل للمبرد : ليسيع ص ٧٢١ ، والكامل لابن الأثير : المطبعة
العامة بمصر ١٦٧ / ٣ ، ويزوي لأم الحكم جويرية بنت خويلد بن قاسط .
(٢) جاء في اللسان ما نصه : وأنحيت على حلقة السكين أي عرضت ، وأنشد ابن
بري : (أنحى على ودجى أننى مرهفة) وهو من نسخ النسخ ، إذ لم يجى رهف
بالتشديد ، وقالوا : السيف والجسم مرهف بالتخفيف ، قال الأزهري : « وقالما
يستعمل إلا مرهفا » (٣) وفي التيمورية : الأمر (٤) على وزن علم وعنب .
(٥) وفي التيمورية : ثم أخذه بسرعة (٦) ورواية الدهوان للصاوي ص ٣٩١ :
(واستوسقوا ملحا) ، ورواية شرح أدب الكتاب للجواليقي ص ٢٩٦ كرواية
التكملة لأن المؤلف واحد ، ورواية اللسان والاقتضاب : (ثم اشتوا كنعداً من ملح
جدفوا) ورواية الجواليقي أصح معنى ؛ والصير : السمكات المملوحة التي تعمل منها

كانوا إذا جعلوا في صيرهم بصلاً ثم اشتروا مالها من كنعن جدفوا
ويقولون للصغار : تشو بالواو وإنما هم النشأ والنشأ بالهمز .

ويقولون للموضع الذي يجفف فيه التمر (١) والشجرة مشطاح بشين معجمة
وزيادة ألف وهو خطأ فاحش ، والصواب (مسطح) بسين غير معجمة على وزن مفعول
ومثله « المربد » و « الجريرين » وهما لأهل نجد ، ومثله للطعام « البيدر » لأهل
المراق ، و « الأندر » لأهل الشام وأهل البصرة يسمون المربد « الجوخان » ،
والجوخان فارسي معرب .

ويقولون للشيء الذي تذيب فيه الصاغة ونحوهم من الصواع اليوثقة ، وقال الخليل :
هي البوطة .

(قال ابن بري رحمه الله : المعروف من هذه اللفظة البوطة .)

ويقولون : نحنا (٢) فعلنا ذلك ، وهي لكنة قبيحة .

ويقولون لرؤوس الحلي وما تكسر منه : خشر بالراء ، وهو خطأ ، والصواب :
خشل باللام . قال ذو الرمة : (٣)

وساقت ببس القلقلان كأنما هو الخشل أعراف (٤) الرياح الزعازع

الصحنة (السردين) ، وجاء في اللسان : الكنت ضرب من السمك كالكنعد ،
قال : وأرى أنه بدلاً أي من الدال ، فعلى هذا لا تكون الكنت مما تغلط به العامة .

(١) وفي التيمورية « التمر ونحوه من الشجرة » (٢) وفي التيمورية (نخي) .

(٣) وفي التيمورية « رؤبة » وهو غير صحيح ، ونسبه اللسان إلى ذي الرمة أيضاً

ورواية صدره فيه : « وساقت حماد القلقلان كأنما » (٤) وأعراف من « أعراف

الرياح » فاعل ساقت ، قال أبو حنيفة : القليل والقلاقل والقلقلان كله شيء

واحد ، وفي اللسان : وله سنف أبيض ينبت في حبات كأنهن العدس ، فإذا ببس

فانفخ وهبت الريح سمعت ثقاقله كأنه جرس . . . وأنشد :

كأن صوت حليها إذا انفجل هز رياح قلقلانا قد ذبل

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله صوابه : الزعازع .
بالخفض ، وأول القصيدة :

خَلِيلِي عَوْجًا عَوْجَةً نَاقَتِيكَمَا عَلَى قَلَلٍ بَيْنَ الْقِلَاتِ وَشَارِعِ
ومن روى كأنه نوى الخشل أراد بالخشل المُقل (.

ويقولون : بَصَلَ العنصر بالراء ، وإنما هو العنصل باللام ، وهو بصل بريّ يعمل
منه خَلْ عَنصَلَان وهو شديد الحموضة . قال امرؤ القيس :

كَأَنَّ السَّبَاعَ فِيهِ غُرْقَى عَشِيَّةً بِأَرْجَائِهِ الْقَصُوى أَنَايِشُ عَنصَلٍ
ويقولون جاء فلانٌ بَطَحَلٌ ، وإنما هو بَطَحَرٌ إذا تنفسَ نفساً عالياً
ويقولون المرزَنكُوش ، وهو خطأ والصواب المرزَجُوش
والشهادتك والصواب الشهادنج .

وجالستُ هَوْنًا (١) والصواب : هَا هَنَا .

ويقولون : خَرَمَشَ وجهه وإنما هو سَخَمَشَه (٢) .

ويقولون للمتأفف : قَدْ كَدَفَ وهو يُكَدِفُ ، وإنما يقال جَدَفَ الرجل وهو
يُجَدِفُ تجديفًا بالجيم إذا استقلَّ ما أعطاه الله وكفر النعمة يقال لا تُجَدِفْ بأيام الله
وفي الحديث : شرُّ الحديث التجديف . وقال الشاعر أشده أبو عبيد :
ولكنني مضيت (٣) ولم أُجَدِفْ وكانت الصبر عادة أولينا

(١) ونقول عامة دمشق اليوم : هُونٌ وهُونِه (٢) وزاد في التيمورية هنا :
« ويقولون قُرْصَةٌ ، وإنما هو قُرْصٌ » ، ولعل هذه الزيادة من الأصل ، لأنَّ المسخ
بالخذف والتصحيح من لوازم النسخ ^{نسخ} ، والمسوخ طارئ على الكامل ، ويريد بهذه الزيادة
أن قُرْصَةً مما نغلط به العامة ، وأن الصواب قُرْصٌ ، وهو غير صحيح على إطلاقه ، فقد
جاء في اللسان ما نصه : « قُرْصٌ العجين ليبسطه قُرْصَةً قُرْصَةً » والتشديد للكثير
وقد يقولون للصغيرة جدًا قُرْصَةً واحدة قال والتذكير أكثر « فقرص على ذلك أفصح
من قُرْصَةٍ لا أنها من الغلط » ولا سيما إن أردنا الدلالة على الوحدة (٣) ورواية صدر
البيت في اللسان (جدف) : (ولكنني صبرت ٠٠٠)

ويقولون : هو لي فعلوا ذاك وإنما هو هؤلاء بالمد وإن شئت فصرت .
ويقولون لمدق القصار الكوذين والكلام الكذبتى ؟ قال الشاعر :
قائمة الفصل الضئيل وكف^١ خنصرها كذبتنا قصار
ويقولون للربيع : زبقاً وكلام العرب الصيق وهو الغبار أيضاً ؟ قال الشاعر : (١)
من رأى هومنا وهوم بني التميم إذا انف صيقه بدمه

ويقولون : هذا الشيء مبرطاح والكلام مفلطح ؟ يقال : درهم مفلطح ، ونعل
مفلطحه . وكذلك قرص مفلطح إذا بسط ؛ ومن الحسن البصري على باب ابن هبيرة
وعليه القراء ، فسلم ، ثم قال : ما لكم جلوساً قد أحفتم شواربكم وحلقتم رؤوسكم
وقصرتم أكمامكم وفلطحتم نعالكم ، أم (٢) والله لو زهدتم فيما عند الملوك لرغبوا فيما
عندكم ، ولكنكم رغبتم فيما عندهم فزهدوا فيما عندكم ، فضحتم القراء فضحككم الله
وقال رجل (٣) من بني الحارث بن كعب يصف حبة

جملت لها زمه عزيز ورأسه كالقرص فلطح من طحين شعير
ويقولون في جمع خيشوم وهو الأنف مخاشيم والصواب : خياشيم وخياشيم
الخيال أنوفها .

ويقولون : القسيل بالسين وإنما هو بالصاد وسمي قصيلاً بالقصل وهو القطع ،
فعمل في معنى مفعول ، يقال : فصلت الشيء أقصله قصلاً إذا قطعته ، ويقال : سيف

(١) البيت لرجل من حمير في آخر الحماسة ط الرافي ص ٣٩٠ وفي شرح الحماسة
للتبريزي ط ليبسغ ص ١٦٣ (٢) وفي التيمورية « أما والله » (٣) وهذا الرجل هو
ابن أحمr البجلي ليس الباهلي والعرب يقولون : أحارث على النحت . ويروى البيت في
اللسان مرتين : مرة في (فلطح) مثل رواية التكملة ، وأخرى في فرطح كما يأتي :

خلقت لها زمه عزيز ورأسه كالقرص فرطح من طحين شعير

قال ابن بري صوابه فلطح باللام قال وكذلك أنشدني الآمدي ، وبعده

وبدير عيناً للوداع كأنها سمراء طاحت من نقيص بربر

وكان شديقه إذا استقبلته شدقا عجوز مضمضت لظهور

مفصل وقصّال إذا كان قطعاً .

ويقولون لدابة كثيرة الأرجل : دخان الأذن بالنون ، ويذهبون إلى تشبيهه بالدخان ولا معنى لذلك ، وإنما هو دخال الأذن فعّال من الدخول ، أي إنه يدخل الأذن كثيراً ، وتسمي العرب هذه الدابة الحريش (١) بالياء على وزن حريص .
ويقولون لضرب من الثبت الشابابك (٢) وهو بالقاف ، ويقولون البوتنك (٣) وهو الفوننج وهذان معربان ، والفوننج بالعربية يسمى الحبق .

(١) الحريش في العربية تطلق على الأفعى الحرشاء والكر كدن ، وعلى دابة بقدر الإصبع لها قوائم كثيرة ، قال في اللسان وهي التي تسمى دخالة الأذن ، أقول وتسمى في الشام أم أربعة وأربعين ، وفي غيرها أبو سبع وسبعين ، وبالفرنسية Mille-pattes و Scolopendre التي ذكرها ابن سينا والانطاكي باسم سقواوفندريون .

(٢) لم يذكر اللسان هذه اللفظة ، والقاموس يقول (والشابابك نبات يعرف في مصر بالبرنوف) وشارحه يقول (وقد تزايد الماء فيقال الشاء بابك) ، ولم ينمأ على عانيتهما ، وإن الفصحى بالقاف (٣) وفي التيمورية « البوتنك وهو البتوننج ، وهذان معربان الخ . . . » وما في نسختنا هو الصحيح ، وهذه اللفظة لم يذكرها اللسان ، وذكرها التاج بمسانه : (الفوننج) بضم الأول وفتح الثالث (دواء) أي معروف وهو فارسي (معرب بوتنك) وهو الفوننج الآتي كما يفهم من كتب الأطباء ، أو هما متغايران كما هو صنيع المصنف فليحذر ، ثم ذكره في مادة (الفوننج بالضم) كبوشنج هكذا مضبوط في النسخ (ثبت معرب) عن بودينه ، وهو معروف عند الأطباء ، ويقال : فوننج بإهمال الدال وضم الأول والرابع اه .

والصحيح أن الفوننج والفوننج والفوننج شي واحد ، معربات بودينه ^(١) ، وتطلق في العربية على ثبت ودواء ، أما الثبت فهو الحبق ^(٢) منه البستاني وهو النعنع ، والنهري وهو حبق السماسح ^(٣) واسمه العلمي Mantha pulgium وهو بالفرنسية Pou liot ، وبالتركية :

(١) الألفاظ الفارسية المعربة للاستاذ آدي شير (٢) تذكرة داود الانطاكي في مادة (الفوننج) (٣) ويقال له في الشام : نعمع الماء .

ويقولون سلعة غالة والصواب غالية ومنه سمي هذا الضرب من الطيب غالية فيما حكى المفضل بن سلمة ان معاوية بن ابي سفيان سُميها من عبد الله بن جعفر بن ابي طالب فاستطابها فسأله عنها فوصفها له فقال هذه غالية فسميت غالية ۞ وهذه الحكاية ضعيفة لما روي عن عائشة انها كانت تطيب النبي صلى الله عليه وسلم بالغالية اذا اراد أن يحرم ۞ وعن عائشة قالت : كنت أغلّل لحية النبي صلى الله عليه وسلم بالغالية ثم يحرم ۞ فدل على أن الغالية كانت معروفة قبل ذلك .

ويقولون للخشب التي في راسها حجنة عرقانة وقد عرفت الشيء ۞ وانما هي عقافة وقد عفت الشيء أعفاه عققاً بمعنى عطفته فانعطف اي انعطف .

ويقولون : فلان مقرى بكذا ۞ والصواب مقرى بكذا وقد غري به ولا يقال مقرى ۞ وقد أغري به وغري به (١) وعسك به وعسق به وسدك به ولكى به (٢) وألزم به والكد به واغرم به واوّلح به : اذا لم يفارقه .

ويقولون : نبية (٣) ۞ وانما يقال نفية بالفاء ۞ وهي سفرة تعمل من الخوص ۞ وعن زيد بن أسلم : يصنع لنا نفيتين (٤) نشرّر عليهما الاقط

بيان نانه سي وبالكردية بنك ۞ وأما الدواء فمن النعنع البستاني فإن ماءه إذا طبخ بالسكر كان شرباً قاطعاً لأنواع الصداع ۞ ويفرّح خصوصاً مع العود والمصطكي ۞ وقد ذكرني لفظه فودنج بلفظة Pudding الانكليزية ۞ وبعد البحث أبقت أنهما من أرومة آرية واحدة ۞ ولا سيما بعد أن رأيتها تطلق في الانكليزية أيضاً على النعنع النهري أو الحب الصادق (معجم وبستر) . انظر بحث الفوننج في المجلد الرابع عشر من مجلتي هذه (١) لعل هذه الجملة من زيادة الناسخ لتكررها (٢) وفي التيمورية زيادة (ولزم به) (٣) وفي التيمورية (بنية) بتقديم الباء وياء مشددة ۞ والصواب بتقديم النون كما في نسختنا ۞ قال ابن الأعرابي : النفية والنفية شيء مدور يسف من خوص النخل تسميها الناس (النبية) وهي النفية . أقول : وهي شبيهة بطبق القش عندنا ۞ وكان يشتر أي ينشر عليها الاقط واللحم وغيرهما لتجف في الشمس ۞ (٤) قال ابن الأثير : يروي نفيتين على وزن بعيرين وانما نفيتين وزن شقيتين ۞ رخص زيد بن أسلم طوبل تجده في اللسان (نفا) وفي النهاية لابن الأثير ۞ وتجد حديثه

ويقولون : تَدْرَمَنَ عَلَى كَذَا ۖ وهو خطأ والصواب تَمَرَّنَ عَلَى كَذَا إذا اعتاده واستمر عليه ۖ وقد مرَّنت الجلد إذا لينته ۖ

ويقولون في كنية الثعلب أبو الحسين وإنما هو أبو الحصين
ويقولون فلان قذيف الجسم والصواب قُضِفَ الجسم وجارية قضيفة ۖ وقد قُضِفَ
قُضْفًا وقُضْفًا وقضافة وهو النحيف خِلقة لا من هُزال ۖ
ويقولون لِطَشَ الْكِتَابَ إذا محاه وإنما يقال طَلَسْتَهُ إذا محَوْتَهُ لِتُفْسِدَ خطه فإذا
انعمت محوه قلت طَرَسْتَهُ ويقال للصحيفة إذا محيت طلس ۖ طرس ۖ وفي الحديث أن
النبي صلى الله عليه وسلم أَمَرَ بِطَلَسِ الصُّورَةِ الَّتِي فِي الْكُعْبَةِ أَيِ بَطَمَسَهَا ۖ
ويقولون ما بفلان خسارة بذهبون إلى الخسة ۖ وإنما الكلام ما به خصاصة أي حاجة
واصله من الخصاص وهو الفَرْجُ (١) وكل خلل أو خرق يكون في مُنْخَلٍ أو باب
أو سحاب أو يرقع فهو خصاص والواحدة خصاصة ۖ

ويقول بعض المتحذلقين الأبط بكسر الباء ۖ والصواب الأبط بسكون الباء ۖ
ولم يأت في الكلام شيء على فِعْلٍ ۖ إلا إِبِلٌ وإِطْلٌ وحبرٌ وهي صُفْرَةُ الاسنان ۖ وفي
الصفات امرأة بلز وهي السمينة ۖ وأَتَانٌ إِبْدٌ تلد كل عام وقيل التي آتت عليها الدهر
(قال ابن بري رحمه الله المعروف في كلامهم أتان إبدٌ فيه كل

عام تلد موقوف كما ترى) ۖ

ويقولون للامير من الروم القُمُوسُ (٢) والصواب القومُسُ كما تكلمت به العرب ۖ
وهي زومية معربة ۖ قال الشاعر :

(قال ابن بري رحمه الله ۖ هو المتلمس)

فعلمت أني قد رُميت بنُصْلٍ (٣) أن قيل صار من آل دَوْفَنَ قومُسُ

في كتابي اللباس من البخاري ومسلم (١) أي الفُرْجَةُ وهي كل منفرج بين شبتين ۖ

(٢) وفي التيمورية (القمض) ۖ

(٣) ورواية التيمورية : (..... بنيطل من أهل دوفن قومس)

ورواية اللسان (قمس) :

ويقال إن القومس يكون تحت يده نيف وثلاثون رجلاً .

ويقولون : المهندس بالزاي وهو المهندس بالسين لا غير . وهو مشتق من الهنداز .
فصيرت الزاي سيناً لأنه ليس في كلام العرب زاي بعد الدال والامم الهندسة .
ويقولون لما يلقى من الشجر : خشب التشنيج . والصواب (١) أن يقال : خشب
التشديخ . يقال : شدخت الغصن ونحوه إذا كسرتة . ويقال له أيضاً الشذابة :
الصحيح الشذابة (٢) بالباء معجمة بواحدة وقد حكى عن أبي عمرو أنه قال : شذخ
نخله إذا نزع عنه سلاؤه . (٣)

وعلمت أني قد منبت بنيطل . إذ قيل كان من آل دوفن قمس
ورواه في (نطل) أيضاً :

(. . . رميت بنيطل . . . صار من آل دوفن قومس)

ورواية التاج في المادتين رواية اللسان عنيها ، أما النيطل كحيدر . والنطل
كزبرج فهو الرجل الداهية ، وليس نطل في دواوين اللغة . فالظاهر أن الناسخ نسي
وضع الألف على الصاد ، وأما (دوفن) فقد ذكر اللسان في (نطل) أنه قبيلة ، وفي
(دفن) قول ابن سيده : ولا أدري أرجل أم موضع . أنشد ابن الأعرابي « البيت
الذي نحن بصده » قال : فإن كان رجلاً فسي أن يكون أعجمياً فلم يصرفه ، أو
لعل الشاعر احتاج إلى ترك صرفه فلم يصرفه ، فإنه رأي لبعض النحويين . وإن كان
عنى قبيلة أو امرأة أو بقعة فخكه أن لا ينصرف ، وهذا بين واضح اه . أقول :
والكن ابن دريد أزال الإشكال في اشتقاقه فقد ذكر من قبائل ربيعة بن نزار :
« ضبيعة ومن قبائلها أحمس ومن قبائلها بنو نذير و « جلى و « بلى » ومن بني « جلى بنو جماعة
وبنو ماوية ، ومن شعرائهم المسيب بن علس » إلى أن يقول : ومنهم « بنو دوفن » (١)
وبنو بهثة ، ودوفن فوعل من الدفن فيما أحسب . (١) وفي التيمورية « والجيد أن
يقال الخ » (٢) لم نجد هذه المادة في اللسان والتاج فلعلها (الشذبة) وهي ما يقطع
بما تفرق من أغصان الشجر (٣) سلاء أي شوكة .

(١) الاشتقاق لابن دريد غوننجن ١٨٥٤ (١ : ١٩٢) .

ويقولون قد منزع العنب إذا بلغ ، والصواب مجج يجمين والمجج بلوغ العنب ،
وفي الحديث : لا تبع العنب حتى يظهر مججه . وقال ابن عباس : لا يباع العنب
حتى يججج .

ويقولون (١) : الصدى في الصدق ، وهو عيد للفرس يوقدون فيه النار ليلاً .
ويقولون للذي لا غيرة له على أهله : القَرطبان وهو مغير عن وجهه وإنما هو
الكلبتان ؛ روى ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي قال الكلبتان مأخوذ من الكلب
وهي القيادة والثناء والنون زائدتان ، قال : وهذه اللفظة في القديمة عن (٢) العرب
وغيرها العامة الأولى فقالت القَاطبان ، قال : وجاءت عامة سُفلى فغيرت على الأولى
فقالت القَرطبان .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : قال ابن خالويه يقال :
الكلبتان والقَرطبان والقلطبان والدهوث والقمعوث والصقار
والقرفنة والمجلز والعذور والقنذع والقنذع والمحصّل والمحصلة
والطعز والطسع والبسكاكة .)

ويقولون : هجر بقلبي كذا وكذا وهو بالسين .
ويقولون : شمت راحة الشيء والصواب رائحته ، فأما الراحة فراحة اليد والرفاهية .
ويقولون : لولاك (٣) ، والجيد لولا أنت ؛ قال الله تعالى : لولا أنتم لكنا مؤمنين .
ويقولون : الحارص والحراص بالصاد وهما جميعاً بالسين (٤) .

(١) قوله ويقولون الصدق الخ كذا في التيمورية ؛ وهو معرب سدة بالسين لا
بالصاد كما نقله الجوهري واللسان والتاج . وفي الألفاظ الفارسية العربية لأدي شيرنصیل
جميل (٢) وفي التيمورية : « عند العرب » (٣) كذلك نقول عامتنا (٤) وفي التيمورية
زيادة ما يلي : ويقولون قرنس الديك إذا فر من ديك آخر ولا نقل قرنس .

وقانصة الطائر بالصاد وهم يقولونها بالسين .
ويقولون : سيلان السكين بفتح السين والياء ، والصواب السيلان بكسر السين
إسكان الياء ، وأنشد أبو عمرو (١) :

وان أصلحكم ما دام لي فرس واشتد قبضاً على السيلان إيهامي
ويقولون في الدعاء للمريض : مسح الله ما بك ، وكان النضر يقول : الصواب
مصح الله ما بك بالصاد أي أذهب ، وغيره يُعجز مسح . وروى ابن النكوف في فيما قرأته
بخطه عن محمد بن حاتم المؤدب قال : مرض النضر بن شمیل فدخل عليه الناس يعودونه
فقال له رجل من القوم : مسح الله ما بك ، فقال له النضر بن شمیل : لا نقل مسح
وقل مسح الله ما بك ، ألم تسمع قول الأعشى في قصيدته الحائية :
وإذا الخمرة فيها أزيدت أقل الإزباد فيها فصّح .

قال الرجل : (٢) لا بأس ، السين قد تعاقب الصاد فنقوم مقامها ، فقال النضر :
فينبغي أن نقول لمن كان اسمه سليمان : يا سليمان ، ونقول : قال رسول الله ، ثم قال
النضر : لا تكون الصاد مع السين إلا في أربعة مواضع : إذا كانت مع الطاء والخاء
والقاف والغين ، نقول في الطاء : سطر واطر ، وفي الخاء : صخر وسخر ، وفي
القاف : صقب وصقب ، وفي الغين : صدغ وصدغ . قال الشيخ أبو منصور رحمه الله
فاذا تقدمت هذه الأربعة الأحرف السين لم يجوز ذلك : لا يجوز أن نقول خصر
وخسر ولا قسب وقصب ولا طرس وطرس ولا غسل وغسل .

(قال الشيخ أبو محمد رحمه الله : لم يذكر الهروي في كتابه
الغريبين إلا السين فقط ، (٣) قال ومعناه غسلك وطهرتك من الذنوب
وهو الصحيح ، ويقوي ما قاله أنه مصحح لا يتعدى إلا بالهمزة أو الباء ،
فكان يجب إذا كان بالصاد أن يقال : مسح الله بما بك أو أمصح الله
ما بك .)

(١) اللزيرقان بن بدر ، والسيلان في الصحاح : ما يدخل من السيف والسكين في
الضباب (٢) وفي التيجورية : فقال رجل لا بأس الخ (٣) أي مسح لا مصح .

ويقولون : الحَلَمِيّ وإنما هو الحَلَمِيّ وجمعه الحَلَمِيّ ككُثْدِي وكُثْدِيّ ، فأما الحَلَمِيّ فهو بَيْيس النِّصِي (١) .

ويقولون : رجل أَثْط (٢) وإنما هو ثْط ؛ قال الشاعر :

(قال ابن بري رحمه الله هو أبو النجم العجلي)

كلحية الشيخ اليامي الشَّط

(قال ابن بري رحمه الله صوابه « كهامة الشيخ » لأنه يصف

كعشب جارية بالسمن والاملاس وأول الأبيات :

علقتُ خُوداً من بنات الزُّطِّ ذاتَ جَهازٍ مضغَطٍ مِلَاطٍ
 راوي المحسَنَ جيدَ المِخْطِ كأنما قُطَّ على مِقْطِ
 إذا بدا منه الذي تغطي كأن تحت ثوبها (٣) المنعَطِ
 شَطَارُ مَيِّتٍ فوقه بَشَطٌ لم يَنْزُ في البطن ولم يَنْحَطِ
 فيه شفاء من أذى التَّمِطِ كهامة الشيخ اليامي الشَّطِ)

ويقولون ديار يراقع للخالية وإنما البراقع جمع بُرْقَع وهو ما تجعله المرأة على وجهها ، والصواب بَلَاقِع ؛ وفي الحديث : اليمين الفاجرة تدع الديار بَلَاقِع .

(١) هو من أنضل مراعي البادية ، وقد رأبته فيها وسمعت اسمه من أفواه أبنائها ، قال اللسان : يقال له نصي ما دام رطباً ، فإذا ابيض فهو الطريفة ، فإذا ضخم وبس فهو الحَلِيّ . . . قال الراجز :

نحن منعنا منبت النصي ومنبت الضمران والحلي

(٢) وقال الليث : الشط والأثط لغتان ، والشط أصوب وأكثر ، وقال ابن دريد : لا يقال في الخفيف شعر اللحية أثط ، وإن كانت العامة قد أولعت به . وإنما يقال : ثط ، وأنشد قول أبي النجم . انظر (ثط) في التاج واللسان .

(٣) رواية اللسان : « كأن تحت درعها المنعَط » ، وقوله : « شطارُ مَيِّت » ، صوابه : « شَطَارُ مَيِّتٍ فوقه بَشَط » انظر اللسان (عطط) ، وأدب الكاتب لابن قتيبة ص ٣٧١ ط السلفية ، وشرحه للجوابي نشر المقدسي ص ٣٣٤ و ٣٣٥ ، والاقضاب ٤١٥ .

وقال رؤبة : (١) فأصبحت ديارهم بلا قفا
ويقولون للجوالق الصغير كُرْزُ كة وإنما هو الكرز (٢) ومنه المثل : يارب
شد في الكرز .

(قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله : يارب شد في الكرز
يُضرب مثلاً للأمر الخفي يعلم منه خير ، وأصله أن رجلاً نَجَّجَ فرساً
مهرأ فأخذه وشدّه في الكرز فلقية رجل فقال هذا المثل (٠)
ويقولون : التفار وإنما هو التيفار بالياء على وزن نفعال مثل تجفاف ، كذا أملاه
عليّ أبو زكريا عن أبي العلاء في باب نفعال .

ويقولون : القِشْمِش بالقاف ، وهو الكشمش . قال الشاعر :
(قال ابن بري رحمه الله : هو أبو المغطش الحنفي . ويقال :
أبو الغطمش) (٣)

كأن الثآليل في وجهها إذا سَفَرَتْ بدد الكشمش
ويقولون في اللغة العبرانية : العمرانية وإنما يقال بالياء . قال الشاعر :
(قال ابن بري : هو الشاوخ)

كما أخطأ عبرانية يمينه بتياء حبر ثم عرض أسطرا
والعبرانية معدولة عن السريانية (٤) .

(١) ورواية اللسان والنتاج « فأصبحت دارهم بلا قفا » وفي الحديث : فأصبحت
الأرض مني بلا قع » قال ابن الأثير وصفها بالجمع مبالغة كقولهم : أرض مناسِب ،
وثوب أخلاق ، وقال غيره جمعوا لأنهم جعلوا كل جزء منها بلقما .
(٢) وزانُ خرج لفظاً ومعنى . ويروى : « رب شد في الكرز » بدون نداء .
وأصله أن فرساً يقال له أعوج نتجته أمه وتحمل أصحابه . فحملوه في الكرز :
يعني عدوه إذا كبر ، فضرب مثلاً لكل أمر يؤمل أن يكون .
(٣) الحنفي ، والبيت من تسعة أبيات في آخر الحماسة ط الرافعي ص ٣٩٠ ، وفيه
شرح الحماسة ط ليبسيف ص ٨٢٣ (٤) وفيه التيمورية بعد قوله السريانية ما يلي .

ويقولون للأمر الفطيم : هذه رِدَّة والصواب هذه إِدَّة أي داهية .
 ويقولون للجاسوس : ذو العوينتين ، وإنما يجب أن يقال ذو العيينتين (١) .
 ويقولون : الشاة تشتز (٢) والصواب تجتز بالجيم ، واسم ما تدفعه من كرشها الى فيها
 الجرة ، وفي المثل : ما اختلفت الدرّة والجرة ، واختلافهما أن الدرّة تسفل (٣)
 والجرة تعلو .

ويقولون : حيّ الشاة والكلام حياؤها ممدود .
 ويقولون في موضع (وي) التي يكنى بها الوهل واشت (٤) وهو خلف (٥)
 من الكلام .

ومثله من كلامهم المحال انث قولهم : قي (٦) ألك يريدون حتى ألك .
 وجبه (٧) يريدون حيّ به . وقولهم مدربك (٨) يريدون ما يدريك .
 وقولهم : السيد يريدون المسجد . (٩)
 وقولهم : الإيد في اليد . (١٠)
 وقولهم : ضربه بالعصي يريدون العصي .

« كما عدلت النبطية عن العربية كأن العبرانية بدوية السريانية » (١) والعامية عندنا يقولون
 اليوم للنظارات عوينات ، وصوابها عيينات (٢) وعامتنا نقول ذلك (٣) أي اللبن
 يسفل في الضرع والحاب ، لأن ميله الى تحت وميل الجرة الى فوق (٤) وفي التيمورية
 « وشت » ، قال الليث : وي يكنى بها عن الوهل فيقال : وبك استمع لي ، والعامية
 نقول اليوم « ولك اسمع لي » بدل « وبلك » على عادتهم في الحذف للتخفيف
 (٥) أي ردي من القول ، وفي المثل : سكت ألفاً ونطق خلفاً : أي سكت
 طويلاً عن ألف كلمة ثم تكلم بخطأ (٦) وفي التيمورية « تا ألك » (٧) كذا
 ولعلها « جبه » ، والعامية اليوم نقول عندنا « جيّه » (٨) وضبطها في التيمورية
 بضم الميم وعامتنا يقولون شو مدربك (٩) وفي التيمورية « السيد » بزيادة الياء ،
 وفيها بعد لفظ المسجد زيادة : « نحنا فقلنا يريدون نحن » (١٠) وعامتنا نقول ذلك
 كما نقول العصي بضم العين .

وقولهم في موضع (هَمْ) وفي موضع (حَسْب) (بَسْ) وغير ذلك من الكلام الظاهر الفساد الذي يُرَغَّب عن ذكره .

ونقول هي تُسْتَر بالناء ■ وأذريجان ■ وهي الشَّام بوزن رأسٍ مهموز ، والبراستق (١) والجلنار ، والفروند للبرند ، وهي الفاخنة واشتقاقها من الفخت وهو ظل القمر ، وهو الوعل والنمر والأعرابي ، ولا نقل العرابي ■ وهي المنطقة ولا نقل المنطقة .

ونقول : أيسر فعلت ؟ بالتثنية ، وأصله أي شيء فعلت .
ومما يكسر والعامية تفتح أو تضمه هو : الشطرنج بكسر الشين على فَعْلَل
كجِر دَحَل .

(قال ابن بري رحمه الله : المعروف عند أهل اللغة الشطرنج بفتح الشين يقولون هي لعبة الشطرنج ، ولا يجب ما قاله من كسر الشين لتكون على أمثلة كلام العرب ، وإنما كان يجب ما قاله لو كانت العرب تصرف جميع ما عرَبته من ألفاظ العجم إلى أمثلتها ؛ فأما إذا وجدنا في كلامهم أسماء كثيرة مما عرَبوه مخالفة لأوزان كلامهم فلا وجه لما ذكره ، وذلك نحو الآجر والفورند والجربند ■ ونحو إبراهيم وإسماعيل وبهرام وشقراق ■ وقال سيبويه في المعرب من كلام العجم : ربما ألحقته العرب بأبنية كلامهم ■ وربما لم يلحقوه بأبنيتهم .)
وليس في كلام العرب شيء على فَعْلَل بفتح الفاء ■ وهو المربخ للنجم بكسر الميم ولا يفتح ■ والتثنية بكسر أوله ، والخزير كذلك ■ والجراحات بالكسر ، وكذلك الشفار الذي نُهي عنه ، والوند بكسر التاء (٢) ■ وهي القنينة بكسر القاف .
ونقول سألتك بالله إلا فعلت ■ وهي السنون بكسر السين ، وفلان تلميذ فلان ■ وهي الغرارة والبلورة بكسر الباء (٣) وفتح اللام ، وهو المربد بكسر الميم وفتح
(١) وفي التيمورية (البراشق) (٢) والعامية اليوم في الشام تفتحها مع قاف قنينة وباء بلورة (٣) والعامية اليوم في الشام تفتحها مع ضم اللام .

الباء ، وهي الشقوة وجرم الشمس وسيلخ الحية ، وهي الوقاية بكسر الواو .
وهو الشحنة بكسر الشين ولا تفتح : وهو اسم للرابطة من الخيل في البلد لضبط
أهله من أولياء السلطان ، وليس باسم للأمر أو القائد كما تذهب اليه العامة ، والنسبة
إليه شحني وشحنية ، ولا نقل شحنية ولا شحنة ، وهذه الكلمة عربية صحيحة ،
واشتقاقها من : شحنت البلد بالخيال إذا ملأته بها ، والفعلك المشحون أي المملوء ،
وهي السقاية والبرطيل للرشوة بكسر الباء (١) . وكذلك كل ما كان على فعليل نحو
زحليل (٢) وهو آثار ترجيح الصبيان وشمايل . وهم إخوة زيد بكسر الهمزة . وهو
الزرنين بكسر الزاي (٣) ، وشراع السفينة ، وهم في خصب ، وهو المأصر بكسر الصاد
وفتحها خطأ . ومعنى المأصر (٤) في اللغة الموضع الخابس من قولهم : أصرت فلاناً على
الشيء أصره أصراً إذا حبسته عليه وعطفه .

(قال ابن بري رحمه الله : ذكر الجوهري أنها المصيبة بفتح الميم

وتخفيف الصاد وهو اسم موضع بالشام فيكون النسب اليه على هذا مصيصي .)

ومما يفتح والعامة تكسره : هو الریحان والأمن والآكار ويبرم النجار ، وهو
الخلخال ، وهي السعة والضيقة وهو الذي يزج بفتح الدال ، والعناق بالفتح ، فأما العناق
فصدر عائق ، وهو الوداع والغسول ، وهو الحص بفتح الميم (٥) وقد تكسر ، وهو
الكثير والكبير بالفتح ولا يكسر ، إنما بكسر (٦) أول فعيل إذا كان ثانيه حرفاً من
حروف الحلق نحو شعير ورغيف وبهيمة وسعيد وما أشبه ذلك . والتقيرون (٧)
بفتح القاف .

(١) والعامة يفتحون الباء عندنا . (٢) وفي التيمورية : نحو سلتين وزحليل .
والزحليل والزحلول : المكان الضيق الزلق من الصفا . (٣) وعامتنا يفتحونها بدمشق
(٤) وفي اللسان : «أصر» المأصر يمد على طريق أو نهر تؤصر به السفن والسابلة
أي يجبس لتؤخذ منه العشور . (٥) أي مع تشديد الميم ، والعامة اليوم في الشام تضم
الحاء والميم جميعاً (٦) وفي اللسان (شعر) : وأما قول بعضهم : شعير ورغيف
رما أشبه ذلك لتقريب الصوت من الصوت ولا يكون هذا إلا مع حروف الحلق .
(٧) معرب كاروان الفارسية ، وقد تكلمت بها العرب ، قال أبو عبيدة : —

(قال ابن بري رحمه الله : قال ابن دريد القيروان للجيش بفتح
الراء والقيروان للقافلة بضمها ، وقال ابن خالويه : القيروان الغبار
والجيش والقافلة ، وأنشد للجعدي :

وعادبة سَوم الجراد شهدتها لها قيروان خلفها متكب

وهو السكران والجنناخ والغضارة والنجدة ، وفي عين فلان حور ، وهي الأنبار ،
وهو اللحاق ، وكرمان بفتح الكاف ، وهو الخشخاش لهذا الحب المعروف بالفتح وهو
عربي صحيح ، وهو الجبين ، (١) وهي القصعة ، ونقول للمرأة تعالي بفتح اللام ، وفلان
يشتهي كذا بفتح التاء ، وهي المنارة بفتح الميم ، وهذا نادر لأنه من الآلة ، ومثله
الشدود المنقل الخف (٢) بفتح الميم ، والمنقبة حديدة ينقب بها البيطار ، وهي
المكنسة بفتح النون ولا تكسر ، (٣) وهو كسلان ولا ثقل كسلان ، وهي الشجر
بفتح الشين ولا تكسر ، وهي تكريت ، وهو السبي (٤) ولا ثقل السبي (٥) ، وهي
الآهات والأربعون بفتح الباء ولا تكسر ، والمجلس بفتح الميم ، وليس في الكلام مفعول
بكسر الميم والعين إلا منخرو منن ومغيرة ، والشن القربة الخلق اليابسة وكل وعاء
أخلق من آدم وجف فهو شن بالفتح ، ولا ثقل شن فليس بشي .

ومما جاء مفتوحاً والعامة نضمه هو : الكولان والمصطكي بفتح الميم .

(قال ابن بري رحمه الله : الكولان نبت وهو البردي ، وقال

— كل قافلة قيروان .

(١) وفي التيمورية « وهو الجنين » (٢) كذا في التيمورية ، ومن معاني المنقل
في كتب اللغة الخف الخلق ، فالخف هنا على هذا تفسير للمنقل ، فكأنه يقول : المنقل
الذي هو الخف ، والمنقل في لغة عامتنا يطلق على الموقد الذي ينقل وتوقد فيه النار
للاستدفاء (٣) والعامة اليوم تضم خاء خشخاش وتكسر لام تعالي والمكنسة تضم
ميمها وتسكن نونها (٤) وفي التيمورية « وهو السبي » (٥) وفي التيمورية زيادة
« وهي الكاة » .

ابن ولاد : (١) المصطكا بالمد فيما حكاها الفراء ، قال علي بن حمزة
هذا غلط منه ومن الفراء ؛ والوجه المصطكي بضم الميم والقصر .
وأشد للأغلب : (٢)

نقذف عيناه بعلك المصطكي

وهي مخرج بفتح السين ولا تضم ، وقنله صبراً ولا ثقل صبراً ، وهو السفرجل
بفتح السين ولا يضم ، وهي الزرافة بفتح الزاي لهذه الدابة التي جمعت فيها خلق شتى
مأخوذة من قولهم للجمع من الناس زرافة ، وهو الوجه بفتح الواو والعامة تضمها ،
وهو الجوزأب (٣)

ونقول هو مرمي ومطوي ومقصي ومسي ، وكذلك كل ما أشبهه بفتح الميم ،
وضمها خطأ . وإذا نسبت إلى حي من الانصار يقال لهم بنو الحبلى قلت حبلي بفتح
الباء ولا ثقل حبلي ، وفلان النيملي بفتح الميم إذا نسبت إلى تيم اللات كما تقول عبدري
في النسب إلى عبد الدار وعشمي في النسب إلى عبد شمس وهو النقوع (٤) والبخور
والزعفران بفتح الفاء ولا تضم ، وهو الثور للخادم (٥) والعامة تقول تور بالضم

(١) كذا حكاها ابن الأنباري عن الفراء . (٢) هو العجلى ، وصدر البيت :
« فسام فيها مثل محراث الغضا » ويروى العجز : « ٠٠٠ بمثل المصطكي » ، والمصطكي
بفتح التاء وضمها ، قال الجحد : ويمد في الفتح فقط ، فالفراء على هذا يروونها بالفتح ،
فيكون « الأغلب » على رأيه قد قصرها لضرورة الشعر ، ولا قصر على لغة الضم
يافني (٣) كذا بفتح الجيم ، وهو بضمها في دواوين اللغة ، وصحفته التيمورية إلى
« حوذاب » وهو طعام يصنع بسكر ولحم وأرز ، وجاء ذوباج مقلوباً ، حكى يعقوب أن
رجلاً دخل على يزيد بن مزيد فأكل عنده طعاماً فخرج وهو يقول : ما أطيب ذوباج
الأرز بيجاجي الأوز ! (٤) والعامة عندنا تضم نونها وتشدد خاء بخور . (٥) وفي
اللسان : الثور الرسول بين القوم عربي صحيح ، قال الشاعر :

والثور فيما بيننا معمل يرضى به المأقبي والمرسل

قال ابن الأعرابي : والثورة الجارية التي ترسل بين العشاق .

وهو خطأ ، والزَّوْشُ العبد اللئيم والعامَّة نقول ذُوش ، وهي سَوْرَاءُ (١) لهذه القريسة بفتح السين ، وهي الجنوبُ للريح بفتح الجيم ولا نقل الجنوبُ وإنما الجنوبُ جمع جنُب ، وهو السُّمُومُ ولا نقل السُّمُومُ إلا في جمعٍ مَمٍّ ، وهو أبو دُلف على مثال عمر ولا نقل دُلف ، وهي المزُونُ لعمان (٢) وفلان مَزُونِي ولا نقل المَزُونُ

(قال ابن بري رحمه الله ذكر الجوهر ي أن المزون بضم الميم ، وذكر في آخر الفصل عن بعضهم أنهم كانوا ملاحين في زمن كسرى) (٣)

وهذه يهود وبنجوس بفتح أولهما ولا بضم ، وهو البَوْرَقُ لهذا الذي يلقى في المعجن ولا نقل بَوْرَقُ بضمها (٤) لأنه ليس في الكلام فَوَعَلَ بضم الفاء وكل ما جاء على فَوَعَلَ فهو مفتوح الفاء نحو جَوْرَبٍ وَرُوشَنٍ وَكُوسَجٍ وَرُوزَنَةٍ وما أشبه ذلك . ومما جاء مضمومًا والعامَّة تفتحه أو تكسره هو المُشَانُ بضم الميم

(قال ابن بري رحمه الله المشان رُطَبٌ إلى السواد رقيق) (٥)

(١) أي ونقول سَوْرَاءُ بفتح السين ، وهي بضمها على ما في معجم البلدان ، قال ياقوت ، وذكر ابن الجواليقي أنه مما تلحن العامَّة بالفتح فقالت سَوْرَاءُ ، وسَوْرَاءُ موضع يقال هو إلى جنب بغداد وقيل هو بغداد نفسها (٢) أي هي اسم لبلاد عمان ، ولذلك يقول الكميت :

فأما الأزد أزد أبي سعيد فأكره أن أسميها المزونا
وأبو سعيد هو المهلب بن أبي صفرة ، ويقول : أكره أن أنسبه إلى المزون ، وهي أرض عمان ، وهم من مضر (٣) وقال جرير :

وأطفأت نيران المزون وأهلها وقد حاولوها فتنة أن تسعرا
(٤) والعامَّة تضمها أيضًا عندنا ، كما تضم رأي روشن وروزنة وكاف كوسج .
(٥) وفي اللسان والتاج دقيق ، وفي الصحاح : تأكل رطب المشان بالإضافة ، ولا نقل : الرطب المشان ، وهو أعجمي سماه أهل الكوفة ، لأن الفرس لما سمعت أيام جرذان ، وهي نخلة كريمة صفراء البسر والتعر قالوا : أين موشان ، والموش الجرذ يريدون أم الجرذان ، سميت بذلك لأن الجرذان تأكل من رطبها كثيرًا .

وفي المثل : بعلّة الورشان تأكل رطب المشان . وحوّافسة (١)
القوم بالضم ولا تفتح . ومعاوية بضم الميم ولا يفتح . وهو البهار (٢)
بالضم قال الشاعر

(قال ابن بري رحمه الله هو البرّيق الهذلي)

كعبير الشام يحملن البهارا

(قال ابن بري رحمه الله البيت بكامله)

بسرّنجز كأنّ على ذراه ركب الشام يحملن البهارا
وهو المطبق بضم الميم للسحبس لأنه أطبق على من فيه . ولون من الصبغ أسود
يقال له حمائم بالضم ، والنسبة اليه حمائم بالضم . ولا نقل حمائم . ونقول
قرأت السبع الطوال (٣) ولا نقل الطوال وإنما الطول الحبل قال الشاعر
سكنته بعد ما طارت نعامته بسورة الطور لما فاتني الطول
وهو كثوم بضم الكاف (٤) ، والمصران بضم الميم ولا يكسر وهو جمع مصير
وليس بواحد كما تذهب اليه العامة . وهو الجوالق (٥) بضم الجيم ولا تفتح في الواحد
يفتح في الجمع . ومثله حلالحل وحلالقل (٦) وقلاقل . الكدنة بالضم وهو
ورم في الأنفان وغلظ . وقيل قرح في المآقي وقيل جرب وحجرة تبقى في العين

(١) كذا مشددة الواو وهو من خطأ النسخ وصوابه حواقة وهي الكناسة وزنا
ومعنى (٢) البهار بالضم ما يحمل على البعير (من ٣٠٠ - ١٠٠٠ رطل) وقد اختلف
في عريتها ، وهي بالفتح نبت طيب الريح (٣) كذا بالالف بعد الواو ، وفي التيمورية
بدونها وهو الصحيح ، لأن الطول وزن صرد جمع الطولى يقال هي السورة الطولى
وهن الطول ، وفي الحديث : لو نبت السبع الطول ، وهي من البقرة الى الاعراف مت
سور متواليات والسابعة يونس . و (السبع الطول) أيضاً أول اسم اطلق على المعلقات
السبع يافتي . (٤) وعامتنا تفتح اليوم الكاف ، وتضم الميم من المصران وتحسبه مفرداً .
(٥) والعامة في الشام تسميه الشوال (٦) المربع الثقيل والخفيف سيف السفر
المعوان . واسم نبت أيضاً .

من رمد يساء علاجه ، وهي الأسطوانة بضم الهمزة والطاء ولا يكسران ، ووزنها
أفعوالة ، وكن الأخفش يقول هي فعلوانة وقيل أفعو لآنة . ونقول أصابه ذُبَّاحٌ (١)
وهو تحزُّز وتشقق بين أصابع الصبيان من التراب بالضم ولا يفتح . ومما يشدد والعوام
تخففة : يقولون مائة نيف ، وإنما هو نيف بالتشديد ، ولا يجوز تخفيفه كما يخفف مئيت (٢)
لأمرين أحدهما أنه قل استعماله والآخر أن هذا لا يقاس . وهي المرقية بفتح الميم
وتشديد القاف لأنها منسوبة إلى المرق أحد مراق البطن ولا نقل مراقية .
وهو الشببت بتشديد التاء ولا يجوز تخفيفها . وهو الجان لضرب من الحيات .
وانطاكية بتشديد الياء والخطمي بالتشديد والدواب بتشديد الباء ولا تخفف .
وكذلك ذويبة . وهي هوام الأرض بتشديد الميم الواحدة هامة . وسميت بذلك من
المميم (٣) وهو الدبيب . والسُّلاق عيد للتصاري (٤) بتشديد اللام ولا نقل السلاق
ومما يخفف والعامية تشدده : هو المن بالتخفيف ولا يشدد ، وهي ملطية وسلمية
وقسطنطينية (٥) بتخفيف الياء فيهن ، وهي الدببة بتخفيف الياء ، والخرافات
بتخفيف الراء ، وهي الحارة بتخفيف الحاء ولا يشدد ، وقربسات (٦) بتخفيف الياء .

(١) وكان أبو الهيثم يقول : ذُبَّاحٌ بالتخفيف من الأدواء التي جاءت على فعال ،
قال الأزهرى : والتشديد في كلام العرب أكثر (٢) بقلة معروفة في العراق معرب
شبود بالفارسية الواحدة شُبَّة (٣) همت خشاش الأرض من باب ضرب مما
وممياً دبَّت (٤) هو عيد صمود المسيح مريانية ومعناها الصعود (٥) وفي التيمورية
قسطنطينية ، وهي مراد الجواليقي ، فإن قوله بتخفيف الياء بدل على وجودها ، وعلى
أن الناسخ قدمسخها ، على أنها يقال بإسقاط ياء النسبة أيضاً كما في البلدان ، لكنه إن كانت
الياء للنسبة إلى الملك قسطنطين أفلا تشدد يا ترى ؟ (٦) لم نجد هذا الاسم في معجم
البلدان ، وفي التاج واللسان : قُرَاسِيَةٌ بتخفيف الياء الضخم الشديد من الإبل ،
والياء ليست للنسبة وهي زائدة كما زيدت في رباعية وثمانية ، قال الرازي :
لما تضمنت الحوليات قربت أجمالاً قُرَاسِيَّاتٍ

وهو أبو نواس يضم النون وتخفيف الواو ولا نقل نَوَّاس (١) وذو نَوَّاس أيضاً ملك من ملوك حمير ، وهو الحرُّ بالتخفيف واصله جَرَحٌ وجمعه أحرَّاح قال الفرزدق :

اني أقسود جملًا نمرًاحا • ذاقبة مملوءة (٢) أحرَّاحا

وهي قوارة (٣) القميص يضم القاف والتخفيف ولا نقل قوارة • وكذلك قياس كل ما كان فضلة كالقصاصاة والقراضة والنحاتة ، ونقول هذه عقدة مسترخية • وفلان مجدور وقد جدير بالتخفيف ولا يقال 'جدير' (٤) بالتشديد ولا هو 'مجدر' هذا إجماع منهم • وهي المائة ولا نقل مية والرَّيَّة ولا نقل ربة • وفراشة القفل بالتخفيف ولا نقل فراشة (٥) يقال لكل رقيق من عظم أو حديد فراشة ومنه فراش الرأس عظام رفاق الواحدة فراشة • قال النابغة

« ويذيعها منهم فراش الخواجب »

(قال ابن بري رحمه الله ، صدره :

يطير (٦) ففاضاً بينها كل قونس)

والفراشة أيضاً المَاء القليل • وهي السَّلَامِيَّات بفتح الميم وتخفيف الياء الواحد سلامي ولا نقل السَّلَامِيَّات ، وهو القَلَاع من أدواء الفم بالتخفيف ولا يشدد ، وعلى هذا البناء جميع الأدواء كالصُّدَاع والسُّعَال والزُّكَام ؛ وبما جاء ساكنًا والعامة تحركه : هي البَيْكُرة التي يُسْتَقْبَلُ عليها بالإِسْكَان ؛ وهو الأَثَل بسكون الشاء ،

(١) كذلك تلفظها عامة الشام في هذه الأيام (٢) ويروى : « موقرة أحرَّاحا » (٣) تطلق على ما قطعت من جوانب الشيء وعلى الشيء الذي قطع من جوانبه ، ضد • (٤) ولا تزال العامة عندنا نقول : جدير الصبي ، ومية بالتشديد إذا لم تُضَفْ ، وبدونه مع الإضافة (٥) والفراشة التي تطير بالتخفيف والعامة عندنا تشدها • قال تعالى : يوم يكون الناس كالفرأش المبثوث (٦) ورواية الدهوان : « تطير ففاضاً ... » والقونس أعلى البيضة ، والضمير في تطير يعود الى البيض في البيت السابق :

وهي الحَدَبَة (١) ، وهو الأربط والقلبي والمرئي .

(قال ابن بري رحمه الله ، قال الجوهري : هو المرئي منسوب
الى المارة ، وأنشد : (٢)

وعندها المرئي والكاسخ)

وهو عامر الشعبي . ومما جاء محروكا والعامه تسكنه هي : الثعرة لواحدة الثعير :
وهو الذباب الذي يدخل في أنف الحمار (٣) ولا نقل نمرة . ونقول قد ردها جذعة
بالفتح ولا نقل جذعة ، ومعناه أنه ردها إلى أول ما ابتدئ بها . وهي الضبع ولا نقل
الضبع ، إنما الضبع المضد . وهم نخبة (٤) القوم ، وكلب بن وبرة (٥) .

ومما تصحف فيه العوام : يقولون للرجل اذا نسبوه الى الجهل والبلادة : عليه خية
التبخل بناء ين ، إنما هو الثبيل (٦) بناء وتاء وهو الوعل .

فهم ينساقون المنية بينهم بأيديهم بيض رفاق المضارب

- (١) وفي التيمورية : « الحدمه » كذا بدون نقط ، ولم تهتد إلى صحتها مع
نقلب وجوها ، فلعلها الجَدَبَة والعامه تكسر الدال . وهي القطعة من الكساء
المحشوة تحت دفتي السرج . أو الخدمة بسكون الدال والعامه تكسر ها .
- (٢) المنشد أبو الغوث . صدر البيت « وأم مثواي لباخية » ، وفي اللسان : المرئي
الذي يؤتدم به كأنه منسوب الى المارة والعامه تخففه . أقول : لو كانت منسوبا الى
المارة لكان المراري لا المرئي . فالأقوى أن يكون منسوبا الى الموكا في المصباح .
واسم لباخية كثيرة اللحم (٣) أو الفرس أو البعير فهد كب رأسه ولا يرده شي .
ثم استعيرت للتخوة والكبر ، وفي حديث عمر « لا أقلع عنه حتى أطيّر نعرته » : أي
حتى أزيل نخوته وأخرج جهله من رأسه . (٤) قال الأصمعي يقال : هم نخبة القوم
بضم النون وفتح الخاء قال أبو منصور وغيره يقول : نخبة بأوسكان الخاء ، واللغة
الجيدة ما اختاره الأصمعي (٥) بفتح الواو والباء من قبائل قضاة « الاشتقاق »
غوثجن ص ٣١٤ « وبرة بسكون الباء لص معروف عن ابن الأعرابي .
- (٦) وفي التيمورية التبيل بناء وتاء وهو خطأ . فقد جاء في حديث النخعي :

ويقولون عند الوجع: أخ بالخاء المعجمة ، وكلام العرب: أخ بالخاء وليس الخاء من كلام العرب (١) ، وإنما هي لغة العجم ؛ ولما اشتد أمر شبيب (٢) على الحجاج ، وحصره في القصر ، أمر غلاماً شجاعاً فلبس ثياب الحجاج وسلاحه ، وركب فرسه وصاح في الجند فجمعهم وخرج ، فقبال الناس : قد خرج الحجاج ؛ فأقبل شبيب ، ثم قال : أين الحجاج ؟ فأومأوا إليه ، فحمل عليه حتى خلص إليه فضربه بالعمود ، فلما أحس بوقعه قال أخ بالخاء ، فانصرف شبيب ، وقال : قبحك الله يا ابن أم الحجاج أنتقي الموت بالعبيد (٣) وقتل العبيد .

ويقولون : فلان ممسقع بالشين وهو خطأ ، وإنما هو ممسقع بالسين غير معجمة من قولهم (٤) : خطيب مسقع لتبجحته وكثرة كلامه . ونقول : قد نفل عليه بنفل بالتاء ولا نفل نفل .

ويقولون لقوس السحاب : قوس قدح (٥) ، وهو تصحيف قبيح والصواب قوس قزح ، واختلف العلماء في تفسيره فروي عن ابن عباس أنه قال : لا نقولوا قوس قزح ، فإن قزح اسم شيطان ، ولكن قولوا : قوس الله . وقيل : القزح الطرائق التي فيها الواحدة قزحة : فمن جعله لثم شيطان لم يصرفه لأنه كعمر ، ومن قال هو

« في الثبيل بقرة » يعني إذا صاده المحرم وجب عليه بقرة فداء ، قال أبو خزيمة « الثبيل من الوعول لا يهرح الجبل ولقرنيه شعب » والوعول أطول من الثبيل قروناً . (١) وعامتنا في الشام يقولون : أخ عند الشعور بالبرد ، وأخ عند الألم ، وأخ للتعجب (٢) أبو الضحاك شبيب بن يزيد الشيباني أمير الخوارج على عهد عبد الملك ابن مروان ومنزل أركان دولته . (٣) سمع شبيب « أخ » وما هي من كلام العرب فأدرك أن منازلهم غير عربي وغير الحجاج ، وأنه اتقى الموت بفلامه العبيد . (٤) لعله يريد أنه مشتق من « مسقع » بتوهم أصالة الميم ، وإلا فليس في اللسان ولا التاج : مسقع مسقع فهو ممسقع ، وعامة البروز عندنا يستعملون « التشقيم » بمعنى البذاء والتفديع والصواب التقيق (٥) كما يقال ذلك في الشام لعهدنا ، مع قلب القافين همزتين ، ومن الآفات قلب القافلات .

جمع قوقعة - وهي خطوط من صفرة وحمرة وخضرة - صرّاف ، ويقال : قزح اسم
ملك موكل به ، وقيل قزح اسم جبل بالمزدلفة رؤي عليه فنسب اليه ، قال السكري :
كان يظهر من وراء الجبل فيري نفسه كأنه قوس فسموه قوس قزح . وهو الجنين
للطفل ما دام في بطن أمه ولا نقل الجنين .

ونقول : لعب الصبيان حديدبدي (١) وهي لعبة لهم ، والعامّة تجمل مكاف الباء
الأولى نوناً ومكان الثانية لاماً وهو خطأ ؛ قال الراجز :

(قال ابن بري رحمه الله : هو لسالم بن دارة يهجو ابن نافع (٢)

الغزاري .)

حديدبدي حديدبدي يا صبيان إن بني فزارة بن ذبيان
قد طرقت ناقتهم بأنسان مشياً أعجب بخلق الرحمان
(قال ابن بري رحمه الله : رجل مشياً مختلف الخلق .)

ومما جاء بالسين وهم يقولونه بالشين : هو سجار التنور وقد سجرته بالسين ولا
يقال بالشين . وهو السلجم بالسين ولا نقل سلجم (٣) ولا تلجم وفي المثل : تسألني
برامتين سلجماً .

(قال ابن بري رحمه الله بعده :

لو أنها (٤) تسأل شيئاً أمماً جاء به الكري أو تجشماً
قال أبو حنيفة السلجم معرب وأصله بالشين والعرب لا تتكلم به
إلا بالسين غير المعجمة .)

(١) وفي التيمورية حديدبدي بالخاء المهمل وهو الصواب (٢) وهو في اللسان مر
ابن رافع ، وبعد البيتين : (غلبتم الناس بأكل الجردان * و مرق الجار ونيل البعران)
والتطريق : أن يخرج بعض الولد ويعسر انفصاله والجردان ذكر الفرس .
ومشياً في التيمورية مشناً وهو تصحيف لا يحتاج الى تفسير أو تعريف . (٣) أما
اليوم فعامّة بغداد يقولون سلغم ويحبون أكله ويبيعونه مسلوفاً . (٤) ويروى :
لو أنها تطلب شيئاً أمماً كما يروى « يامي لو سألت شيئاً أمماً » ، والكري
على فعيل المكاري .

وهي السجية بالسين . ونقول لأصحاب المتاع الاشتيام بالسين ، والعامّة نقول :
الاشتيام (١) بالشين . ونقول هو الكر دوس والجمع كراديس بالسين المهملة لا غير ،
والعامّة يقولونها بالشين (٢) وهو خطأ . والكراديس رؤوس العظام وقيل كل عظم
تام ضخم كر دوس ، وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم : فانه كان ضخم الكراديس .
ونقول للحبل مرس بالسين وفتح الراء ، ولا نقل مرس إنما المرش كالحمدش .
ومما جاء بالذال وهم يقولونه بالذال : هو الجرذ بالذال المعجمة ولا يقال الجرذ . والذقن
بفتح الذال والقاف ولا يقال دقن (٣) كما نقوله العامّة . والناجذ أقصى الأخراس
يقال فلان منجد إذا أحكم الأمور ولا يقال بالذال . والأزاذ لضرب من الشمر

(١) وفي التيمورية هنا زيادة هذا نصها : « فأما الاشتيام فهو رئيس المركب
البحري » أقول وقد استعمل البحري الاشتيام في قوله :

بفضون دون الاشتيام عيونهم * وفوق السباط للعظيم المؤتمر

وعلق عليه المعري في مخطوطة عبث الوليد بما نصه : الاشتيام كلمة لم يذكرها
المنقدمون من أهل اللغة . فإذا سئل من ركب البحر عنها قال البحر يون الذين
يسلكون بحر الحجاز يسمون رئيس المركب الاشتيام ، فإن كانت هذه الكلمة
عربية فهي الافتعال من شام البرق ، لأن رئيس المركب يكون عالماً بشؤون البروق
والرياح . ويعرف من ذلك ما لا يعرفه سواه . فكأنه مسمى بالمصدر من اشتام كما قيل
رجل زور وهو مصدر زار . ودنف وهو مصدر دنف ، وفي البحر سمكة تعرف
بالاشتيام وهي عظيمة . ويجوز أن تكون سميت برئيس المركب كأنها رئيسة السمك ،
وإذا أخذ بهذا القول فهزة الاشتيام همزة وصل . « إن قطعت فقد جرت عادة
أبي عبادة بقطعها في المصادر كثيراً فهو ضرورة ، وإن وصلها صار في البيت زحاف ،
وقد جرت عادته باستعمال مثله ، وإن كان الاشتيام كلمة أعجمية فألفه ألف قطع
كألف إبرسيم وإبرهيم ونحو ذلك (٢) كذلك عامتنا بدمشق يقولونها بالشين لقطع
اللحم الكبيرة (٣) وعامتنا يقولون جردون للجرذ . ودقن بفتح الدال .

بالذال (١) . . . بالذال . والزمزؤ (٢) بالذال . والشرذمة الطائفة من الناس .
والقطعة من الشيء بالذال ولا نقل شرذمة ولا شرذة فإنه خطأ . وبين الرجلين
ذحل أي حقد وعداوة بالذال ، والعامة نقول دحل بالذال . وهو الطبرزد بالذال
ولا يقال بالذال .

ومما جاء بالذال وهم يقولونه بالذال : هم الدُّعَار للخبثاء المتلصصين بالذال مأخوذ
من العمود الدَّعِر (٣) وهو الذي يؤذي بكثرة دُخانه ؛ قال ابن مقبل :

باتت حواطب ليلي يلتصسن لها جذل الجذا غير خوار ولا دَعِر

فإن ذهب إلى معنى الفزع جاز أن يقال بالذال . ونقول : كذب العادلون بالله
بالذال أي المشركون الذين يعدلون بالله تعالى غيره . ولا نقل العادلون يقال عدل
الكافر بالله عدولاً ، قال الله عز وجل : وهم يبرهم يعدلون . وهو جردان الفرس
لقضيه بالذال ولا نقل جردان .

ومما جاء ممدوداً والعامة تقصره كداء وحراء جبلان بمكة ممدودان ، والقباء ممدود
وهو عربي صحيح ، وسمي قباء لاجتماع أطرافه وكل شيء جمعه بأصابعك فقد قبوتنه قبواً .
والملحاء من البعير ماتحت سنامه بالمد . وإيلياء بيت المقدس ولا نقل إيلياء ؛ قال الفرزدق :
وبيت بأعلى إيلياء مُشرَّفٌ

(قال ابن بري رحمه الله صدره : وبيتان بيت الله نحن ولاتنه)

(١) أهمله الجوهري وابن منظور ، وقال الصاغاني : هو نوع من الشعر فارسي
معرب ، ولم أجده في شفاء الغليل ولا في الألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير . قال
ابن جني : وقد جاء عنهم في الشعر : « يُغرس فيها الزاذ والأعرافا » وأحسبه يعني به
الأزاذ : (٢) لا بالذال كما هو عندنا (٣) وفي اللسان بعد أن ذكر ما يشبهه : ومنه
اتخذت الدعارة وهي الفسق ، والعامة عندنا يقولون منه « الأذعر » بالذال أيضاً على
التفضيل . وبيت ابن مقبل أنشده له شمر في اللسان وفي التاج « دعر » . وعزاه
الزمخشري في أساس البلاغة « ج ذو » إلى ابن مقبل ، ثم عزاه في كشفه « القصص »
إلى كثير ، وخالفه شارحاً شواهد الحب والمرزوقي بعزوه إلى ابن مقبل .

واللوياء (١) بالمد . والصحناء (٢) والصحناء ممدودان . ويزر قطونا بالمد وقد
نقصر . والصبغاء (٣) للقضب الشامي مفتوح الصاد ممدود . والنشاء (٤) والكرّوايا .

(قال ابن بري رحمه الله : كرّوايا كان يجب على قياس نظائرها
أن يقال كرّياً لأنّ الواو والياء اذا اجتماعا وسبق الأول منهما
بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء . وقد شذت من هذا صيوّب
وحبوة وخيوان وعموية ، ولم يذكروا فيها كرّوايا . والمشهور فيها
عند أهل اللغة كرّوايا مثل تيمياء وكرّوايا بالقصر مثل زكريا) .

وعاشوراء ولم يحمى على فاعولاء في كلام العرب إلا عاشوراء والضروراء الضراء
والساروراء السراء والداولاء الدالة وخابوراء موضع . وهي القوباء وسلاء التخل شوكة
الواحدة سلاءة (٥) كل ذلك ممدود . وهي الصحراء ولا نقل الصحراء بالهاء وقر قيسياً .
(قال ابن بري رحمه الله : هي مدينة بالجزيرة) .

ومميرا موضع ، والرّهاء مدينة .

ومن الأفعال التي غيرت العامة ماضيها ومستقبلها (٦) : « فعلت » عقل الغلام
بمعقل ورجع الشيء يرجع وجهه الرجل يجهّد ودري أي علم بدرية و فرق بين
المستبين بفرق ورجف الشيء يرجف وشخص البصر يشخص وقبض الشيء يقبضه
(١) وتلفظ أيضاً بالقصر عندنا ومثلها يزر قطونا والنشاء والكرّوايا « كرّوايا »
وعاشوراء وكر بلاء والصحراء (٢) هو إدام من السمك الصغير المملوح .

(٣) صوابه كما في التيمورية : للقضب الشامي ، وقال أبو حنيفة : شجرة شبيهة
بالضفة تألفها الظباء بيضاء الشجرة مثل الثمام . وفي الحديث : هل رأيت الصبغاء ؟
مايلي الظل منها ابيض واصفر (٤) أي بالمد قال الجحد وشارحه : « والنشاء » مقصور
« وقد يمد » ظاهره الإطلاق والصحيح أنه يمد عند النسبة اليه . وصرح الجوهري
وابن سيده وابن الجواليقي أنه « النشاستج » فارسي معرب نشاسته . وخالفهم ابن بري .
انظر التاج « نشى » ففيه تفصيل واف لهذا الخلاف (٥) وتلفظ العامة في بغداد اليوم :
سلاءة ، وتطلقها على ملمول القلم الفونجي « ريشة الحنيدة » (٦) أي مضارعتها .

ولا نقل حسنة ، وقد رأيت كذا أربه ولا نقل أوربته أوربه (١) ، وأمسكت
الشيء ولا نقل مسكته ، وأصح الله بدتك ولا نقل صح الله بدتك ، وأثبت الشيء فهو
مُثَبَّتٌ ولا نقل مثبت ، وأفسدته فهو مفسد ، أنقعت فهو منقوع ، وأصلحته فهو مصلح
وقد أردت ذاك ولا نقل ردت ، وقد أفاق من غلته .

« فهذا ما تيسر إثباته من مقفل خطئهم »

تم الكتاب والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وأزواجه وسلم تسليماً
بكثيراً كثيراً ، وانفق الفراغ من نسخه يوم الثلاثاء في العشر
الأوسط من شوال سنة سبع وثمانين وخمسة ، كتبه ظافر
ابن علي بن عبد الرحمن بن علي بن علوي الأعرج
العسقلاني بمنزله بمصر حامداً مصلياً
ومستغفراً من ذنبه كثيراً
وصلّى الله على محمدٍ وسلم تسليماً

قوبل بالأصل المنقول منه جهد الطاقة . وكتب ظافر بن علي الأعرج .
قوبل ثانياً وقت السماع بحمد الله ومنه . وكتب ظافر بن علي الأعرج .



(١) والعامة في فلسطين يقولون : ورَبَّتْهُ ، والله لَوَرَّبَكَ ، ويقولون أيضاً كما
نقول عامتنا : مسكت القضيبي ، وتفتت الزبيب ، وردت الحبيب بافتي .

الاستدراك

صفحة مطر

٤ - ٢ وهنا سهونا عن ذكر الناشر الاول للتكملة وهو الاستاذ الالماني

H. Derenbourg

٤٤ - ١١ وهذا عن تفسير الشط هنا ، وهو على ما في التاج : من المجاز جانب السنام وشقه أو نصفه ولكل سنام شيطان وقال أبو النجم :

شطاً رميت فوقه بشط * لم ينز في الرفع ولم ينحط

ورواية (في الرفع) تخالف رواية ابن بري (في البطن) ولا معنى للرفع هنا وهو من مسخ النسخ في التاج واللسان جميعاً ، والعواد (في الرفع) بفتح الراء وضمتها مع التشديد قال في اللسان : وهما (الرفقان) ما اكتنفا أعالي جانبي العانة عند ملتقى أعالي بواطن الفخذين « أعلى البطن » وبدل على ذلك معنى الرفقاء من النساء .

٥٨ - ١ ذكرنا شرح أبي العلاء المعري للاشتيام في حالي عربتها وعجمتها * وجاء في مادة (ربع) من التاج ص ٣٤٤ مانصه : والمتاحظة مقعد الاشتيام وهو رئيس الركاب والملاحين * وجاء مثل ذلك في مادتي (لظ وملط) وصدبقنا المغربي لا يستبعد أن تكون لفظة شتيام محرفة عن أشناء تعريب أشنا التي تطلق في الفارسية على معارف كثيرة منها العريف والخبير والسياح والعوام * ثم انقلبت المدزة ميما في النسخ وتصحفت أشنام الى اشتيام أخيراً ، وأرى أن البت فيها يرجع إن كانت فارسية إلى الأستاذين الزنجاني والراجكوتي * وإن كانت يونانية إلى العلامة الكرملی ، والثلاثة من أعلام مجتمعا العربي .

العامة الشامية

ما بلغنا طبع نصف الكتاب حتى انتهينا إلى وجوب المقابلة بين العاميتين العراقية والشامية حفظاً لتاريخ اللحن أو اللهجات العامة في الأقطار العربية المختلفة * ولتنبيه العامة في بلاد

الشام على ما تفلط فيه ، لترجع عنه إلى الفصحى المحبوبة المحمودة ، وهي ملك الوحدة القومية المنشودة .

ولأجل تقويم المعوج من لغتنا العامية نستدرك ما فاتنا في النصف الاول من التنبيه في حواشيه على أغلاط عاميتنا ، فنذكر الآن رقم الصفحة وضبط الكلمة على ما تفلط به عندنا غلطاً مع موافقتها في المعنى لللفظة العراقية ، مثال ذلك : [١٧ الجارية] أي وفي الصفحة ١٧ تطلق عامتنا أيضاً (الجارية) على الامة خطأ كما في العراق ، وعلى هذه الطريقة نقول عامتنا في دمشق ، كثير من بلاد الشام :

١٢ اليقطين و ١٣ حس وخروج ، ١٩ الدبر والجحر والانفاخ و ٢٠ البيت و ٢١ المتقال و ٢٢ الاحليل ، وتجميل عامتنا همزته للوصل فتشبه الحليل باللفظ و ١٤ رقة (مع قلب القاف همزة على العادة العامية الشامية) و ٢٥ العروس و ٢٦ مهول ومبغوض و ٢٨ إمالي ، وعامتنا يلفظونها إمّالا على الفصحى واعاها هي أمّال المصرية العامية : أنظر لسان العرب ٢٠-٣٥٧ مادة [أمّالا] ففيها تفصيل جميل و ٢٩ سقي ، وتجمع عامتنا المكوك على المسكاك كجما صحيفا و ٣٠ الهاون و ٣١ الدسنة والقرايا ، وتطلق عامتنا الأنوب على مشعب جرن الحمام و ٣٣ حلاّس و ٣٥ مسطاح وهي بالسّين أفصح من مشطح ، ويطحّر على الفصحى ، وخرمش وجهه و ٣٧ هدول وهدوله ، والأصيل (بقلب القاف همزة) على سنابل الشعير المقطوعة ، والأصلية (القصلية) على ما خشن من اللبن ، والكذبنيق أو الكذنين بالتخفيف هو المخباط عندنا ، انظر في معجم البلدان مادة (القريّبين) ٦-٢٨٣ ففيها قصة المنذر والقصار الذي نجا من الموت بفضل كذبه وهي مضحكة جداً ، وانظر بيت الكذبنيق في حماسة أبي تمام طبع مصر ٢-٣٨٦ في القطعة العاشرة من باب مذمة النساء ، و ٣٩ عككة (عكفة) المعها و ٤٠ أبو الحصين علي الواوي (ابن آوى) ولطشه ضربه ، وخساسة ، وباط (ابط) و ٤١ المهندز ، ولولاك و ٤٧ الشطرنج بفصح الشين و ٤٩ منخار (منخر) و ٥٤ نقويرة (قوارة) القميص و ٥٦ أحّ لشعور بالحرارة و ٥٨ تفلط عامتنا المرس بالسّين على الفصحى والله الحمد .

الفهرس الابجدي الاول

في أعوام النكحلة

(ث)	صفحة	(أ)	صفحة
٤٢٦١٠٦٨٦٧٦٥ ثعلب (أحمد بن يحيى)		٤٢٦١٠٦٨٦٧٦٥ أحمد بن يحيى (ثعلب)	
(ج)		الاخش ٥٣	
٣٤٦٢٣٦١١ جرير بن الخطفي		٢٩٦٢٣٦١٦٦١٥٦١٠ ابن الاعرابي	
٥٥٦٥١٦٤٨٦٣٠٦١١ الجوهرى		الاشتر النخعي ٢٥	
(ح)		٤٢٦٢١٦١٠ الاصمعي (عبد الملك بن قريب)	
٣١ ابو حاتم السجستاني		٤٣٦٢٣ الاعشى (ميمون بن قيس)	
١٣ الحارث بن دوس الايادي		٥٠ الاغلب العجلي	
٥٦٦١٨ الحجاج بن يوسف الثقفي		٣٦٦١٠ امرؤ القيس (بن حجر)	
١٢ حروقة بنت النعمان		٢٩ ابن الانباري	
٣٧ الحسن البصري		١٢ أوس بن غلفاء المجيعي	
١٠ الحسن بن علي		(ب)	
٥٤ الحسن بن هاني (ابو نواس)		١١ يوزة	
٢١ أبو حنيفة الدينوري		٢٨ بشام	
(ز)		٢٩ ابن بشار	
٢٥ خالد بن الوليد		(ت)	
		١١ التميم	

صفحة		صفحة
(س)		٤٩
سالم بن دارة	٥٧	ابن خالويه
سعید بن الانصاري (أبو زيد)	٧	الحزاز
سعید بن جبیر	١٢	خلف بن خليفة
أبو سعید الخدری (سعد بن مالك)	١٣	الخليل بن أحمد الفراهيدي
أبو سعید السكوي	٥٧٦١١	(د)
سلامة بن جندل	١٦	أبو الدرداء
سمير	٢٧	ابن دريد (أبو بكر)
سهم	٢٨	أبو دلف
سويد بن أبي كاهل	٣٣	أبو دؤاد الایادي
سيبويه	٤٢	(ر)
(ش)		الراعي
شبيب بن يزيد الشيباني	٥٦	ابن رافع الفزاري
شعيب بن الحجاج	٢٨	ابن رزمة
الشاخ	٤٥	ذو الرمة (غيلان)
(ص)		رؤبة بن العجاج
صلب بن بركان	٢٨	٤٥٦٣٢٦٢٦
(ط)		(ز)
طرفة بن العبد	١٦٨	ابن الزبير الاسدي
طفيل الغنوي	٢٤	الزغل
(ع)		زهير بن أبي سلمى
عائشة الصدقية	٣٩	زيد بن أسلم
		أبو زيد (سعید بن الانصاري)
		٢٠

صفحة		صفحة
٤٥٦١٢	ابو العلاء المعري	٣٤ عائشة بنت عبد المदान
٥٠	علي بن حمزة	١٥ عامان بن كعب (عاهان)
١٥	علي بن سليمان (ابو الحسن)	١٤ عامر بن جوين الطائي
١٣	ابو علي الفارسي (الحسن بن احمد)	٥٥ عامر الشعبي
٢٩	علي بن محمد الكوفي (أبو الحسن)	٢٥ عباس
١٠	عمر بن الخطاب	١٠٦٩٦٨٦٧٦٦ عبد الله بن بري (ابو محمد)
١٠	ابو عمر (المطرز غلام ثعلب)	١٥٦١٤٦١٣٦١٣٦١١
١٣	ابو عمران الصقلي	٢٠٦١٩٦١٨٦١٧٦١٦
٤٣٦٢١	ابو عمرو (ابن العلاء أو الشيباني)	٢٧٦٣٦٦٢٥٦٢٣٦٢٢
(غ)		٢٦٦٣٥٦٣٢٦٣٠٦٢٩
١١	غالب	٤٥٦٤٤٦٤٣٦٤٢٦٤٠
٤٥	ابو الفطيمش الحنفي	٥٢٦٥١٦٤٩٦٤٨٦٤٧
(ف)		٦٠٦٥٩٦٥٧٦٥٥٦٥٤
٥٠٦٥	الفراء (يحيى بن زياد)	٣٩ عبد الله بن جعفر
٥٩٦٥٤٦١١	الفرزدق	٥٦٦٤٢ عبد الله بن عباس
٣٢	فرعون	٢٩ عبد الله بن عمار الطحفي
٢٨	فضيل بن بركان	٣٤٦٣٢٦٢٥ عبد الله بن مسعود
(ق)		٣٠٦١٦ عبد الله بن مسلمة بن قتيبة
١٦	القنبي	٤٢٦٢١٦١٠ عبد الملك بن قريب (الاصمعي)
١٠	ابو قيس بن الاسلم	٢١ عبد يغوث الحارثي
(ك)		٣٦ أبو عبيد (الفوي)
٥١	كسري	٢٦ أبو عبيدة (معمربن المثنى)
		٢٥ المعراج

صفحة		صفحة	
٤٣٦٥	موهوب بن احمد الجواليقي	٥٥	كلب بن وبرة
٣٤	المهلب	٢٦٦٢٥	الكيمت
(ن)		٤٣	ابن الكوفي (امله علي بن محمد)
٤٩	الناطقة الجعدي	(ل)	
٥٤٦٢٠٦٩	الناطقة الديباني	١١	لجأ
٢٢	نافع بن لقيط الاسدي	٢٧	الليث
٤٤٦٢٠٦١٤	أبو النجم العجلي	١٨	لبي الاخيلية
٨	نصر بن دهمان	(م)	
٤٢	أبو نصر (أحمد بن حاتم الباهلي)	٢٨	مالك بن المنذر بن الجارود
٤٣	النضر بن شميل	٤٠	المتلمس
٥٤	أبو نواس (الحسن بن هاني)	٤٣	محمد بن حاتم المؤدب
(هـ)		٣٩	المفضل بن صلحة
٣٧	ابن هيرة	١٠	محمد بن يزيد المبرد
٩	أبو هريرة (عبد الرحمن بن صخر)	٥	محمد بن يوسف الفزنوي
(و)		٢٥	سروان
٥٠	ابن ولاد	٥٢٦٣٩	معاوية بن ابي صفيان
(ي)		٢٦	معمر بن المثنى (ابو عبيدة)
٥	يحيى بن زياد (القرطبي)	٥٩	ابن مقل (تميم بن ابي)
٥٦٢٨٦١٢	يحيى بن علي (الخطيب التبريزي)	٢٧	منظور الزبيري
		٣٢	موسى

الفهرس الابجدي الثاني

في اسماء البلدان

صفحة

أنطاكية	٥٣
البصرة	٢٧
الجزيرة	٦٠
خابوراء	٦٠
الرها	٦٠
مروج	٥٠
سلمية	٥٣
سميراء	٦٠
سوداء	٥٧
الشام	٤٨
عنود	١٣
العتيك (مقبرة)	٢٨
عمان	٥١
قرقيساء	٦٠
قسططينة	٥٣
المصيصة	٤٨

صفحة

المزدلفة	٥٧
ملطية	٥٣

الفهرس الابجدي الثالث

في اسماء الشعوب والقبائل

التيم	١١
بنو الحارث بن كعب	٣٧
حمير	٥٤
دوفن	٤٠
عبس	٢٥
عطارد بن سعد	٢٨
مجنوس	٥١
مزون	٥١
نخلة	٩
النصارى	٥٣
اليهود	٥١

الفهرس الالجمدي الرابع	صفحة	(ح)
في قواني الاديات		
	٧	يا ليت — ورعا
	٥٤	اني أقود — احراحا
		(خ)
	٥٥	واممثنواي — الكامخ
		(د)
	٢٥	أنرضي — خالد
	٣٣	أضاء — جدادها
		(ر)
	٧	تراه — وفرو
	١٠	والعود — عصاره
	١١	انت — تعصر
	١١	لحي الله — مخرا
	١١	فما كان — كيمرا
	٣٢	هو الكشوت — شجر
	٣٧	قامة — قصار
	٣٧	جعات — شعير
	٤٥	كما اختط — اسطرا
	٥٢	يمرتجز — البهارا
	٥٩	بانت — دعر
		(س)
	٢٥	أزهر — عرس
	٢٥	بين — عبس
	٤٠	فعلمت — قومس
		(ا)
	٢٧	وزوجها — بالضبط
	١٨	شفاها — سقاها
	٥٠	فشام — المصطكى
		(ب)
	١٠	ان العذارى — صبيب
	١٦	ايس — مر بوب
	٢٠	اذا ما التقي — بمصائب
	٢٢	ومؤلق — الجورب
	٢٤	وراحلة — أنكب
	٢٥	وجدنا — معرب
	٤٩	وعادية — متنكب
	٥٤	بطير — الحواجب
		(ت)
	٨	ونصر — فانصاتا
	١٤	مثل غير — عسرات
	١٤	بأمون — البخصات
	٢٦	حلفت — أمييت
	٢٦	وميثان — ثلث
	٢٦	وبالحواميم — فصلت

صفحة	(ش)	صفحة
١٢	كأن - الكشمش	٤٥
٢٢	(ط)	
	أذاك - المارط	٢٣
١٢	عالت - ملط	٤٤
	راي - مقط	
١٠	إذا بدا - المنعط	
١٢	شطك - بنحط	
١٤	فيه شفاء - النط	
١٤	(ع)	
١٤	صافي - قمع	٣٣
٢٠	وقلبت - قما	٣٣
٢٨	وساقت - الزعازع	٣٥
	خليلي - وشارع	٣٦
٣٦	فأصبحت ديارهم بلاقما	٤٥
٥٢	(غ)	
	والمبلغ - يبطغ	٣٢
	(ف)	
٨	بيننا - نتنصف	١٢
٨	جوار - الصرف	١٨
٩	حدثت - اقترفوا	٣٤
٩	أنهي - بقتوف	
١١	كانوا - جدفوا	٣٥
١٥	ويثنان - مشرف	٥٩
١٦		
(ق)		
	يطلب - السوفا	
	لها فأرة - فائقة	
(ك)		
	يا حار - ملك	
(ل)		
	كأن - مرجل	
	بش - خل	
	قوم - البقل	
	تبقلت - ونهشل	
	فلا مزنة - أبقالها	
	منتفج الجوف عظيم كلكلة	
	أمرعت الأرض لو أن مالا	
	لو أن - إمالا	
	كأن - عنصل	
	سكنته - الطول	
(م)		
	إذا عاش الفتي مائتين عاما	
	عددنا - ضخما	
	القت - البرم	
	ليست - البرما	
	يانيم - الارحام	
	الاقالت - النعيم	
	بنون - كروم	

صفحة	(ن)	صفحة
٨	يزججن الحواجب والعينونا	١٦
٢٣	واشقى — الخنثان	١٧
٢٨	ان كنت — برجان	١٧
	مخبرك — بنبان	
٣٦	ولكفي — أولينا	١٨
٥٧	حدبدي — ذيان	١٨
	قد طرقت — الرحمان	٢٠
	(ي)	٢٦
١٨	وما علي — ثمانية	٢٦
٢٢	زوجتها — غالبة	٢٩
	ألم نعلما — شماليا	٣٧
		٤٣
		٥٧



الفهرس الالبجدي الخامس (*)
الروفاظ. الواردة في النكحة وتعليقاتها

الإنفاذ. الواردة في النكحة وتعلقاتها

(i)

إبط ٤٠ ٥٥ ٤ أيزار ٢٤ ■ تأبق ١٥ أبو الحصين ٤٠ أبو رياح ٢٧ أنل ٥٤ ■
بثام ٢٢ أـ ح و أخ ٥٦ (١٥٠) إخوة ٤٨ إدة ٤٦ أذريجان ٤٧ أرش ٣٠
أزاد ٥٨ أرف ٢٤ (٨) استيام واشتيام ٨ ■ أسطوانة ٥٣ مأسر ٤٨ أف ٢٦
أكار ٤٨ (١١٧) أـ أمـ وإما ٢٣ إمالا ٢٨ (١٧٠) أمس ٦ أمـت ٣١
أمن ٤٨ أنبار ٤٩ أنوبة ٣١ مؤيس ٣٠ (١٨٦) أيش ٤٧ أيفـ (م) ٤٧ -

(ب)

بجور ٦٥٠ بدن ٦٣٤ البارحة ٦٦٦ برجان ٦٢٨ البردتي ٤٧ بوطيل ٤٨
 بوز فطونا ٦٦٠ بقل ٦١٣ بكرة ٦٥٤ بلاقم ٦٤٤ بلورة ٦٤٧ بهار ٦٥٢ بهنانه ٦١٠
 بوظقة ٦٢٥ فوننج وفوننج ٦٣٨ بورق ٦٥١ بَيرم ٤٨ .

(ت)

تابل ۲۴، مُشَبَّ ۲۶، قَتْل ۵۶، نَكْرِيث ۴۹، نَلْمِيز ۴۷، نَيْن ۴۷، نور ۵۰، نِيْظَار ۴۵، نِيْم اللّٰث نِيْمَلِي ۵۰ (۱۵۵) .

(*) إذا فهرسنا الألفاظ الصحيحة ، وبمراجعتها نعرف اغلاط العامة التي ذكرها الجواليقي ، والارقام للصفحات ، وما بين الأقواس منها فأرقام صفحات درة الفوائد طبع ليسينغ وفيها هذه الألفاظ المفهومة وبمراجعتها نكمل الفائدة ، ورتبنا الألفاظ المربية بحسب أصولها فلفظة (مأسر) تراجع في أسر مثلاً .

(ث)

نَجِير ١٠ (٦٦) ٦ نُط ٤٤ مُثْقَال ٢١ ٦ ثِيْل ٥٥ (٦٦)

(ج)

جَبِين ٤٩ ٦ جَبُولَاء ٢٨ ٦ جَعْر ١٩ ٦ جَدْر ٦ مَجْدُور ٥٤ (٩٦) ٦ جَدَف ٣٦ (١٥٢) ٦
جَذَعَة ٥٥ ٦ جَرَاهَات ٤٧ ٦ جَرْدَان ٥٩ ٦ جَرْد ٥٨ (٣٥) ٦ تَجْنَر ٤٦ ٦ جَرْم الشَّمْس ٤٨
جَارِيَة ١٧ ٦ جَزَل ٢٩ ٦ مَجْلِس ٤٩ ٦ جَلَنَار ٤٧ ٦ جَنُوب ٥١ ٦ جَنَاح ٤٩ ٦ جَان ٥٣
جَوَالِق ٥٢ (١٩٠) ٦ جَوَذَاب ٥٥ ٦ جَوْرَب ٥١ ٦ جِي ٦ ٤٦ .

(ح)

حَبْلِي حَبْلِي ٥٠ ٦ حَتَّى ٤٦ (١٧٠) ٦ حَبْدِي ٥٧ ٦ الْحَر ٥٤ ٦ حَرِيش ٣٨ ٦
حَارِس ٤٢ ٦ حَس محسوسات ٦١٣ ٦ حَسْب (بِس) ٤٧ ٦ أَحْلَاس ٣٣ ٦ تَحْلِيْق ٢٠ ٦ أَحْلِيل ٢٢
مَحْلَال ١٧ ٦ حَلَا حَل ٥٢ (١٩٠) ٦ الْحَلِي ٤٤ ٦ آل حَم حَوَامِيم ٢٥ (١٥) ٦ حَمَص ٤٨ ٦
حَمَاح ٥٢ ٦ حَمِيم حَمَة ٢٤ ٦ بَشِيْعَت ٢٢ ٦ حَوَار ٤٩ ٦ حَمَارَة ٥٣ ٦ حَيَاء الشَّاة ٤٦ .

(خ)

خَرُوع ١٣ ٦ خَرَفَات ٥٣ ٦ خِصَاصَة ٤٠ ٦ خَشْخَاش ٤٩ ٦ خَشَل ٣٥ ٦ خِيَاشِيم ٣٧ ٦
خَطْمِي ٥٣ ٦ خَلْخَال ٤٨ ٦ خَمَش ٣٦ ٦ خَنَان ٢٣ ٦ خَنْزِير ٤٧ ٦ مَخْلَا ١٧ .

(د)

دَوَاب دَوِيَّة ٥٣ ٦ دُبُر ١٩ ٦ دَخَال الأذن ٣٨ ٦ دَمْرَن ٤٠ ٦ مَا بِدْرِيك ٤٦ ٦
دَبِزَج ٤٨ ٦ دَمْتِج ٣١ ٦ دُطَار دَعَارَة ٥٩ (٣٤ و ٣٣) ٦ دَالَة ٦ دَالُولَا ٦٠ ٦ دَرَبَة ٥٣ .

(ذ)

الذَّاب ١٢ ٦ ذَبَاح ٥٣ ٦ ذَحَل ٥٩ ٦ ذَقْن ٥٨ ٦ ذَمِيم ١٩ ٦ ذَاهِل ٢٦ .

(ر)

رَاة ٥٤ ٦ رَب ١٧ ٦ مَرَبُوب ١٦ ٦ مَرَبِد ٤٧ ٦ رَق ٠ ٦ رَكَة ٢٤ (١٠٨) ٦
مَرَقَة ٥٣ ٦ مَرِيحَة ٥٠ ٦ رَاثَة ٤٢ ٦ رَوَزَنَة ٥١ ٦ رُوشَن ٥١ ٦ رَجِيحَان ٤٨ .

(ز)

زجال ٢٧ زجج ٨ زراعة ١٧ زرافة ٥٠ زمرارة ٣٢ زرنينخ ٤٨
زعفران ٥٠ زفر ٢٢ زمارة ١٧ زمرة ٥٩ (٥) زمكي ٣١ أبو زنا ٢٧
زوش ٥١

(س)

سبطانة ٢٧ (١٨٧) سيدتي (سني) ٢٩ السي ٤٩ سسي ٥٠ مسجد ٤٦
سجار ٥٧ سجة ٥٨ سروج ٥٠ ساروراء ٦٠ مسطح ٢٥ سعة ٤٨
سفرجل ٥٠ مسقع ٥٦ سقاية ٤٨ سكران ٤٩ سكرجة ٣٠ سلا ٦٠
ساجم ٥٧ (٩٢) صالح الحية ٤٨ سلاق ٥٣ سلاميات ٥٤ سميرة ٢٧
سكوم ٥١ سوق ١١ سوق ١٢ ميلان ٤٣

(ش)

شابابك ٣٨ شام ٤٧ شبت ٥٣ شجر ٤٩ شعاذ ٣٣ (١٦٢) شحنة ٤٨
شارب ١٧ شراع ٤٨ شردمة ٥٩ شطرنج ٤٧ (١٣١) شفار ٤٧ شتام ١٧
شمائل ٢١ شفيج ٤١ شن ٤٩ شهدانج ٣٦ شنهني ٤٩

(ص)

صحراء ٦٠ صحناء ٦٠ صخرة ٣٠ الصدق ٤٢ صقار ٤٢ صلف ١٥
صنجة ٢١ مصيرج مصران ٥٢ صيق ٣٧

(ض)

ضبع ٥٥ ضبغطي ٢٧ ضاروراء ٦٠ ضيقة ٤٨

(ط)

طبرزد ٥٩ مطبق ٥٣ بطجر ٣٦ الطسع الطمز ٤٢ طلس ٤٠ طوارق ٧
متطاع ٤٣ الطول ٥٢ مطوي ٥٠

(ظ)

ظريف ١٠ ٦ مظمان ١٧

(ع)

عاشوراء ٦٠ عبرانية ٤٥ عجي ٦٢١ المعادلون بالله ٥٩ العذرة ٢٢ ٦ عذق ٦٣٢
عروس ٢٥ عزلا ٠ عزلة ٣٢ ٦ عصارة ١٠ عصي ٤٦ ٦ عضروط ٢٣ ٦ العقدة ٣١ ٦
عقافة ٣٩ ٦ تعالي ٤٩ ٦ العام والسنة ٨ المنصل ٣٦ ٦ عناق ٤٨ ٦ ذو العُيَينتين ٤٦ ٠

(غ)

غسارة ٦٧ غسول ٤٨ ٦ غضارة ٤٩ ٦ مغري ٣٩ ٦ مغيرة ٤٩ ٦ الغلام والجارية ١٧
غالية ٣٩٠ ٠

(ف)

متفتية ١٦ ٦ فعا ٢٤ ٦ فاختة ٤٧ ٦ فراشة ٥٤ ٦ فرائق ٣١ ٦ فروند ٤٧ ٦ مقلطح ٣٧

(ق)

قبا ٥٩ ٦ قدور برام ٩ ٦ قرطبان ٤٢ ٦ قرفاص ٣٤ ٦ قرفنة ٤٢ ٦ قري ٣١ ٦
قضيف ٤٠ ٦ قزح ٢٤ ٦ قصيل ٣٧ ٦ قصعة ٤٩ ٦ مقصي ٥٠ ٦ قلاع ٥٤ ٦ قلاقل ٥٢ ٦
القلي ٠ ٦ قندع قندع ٤٢ ٦ قانصة ٤٣ ٦ قينة ٤٧ ٦ قوباء ٦٠ ٦ قوارة ٥٤ ٦
قوس قزح ٥٦ ٦ قوس ٤٠ ٦ قبرولان ٤٨ ٠

(ك)

كبير كبير ٤٨ ٦ كداد ٣٣ ٦ كدك ٣٣ ٦ كروياء ٦٠ ٦ كسلان ٤٩ ٦
كردوس ٥٨ ٦ كرز ٤٥ ٦ كشمش ٤٥ ٦ كشوث ٣٢ ٦ كلثوم ٥٢ ٦ كنة ٥٢ ٦
مكنسة ٤٩ ٦ كند ٣٤ ٦ كزبنق ٣٧ ٦ كوسج ١٠ ٦ كولان ٤٩ ٠

(ل)

لحاق ٤٩ ٦ لوياء ٦٠ ٦ لولا أنت (لولاك) ٤٢ ٦ لكاة ٤٩ ٠

(م)

تَجَجَّ ٤٢ ؛ مَرَبَخ ٤٧ ■ مَرَزْجُوش ٣٦ ؛ مَرَس ٥٨ المَرَي ٥٥ ؛ مَسِج مَصَح ٤٣ ■
مُشَان ٥١ ؛ مَصطَكِي ٤٩ و ٥٠ ؛ مَكوك ج مَكَا كِيك ٢٩ ؛ مَلَحَاء ٥٩ ؛ مَطَر ٣١
مائة ٥٤ .

(ن)

نَية ٣٩ ؛ نَين ٤٩ ؛ نَجْدَة ٤٩ ؛ نَحْن ٣٥ ؛ نَاجِذ مَنجِذ ٥٨ (٣٥) ؛ نُجْبَة ■ ■ ■
مَنخَر ٤٩ ؛ نِشَاء ٦٠ ؛ نَشْ ٣٥ ؛ بَنطُوع ٣٤ ؛ نَعْرَة ■ ■ ■ ؛ انْتِجَاج انْتِجَاح ١٩ ؛
مَنقَبَة البَيطَار ٤٩ ■ نَقُوع ٥٠ ؛ مَنقَل ٤٩ ؛ نَهْر ٤٧ ■ نَمَّس ٢١ ؛ مَنَارَة ٤٩ ■
مَنوَار ٣٣ ؛ أَبُو نَوَاس ٥٣ ■ نَيْف ٤٣ (٧) .

(هـ)

هَآوَن ٣٠ (١٧٧) ؛ هَجَس ٤٢ ؛ هَوَّش ٢٧ (٣٧) ؛ هَلَنُ ٥٢ ■ مَهْنَدَس ٤١ ؛
هَؤْلَا ٣٧ ؛ هَائِل ٢٦ ؛ هَوَامْ هَامَة ٥٣ ؛ هَامِنَا ٣٦ .

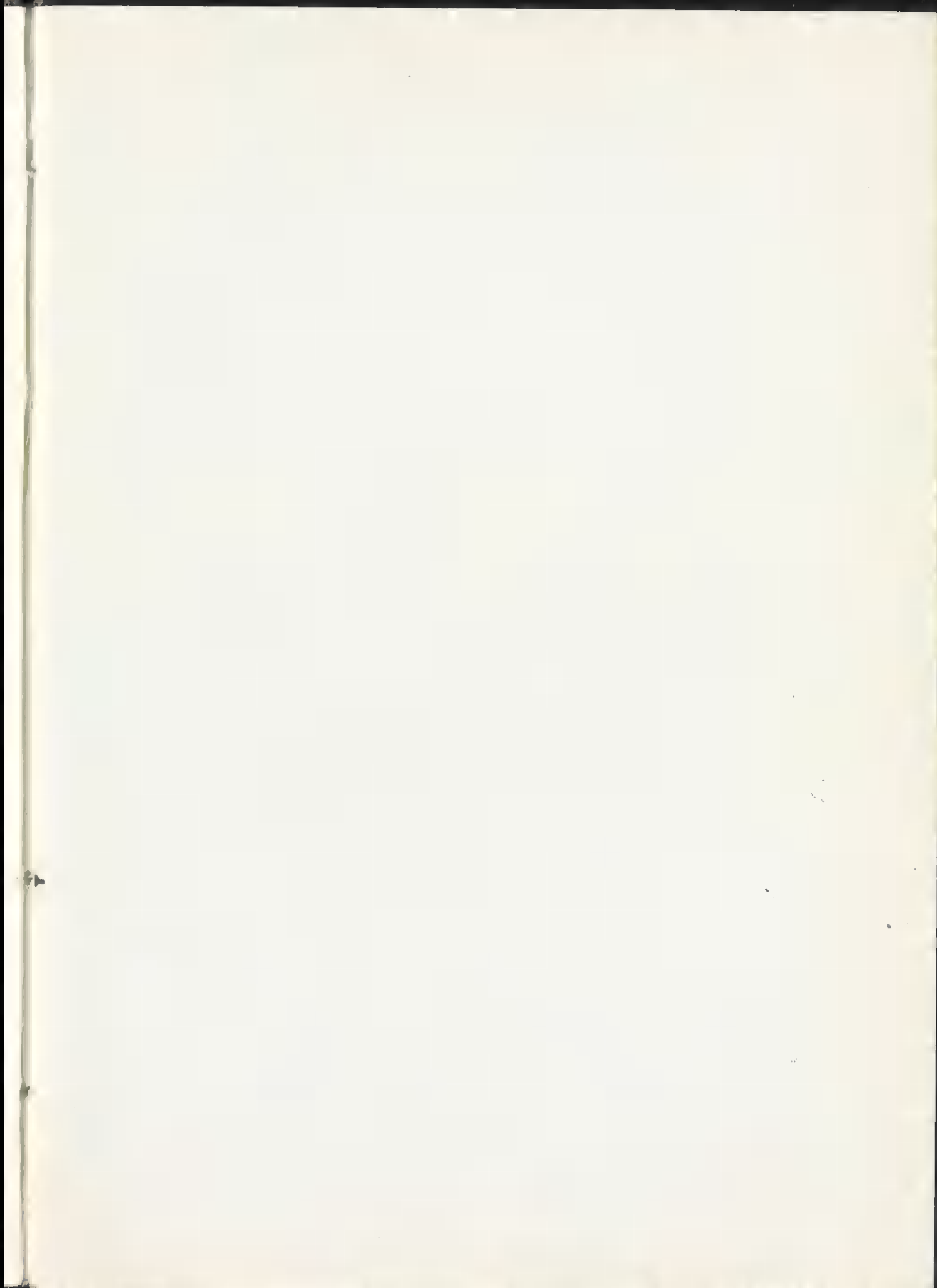
(و)

وَنَد ٤٧ ؛ وَاتَر ■ (٨٧ و ٨٠) ؛ وَدَاع ٤٨ ؛ وَي ٤٦ ؛ وَرَل ٣٠ ؛ مِيضَاء ٣١ ■
وَعُوع ٣١ ؛ وَقَابَة ٤٨ .

(يـ)

يَنِيم ٢٠ ؛ يَد ٤٦ ؛ يَظِين ١٢ ؛ الأَيَام البيض ٧ .







AL-TAKMILA

FI MA YAGHLATU FIHI 'L-'AMMA

(LE LIVRE DES LOCUTIONS VICIEUSES)

DE

ABU MANSUR MAWHUB AL-DJAWALIKI

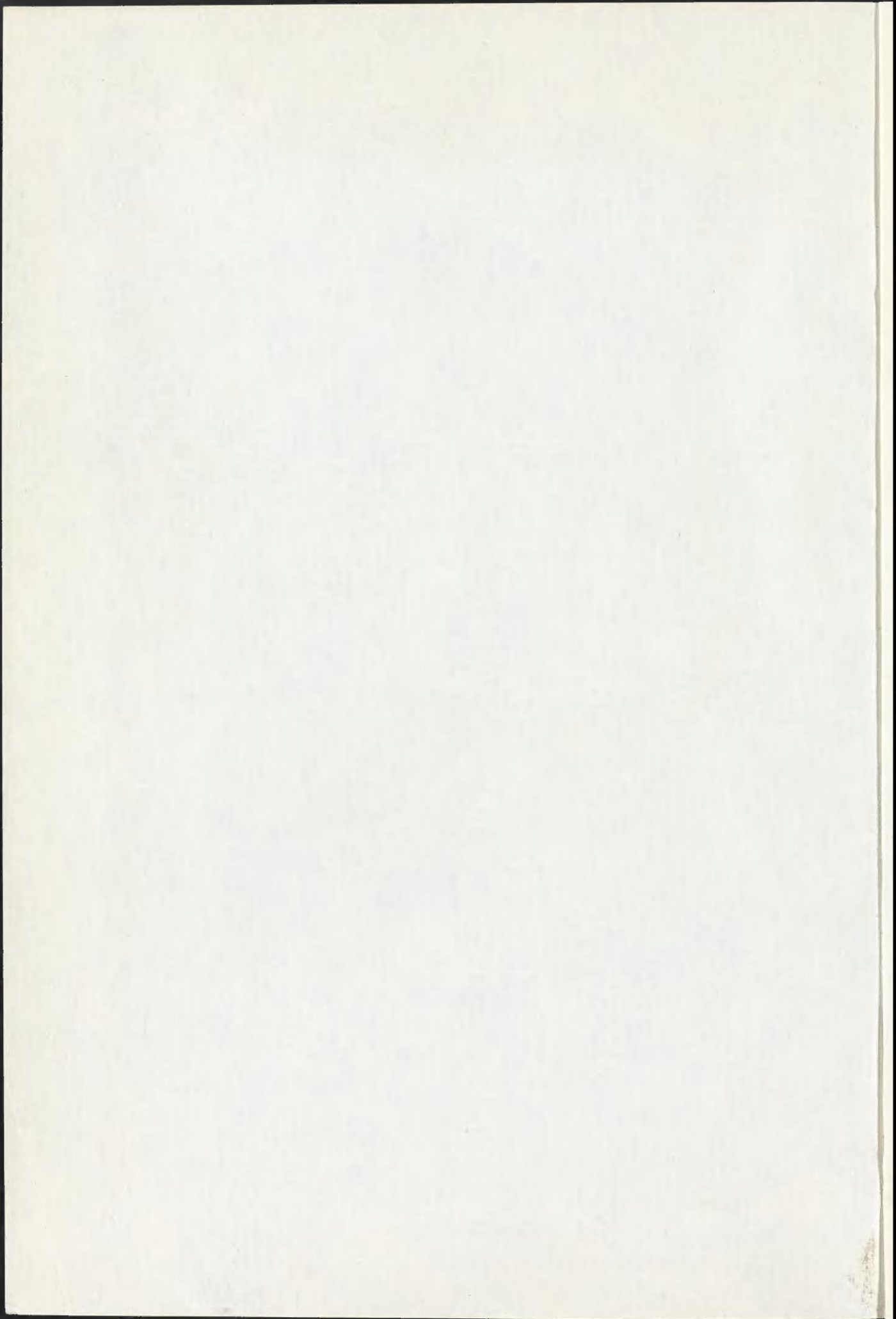
Édité, préfacé et annoté

PAR

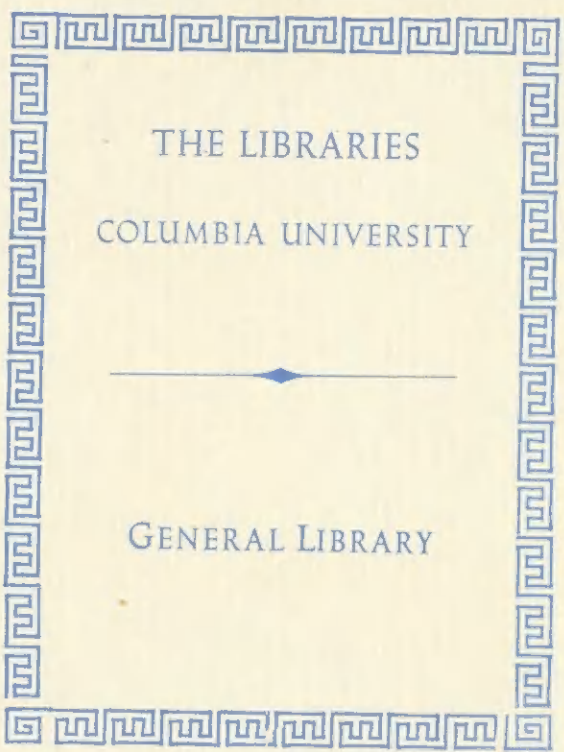
Izzeddine el-Tanoukhi

Membre et Secrétaire de l'Académie Arabe

1936







THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY

